

# الفنر حكا: الملكية

مُحَيِّ الدِّينُ بْنُ عَزْرَى

السفر الرابع

تصديق ومراجعة  
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم  
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية  
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م



جمهورية مصر العربية  
وزارة الثقافة

## المكتبة العربية

يصدرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بإشراف

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م  
القاهرة

# الفنونهك الملكية

محيي الدين بن عسري

السفر الرابع

# الفنونه: الملكية

محيي الدين بن عيسى

السفر الرابع

تصديق ومراجعة  
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم  
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية  
بالعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المشورة العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م





# السفر الرابع من الفتوحات المكية

## المحتوى

إهداء .....	ص ١٧
التشيه والترية .....	ص ١٩
الرموز .....	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات .....	ص ٢١
تصدير .....	ص ٢٧
مقدمة .....	ص ٢٩

### الجزء الثانى والعشرون

الباب الحادى والأربعون : فى معرفة أهل الليل .....	ف ١
- الليل والغيب .....	ف ٢
- مسامرة أهل الليل فى محاريهم .....	ف ٥
- الليل لله والنهار للإنسان .....	ف ١١
- تلاوة العارف المحقق .....	ف ١٦
- طبقات أهل الليل مع الله .....	ف ٢١
- معارج أهل الليل ومعارفهم .....	ف ٢٢
- الرؤية البصرية للأشياء المرئية .....	ف ٢٧
- الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين .....	ف ٣٠
- الليل فى حق أقطاب أهل الليل .....	ف ٣٤

الباب الثانى والأربعون : فى معرفة الفتوة والفتيان .....	ف ٣٥
- الفتوة مقام القوة .....	ف ٣٦
- الأصل الذى ينبغى أن يعمل عليه فى الفتوة .....	ف ٤٠
- القنى هو الواقف عند مراسم سيده .....	ف ٤٣

- الفتيان والملاحة ... ف ٤٨ ...
- طبقات الفتيان ومترلهم ... ف ٤٩ ...
- فتوة لإبراهيم - ع - ... ف ٥١ ...
- فتوة فتي موسى - ع - ... ف ٥٩ ...
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ... ف ٦٠ ...
- الفتى في منزل التسخير أبدا ... ف ٦١ ...
- الفتى ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق ... ف ٦٣ ...
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب الورعين ... ف ٦٦ ...
- الورع واجتناب الشبهات ... ف ٦٧ ...
- التحريم الذي لا يحمل أبدا ... ف ٦٨ ...
- ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق ... ف ٧١ ...
- الطريق الضيق في زحمة الأكوان ... ف ٧٣ ...
- الاستار بالأسباب الموضوعة في العالم ... ف ٧٦ ...
- في القلوب عصمة وستر ... ف ٧٧ ...
- الدين الخالص الذي لله ... ف ٧٩ ...
- المقام المجهول في العامة .. ... ف ٨٢ ...
- كل شيء حتى يسبح بحمده ... ف ٨٧ ...

### الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهاليل وأنتهم في البهلة ... ف ٩٠ ...
- فجأت الحق لمن خلا به في سره ... ف ٩١ ...
- تجلى الرب وتذكلك جبل القلب ... ف ٩٥ ...
- مراتب الناس في قبول الواردات ... ف ٩٧ ...
- من نواصر عقلاء المجانين ... ف ١٠٣ ...
- ألوان من مجانين الحق ... ف ١١٠ ...
- ابن عربي في مقام البهلة ... ف ١١٣ ...
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ... ف ١١٦ ...
- الرسالة والولاية والوراثة الكاملة ... ف ١١٧ ...
- صفة النكال في الوراثة النبوية ... ف ١٢٠ ...
- الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق ... ف ١٢٣ ...
- مراتب الواصلين إلى الله ... ف ١٢٥ ...



- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ... ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات ... ف ١٣٠
- الرجال الواصلون وامتداداتهم من الأنوار الثمانية ... ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ... ف ١٣٣ - ١
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ... ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ... ف ١٣٧
- العلم الوهبي والعلم الكسبي ... ف ١٤٢
- النبوات كلها علوم وهية لأكسية ... ف ١٤٥
- نعلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات ... ف ١٤٨

### الجزء الرابع والعشرون

- الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها ، مع علوم مقامه : وما السر الذي يتجلى له حتى يدعو به إلى ذلك ... ف ١٥١
- العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته ... ف ١٥٢
- الداعي المقام في كل مرتبة ... ف ١٥٤
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ... ف ١٥٧
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ... ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعطيه ... ف ١٦٢
- العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق ... ف ١٦٥
- نسبة النورية في الصلاة ... ف ١٦٨
- سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر ... ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ... ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة ... ف ١٧٧
- الحج وما فيه من ألوان الصبر ... ف ١٧٩
- الموتات الأربعة عند الصوفية ... ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلهي : سر القدر ... ف ١٨٤
- علم الباري بالأشياء ... ف ١٨٧
- التفاضل بين بني آدم والملائكة ... ف ١٨٩
- وصل : سر إلهي : اختصار العالم إلى الله ... ف ١٩٢
- النهاية في العلم حاصلة ، لا الغاية منه ... ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ... .. ف ١٩٥
- وصل : سر إلى : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ... ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ... ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ... .. ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ... ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمرتلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ... ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ... .. ف ٢٠٣
- وصل : سرافي : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ... ف ٢٠٤
- العلم النظري والعلم الوهمي ... .. ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إنمّا كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ... ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ... .. ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ... .. ف ٢١١
- العالم ، أبداً ، ممكن ... والحق ، أبداً ، واجب ... .. ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة النامة للمعلومات العقلية ... .. ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ... .. ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ... .. ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إنمّا كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ... ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعيم ... .. ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ... .. ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ... .. ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ... .. ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ... .. ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ... .. ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقبله فوق ... ولا تحت ... .. ف ٢٣٦
- مسألة دورية ... .. ف ٢٣٩
- إنمّا اختفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... .. ف ٢٤٠
- إنمّا اختفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ... .. ف ٢٤١
- إنمّا اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ... .. ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

### المجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المترل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... عون النبي ... ف ٢٦٣
- الجن ... خطفوا للعبادة ، أى للذة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب انكبر الثقلين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة النمل ... تكميل لحورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هي سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

- الباب الخمسون : في معرفة رجال الحيرة والعجز ... ف ٢٨٦
- سبب الحيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧
- أهل الحيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة ....: العزل ، النقل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨
- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادي والخمسون : في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا

- بمترل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الورع في المكاسب ... ف ٣٠٧



- العزلة والانقطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجن ... ف ٣١٢
- الملايكة نعم الجلساء ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربى للجماعة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد فى مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثانى والخمسون : فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الخزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيوانى فى الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الخزع فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لئنة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليهم ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تتميم : المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : فى معرفة ما يلقى المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢
- وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥
- العزلة ... ف ٣٤٦
- الصمت ... ف ٣٥١-١
- الجوع ... ف ٣٥١-٢
- السر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

### الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : فى معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- الغيبة عن رؤية الحق فى الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
- القفيض الإلهى دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣

- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
- أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
- مدخل الشيطان في العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
- (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
- (٣) استعجال الرياسة ... لأهل الخلوات ... ف ٣٨٦
- الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
- العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
- الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
- الميزان الذى يعرف به الخاطر الشيطانى من غيره ... ف ٣٩٦

- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
- متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
- الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
- الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
- الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١

- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع مامن ...
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٢
- النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٣
- خاطر المباح نعت ذاتى للنفس ... ف ٤١٤
- من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ... ف ٤١٩
- الله يعطى على السوام والخال تقبل ... ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ... ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : في معرفة أسرار أهل الإلهام ... ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ... ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ... ف ٤٢٩
- المعرفة النقلية وراء طور العقل ... ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يتبع فكره ونظيره في معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه في كتابه ... ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ... ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ... ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها في المعرفة الحقيقية ... ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل المبدأ بالرب ... ف ٤٤٣
- وصل : السلسلة هي المرتبة الخامسة التي تنهى إلهيا الأعمال ... ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ... ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : في معرفة الزمان الموجود والمقدر ... ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ... ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ... ف ٤٦١
- الزمان : معقوله ومدلوله ... ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقدر ... ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجوهر الفرد ... ف ٤٦٧

### الجزء السابع والعشرون

الباب الستون : في معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفي أى

- دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك ؟ وأية روحانية لنا ؟ ... ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ... ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صوره العالم ... ف ٤٧٣
- مرتبة الطيعة وحقائقها الأربعة ... ف ٤٧٥



- مراتب العناصر وماهيّتها ومصلحتها ... ف ٤٧٧
- فتى دائرة الوجود بعد رتقته ... ف ٤٧٩
- ظهور الخليفة في دورة العلواء ... ف ٤٨١
- زمان القيامة ... في دورة الميزان ... ف ٤٨٢
- رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ... ف ٤٨٣
- دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ... ف ٤٨٥
- الملايكة المهيبة أى الكروبيون ... ف ٤٨٨
- الملايكة المدبرة ... ف ٤٩٢
- نقباء الولاية الاثنى عشر ... ف ٥٩٤
- الملك ، الملك ، الملكة ... ف ٤٩٦
- الملايكة المسخرة ... ف ٥٠٢
- الرقاتى والمناسبات بين عالم العناصر والولاية فى الأفلاك ... ف ٥٠٤

#### الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

- العالم العلوى ... ف ٥٠٧
- جهنم سجن المعطلة وحصير الكفرة ... ف ٥٠٨
- هل خلقت جهنم أم لم تخلق ؟ ... ف ٥١٠
- حر جهنم ووقودها ... ف ٥١٢
- جهنم أرجدها الله بطالع الثور ... ف ٥١٣
- آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ... ف ٥١٥
- المناهون فى الدرك الأسفل من جهنم ... ف ٥١٧
- نخاصم أهل النار فى النار ... ف ٥٢٠
- الرحمة التامة فى التلقى من النبوة ... ف ٥٢١
- رؤى غيبية واكتشافات علمية ... ف ٥٢٥
- أبواب جهنم السبعة وحراسها ... ف ٥٢٧
- الكواكب فى جهنم مظلمة الأجرام ... ف ٥٢٨
- حدود جهنم بعد الحساب ... ف ٥٣١
- الرؤية الحقيقية للأشياء ... ف ٥٣٣
- مذهب المعتزلة فى القبح والحسن ... ف ٥٣٤
- مرتبة النفس والنفس وارتباط الموت بالحياة ... ف ٥٣٨
- أشد الناس عذاباً فى النار ... ف ٥٤٠
- يوم التغابن ... ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الالمى ... ف ٥٤٤
- دركات جهنم المالة ... ف ٥٤٦
- الباب الثاني والستون : في مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة في لغة العرب ... ف ٥٥٠
- المفلولون من العباد ... ف ٥٥١
- المجرمون ... ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المجرمين ... ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
- الأئمة المفضلون ... ف ٥٦٧
- فضل آقده ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١
- الباب الثالث الستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
- البرزخ أمر حاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ... ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
- التمثيح في الصور والتقر في الناقور ... ف ٥٨٤
- صور النشور وسلطان الخيال ... ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
- الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
- عين الخيال تدرك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

### الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظكل من الغمام... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة الخمسون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أخذ الكتاب بالإيمان والشمالك ... ف ٦١٩
- المحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله... ف ٦٢١
- الصراط المضروبة عليه الجسور ... ف ٦٢٣
- وصل : في المحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ... ف ٦٢٥
- علم الطبيعة لا ينشأ بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ... ف ٦٢٧
- المعاد... هو جسماني وروحاني ... ف ٦٢٩
- كيفية الإعادة... والمحشر والنشر... ف ٦٣١
- عجب الذنب... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- التفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجلي الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤
- وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨
- المواطن الأول : أخذ الكعب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١ - ١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥



# الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... .. ص ٤٨٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... .. ص ٤٩٥
- فهرس نقول العلماء ... .. ص ٥٠٢
- فهرس الأمثال والحكم ... .. ص ٥٠٤
- فهرس الشعر . ... .. ص ٥٠٨
- فهرس الأفكار الرئيسية ... .. ص ٥١٦
- فهرس المفردات الفنية ... .. ص ٥٢٤
- فهرس الأعلام ... .. ص ٦٤٤
- فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) ... .. ص ٦٥٠
- فهرس السيرة الذاتية ... .. ص ٦٥١
- فهرس البلاغات والمباعات والقراءات والوقفيات ... .. ص ٦٥٤

الهدوء

إلى رب السيف والقلم  
الأب الرومي الأول للشوكة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر  
وناشرا لفتوحات المكية لأول مرة..  
ع . ي



## التشبيه والتزويه

« فَلَا يُنَزَّهَ (الحق) تَنْزِيهًا يُخْرِجُ عَنِ التَّشْبِيهِ  
وَلَا يُشَبَّهَ تَشْبِيهًا يُخْرِجُ عَنِ التَّزْوِيهِ  
فَلَا تُطْلَقُ وَلَا تُقَيَّدُ : لتمييزه عن التقييد  
ولو تَمَيَّزَ تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ  
ولو تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ لَمْ يَكُنْ « هُوَ » !  
فهو « المقيَّد » بما قَيَّدَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ  
وهو « المطلق » بما سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَالِ  
وهو الواحد ، الحق ، الجلى ، الخفى  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْعَلَى ، الْعَظِيمُ ! »

(الفُتُوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ ، السَّفَرُ الرَّابِعُ ، ف ٤٤٥)

## الرموز المستعملة في جهاز التتمة :

+	كلمة أو جملة زائدة
-	كلمة أو جملة ناقصة .
↔	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
∴	اتفاق الأصول
	الحذف
=	التفسير
{ }	آيات قرآنية .
( )	زيادات أدخلت على الأصل .
[ ]	أرقام مخطوط قونية .
K	رمز مخطوط قونية
F	رمز مخطوط الفاتح .
B	رمز مخطوط بيازبد
Q	رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ
ف	فقرة رقم كذا .
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا .
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .
س	سطر رقم كذا .
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .





[illegible]

تخبر من الحصى من الشاهد والتمنى  
وتنسى من الصوب وشمال  
فهم لا هم فمابهم الا لعلهم  
اذا اصبحوا نارا التي ما نال  
لهم نكرة لا يعرفون العز وجلها  
لهم سكرة في كل شيء  
٥ اعلم ايها الله مروج من ان الله جعل الليل لاهل  
الغيب لنعلمه فكما لا يعرفون الله في خلقه ليجاب  
الغيب الرزق لربهم عز وجل لا يعرفون الله في خلقه ليجاب  
الغيب الله في عبادهم كحجاب كناية الليل الى الرسل  
لله دونهم اعمهم من عبيده من الله ومن شرفته في  
انفسهم ليسوا ابايهم يتزوج لاهلهم من علويك النبوة  
ولا نعال لاهلهم من غيرهم انه ولي ما فيه من السارده مع  
اشع الله معالهم اوليا ولا يعرفون في انفسهم وان  
يشتروا لعل ليل لاهلهم يلبسونه مستتر من هذا  
اللباس عن الاعيان فمعون في خلواتهم الليلية لمعهم  
فمناجوتهم من غيرهم لانه جعل النور في اعين الرقاب ليعلموا









## تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخضعها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا ينفد . يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات جميعه » ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقل من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقليين : ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبي يزيد : البسطامي ، وأبي مدين ، وبشر الحافي ، والحارث المحاسبي ، والداراني . ومما يلفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكى عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها في مصادر أخرى ، كذلك العبارة التي عزاها إلى الداراني ، وهي : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففيما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيراً صوفياً ، فعدَّ الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى في الحج درساً للصبر وألوانه : وللرياضات والخلوات والمجاهدات شأن كبير في الوصول ، والاعتداء إلى المعرفة الحقيقية :

وأما حديث الآخرة فيعرف فيه إسرائفاً كبيراً ، فيردد ما قيل عن الصور والنفخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر هنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنما يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعات مملوء في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة الفتوحات ، يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يرددها الشيخ على مزيده ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا علة أن يعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصليين ، ولا يخرج عنهما ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنوع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربي الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار الفتوحات ، جميعها .

• • •

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وبإمم التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا منحه المركز القومي للبحث العلمي بباريس اجازة يقضيها في القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر في إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون في شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى تنطلق إلى السفر الذي يليه .

إبراهيم مدكور .

## مقدمة

ر. ينظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلتها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها — أعني أجزاء السفر الرابع — تتميز بوفرة أبوابها ، وتتناسق موضوعاتها وخاصة بالقياس إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وساتر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات ( كمنظائرها فى الأسفار الثلاثة الأولى ) مخصصة لدراسة الجانب النظرى لمذهب الشيخ الأكبر فى الوجود ، والحياة والكون — الذى عرضه فى كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء « ثبت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألحقناه بقسم « الفهارس العامة » تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عاجلها شيخنا هنا ، فى الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك ( أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ) — ٤

(٢) الرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها ( باب ٤٥ ) — ٤

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية الحرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق ( أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ) — ٤

(٤) السببية والعلة ، ارتباط العالم ، فى وجوده ، بالله ( باب ٤٨ ، ٥٦ ) — ٤  
(٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم ( باب ٥٩ ) — ٤

(٦) العناصر المادية ، المجردات الكلية ، الحقائق الإلهية ( باب ٦٠ ) — ٤

(٧) مشاهد القيامة ( أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ) — ٤

أنماط شتى من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تنصل ، من قرب أو بعد ،  
بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه  
الشخصي .

||

• • •

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة  
المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ،  
الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » - بقلم الشيخ  
الأكبر نفسه - الذي كان أجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبل وفاته بستين تقريباً ، وقد  
قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم  
تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا : في هذا السفر  
الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة  
الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته  
الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه  
وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغير أو تبديل . ولكن  
نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً  
لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً  
بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام مسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ،  
ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع  
محدود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه  
العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذبنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة  
التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات » ،  
العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أهلام  
وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نقائص الفكر والمعرفة .

القاهرة - باريس

هشام يحيى

السفر الرابع  
من  
الفتوحات المكية



[F. 1<sup>b</sup>] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي[F. 2<sup>a</sup>] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

## الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم  
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار العظام

- (١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلٌ تَنْزُلُ وَأَهْلٌ مَّعَارِيجِ وَأَهْلٌ تَنْقُلُ 6  
فَمِنْ صَاعِدٍ نَحْوِ الْمَقَامِ بِهِمْ وَمِنْ نَازِلٍ يَنْبِىُّ الْلُحُوقَ بِأَسْفَلِ  
بِحُكْمِ التَّدَانِي وَالتَّكَلُّفِ هُمَا وَعَنْ وَجُودِ التَّرَقُّى وَالْتَلَفَى بِهِ مَزِلِ  
فَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرُ عُصْبَةٍ صَدَقْتَ . فَقَدْ حَلُّوا بِأَكْرَمِ مَنَزِلِ 9  
وَلَاِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فِئَةٍ صَدَقْتَ . فَلْيَسُوا بِالنَّبِيِّ وَلَا الْوَلِيِّ  
فَهُمْ لَا هُمْ : لَيْسُوا بِهِمْ وَبَغَيْرِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي مَعْقِلِ مُتَزَلِّلِ [F. 2<sup>b</sup>]

1 الجزء ... والعشرون K (مهلة الحروف) : - B O || من الفتح المكي : + الأول من الرابع K  
( بقلم الأصل ) : - B O + السفر الرابع من الفتوحات المكية K ( بقلم مخالف للأصل : نسخي ) +  
انشأ الفقير إل الله تعالى محمد بن عل بن العربي الطائى K ( بقلم الأصل ) + رواية مالك هذه الجملة بحسب  
الحق القانونى عنه ( بقلم اندلسى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وسابقتها مهلة ) + وقت هذا  
الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ الإمام العالم الراشخ صدر الدين أبو المعالى محمد بن اسحق بن محمد  
رفى الله عنه ومن سلفه ! - عل الدار للكتب ( كذا ) المنشأة عند قبره ليضع به سائر المسلمين هناك  
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا بغيره . تقبل الله منه وأثابه الجنة بمنه وفضله ( بقلم مخالف  
للأصل - مهمل الحروف - نسخي ) || 2 بم ... الرحيم K O : - B || 5 مراتبهم K O :  
( طيس فى B ) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل متززل C K : - B || 11 لا هم K : لا هو  
O : - B || ولكنهم O : ولا كنهم K : - B



عَزِيزِ الْحَيِّ بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنُّهَى      وَبَيْنَ جَنُوبٍ فِي الْهُتُوبِ وَشَمَالٍ  
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسْوَدٌ      إِذَا أَضْبَحُوا نَالُوا الْعُنَى بِالتَّامِلِ  
لَهُمْ نَظَرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا      لَهُمْ سَطَوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ

...

### ( الليل والليل )

(٢) أعلم - أيلك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب  
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله  
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب  
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير حصبة في حق الله ، وهم شر فتية  
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .  
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،  
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بُشِّرُوا .

(٣) فجعل ( الله ) الليل لباساً لأهله يلبسونه . فيسترهم هذا اللباس  
عن أعين الأغيار . يتحصنون ، في خلواتهم الليلية ، بحجبهم . فيناجونه من  
غير رقيب . لأنه ( - تعالى ! - ) جعل النوم ، في أدين الرقباء ، « سباتاً » :

2 - 3 فما منهم ( منهم ) ... تاج مكلل K : - B || 5 أيلك ... بروح منه K :  
- B ( الاحرف المعجمة مهلة في K ) أن الله . . . + نل B || جعل K : قد جعل B ||  
مثل الغيب K : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد . ( مهلة في K ) || فعل الله K : ما يفعل الله  
B || في خلقه K : مع خلقه B || 7 لا يشهد K ( مهلة في K ) : لا يبصر B || فعل  
أهل الليل K : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . . . ( مهلة في K ) ||  
الله K ( الف الجلالة الأولى موصولة بالزيم التي قبلها في أصل K ) : - B || 8 - 11  
فهم غير . . . وإن بشرُوا K : - B ( معظم حروف هذه الجملة مهلة في أصل K ) || 9  
بأنبياء : بأنبياء K ( مهلة ) : - B || 11 أولياء : أولياء K : - B || 12 لباساً لأهله  
K : لأهله لباساً B || 12 - 13 فيسترون . . . يتحصنون . . . ( مهلة في K ) || 13 فيتحصنون  
K : فيتحصنون B || اليلة K : - B || 13 - 14 من غير رقيب K : - B || 14 لأن : لأنه  
K : ولأنك B || في أعين الرقباء ( الرقباء K ) K : هل الناس B

أى راحة ، [ F. 2<sup>b</sup> ] لأهل الليل ، [آهية<sup>١</sup> . كما هو راحة ، للناس ،  
طبيعية<sup>٢</sup> . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء ، مع ربهم ، وغلوا به جساً ومعنى<sup>٣</sup>  
فيما يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغير ذلك .  
فتم الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى وينزل ، إليهم بالليل ، إلى السماء الدنيا : فلا يبقى  
بينه ( - تعالى ١ - ) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله ( - جل وعز ١ - ) إليهم ،  
رحمة بهم . ويتجلى من<sup>٤</sup> السماء الدنيا ، عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول :  
« كذب من ادعى محبتي فإذا جئته الليل نام عني . أليس كل محب يطلب  
الخلوة بحبيبه ؟ هأنذا قد تجليت لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟  
هل من نائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ » - ( وهكذا شأن  
الحق ) حتى ينصدع الفجر ١

( مسامرة أهل الليل فى محاربتهم )

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الحظوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة  
فى محاربتهم . فهم قائمون يتلون كلامه . وينتحنون أسماعهم لما يقول لهم فى  
كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصْغُونَ ويقولون : نحن الناس !

١ إلهية : الإلهية K : الهية O : B - ١ - 2 كما هو ... طبيعية K O : B - استراح هؤلاء  
( هؤلاء K ) : استراحوا B ٢ 2 رغلوا ( وغلوا K ) به ... ومعنى K O : B - 3  
يسألونه B O : يملونه K : + فى B ٣ 3 ومغفرة حوبة ( مهلة فى K ) K O : B -  
5 قال O : تمل B K ٤ السماء O : السما K السماء B 6 بين وبينهم K O ( مهلة فى K ) :  
بينهم وبينه B ٥ إليهم K O : B - ٦ بهم K O : لم B 7 من ساء O : من ساء K : من  
ساء B 8 فإذا : فإذا K O : B - ٩ جئته الليل ... منى K O : B - 9 هأنذا : هأنذا  
K : ما أنذا B : ما أنذا O 10 نائب : نائب K B : نائب O ١١ فأتوب B : فأتوب  
K O 11 حتى ... الفجر K O : B - 12 فأهل الليل : ( مهلة فى K ) ١٣ الفائزون  
O : الفائزون B ( مهلة فى K ) ١٤ الحظوة O : الحظوة K : الخلوة B ١٥ فى هذه الخلوة K O :  
B - 14 فهم قائمون K O ( مهلة فى K ) : قائمون B 14 - 15 فى كلامه K O : فى كتابه  
B 15 يا أيها O : يا أيها B K



(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَيْكَ يَا رَب ! » -  
 ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يا رب ! » - فيقول  
 ( الله ) : « صدقت ! ! » .

9

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَيْكَ ، رَبَّنَا ! » -  
 ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - يقولون : « وأى  
 قول لنا ، إلا ما تقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أوقوة إلا بك ؟ فاجملْ نطقنا  
 ذكرك ، وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَيْكَ ، رَبَّنَا ! » -  
 فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -  
 فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلتها محلاً لإيمانك ، فقات : ﴿وَفِي  
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ  
 حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

12

1 - 2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانقطار ( ٨٢ ، ٦٤ ) || 1 يا أيها : B || ياها : B ||  
 الإنسان منهم : K B : - || يارب : + فيقول B || 2 بربك الكريم : ( مهلة فى K ) فيقول :  
 + الإنسان B || 3 صغى : + ن K ( فون مقلوبة علامة نهاية الفقرة ) || 4 - 5 يا أيها الذين ... قولا  
 سديدا : سورة الأحزاب ( ٢٣ ، ٧٠ ) || يا أيها ... نفاقه : يا أيها ... سورة آل عمران ( ٣ ،  
 ١٠٢ ) || 4 يا أيها : B || ياها : K ( مهلة ) B || الذين آمنوا : B || ( مهلة فى K ) || ليك ربنا : +  
 فيقول B || 4 اتقوا ... تقاه : K B : - || سديدا : B || ( مهلة فى K ) || 7 وقولنا ولاوة : K  
 : ولاوة B || 8 - 9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة ( ٥ ، ١٠٥ ) || 8 ياها : K  
 ( مهلة ) B || الذين آمنوا : B : ( مهلة فى K ) || فيقولون ... ربنا : B || ( مهلة فى K ) || 9  
 تعالى : C : نزل : K ( مهلة ) : - B || عليكم ... من ضل : ( الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 10  
 ربنا : K B : يا ربنا B || لإيمانك : K B : لايمانك B || 10 - 11 وفي أنفسكم ... تبصرون :  
 سورة الذريات ( ٥١ ، ٢١ ) || وفي أنفسكم ... تبصرون : ( بعض أحرف الآية مهلة فى أصل  
 K ) || 11 - 12 سنريهم ... الحق : سورة فصلت ( ٤١ ، ٥٣ ) || سنريهم ... انه الحق : ( بعض  
 أحرف الآية مهلة فى أصل K ) || 3 آياتنا : B || آياتنا : K B || الآفاق : C B : الآفاق K || 11 والآيات  
 : والآيات K B

وأنت مدلولها ! فكأنك تقول ، [ P. 4<sup>e</sup> ] في قولك : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾  
 - أي الزمونا ، وثابروا علينا ، وألظوا بنا . ثم قلت : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ ﴾  
 أي حار وتلف ، حين طلبنا بفكره ، فأراد أن يدخلنا تحت حكم نظره وعقله . -  
 ﴿ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بما عرفتمكم به . وفي في كتابي ، وعلى لسان رسول . فعرفتهموني  
 بما وصفت لكم به نفسي . فما عرفتموني إلا بي . فلم تضلوا . فكانت لكم هدايتي  
 وتقريبي نوراً تمشون به على صراطنا المستقيم . - فلا يزال دأب « أهل الليل » ،  
 هكذا مع الله ، في كل آية يقرؤونها في صلاتهم ، وفي كل ذكر يدكرونه به ، حتى  
 ينصدع الفجر .

( الليل لله والنهار للإنسان )

( ١١ ) قال محمد بن عبد الجبار النُّفَرِيُّ ، وكان من أهل الليل : « أوقفني  
 الحق في موقف العلم ، وذكر - رضى الله عنه - بما قاله له الحق في موقفه  
 ذلك . فكان من جملة ما قال له في ذلك الموقف : « يا عبدي ! الليل لي ،  
 لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثناء » 1

( ١٢ ) يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ - فاجعل الليل  
 لي ، كما هو لي . فإن في الليل نزولاً فلا ( أزال ) أراك ، في النهار ، في معاشك

1 وأنت K : فانت B || فكأنك O : لكأنك K : وكأنك B || تقول K : قلت B  
 1 - 4 عليكم ... إذا اهتديتم : سورة المائدة ( ١٠٥ ، ١٠٦ ) || 2 وألظوا بنا : الزموا وتمسكوا ، وألظ  
 به : لزمه ولم يفارقه . وت قول ابن مسعود : « ألظوا في السماء إذا جلال والاكرام » . وقيل :  
 الإلظاظ هو الإلحاح 3 نظره وعقله K : عقله B || 6 وتقريبي K ( الياء والهاء مهملتان )  
 O : وتقريني B || دأب B : دأب K || 7 هكذا B : هكذا K ( اللال مهلة ) || آية يقرؤونها  
 O : آية يقرؤونها K : آية يقرؤونها B || 10 الغرى K : O - B || 12 فكان ... قال له في . .  
 ( الحروف المعجمة في هذه الجملة مهلة في أصل K ) || 13 لقرآن C : لقرآن K : لقرآن B ||  
 والثناء O : والثناء K : والثناء E || 14 الله . . + له يا عبدي B : تعالى O : تمل K : - B ||  
 إن لك ... طويلاً : سورة المزمل ( ٧٣ ، ٧٤ ) || إن لك . . . طويلاً . . ( مهلة الحروف في  
 K ) || 15 نزول K : يكون نزول B || في معاشك . . + وشغلك B

فإذا جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائما في راحتك ، وفي عالم  
حياتك . وما ثم إلا ليل ونهار . فلا في النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل  
فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لي ، فنزلت إليك فيه لأناجيك 3  
[F. 4<sup>b</sup>] وأسامرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عني ،  
وأسأت الأدب معي ، مع دعواك في محبتي ، وإيثار جنائي ا فقم بين يدي ،  
وسلني حتى أعطيك مسألتك . 6

( ١٣ ) وما طلبتُك لتتلوا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عني .  
فآية تمحيُّبك في جنتي ، وما أعددت لأولائي فيها . فأين أنا ، إذا كنت ،  
أنت ، في جنتي مع « الحور المقصورات في الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » - 9  
« متكئا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسقى من  
رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم » ؟ - وآية توقفك مع ملائكتي ، « وهم يدخلون  
عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار » 1 وآية  
تستشرف بك على جهنم ، فتعاين ما أعددتُ فيها لمن عصاني وأشرك بي ،

1 جاء : G : جا : K : جاء : B || نائما : G : نائما : B ( مهلة في K ) || 4 حوائجك : G :  
حوائجك ( مهلة في K ) || 5 وأسأت B : وأسأت K || في عني B : عني G || 6  
مسألتك : G : مسألتك K : مسألتك B || 7 القرآن : G : القرآن K : القرآن B || 8 لأولائي  
G : لأولائي K : لأولائي B || 9 كنت أنت . : في تلاوتك B || 9 الحور المقصورات  
... والمرجان : رواية حرة ( بصرف ) لآتي « حور مقصورات في الخيام » ( سورة  
الرحمن : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ) وقيلها : « فيهن قاصرات الطرف ... كأنهن الياقوت والمرجان »  
( ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ) || المقصورات ... الخيام . : ( الحروف مهلة في K ) ||  
كأنهن : كأنهن . : والمرجان . : الجيم مهلة في K || 10 متكئا . : دان : رواية حرة  
( بصرف ) لآتي « متكئين على فرش بطائنها من استبرق .... » ( سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦ ) ||  
متكئا : G : متكئا B : ( مهلة في K ) || بطائنها : G : بطائنها K || وجنى B : وجنى K ||  
10 - 11 تسقى ... تسنيم : رواية حرة لآتي « يسقون من رحيق مختوم ... ومزاجه من تسنيم ... »  
( سورة المطففين : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ) || 11 تسنيم K : من تسنيم B || 11 - 12 وهم يدخلون ...  
عقبى الدار : رواية حرة لآتي « يدخلون عليهم من كل باب ... » ( سورة الرعد : ١٣ ، ١٤ ) -  
٢٤ || 11 وآية B : وآية K || ملائكتي : G : ملائكتي K B || 12 عقبى B : ( مهلة  
في K ) || وآية B : وآية K

« من سَحُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ، لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ » ١ وترى « الحُطَمَةَ .  
وما أدراك ما الحُطَمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأفتنة . إنها عليهم  
مُؤَصَّدَةٌ - أي مُسَلَّطَةٌ - . في عَمَدٍ مُمدَّدة » ١

9

(١٤) أين أنا - يا عبدي ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك  
وهمتك ، في الجنة تارة ، وفي جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتشئ بك في  
« القارعة » وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالفراس المبثوث .  
وتكون الجبال كالعهن المنفوش . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .  
[ F. 5° ] وتضع كل ذات حمل حملها . وترى الناس سكارى - وما هم  
بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد » ! وترى في ذلك اليوم ، من هذه  
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرؤ منهم ،  
يومئذ ، شأن يغنيه » . وترى العرش ، في ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية »  
أملاك . وفي ذلك اليوم تُعْرَضُونَ . - فأين أنا ، والليل لي ؟

9

9

12

(١٥) فهذا ( أنت ) - يا عبدي ! - في النهار معاشك ، وفي الليل فيما تعطيه

١ من سحوم ... ولا كريم : رواية حرة ( بتصرف ) لآيات « في سحوم وحيم ... » ( سورة  
الواقعة : ٥٦ ، ٤٢ - ٤٣ ) || وحيم . : ( الياء مهلة في K ) || وترى O K : ترى B ||  
وترى الحطمة ... عمد ممددة : رواية حرة ( بتصرف ) الآيات ٥-٩ من سورة الهزلة ( ١٠٤ ) ||  
الحطمة B : الحطمة K || 2 التي تطلع ... الأفتنة . : ( الحروف المعجمة مهلة في K ) ( الأفتنة :  
الافتة : BK ) ( بإعمال الهزلة وانتهاء في K ) || 3 مؤصدة B : مؤصدة K || أي مسلطة O K : - B ||  
عمدة B : عمدة K || 4 تلوت O B K : ( مهلة في K ) || الآية O B : الآية K || 5-8 فتشئ بك ...  
كالهين المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة ( ١٠١ ) || 7-9 يوم تذهل ... عطاب  
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج ( ٢٢ ، ٢ ) || 6 القارعة O B : القارعة K ||  
ما القارعة . : + فتشئ في B || يكون فيه B K : يكون O || 7 وتكون . : ( انتهاء مهلة في  
K ) || 9 ولكن O : ولا يكن K : - B || عذاب الله شديد O K : - B || 10 الآية O B : الآية  
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٢٤-٢٧ من سورة عبس ( ٨٠ ) || للمرء B :  
المرء K : المرء O || أعيه . : ( التاء والياء مهلتان في K ) || وأبيه . : ( الياء والياء مهلتان في  
K ) || امرؤ B : امرئ K : امرئ O || 11 يومئذ O : يومئذ B K : ( الياء مهلة في K ) || شأن  
O : شأن K B || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إل الآية ١٧ من سورة الحاقة ( ٦٩ ) || 19  
هذا B K : هذا أنت O || معاشك K : في معاشك O B



تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت  
 لى وقتا ، تخلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة  
 والثناء . - تتلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ 3  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدهم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .  
 وما أعطيتُ المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،  
 والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ،  
 والصائمين والصائمات . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ  
 عليهم فى كتابى . - فأين أنا ، وأين خلوتك بى ؟

9 ( تلاوة العارف المحقق )

( ١٦ ) ما عرفنى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف  
 لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،  
 فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابته [ F. 5b ] 12  
 ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خاوة » . - فمثل ذلك

1 آخره B : آخره K 2 لا لنفسك B : لا جملته لنفسك Q || بل لى B K : - Q ||  
 الليل لى B : والليل لى Q || 3 والثناء K : والثناء B || تتلو آية : تتلو آية B K : ثم  
 تتلو آية Q || 3 أولئك Q : أولائك K ( الياء مهلة ) : أوليك B || 3-4 أولئك الذين ...  
 والصالحين : رواية حرة ( بصرف ) آية ٦٩ من سورة الفناء ( ٤ ) ونص الآية « ... فأولئك  
 مع الذين أنعم الله عليهم ... » || أولئك Q : أولائك K ( الياء مهلة ) : أوليك B ||  
 الذين K : مع الذين B || 4 والشهداء C : والشهداء K : والشهداء B || الصالحين . ( بإهمال  
 الياء فى K ) || 5-7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصائمات : رواية حرة ( بصرف ) آية ٢٥  
 من سورة الأحزاب ( ٢٣ ) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين  
 والقانتات ... » || 5 المؤمنين والمؤمنات C B : المؤمنين والمؤمنات K ( بإهمال النون والياء ) ||  
 والقانتين والقانتات . ( بإهمال بعض الحروف فى K ) || والصادقين . ( بإهمال القاف والياء فى K )  
 || 6 والصابرين . ( الياء مهلة فى K ) والخاشعين والخاشعات . ( بإهمال الياء والخاء فى K ) ||  
 7 والصائمين والصائمات Q : والصائمين والصائمات B K ( الهززة والياء مهملتان فى K ) || بالثناء :  
 Q : بالثناء K : بالثناء B || طائفة Q : طائفة K : طائفة B || 10 وما عرف K C :  
 و عرف B

(العارف) عرف قدر نزول السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولما طلبت ؟  
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو  
المكذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد خرج عنى بفكره وتأمله . 3

(١٧) فالذى ينبغي له ( هو ) أن يُصْنِي إلى ، ويُخْلِ سمعه لكلامي .  
حتى أكون ، أنا ، في تلك التلاوة - كما تلوْتُ عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،  
الذى أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ  
العلم مني : لا من فكره واعتباره . 6

(١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) بذكر جنة ، ولا نار ، ولا حساب ،  
ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية  
بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،  
أتوَلَّى تعليمه بنفسه . فأتول له : « يا عبدي ! أردت بهذه الآية كذا وكذا ،  
وبهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فَيَحْصُلُ 12  
(العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه مني سمع القرآن . ومني  
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردت بذلك الكلام ، وبذلك الآية والمسورة .  
فيكون حسن الأدب معي ، في استماعه وإصداخته . 15

(١٩) فإن صالته بـ « المسامرة » في ذلك ، فيجيبني بحضور ومشاهدة .

1 إلى السماء : O إلى السماء : K الـ B || 3 خرج . : (إلهام الخاء والجيم في K) ||  
وتأمله : O B : وتأمله K || 4 لكلامي K : إلى كلامي B || 6 فيأخذ O B : فيأخذ K (مع  
إلهام الخاء والياء) || 9 ولا آخرة O B : ولا آخرة K || فإنه B : فانه K : (إلهام الخاء في  
K) || 8 من الآية O B : من الآية K || 10 وإنما إلى . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٢٧ من  
سورة ق ( ٥٠ ) ونصها : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11  
بهذه الآية O B : بهذه الآية K || 12 هكذا O B : هكذا K || أن يتصدع . : (إلهام النون الأول  
والراء في K) || (الفجر . : (إلهام الجيم في B) || 13 يقين . : (إلهام الراء في K) || فإنه B :  
فانه K || القرآن O : القرآن K : القرآن B || 14 وما أردت O K : وما أردته B || بذلك  
O B : بذلك K || الآية O : الآية K B || 15 فيكون . : (إلهام المهملة في K) || 16 فإن B :  
فإن K O (إلهام الخاء في K)

يعرض على جميع ما كلّمته به ، وعلمته إياه . فإن كان أخذوه على الاستيفاء ،  
والأ فتجبر له ما نقصه من ذلك . فيكون [ F. 6<sup>a</sup> ] لى ، لا له :  
ولا المخلوق .

3

( ٢٠ ) فمثل هذا العبد هو لى . و « الليل » بينى وبينه . فإذا انصدع  
« الفجر » ، استويت على « عرشى » : أدبر الأمر ، أفعل الآيات . وعشى  
عبدى إلى معاشه ، وإلى محادثة إخوانه . وقد فتحت ، بينى وبينه ، « بابا » 6  
فى خلقى ، ينظر إلى منه ، وأنظر إليه منه . والخلق لا يشعرون . فأحدثه على  
الاستنهم . وهم لا يعرفون . ويأخذ منى « على بصيرة » . وهم لا يعلمون .  
فيحسبون أنه يكلمهم : وما يكلم سوى . ويظنون أنه يجيبهم : وما يجيب 9  
إلا إياى . كما قال بعض أصحاب هذه الصفة :

يَا مُؤْنِسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَمَ الْوَرَى وَمُحَدِّثِي زَيْنَ بَيْنِهِمْ بَنَهَارِ

• • •

12

( طبقات اهل الليل مع الله )

( ٢١ ) وإذا قد أبنت لك عن « اهل الليل » ، كيف ينبغي أن يكونوا  
فى « ليلهم » ؟ فإن كنت منهم ، فقد علمتلك الأدب الخاص بأهل الله ،  
وكيف ينبغي لهم أن يكونوا مع الله ؟ واعلم أنه تختلف طبقاتهم فى ذلك . 15

1 الاستيفاء : O : الاستيفاء K : الاستيفاء B || 9 ولا مخلوق . : ( الخاء مهمله فى K ) || 4 فإذا :  
فلا . : || انصدع K B O : ( النون مهمله فى K || 5 استويت : ( الياء مهمله فى K ) || الآيات B  
O : الآيات K || 6 محادثة K B O : ( التاء مهمله فى K ) || بينى وبينه K O B : ( مهمله فى K ) ||  
7 والخلق لا يشعرون K B O : ( مهمله فى K ) || 8 ويأخذ B O : ويأخذ K || بصيرة B K O :  
( مهمله فى K ) || 9 فيحسبون K B O : ( مهمله فى K ) || 9 - 10 ويظنون ... || لا إياى B K O :  
( بعض الحروف للجمة فى هذه الجملة هى مهمله فى أصل K ) || 11 يامولى O : يامونى K  
B || بنهار K B : بنهارى O || 13 وإذا : واذا . : || 14 الأدب : الادب . : || 15 ينبغي B  
O K : ( مهمله فى K ) || يكونوا K B O : ( مهمله فى K ) || مع الله . : + ن B ( علامة نهاية  
الفترة )

فالزاهد، حاله مع الله في ليله ( هو ) من مقام زهد. والمتوكل، حاله مع الله ( هو ) من مقام توكله. وكذلك صاحب كل مقام. ولكل مقام لسان، هو الترجمان الإلهي. فهم متباينون في المراتب: بحسب الأحوال والمقامات. 3 وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية. فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق، من غير حد ولا نهاية، ووجودهم [ F. 6<sup>b</sup> ]

### 6 ( معارج ، أهل الليل ، ومعارفهم )

( ٢٢ ) ومن أدل الليل مَنْ يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو. فيثقلها الحق في الطريق، وهو نازل إلى السماء الدنيا. فيتسلق إليه، فيضع كنفه عليه. وكل همة، من كل صاحب معراج، يثقلها الحق في ذلك النزول حيث وجدها. 9 فَمِنْ الهمم مَنْ يَلْقَاهَا الحق في السماء الدنيا. ومنها: مَنْ يَلْقَاهَا في ( السماء ) الثانية، وفيها بينهما. وفي الثالثة، وفيها بينهما. وفي الرابعة، وفيها بينهما. 12 وفي الخامسة، وفيها بينهما. وفي السادسة، وفيها بينهما. وفي السابعة، وفيها بينهما. وفي الكرسي، وفيها بينهما. وفي العرش - في أول النزول - وفيها بينهما، وهو مستوى الرحمن. فيعطى ( الحق ) تلك الهممة من المعاني والمعارف والأسرار، بحسب المنزل الذي لَقِيَتْهُ ( الهممة ) فيه. ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا. 15

1 من مقام C B : ( بحروف مهلة في K ) || 2 مقام C B : ( القاف مهلة في K ) || 3 الترجمان. ( الجيم مهلة في K ) || الإلهي : الإلهي B Q : الإلهي K || فهم. ( الفاء مهلة في K ) || والمقامات. ( القاف مهلة في K ) || 4 وأقطاب. ( القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K ) || الليل. ( ياء مهلة في K ) || 5 واقفون. ( ياء مهلة في K ) || ووجود ضد. ( ياء مهلة في K ) || + ن K ( نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة ) || 7 عروج. ( ياء مهلة في K ) || وارتقاء Q : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق. ( ياء مهلة في K ) || بعض الحروف المعجمة في K : || الباء Q : الباء K : السماء B || 10 يلقاها الحق. ( القافان مهلتان في K ) || في الباء C : في الباء K ( ياء مهلة في K ) : في السماء B || 11 وفيها بينهما. ( ياء مهلة في K ) || 14 مستوى الرحمن Q K ( الفاء مهلة في K ) : مستوى الرحمان B || 15 الباء C : الباء K : السماء B || الدنيا. ( ياء مهلة في K )

- ( ٢٣ ) فتقف الهمم بين يديه ( - تعالى ! - ) . ويستشرف الحق على  
 من بقى من الهمم ، من أهل الليل فى محاربيهم ، وما عرجت . فيلقى إليهم  
 الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم <sup>9</sup>  
 وفى محاربيهم . فتسمع تلك الهمم ، التى لقيتة فى طريقها ، ما يكون منه -  
 جلّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه  
 قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما صعدت هممهم ، من السؤال للحق فى المعارف <sup>6</sup>  
 والأسرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهمم أن تسألها ، لقصورها عنها . فإذا  
 سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجيب [ F. 7<sup>a</sup> ] به أولئك القوم الذين  
 فى محاربيهم - وما اخترقت هممهم سماء ولا فلكا - : فيحصل لهم من العلم <sup>12</sup>  
 بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- ( ٢٤ ) وثم همم آخر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد  
 ( هذه الهمم ) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له <sup>15</sup>  
 فى عالم البساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزده ، ومنزلاً أقدس ، وبَيِّنَةٌ  
 لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فَبَيَّنَتْهَا ( هى ) بَيِّنَةٌ تميز علوم ،  
 ومراتب فهوم .

- ( ٢٥ ) ومن الهمم من يلقاها ( - تعالى ! - ) فى العقل الأول . - ومن <sup>18</sup>

1 بين يديه . : ( مهلة فى K ) || 2 محاربيهم B : ( الياء مهلة فى K ) || 3 ما يسألونه  
 B : ما يسألونه K ( الياء مهلة ) || ودعائهم C : ودعائهم B ( الياء مهلة فى K ) || 4 فى  
 بيوتهم ... محاربيهم . : ( الحروف المعجمة مهلة فى أصل K ) || 5 - 4 فى طريقها ... جلّاله . :  
 ( الحروف المعجمة مهلة فى أصل K ) || 5 أولئك B : أولئك B : ( ياء ال الياء ) !!  
 فإنه : فانه . : || 6 لهؤلاء K ( الياء مهلة ) : لهؤلاء B || 6 السؤال B C :  
 السؤال K || 7 علمه B : علمه K || أن تسألها C : أن تسألها K || فإذا : فإذا . : ( انقاء  
 مهلة فى K ) || 8 أولئك C : أولئك K : أولئك B || 9 سماء : سماء B : سماء  
 C || فيحصل . : ( مهلة فى K ) || ما سأل C : ما سأل B K || 10 أولئك C : أولئك K :  
 أولئك B || 14 ولا يأخذها B : ولا يأخذها K || تميز K : تميز B || 16 يلقاها K ( الياء  
 مهلة ) : يلقاها B

الهِمَمُ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْقَرِيبِينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي  
« الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ » ،  
3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيْتَهُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أَصْطَلَّاهَا عَلَى  
قَدَرِ نَعِطْشِهَا ، مِنْ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرَقُّقِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ  
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ ( الَّذِي ) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،  
6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَبْهَاهَا الْحَقُّ لِتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ  
الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

( ٢٦ ) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ  
9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ « كَانَهَا » . فَوُجِدَتْهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [ P. 7<sup>b</sup> ] فَمِنْهُمْ  
مَنْ وَجَدَتْ عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرَقُّقِ ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْهَا »  
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، حِينَ كَانَ مَعَ أُولَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .  
12 قَالَ تَعَالَى : ( وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ) - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -  
وَيَجْلِدُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْإِنْبِيَةِ ، وَعَنْ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ  
بِعَظْمَةِ . لَفْتَالِ ( تِلْكَ الْهِمَمِ ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهَا

1 من تلقاه K : من تلقاه B : ما تلقاه Q || في المقربين . : ( مهلة بضم الحروف المعجمة في أصل K )  
|| من تلقاه K : من تلقاه B : ما تلقاه Q : + مل B || 1 - 2 في العباء K Q ( بإهمال الفاء في K ) : في  
العباء B || 2 من تلقاه Q : ( مهلة في K الحروف المعجمة جميعا ) : ( إياه مهلة في B ) || من  
بقية ... آدم ( K ) . : ( إهمال بضم الحروف المعجمة في أصل K ) || 3 السام K Q : السام B ||  
هذه : هاذ K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل سهم K Q : - B || إياه Q : السام K : - B  
|| الدنيا Q ( مهلة في K : ساقطة في B ) || 6 التي يهبها B Q : ( مهلة الحروف المعجمة في K ) ||  
7 هكذا B Q : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها Q || 10 من وجدت B : من وجد K Q ||  
10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق ( ٥٠ ) وللفظها : « ونحن أقرب  
إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K Q : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك Q :  
أوليك B : أوليك K ( إياه مهلة ) || إياه Q : إياه K : العباء B || إياه Q : السام K : السام B ||  
12 قال . : ( لفاف مهلة في K ) || تعال Q : تمل B K ( بإهمال الفاء في K ) || وهو معكم ... كنتم :  
سورة الحديد ( ٥٧ : ٤ ) || أيتها . : ( إياه مهلة في K ) || 14 يله B Q : يله K

الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وهى من علوم الإطلاق ، الخارجة عن الحصر الأئنيى الفلكى ، وعن الحصر الروحانى العقل . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاءت به تلك الظلمة : لوجود<sup>8</sup> المشاهدة .

### ( الرؤية البصرية للأشياء المرئية )

- ( ٢٧ ) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من<sup>6</sup> اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير ، شمساً كان ، أو سراجاً ، أو ما كان : فتظهر المبصرات . فلو قُفِدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ، ولو قُفِدَ البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً .<sup>9</sup>
- ( ٢٨ ) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانقلب عليه باب بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تساوى فى عدم الكشف<sup>12</sup> للمبصرات ؟ فيكون أحدهم ( = أحدهما ) ممن يكشف له فى أوقات : فَيَجْلِي [ F. ٥٤ ] له نورٌ ، يجتمع ذلك النور مع البصر . فيُذَكِّر ( صاحب الكشف ) ما فى ذلك البيت المظلم ، مِمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ<sup>15</sup>

١ أولئك : أولئك B : أولئك K ( بإبدال الهمزة ) || 2 الخارجة . : ( بإبدال الهمزة فى K ) العقل . : ( بإبدال الهمزة فى K ) || 3 مع كونهم فى . : ( بإبدال النون والهمزة فى K ) || أضاءت : أضاءت K : أضاءت B || الظلمة . : ( الظلمة مهمل فى K ) || 6 وهؤلاء : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الأشياء : الأشياء K : الأشياء B || المرئية : المرئية K B ( الهمزة مهمل فى K ) || 7 مع نور الجسم المستنير K : مع نور الشمس B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان K : B - B || 8 يظهر . : ( بإبدال الحروف المعجمة فى K ) || فلوقد الجسم المستنير K : فلوقد الشمس B || ما ظهر . : ( الظلمة مهمل فى K ) || شيء : شيء B || 9 ما أضاء : ما أضاء K : ما ظهر B || شيء : شيء K : شيء B || مع النور الخارج K : ( بإبدال الهمزة والهمزة والجيم فى K ) : B - 10 الكشف . : ( الشين مهمل فى K ) || أظلم الليل . : ( الظلمة والياء مهملتان فى K ) || 10-11 باب بيته K : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم ( بإبدال الحروف المعجمة جميعاً فى أصل K || 13 يجتمع . : ( مهمل فى K ) || فَيُذَكِّر . : + جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو بعضه K ( بإبدال بعض الحروف المدجمة ) : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّهْ ، أو بعضه ، يراد مثل ما يراه بالنهار ، أو بالسراج . ورفيقه ، الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيُنْفَر حجاب الظلمة .

3

(٢٩) فاولم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل صاحبه ، لا يدرك شيئاً ، أو يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ، فيكون إِمَّا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظ لا يرى شيئاً . كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة في حال كشفك ؟ لقال : لا ، بل يقول : « أُنارت البقعة ، حتى قلت : إن الشمس ما غابت ، فأدركت المُبَصِّرَات ، كما أدركها نهاراً » .

6

9

1 يرامل ما يراه ... أو بالسراج K ( بإجمال بعض الحروف المجهمة ) O : يراه مثل ما يراه بالمراج أو بالنهار لو كانت الشمس طالعة B || 3 ورفيقه . ( إليه مهلة في K ) || لا يرى إلا الظلمة K ( بإجمال الظلمة واثاء المربوطة ) O : لا يرى شيئاً ما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K ( بإجمال بعض الحروف المجهمة ) O : - B || فإن : فإن K O : لأن B || 5 بصره K O : البصر B || فينفر ... الظلمة K O : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . ( بإجمال بعض الحروف المجهمة في K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً ( شيئاً K ) K : لا يدرك شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K : الأشياء B || 7 - 10 فيكون إِمَّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K O : ولم تر الأمر على ذلك B || B أو يدركه بنور K ( الحروف المجهمة مهلة ) O : - B || فإن : فإن K ( الفاء مهلة ) O : - B || المكاشف يدركه K ( بإجمال الفاء ) O : - B || يدركه بنور K ( الياء مهلة ) C : - B || 9 يدركه النائم K ( بإجمال الياء والمهزة ) O : - B || ورفيقه ... مستيقظ K O ( بإجمال بعض الحروف المجهمة في K ) : - B || شيئاً : شيئاً K : شيئاً O : - B || 10 كذلك ... الكشف K ( بإجمال بعض الحروف المجهمة ) O : - B || ولو سألت O : ولو سألت K : وسألت B || صاحب الكشف . ( الشين واثفاء مهلتان في K ) || هل ترى O : هل ترا K : هل رأيت B || ظلمة K ( الظاء مهلة ) O : ظلاماً B || 11 لقال K O : فيقول لا و ا ف ب || بل يقول . . . البقعة K ( مع إجمال بعض الحروف المجهمة ) O : إلا ( أنها ) أُنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K ( بإجمال بعض الحروف المجهمة ) O : حتى كان الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K O : ومع الشمس B : + أو يكون إدراكه الشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك في النور الآخر الشمس لو لم يره B



( الأكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين 1 )

( ٣٠ ) وهذه المسألة ما رأيت أحداً نَبَّ عليها ، إلا أن كان ( ذلك ) وما وَصَلَ إلى . - فالكون كله ، فى أصله ، مظلمٌ : فلا يُرى إلا بالنورين ، فإنه يحدث هذا الأمر .

( ٣١ ) ونظيره ، الذى يؤيده ، إيجادُ العالم . فإنه ( أى العالم ) ، من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك لإمكانه - واقتدارِ الحق . المُخَصِّص ، المُرجَّح وجوده على عدمه [ F . 8<sup>b</sup> ] فلو زال القبول ، من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، ( بالنسبة إلى الممكن ) ، فى العدم . 9  
كما أنه مع قبوله ( أى الممكن للوجود ) لو لم يكن «اقتدار الحق» ، ( 1 ) ما وجد عين هذا المعدوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المعدومة بالوجود : إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكونِ الحق قادراً : وهو مثل نور الجسم النير . 21

( ٣٢ ) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت المُبَصَّرَات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسألة K : وهذه المسألة B : || مارأيت O : ، رأيت K ( بإيهان إياه ) B : || 3 - 2 || لا أن ... وما وصل إل K O : - B || 3 فالكون K ( الفاء مهلة ) O : والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستير || فلا يرى O : فلا يرى K : فلا نراه B || 5 فإنه : فإنه . ( الفاء مهلة فى K ) || 11 الأمر . + ن ( نون مقلوبة ) K ( علامة نهاية الفقرة ) || يؤيده O . يؤيده B K || 6 وذلك K O : - B || 7 واقتدار الحق ... على عدمه K O ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) : والحق قادراً على إيجاد B || 8 زال القبول . + لإيجاد B || كالمحال . + انصرف B || قبل ... بالوجود K O : - B || 9 فى العدم : فى العدمية B || 10 كما أنه ... قبوله K O : - B || لو لم K O : ولو لم B || 11 المعدومة K ( انتهاء المربوطة مهلة ) O : العدمية B || بالوجود K ( بإيهان إياه والجيم ) : كوجود O : فى الوجود B || 12 وهو مثل ... البصر . ( الحروف المعجمة مهلة جميعاً فى K ) || 13 الجسم النير K O : الشمس B || 14 ظهرت ... كا ظهرت . ( بإيهان الحروف المعجمة فى K ) || بالنورين . ( كذلك )

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق ( لا يزال ) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن  
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره  
3 في بصره ، و ( لا تزال ) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق  
بالمُبَصَّرَات ، وهي من ذاتها - أعني المُبَصَّرَات - غير منورة ، بل هي مظلمة .  
فاعقِلْ إِنَّ كُنْتَ تَعْقِلْ ! فهذا الأمر ( هو ) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون  
6 لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

( ٣٣ ) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدث الخلق . لكن على غير  
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب  
9 لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء  
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب ( هم ) أقرب إلى العلم من غيرهم ،  
حيث لم يعقلوا الله إلا إلهًا . وأهل الكلام ، من النظار ، [ F. 9<sup>e</sup> ] ليسوا  
12 كذلك .

### ( الليل ، في حق أقطاب « أهل الليل » )

( ٣٤ ) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » في حقهم كالنهار :

1 مقتدرًا ومريدًا K ( بإعمال الحروف المجمة ) Q : قادرا B || فينحفظ على الممكن K ( بإعمال  
الحروف ) Q : فينحفظ عليه B || 2 إبقاء الوجود Q : إبقاء الوجود ( الجيم مهلة ) K : البقاء  
في الوجود B || إذ له من ذاته العلم K ( الحروف المجمة مهلة ) Q : وهو من ذاته علم B ||  
3 متجلية في نورها K ( بإعمال التاء الربوطة ) Q : متجلية بنورها B || فتحفظ Q : ( مهلة في  
K ) : فينحفظ B || الإبصار B K : الإبصار Q || التلق K Q : - B || 4 بالبصرات K  
Q : البصرات B || أعني البصرات K Q : - B || 5 المقادير Q : المقادير K : المقادير B ||  
وهم ... يشعرون K Q : - B || 6 وهو سر ... أهل النظر K Q : وهو أصل جهل المتكلمين  
لما لم يعقلوه B || 7 ومن هذه المسألة ( المسألة K : المسألة Q ) K Q : ومن هذا الأمر B ||  
الخلق ... ( التاء مهلة في K ) || 8 الحكماء باللقب Q : الحكماء باللقب K ( إباء الأولى مهلة ) :  
الحكماء B || 9 لا بالحقيقة ... والأولياء ( والأولياء K ) K Q : - B ( معتم الحروف المجمة  
في هذه الجملة مهلة في أصل K ) || 11 إلا أن الحكماء باللقب K Q : إلا أنهم B || 11 لها :  
الها B K : لها Q || وأهل الكلام ... النظار K Q : وغيرهم B || ليسوا : ليس K B ||  
14 لأقطاب K Q : وأقطاب B

كشفاً وشفاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۖ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ١ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، معنً ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب 3  
النور : فالليل والصباح ، عند ، سواء . - فهذا معنى قوله ( - تعالى ! - ) .  
« أفلا تعقلون » ؟ فإن أدعت لك نفسك أنك من « أهل الليل » ، فانظر :  
هل لها قَدَمٌ وكشف فيما ذكرتُ لك ؟ فهو المِحْكُ والمِغْيَار . ولكل « ليل » ، 6  
فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ  
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

• • •

1 كشفاً وشفاً K Q : فى حق غيره B || حال Q : عمل K B || وإنكم أفلا . . ( مظم  
حروف هذه الآية مهلة فى أصل K ) || 1 - 2 وإنكم لتمرُّون . . . أفلا تعقلون : سورة  
الصفات ( ٢٧ ، ١٣٧-١٣٨ ) || 2 فقلون . . ( التاء مهلة فى K ) || 3 ليلاً . . ( الياء  
مهلة فى K ) || غيرهم . . ( الفين والياء مهلتان فى K ) || ليس . . . مقام . . ( ياءها الحروف  
المعجمة فى K ) || بالليل . . ( كذلك ) || 4 سواء C : سوا K : سواء B || 4 - 5 فهذا . . .  
أفلا تعقلون . . ( ياءها الحروف المعجمة فى أصل K ) || 5 فإن B : فإن K C || فانظر . .  
( التاء مهلة فى K ونقطة التاء من أصل ) || 6 فهو K Q : فهذا B || ولكل ليل . . + مذكور  
B || 7 القرآن Q : القرآن K : القرآن B || أهل الليل خاصة . . + جعلنا الله منهم B || 8  
يهدى السبيل . . + بلغ K B ( على هاشمها بقلم الأصل ) || 7 - 8 راقه يقول ... السبيل  
سورة الأحزاب ( ٢٣ : ٤ ) . :

## الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم  
وأسرار أقطابهم

3

(٣٥) وَفَتَيَانٍ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ      لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ  
مُقَسَّمَةٌ أَخْوَالُهُمْ فِي جَلِيسِهِمْ      فَهُمْ بَيْنَ تَوَقِيرِ لِقَوْمٍ وَمَرْحَمَةٌ  
وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانِ فِي ذَلِكَ مَنَدَمَةٌ      6  
لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلُّ تَمَعِيرَةٍ  
كَتَجَلٍ قَسَى وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ      وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ اللَّهِ أَغْلَمَهُ  
بِفِكَ حَازُوا الْمُبْتَغَى فِي كُلِّ حَلَبَةٍ      9  
بِمِيمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهُمْ  
فَكَلَّمْنَا يَدَى رَبِّى يَمِينُ كَرِيمَةٍ      وَلَيْسَ لَهَا خِيَدٌ يُسَمَّى بِمَشَامَةٍ  
إِذَا خَلَعَ الْمَوْتَى عَلَى أَهْلِهِ تَرَى      12  
مَلَايَسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَايِسِ مُتَلَمَّةٌ

• • •

1 الباب ... والأربعون . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم  
... ( بإهمال بعض الحروف المعجمة في K ) || 4 وفتيان . ( مهلة في K ) || لا ملالة B :  
لاملا K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . ( مهلة في K ) || ومرحمة : ومرحمه . || 6  
جاء : جا K : جاء B || أثروه K : أثروه B || منمة : منته . || 7 خفايا . ( وصل  
هاش K بقلم الأصل : غنى - كأنه رواية أخرى ) || لديهم . ( الياء مهلة في K ) بمسمة :  
بمسمة . || 8 كتجل قسى ... أغلمه K : نعل B || من من K : B || 9 وبلك  
K ( الحرف الأول مطبوس في أصل B ) || السفيه . ( الياء مهلة في K ) || 10 بميمنة .  
( اتناء مهلة في K ) || همان K : نعل B || وليس . . . يسى . ( بعض الحروف مهلة  
في K ) || بمشامة : بمشاهه K || 11 فكلمنا . ( الحرف الأول مطبوس في B ) ||  
وإن كريم القوم . ( بإهمال بعض الحروف المعجمة في K ) || 12 خلق . ( يلصق الميم في أصل K )  
|| ترى : ترا K : ترى B || بين . ( بإهمال الياء والياء في K ) || متلمة : متلمه .

## ( الفتوة مقام القوة )

- ( ٣٦ ) أعلم أن للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً . كذا ورد فى الخبر النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [ F. 10 ] بكماله . وفى آخره : يا رب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق بيمينه ما تعرف بذلك شماله . -
- ( ٣٧ ) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت الرزاق ، بالقوة ، لوجود الكفران بالمنعم من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر بالنعم سببٌ مانع ، يمنع النعمة . فلا يَرْزُقُ الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، لِأَمَّنْ له القوة . فلهذا نَعَتُهُ ( فى القرآن الكريم ) بـ ذى القوة

2 فتوة K : الفتوة B مقام . ( كتب القاف فى اصل K على طريقة المغلوبة ) || وما خلق . ( بإعمال الحاء فى K ) || من الطبيعة K : من عالم الطبيعة B || ذى الهواء Q : هوا K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B || مؤمناً C B : مؤمناً K || 4 تعالى Q : تمل K B || 4 - 6 مع الملائكة ... فك شماله K : B || 4 الملائكة Q ( الهزة مهلة فى K ) : B || خلق الأرض K ( بإعمال الحاء والضاد فى K ) : B || وجعلت K ( الجيم مهلة فى K ) : B || 5 وفى آخره K ( بإعمال الحاء وإسقاط اللام فى K ) : B || خلقت شيئاً ( شيئاً Q ) K ( بإعمال الحاء وإسقاط الهزة فى K ) : B || 6 المؤمن Q : المؤمن K : B || يمينه K C ( بإعمال الياءين فى K ) : B || بذلك K ( الذال مهلة ) : B || 7 وقال . ( القاف مهلة فى K ) || تعالى Q : تمل K ( الحاء مهلة ) B || إن الله ... المتين : سورة الفاريات ( ٥١ ، ٥٨ ) || ذو القوة المتين . ( بعض الحروف المحبة فى نص الآية مهمل فى أصل K ) || B بالقوة لوجود . ( بعض الحروف المحبة فى K ) || لوجود الكفران ... صفة أهل الفتوة : K لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فإنه يرزقهم سبحانه وتعالى ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعت بلى القوة المتين فإن المتانة صفة القوة فما اكفى بالقوة إذ كانت القوة لما طبقت فى التمكن من القوى فوصفها بالمتانة فهذه الصفة لأهل الفتوة B || 9 والإنعام . ( النون مهلة فى K ) || 10 بالنعم K ( ثابتة على الهاش بقلم الأصل ) Q : B || مع وجود . ( الجيم مهلة فى K )

التيين : فإن المثانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكفى - سبحانه -  
 بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « المتين » فيها : إذ كانت « القوة »  
 9 لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه ( - سبحانه - ) بالمثانة .  
 وهذه صفة « أهل الفتوة » .

( ٣٨ ) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين  
 6 الطفولة والكهولة ، وهو عمر الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من  
 ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ  
 مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « قُوَّةً » ،  
 9 وما قرّن معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه - وتعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ  
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [ F. 10<sup>b</sup> ] ،  
 « وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى مسكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من  
 12 « الرِّقَر » ، وهو « الثِّقَل » . فقرن ( تعالى ) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »  
 التى هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ،  
 واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : لأن K ( الفاء مهلة في K ) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه K ( بإجمال جميع  
 الحروف المعجمة في K ) : - B || 4 وهله : K : فهله B || 5 ليس ... شيء B K  
 ( مع إجمال الحروف المعجمة واسقاط المهزة في K || 6 من زمان K : من حين B || 6 - 7 من  
 ولادته K : - B || 7 يقول الله تعالى K ( بإجمال الحروف المعجمة في K ) . قال يمل B ||  
 7-8 الله لقنى ... قوة : سورة الروم ( ٣٠ ، ٥٤ ) || الله الذى ... قوة . . . ( مع إجمال بعض الحروف  
 المعجمة في K ) || 8 وذلك ... القوة K : وهي حالة انفتوة B || وفيها ... نقى K : - B ||  
 9 شيئاً : شيئاً B || سبحانه K : - B || يمارى : ونعل K : يمل B ||  
 9-10 ثم جعل ... وشية : سورة الروم ( ٣٠ ، ٥٤ ) || ثم جعل ... وشية . . . ( بإجمال بعض  
 الحروف المعجمة في K ) || 10 آخر B : آخر K || 11 لضعفه من الحركة K : - B || فإن  
 الوقار من الوقار K : فاته من الوقار B || فإن : فإن K : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح  
 K : والتقل ( ... ) الثقيل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يتقل فقرن مع هذا الضعف  
 الشيبة أى هو الوقار B || الضعف الثانى K ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) || 13 فإن :  
 فإن K || فإنه : فإنه K || 14 روى أن K : - B

إبراهيم - عليه السلام ١ - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا ؟ قال : الوقر قال : اللهم زدني وقاراً » .

- ( ٣٩ ) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفتيان . وهم الذين حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التي بصرُفها فيها ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها ( أى للفتوة ) باباً في داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على المقامات ، و « الأحوال » . فمن ادَّعى « افتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي ( أن ) يسمَّى « فتى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . ليعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يُقدَّم ، ويؤخر ما ينبغي أن يؤخر .

## ١٢ ( الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة )

- ( ٤٠ ) وتفاصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناه في « رسالة الأخلاق » التي كتبناها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرضى - رحمه الله - . فلندكر منها ، في هذا الباب ، الأصل [ F. 11<sup>a</sup> ] الذي ينبغي أن يُعول عليه

١ إبراهيم ( K ) ... لما رأى ( رأى K ) الشيب K : لما رأى إبراهيم عليه السلام الشيب B || 3 الفتيان . : ( الفاء والياء مهملتان في K ) || الذين . : ( مهلة في K ) || 5 ويظهر بها K ( مهلة في K ) : - B || 6 - 7 وقد أفردنا لما ... على المقامات والأحوال K : - B || 6 في داخل هذا الكتاب K ( بإهمال بعض الحروف المعجمة في K ) : - B || 6 - 7 حين تكلمنا على المقامات K ( كلاك ) : - B || 9 ومقدار K : ومقادير || الإلهية : الإلهية K ( بإهمال الياء والتاء ) : الإلهية B || 10 من ينبغي K : ما ينبغي B || ويؤخر B : ويؤخر K ( بإهمال الياء ) || 11 يؤخر B : يؤخر K || 13 وتفاصيل هذا المقام K ( بإهمال بعض الحروف المعجمة في K ) : وتفاصيل هذه الطائفة : B || وحكم ... في K ( بإهمال بعض الحروف المعجمة وإسقاط المهزة في K ) : - B || في رسالة . : ( بإهمال الفاء والتاء المربوطة في K ) || 14 التي كتبنا ... رحمه الله K ( مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K ) : - B || 15 الباب K : الموضع B || ينبغي . : ( مهلة في K )

( في الفتوة ) . وذلك أنه ليس في رُوسع الإنسان أن يسمع العالم بمكارم أخلاقه ،  
 إذ كان العالمُ ، كُلُّهُ ، واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما  
 3 اختلفت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من « أَلْفَتِي »  
 أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد  
 في عمرو أن يعادى خالدًا . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمرًا ، أو غرضه  
 6 أن يواليه ويحبّه ويؤدّه . فإن تَفَتَّى مع عمرٍ ، وعادى خالدًا : ذمّه خالدٌ ، وأثنى  
 عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالدًا ، ووالاه وأحبّه : أثنى  
 عليه خالدٌ ، وذمّه عمرو !

9 (٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحدِّ ، وأنه لا يعم ، ولم يتمكن  
 عقلاً ولا عادةً ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام  
 يرضى المتضادين ، - انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي  
 12 هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم  
 نفسه ، ولا بحكم غير سيده ، يتبع مواضعه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ،

1 بمكارم أخلاقه . . ( مهلة في K وكتبت القاف على طريقة المارة ) || 2 فرغه . . ( تضاد مهلة  
 في K ) || أو إرادته O K : B - || 2 - 3 فلما اختلفت الأغراض . . ( بإجمال بعض الحروف المعجمة  
 في K ) || 3 والإرادات O K : B - || وطلب O K : طلب B || أو إرادة O K : B - ||  
 4 بحسب غرضه . . ( بإجمال بعض الحروف المعجمة في K ) || وإرادته O K : B - || والأغراض  
 . . ( تضاد مهلة في K ) || فيكون . . ( بإجمال الفاء والياء في K ) || 4 - 5 فيكون لغرض ... في  
 زيد . . ( مع إجمال بعض الحروف المعجمة في K ) || 5 - 6 أن يعادى ... ويؤدّه K ( بإجمال بعض  
 الحروف المعجمة ) O : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبّه B || 6 - 8 فإن تَفَتَّى . . . وذمه عمرو  
 K ( بإجمال بعض الحروف المعجمة ) O : فإن يتفق مع عمر بمعادة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد  
 ( كذا والصواب : عمرو ) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالدًا ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالفتوة  
 ومكارم الخلق وذمه زيد ( كذا والصواب : عمرو ) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد O K ||  
 عمرو : زيد . . ( في أصل K : عمرو ثم شطب عليها وولياها : زيد ) || 8 عمرو : زيد . . ||  
 9 رأينا B O : رأينا K || 10 في هذه ... كان O K : B - || 11 المتضادين O K : جميع  
 العالم B || 12 يتبع مواضعه ... ومراسمه O K : B -



- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، في عبوديته . فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرئس له . ولا يبالي ( أ ) وافق ( ذلك ) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11<sup>b</sup>] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده . 3
- ( ٤٢ ) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يدى رسول قام الدليل له والعلم بأنه خرج إليه من عند سيده ، وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له إجلالا ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافه العبيد بما أمره السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسمى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام 1 - .
- وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ، 9 هو النبي المبشر ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء في زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، التى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، في نفوسهم ، ملك ولا تدبير . 12

( الفقى هو المؤلف عند مراسم سيده )

( ٤٣ ) فمن وقف عند حلول سيده ، وامتلأ مراسمه ، ولم يخالفه في شيء

يجعل : جعل . . . || 1 ولا يكون : ولا يكن K ( بإمال الباء والنون ) : فيكون B || سيده ... فيكون . . . ( بإمال بعض الحروف المعجمة في K ) || 1 - 3 بحسب ما يجد ... إلى سيده . . . ( كذلك ) || 4 فنرج له توقيع . . . ( كذلك ) || 4 يدى رسول . . . الدليل ( كذلك ) || 5 بأنه : بأنه K : على أنه B || خرج . . . ( الجيم مهلة في K ) || إليه K : - B || التوقيع ... سيده . . . ( مهلة بعض الحروف المعجمة في K ) || 5 - 6 فقام له إجلالا K : فقام إلى هذا الرسول إجلالا B || 6 التوقيع مشافهة . . . ( بإمال بعض الحروف المعجمة في K ) || 8 المسمى قرآنا K ( القاف على الطريقة المغربية والملة على الالف علف ) : - B || جبريل عليه . . . ( بإمال الباء والياء في K ) || السلام K : السلام B || 9 يصل إليه . . . ( بإمال اليائين في K ) || 10 المبشر K : البشرى B || الأنبياء : K : الأنبياء B || 11 في زمان بعثهم K : - B || فلزم . . . سيده . . . ( بإمال بعض الحروف المعجمة في K ) || جاءت K : جاءت B || 14 شىء : شىء K : شىء B

مِمَّا جَاءَ بِهِ ، عَلَى حَدِّ مَا رَمَمَ لَهُ ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ - بِقِيَاسٍ أَوْ رَأْيٍ - وَلَا نَقْصَانٍ - بِتَأْوِيلٍ - : فَعَامِلُ جَنْمِهِ مِنَ النَّاسِ بِمَا أُمِرَ أَنْ يَحَامِلَهُمْ بِهِ ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ وَعَاصٍ وَمُنَافِقٍ - وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ الْأَرْبَعَةُ ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ هَؤُلَاءِ عَلَى طَبَقَاتٍ : فَالْمُؤْمِنُ مِنْهُ طَائِفٌ وَعَاصٍ وَوَلِيٌّ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَمَلَكٌ وَحَيَوَانٌ وَنَبَاتٌ وَمَعْدَنٌ ؛ وَالكَافِرُ مِنْهُ مُشْرِكٌ وَغَيْرُ مُشْرِكٍ ؛ وَالْمُنَافِقُ مِنْهُ [F.12\*] يَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ، عَنْ قَرْنِ الْكَافِرِ : فَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَهُ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ ، وَالكَافِرُ لَهُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ وَأَمَّا الْعَاصِي فَيَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ، عَنْ دَرَجَةِ الْمُؤْمِنِ الْمَطْبُوعِ بِقَلْبِهِ مَعْصِيَتَهُ ؛ - ( نَقُولُ : ) فَهَذَا الْوَاقِفُ عِنْدَ مَرَامٍ سَيِّدِهِ هُوَ الْفَتَى !

(٤٤) فكل إنسان لابد أن يكون جليساً لأكبر منه ، أو أصغر منه ، مكافئاً له إما في السِّنِّ وإما في المرتبة أو فيهما . فالفتى من وقر الكبير في العلم أو في السِّنِّ . والفتى من رحم الصغير في العلم أو في السِّنِّ . والفتى من آثر المكافء في السِّنِّ أو في العلم . - ولست أعني بقولي : في العلم ، إلا المرتبة خاصة . فأتينا بالعلم لشرفه . فإن الملِك

1 جاء : جـ : ب || بقياس أو رأى كـ : د - ب || 2 بتأويل : د : بتأويل : ك  
- ب || بما أمر . . + به || به كـ : د - ب || مؤمن : ب : مؤمن : ك || 3 هؤلاء : د :  
هؤلاء : ك || من هؤلاء : د : من هؤلاء : ب || 4 على طبقات : ك : د :  
فصل طبقات : ب || فاللهم : ب : فاللهم ( طابع ك ) وعاصي : ك : د : عاصي وطابع  
ب || 6 يتقصر . . . الظاهر . . ( مهلة في ك والقاف على طريقة أهل المغرب ) || فإن : فان  
ك : د - ب || 5-6 المئات : د : ( مهلة في ك ) : - ب || 6-7 له الشرك ... الأهل ك  
: د - ب || 7 والأسفل : د : ( الفاء مهلة في ك ) : - ب || وأما انعاصي : ك : د : وانعاصي  
ب || فيتقصر ك : د : ( الفاء مهلة في ك ) : يتقصر ب || في الظاهر . . ( مهلة في ك ) || 8 اللهم  
: د : المؤمن : ك || المطيع ... معصية . . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في ك ) || المطيع : ك : د :  
- ب || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في ك ) || 11 مكانها  
: ك : مكانها : ب ( تحت الكلمة بقلم الأصل : قـ ) || وإما في الرتبة : ك : د : (بإعمال بعض  
الحروف المعجمة في ك ) : أو في الرتبة : ب || أو فيها : ك : د - ب || 12 في العلم أو في السن : ك  
: د - ب || 13 المكاني : ب : المكاني : ك || في العلم : ك : د : العلم : ب فانينا بالعلم : ك : د ( بإسقاط  
المهزة فيها ) : فقصنا إلى العلم : ب || 14 فإن : فان . . ( لفاء مهلة في ك )

قد يكون صغيراً فى السن ، صغيراً فى العلم ، ويكون شخص من رعيته كبيراً فى السن ، كبيراً فى العلم . فإن عَرَفَ الْمَلِكُ قدر ما رَزَمَ له الحق فى شرعه ، من توقير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ الْمَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون 9 الْمَلِكُ سبياً الْمَلَكَةِ .

- (٤٥) فينبغى للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التى هى السلطنة ، وأنه ( أى السلطان ) نائب الله فى عبادته وخليفته فى بلاده . فيعامل ( الفتى ) 6 مَنْ أقامه الله فيها ( أى فى السلطنة ، أى السلطان ) - وإن لم يَجْرِ الْحَقُّ على يده - بما ينبغى للمرتبة ( أى مرتبة السلطنة ) من السمع والطاعة فى النَّشْطِ والمَكْرَه ، على حَدِّ ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، وَمَا أقام الله ذلك السلطان 9 فيه ، مِنْ الْأَخْلَاقِ المحمودَةِ أو المذمومة ، فى الجور والعدل . [ F. 12<sup>b</sup> ]
- فينبغى للفتى أن يُوقَى للسلطان حقه الذى أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذى جعله الله له قَبْلَ السلطان ، وَمَا له أن يمساحه فيه ، إن مَنَعَهُ منه : 12 فَتَوَّاهُ عليه ، ورحمةً به ، وتعظيماً لمنزله ، إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .
- (٤٦) فالفتى مَنْ لاخضم له : لِأَنَّهُ فِيمَا عَلَيْهِ يُوَدِّيهِ ، وفيما له يتركه . فليس له خصم . - والفتى مَنْ لا تصدر منه حركةٌ عَبَثًا ، جملةً واحدةً . ومعنى 15

1 قد يكون ... فى العلم . . . ( بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K ) || ويكون شخص K O : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... فى العلم K O ( بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K ) : كبير فى السن كبير فى العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف . . . ( بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K والفاء على طريقة أهل المغرب ) || 4 سبياً B O : سبياً K || 6 نائب O : نائب B || فى عبادته . . . فى بلاده K O : - B || 9 وما هو عليه K O ( هـ ثابتة على هاش K بقلم الأصل ) : وما عليه B || الله . . . + تعل B || 10 فيه من ... أو المذمومة . . . ( بعض الحروف المعجمة مهملة فى K ) || فى الجور والعدل K O : - B || 11 السلطان حقه K : السلطان حقه O : له حقه B || أوجبه K O : أوجب B || له عليه K : عليه K O || 12 بما له أن ... منه منه K O : - B || 11 لمزك K O : طريقته B || 13 أن يطلبه . . . ( بإهمال الحروف المعجمة فى K ) || 4 K O : - B || يوم القيامة K O ( بإهمال الحروف المعجمة فى K ) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لانه . . . || يوديه B O : يوديه K || 14 - 15 وفيما له ... خصم . . . ( بعض الحروف المعجمة مهملة فى K ) || 15 والفتى : فالفتى . . .

- هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتى ، يَمًا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خلقه الله بين السماء والأرض ، فما هي عَبَثٌ ، فإن الخالق حكيم . 3
- (٤٧) فالفتى مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خلقها ، أى قَدَرها ، وإذا قَدَرها فما تكون عبثا ولا باطلاً . فيكون ( الفتى ) حاضراً ، مع هذا ، عند وقوعها في العالم ، فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخِرَ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفبه [ F. 13\* ] حضوره ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبة إلى الله ، وأن لله فيها مِرْأً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدر من العلم ، إلى الأدب الإلهي . 6 9 12

١ إن الله ... يقول : (لى ان الفتى سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحوياً) لا تعالى Q : تعل K B (اتناء مهلة في K) لا يقول . (إعمال الياء والقاف في K) || وما خلقنا باطلا : سورة ص ( ٣٨ : ٢٧ ) || 1 - 2 وما خلقنا . . . باطلا . (الحروف المعجمة في هذه الآية هي مهلة في أصل K) || 3 السماء Q : السماء B || 2 ما بينها K : من الذى بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله Q K (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلقه B || فإن : فان . (يلسقاط الهزة فيها جيما) || الخالق . (الهاء مهلة في K) || 4 أو يسكن Q K : - B || 5 ولا في رجله Q K : ولا رجله B || ولا شه . (السين مهلة في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 8 فإن : فان . (الهاء مهلة في B) || 8 فلا ينظرها عبثا . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 9 وإذا قدرها . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . (الحروف المعجمة مهلة في K) || 10 فإن : فان . (مع إعمال القاف في K) || في الحكمة Q K (القاف مهلة في K) : - B || فيها K (القاف مهلة) : B || 11 وهو Q K : فهو B || في العلم . . . فيها . (الحروف المعجمة مهلة في K) || 12 حضوره في . (الضاد والقاف مهلتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . (الياء مهلة في K) || فيؤديه Q B : فيؤديه K (مع إعمال الياء الأولى) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B Q

( الفتيان والملازمة )

- ( ٤٨ ) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون فى هذا المقام ، من هذه الطائفة ، ٩ إلا « المَلَامِيَّة » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأبدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريفُ التام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم الملاطين فى صور العبيد . يعرفهم « المَلَأُ الأعلى » . فليس أحدٌ ، ومَا سوى الإنس والجان ، ٦ إلا ويقول بفضلِهِ ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنعهم من ذلك !

( طبقات الفتيان ومنزلتهم )

- ( ٤٩ ) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمٌ ٩ الله فى الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله فى ذلك على التعيين ، وإن عِلْمُ أن تَمَّ أمراً لم يُطْلِعْهُ الله عليه . - وأما منزلتهم ، فهو الذى قلنا ، فى أول الباب ، فى قوله ( - تعالى ١ - ) : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةٌ ﴾ . وينظر إلى هذا ١٢ الإيجاد ، من الحقائق الإلهية : الآية الأخرى : وهى قوله ( - تعالى ! - ) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرُّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

٩ طبائع : B K ( الياء مهلة فى K ) || النفوس . . . ( الفاء مهلة فى K ) || ولا يكون . . . المقام . . . ( بإجمال الحروف المعجمة فى K ) || ٩ هذه الطائفة ( : بإجمال الياء والتاء المربوطة ) : هذه الطائفة B || 4 فإن : فإن . . . ( الفاء مهلة فى K ) || قد . . . ( القاف على طريقة أهل المغرب فى K ) || 4 - 5 وأيدم . . . فلهم . . . ( الحروف المعجمة مهلة فى K ) || التصريف . . . ( بإجمال التاء والياء فى K ) || 5 اندلحين . . . ( الياء مهلة فى K ) || 6 الملا B : الملا K || فليس . . . ( بإجمال الفاء والياء فى K ) || سوى الإنس K ( : بإسقاط الهزة فى حلين ! لأصلين ) : على الإنسان B || 7 ويقول بفضلِهِ . . . ( الحروف المعجمة مهلة فى K ) || فإن : فإن . . . || 11 لم يظلمه . . . ( الياء مهلة فى K ) || فهو . . . ( الفاء مهلة فى K ) || قلنا فى . . . ( القاف ) على طريقة أهل المغرب فى K والفاء مهلة ) || 12 فى . . . ( الفاء مهلة فى K ) || ثم جعل . . . قوة : سورة الروم ( ٣٠ ، ٥٤ - جزئياً ) || وينظر . . . ( الظاء مهلة فى K ) || 13 الإيجاد . . . ( بإسقاط الهزة فيها جميعاً وإجمال الياء فى K B والجيم فى B ) || الحقائق : الحقائق K B || الإلهية : الالهية K ( مع إجمال الياء والتاء ) : الالهية B || الآية : الآية K B || قوله . . . ( القاف مهلة فى K وسطوسة فى B ) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الذاريات ( ٥١ - ٥٨ ) || ذو القوة . . . ( بإجمال التاء والياء فى K )

(٥٠) فهم (أى «الفتيان» ) يعاملون الخلق بالإحسان إليهم ، مع إسماعهم ( أى الخلق ) لهم : كإعطاء الله الرزق للمرزوقين ، الكافرين بالله وبنعمه . فلهم القوة العظمى على نفوسهم ، حيث لم يثلبهم هوام ، ولا ماجلّت النفس [F. 13<sup>b</sup>] عليه من حب الثناء والشكر والاعتراف .

( فتوة إبراهيم - عليه السلام ! - )

(٥١) قال تعالى حاكباً : ﴿ سَمِعْنَا وَفْتَىٰ ۖ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ : إِبْرَاهِيمُ ﴾ فأطلق الله ، على ألسنتهم ، «فتوة إبراهيم» بلسانهم ، لما كانت «الفتوة» بهذه المثابة ، لأنه (أى إبراهيم - عليه السلام -) قام فى الله حق القيام . ولما أحالهم على «الكبير» من الأصنام ، على تبة طلب السلامة منهم ، فإنه قال لهم : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَلِقُونَ ﴾ - يريد توبيخهم . ولهذا رجعوا إلى أنفسهم ، وهو قوله ( - تعالى ١ - ) : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ - فى كل حال . - وإنما سُميَ ذلك «كذباً» ، لإضافة الفعل - فى عالم الألفاظ - إلى «كبيرهم» . و «الكبير» ( هو ) الله ، على الحقيقة .

١ بالإحسان إليهم .°. ( بإسقاط الهزمة فيها جميعاً وإيهال الياء والياء فى K ) || 2 إسماعهم : اسمهم K : اسمهم B : اسمهم || كإعطاء : كإعطاء B : كإعطاء Q || المرزوقين .°. ( القاف على طريقة أهل المغرب فى K والياء مهملة ) || الكافرين بالله .°. ( مع إيهال الياء والياء فى K ) : ( كلمة : ياقه ساقطة فى B ) || 3 وبنعمه K ( الياء مهملة ) : وبنعمه Q : بنعمه B || 4 إنياء Q : إنياء K ( النون مهملة ) : إنياء B || ٥ - ٥ سمنا ... إبراهيم : سورة الانبياء ( ٢١ : ٦٠ ) || 6 تعالى Q : تعالى K ( الياء مهملة فى K ) || يذكُرهم يقال .°. ( بإيهال الياء فى K ) || إبراهيم Q : إبراهيم B ( بإيهال الياء والياء فى K ) || ٥ لأنه : لأنه Q K : B || قام Q K : B || ٥ ولما أحالهم Q : ولما أحالهم B || على لية Q K : على جهة B || فإنه : فانه .°. ( القاف مهملة فى K ) || 10 قال لهم .°. ( القاف مهملة فى K ) || 14 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الانبياء ( ٢١ : ٦٣ ) || فاسألوهم Q : فاسألوهم K ( الياء مهملة ) : فاسألوهم B || ينطقون .°. ( بإيهال الياء والنون فى K ) || يريد Q K : أراد B || 11 أنفسهم Q K : نفوسهم B || وتلك حجتنا .°. ( سورة الأنعام ٦ - ٨٢ جزئياً ) || وتلك حجتنا .°. ( بإيهال الياء والنون فى K ) || آتيناها Q : آتيناها K B || إبراهيم Q : إبراهيم K ( الكلمة ثابتة فى K على المألش بقلم الأمل )

- والله هو «الفاعل» ، المكسر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه « يده التي يبطش بها » ، كذا أخبر عن نفسه . فكسر ؟ إبراهيم هذه الأصنام . التي زعموا أنها آلهة لهم .
- ( ٥٢ ) ألا ترى المشركين يقولون فيهم ( أى فى الأصنام ) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثَمَّ إلها كبيرا ، أكبر ، من هؤلاء . كما هو « أحسن الخالقين » و « أرحم الراحمين » . -
- ( ٥٣ ) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ! - . وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصد إبراهيم بـ « كبيرهم » : الله تعالى ، وإقامة المحبة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم ( أى الأصنام ) آلهة ، ذلك 9 على زعمهم . والوقف عليه ، حَسَنٌ عندنا ، تامٌ .

- ( ٥٤ ) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى . - فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [ F. 14<sup>a</sup> ] القصة . - ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ، 12

1 - 2 يد إبراهيم ... حله الأصنام K C : - B || 1 إبراهيم : ابرهم K ( بإمال الياء والياء ) : ابراهيم C : - B || فإنه : فاته K ( الفاء مهلة ) C : - B || يده التي يبطش بها K C ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) : - B || 2 فكسر K C ( الفاء مهلة فى K ) : - B || آلهة K : الهة B K ( التاء مهلة فى K ) || لم K C : - B || لا ترى المشركين C : ثرا المشركين K ( بإمال الشين والياء ) : ترام B || يقولون فيهم K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) C : قالوا فيها B || 3 - 4 ما نعبدهم ... زلنى : سورة الزمر ( ٢٩ - ٣٠ جزئيا ) || ليقرّبونا . . ( الياء مهلة فى K ) || إلها : إلها K B : إلها C || من هؤلاء C : من هؤلاء K : منهم B || 5 أحسن الخالقين ... الراحمين K ( بعض الحروف المعجمة مهلة ) C : كما هو أحسن الخالقين وكما هو أرحم الراحمين B || 6 قال K ( بإمال القاف ) B : قاله C || إبراهيم : ابرهم K ( بإمال الياء والياء ) B : ابراهيم C : عليه السلام || السلام K C : سلم B || 7 أخطأ C : أخطأ K : أخطؤا B || بل فعله ... سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٦٣ جزئيا ) || بل فعله K C : - B || 8 تعاد C : تجلى K ( التاء مهلة ) B || 8 - 9 وإقلمة ... عليهم K C : - B || 9 آلهة C : الهة B K || 10 والوقف ... حسن . . ( الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 11 وابتدأ B C : وابتدا K ( بإمال الياء ) || ابراهيم C ابراهيم K ( بإمال الياء الياء ) B || قوت K C : أراد هنا قوت B || 12 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٦٣ ) || 12 فاسألوهم C : فسلوهم K ( الفاء مهلة ) : فسلوهم B || كانوا ينطقون . . ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K )

فهم يخبرونكم . ولو نطق الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ،  
لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقنا ، أن الجماد  
والنبات والحيوان قد فَطَرَهُم الله على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً  
إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا  
الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا  
أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر  
ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله  
قَطَعْنَا قِطْعاً ! » لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها ( أي الأصنام ) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ،  
لَكَلَبَتْ ! ويكون ( قولهم هذا ) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم -  
عليه السلام ! - : فإن ( الصنم ) الكبير ما قَطَعَهُمْ جُذْأً . - ولو قالوا  
في إبراهيم : « إنه قَطَعْنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ،  
بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فانه . ( الفاء مهلة في K ) || الجاد K : الجادات B || 9 على مرخته K  
A : حل معرفة الله B || 4 لا الله K : لا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B ||  
5 لأضافوا . ( بإمال الصاد والفاء في K ) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . ( القاف على الطريقة  
المعربة في K ) || سواء A : سوا K : سواء B || 7 فإن : فإن . || ينطقوا . ( مع إمال الحروف  
المعجمة في K ) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٢٢ من سورة مريم ( ١٩ ) || لم  
تعبدون K : لما تعبدون B || 8 من الله K : - B || شيئاً : شيئاً B K : شيئاً A || لقالوا .  
( القاف مهلة في K ) || 9 قطعنا قطعاً . ( التشكيل ثابت في أصل K و B ) || أن يقول . ( التاء والقاف  
مهلان في K ) || 11 لكَلَبَتِ K : - B || ويكون K C : لكان B || لكفرهم B K : بكفرهم  
A || إبراهيم : إبراهيم K ( بإمال الباء والياء ) B : إبراهيم A || 12 الحزم K : السلم B || فإن :  
فإن . || ما قطعهم . ( التشكيل ثابت في أصل B ) || ولو قالوا . ( بإمال القاف في K ) : +  
في نطقهم B لا 13 في إبراهيم أنه ( إبراهيم K ) K : أن إبراهيم B || 14 بقاء A : بقا K :  
بقاء B



فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَبَلِّغْ حُجَّتَنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : في نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفي عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

9

(٥٧) ومثل هذا ينبغي أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام -

[ F. 14<sup>b</sup> 7 ] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - . ولهذا رجعوا ( أى عبدة

6 الأصنام ) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد عَلِمْتَ ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لئله هؤلاء : ﴿ أَنْعَبُوتَ مَا تَنْحُبُونَ ؟ ﴾

9 (٥٨) فكان من فتوته ( - عليه السلام - ) أن باع نفسه في حق

أحدية خالفه ، لا في حق خالفه . لأن الشريك ما ينفي وجود المخلوق ، وإنما يتوجه على نفي الأحدية . فلا يقوم ، في هذا المقام ، إلا من له « القطبية في الفتوة » ، بحيث يلور عليه مقامها .

12

( فتوة فتي موسى - عليه السلام ! - )

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ -

1 قول الله B : - K || وذلك ... على قومه : سورة الأنعام ( ٦ ، ٨٣ ) آتيناهما : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم K ( يا إله الباء والياء ) B : إبراهيم K || قومه : ( القاف مهلة في K ) || 2 كما قررنا K : - B || 4 الأنبياء : K : الأنبياء B || عليهم السلام K : - B || 5 العلماء : K : العلماء B || صلوات الله عليهم K : صلوات الله على جميعهم B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٦٤ ) || فقالوا ... الظالمون : ( يا إله بعض الحروف المعجمة في K ) || رؤسهم K : رؤسهم B || 7 فقالوا ... ينطقون : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٦٥ ) || فقالوا B : - K || ما هؤلاء . ما هؤلاء K : ما هؤلاء B || فقال B : ( الفاء والقاف مهلتان في K ) || لئله هؤلاء K : لئله هؤلاء K : لم B || أنعمون ... ما تنحون : سورة الصافات ( ٣٧ ، ٩٥ ) ولفظ الآية : قال أنعمون ... 10 لأن : لأن K : فان B || الشريك ... الخالق : ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) || 14 قوله : ( القاف مهلة في K ) || تعالى K : نعم K B ( الفاء مهلة في K ) || 7 - 8 وإذ قال ... لئله : سورة الكهف ( ١٨ ، ٦٠ ) || قال : ( القاف مهلة في K )

- فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَى » .  
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،  
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارع في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،  
 « بابٌ خاص » ، إلهي ؛ شارعهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه  
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب  
 6 الحُجَاب » ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم  
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي  
 ورسول .

9 ( الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثه )

- ( ٦٠ ) وإنما قلنا : إنهم ( أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد ) حَجَبَتُهُ ،  
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه  
 12 في عالم الخلق . وهو ، روحٌ مجرد ، عارفٌ بذلك قبل نشأة جسمه . قيل  
 له : « متى كُنتَ نبياً ؟ » - فَقَالَ : كُنتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ : فأطلق ... بالسان . : بعض الحروف المعجمة مهملّة في ( K ) || العبراني K : العبراني B ( بإهمال الياء  
 والياء الوسطى ) || في السان K ( اللام مهملّة ) : || بالسان B || 2 عليه السلام K : - B || 3 فإنه :  
 فإنه . : ( الفاء مهملّة في K ) || ورسولها K : - B || 4 إلهي : الهمي K : B || 4 الذى ...  
 ... الله تعالى K : - B || 4 - 5 مه يدخلون K : يدخلون مه : B || 5 وصال : B || 6 سائر الأنبياء :  
 مهملّة ) : - B || 6 سائر الأنبياء K ( بإهمال الياء في الكلّتين ) : سائر الأنبياء :  
 B || عليهم السلام K ( الياء مهملّة ) : - B || 7 آدم B : آدم K || السلام K : السلم  
 B || آخر B : آخر K || 10 وإنما قلنا ... حجة K : - B || وإنما قلنا ( بإهمال النون  
 والقاف في K ) || 11 لقوله صل ... تحت لوائى K : - B || لقوله K ( القاف مهملّة في K )  
 || عليه K : ( الياء مهملّة في K ) || لوائى K : لوائى B || فهم لوابه K : فكانوا  
 نوابه B || 12 عارف بذلك . : ( الفاء والياء مهملتان في K ) || قبل ... جسمه K : - B || نشأة :  
 C : نشأة K : - B || 12 - 13 قبل له ... نبياً . : ( بعض الحروف المعجمة مهملّة في K ) || 13 فقال . :  
 ( الفاء مهملّة في K والقاف على طريقة أهل المغرب ) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبياً K ( الياء  
 مهملّة ) : - B || وآدم B : وآدم K || الماء : الماء K : الماء B || والطين . : ( بإهمال الياء  
 والنون في K )

- أى لم يوجد آدم بعد ، إلى أن وصل زمان ظهور [F.15<sup>a</sup>] جسده المظهر  
 - على الله عليه وسلم ا - . فلم يبق حكم لثائب من نوابه ، من سائر  
 3 الحُجَّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، إلَّا عَنَّت  
 وجوههم لِقِيُومِيَّةٍ مقامه : إذ كان ( - صلى الله عليه وآله ا - ) « ساجب  
 الحجاب » . فقرر من شرعهم ما شاء ، بإذن سيده ومرسله ، ورفع من شرعهم  
 ما أُمِر برفعه ونسخه . - فربما قال مَنْ لا عَلمَ له بهذا الأمر : إن موسى - عليه  
 6 السلام ا - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم ا - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -  
 9 صلى الله عليه وسلم ا - .

( الفتي هو في منزل التسخير أبداً )

- ( ٦١ ) فالفتي ، أبداً ، في منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :  
 « خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،  
 12 خالصاً - ويُفَضِّلُ الفتيانُ ، بعضهم على بعض ، بحسب ( ما هو ) المُتَفَتَّى  
 عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و ( بحسب ما هو عليه ) من الضعف بوجه .  
 فأعلامهم ، مَنْ تَفَتَّى على الأضعف من ذلك الوجه ، وأعلامهم ، أَيْضاً ، مَنْ  
 15 تَفَتَّى على الأعلى ، عند الله ، من ذلك الوجه الآخر . فالتَفَتَّى على

ا آدم : Q : K : B - || بعد . + فلها كانوا نوابه B || المظهر Q K : -  
 B || 2 صلى . . . وسلم Q K : B - || 2 لكاتب Q : لثائب B K ( بإمال التون والياء  
 في K ) || سائر Q : سائر B K ( الياء مهلة في K ) || 3 الإلهيين : الإلهيين B K ( بإمال  
 اليائين والتون في K ) : الإلهيين Q || والانبيا Q : والانبيا K ( الياء مهلة ) : والانبيا  
 B || عليهم السلام Q K : صلوات الله عليهم B || 4 مقامه Q K : هذا الميد الامام B ||  
 5 ما شاءه C : ما شاء K : ما شاء B || بإذن : بإذن . ( الياء مهلة في K ) || 6 ما أمر ...  
 ونسخه Q K : ما شاءه بإذن سيده ومرسله B || 8 - 9 عليه السلام Q K : B - || 12 يعلم .  
 ( الياء مهلة في K ) || خدمته سيادته Q K : B || 13 ويفضل ... بحسب . ( بعض الحروف  
 المعجمة مهلة في K ) || 14 ومن الضعف . ( بإمال التون والياء في K ) || 15 فأعلامهم : فأعلامهم .  
 ( الياء مهلة في K ) || 17 الآخر Q : الآخر K B

الأضعف ( هو ) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذي أمره شيخه أن يُقرب  
السفرة إلى الأضياف ، فأبطأ عليهم من أجل النمل الذي كان فيها . فلم يَرَوْنَ  
الفتوة أن ينفض النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها في الحيوان .  
فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا  
الشخص [ F. 15<sup>b</sup> ] ، في إخراج النمل ، تَعَمَلُ قهرى . فإن الفتيان لهم القوة ،  
وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . وَمَنْ لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه  
مَنْ لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتَ »

( ٦٢ ) فهذه ( فتوة ) مراعاة الأضعف . لكنه ( أى الفتى ، في هذا  
المقام ، ) ما تَفَتَّى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . -  
فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ،  
لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفي الأغراض ،  
الذين إذا أرضى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين :  
أيهما أقرب إلى حكم الوقت والحال في الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . : ( بإهمال بعض الحروف المعجمة في K ) || وهو الشخص ... شيخه . :  
( كلك ) || 2 الأضياف . : ( بإهمال الياء في K ) || فأبطأ B : فأبطأ O || عليهم . :  
( الياء مهلة في K ) || أجل . : ( الجيم مهلة في K ) || فيها K O ( الفاء مهلة في K ) : عليها B ||  
3 النمل من السفرة K C ( اثناء المربوطة مهلة في K ) : السفرة من انتل B || فإن : فان K ( مع  
إهمال الفاء ) C : فانه B || من الفتوة K C : من فتوته B || في الحيوان : ( بإهمال الفاء والياء في K ) ||  
4 من ذاتها K C : وحدها B || 5 في إخراج النمل K ( بإهمال الفاء والجيم ) C : في إخراجها B ||  
فإن : فان . : || اتقوة K ( بإهمال اثناء المربوطة ) B : الفتوة O || خاصة : ( اثناء المربوطة مهلة  
في K ) || لا قوة : ( اثناء المربوطة مهلة في K ) || 7 لا قدرة . : ( كلك ) || فقال ... الشيخ . :  
( جميع الحروف المعجمة مهلة في أصل K ) || B لكنه C : لاكنه K : لكن B || 9 ما تَفَتَّى K O :  
لم يتفق B || أبطأ O B : أبطأ K || عن المبادرة K ( الباء مهلة ) O : بالمبادرة B || إلى كرامتهم K  
C : إلى كرامتهم B || 10 فلهذا ربطنا : ( بإهمال الفاء والياء في K ) || المكارم K O : مكارم الأخلاق  
B || 11 الأغراض : ( الفاء مهلة في K والمهزة ساقطة ) || في ... الشخصين . : ( الحروف المعجمة  
مهلة في K ) || المختلئ الأغراض K ( بإهمال انضاد وإسقاط المهزة ) C : المختلفين في الأغراض B ||  
اللين K O : انتهى B || 12 منهما K O : - B || الآخر B O : الآخر K || 13 أقرب K ( الفاء  
هل طريقة أهل المغرب والمهزة ساقطة ) C : الأقرب B

الوقت والحال في الشرع ، صَرَفَ : « الْفُتُوَّةُ » معه . فَإِنْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ إِلَى أَنْ يَتَفَتَّى مَعَ الْآخِرِ ، بُوْجِهَ يُرَضِّىَ اللَّهُ ، فَعَلَ أَيْضًا ؛ وَإِنْ لَمْ يَتَّسِعْ ، فَقَدْ وَفَّى الْمَقَامَ حَقَّهُ ، وَكَانَ مِنَ الْفَتَيَانِ بِلَا شَكٍّ . وَإِنْ كَانَ فِي رَتْبَتِهِ الْفَعْلُ بِالْهَمَةِ وَالْفَعْلُ 9 بِالْحَسَنِ : فَعَلَّ الْفُتُوَّةَ مَعَ الْوَاحِدِ حَسَنًا ، وَمَعَ الْآخِرِ بِالْهَمَةِ .

( الْفَتَى ، أَيْضًا ، يُقَابِلُ الْخَلْقَ عَلَى وَجْهِ الْحَقِّ )

( ٦٣ ) دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْعَبَّاسِ الْغُرَيْبِيِّ ، وَأَنَا عَنْدهُ . فَتَفَاوَضَا 6 فِي إِبْصَالِ مَعْرُوفٍ . فَقَالَ الرَّجُلُ : « يَا سَيِّدَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فَقَالَ الشَّيْخُ ، مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ : « إِلَى اللَّهِ ! »

( ٦٤ ) وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّمِيمِيُّ 9 الْقَاسِمِيُّ ، قَالَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقِ - وَكَانَ بِمَدِينَةِ فَاسٍ - [ F. 16\* ] وَتَذَاكُرُوا : « الْفَعْلُ بِالْهَمَةِ » ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ : « فُزْتُ بِوَاحِدَةٍ مَالِي فِيهَا شَرِيكَ : مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا قَطُّ ، وَلَا اغْتَيْبَ بِحَضْرَتِي أَحَدٌ قَطُّ » . فَهَذَا 12 مِنَ الْفَعْلِ بِالْهَمَةِ : حَيْثُ تَفَتَّى عَلَى مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فَيَكْتَسِبُ الْأَوْزَارَ ، أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى الْغَيْبَةِ فِي مَجَالِسِهِ بِحَضْرَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْخِ نَهَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ ؛ - وَتَفَتَّى ، أَيْضًا ، عَنْ الَّذِي يُذَكَّرُ بِمَا يَكْرَهُ بِحَضْرَتِهِ ، بِأَنَّهُ 15

3 كَانَ فِي رَتْبِهِ K : كَانَتْ مَرْتَبَتُهُ B : كَانَ فِي رَتْبَةِ O || 6 - 10 دَخَلَ رَجُلٌ ... قَالَ يُخْبِرُ K  
O - B || رَجُلٌ ... إل K O ( بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ) : - B || 6 - 7 وَأَنَا عَنْدهُ ...  
الْأَقْرَبُونَ K O ( كَذَلِكَ ) : - B || 8 فَقَالَ الشَّيْخُ K O ( جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ) :  
- B || 9 - 10 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ... قَالَ يُخْبِرُ K O ( بِإِهْمَالِ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ فِي K ) : - B ||  
10 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ... بِمَدِينَةِ فَاسٍ K O ( بِإِهْمَالِ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ فِي K ) : كَانَ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الدَّقَّاقِ بِمَدِينَةِ فَاسٍ يَقُولُ B || 11 - 12 وَتَذَاكُرُوا ... فِيهَا شَرِيكَ K ( مَعَ إِهْمَالِ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ )  
O : - B || 12 أَحَدًا K O : - B || 12 - 14 فَهَذَا مِنَ الْفَعْلِ ... فِي مَجَالِسِهِ . ( بِإِهْمَالِ بَعْضِ  
الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ فِي K ) || 14 بِحَضْرَتِهِ K O : - B || 14 - 15 مِنْ غَيْرِ ... عَنْ ذَلِكَ K ( بِإِهْمَالِ  
بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ ) O : وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ B || 15 أَيْضًا K O : - B || بِحَضْرَتِهِ K O :  
فِي ذَلِكَ الْمَجَالِسِ B || بِأَنَّهُ : بِأَنَّهُ .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان ( أبو عبد الله الدقاق ) سيد وقته في هذا الباب ؛  
 خرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ؛ في كتاب  
 3 « المستفاد في ذكر الصالحين والعباد بمدينة قاس وما يليها من البلاد » .  
 ( ٦٥ ) فقد علمت ( يا أخى ) ، على الحقيقة ، أن « الفنى » من بذل  
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذى يرضى الحق . - ( والله  
 6 يقول الحق . وهو يهتدى السبيل )

• • •

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد K ( بإجمال بعض الحروف المعجمة ) O : - B || 4 على الحقيقة  
 ان الفنى K O ( بإجمال بعض الحروف المعجمة فى K ) : أن الفنى على الحقيقة B || 5 الذى يرضى  
 الحق K O : الم شروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبيل . : ( جميع الحروف المعجمة فى الآية  
 هى مهلة فى أصل K ) || والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب ( ٣٣ ، ٤ - تسعة الآية )

## الباب الثالث والأربعون

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

9

يُورِثُنِي الْهَائِسِيُّ مَعَ الْمَسِيحِ.	(٦٦) أَنَا خَتَمُ الْوَلَايَةِ دُونَ شَكِّ
أَجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ.	كَمَا أَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَقِيقُ
وَتَرْجَمَةٌ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ.	بِأَرْمَاحٍ مُتَقَفَةٍ طَوَالِ
تُنَازِعُنِي عَلَى الْوَحْيِ الصَّرِيحِ.	أَشَدُّ عَلَى كَيْبَةٍ كُلِّ عَقْلٍ
عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبَاِ الصَّحِيحِ.	لِي الْوَرَعُ الَّذِي يَنْسُوا أَعْيَالَهُمَا
مِنَ الْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفُتُوحِ.	وَسَاعَدَنِي عَلَيْهِ رِجَالُ صِدْقٍ
وَيَسْتَمْتِنُونَ سُلْطَنَةَ الْمَسِيحِ.	يُؤَالُونَ الْوُجُوبَ وَكُلَّ نَدَبٍ

• • •

( الورع واجتناب الشهات )

(٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد في داخل « الكتاب » ، 12

في ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - . والذي يتعلق

1 - 3 ابواب ... المقام .: ( بعض الحروف المعجمة في K ) || 4 لورثي B : لورث K ||  
المسيح .: ( بإهمال الياء في K ) || 6 بأرماع O : بأرماع B K ( بإسقاط الهزة فيها ) || بقرآن  
O K : بقرآن B || فصيح .: ( الياء مهملة في K ) || 7 تنازعني O K ( مع إثبات : ينازعني في  
K في المتن أيضا ) : ينازعني B ( وكذلك K في الأصل ) || الصريح .: ( الياء مهملة في K والهاء  
مطبوعة في B ) || 8 اعتلاء : اعتلاء K : اعتلاء B : اعتلاء O : بالنبا B K || الصحيح .:  
( الياء مهملة في K ) || 9 الورعين .: ( الياء مهملة في K ) || 10 ويستمتنون .: ( الياء مهملة في K ) ||  
12 وأهله O K : - B || في داخل .: ( بإهمال الفاء والهاء في K ) || الكتاب O K : ( مطبوعة  
في B ) || 13 في ذكر .... والأحوال O K ( مع إهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K ) : -  
B || شاء O : شا K ( الشين مهملة ) : شاء B || تمال O : تمال B ( التاء مهملة في K ) ||  
يتعلق .: ( الحاف مكتوبة على الطريقة المنقرية في أصل K )

- بداً الباب ، الكلام على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم  
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،  
 3 وأبا يزيد البسطامي ، وشيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .  
 [ F.61° ] فاعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .  
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ، وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،  
 6 فيجتنب لذلك الشبه . وهو المعبر عنه و الشبهات ، . أى الشيء الذى له  
 شبه بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال  
 الذى يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،  
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلماذا قلنا : بالحال الذى يوجب له هذا الاسم . كما أن  
 المضطر ليس بمخاطب بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، فى حق مَنْ حاله  
 الاضطرار ، هو له حلال بلا خلاف .

### 12 ( التحريم الذى لا يحل أبداً )

( ٦٨ ) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

- 1 معرفة : ( التاء المربوطة مهملة فى K ) || طائفة O : طائفة K ( الياء مهملة ) : طائفة B || 2 أن  
 : ( طس فى B ) || أبا عبد الله K O : B || الحارث B O : الحارث K || ابن أسد K O  
 ( بإعمال الياء والثون فى K ) : B || 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا : ( الحروف المعجمة مهملة  
 فى أصل K ) || 4 ورع B : - K O || أقطاب الورعين : ( القاف على طريقة أهل المغرب والياء  
 مهملة فى K ) || 4 - 5 فى إطلاق القف . : ( بإعمال الفاء والظاء فى K والقاف فيه على طريقة  
 المغاربة ) || 5 ما فيه : ( الياء مهملة فى K ) || 6 ليجتنب : ( الفاء مهملة فى K ) || الشيء : الشئ  
 K ( بإعمال الشين ) : الشئ B : الشئ O || 7 بما جاء O : بما جاء K : بما جاء B || الصريح :  
 ( بإعمال الياء فى K ) || بتحريمه : ( كذلك ، كذلك ) || من كتاب . . . بالحال : ( بإعمال التاء والياء  
 فى K ) || 8 يوجب : ( الياء مهملة فى K ) || مثل : ( التاء مهملة فى K ) || الخنزير : ( الياء مهملة  
 فى K ) || ليس : ( كذلك ، كذلك ) || 9 عليه : ( كذلك ، كذلك ) || فهذا B O : K ( فلماذا  
 الفاء مهملة ) || بالحال : ( الياء مهملة فى K ) || 10 بالتحريم : ( بإعمال الياء والياء فى K ) ||  
 فأكمل : ( بإعمال الفاء وأسقاط الهزة فى K ) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم :  
 . ( الياء مهملة فى K ) || 13 ورأوا B O : ورأوا K



أحوالاً ، وأنه ما ثمَّ ، فى الوضع ، شىء مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قُبِلَ الشارع بالأحوال ، وقد انمحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لعينه أولى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطنا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً ، 3  
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذى لا يحلُّ أبداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الاتصاف بأوصاف الحق تعالى ، التى بها يكون إلَّها . 6

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتنابُ هذه الأسماء الإلهية معنى ، وإن أطلقت [F. 17<sup>a</sup>] لفظاً ، فينبغى أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ، فيكون الذى يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ - فسماء : عزيزاً ، رؤوفاً ، رحياً . فتسميه بتسمية الله إياه ، ونعتقد أنه - صلى الله عليه وسلم - فى نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أواهٌ ، منيب ! 12

1 شىء : شى K ( مصححة بالاصل فى المتن ، والثين مهمله ) : شىء O : شيا B : شيا K ( قبل التصحيح ) || محرم K ( مصحح بالاصل ) O : محرماً B ( وكذلك K قبل التصحيح ) || ولهذا B : ولهذا K : لهذا O || 2 وقد انمحب . : ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || التحريم : ( الياء مهمله فى K ) || فما هو : ( الفاء مهمله فى K ) || 3 ولا بد B K : - O || ظاهر B K : فى ظاهر O || 4 ل حال ما B K : الحال O || يلزمه B K : ما يلزمه O || 5 آية O : آية K : به B || شرعية K O : شريعة B || تعالى O : تعل B || 6 إلها : إلها O : الإلهة B || 7 فواجب K O : فوجب B || الأسماء O : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K B : الإلهية O || 8 أطلقت لفظاً . : ( القاف على طريقة المغاربة والفاء مهمله فى K ) || أن لا تطلق . : ( التون مهمله والقاف على طريقة المغاربة فى K ) || 9 فيكون . : ( بإهمال الفاء والياء فى K ) || قال . : ( بإهمال القاف فى K ) || تعالى O : تعل K ( التاء مهمله ) B || جاءكم O : جاءكم K ( بإهمال الجيم ) : جاءكم B || 9 - 10 ( لقد جاءكم . . . رحيم : سورة التوبة ( ٩ ، ١٢٩ ) || 10 من أنفسكم . . . عليكم ( بعض الحروف المعجمة مهمله فى أصل K ) || بالمؤمنين B O : بالمؤمنين K ( مع إهمال الحروف المعجمة ) || رؤف O : رؤف K : رؤوف B || 11 عزيزاً . : ( الياء مهمله فى K ) || رؤفا O : رؤفا K : رؤوفا B || 12 ذليل . : ( الياء مهمله فى K ) || خاشع . : + خاشع B

- (٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ، فالورع ما هو مع المباح ، ولا سيما :  
 3 في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيع له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المطلق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق .  
 6

### ( ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق )

- (٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ «الورثة» و «الترجمان» . فيقولون : [ F. 17<sup>b</sup> ]  
 9 « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمان يقول كذا وكذا » . فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم «المليك» : ورعاً وأدباً مع الله .  
 12

1 إطلاق : . (الفاء مهلة في K) || الألفاظ : . (بإعمال الفاء والقاء) || التي : . (تاء مهلة في K) الوجه K : من جهة B || الصحيح : . (ألفاء مهلة في K) || 2 يليق : . (بإعمال اليامين في K) || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي ( || 3 فالورع : . (الفاء مهلة في K) || 4 هذه B : هاءه K || المسألة : المسألة B : || فلا يطلقها : . (بإعمال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : + الإطلاق B : فإذا : . (بإعمال الفاء في K وإسقاط الهزة في الأصل جيماً) || 5 صل ... وسلم K : - B || فيكون : . (بإعمال الفاء والياء في K) || 6 نقلاً K : - B || 8 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || 8 الأنبياء : الأنبياء K : الأنبياء B || 9 فيتورعوا : K : فيتورعون B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف المعجمة مهلة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا : . (كلك ، كذلك) || 11 مرسل الله : + ولا أنبيائه B || والمترجمين K : (بإعمال الجيم والياء) O : أو المترجم B || 12 إل ... الفلاني : + الذي عندنا لا كذا : . (بإعمال اللام في K) || 13 فلم يطلقوا K : (بإعمال الفاء والياء في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B : ولا على ... إليه K : - B || وأدباً ... الله K : - B

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا  
هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد  
في أسماء الله . 3

( ٧٢ ) وأطلقوا على الرسول ، الذي جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ،  
ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه ( أى هذا الاسم ) قد أطلق على رسل  
الله . فجعلوه ( أى هذا الاسم ) من الخصائص النبوة والرسالة الإلهية : 6  
أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أبيح لهم ولم ينهوا  
عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أنه  
أعظم منّا منزلة عنده . وهذا لا يعرفه إلاّ الأدباء الورعون . 9

( الطريق الضيق في زحمة الأكوان )

( ٧٣ ) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى في الورع . وهى أنهم - رضى الله عنهم ! -  
يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاخرة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركونهم  
فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً في شيء ، لا يتحققون

1 وأطلقوا عليه K ( القاف والياء مهملتان ) O : وأطلق B اسم السلطان O K : المعلقة B  
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان O K : B - 1 فإن : فإن K ( بإبدال القاف ) O :  
B - أسماء : اسم K : B - فاجتنبوا K ( القاف مهمله ) O : B - وقالوا K ( القاف  
مهمله ) O : B - 2 إذ كان K : إذ هذا B 3 أسماء O K اسماء B 4 وأطلقوا K  
( القاف مهمله ) O : وأطلق B : جاء O : جاء B : الترجمان O K : المترجم B  
5 ولم يطلقوا O K : ولم يطلق B عليه . ( الياء مهمله في K ) لأنه : لأنه . ( بإسقاط  
الحزبة ) 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه O K : B - 5 قد أطلق O K ( القاف الأول على  
طريقة المغاربة والثانية مهمله في K ) : B - 6 خصائص O : خصائص B K ( الخاء والياء  
مهملتان في K ) || والرسالة O K : B - الإلهية : الإلهية K : الإلهية O : B - 7 رسل  
الله O K : الرسول B || عليهم السلام O K : B - هذا واللفظ O K : لم O K :  
له ذلك B 7 - 8 ولم ينهوا عنه O K : B - 8 ولكن ... عليهم O K : فلم يوجب عليه B  
|| 9 الأدباء الورعون O K : أهل الورع الشافى من أهل الله تعالى B : + K ( نون مقبوضة  
ومهمله علامة نهاية الفقرة ) || 11 لؤلؤه O : لؤلؤه K : لؤلؤه B 13 فيها K ( بإبدال القاف  
والياء ) O : فيه B || شيء : شيء K : شيء B O

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحِبُّون من الله أن يدعو به في الدنيا والآخرة :  
وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [ F. 18<sup>a</sup> ] فيكونون ، مع تحققهم  
بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،  
والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحلوه الله ، - يُظهِرُونَ في العالم  
أن جميع ما يُرى عليهم أن ذلك فعل الله لا فعلهم ، وبيد الله لا بيدهم ،  
وأن المُشَنَّى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أن يتملّق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله  
هو الله - جَلَّ جلاله ١ - لا نحن .

(٧٤) فيتبرؤون من أفعالهم الحسنة غاية التبرّي ، ومن الأوصاف المستحسنة  
كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً  
مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « فَأَرَدْتُ » ،  
وفي الخير : « فَأَرَادَ رَبُّكَ » ١ ، وكما قال الخليل - عليه السلام - :  
« وَإِذَا مَرَضْتُ » ولم يقل : « أَمْرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،  
في معرض التعليم لنا : « وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ » .

١ ويتصفون K : ويقفون B : يدعوا Q : يدعرون K : يلعمون B : والآخرة Q :  
والآخرة K B : 2 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B Q : فيكونون . ( بإهمال ألفاء والياء  
والنون الأولى في K ) : تحققهم . ( القافان على طريقة أهل المغرب في K ) : 4 يظهرُونَ  
في K B : ( الياء والفاء مهملتان في K ) : ويظهرون في Q : جميع . ( بإهمال الجيم والياء في  
K ) : 5 عليهم . ( الياء مهلة في K ) : 6 بنك . ( بإهمال الياء والدال في K ) : إنما  
ينبغي ... ذلك الثناء K Q : إنما ينبغي أن يكون الثناء يعلق بفاعله B : يعلق . ( بإهمال الياء والتاء  
في K ) : الثناء Q : بالثناء K : الثناء B : 7 جل جلاله K : الجيم مهلة C : - B : 8  
فيتبرؤون Q : فيتبرعون K B : التبري K Q : التبري B : 9 كذلك K Q : غايها التبري B :  
وعرفا K Q : أو عرفا B : يضيفونه ... أنفسهم . ( بإهمال الحروف الممجة في K ) : 10 تعالى  
Q : عمل K B : فأردت . + أن أعيها B : ( على الماش بقلم مخالف للأصل ) : 11 فأراد ربك .  
( بإهمال الفاء والياء واسقاط الهمزة في K ) : قال الخليل . ( بإهمال الفاء والياء في K ) : عليه  
السلام K Q : - B : 12 قال تعالى ( عمل K B ) : ( بإهمال القاف والتاء في K ) : 13 في معرض  
... لنا K Q : ملنا لنا B : وما أصابك ... نفسك : سورة الفاء ( ٤ ، ٧٩ ) : سينة B  
C : سينة K

— هذا ، وإن كان الحق ، في هذا الخبر ، يحكى قولهم<sup>١</sup> ، ولكن فيه تنبيه في  
التعليم . وكما قال — عليه السلام — في دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه في  
التنبيه في هذه الآية — فقال : « والخير كله بيدك ، فأكد به كل ، ، وهى 3  
كلمة تقتضى الإحاطة في اللسان ؛ — وقال : « والشر ليس إليك ، وإن  
كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [ F. 18<sup>b</sup> ] ونفى إضافة الشر : أدباً  
مع الله وحقيقة . 6

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة .  
وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها في زعمها .  
وهؤلاء الرجال ( أى رجال الله ) ، الغالب عليهم فهم مقاصد الشرع . فجزوا 9  
معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذى أحترمه وابه الجذاب  
الإلهى ، حقيقةً لا مجازاً . فتع الله لهم ، بأدبهم ، عين الفهم في كتبه ،

1 - 2 هذا وإن . . . في التعليم K C : — B || 1 ولكن فيه C : ولاكن فيه K ( مع  
إمال النون والياء ) : — B || 2 - 3 في دعائه . . . فقال K C : — B || 2 في دعائه  
C : في دعائه K ( الياء مهمله ) : — B || يؤيد C : يؤيد K ( باسقاط الهزة وإمال الياء )  
|| الآية C : الآية K ( بإمال الياء ) || والخير K ( الياء مهمله ) C : الخير B || 3 فأكد بكل  
K ( الهزة ساقطة والياء مهمله ) C : فأكد بكل B || 4 كلمة تقتضى . : ( بإمال الحروف المعجمة  
في K ) || الإحاطة . : + والعوم B || في اللسان K C : — B || ليس . : ( الياء مهمله في K ) ||  
4 - 5 وإن كان . . . واللام K C : — B || 5 يؤكد C : يؤكد K : — B || واكتفى K ( الياء مهمله )  
C : — B || بالألف K ( الهزة ساقطة والفاء مهمله ) C : — B || ونفى C : ونفى B || إضافة . :  
( الهزة ساقطة والياء مهمله في K ) || 7 وهذه . . . خاصة K C : — B || وهذه C : وهذه K : —  
B || المسألة : المسألة C : — B || المسائل C : المسائل K : — B || الإلهية : الإلهية  
K : الإلهية C : — B || وأما أهل . . . في زعمها K C : — B || فقد K C ( الياء مهمله والفاء  
على طريقة أهل المغرب في K ) || : — طائفة C : طائفة K ( الياء مهمله ) : — B || في K C  
( الياء مهمله في K ) : — 9 وهؤلاء C : وهؤلاء K ( شرطان على الواو في الأصل ) :  
فهؤلاء B || الرجال . : ( الجيم مهمله في K ) || الغالب K ( اتين مهمله ) C : — B || عليهم K  
( كذلك ) C : — B || فهم K C : — B || فجروا B || فجروا K || 10 مقصده K  
C : مقاصده B || 11 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || حقيقة K ( الياء والياء مهملتان )  
C : — B || لا مجازاً K C : — B || أنه K C : — B || بأدبهم K C ( الهزة ساقطة في  
الأصلين ) : — B || في . : ( الياء مهمله في K )

وفى جاءت به رُسُلُهُ ، وَمَا لَا تَسْتَقِيلُ العقولُ بِإدراكه ، وما تَسْتَقِيلُ ، لكن  
أخذوه عن الله ، لا عن نظرهم . ففهموا من ذلك كله ، "بهذه العناية ، ما لم يفهم  
مَنْ لم يتصف بهذه الصفة ، ولم يكن له هذا المقام .  
( الاستار بالأسباب الموضوعة في العالم )

(٧٦) ولما كان هذا حال الورعين ، سلخوا ، في أمورهم وحركاتهم ،  
ممالك العامة : فلم يظهر عليهم ما يتميزون به عنهم ، واستتروا بالأسباب  
الموضوعة في العالم ، التي لا يقع الثناء بها على مَنْ تَلَبَّسَ بها . فلم ينطلق على  
هؤلاء الرجال ، في العموم ، اسمُ صلاح يخرجهم عن صلاح العامة ، ولا توكل  
ولا زهد ولا ورع ، ولا شيء مما يقع [ P. 19<sup>a</sup> ] عليه اسمُ ثناء خاص ،  
يخرجون به عن العامة ، ويشار إليهم فيه ، مع أنهم أهل ورع وتوكل وزهد  
وخلُق حسن وقناعة وسخاء وإيثار ! فأمثال هذا ، كله ، اجتنب رجال الله ،  
من هؤلاء الطبقة : فسموا ورعين ، في اصطلاح أهل الله ، لأن الورع الاجتناب .  
( في القلوب عصمة وسر )

(٧٧) وتذَبَّرْ ما أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أَوْقَى جوامع الكلم - صلى الله عليه وسلم -

1 وليا . : ( بإبدال الفاء والياء في K ) || 5 جاءت Q : جاءت K ( الجيم مهلة ) : جاءت B  
|| رسله : + عليهم السلام B || 1 - 2 ما لا تستقل ... من نظرهم K Q : - B || 1 المقول ...  
وما تستقل K Q ( جميع الحروف المعجمة مهلة في أهل K ) : - B || لكن Q : لا كن K ( التثنية  
مهلة ) || 2 اخلاوه K Q ( الخاء مهلة في K ) : - B || قههرا . : ( بإبدال القامين في K ) ||  
فهله العناية K Q ( الحروف المعجمة مهلة في K ) : - B || 3 ولم يكن ... المقام K Q : -  
B || 5 وحركاتهم K Q : - B || 6 واستقروا K Q : وانحجبوا B || 7 التثنية Q : التثنية K :  
الثناء B || فلم ينطلق . : ( بإبدال الحروف المعجمة في K ) || 8 هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B ||  
8 يخرجهم ... صلاح العامة K Q : - B || ولا توكل K Q : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء :  
ولا شيء K ( الشين مهلة ) : ولا شيء B Q || ثناء Q : ثناء K : ثناء B || خاص K Q : -  
B || 10 يخرجون . . . إليهم فيه K Q : يمتازون به عن عامة الناس B || مع أنهم K Q :  
مع كونهم B || 11 وسخاء K Q : وسخاء B || 12 من هؤلاء ( هؤلاء K ) K Q : - B || الطبقة  
K Q : - B || في اصطلاح . . . الله K Q : عندنا B || 14 وتذبر K Q : وانظر B || قول K  
Q : - B || صلى ... وسلم K Q : - B

- كيف قال فى هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » - فأحالهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، فى تحصيل هذا المقام . 3
- ففى القلوب عصمة إلهية لا يشهر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، فى مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا فى ذلك : - بالضرورة كان يُشار إليهم ، 6 ويُعتقد فيهم « الذين الخالص » ، كبشر الحافى وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسليم له .

- (٧٨) حكى أن أخت بشر الحافى سألت أحد أئمة الدين - هو أحمد ابن حنبل - فى الغزل الذى تغزله لضوء مشاعل الظاهرية ، إذا مروا بها ليلاً ، وهى على سطحها . فعُرفت ، بهذا السؤال ، أنها من أهل الورع . ولو حملت

1 كيف قال ... المقام : ( الحروف المجمة مهملة فى K ) || يكونون فيه : + فقال B || 2 فأحالهم : ( بإعمال الفاء فى KB ) || 3 قلوبهم K ( بإعمال القاف ) Q : نفوسهم B || 4 فى القلوب ... علم ... الحاوية عليه K Q : - B || فى تحصيل : ( بإعمال الاء والياء فى K ) || 5 فى القلوب ... ستر لهم K Q : - B || القلوب K Q ( القاف مهملة فى K ) : - B || إلهية : الإيه K : الهية Q : - B || وفيه K ( بإعمال الفاء والياء ) Q : - B || فإذن K ( بإعمال الاء واسقاط الهزة ) Q : فأنهم B || هؤلاء Q : حاولوا K : - B || أنرجال K ( الجيم مهملة ) Q : - B || سألوا B Q : سألوا K || 6 سئلوا Q : سئلوا K : سألوه B || يشار إليهم K Q : - B || 7 ويعتقد K ( إياه مهملة والقاف على طريقة المداينة ) Q : يعتقدون B || الذين الخالص : ( بإعمال الياء والهاء فى K ) : + وصفة الورع الكامل B || 6 - 7 كثير الحافى ... وسلم له K Q : - B || 7 أقطاب : المقام K ( بإعمال القاف فى K ) Q : - B || 9 حكى أن أخت K Q : كما سألت أخت B || سألت ( سألت K ) ... الدين K Q : - B || أئمة Q : إيه K : - B || هو K Q : - B Q ( رواية K ثابتة على الماشع مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بخط نسطور لا أندلسى كما هو فى المتن ) || 9 - 10 أحمد بن حنبل K ( على الماشع بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بخط نسطور لا أندلسى كما هو فى المتن ) B : - Q || 10 لضوء مشاعل : لضوء مشاعل K : فى ضوء مشاعل Q : فى مشاعل B || الظاهرية : ( الظاء مهملة فى K ) || 10 - 11 إذا مروا ... على سطحها K Q : - B || 11 عرفت : ( ضبط الفعل مبنيًا بالعلوم فى أصل B ) || السؤال B Q : السؤال K || ولو علمت K Q : ولو علمت وعلمت B

على حديث «إِسْتَفْتَيْتُ قَلْبَكَ» لَعَلِمْتُ أَنَّهَا مَا سَأَلْتُ حَتَّى [F. 19<sup>b</sup>]  
 «رَأَيْتُهَا» ، فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزَلَ ، أَوْ لَا تَغْزُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرَكَ الْغَزَلَ .  
 3 فَأَفْتَاهَا الْإِمَامُ الْمُسَوَّلُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ  
 إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ .

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامُنَا  
 6 مُسْتَوْرًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مَخْلُصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبِهِ . وَهُوَ  
 قَوْلُهُ : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْتِرَاكِ ،  
 9 الْمَحْمُودِ أَوْ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بِدِينِ الدِّينِ الْخَالِصِ الَّذِي لِلَّهِ : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ  
 بِهِ الْأَشْتِرَاكِ مَحْمُودًا ، كَمَسَالَةِ أُخْتِ بَشَرَ الْحَافِي ، وَإِنْ وَقَعَ الْأَشْتِرَاكِ بِالْمَذْمُومِ ،  
 فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ إِلَّا هُوَ يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 12 مَا يَحْصُلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ  
 طَلَبًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاةَ

1 - 4 على حديث استفتيت قلبك ... نقل إلينا K : مل هذا الحديث لرات أن ذلك يريها ولما سألت  
 وكانت لا تغزل وبلغك افتاهها الإمام أحمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل إلينا B || 4 وسطر في الكتب K  
 C : B || 6 قلوبنا K : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K : عن الغير B || خالصاً ... خلاصاً  
 K : B || لا يعلمه K : فلا يعلمه B || ثم صاحبه K : B || وهو K : B ||  
 8 قوله K ( يا إلهي الخالص ) : وسبب ذلك قوله تعالى B || الآية . . . الخالص : سورة الزمر  
 ( ٣٩ ، ٣ ) || الدين الخالص : ( يا إلهي الياء والهاء في K ) || فكل دين : ( يا إلهي ألفاء والياء في K ) ||  
 وقع فيه : ( القاف مل طريقة المغاربة والياء مهمل في K ) || 9 فما هو بالدين K ( يا إلهي الياء والياء )  
 C : فليس بدين B || الخالص K ( الخاء مهمل في K ) : خالص B || الذي K : B || 10 الاشتراك  
 : ( يا إلهي الشين والياء في K ) || كسالة : كسلة K : كسلة B || 11 فإنه ليس : ( يسقط الهمزة  
 وإلهي الياء في K ) || إلهي : الإلهي K : إلهي C || 12 رأى C : رأى K B || رجال :  
 ( الجيم مهمل في K ) || المقام : ( القاف مهمل في K ) || 13 ما يحصل ... العبد K : B || B :  
 قاله B : بما قاله C ( غير واضحة في أصل K الكلمة الأول : بما ، أو : ما )



المطلوبة من الشارع لنا إنما هى فى ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،  
والتحقق به ، الدخيلة الإلهية التى استندوا إليها فى ذلك : وهو اجتنابه  
التجلى - سبحانه - لعدم عباده فى الدنيا . فاقتدوا ببرهم فى احتجابه عن  
خلقه .

(٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ، وأن الله ما اكتفى فى  
[F. 20<sup>th</sup>] التعريف بالدين حتى نعت به : الخالص . فطلبوا طريقاً 6  
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الموطن بما يستحقه : أدباً  
وحكمةً وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الودع ، الذى لا يشعُر به :  
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، فى الظاهر ، 9  
فى العموم من الدين ، لتميزوا وجاء الامر على خلاف ما قصده . فكانت أسماؤهم  
أسماء العامة .

### ( المقام المجهول فى العامة )

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدهم الله ، وتحمدهم الاسماء الإلهية القدسية ، 12

1 إنما هى K : إنما هو B || فأعطاهم العمل . ( ضبطت ه العمل ه فى أصل B بالفحة على أنها  
فاعل وهى فى أصل K بالفحة وهو الصواب ) || 2 الحقيقة . ( بإبدال الياء والتاء فى K ) || الإلهية :  
الإلهية K : الإلهية B || التى استتروا . . . فى : ( حروف الجملة مهملات فى K ) || 3 التجلى سبحانه  
K ( الياء مهملات ) : زل التجلى B || فاقتدوا . . . عن خلقه K : فاحجب عن خلقه كما قال  
صل الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال .  
( الجيم مهملات فى K ) || 5 - 6 فى التعريف . . . حتى . ( الحروف مهملات فى K ) || 6 بالدين .  
+ التى له B || بالخالص : . . . طريقاً . ( الحروف مهملات فى K ) || 7 شيء : شيء K : شيء B ||  
B واقتداء : واقتداء K : واقتداء B || 9 وهو ظاهر . . . المعهود K : - B ||  
9 - 10 فإنهم لو . . . لتميزوا K : فإنه لو شعر به تميزوا B || 10 وجاء : وجاء K :  
جاء B || عن خلاف K : بخلاف B || 10 أسماؤهم أسماء : أسماؤهم أسماء K : أسماؤهم  
أسماء B || 13 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال يحمدهم . ( بإبدال الجيم والياء فى K ) ||  
وتحمدهم . ( التاء مهملات فى K ) || الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K :  
الإلهية B || القدسية K ( مهملات الحروف ) : - B

وتحمدهم الملائكة ، وتحمدهم الانبياء والرسل ، ويحمدهم الحيوان والنبات  
والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف  
3 الإلهي ، فإنهم يحمدونهم ولا يظهرونهم . وأما غير أهل التعريف الإلهي ،  
من الثقلين ، فهم فيهم مثل ما هو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم  
فيهم لا غير . - فلهم ( أى لهؤلاء الرجال من أهل الله ) : المقام المجهول  
6 في العامة .

( ٨٣ ) وأما ثناء الله عليهم : فَلْتَعْمَلْهُمْ استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له  
دينه ، فأنى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير  
9 الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تَلَقَّوْهَا ، [ F. 20<sup>b</sup> ]  
وعلموا تأثيرها ، وما أثروا بها في كون من الأكوان ، فَيَذْكُرُونَ بذلك الأمر  
الذي هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذاك الاسم . فلما لم يفعلوا  
12 ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذي هو صاحب  
الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

١ وتحمد B K : ويحمد O || الملائكة C : الملائكة K ( إياه مهلة ) B || وتحمد الأنبياء :  
وتحمد الأنبياء B : وتحمد الأنبياء K : ويحمد الأنبياء O || 1-2 ويحمد ... والجماد ... ( مهلة  
الحروف المعجمة في K ) || 2 وكل شيء .. الله K ( بإيهال الحروف المعجمة ) C : - لا || الثقلان ...  
( بإيهال التاء والفاء في K ) والثقلان هما عالم الإنسان والجن || التعريف ... ( مهلة في K ) ||  
3 الأخرى : الإلهي K B : الإلهي O || ولا يظهرونهم K O : - B ( ومعنى لا يظهرونهم أى  
لا يخرجون عليهم ولا يعادونهم ) || وأما غير ... الإلهي K O ( بإيهال الحروف المعجمة في K ) :  
وأما غيرهم B || الإلهي : الإلهي K : الأخرى C : - B || 4 من الثقلين K O : من الإنسان والجن  
B || فهم ... مثل ... ( مهلة في K ) || 5-6 فاهم ... العامة ... ( مهلة في K ) || 7 وأما K : فأما  
B : إنما C || ثناء : ثناء K : ثناء B || فلتعلم ... لله K ( مهلة الحروف المعجمة ) C :  
فلأنهم علموا في استخلاصهم لله B || 8 دينه K O : - B || 9 تلقوها ... ( مهلة في B ) +  
علا لا تارهم B || 10 وعلموا تأثيرها K ( الهزة ساكنة ) O : - B || 11 لك K C : لك B ||  
12 هو صاحب الأثر K O : هو مؤثره B || على الحقيقة K O : - B || 13 الأسماء الإلهية :  
الاسماء الإلهية K : الاسماء الإلهية B : الاسماء الإلهية O



بأنبياء ولا يرسل وأخلصوا في أتباع [F 21<sup>١</sup>] آثارهم ، قَدَمًا بِقَدَمٍ :  
 ٣ ز كما روى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتبع : المقتدى ، مَبِيدٌ وَقْدِهِ ،  
 في تركه أكل البَطِيخ لأنه ما ثبت عنده كيف كان يأكله رسول الله - صَلَّى الله  
 ٤ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . قَدْ لَ ذَاكَ عَلَى قُوَّةِ اتِّبَاعِهِ كَيْفِيَّاتِ أَحْوَالِ الرَّسُولِ - صَلَّى الله  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حركاته وممكناته ، وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عُرِفَ هذا منه ،  
 ٥ لأنه كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لأن  
 ذلك أمكن في نفس السامع فهو ( أى ابن حنبل ) وأمثاله ، حُفَاطُ الشريعة  
 على هذه الأمة .

٩ ( ٨٦ ) وأما ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا  
 الحركات التى تُسَمَّى عِبَثًا من التى لا تُسَمَّى عِبَثًا ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،  
 تكون عِبَثًا عند المتحرك بها ( ولا عند المحرك لها ) - يعلم الناظر منهم ،

١ بأنبياء : B ( بإعمال الباء الأولى والياء ) : بأنبياء B || ولا يرسل K : ولا يرسل  
 B || آثارهم : آثارهم K B || الإمام K : - B || 2 المتبع المقتدى K : - B || 3  
 البطيخ . ( الباء مهمله والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الباء في أصل B والمعروف كسرهما )  
 كان يأكله K : أكله B || 4 ذلك K : - B || 5 كيفيات . . . وأحواله K :  
 - B ( هذا ومنظم حروف هذه الجملة في أصل K مهمله كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته )  
 6 الوراثة . . . + النتيجة B || في التبليغ والإرشاد K ( بإعمال الحروف المعجمة ) : في تبليغ الشريعة  
 B || 6 بالقول . . . والحال K : فكان يظهرها نقلاً وفلاً B || 6 - 7 لأن ذلك أمكن K  
 : لأنه أمكن B || 7 فهو وأمثاله K : فهم B || 8 عن هذه الأمة K : - B || 9 ثناء  
 : ثناء K : ثناء B || فإن . . . ( بإعمال الفاء في K واسقاط الهزة في الأصول كلها ) || هؤلاء :  
 هؤلاء K : هؤلاء B || 10 عرفوا . . . يكون . . . ( معظم حروف هذه الجملة مهمله في أصل K )  
 11 مبثوث . ( الباء مهمله في K ولوق الفاء نقطة واحدة ) || عند المتحرك K : ( ابتداء من هنا  
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف من رواية K ونصها : ) فكل من تحرك فيهم بحركة  
 تكون عِبَثًا نعلم أنه صاحب غفلة عن الله وروايت هذه العبارة لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا سجاد  
 بحركة تكون عِبَثًا فائى هؤلاء الأصناف عليهم يجاعلون ولهذا ورد في الخبر أن العصفور يأتي يوم القيمة له  
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتلى عيباً ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له  
 بالصيد إلا الفرجة والرياسة والعب والذين يعيشون منه ويكون حرقهم فلا لوم عليهم يوم القيمة  
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يضرب بحجر حجراً أو غير ذلك من حكمه كذلك لا  
 أصلى الله هذه المعارف هؤلاء الأصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك اثبت على هؤلاء الرجال  
 لأنهم ليس بينهم وبين الحركة العبيية دخول بل يحتلون ذلك جملة واحدة B

المشاهدُ لتلك الحركة العبثية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . ٥ فأتاني من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

( كل شيء حي يسبح بحمد ربه )

- ( ٨٧ ) - قاله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F. 21<sup>b</sup>] بإمهالكم حيث لم يؤاخذكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم تفقهوه . وقال تعالى ، في حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك مؤمن في كل شيء أنه مُسَبِّح ، وكل مُسَبِّح ، حيٌ عقلاً . - وورد أن العصفور يأتي يوم القيامة فيقول : يا رب اسأل هذا لِمَ قَتَلَنِي عَبَثًا ؟ ٩ ، وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد من خلق الله .

- ( ٨٨ ) فاماً أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء ١٥

على هؤلاء الرجال ؛ وعرف ذلك منهم كدشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابة

١ المشاهد ... العبثية ( مهلة ) G : - B ٥ ورات K ( بإسقاط الهزة وإمهاك التاء ) G : - B ٥ الطائفة : الطائفة K ( بإمهاك الياء ) B ٥ ٢ أنها لا تتحرك ... بحركة . ( مهلة الحروف المجهة في K ) ٥ ٢ - ٣ ويلحق . . والعب K ( مهلة الحروف ) G : - B ٥ ٤ فأتاني ... من K ( مهلة ) G : - B ٥ هؤلاء : هؤلاء K : - B ٥ الطائفة K B ٥ ٦ - ٧ فاته ... تسبيحهم K ( مهلة ) G : - B ٥ ٨ وإن من شيء . . . غفوراً : سورة الإسراء ( ١٧ : ٤٤ ) ٥ ٧ حلماً K ( الياء مهلة ) G : - B ٥ يؤاخذكم K ( الإمهاك مهلة ) : - B ٥ ٨ تسبيح هؤلاء : تسبيح هؤلاء K ( بإمهاك الياء والياء ) : - B ٥ ٩ - ١٠ فما بكت ... والأرض : سورة الدخان ( ٤٤ ، ٢٩ ) ٥ ١١ السماء : السماء K : - B ٥ ١٢ يأتي G : يأتي K B ١٦ وعرف ذلك : وعرفت ذلك K : يعرف ذلك B

«ماع تسبيح الحصى وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبيثة دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . ولهذا أخبر تعالى أن كل شيء ، في العالم ، يسجد لله تعالى ، من غير تبعض ، إلا الناس » فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالتَّوَابُ ﴾ ٩ ولم تبعض - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضُ [ F. 22\* ] .

(٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ٩

### انتهى الجزء الثاني والعشرون

• • •

١ الحصى : الحصى K || وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : B - || وتسبيح K ( مهمل ) : B - || لأنهم ... وبين الحركة C K ( الجملة مهمل الحروف المعجمة في K ) : B - || ٢ أكثر الثقلين . ( مهمل في K ) || هذه العلوم K : مثل هذه العلوم B || ٣ لا يعرفون مراتب . ( مهمل في K ) || هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال فلا يمدحونهم . ( مهمل في K ) || ٤ أخبر تعالى ( ب ) . ( مهمل في K ) || ان كل ... تعالى K : انه يسجد له كل شيء B || ان كل ... تعالى K ( الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمل في أصل K ) || ٥ إلا الناس ... فيمض K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو النبات والتواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يفيض أحدا ممن ذكره إلا الناس خاصة B || ٥ - 6 ألم تر ... والتواب : سورة الحج ( ٢٢ : ١٨ ) || ٥ تر أن ... والتواب K ( مهمل ) : B - || ٩ كنت ... المفلحين . ( مهمل في K ) || الفائزين C : الفائزين K B || ١٠ والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب . جملة الآية الرابعة ( ٣٣ ، ٤ ) || ١١ انتهى ... والعشرون K : B - || انتهى ... والعشرون K ( مهمل في K ) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K ( مهمل ) : + بلغ قراءة الظهير محمود على وكتب ابن الدرب K ( مهمل ) وعمل الماشق بقلم الأصل بخط نستعليق ) : + بلغ K ( هامش بقلم الأصل ) : + بلغ مقابلة B ( هامش بقلم الأصل ) .

## الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

[ F. 22<sup>b</sup> ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

## الباب الرابع والأربعون

في البهايل وأنتهم في البهلة

إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاغِبًا فَلَا تَكُفَّ حُلَّةَ الْآجِلِ  
 وَكُنْ كَالْبَهَائِلِ فِي خَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ  
 وَخَوِصِلْ مِنَ السَّنِيلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَصْبِرَنَّ إِلَى قَابِلِ  
 فَخَوِصِلْ الرُّزْقِ قَدْ هُبْتُ لِيَخْضَلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ  
 وَلَا تَبْكِينَ عَلَى فَائِثٍ يَفُتَكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ  
 وَ سَوْفَ ، فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا السَّيْنَ ، وَارْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ  
 عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ  
 وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَائِيًّا تَخْبَطُ فِي شَرِكِ الْحَاصِلِ  
 وَمَا ظَفِرَتْ كَفُّكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَبَةَ الْمَائِلِ

1 الجزء ( K ) . . . والعشرون K ( مهلة الحروف المعجمة ) : - B || من . . .  
 المكي : - . || 2 هم ... الرحيم K ( مهلة الحروف المعجمة ) : C || 3 الباب . . .  
 والأربعون : ( مهلة الحروف المعجمة في K ) || 4 وأنتهم G : وإيتهم B K || البهلة C : البهلاء  
 B K || 6 وكن ... في . . . ( مهلة الحروف المعجمة في K ) || 7 السَّنِيل . . . ( مهلة في K ) ||  
 تعبرون . . . ( الباء مهلة في K ) || 8 هُبْتُ . . . ( بدل الهزة شرطتان في أصل K وتحت الهزة نقطتا ياء  
 في أصل B ) || 9 قالت C : قَاتَتْ B K || 10 وارهل K : واهض B || 11 طائل C : طائل  
 K : طائل B || 13 تريد . . . ( الباء مهلة في K ) || السائل C : السائل B K

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفَعَلِ الْفَتَى الْحَلِيزِ الْوَاجِلِ  
لَمَيَّزَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَلِّي لَكَ الْحَقُّ كَالْبَاطِلِ

...

3 ( فَجَّاتِ الْحَقُّ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ )

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .  
وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي  
6 كلَّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صَلَّى الله عليه وسلم - ،  
التصرف فيها شرعاً ، وشرعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحق  
« فَجَّاتِ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث  
9 لا يشعر . « ففجأه الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علم ،  
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،  
الذي فجأه ، مشهوداً له ، فهم فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى ( هذا المَوْلَةُ الْمُذَلَّةُ ، الذي فجأه الحق على غفلة منه ، )

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته  
الحيوانية ، تَصَرَّفَ [F. 23<sup>b</sup>] الحيوان المقطور على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K ( مهمله ) : قال B || تعالى O : عمل K ( بإهمال التاء ) B || وترى ... بسكاري :  
سورة الحج ( ٢٢ ، ٢ ) || وترى الناس سُكَارَى ( بإهمال التاء والتون في K ) || بسكاري . ( إياه مهمله  
في K ) || 5 عليه . ( إياه مهمله في K ) || 6 تعالى O K : عمل B || صل ... وسلم K : -  
B || 7 فيها . ( مهمله في K ) || شرعا K : - B || بأن : ( الهزرة ساقطة في الأصول كلها وإياه  
مهمله في K ) || 8 فجات K : فجات B : فجاء O || خلا O : عمل K B || وهياً O : وهياً B  
( بدل الهزرة في أصل K شرطان صغيرتان على الألف ) || 9 فقجاء O : فقجته K ( بدل الهزرة  
شرطان صغيرتان ) B ( يقال في اللفه : فجاء - بالفتح - فجاءة ، وفجته - بالكسر - فجلة : جاءه  
بنزة أو على غفلة ) || 10 لهائل O : لهائل K B ( بدل تقطعت إياه شرطان صغيرتان في أصل K ) ||  
في ... وأبين . ( بعض الحروف المعجمة مهمله في K ) || تعالى K ( التاء مهمله ) : عمل B || 11  
فجاءة O : فجته K B ( بدل الهزرة شرطان صغيرتان في K ) || ومضى B : ومضا K || 13 يأكل  
O : يأكل K B || ويشرب : ( إياه مهمله في K ) || ضروراته . ( الفاء مهمله في K ) || 14 بمنافعه  
المحسوسة . ( بإهمال إياه والتاء في K )



ومضاره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -  
ولا يقصد نفعك بها - لتعظ وتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنت عبد مُصَرَّف  
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها ٣  
ولا يفقهون بها . ٤ تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون . ٥ خذ العفو -  
أى القليل ١٤ يُجْزَى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .

( عقلاء المجانين من أهل الله )

(٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن ٦  
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كونه ، من غذاء أو جوع أو غير ذلك .  
وإنما كان عن تجل إلى لقلوبهم ، وفجأة من فجآت الحق فجأتهم ، فذهبت  
بعقولهم . فعقولهم محبوسة عنده ، منعمة بشهوده : عاكفة فى حضرنه ، ٩  
منزهة فى جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعرفوا ، فى الظاهر ، بالمجانين ،  
أى المستورين عن تدبير عقولهم . فلهذا سموا عقلاء المجانين .

١ تدبير . ( بإبدال الياء فى K ) || ولا نكر . ( الفاء مهلة فى K ) || بها . ( الياء مهلة  
فى K ) || ٢ بتصريف حكيم . ( بإبدال اليمين فى K ) || سقط K B : وسقط O || التكليف .  
( مهلة فى K ) || هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || بها . ( الياء مهلة فى K ) || ٣ ولا يفقهون  
K O : ( الياء مهلة فى K ) : ولا يقبلون B || تراهم . لا يبصرون : روية حرة  
- بصرف - آية ١٩٨ من سورة الأعراف ( ٧ ) || ينظرون . ( مهلة فى K ) || ينظرون .  
( كذلك ) || إليك . ( الياء مهلة فى K ) || خذ العفو : سورة الأعراف ( ٧ - ١٩٩ - جزئياً )  
|| ٥ القليل . ( بإبدال القاف والياء فى K ) || والمواعظ . ( الظاء مهلة فى K ) || ٧ وهؤلاء  
O : وهؤلاء K : وهؤلاء || الذين . ( بإبدال الياء والنون فى K ) || عقلاء O : عقلاء K ( القاف  
على طريقة المقاربة ) : عقلاء B || المجانين . ( بإبدال الياء والنون فى K ) || ٨ غذاء O : غذاء  
K : غذاء B || ٩ إلى : إلى K B : إلى O || نقلوبهم . ( مهلة فى K ) || ٩ وفجأة  
O B : وفجأة K || فجآت O : فجآت K : فجآت B || فجأتهم O B ( اليم مهلة فى B ) :  
فجأتهم K ( شيطان صغيرتان بدل الهزنة ) || ١٠ بعقولهم . ( بإبدال الياء والقاف فى K ) ||  
بشهوده . ( بإبدال الياء فى K ) || فى . ( الفاء مهلة فى K ) || ١١ فهم . ( كذلك ) ||  
وعرفوا O K : واشتركوا B || فى الظاهر . ( مهلة فى K ) || بالمجانين . ( الياء مهلة فى K ) ||  
١٢ المستورين . ( الياء مهلة فى K ) || تدبر عقولهم . ( مهلة فى K ) || عقلاء O : عقلاء  
K : عقلاء B

(٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضى الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فبما ذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال « مجانين الحق تظهر عليهم [ F. 24<sup>a</sup> ] آثار القدرة ، والعقلاء يشهد الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر التماسكي - رحمه الله - وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما ينقل ، لا يجعل فائداً مكان واو . - فقال الشيخ : « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأبقيَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أقيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(نجل الرب وتذكلك جبل القلب)

(٩٥) وإن تغيروا ( أى الرجال من أهل الله ) في وقت الفجآت ، ( فذلك لا يحط من مقامهم ) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جُثِثَ منه رُعباً . فأتى

1 لأبي . : ( بإسقاط الهزة في الأصول جميعاً وإمال آباء في K ) || الشبل . : ( مهلة KK ) || البغدادي : B K || عاقل زمانه : O K : أمنا شيخ وقته B || 2 عقلاء : O : عقلاء : B || مرضى . : ( الضاد مهلة في K ) || والعقلاء : O : والعقلاء : K : والعقلاء : B || 3 منهم أملح : O K : أملح منهم B || صرف . : ( التثنية مهلة في K ) || غيرهم . : ( مهلة في K ) || 4 عليهم . : ( الياء مهلة في K ) || آثار : O : آثار B K || القدرة . : ( البناء المربوطة مهلة في K ) || والعقلاء : O : والعقلاء : K ( انقاف على طريقة المغاربة ) : والعقلاء B ( والعقلاء . هنا : هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق ) || 5 أخبرني O K : أخبرنا B || صاحبه O K : B || التماسكي O K : B || رحمه الله O K : صاحبه B || 6 لا يحصل . . . : O K : B || ذماً : K : فاء : O : B || فقال الشيخ . : ( مهلة في K ) || 7 وأبقي . : ( انقاف على طريقة المغاربة في K ) || عليه . : ( الياء مهلة في K ) || فذلك . : ( مهلة في K ) || فإنه . : ( بإسقاط الهزة في جميع الأصول وإمال الفاء في K ) || أقيم . : ( الياء مهلة في K ) || B قريباً . : ( انقاف على طريقة المغاربة في K والياء مهلة فيه ) || 10 الفجآت : O : الفجآت : K : انفجأة B || فجأة : O : فجأة B ( شرطان صيرتان بدل الهزة في K ونقطتان من تحت الهزة من فوق في B ) || 12 الوحي O K : الحق B || جثث B ( الهزة وضعت من أسفل في أصل B وبدا شرطان صيرتان في أصل K من أسفل أيضاً ) : جثث O ( ومعنى « جثث منه » : غلب خوفاً شديداً ) || فأتى . : ( بإسقاط الهزة في الأصول كلها )

خديجة فزجف بواذره ، فقال : « زَمِّلُونِي ا زَمِّلُونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى  
 مَلَكٌ ، فكيف به بتَجَلَّى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ  
 مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ . - وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - إذا جاءه الوحي ، 3  
 ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أخذ عن حسه ، وسجى ، ورغا كما  
 يرغو البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وعى ما جاءه به ؛ فيلقيه على  
 الحاضرين ، ويبلفه السامعين . 6

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى الله عليه وسلَّم - من تجليات ربه على قلبه ،  
 أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، في الوقت الذي لم يكن يسعه فيه غير ربه .  
 ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يؤخِّد عن نفسه . 9  
 فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بعقول  
 الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فمكثهم الله ؛ القوى ، المثين ، من القوة بحيث لم  
 يتمكنون من قبول [ F. 24<sup>b</sup> ] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ، 12  
 ويعملون به .

1 خديجة . ( الياء مهلة في K ) || قال . ( القاف مهلة في K ) || 2 فكيف . ( ياءال  
 الفاء والياء في K ) || يتجل . ( ياءال الياء والياء في أصل K ) || 2 - 3 فلما تجل ... صمقا :  
 سرور الأعراف ( ٧ : ١٤٣ ) || 2 فلما ... ربه . ( مهلة في K ) || وغير . ( الهاء مهلة في  
 K ) || 3 صمقا . ( القاف على طريقة المغاربة في K ) || رسول الله ... وسلم K : - B ||  
 عليه K ( الياء مهلة في K ) : - B || جاءه K : جاءه B || 4 الأمين . ( باسقاط  
 الحزنة واهمال الياء في K ) || به K : - B || قلبه . ( القاف على طريقة المغاربة في K ) ||  
 ورغا ... البعير K : - B || 5 رغي K : B || جاءه K : جاءه B : جاء  
 C || فيلقيه . ( مهلة في K ) || 6 ويبلفه السامعين K : - B || 7 فمواجهه K : فمواجهه  
 B || قلبه . ( القاف على طريقة المغاربة ) || 8 نزول . ( النون مهلة في K ) || فيه . ( الياء  
 مهلة في K ) || 9 ولكن B : ولاكن K || هذا B : هاذا K || يؤخِّد : يؤخِّد K  
 B || 10 وسيلة . ( ياءال الياء والياء المربوطة في K ) || بمقول . ( مهلة في K ) || 11 لعظيم  
 . ( الياء مهلة في K ) || للتين . ( كلك مع النون ) || 12 ويوصلونه . ( الياء مهلة  
 في K )

## ( مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية )

(٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب . منهم  
 ٤ مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .  
 فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه  
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه  
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كَأَيِّ عِقَالِ المذنب .

(٩٨) ومنهم من يُتَمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقلٌ حيوانيته :  
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهو لاء يسمون « عقلاء  
 9 المجانين » ، لتناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل أبي عِقَالِ  
 فمجنون ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أخذ إلى أن  
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو مجنون ، أي مستور ، مطلق عن  
 12 عالم حسه .

(٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . ( الفاء مهلة في K ) || ثلاث . ( التاء اذول مهلة في K ) || 3 التي يكون في .  
 (مهلة في K) || عليها فيحكم . ( كذلك ) || فيحكم ... عليه . ( كذلك ) || 4 فيكون . ( كذلك )  
 || يصرفه . ( الياء مهلة في K ) || ولا تدبير . ( بإظهار الياء والياء في K ) || 5 فإن . ( بإسقاط  
 الهزة وإظهار النون في K ) || 6 الطريقة . ( بإظهار الياء والتاء في K ) || بالجنون K : بالجنون B  
 || المذنب . ( التين مهلة في K ) || 7 من يمسك . ( مهنة في K ) || ربي . ( الياء مهلة  
 في K B والياء في B ) || عليه عقل . ( الياء مهلة في K والثقاف على طريقة المغاربة ) ||  
 8 فيأكل . ( الهزة ساقطة في K : وإفاء والياء مهلتان في K ) || من غير .... ولا روية .  
 ( مهلة بمعنى الحروف المعجمة في K ) || فهؤلاء K : فهؤلاء B || يسمون . ( الياء  
 مهلة في K ) || عقلاء K : ( الثقاف على طريقة المغاربة ) : عقلاء B || 9 المجانين . ( الياء  
 مهلة في K ) || الطبيعي . ( بإظهار الياء والياء في K ) || كسائر K : كسائر B  
 || 10 فمجنون . ( الفاء مهلة في K ) || مأخوذ K : مأخوذ B || بالكلية K : بـ  
 B || وما شرب K : ولا شرب B || من ... أخذ . ( مهلة في K ) || 11 في مدة ... بمكة  
 . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) || 13 فيرجع . ( بإظهار الفاء والجيم في K )

إلى الناس بعقله ، فبدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارده وتجليه مسموياً لقوته ، فلا يرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يُشعر ، عند ما يُبصر ، أن ثمَّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يُصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [F. 25<sup>a</sup>] حتى يأخذ عنه ما جاء به من عند الحق . فحال كمدال جليدك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصل إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تبصره حينئذ ، ورأيت بهمغى إلى أمر ، شعرت أن ثمَّ أمراً شغاه عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف حسه إليه فى خياله ، فجمدت عينه ونظره ، وأنت تحدثه . فتنظر إليه غير قابل حديثك ، فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أتاه الوارد - وهو

- ١ بعقله . ( أياه مهلة فى K ) || ويعقل ما يقول . ( مهلة فى K ) || 2 الأولياء : O : K : الأولياء B || 3 يكون . ( أياه مهلة فى K ) || 4 لكن B : لاكن K || يشعر . ( أياه مهلة فى K ) || 5 طراً B : طراً K || خفياً . ( أياه مهلة فى K ) || فإنه B : فإنه K ( إلغاء مهلة فى K ) || 6 يأخذ B : يأخذ K || ما جاءه O : ما جاء K : ما جاء B || جليدك الذى يكون . ( مهلة فى K ) || 7 فيأتى شخص . ( كذلك ) || آخر O : آخر K B || 9 فيترك . ( بإهمال إلغاء والضياع فى K ) || ويعنى . ( أياه مهلة فى K ) || ما يقول . ( كذلك ) || الشخص . ( مهلة فى K ) || 10 إليك . ( أياه مهلة فى K ) || فحدثك K : يحدثك B || ورأيت O : ورأيت K B ( أياه مهلة فى K ) || 11 شغله . ( الشين مهلة فى K ) || كرجل . ( أليه مهلة فى K ) || فأخذه : ( الهزة ساقطة فى كل الأحوال والفاء مهلة فى K ) || 12 فى خياله K ( إلغاء مهلة ) O : - B || فجمدت عينه . ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 13 فتشعر إليه . ( كذلك ) || حديثك K O : لحديثك B || يتفكر . ( بإهمال أياه والفاء فى K ) || آخر O : آخر K B || 14 ما أنت عليه . ( مهلة فى K ) || 15 فإذا . ( الهزة ساقطة وإلغاء مهلة فى K )

معك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقى إليه ، ويأخذ عنك ما تحدثه به أو يحدثك به .

3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -

وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :

« الأنبياء يُصَرِّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرِّفُهُمُ الأحوال ، فالأنبياء مالم يكون

6 أحوالهم : والأولياء مالم يكون لأحوالهم ، . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .

وقد بينَّا لك لماذا يُرَدُّ الرسول ويُحَفَظ عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا يُدَّ -

عن حُجَّتِهِ ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وَتَحَقَّقْهُ !

( من نواذر عقلاء المجانين ١ )

9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشروناهم ، واقتبسنا [ F. 25<sup>b</sup> ] من

فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم : والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو

ينظر إليهم : وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين

12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عليكم أن تطبخ لنا هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل

رأيتم ، قط ، آية من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها ناراً ؟

١ في حديث . ( مهلة في K ) || يأخذ . ( الياء مهلة والمزة ساقطة في K ) || 3 رابع في .

( مهلة في K ) || الحق . ( القاف مهلة في K ) || قلوب . ( ياء القاف والياء في K ) || الطريقة

. ( الياء مهلة والياء المربوطة في K ) || 4 مسألة : مسئلة B || فيها . ( الياء مهلة في

K ) || الطريقة . ( ياء القاف والياء في K ) || في ... النبي . ( مهلة في K ) || 5 الأنبياء : .

الانبياء K ( ياء الحروف المعجمة ) : الأبياء B || يصرفون . ( ياء القاف والياء في K ) ||

والأولياء : والأولياء B || 7 يؤخذ : يؤخذ K B ( الياء مهلة في K ) ||

B وقت . ( ياء القاف والياء في K ) || على قلبه K B : عليه B || بالوحي . ( الياء مهلة

في K ) || فانهم . ( الفاء الأولى مهلة في K ) || 10 وقد . ( القاف مهلة في K ) || لقينا .

( ياء القاف والياء في K ) || واقتبسنا . ( مهلة في B ) || 11 لوأندم : لوأندم B || واقفا .

( مهلة في K ) || والناس . ( النون مهلة في K ) || عليه . ( الياء مهلة في K ) || 12 ينظر

إليهم . ( مهلة في K ) || يقول . ( كذلك ) || أطيعوا . ( الياء مهلة في K ) || يا مساكين .

( الياء لثانية مهلة في K ) || فإنكم . ( المزة ساقطة والفاء مهلة في K ) || طين . ( الياء مهلة

والنون في K ) || 13 تطبخ . ( الياء مهلة في K ) || هذه B : هذه K || فتردها B : فتردها K || 14 رأيتم B : رأيتم K || آية B : آية K

( ١٠٤ ) يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .  
وتقولون : الله يقول : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ -  
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3  
فى مفاصلكم .

( ١٠٥ ) يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس ، بقوله :  
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6  
منك ، وهو قوله : ﴿ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء  
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو ( أى إبليس )  
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ ﴾ . فسروره ، 9  
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناحيس ! - تتفخر بالنار طينتكم . فلا تسمعوا  
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . ( مهلة فى K ) || لا يفرنكم . ( بإيهان آياء والنون فى K ) || يدخل . ( آياء  
مهلة فى K ) || 2 يقول . ( آياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K ) || لأملأن ... أجمعين :  
سورة : ص ( ٢٨ . ٨٥ ) || لأملأن B A : لاملأن || جهنم . ( الجيم مهلة فى K ) ||  
أجمعين . ( الهزرة ساقطة فى الأصول كلها والجيم وآياء مهلتان فى K ) || 3 إبليس . ( مهلة فى K ) ||  
خلقته . ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || يرجع . ( مهلة فى K ) || وأنتم ... طين .  
( كذك ) || 5 يا مساكين ... انظروا . ( جميع الحروف المسجمة مهلة فى أصل K ) || إشارة  
B A ( بإسقاط الهزة فيها ) : إشارة K || الحق . . . خطابه . ( مهلة فى K ) || بقوله .  
( كذك ) || 6 لأن ... منك : سورة ص ( ٢٨ ، ٨٥ ) || لأملأن B A : لاملن K ( بإسقاط  
الهمزة ) || جهنم . ( الجيم مهلة فى K ) || ولا تقرأ B A : ولا تقرأ K || 7 قوله . ( القاف  
مهلة فى K ) || خلق ... نار : رواية بتصرف الآية ١٥ من سورة الرحمن ( ٥٥ ) والقاف : وخلق  
الجان ... || خلق . ( الخاء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K ) || مارج . ( الجيم مهلة  
فى K ) || وجاء B : وجاء B || 8 أغريب . ( آياء مهلة فى K ) || فهو يرجع .  
( مهلة فى K ) || 9 قال . ( القاف مهلة فى K ) || أنا خير ... نذر : سورة الأعراف ( ٧ .  
١٢ ) وسورة ص ( ٢٨ : ٧٦ ) || خلقتنى . ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || 10 رجوعه .  
( الجيم مهلة فى K ) || ما مناحيس B : يا مناحيس A ( مناحيس جمع منحس - بفتح وسكون  
- : مكان المنحس ) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا K A || واهربوا . ( آياء مهلة فى K )  
|| النور . ( النون مهلة فى K )

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُمى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .  
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمسِكُهُ إلا هذه الأسطوانات . أنتم تُبصِّرونها  
3 أسطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويعبدونه . بالرجال  
تقوم السماوات ، فكيف [ F. 26\* ] هذا المسجد ؟ ما أدري : إما أنا هو  
الأعمى ، لا أبصر الأسطواناتِ حجارةً ، وإما أنتم هم العُمى ، لا تُبصِّرون هذه  
6 الأسطواناتِ رجالاً . والله ايا إخوتي ، ما أدري . لا - والله ! - أنتم هم العُمى ! »  
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! ألسنت أقول  
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :  
9 « يا ناس ! الأستاذ المُنْتِنَةُ تُصَفِّرُ بعضُها لبعض . وهذا الشاب مُنْتِنٌ ، مثل :  
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصدقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبون  
عاقلاً وأنا مجنون . هو أجَنُّ منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه  
12 الأسطواناتِ رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب . ثم أخذ بيدي وقال لى :  
« قُمْ . إمشِ بنا عن هؤلاء ! » فخرجتُ . فلما فارق الناس ، ترك يدي من  
يده ، وانصرف عني .

١ يا مساكين □ K ( آياه الثانية مهلة في K ) : يا مساكن B || نقولون . . ( آياه مهلة والقاف  
على طريقة المغاربة في K ) || 3 رجالاً . . ( الجيم مهلة في K ) || يذكرون . . ( آياه مهلة  
في K ) || 4 الهارات B K : السموات □ || الأسطوانات . . ( لقطة التون ثابتة من تحت  
لا من فوق في أصل K ) || هذه B □ : هاذ K || 7 - 8 أقول الحق . . ( مهلة في K ) ||  
7 قلت بل K □ ( القاف على طريقة المغاربة في K ) : فقلت له نعم B || ثم جلست . . ( ياهمال  
آياه والجيم في K ) || فجعل K □ : فأخذ B || وقال . . ( القاف مهلة في K ) : + لناس B ||  
9 الأستاذ . . ( الهزة ساقطة في الأصوات كلها ) || بعضها . . ( آياه مهلة في K ) || 10 جعلته . .  
( الجيم مهلة في K ) || يجلس . . ( آياه مهلة في K ) || إلى جانبي K □ : إلى جنبي B || تحبونه . .  
( آياه مهلة في K ) || 11 بكثير . . ( ياهمال آياه وآياه في K ) || رؤية □ : رؤية B ( آياه مهلة  
في K ) || هذه B □ : هلاه K || 12 أيضاً . . ( آياه مهلة في K ) || جنون . . ( الجيم مهلة في K ) ||  
ثم . . ( آياه مهلة في K ) || يدي . . ( ياهمال آياه وآياه في K ) || وقال . . ( القاف مهلة في K ) ||  
في K : - B □ : هاولا K : هاولا B || للناس . . ( التون ساقطة في K )



- (١٠٨) وهو من أكبر من لقيته من المعتهوين . كنت إذا سأله ما الذى ذهب بعقلك ؟ يقول لى : « أنت هو المجنون حقاً ! ولو كان لى عقل كنت تقول لى ما الذى ذهب بعقلك ؟ أين عقلى حتى يخاطبك ؟ قد أخذه معه ، ما أدرى ما يفعل به ؟ وتركنى : هنا ، فى جملة الدواب : آكل ، وأشرب ، وهو يدبرنى » . - قلت له : « فمن يركبك ، إذا كنت دابة ؟ » - قال : « أنا دابة وحشية ، لا أركب ! » - ففهمت أنه يريد خروجه عن عالم الإنس ، وأنه فى مفاز المعرفة ، فلا حكم للإنس عليه .

- (١٠٩) وكذلك [ F. 26<sup>b</sup> ] كان محفوظاً من أذى الصبيان وغيرهم . كثير السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتبار . يلزم المسجد ، ويصلى فى أوقات . 9  
 فربما كنت أسأله ، عندما أراه يصلى ، أقول له : « أراك تصلى ! » - يقول لى : « لا - والله ! - إنما أراه يقيمى ويقعدنى ، ما أدرى ما يريد لى ؟ » - أقول له : « فهل تنوى ، فى صلاتك هذه ، أداء ما افترض الله عليك ؟ » - فيقول لى : 12  
 « إيش تكون النية ؟ » - أقول له : « القصد ، بهذه الأعمال ، القربة إليه » .

1 المعتهوين . ( الياه مهلة فى K ) || سأله B : سأله K || 2 بعقلك K : بعقله + بعقلك B ||  
 2 يقول K ( بإهمال الياه والقاف فى K ) : ويقول B || حقاً . ( القاف مهلة فى K ) ||  
 كان . ( التون مهلة فى K ) || 3 عقل . ( القاف مهلة فى K ) || يقول . ( بإهمال التاء والقاف فى K ) || 4 به . ( الياه مهلة فى K ) || فى . ( القاف مهلة فى K ) || أكل B :  
 اكل K || 5 قال . ( القاف مهلة فى K ) || 6 يريد ( الياه اثنائية مهلة فى K ) || 7 فلا حكم . ( القاف مهلة فى K ) || عليه . ( الباء مهلة فى K ) || 8 كان ملحوظاً . ( بإهمال التون والقاف فى K ) || من أذى الصبيان K : من الأذى من الصبيان B || كثير . ( بإهمال التاء والياه فى K ) || 9 مبهوتاً K : - B || دائم K : دائم K ( الياه مهلة ) : - B || الاعتبار K : - B || يلزم . ( الياه مهلة فى K ) || ويصل فى . ( بإهمال الياه والقاف فى K ) ||  
 10 فربما . ( القاف مهلة فى K ) || أسأله B : أسأله K || يقول . ( مهلة فى K ) || 11 إنما . ( التون مهلة فى K ) || يقيمى ويقعدنى . ( مهلة فى K ) || 12 هذه B : هاذه K || أداء C : إذا K : ما افترض . ( بإهمال القاف والفاء فى K ) || فيقول . ( مهلة فى K ) || 13 إيش B K ( الشين مهلة فى B ) : أى شئ C || الية B : إليه K || القصد . ( القاف مهلة فى K ) || جله . ( الياه مهلة فى K ) || القربة . ( القاف على طريقة المفارقة فى K )

فيضحك ويقول : وأنا أقول له : أراه يقيمنى ويقعدنى ، فكيف أنوى القرية  
إلى من هو معى ، وأنا أشهده ولا يغيب عني ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم  
عقول ! . 3

( ألوان من مجانين الحق )

( ١١٠ ) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ،  
وأبى وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، في ذلك ،  
بحسب الوارد الذى ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيعقوب  
الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيته ، وكان على هذا القدم ، وكذلك  
مسعود الحبشي ، رأيته يدمش ممزجاً بين القبض والبسط ، الغالب عليه  
البهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم . 6 9

( ١١١ ) رأيت من هذا الصنف جماعة ، كأبى الحجاج الغليري ، وأبى  
الحسن على السلاوى . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [ F. 27\* ]

1 فيضحك ويقول . . . ( مهلة في K ) || اقول . . . ( القاف مهلة في K ) || فكيف . . . ( الياء  
مهلة في K ) || القرية . . . ( القاف مل طريقة المغاربة في K ) || 2 وأنا شهده . . . عني K  
O : وأنا فيها B || 3 عقول . . . ( القاف مهلة في K ) || 5 هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء  
B || وسعدون . . . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وأمثالهم K O : - B ||  
5 المتقدمين O K ( الياء مهلة في K ) || 6 وأبى K O ( الياء مهلة في K ) || 7 بقولهم . . .  
( القاف مهلة في K ) || فإن . . . ( الهزء ساكنة في الأصول كلها والقاف مهلة في K ) ||  
7 - 10 كيعقوب . . . عليه البهت K O : - B || 7 كيعقوب K O ( الياء مهلة في K  
والقاف مل طريقة المغاربة ) || B كان بالجسر K O ( ياء حال الياء والجيم في K ) || الأبيض  
K O ( ياء حال الياء والياء والصاد في K ) || 9 رأته O : رأته K : - B || يمشق K O  
( مهلة في K ) || القبض والبسط K O ( كذلك ) || الغالب عليه K O ( كذلك ) || 10 وإن كان  
. . . ( كذلك ) || بسطهم . . . ( الياء مهلة في K ) || 11 - 12 رأيت ... السلاوى K O : - B ||  
11 رأيت O : رأيت K || الصنف K O ( النون والقاف مهلتان في K ) || جماعة K O ( الجيم  
والياء المرتبطة مهلتان في K ) || كأبى الحجاج K O ( مهلة في K ) || 12 والناس لا يعرفون  
K O ( مهلة في K ) || بقولهم K O ( القاف مل طريقة المغاربة في K )

شَغَلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفُوسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ ، فَهُمْ مُشْتَغِلُونَ بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ . فَأَشْهَى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ، عِنْدَهُ ، أَوْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا لِآهِيَا . فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ : 9  
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ 1

(١١٢) وجعل ( الحق ) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أَجْرٌ مِّنْ أَحْسَنِ عَمَلًا ، 6  
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لأنه - سبحانه - هو الذى أخذهم إليه ، فحفظ عليهم نتائج الأعمال ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعملوها ، من الخير . كمن بات نائمًا على وضوء ، وفى نفسه أن يقوم من الليل يصلى ، 9  
فيأخذ الله بروحه ، فينام حتى يصبح : فإن الله يكتب له أجر من قام ليله ، لأنه ( هو ) الذى جسمه عنده ، فى حال نومه . - فالمخاطب بالتكليف منهم -

1 شغلهم . ( الفين مهلة فى K ) || ما تجل B || تدبير . ( مهلة فى K )  
فسخر . ( الفاء مهلة فى K ) || الخلق . ( الغاء مهلة فى K والقاف عن طريقة المقاربة ) ||  
2 طيب للنفس . ( مهلة فى K ) || أن يأكل . ( مهلة فى K ) || هؤلاء O : هؤلاء K :  
هؤلاء B || 1 إليها : الإهيا B K الإهيا O || ولا يحاسبون ولا يسألون K ( مهلة ) O : - B ||  
3 وجعل ... والعطف عليهم K O ( معظم الحروف الممجة هى مهلة فى أصل K ) : وجعل المحبة  
والعطف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التكليف : ( مهلة فى K ) || فى . ( الفاء مهلة فى K ) ||  
7 التى . ( التاء مهلة فى K ) || بغير . ( بإهمال الياء فى K ) || لأنه . ( الهزة ساقطة فى الأصول  
جسيما ) || أعلمهم . ( الغاء مهلة فى K والهزة ساقطة فى جميع الأصول ) || B إليه . ( الياء مهلة  
فى K ) || عليهم . ( كذلك ) || نتائج C : نتائج K ( بإهمال الياء ) B || الأعمال : K O :  
اعمالهم B + من غير عمل B || 9-8 التى لو لم ... من الخير K ( بإهمال بعض الحروف الممجة فى  
هذه الجملة ) O : - B || 9 كن بات . ( مهلة فى K ) || نائمًا O : نائمًا K ( الياء مهلة ) B ||  
وضوءه O B : وضوء K ( الهزة ساقطة ) || يقوم . ( مهلة فى K ) || من الليل يصل K O : يصل  
بأقل B || 10 فيأخذ . ( الهزة ساقطة والياء مهلة فى K ) || بروحه ... فإن . ( الجملة مهلة  
كلها فى أصل K ) || 11 لأنه . ( الهزة ساقطة فى جميع الأصول ) || فالمخاطب بالتكليف . ( مهلة  
فى K )

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ؛ فمالهم أذن واعية  
لحفظ سماع من خارج ؛ وتَعَقُّلٍ ما جاء به .

( ابن عربي في مقام البهلة )

3

( ١١٣ ) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرَّ على وقت أودى فيه الصلوات الخمس

إماماً بالجماعة - على ما قيل لي - بتمام الركوع والسجود وجميع أحوال

الصلوة : من أفعال وأقوال . وأنا : في هذا كله . لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ،

6

[ F. 27<sup>h</sup> ] ولا بالمحل ، ولا بالحال ، ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود

غَلَبَ على ؛ غبت فيه عني ؛ وعن غيري . وأخبرت أني كنت إذا دخل وقت

الصلوة . أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحركات الواقعة من النائم ،

9

ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ على وقتي . ولم يُجِرَّ على لسان ذنبي ؛

كما فعل بالشبلي في ولعه . لكنه ؛ كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ،

على ما رَوَى عنه . فلا أدري هل كان يَعْقِلُ رَدَّه ، أو كان مثلي ما كنت فيه ؟

12

فإن الراوي ما فَصَّلَ . فلما قيل للجنييد عنه . قال : الحمد لله الذي لم يُجِرَّ

عليه لسان ذنبي !

1 وهو روحهم K G : - B || غائب C : غايب K ( آياه مهلة ) B || في شهود الحق

K G ( الجملة مهلة في K ) : في المشهود B || الذي ظهر . ( مهلة في K ) || فيج فما لم

. ( مهلة في K ) || 2 لحفظ السماع K G : لسمع B || وتَعَقُّلٍ ما جاء ( ما جا K ) به K

C : - B || 4 ولقد ... المقام K ( الحروف المعجمة مهلة ) C : - B || ومر على K G :

ولقد مر علينا B || أودى C : أودى K B || فيه . . . الحس . ( مهلة في K ) || 5 قيل

. ( كلك ) || وجميع . ( كذلك ) || 6 الصلاة K G : الصلوات B || أفعال وأقوال K

( مهلة ) C : من قراءة وكبير B || 6 لا بالجماعة K G : ولا بالجماعة B || 7 ولا بالحال K

( مهلة ) C : - B || ولا بشيء . ( مهلة في K واختزة ساقطة ) || شهود K G : لشهود B ||

8 وأخبرت K G : فأخبرت B || 8 - 9 إذا دخل ... الصلاة K ( مهلة ) C : - B || 9 - 10

فكان حال ... له بذلك K ( بعض الحروف المعجمة مهلة ) C : - B || 10 عل لسان ذنبي B K

( + وعتب في B ) : عل لسان ذنبي C || 11 - 12 كما قيل . . . رده K ( مهلة ) C :

- B || 12 - 14 أو كان ... لسان ذنبي K ( معظم الجملة . مهلة الحروف المعجمة ) C : - B

(١١٤) إلّا أنى كنت فى أوقات فى حال غيبى ، أشاهد ذاتى فى النور  
الأمم ، والتجلى الأعظم ، بالعرش العظيم . يَصَلُّى بها وأنا عَرِى عن الحركة . بمزول  
عن نفسى ؛ وأشاهدها ، بين يديه ، راحة وساجدة - وأنا أعلم أنى أنا ذلك 3  
الراكع والساجد - كروية النائم - واليد فى ناصيتى . وكنت أتعجب من ذلك ،  
وأعلم أن ذلك ليس غيرى . ولا هو أنا ! ومن هناك عرفت المُكَلَّف والتكليف  
والمُكَلَّف : - اسم فاعل وامم مفعول . 6

(١١٥) فقد أبنت لك حالة المأخوذِين عنهم : من المجانين الإلهيين .  
إبانة ذاتى . بشهود حاصل . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 - ٥ إلّا أنى كنت ... ولا هو أنا : (نظراً لأهمية هذا النص ، والفرق الملحوظ بين روايتى K  
B . لايد من تجريد رواية B (النسخة الأولى لفتوحات) لتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :  
غير أنى كنت فى أوقات . فى حال غيبى . أشاهد ذاتى فى النور الأمم يصل بها . وأنا عَرِى عن  
عن الحركة . بمزول عن نفسى . وأشاهدها راحة وساجدة ؛ واليد فى ناصيتى . تخيمها وتقعدها وتركمها  
وتسجدتها . وكنت أتعجب من ذلك ... ولا هو أنا . 1 إلّا أنى K ( ) (أخيرة سابقة فى الأصلين)  
غير أنى B فى أوقات . (مهلة فى K) فى حال ... أشاهد . (مهلة فى K) 2 واتجلى ...  
نظيم K (معظم الحروف المعجمة مهلة) O : B 3 بمزول . (إليه مهلة فى K) 3 وأشاهدها .  
(الذين مهلة والمهزة سابقة فى K) 4 بين يديه K (مهلة) G : B 3 - 4 وأنا أعلم ...  
كروية النائم K (بعض الحروف المعجمة) G : B 4 كروية النائم G : كروية النائم K  
(بإيهال الياء والهاء المربوطة) : B 4 فى ناصيتى K G : فى ناصيتى B 4 : تقيها وتقعدها وتركمها  
وتسجدتها B 4 وكنت . (أثمتهم مهلة فى K) 4 أن ذلك . (أخيرة سابقة فى الأصلين) مهلة فى K  
ليس (إليه مهلة فى K) 4 المكلّف . (أثمتهم مهلة فى K) 4 والتكليف K (مهلة) G : B 4  
6 اسم فاعل ... مفعول K (أثمتهم ثانية مهلة) O : B 7 المأخوذِين . (أخيرة سابقة  
والحروف المعجمة مهلة فى K) 8 الإلهيين : الإلهيين K (بإيهال الياء) B : الإلهيين G 8  
إبانة ... حصل K (بعض الحروف المعجمة مهلة) O : B 8 وأنه ... السبيل : سورة الأحزاب  
(٣٣ : ٤ - جزئياً) 8 وأنه ... السبيل . (بإيهال بعض الحروف المعجمة فى أصل K) .

[F. 28<sup>a</sup>] الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جطه يعور

3	(١١٦) وَجُودُكَ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ مُحَقَّقٍ	وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْمَلُ
	فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غُرَّ ذَاتَكُمْ	بِرَبِّ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
	فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ	عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْرِ تَجْهَلُ
6	وَذَلِكَ أَنْ تَذَرِي بِأَنَّكَ قَابِلُ	لِقَرَبٍ وَبُعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ
	فَخَفَّ رَبُّ تَذْيِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجَمَّلٍ	فَذَلِكَ الَّذِي بِالْعَبْدِ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
	إِذَا كَانَ هَذَا حَالُكَ الْيَوْمَ دَائِبًا	لَعَلَّ بِشَارَاتٍ بِسَعْدِكَ تَحْصُلُ
9	فَإِنْ جَلَّالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ	وَفِي الْخَلْقِ يَقْضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ
	إِذَا أَخَذَ الْعَوَى قُلُوبَ عِبَادِهِ	إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ
	فَمَنْ شَاءَ ابْتِغَاءَ لَدَيْهِ مُكْرَمًا	وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ
12	وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ	وَمَا نَمَّ إِلَّا هَوْلًا فَاجْمِلُو

1 الباب ... والأربعون . . ( بعض الحروف المعجمة مهمل في K ) || 2 في معرفة . . ( مهمل في K )  
 جملة . . ( الجيم مهمل في K ) || 3 وجودك . . ( كذلك ) || وتفصيل . . ( مهمل في K ) || آيات G :  
 آيات K ( آيات مهمل ) : آيات B || 4 فيا أيها Q : فأيها K B ( آيات الفاكهة مهمل في K ) ||  
 الإنسان : ( مهمل في K ) || يرى . . ( آيات مهمل في K ) || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B ||  
 5 فإن . . ( الحزرة ساقطة والفاء والنون مهملتان في K ) || الذي . . ( مهمل في K ) || كنت . .  
 ( النون مهمل في K ) || بالأمس . . ( الحزرة ساقطة في الأصول كلها ) || 6 بأنك Q : بأنك K B ||  
 7 وتفصيل . . ( آيات مهمل في K ) || فذلك الذي . . ( مهمل في K ) || بالعبد : ( آيات الأول مهمل في K )  
 8 دأبًا Q : دأبًا K B || 9 فإن : فإن . . ( مع إهمال الفاء في K ) || يعظم . . ( مهمل في K )  
 B ) || ما يشاء Q : ما يشاء K ( مع شرطين صغيرين يحوّر الألف ) : ما يشاء B || 10 عباده . .  
 ( آيات مهمل في B ) || إليه . . ( الضياء مهمل في K ) || ويقضي K ( كذلك ) Q : يقضي B ||  
 ما يشاء Q : ما يشاء K : ما يشاء B || 11 شاء Q : شاء K : شاء B || يامل Q : يامل K B ||  
 12 هولا Q : هولا K : هولا B

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثُ  
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلِيَّ بِرَاحَةٍ لِيُغِيظَهُ فِيهَا الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

• • •

### 3 ( الرسالة والولاية والوراثة الكاملة )

- ( ١١٧ ) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَلْعَلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »  
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ » . . ولما كانت  
حالته - صلى الله عليه وسلم - فى ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله  
تعالى وفقه لعبادته بلمة إبراهيم الخليل - عليه السلام - . فكان يدخلو بغار حراء ،  
يتحنث فيه ، عناية من الله - سبحانه - ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن  
فَجِئَهُ الْحَقُّ ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقررت  
9 [ F. 29<sup>3</sup> ] عنده ، أرسل إلى الناس بكافة ، « بشيراً ونذيراً . وداعياً إلى  
الله بإذنه ، وسراجاً منيراً » . فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ودعا إلى الله -  
عز وجل 1 - « على بصيرة » .

12

- 1 فسبحان O K : فسبحن B || براحة . ( الباء مهمله فى K ) || فيها . ( الفاء والياء مهملتان فى K )  
4 قال . ( مهمله فى K وسبقها نون مقلوبة علامة بداية الجملة المستقلة ) || عليه . ( الياء مهمله فى  
K ) || العلماء : علماء B || الأنبياء : O : الانبياء K ( ياءها الياء ) : الأنبياء B ||  
5 الأنبياء . + صلوات الله عليهم B || ديناراً . ( مهمله فى K B ) || إنما B : - O K ||  
6 حاك . ( مهمله فى K ) ابتداء : O : اجدا K : ابتداء B || صل ... وسلم K : - B  
7 تعالى : O : تمل K ( اتاء مهمله ) B || لعبادته K : O : لعباده B || إبراهيم C : إبراهيم K B  
( مهمله فى K ) || الخليل ... السلام K : - B || فكان : ( الفاء مهمله فى K ) || يخلو . ( الياء  
مهمله فى K ) || حراء : O : حراء B || 8 عناية . ( الياء مهمله فى K ) || سبحانه K :  
O : - B فجت K B ( مع الهزنة نقطتا ياء فى أصل B ) : فجاء O : 9 فجاء K : O : فجاءه B ||  
الملك K : C : جبريل B || بالرسالة . ( الياء مهمله فى K ) || فلما . ( الفاء مهمله فى K ) || 10  
بشيراً ... منيراً : إشارة إلى آتى ٤٦ و ٤٥ ، سورة الأحزاب ( ٢٣ ) || الناس . ( النون مهمله فى K )  
كافة . ( اتاء المربوطة مهمله فى K ) . || بشيراً ... وداعياً . ( جميع الحروف المعجمة مهمله فى K )  
بإذنه . ( الهزنة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهمله فى K ) || 11 وسراجاً منيراً . ( مهمله فى K )  
|| فبلغ . ( كلك ) || وأدى الأمانة K : - B || 11 - 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية  
١٠٨ من سورة يوسف ( ١٢ ) || 12 عز وجل K ( الهمزة مهمله ) : O : - B || على بصيرة K : O : - B

- (١١٨) فالوارث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أن فَتَحَ اللهُ له ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ! - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلٍّ إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « المُحَدِّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مَقَامَ الْمَلِكِ ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ثم رَدَّه اللهُ إلى الخلق ، يرشدهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتاه رحمة من عنده : وعَلَّمَهُ من لدنه علماً » . فَيَرْفُقِيهِمُهمهم إلى طلب الأنفَسَ بالمقام الأقدس ، ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .
- (١١٩) غير أن الوارث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكماً مقررًا . لكن يُبَيِّنُ - فإنه « على بيِّنة من ربه » وبصيرة في علمه ، « ويتلوه شاهد منه »

1 من الأولياء ( الأولياء K ) منَّا K : B || انقطع . ( مهلة في K ) بشريعة . ( كلاك ) || رسول الله K : نبيه محمد B || 2 - 3 في قلبه ... عليه وسلم K ( مهلة بعض الحروف المعجمة ) : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلى : الإلهي K B : الهى || 4 فرزقه الفهم . ( مهلة في K ) عز وجل K : B || 4 - 5 وجعله ... الأمة . ( بإهمال بعض الحروف المعجمة ) ققام . ( مهلة في K ) مقام . ( القاف على طريقة المغاربة في K ) + بحوى B || 5 الملك K : جبريل B || الذى جاء K ( مهلة ) : B || إلى رسول الله K : لئن B || 5 - 6 صلى ... وسلم K : عليه السلام B || 6 ثم رده ... الخلق K ( مهلة ) : ثم أنه قد لئس B || 7 - 9 ويبين ... علماً K ( بإهمال بعض الحروف المعجمة ) : B || 9 آتاه رحمة ... علماً : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف ( ١٨ ) || يرفق K : يرق B || 9 - 10 إلى طلب ... الانفس K : B || 11 عليه . ( آتاه مهلة في K ) || في تبليغ . ( بإهمال الفاء والتاء والياء والياء في K || 12 - 13 غير أن الوارث ... بين K : والوارث في ذلك كله B || 12 غير K ( مهلة ) : B || الوارث K ( مهلة ) : B || 13 لكن C : لاكن K : B || فإنه : فإنه K ( الفاء مهلة ) : B || على بيِّنة ... شاهد منه : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود ( ١١ ) || بيِّنة . ( مهلة ما عدا النون في K ) || وبصيرة . ( مهلة في K ) || ويتلوه ... منه K ( مهلة ) : B -



- بصدقِ أتباعِهِ . وهو الذى أشركه الله تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم -  
 في الصفة التى يدعو بها إلى الله . [ F. 29<sup>u</sup> ] فأخبر ( - تعالى - ) وقال :  
 ﴿ اذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3  
 على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - في المحنة وما أبتلوا  
 به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشارك بينهم 6  
 في البلاء ، كما شارك بينهم في الدعوة إلى الله .

### ( صفة الكمال في الوراثة النبوية )

- ( ١٢٠ ) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كبيراً ما يقول : 9  
 « من علامات صدق المريد في إرادته : فراره عن الخلق . وهذه حالة الرسول -  
 صلى الله عليه وسلم - في خروجه وانقطاعه عن الناس : في غار حراء .  
 للتحنُّث . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراره عن الخلق . وجوده للحق . »

1 بصدق أتباعه K O : - B || أشركه K C : شركه B || تعالى O : تمل K : ( مهلة )  
 B || 2 إلى ... بها . ( مهلة في K ) || 2 - 3 فأخبر ... أذعو K O : فقال تمل لئله قل هذه  
 سبيل أذعو B || 3 أذعو ... اتبعني : سورة يوسف ( ١٢ : ١٠٨ - جزئياً ) || 4 بصيرة . ( مهلة في K ) || اتبعني K C : اتبع B || 3 - 4 وهم الورثة ... عن بصيرة K O : - B || 4 مع الأنبياء  
 O : مع الأنبياء K : مع أنبيائهم B || عليهم السلام K C : صلوات الله عليهم B || 4 - 7 وما ابتلوا  
 ... إلى الله K O : كما شركهم في الدعوة فقال في حق أعادهم أن الذين يكفرون بآيات ويقتلون النبيين  
 بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الأنبياء عليهم السلام B || 5 - 6 إن الذين  
 ... من الناس : سورة آل عمران ( ٣٩ ، ٢١ - جزئياً ) || 5 الذين ... الله . ( مهلة في K ) النبيين  
 . ( كلك ) || 6 ويقتلون . . . الناس . ( كذلك ) || 7 البلاء O : البلاء K : - B || 8  
 شيخنا ... مدين . ( مهلة في K ) || رضى ... عنه K مهلة ( C ) : - رحمه الله B ||  
 كبيراً ما يقول K ( مهلة ) O : يقول B || 10 صدق المريد . ( مهلة في K ) || في إرادته K C :  
 في أول إرادته B || فراره . ( الفاء مهلة في K ) || وهذه ( وهذه K ) ... الرسول K C :  
 كما فعل رسول الله B || حالة K ( لتمام مهلة ) C : - B || 11 - 12 في خروجه ... للبحث K  
 O : في خروجه إلى حراء وفراره عن الخلق بمكة حتى ينفرد مع الله B || 12 ثم يقول K ( مهلة )  
 O : ثم قال الشيخ B || الخلق وجوده . ( مهلة في K ) || فلحق . ( القاف على طريقة المغاربة  
 في K ) + ميراثاً نبوياً B

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنَّنُ ، في انقطاعه ، حتى فَجَّته .  
الحق : - ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .  
3 يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعنى ، في حق  
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فأراد الشيخ بهذا « صفة الكمال في الورث النبوى » . فإن الله  
6 عباداً إذا فَجَّتهم الحق ، أخذهم إليه ، ولم يردهم إلى العالم ، وشغلهم به .  
وقد وقع هذا كثيراً . ولكن كمال الورث النبوى الرِّسَالِي ( هو ) في الرجوع  
إلى الخلق . - فإن اعترضك : « هنا » ، قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا  
9 ما رجعوا » : [ F. 30<sup>e</sup> ] إنما ذلك فيمن رجع إلى شهواته الطبيعية ، ولذاته ،  
وما تاب منه إلى الله . وأما الرجوع إلى الله تعالى بالإرشاد ، فلا ( غَبَار عليه ا )  
يقول : لو لاح لهم بارقة من الحقيقة ، ما رجعوا إلى ما تابوا إلى الله منه ،  
12 ولو رأوا وجه الحق فيه : فإن موطن التكليف والأدب بمنعهم من ذلك .

1 فما زال رسول الله K : فإن التى B || 15 يتحنت . . . الحق K ( مهلة ) O : ليجث  
الحق بفار حرام في انقطاعه B || ثم قال . : ( مهلة في K ) + الشيخ B || 3 - 4 يريد ... الشريعة K  
( مهلة ) O : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله على بصيرة كما رجع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والدمعة إلى الله على بصيرة B ||  
4 ملهم K : - B || 5 فأراد . : ( الهزة ساقطة وانفاء مهلة في K ) || الشيخ . : ( بإيهال الياء  
في K ) || في . : ( انفاء مهلة في K ) || النبوى K : - B || فإن . : ( الهزة ساقطة واللفه  
مهلة في K ) || 6 فجنهم K B ( ياء وهزة في B وشرطين صغيرين بدل الهزة في K ) :  
فجأهم O || يردهم . : ( الياء مهلة في K ) || 7 ولكن B O : ولاكن K || النبوى . :  
( مهلة في K ) || في . : ( انفاء مهلة في K ) || 8 الخلق . : ( انفاء مهلة في K ) || فإن B K :  
( بسقوط الهزة وإيهال انفاء في K ) || أبي سليمان . : ( مهلة في K ) || الداراني . : ( كلك )  
+ حين قال B || 9 إنما K : فانما B ( بسقوط الهزة في الأصول كلها ) || فيمن رجع . :  
( مهلة في K ) || 9 - 10 ولله ... تابت K O : وغالفاً التي تاب عنها B || 10 الرجوع . :  
( مهلة في K ) + بالنعمة B || يقال O : يمل K || بالإرشاد K ( الياء مهلة والهزة ساقطة )  
O : - B || 11 يقول . : ( مهلة في K ) || من الحقيقة . : ( كلك ) || 12 ولو رأوا O : ولو  
رأوا K : - B || وجه الحق ... من ذلك K O : - B

- (١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لما قيل له : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سقر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله محنود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو ثم <sup>3</sup> أمر إذا وصل إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة . وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذى قال فيه الشيخ « إلى سقر » . أى هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل <sup>6</sup> ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة ، بلا خلاف .

### (الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق )

- (١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب : يوسف بن يَحْفَظَ الكُومِي ، يقول : <sup>9</sup> « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كؤود » . ونحن فى أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد فى تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرقنا على ما وراءها ، من هناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه . <sup>12</sup>

١ قول . : ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || الآخر Q : الآخر K B || من اكابر K ( نون مهلة ) Q : من الاكابر B || الرجال K ( الجيم مهلة ) Q : - B || قبل K ( ياء مهلة ) Q : ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || قال . : ( مهلة فى K ) || هذا K ( الياء مهلة ) Q : - B || 3 وهو ... كنتم : سورة الحديد ( ٥٧ ، ٤ جزيا ) || وهو ... اينما كنتم K Q : - B || القائل K ( مهلة فى K ) : - B || 4 المشروعة . : ( مهلة فى K ) || بها K Q : بانثريمة B || 5 فهو K : فهذا هو B Q || 6 قال ... الشيخ . : ( مهلة فى K ) || يقطع K ( مهلة ) B : يقطع Q || 7 حتى ... الإنسان . : ( مهلة فى K ) || 8 يأخذ . : ( الهززة ساقطة فى K ) || فهذا . : ( القاف مهلة فى K ) || الطائفة Q : الطائفة K ( الياء مهلة ) B || بلا خلاف . : ( مهلة فى K ) || 9 وكان ... ابو . : ( الحروف المعجمة مهلة كلها فى K ) || يوسف ... الكومى K Q : - B || يوسف K ( مهلة Q ) || بن يَحْفَظَ K ( مهلة ) Q : - B || يقوا . : ( الياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K ) || 10 وبين الحق . : ( ياء مهلة ) Q : - B || يقوا . : ( الياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K ) || كؤود . : ( الهززة ساقطة فى K ) وبدعا نقطتان فوق التوار الثانية ) || 11 فى ذلك . : ( مهلة فى K ) || العقبة . : ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || حتى ... اعلاها K Q : - B || فإذا . : ( الهززة ساقطة والقاف مهلة فى K ) || استشرقنا K Q : وصلنا إل ذروتها واستشرقنا B || 12 ما وراءها Q : ما وراءها K : ما وراءها B || فإن وراءها Q : فإن وراءها K : فإن وراءها B || لا يمكن الرجوع . : ( مهلة فى K )

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

- 3 (١٢٤) فمن رجع من الناس : إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ، والإشراف [ ٣٠٥ ] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع : مع هذا : إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزل : بل يدعوهم من مقامه ذلك . وهو قوله ( - تعالى ! - ) : « على بصيرة » . فَيَشْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَذْعُورَ ، على سهود مُحَقَّقٍ . - والذي لم يُرَدَّ : « والله وجهه إلى العالم » . فَيَبْقَى هناك واقفاً . وهو . أيضا . المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .
- 9 ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعني من : الواقفين - من يكون مستهلكا فيما يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .

لـ

( مراتب الواصلين إلى الله )

- 12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بعدما أعلمتك ما معنى الوصول إلى الله ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1 أب سايجان . ( مهلة في K ) || الداراني K ( مهلة ) C : - B || يريد . ( الياء مهلة في K ) || 2 رأس C : رأس K || العقبة . ( القاف على الطريقة المخرية في K ) || 3 فمن رجع ... العقبة C K : - B || رجع K ( الجيم مهلة في K ) C : - B || قبل K ( مهلة ) C : - B رأس C : رأس K : - B || العقبة C K ( القاف على الطريقة المخرية في K ) : - B || 4 والإشراف C K ( الهزة ساقطة فيها ) : والإشراف B || ما وراءها C : ما وراءها K : ما وراءها B || كرجوع K ( مهلة ) C : لرجوعه بالإرشاد B || 4 - 5 مع هذا K C : - B || 5 ولكن C B : ولاكن K || من مقامه K C : من مكانه B || قوله . ( مهلة في K ) + تمل B || 6 على بصيرة : سورة يوسف ( ١٢ - ١٠٨ - جزئيا ) || للمعنى K C : النير B || 7 ما له C K : له B || فَبَقِيَ هناك K ( مهلة بمض الحروف المعجمة ) C : بَقِيَ هناك B واقفا . ( الفاء مهلة في K ) || 8 وهو ... بالواقف K ( مع إهمال بعض الحروف المعجمة ) C : يسي الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K ( مع إهمال بعض الحروف المعجمة ) C : - B || إلا أنه منهم C K : ومنهم B || 9 أعني من الواقفين K ( بإهمال بعض الحروف المعجمة ) C : - B || 9 - 10 منه الحالة B C : هاتان الحالة K || 10 وغيره . ( + نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة ) || 13 أنه K C : - B || بعدما K C : بعد أن B || فلملم K : فلعلم B : - C

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذاتي لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يدل على معنى آخر ، مع ذلك : يُعْمَل . فهذا ( الواصل ) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيمين في جلال الله تعالى : والملائكة الكروبين : فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه - سبحانه ! - . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذي أوصله إلى الله : أو من حيث الاسم الذي يتجلى له من الله : ويأخذه 6 من الاسم الذي أوصله إليه - سبحانه ! - .

( ١٢٦ ) ثم إن هذين الرجلين المذكورين ، أو الشخصين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم : [ F. 31<sup>a</sup> ] من حيث الاسم 9 الذي أوصلهم ، فشاهدوا فكان لهم عَيْن يقين : فلا يخلو ذلك الاسم ، إما أن يطلب صفة فعلية : كخالق وبارئ ، أو صفة صفة : كالشكور والحبيب : أو صفة تنزيهية : كالغنى . فيكون ( الوصول ) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم G K : فمنهم B || يكون .°. ( الياء مهلة في K ) || تعالى K C : قل D || 2 حيث .°. ( الياء مهلة في K ) || دليل .°. ( كذلك ) || كالأسماء ( كالأسماء K ) . . . . . عندنا C K : B - || لا يدل .°. + مع ذلك B || 3 آخر B G : آخر K || مع ذلك K C : - B || فهذا يكون .°. ( بإهلاك الفاء وإبقاء K ) || الاستهلاك .°. ( إبقاء مهلة في K ) || + كالملائكة . . . . . تعالى K C : في جلال الله تعالى مع المهيمين B || كالملائكة C : كالملائكة ( الياء مهلة ) K : كالملائكة B || المهيمين .°. ( مهلة في K ) || في جلال .°. ( كذلك ) || تعالى C : قل K B || والملائكة C : والملائكة K : والملائكة B || فلا .°. ( مهلة في K ) || 5 سبحانه C : سبحانه B K ( + نون مقلوبة في K ) || حيث .°. ( الياء مهلة في K ) || 6 ويأخذه .°. ( الياء مهلة والمهزة ساقطة في K ) || 7 التي أوصله .°. + فيبدو له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم آتم وأوتى من الذي هو مع الاسم التي أوصله B || سبحانه K ( الياء مهلة ) C : سبحانه B B || ثم . . . المذكورين .°. ( بإهلاك بعض الحروف المضافة في K ) || فإنه .°. ( المهزة ساقطة وإبقاء مهلة في K ) || قد .°. ( إبقاء على الطريقة المغربية في K ) || يكون .°. ( مهلة في K ) || 9 النساء C : النساء K : النساء B || فإن .°. ( مهلة وإسقاط المهزة في K ) || 10 فكان .°. ( مهلة في K ) || يطلب صفة فعل .°. ( مهلة في K ) || 11 كخالق .°. ( إبقاء مهلة والقاف على الطريقة المغربية في K ) || وبارئ B G : وبارئ K || كالشكور .°. ( الشين مهلة في K ) || 12 نصفة .°. ( مهلة في K ) || كالغنى K C : كغنى B || فيكون .°. ( بإهلاك الفاء وإبقاء K )

الاسم ، ومن ثم يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، ورِيَهُ ، ووجوده . لا يتعداه . فيكون  
الغالب عليه ( أى عنى هذا الواصل ) عندنا ، فى حاله ، ما تعطيه حقيقة ذلك  
الاسم الإلهى . فَتُضِيفُهُ ( أنت ) إليه ، وبه تدعوه . فتقول : عبد الشكور ،  
وعبد البارى ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

( ١٢٧ ) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،  
فإنه يأتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك  
« الاسم » . فيتكلم ( الواصل ) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون  
فى ذلك العلم ما يشكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ؛ ويرى الناس أن علمه  
فوق حاله . وهو ، عندنا ، أعلى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ؛  
فإن هذا لا يأتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،  
ودونه . يقول أبو يزيد البسطامى - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول  
والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فمنهم  
مَنْ يعود ، ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تحطيه . ( مهلة فى K ) || ما تحطيه حقيقة . ( كذلك ) || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى  
O : B || تخفيفه O : ( مهلة فى K ) : تخفيفه B || وبه ( مهلة فى K ) تدعوه K O : وبه  
تدعوه B || 9 فتقول K ( الفاء مهلة واقتاف مفرقة ) O : يقول B + فيه B || 4 وعبد البارى  
... وعبد الرزاق K ( بعض الحروف المسجلة مهلة ) O : أو عبد الصمد أو عبد الفنى أو عبد العظيم  
أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتى . ( مهلة فى K ) || 7 بغرائب O : بغرائب K  
B || 8 لا علم K O : لا معرفة B || 9 مشاهدة . ( الاء المربوطة مهلة فى K ) || فإن . ( الهزة  
ساقطة والنون مهلة فى K ) || 10 لا يأتى . ( الهزة ساقطة والاء مهلة فى K ) || يعلم غريب . ( مهلة فى K ) || لا يناسب . ( الاء مهلة فى K ) || تحت . ( يلجأ الاء فى K ) || 11 ودونه K  
O : B || يقول K ( مهلة ) O : قال B || أبو يزيد . ( مهلة فى K ) || البسطامى ... عنه  
K O : B || يقول . ( مهلة فى K ) || 12 فهذا K B : فهذا O || الواصلين . ( الاء  
مهلة فى K ) || فمنهم . ( الفاء مهلة فى K ) || 13 مَنْ لا يعود . ( + نون مقصورة فى K علامة  
انتهاء الفقرة )

( أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق )

- ( ١٢٨ ) ثم إن الراجعين ، <sup>١</sup> على قسمين . منهم من يرجع اختياراً ، ككاتب مدين ، [ F. 31<sup>b</sup> ] ومنهم من يرجع اضطراراً ، مجبوراً ، ككاتب يزيد لما خلّع 3 عليه الحق الصفات التي بها ينبغي أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، فغشي عليه . فإذا النداء : « رُدُّوا على حبيبي ، فلاصبر له غنى ! » فمثل هذا ( الواصل ) لا يرغب في الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . 6
- ( ١٢٩ ) وأما العاني من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمروا بالتبليغ فيحالفون في ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يُعلمون ، في العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص الإلهي . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكتب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نقلّة ، لا أنهم يتكاملون عن أحوالهم من مقام 12 القربة . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولائد . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التي لا تزال مستورة الحال ، لا يعتدّ فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K ) || قسمين . ( أياه مهلة في K ) || يرجع . ( كذلك ) || كاتب مدين . ( الهزرة ساقطة والباء والياء همكتان في K ) || 3 يرجع اضطراراً . ( مهلة في K ) || مجبوراً : B - || ككاتب يزيد . ( مهلة في K والهزرة ساقطة ) || خلّع : K B : رداء B || 4 عليه K ( مهلة ) : B - || الحق . ( مهلة في K ) || الصفات : K B : بما شاء من الصفات B || 5 بها K B : أن يكون . ( مهلة في K ) + بها B || إرشاد . ( مهلة في K والهزرة ساقطة ) || وهداية . ( أياه مهلة في K ) || خطأ K : فلما خطا B || خطوة . ( اتاء المربوطة مهلة في K ) || 5 من عنده K B : غشي B || عليه . ( مهلة في K ) || إذا . ( الهزرة ساقطة والفاء مهلة في K ) || النداء : K : النداء B || فلا صبر ... غنى . + فكان مضطراً في خروجه B || 6 في الخروج . ( مهلة في K ) || إلى الناس K B : - B || 7 الذين . ( مهلة في K ) || 8 فإن B : فإن K B || 9 مقامهم . ( مهلة في K ) || عن أعين . ( كذلك ) || بما لا يعلمون . + به B || 10 الاختصاص . ( مهلة في K ) || إلى : الإلهي B : الإلهي . ( مهلة في K ) || بين . ( مهلة في K ) || 11 المقام . ( كذلك ) || يقرأ B : يقرأ K || الرقائق : الرقائق K ( مهلة ) B || المشايخ . ( مهلة في K ) || 13 مأمورين . ( الهزرة ساقطة والياء مهلة في K ) || فهم . ( الفاء مهلة في K ) || فيهم . ( مهلة في K ) || 14 ولا شر . ( + ن مستثيرة في B علامة الفصل بين فقرة وفترة )

## ( الرجال الواصلون وفترحاتهم في عالم المناسبات )

- ( ١٣٠ ) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهؤلاء يفتح لهم ؛ عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيما [ F. 32<sup>a</sup> ] يُفْتَحُ لهم ؛ عند الوصول إلى : الباب « الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان الشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان ( الواصل ) صاحب يد . وإن كان ( الشهود ) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان ( الواصل ) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- ( ١٣١ ) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان ( الواصل ) ولياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك : رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثمانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . ( مهلة في K ) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K ( مهلة ) : بالأسماء الإلهية B : بالاسماء ... C || 3 ولكن B C : ولاكن K || بها . ( الياء مهلة في K ) || 4 وفرج . ( الجيم مهلة في K ) || 5 فهؤلاء C : فهؤلاء K : فهؤلاء B || في . ( مهلة في K ) || عالم المناسبات K C : علم المناسبات B || 7 فيما . ( مهلة في K ) || يتجلى K C : يتجلى B || 8 الشهود . ( الشين مهلة في B ) || يطلب . ( الياء مهلة في K ) || بمناسبة . ( بإعمال الياء في K ) || البصر . ( مهلة في K ) || 10 وهكذا B C : وهكذا K || الأعضاء C : الأعضاء K : الأعضاء B || 11 كان . ( مهلة في K ) || 13 فيمن . ( الياء مهلة في K ) || قرضاً B C : يترضا K ( الضاد مهلة ) || فيسبغ . ( الفاء والياء مهلتان في K ) : + أي يكمل K ( فوق الكلمة بالأصل ) || الوضوء B C : الوضوء K || 14 ركعتين . ( الياء مهلة في K ) || بشيء B C : بشيء K || الثمانية الأبواب . ( مهلة في K ) || 15 يدخل . ( كذلك ) || شاء C : شاء K : شاء B || أعضائه C : أعضائه K ( الياء مهلة ) : أعضائه B



إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شيء كان ، ١٥ تعطيه أعمال أعضائه المكلفة . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب « مواقع النجوم » .

3

( الرجال الواصلون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية )

( ١٣٢ ) ثم إن الله - سبحانه - بمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهي ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم مَن يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد 6 الذاتي . وهو على ضربين : خُلب وغير خُلب . فإن لم ينتج ، مثل صفات العنزيه ، فهو البرق الخُلب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هي عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - 9 فإن اتفق أن يحصل له من [ F. 32<sup>b</sup> ] هذا النور البرق ، في بعض كشف ، تعريف إلهي ، لا يكون برق خُلب .

( ١٣٣ ) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم 12 من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

١ شيء B : شيء K : أعضائه C : أعضائه B : 2 المكلفة .  
( التاء مهلة في K ) : السلية . ( الياء مهلة في K ) : الأعضاء C : الأعضاء ( الضاد مهلة ) :  
الأعضاء B : في كتاب . ( مهلة في K ) : مواقع . ( القاف على طريقة المغاربة في K ) :  
5 ثم إن . ( مهلة والمهزة ساكنة في K ) : سبحانه K ( الياء مهلة ) : سبحانه B : 6 ثمانية .  
( بإهمال الياء والتاء المربوطة في K ) : حضرة . ( التاء مهلة في K + نون مقلوبة فيه ) : يكون .  
( مهلة في K ) : 6 - 7 البرق ... ( الياء مهلة في K ) : 7 الذاتي . ( التاء مهلة في K ) : خلب .  
( التاء مهلة في B وإليه مطبوسة في K ) : فإن . ( المهزة ساكنة والقاف والنون مهلتان في K ) :  
مثل . ( التاء مهلة في K ) : 8 البرق الخلب . ( مهلة في K ) : لأنه B : لأنه K : 9 نفسية .  
( بإهمال الياء والتاء في K ) : 10 فإن : فإن K B ( مهلة في B ) : يحصل . ( الياء مهلة  
في K ) : البرق . ( القاف على طريقة المغاربة في K ) : في K ( مهلة ) : B - : كشف .  
( الضاد مهلة في K ) : 11 تعريف K ( مهلة ) : C : تعريف B : إلى : الإلهي K B : إلى C  
: لا يكون . ( الياء مهلة في K + نون مقلوبة فيه علامة نهاية الفقرة ) : 12 من يكون .  
( مهلة في K )

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار .  
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .  
٩ فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتتميز المراتب بتمييز الأنوار .  
وتتميز الرجال بتمييز المراتب .

### ( الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء )

٦ ( ١٣٣ - ١ ) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،  
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا  
وصلوا ، فُتِحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال ،  
٩ في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام - ! - فيكون  
موسوى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .  
فَيُنْسَبُ ( الواصل ) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة محمد -  
١٢ صَلَّى الله عليه وسلم ! - الْمُقَرَّرَةُ ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .

( ١٣٤ ) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقاً في عمله ، الموجب لفتحه من

١ ومنهم ... يكون ( كلاك ) || النار ( النون مهلة في K ) || 2 هـ B : هـ K ||  
الأنوار ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) || في مواقع ( الفاء مهلة والقاف على طريقة المغاربة  
في K ) || فيكون ( مهلة في K ) || 9 يحيز K : يحيز B || المراتب ( نون + نون  
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستديرة ) || 6 ومن ...  
الواصلين ( مهلة في K ) || ليس ( آلاء مهلة في K ) || معرفة ( التاء مهلة في K ) ||  
المقام ( القاف مهلة في K ) || 7 ولا بالأسماء : ولا بالاسماء K : ولا بالأسماء B || الإلهية :  
الالهية K : الالهية B || ولكن B : ولا كن K ( النون مهلة ) || حقائق : حقائق K  
( مهلة ) B || ولطائفهم : ولطائفهم K ( مهلة ) B || 8 لطائف الأنبياء : لطائف ( مهلة )  
الانبياء K : لطائف الانبياء B || عليه ( مهلة في K ) || 9 في ( كلاك ) || تتجل B : يتجل K  
|| حقيقة K ( مهلة ) : لطيفة B || عليه ( مهلة في K ) || السلام K : السلام B ||  
فيكون ( مهلة في K ) || 10 تتجل B : يتجل K || لطيفة ( مهلة في K ) || وهكذا B :  
وهكذا K ( بإجمال الال ) || سائر : سائر K B ( آلاء مهلة في K ) || 11 بالوراثة ( بإجمال  
آلاء والتاء المربوطة في K ) || ولكن B : ولاكن K || حيث شريعة ( بعض الحروف المضافة  
مهلة في K )

- جهة ظاهره أو باطنه ، [ F. 33<sup>a</sup> ] شَرَعَ نبيٌ متقدِّمٌ ، مثل قوله - تعالى - :  
 ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِى ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرَّره الشارع  
 لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء ( الرجال الواصلون ) 9  
 يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - . ولقينا منهم جماعة . وليس  
 لهؤلاء ، فى الأنوار ولا فى الأعضاء ولا فى الأسماء الإلهية ، ذوقٌ ولا شُرْبٌ  
 ولا شَرِبٌ .  
 6 ( ١٣٥ ) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصولُ الذى بيناه - مَنْ  
 يجمعُ الله له الجميع . ومنهم مَنْ يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر  
 رزقه الذى قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد  
 والهداية ، لا يتعدَّى ذوقه فى أى مرتبة كان . - ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي  
 السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ شرع نبي . ( مهلة فى K ) || مثل قوله . ( كلك ) || تعالى O : عمل K ( مهلة )  
 B || 2 أتم . . . لاكرى : سورة طه ( ٢٠ ، ١٤ ) ونص الآية : « وأقم الصلاة . . . »  
 || أتم K O : وأتم B || الصلاة . ( مهلة فى K ) || فإن . ( المهزة ساقطة وإلغاء مهلة  
 فى K ) || وقرره K O : وقررها B || فيمن خرج . ( بإهال الياء والجيم فى K ) ||  
 3 وقت الصلاة . ( مهلة فى K ) || بنوم K O : لنوم B || فهؤلاء : فهؤلاء K ( انقاسمهلة ) :  
 فهؤلاء B || 4 يأخذون . ( مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || لطائف G : لطائف K ( مهلة )  
 B || الأنبياء O : الانبياء K ( مهلة ) : الأنبياء B || عليهم السلام K O : - B || ولقينا .  
 ( القاف على طريقة المغاربة فى K ) || وليس . ( مهلة فى K ) || 5 هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء  
 B || فى الأنوار . ( مهلة فى K ) || ولا فى الأعضاء O : ولا فى الأعضاء K ( مهلة ) : ولا فى  
 الأعضاء B || الأسماء الإلهية O : الاسماء الإلهية K : الأسماء الإلهية B || 6 ولا شرب K O : -  
 B || 7 الواصلين أيضًا . ( مهلة فى K ) || حال . . . بيناه K O : - B || 10 - 11 وانه يقول  
 ... السبيل : سورة الأحزاب ( ٣٣ ، ٤ - جزئيا ) || يقول ... السبيل . ( مهلة فى K ) : +  
 بلغ K B ( هاش : بالاصل ) : + بلغ قراءة ( الاصل قراء ) للظهير محمود عن وكتبه ابن العربي K  
 ( هاش بالاصل وجميع الحروف المبهمة مهلة وبقلب فتعطي لا أندنى كما هو قلم المتن ) .

## الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 9 (١٣٦) الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ  
وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ  
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَيَاتِهِ  
8 الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا خَفَاءَ بِأَنَّهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَبَيَانِهِ

...

( وحدة العلم وكثرة المعلومات )

- (١٣٧) قال الله - عز وجل ١ - : ﴿ وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .  
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : والقليل أعطيناه :  
ما هو لنا ، بل هو مدار عندنا ، والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون

١ الباب ... ( مهمل في K ) || والأربعون : ( الهزرة ساقطة والياء مهمل في K ) || 2 في معرفة :  
( مهمل في K ) || القليل : ( الياء مهمل في K ) || ومن : ( مهمل في K ) || الصالحين : ( كلك ) ||  
3 بالأشياء : O : بالأشياء K ( الياء مهمل ) : بالأشياء B || في ذاته ... : ( مهمل في K ) || 4 يرى  
B : O : يرا K || ويزعم : ( الياء مهمل في K ) || وصفاه : ( مضمومة في B ) || 5 ان :  
( كلك ) || الحقيقة : ( القاف الأول حل طريقة المغاربة والياء مهمل في K ) || 6 الحق K :  
فالحق B || لاخفاء : O : لاخفاء K : لا خفاء B || بأنه : ( الياء مهمل والهزرة ساقطة في K ) ||  
في : ( مهمل في K ) || B قال ... وجل K ( مهمل ) : قال B || وما أوثقتم ... قليلا :  
سورة الإسراء ( ١٧ ، ٨٥ ) || وما أوثقتم : ( الهزرة ساقطة والياء مهمل في K ) || 9 فكان شيخنا  
... على النوام K : B || فكان شيخنا أبو مدين K ( مهمل ) : O : B || يقول K ( كلك )  
O : B || الآية : O : الآية K : ( القاف حل طريقة المغاربة والياء مهمل )  
O : B || أعطيناه K ( الياء مهمل ) : O : B || 10 والكثير K ( كلك ) : O : B ||  
إليه K ( كلك ) : O : B || الجاهلون K ( الجيم مهمل ) : O : B

على اللوام ! . وقال ، من هذا الباب ، خَضِرُ لموسى - عليه السلام 1 -  
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أتدرى  
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : 9  
 « لا أدرى » . - قال ( الخضر ) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص  
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى 1 » .

( ١٣٨ ) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أدى 6  
 أن يدخل فى الوجود ما لا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ،  
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يتناهى ، فعلمه  
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون 9  
 موجوداً . [ P. 94\* ] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟  
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه 1 - . ومعلوم أن علم الله

1 وقال . ( مهلة فى K ) من هذا الباب K : - B || حفر CK : الخضر B || عليه .  
 ( مهلة فى K ) السلام K : السلم B || 2 رأى B : رأى K || الطائر O : الطائر K  
 ( الياه مهلة : B || السفينة . ( إيهال آياه وآياه المربوطة فى K ) بمنقاره . ( الياه مهلة  
 فى K ) || أتدرى CK ( الهزة ساقطة وآياه مهلة فى K ) : - B || 9 ما يقول K ( الياه  
 مهلة ) O : - B || هذا الطائر . . . قال K : - B || الطائر O : الطائر K ( الياه  
 مهلة ) : - B || قال . . . السلام CK ( مهلة فى K ) : - B || 4 - 5 يقول ... منقارى  
 CK : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا ما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B || 6 والمراد  
 المعلومات بلك CK : المراد المعلومات B || فإن . ( الهزة ساقطة فى الأصول كلها والآله  
 مهلة فى K ) || لو تعدد CK : لو تكثر B || 7 أن يدخل CK ( مهلة فى K ) : إل أن  
 . . . B || فى الوجود . ( كذلك ) لا وهو عمال K : - B || فإن . ( الهزة ساقطة فى  
 الأصول كلها والكلمة مهلة فى K ) || لا نهاية لها K : لا يتناهى B || 8 فلو كان ( مطبوعة  
 فى K ) . . . ما لا يتناهى CK : - B || 9 ما قلناه CK ( القاف على الطريقة للفرية  
 فى K ) : - B || فلا بد . . . يكون . ( مهلة فى K ) || لأنه . ( الهزة ساقطة فى الأصول  
 جميعها ) || لا يتعلق بالمعلوم . ( مهلة فى K ) || 9 - 10 يكون موجودا K ( الياه مهلة ) O :  
 يتصف بالوجود B || 10 وما هو ذلك ... سبحانه K : - B || 5 زائد O : زايد K ( الياه  
 مهلة فى K ) : - B || 11 بين K ( مهلة ) O : - B || فى K ( مهلة ) O : - B ||  
 سبحانه K ( مهلة ) O : - B

مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَتَنَاهَى ، فَيُطَّلَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَعْلُومٍ عِلْمٌ . وَسَاءَ زَعَمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ عَيْنُ ذَاتِ الْعَالِمِ ، أَوْ صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى ذَاتِهِ . إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَقُولُ فِي الصِّفَاتِ إِنَّهَا نِسْبٌ .

3 (١٣٩) فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّ الْعِلْمَ نِسْبَةٌ خَاصَّةٌ : فَالِنِسْبِ لَا تَتَصَفُّ بِالْوُجُودِ - نَعَمْ ! - وَلَا بِالْعَدَمِ ، كَالْأَحْوَالِ . فَيُمْكِنُ ، عَلَى هَذَا ، أَنْ يَكُونَ

لِكُلِّ مَعْلُومٍ عِلْمٌ . وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَعْلُومَاتِ لَا تَتَنَاهَى ، فَالِنِسْبِ لَا تَتَنَاهَى .

6 وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ مُحَالٌ ، كَحُدُوثِ « التَّعَلُّقَاتِ » عِنْدَ ابْنِ الْخَطِيبِ ( الرَّازِي )

و « الاسْتِرْسَالِ » عِنْدَ إِمَامِ الْحَرَمِيِّ .

( ١٤٠ ) وَبَعْدَ أَنْ فَهِمْتُ مَا قَرَرْنَاهُ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَقُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتُ :

9 مِنْ نِسْبَةِ الْكَثْرَةِ لِلْعِلْمِ وَالْقَلَّةِ . فَمَا وَصَفَ اللَّهُ الْعِلْمَ بِالْقَلَّةِ ، إِلَّا الْعِلْمَ الَّذِي أُعْطِيَ

اللَّهُ عِبَادَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَمَا أَوْتَيْنَاهُ » - أَيْ أَعْظَيْنَاهُ . فَجَعَلَهُ هَبَةً . وَقَالَ فِي حَقِّ

عَبْدِهِ خَضِرٍ : « وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا » وَقَالَ : « عَلَّمَ الْقُرْآنَ » . فَهَذَا ،

12 كُلُّهُ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ نِسْبَةٌ . لِأَنَّ الْوَاحِدَ ، فِي ذَاتِهِ ، لَا يَتَصَفُّ بِالْقَلَّةِ وَلَا بِالْكَثْرَةِ :

لأنه لا يتعدد .

١ بما لا يتناهى فَيُطَّلَ . . . ( مهلة في K ) || 2 يكون . . . ( كذلك ) || وسواء O :

وسواء K : وسواء B || عين K O ( مهلة في K ) : B || أو صفة زائدة O : أو صفة

زائدة K ( مهلة ) B || على ذاته O K : على ذات العالم B || إلا أن . . . نسب K

O : B || تكون K ( مهلة ) O : B || في الصفات K ( مهلة ) O : B ||

3 فإن B K ( الهزة ساقطة فيها وانقضاء والنون مهلتان في K ) : وان O || من يقول K ( مهلة )

O : من يحمل B || إن K O ( بقوت الهزة فيها ) : B || خاصة K O : B ||

3 نعم . . . كالأحوال K O : B || فيمكن . . . ( مهلة في K ) || على هذا K O : B ||

B || 5 وقد علمنا K O : B || أن المعلومات K O : والمعلومات B || لا يتناهى K

( مهلة ) O : لا نهاية لها B || لا يتناهى K O : لا نهاية لها B + لأنها ليست دالة في الوجود

المعنى وإنما الداخل في الوجود إنما هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم ... الحرمين K O : B ||

6 ولا يلزم K ( مهلة ) O : B || التعلقات K ( مهلة ) O : B || 8 في هذه

المسألة ( المسألة : K : المسألة O ) K O : B || 9 الكثرة K O : الكثير B || والقلة

O K : والتقليل O || فما وصف . . . ( مهلة في K ) || 10 - 11 في حق ... خضر K O : B ||

B || 11 انقرآن O : انقرآن K : انقرمان B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف ( ١٨ ) .

( ٦٥ ) || علم القرآن : سورة الزمر ( ٥٥ ) .

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .  
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [ F. 34<sup>هـ</sup> ] لم يلزم أن يكون الله  
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون هذا من العدد . 3  
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى ( أى ذاتى ) لا يقبل العدد ( أى التعدد ،  
 الكثرة ) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبةً ، فإطلاق القلة والكثرة عليه  
 ( هو ) إطلاق حقيقى ، وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه ( هو ) 6  
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، مبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن  
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا نفى أن يكون  
 فى القرآن مجاز ، بل ( موضع ذلك ) فى كلام العرب . وليس هذا موضع 9  
 شرح هذه المسألة .

### ( العلم الوهيبى والعلم الكسبى )

- (١٤٢) والذى يتعلق بهذا الباب ( هو ) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه 12  
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوذيتم » ؛ بل كان يقول : « أوذيتم  
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول فى خضر : « وعلمناه طريق الكسب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ K □ : ولهذا لا يقال فى الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B □  
 وبهذا نقول K □ ( إياه مهلة فى K والثقاف على طريقة المغاربة ) □ ليس K □ ( مهلة فى K ) □  
 ينشأ B □ : ينشأ K □ 2 وإن B : وإن K □ ( التون مهلة فى K ) □ استند . + فى انشأيه  
 B □ لم يلزم : ولم يلزم . + من هذا B □ 3 نشأ B □ : نشأ K □ فإنه لا يكون . ( مهلة  
 فى K ) □ بهذا K □ ( إياه مهلة ) □ : - B □ 4 نعت K □ : وصف □ □ وإن أضيف ...  
 فإن . ( مهلة فى K ) □ 5 فإطلاق . ( كذلك ) □ عليه إطلاق . ( كذلك ) □ 7 وإن كنا .  
 ( مهلة فى K ) + نحن B □ 7-8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة بالنسبة إل باطنه : وكله  
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره □ قد خالفناهم K □ ( الثقاف على طريقة المغاربة والهاء مهلة فى K ) : قد  
 خالفنا الناس B □ 8 المسألة : المسألة K : المسألة B □ □ القرآن C : القرآن K ( الثقاف مهلة ) :  
 انقروا B □ 10 المسألة : المسألة K : المسألة B □ 12 لا علم الكسب K □ : لا العلم المكتسب  
 B □ فإنه . ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة فى K ) □ 13 أوذيتم . ( المهزة ساقطة والياء مهلة فى K ) □  
 بل ... يقول . ( مهلة فى K ) □ 14 الطريق ... تحصيله . ( كذلك ) □ يقول فى . ( كذلك ) □  
 خضر K □ : اختصر B □ طريق . ( مهلة فى K ) □

العلوم . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثَمَّ علماً اكتسبناه من أفكارنا  
ومن حواسنا ، وثَمَّ علماً لم نكتسبه بشيء من عندنا ، بل ( هو ) هبة من الله -  
عز وجل ١ - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا ، فوجدناه من غير سبب ظاهر . 3

( ١٤٣ ) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة  
عن التقوى ( هي ) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة  
بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم ، فقال : [ F. 95<sup>a</sup> ]  
﴿ إِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ وقال : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ .  
كما جعل ( تعالى ) الفكر الصحيح سبباً للحصول العلم ، لكن بترتيب المقدمات .  
كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالنبصرات . والعلم الوهبي لا يحصل  
عن سبب . بل ( هو ) من لدنه - سبحانه ! - . 6 9

( ١٤٤ ) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن  
« الوهاب » هو الذي تكون أفعاليته على هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي 12

١ شيئاً : K : شيئاً C B ١ - 2 من أفكارنا ... حواسنا : G K : بأفكارنا وحواسنا B  
2 بشيء : K : بشيء G : من شيء B ١ 3 عز وجل K ( مهلة )  
O : حمل B ١ في قلوبنا . ( بإعمال الفاء والقاف في K ) ١ ١ وحمل أسرارنا O : - B  
غير . ( إياه مهلة في K ) 4 مسألة : B K : مسألة O : دقيقة . ( بإعمال الياء والياء  
المربوطة في K ) ١ ١ فإن . ( الفاء مهلة والهمزة ساقطة في K ) ١ يتخيلون . ( مطبوعة في K )  
5 التقوى . ( اتاء مهلة في K ) ١ ١ وليست K ( بإعمال الياء ) O : وليس B ١ كذلك .  
( الأذال مهلة في K ) ١ 6 فإن التقوى . ( الهمزة ساقطة والفاء مهلة والقاف على طريقة المخاربة  
في K ) ١ ١ جله K ( مهلة ) B : جعلها C ١ طريقاً . ( لياه مهلة والقاف على الطريقة المغربية  
في K ) ١ ١ حصول C K : - B 7 ان تتقوا . . فرقانا : سورة الانفال ( ٨ ، ٢٩ -  
جزئياً ) ١ ١ يحمل . ( مهلة في K ) ١ ١ فرقانا . ( بإعمال الفاء والقاف في K ) ١ ١ وقال ... الله K  
( مهلة ) O : - H ١ ١ واتقوا ... الله : سورة البقرة ( ٢ ، ٢٨٢ - جزئياً ) ١ ١ 8 الصحيح .  
( مهلة في K ) لكن ( لاكن K ) بترتيب C K : في ترتيب B ١ ١ البصر . ( مهلة في K ) ١ ١  
بالبصيرات . ( مهلة في K ) ١ ١ والعلم O K : وإنما العلم B ١ لا يحصل K O : مالا يحصل B  
١ ١ 11 حقائق O : حقائق K ( مهلة ) B ١ ١ الأسماء : C : الأسماء K : الأسماء B ١ ١ الإلهية : الإلهية K  
( مهلة ) B : الإلهية O ١ ١ لأن . ( الهمزة ساقطة والفاء مهلة في K ) ١ ١ 12 أفعاليته K ( الهمزة ساقطة  
والياء مهلة ) C : عليه B ١ ١ بخلاف . ( مهلة في K ) ١ ١ الإلهي : الإلهي B : لا إلهي C



« الكريم » و « الجواد » و « السخي » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من 3 الجاهلين ! »

### ( النبوات كلها علوم وهية لا مكتبة )

( ١٤٥ ) فالنبوات ، كلها ، علوم وهية ، لأن النبوة ليست مكتبة . 6  
فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهله . وأريد بالاكْتِسَاب في العلوم هو ما يكون للعبد فيه تَعَمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تَعَمُّلٌ . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التي جعلت العالم يقبل 9 هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان في تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِلَ بما عَلَّم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك . 12

( ١٤٦ ) فالشرائع كلها ، علوم وهية . وَمِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعة قليلة من الأولياء ، منهم الخضر على التبيين ، فإنه قال :

1 والجواد والسخي K ( مهلة ) C : - B || فإنه ... حقائق ( حقايق B ) . ( مهلة في K )  
2 الأسماء C : الاسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية O : الإلهية K ( مهلة )  
B || 3 الثناء O : الثناء K : الثناء B || اللائق O : اللائق K ( مهلة ) B || 4 - 3 فلا تكونن ... الجاهلين : نحة الآية ٣٧ من سورة الألعام ( ١ ) || فلا ... الجاهلين . ( مهلة في K ) || 6 لأن النبوة . ( مهلة في K ) || مكتبة K O : بمكتبة B || 7 فالشرائع C : فالشرائع K ( بإهمال الغاء والياء ) B || الذين . ( بإهمال الياء والتون في K ) || وأريد . ( الهزرة ساقطة والياء مهلة في K ) || 8 هو B K : - C || كما أن ... نصل K ( بعض الحروف المعجمة مهلة ) O : - B || 9 هذا B C : هذا K || أجل . ( مهلة في K ) || 10 فإنه . ( مملوءة في K ) || 11 الإنسان ... كان . ( مهلة في K ) || 13 فالشرائع O : فالشرائع K ( مهلة ) B || 14 قليلة . ( إتياء مهلة في K ) || من الأولياء O : من ( مهلة ) الأولياء K : ومن الأولياء B || التبيين . ( بإهمال اليامين في K ) || فإنه . ( الهزرة ساقطة في جميع الأصول والغاء مهلة في K ) || قال . ( مهلة في K )

« من لدنه » . والذي عرّفناه من الأنبياء - عليهم السلام - : آدم ، والياس  
وزكريا ويحيى وعيسى وإدريس وإسماعيل . وإن كان قد حصّله جميع الأنبياء  
.. عليهم السلام ! .. : ولكن - ذكرنا منهم إلا من حصّل لنا التعريف به ،  
وسمّوا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى منه . فلهذا سمّينا هؤلاء ،  
ولم نذكر غيرهم .

6 (١٤٧) فأما قوله - تعالى ١ - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس  
بنصر في « الوهب » . ولكن له وجهان ، وجه يطلبه « أوتيتم » ، ووجه  
يطلبه « قليلاً » - من الاستقلال : أي ما أعطيتم من العلم إلا ما تستقلّون  
بحمّله ، ومالا تطيقونه ما أعطيناكموه ، فإنكم ما تستقلّون به . فيدخل في هذا  
الغناء ، علوم النظر ، فإنها علوم تستقل العقول بإدراكها .

( العلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات )

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلّق بما لا يتناهى  
من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ منع أن تُعرف ذات الله ، منع من ذلك ، ومن لم يمنع  
من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أنه حصّل لأحد في الدنيا .

١ الأنبياء : O : الانبياء K ( بإبدال الياء ) : الأنبياء B || عليهم السلام K ( الياء مهملّة ) : C :  
صلوات الله عليهم B || آدم B : O : 2 وزكريا K ( الياء مهملّة ) : O : وزكريا B || ويحيى  
وعيسى : O K : B || وإدريس : B ( الياء مهملّة في K والمهزّة ساقطة في الأصول كلها ) ||  
وإسماعيل K ( إسقاط المهزّة وإبدال الياء ) : C : وإسماعيل B || قد : ( القاف مغربية في K ) ||  
جميع : ( مهملّة في K ) || الأنبياء : C : الانبياء K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام K : O : -  
H || ولكن B : O : ولاكن K || 4 نأخذ B : O : نأخذ K || جمال : O : جمال K ( مهملّة ) B ||  
هؤلاء : C : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 فإنا . . . مال ( يحمل B ) : B ( ) ( الجملّة كلها مهملّة  
في K ) || وما أوتيتم .... قليلاً : سورة الاسراء ( ١٧ ، ٨٢ - جزياً ) || أوتيتم : ( المهزّة ساقطة  
والياء مهملّة في K ) || قليلاً : ( مهملّة في K ) || 7 ولكن B : O : ولاكن K ( بإبدال النون ) ||  
يطلبه : ( مهملّة في K ) || 8 تستقلّون : ( القاف مغربية في K ) || 9 وما لا تطيقونه :  
( كلك وإبدال التاء والياء ) || 10 العلم : O : العلم K : العلم B || العقول بإدراكها :  
( مهملّة في K ) || 12 واختلف : ( بإبدال التاء والتاء في K ) || يتعلّق : ( بإبدال الياء  
والقاف مغربية في K )

- وما أدرى فى الآخرة ما يكون ؟ فإننا قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم -  
 قد « عِلِمَ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم - ! ..  
 [ F. 36<sup>a</sup> ] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بمحمد ، ، ، »  
 عندما يطلب من الله - عز وجل ! - فتح باب الدفاعة . أخبر أن الله تعالى  
 يعلمه إياها فى ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله  
 « علمت علم الأولين والآخرين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق<sup>6</sup>  
 فى قوله .

- ( ١٤٩ ) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلّق علمه بما لا ينتهى . ولهذا  
 ما تكلم الناس إلا فى إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع<sup>9</sup>  
 الممكنات ، من المسائل الْمُقْلِقَةِ . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو  
 المعقول ، عندنا ، فى كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،  
 يمنع من وقوع ما ليس بمرجّح فى الحال . فإن كان الذى لم يقع فى الوجود ،<sup>12</sup>

١ الآخرة : B K || U ( الهزة ساقطة فى الأصول كلها والفاء مهلة فى K ) ||  
 قد ( الفاء مهلة فى K ) || 2 الأولين ( الهزة ساقطة والياء مهلة فى K ) || والآخرين  
 : والآخرين K ( إياها والياء والتون ) B || وقد قال ( مهلة فى K ) || 3 يوم القيامة  
 K ( الفاء منفرية والياء مهلة ) : B - || بمحمد ( مهلة فى K ) || 4 عز وجل K  
 ( مهلة ) : B || 4 تعالى : مل K ( مهلة ) : B - || 5 الآن : B K ||  
 فلو ( مهلة فى K ) || غيره ( كذلك ) || قوله ( كذلك ) الأولين ( الياء مهلة فى  
 K ) || 6 والآخرين : والآخرين B K || صل .... وسلم K : B - || 7 فى قوله ( مهلة فى K ) || لم يتعلّق ( الياء بنقطة واحدة فى K ) || بما لا ينتهى ( الياء والياء مهلتان  
 فى K ) || ولذا B C : ولذا K || 9 فى ( مهلة فى K ) || هل يمكن K C : هل هو ممكن  
 B || واقع ( الفاء منفرية فى K ) || 10 الممكنات ( التون مهلة فى K ) || المسائل :  
 المسائل K ( الياء مهلة ) B || المعلقة K B : المعلقة || وكيف ( الياء مهلة فى K ) ||  
 المعقول ( الفاء مهلة فى K ) || 11 فى ( مهلة فى K ) || فإن ( الهزة ساقطة فى  
 جميع الأصول والفاء مهلة فى K ) || 11 ترجيح ( الياء مهلة فى K ) || 12 يمنع ( كذلك ) ||  
 من وقوع ( مهلة فى K ) || لم يقع ... الوجود ( حروف الجمل كلها مهلة فى K ) ||  
 فى الوجود ( كذلك )

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدَمُهُ مُرَجَّحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا انصافه بكونه مُرَجَّحاً ، سواء ترجَّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلا شك . وإن لم تتَّهَ المكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تتناهى - وهي معلومة - فإنها ، عندنا ، مشهودة للحق - عز وجل! - من كونه يرى . فإننا لا نعلل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلل الرؤية للأشياء ، بكون المرئ [ P. 36<sup>b</sup> ] مستعداً لقبول تعلُّق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناه ، فهي مرئية لله - عز وجل! - لا من حيث نسبة العلم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمَّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرَى بِأَحْيُنَا ﴾ - أى بحيث نراها . وقال ، أيضاً ، لموسى

2 فإنه . ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K ) 3 سواء : O : سوا : K : سواء : B وإذا ... بلا شك . ( جميع حروف الجملة مهلة في K ) 4 لم يتناه : O : لم يتناهى K B مهلة فإن : فان . ( الهزة ساقطة فيها ) 5 مألة : صلة : K : مثلة O B وإن كانت . ( مهلة في K ) 6 فإنها : فانها . ( يسقط الهزة ) 7 مز وجل K ( مهلة ) O : تمل B 7 الرؤية O : الرؤية K B 16 للأحياء O : للأشياء K : المرئ B O : المرئ K 8 سواء : O : سوا : K : سواء B معنوماً . + لنفسه B 9 مستعد K : مستعد O : تستعد B الرؤية G : للرؤية K B فالممكنات . ( مهلة في K ) وإن . ( الهزة ساقطة في الاصل كلها والنون مهلة في K ) لم يتناه : O : لم يتناهى K B فهي . ( مهلة في K ) مرئية O : مرئية K B عز وجل K ( مهلة ) O : تمل B 10 حيث . ( الفاء مهلة في K ) أخرى . ( الهزة ساقطة في الأصول كلها والفاء مهلة في K ) رؤية O : رؤية K B 11 قال G : تمل K ( مهلة ) B ألم يعلم . . . يرى : سورة الملق ( ٩٦ ، ١٤ ) بأن . ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K ) لا يعلم . ( مهلة في K ) بأن . ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K ) 12 وقال . ( مهلة في K ) تجرى بأحيفنا : سورة القمر ( ٥١ : ١١ - جزئياً ) وقال أيضاً . ( كلك )

وهرون : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ  
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء الثالث والعشرون ، يتلوه الجزء الرابع والعشرون .<sup>3</sup>

• • •

١ إِنِّي مَعَكُمْ ... وَأَرَى : سورة طه ( ٢٠ ، ٤٦ ) || 2 - 3 وَاللَّهُ يَقُولُ ... السَّبِيلَ : .تمه  
الآية الرابعة من سورة الأحزاب ( ٣٣ ) || 2 يَهْدِي : (مهمله في K) || 3 إِنِّي ... والعشرون K  
C ( الجملة ثابتة في K على الماشئ بقلم الأصل وهي مهمله الحروف المسجدة جميعا كعادة للشيخ الأكبر  
والهزرة ساقطة أيضا ) : - B || يتلوه ... والعشرون K ( على الماشئ أيضا بقلم الأصل - مهمله  
اخروف والهزرة ساقطة ) : - B C

## الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف  
يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها مع علو مقامه  
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِالْأَوَّلِ أَنْصَفُ أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ أَغْتَرِفُ  
بِلَذَّةِ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرْبَةً فَيَشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ أَغْتَرِفُ  
فَيَا بَرْدَهَا مِنْ شَرْبَةِ مُسْتَلَقَةٍ عَلَى كَيْدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ  
فَبِإِنَّ لِذَلِكَ الْأَشْرَبِ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ نَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَّصِفُ  
وَلَا يَحْجُبُهُ عَنْ شُهُودِهِ وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْرِ وَالْأَصْلَفِ

9

١ الجزء ... المكي : - ٢ بسم ... الرحيم K ( مهمله ) C : - B ٣ الباب ...  
والأربعون K ( مهمله في K ) ٤ في معرفة K ( كلك ) ٥ وصف K ( مهمله ) Q : ووصف  
B ٥ ومقاماتها + بلغ K ( على الحاشي - مهمله بقلم الأصل ) ٦ وكيف يرتاح K ( مهمله في K ) ٧  
إليها K ( كلك والهمزة ساقطة في الأصول : كلا ) ٨ مقامه K ( القاف على طريقة أهل المغرب في K ) ٩  
7 رأيت C : رأيت B K ١٠ الحق K ( القاف سفرية في K ) ١١ بالأول K ( الياء مهمله في K  
والهمزة ساقطة في جميع الأصول ) ١٢ أثبت K ( الهمزة ساقطة في B K ) ١٣ اغترف C K : مغترف  
B ١٤ ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان Q ١٥ لأشرب K ( الهمزة ساقطة في جميع الأصول ) ١٦  
فيشهدي في K ( الفاء مهمله في K ) ١٧ اغترف K Q ( الهمزة ساقطة فيهما ) : مغترف B ١٨ حراء  
C : حراء K : حراء B ١٩ فإن B : فإن K Q ٢٠ في K ( مهمله في K ) ٢١ نرى B Q :  
نرا K ٢٢ بالعجب K ( الياء مهمله في K ) ٢٣ يتصف K ( الياء مهمله ) : متصف B ٢٤ ولا  
يحجبه K ( الياء مهمله في K )

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أَسْوَةٌ      فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلَ لَهَا سَلَفٌ  
وَرِاثَةٌ مُخْتَارٌ وَنَعْتُ مُحَقَّقٌ      بِأَسْمَاءِ حَتَّى بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنِفٌ  
وَأَنَّ نِهَائِيَّاتِ الرُّجَالِ بِدَائِبَةٍ      لِقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلْفٌ 3  
كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا      لَهُ خَلْفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

• • •

( العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته )

( ١٥٢ ) إعلم أن العالم لما كان أكرى الشكل ، لهذا نحن الإنسان 6  
في نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به  
- سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال - عز وجل ! - : ﴿ وَالْيَوْمِ  
يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [P. 97<sup>b</sup>] وقال : ﴿ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ 7  
وقال : ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَعِينِ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان . أسوة : أسوة K B . فما : ( الفاء مهلة في K ) خلفا : ( كذلك ) .  
2 وراثته : ( التاء مهلة في K ) . باسماء : باسماء K C : باسماء B . بالحقيقة : ( بإعمال التاء  
والياء واتاء في K ) . وإن نهايات ... خلف : نهايات الألياء والرسول في مرتبة النبوة التشريعية هي  
بداية الأولياء ومطلقاتهم في مرتبة النبوة التصريفية . 3 أتوا B C : أتوا K . من بعدهم :  
( مهلة في K ) . 4 في : ( مهلة في K ) . كمثل رسول الله ... قد وقف : انتهى وقت مع رسول  
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التعريف بما فيها من إلهام رباني وتعليم إلهي  
وتحديث ورؤيا صادقة : فهذا الدور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وعندهم . عل قوال العصور .  
5 أكرى الشكل K C ( الهزلة ساقطة فيما ) : يحكيه أكرى B . الإنسان : ( الهزلة ساقطة في  
الأصول كلها والنون الأورد مهلة في K ) . في : ( مهلة في K ) 7 فكان : ( الفاء مهلة في K ) .  
خروجنا : ( الجيم مهلة في K ) 7 الوجود : ( كذلك ) 6 . سبحانه : ( الياء مهلة في K ) . وإليه  
نرجع : ( بسقوط الهزلة في جميع الأصول وإعمال الياء والجيم في K ) . قال : ( مهلة في ) .  
عز وجل K ( مهلة ) C : من B . وإليه ... بكلمة : سورة هود ( ١١ - ١٢٣ - جزئيا ) .  
يرجع : ( الياء مهلة في K ) 9 - 10 . وأنتم ... الله : سورة البقرة ( ٢ - ١٥٢ - جزئيا ) .  
وانتروا يوما : ( مهلة في K ) 9 . ترجعون : ( الجيم مهلة في K ) . فيه : ( مهلة في K ) .  
وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائة ١٨ : غافر - ٣ ( يلفظ : إليه المصير ) .  
انتدوى . ١٥ . التدين ٣ . 10 . وإن الله ... الأمور : سورة لقمان ( ٣١ - ٢٢ ) . وقال :  
( مهلة في K ) . المصير : ( كذلك ) . وإليه : ( الهزلة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة  
في K ) . عاقبة : ( التاء المربوطة مهلة في K ) . بدأت C : بدأت B K

دائرة قائمك ، عندما تبدى بها ، لا تزال تديرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،  
 وحينئذ تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكنا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأ  
 مستقيماً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَالْبُورُ  
 تُرْجَعُونَ ﴾

( ١٥٣ ) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .  
 وإن الله تعالى قد عيّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت  
 في مراتبها ووقفت ولم تبرح ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال ( في  
 حقها : إنها ) وُجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلا بظهور ما يكون بعده ،  
 مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن  
 الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها : ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .  
 وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلها : بل أجسام الثقلين .

( الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها )

( ١٥٤ ) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير  
 علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى ( الشخص )

١ دائرة :  $\square$  : دائرة  $BK$  ( الياء مهلة في  $K$  )  $\parallel$  فإلك  $\cdot$  ( القاف مهلة في  $K$  ) الهزة ساطعة جميع  
 الأصول  $\parallel$   $\square$  تبتدى  $B$  : تبتدى  $K$  ( مهلة )  $\parallel$  بها لا تزال  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  2 وحينئذ  $\square$  :  
 وحينئذ  $K$  ( مهلة )  $B$   $\parallel$  تكون  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  دائرة  $\square$  : دائرة  $K$  ( مهلة )  $B$   $\parallel$  يكن  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  3 مستقيماً  $\cdot$  ( الياء مهلة في  $K$  )  $\parallel$  يكن ... قوله  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  ) : +  $\square$   $B$   $\parallel$   
 وهو الصادق  $\square$  :  $B$   $\parallel$  4 -  $\square$  وإليه ترجمون : خاتمة آيتين من سورة يونس ( ١٠ ، ٩٦ )  
 وسورة هود ( ١١ ، ٣٤ )  $\parallel$  وإليه ترجمون  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  5 موجود  $\cdot$  ( كذلك )  $\parallel$  فهو  
 دائرة ( دائرة  $BK$  )  $\cdot$  ( كذلك )  $\parallel$  بدؤه  $\square$  : بدؤه  $BK$   $\parallel$  6 وإن  $\square$  :  $\square$   $BK$  ( مهلة )  
 $B$   $\parallel$  الموجودات  $\cdot$  ( الهمزة مهلة في  $K$  )  $\parallel$  خلقت في  $\cdot$  ( القاف مفربة في  $K$  ) واقفاه مهلة  
 فيه  $\parallel$  7 يكن  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  يقال  $\cdot$  ( القاف مفربة في  $K$  )  $\parallel$  8 حقيقته  $\cdot$  ( ياءهال  
 الياء والياء في  $K$  )  $\parallel$  9 بدؤه  $\square$  : بدؤه  $BK$   $\parallel$  11 الأجسام  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  13 في  
 $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )  $\parallel$  المرتبة  $B$  : المرتبة  $K$   $\parallel$  المينة  $B$  : المينة  $K$   $\parallel$  14 يدعو  $\cdot$  ( الياء  
 مهلة في  $K$  )  $\parallel$  إليها  $\cdot$  ( الهزة ساطعة في جميع الأصول والياء مهلة في  $K$  )  $\parallel$  فلا  $\cdot$  ( مهلة في  $K$  )



- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التي لا يرتضيها الحق .  
 فدعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعوه [ F. 38<sup>e</sup> ] من مقامه الذي  
 تكون غايته إليه إذا سلك . ولما كان كل وارد ملغواً لذيده فإنه جديد ، غريب ،  
 لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومي :  
 وَحَبَّ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَّارِبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ  
 إِذَا ذَكَّرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمْ عُهُودُ الصَّبِيِّ فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ 6  
 (١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يَرِدَ عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من  
 سِنَّة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التي مآلها إلى هلاكه وعطبه ، -  
 خاف ورأى أنه في أسر هواد ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له  
 حاجب الباب : قد رسم المَلِكُ أنك إذا أقلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت  
 إليه ، ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ،  
 ويكون من جملة إحسانه ، أن كل قبيح أتته تُرَدُّ صورته حسنة . 12

١ بالأعمال . ٢ ( الياء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول ) || حق . . . إليها .  
 ( جميع الحروف المجددة مهلة في K ) || لا يرتضيها . ٣ ( الياء الثانية مهلة في K ) ||  
 فدعى الحق . ٤ ( مهلة في K ) || قام . ٥ ( القاف مهلة في K ) || 2 من . . . الذي .  
 ( مهلة جميعاً في K ) || 3 كل وارد K : أول كل وارد B || ملغواً للابدا K : ملغواً  
 لذيده B || فإنه . ٦ ( القاف مهلة في K ) || 4-3 جديد . . . لطيف . ٧ ( مهلة في K ) ||  
 4 ملأ B : لماذا K || إليه . ٨ ( المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة في K ) || دائماً K :  
 دائماً B K || قال . ٩ ( مهلة في K ) || ابن K ( الياء مهلة ) : بن B || 5 إليهم K B  
 ( المهزة ساقطة فيما ) : اليسو O || مآرب O : مآرب K : مآرب B || 6 فيها . ٧ ( مهلة  
 في K ) || 7 يتمكن . ٨ ( الياء مهلة في K ) || لتائب O : تائب K ( الياء مهلة ) B ||  
 عليه . ٩ ( كذلك ) || التوبة B O : التوبة K || 8 فيه . ٩ ( مهلة في K ) || ملأ K O : ملأ  
 B || 9 ورأى B O : ورأى K || في . ١٠ ( مهلة في K ) || 10 الباب . ١١ ( الياء الأولى مهلة في K ) || عن . ١٢ ( مهلة في K ) || هذه B O :  
 هاذ K || 11 يطيق . ١٢ ( مهلة في K ) || إليك . ١٣ ( المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء  
 مهلة في K ) || 12 جلة . ١٣ ( مهلة في K ) || قبيح . ١٤ ( الياء مهلة في K )

( التوقيعات الإلهية الثلاثة )

( ١٥٧ ) ثم أعطاه ( حاجب الباب ) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :  
﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [ P. 38<sup>b</sup> ] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
أَنَامًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا . إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ  
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .

( ١٥٨ ) ولما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بِأَنْ أوفق إلى العمل  
الصالح الذي اشترطه ( الله ) علينا في التبديل ، ؟ فجاء ، في الجواب ،  
توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ  
لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وحشي : « ما أدري هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا ؟ »

2 التوقيع . ( كذلك ) الإلهي : الالهي B K : الالهي O مكتوب . ( + نون مقلوبة  
في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه مهلة كالمادة ومكتوبة في  
وسط السطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان ( ٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ والفظ : « والذين ... » )  
الذين . ( آية مهلة في K ) || لا يدعون . ( كذلك ) || إله : الالهي B K : إله O || آخر B  
O : آخر K || ولا يقتلون . ( آية مهلة في K ) || 4 حرم . + إلى هنا سمع محمد بن موسى  
التركاني K ( هل الماش بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مقرب ، كما هو الأصل ) || بالحق  
القف ( القاف على طريقة المغاربة في K ) || ولا يزنون . ( آية مهلة في K ) || يفعل .  
( مهلة في K ) || 5 أنا O : أنا B K القيامة K ( القاف مخربة وبقية الحروف مهلة )  
O : القيامة B || ويخلد فيه . ( مهلة في K ) || وآمن O : وآمن K ( الهزة ساقطة والتون  
مهلة ) : آمن B || 6 فأولئك O : فأولئك K ( مهلة ) : فأولئك B || سيئاتهم O : سيئاتهم  
K : سيئاتهم B || حسنات . + وكان الله غفوراً رحيمًا B || 7 ولما K : فلما B || قرأ  
O B : قرأ K ( القاف مخربة والهزة ساقطة ) || وحشي K O : - B || اتوقيع . ( القاف  
مخرجة وآية مهلة في K ) : + الضاد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يؤيل من  
حكيم حديد B || قال ومن لـ ... فتقول K O : - B || ومن K ( مهلة ) O : - B || بأن  
O : بأن K : - B || 8 اشترطه K التاء مهلة O : - B || علينا K ( آية مهلة ) O :  
- B || في التبديل K ( مهلة ) O : - B || لجاء O : - B || فما K : - B || 9 توقيع K ( آية  
مهلة ) O : - B || آخر O : آخر K : - B || فيه K ( مهلة ) O : - B || 9 - 10 أن  
الله ... يشاء : سورة النساء ( ٤ ، ١٨ ، ١١٦ ) || لا يغفر ... يشرك K ( مهلة ) O : - B  
|| 10 فقال K ( مهلة ) O : - B || شاء O : - B || شاء K : - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « الآن ، فادملم . »  
( التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب )

( ١٥٩ ) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ ( العبد ) هذا التوقيع الصادق ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِنَّ التَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ 6 كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :  
« أَخْلَى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ »

( ١٦٠ ) [ F. 39<sup>a</sup> ] فعند ما تحصل له طعم هذه اللذة ، وشرع في الأعمال الصالحة ، وتظهر محله ، واستعد لجماسة الملك فإنه يقول : « أَنَا جَلِيسٌ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتقوم معرفته به - سبحانه ! - ، وعلم ما يستحقه جلاله ،  
وعلم قدر من عصاه ، - استحيا كل الحياء ، وذهبت لذته التي وجدها عند

١ فجاء : C : لجا K ( مهلة ) : B - في الجواب K ( مهلة ) : C - B - ١ - 3 يا عبادي ... الرحيم : سورة الزمر ( ٢٩ ، ٥٣ والفظ : « قل يا عبادي ... » ) : ١ يا عبادي K ( آية مهلة ) : C - B - الذين K ( مهلة ) : C - B - 2 رحمة C : رحمت K : B - 3 فلما K ( مهلة ) : C - B - قرأ K : قرأ K : B - الآن C : الآن K : B - فادملم C : فادملم K : B - ( + ) نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة ( 7 - 8 لا يأتيه ... حميد : رواية بتصرف الآية ١٢ من سورة فصلت ( ٤١ ) : لا يأتيه C : لا يأتيه K B 7 قال K ( مهلة في K ) : التائب C : التائب K B 8 عقيب : ( القاف خبرية في K ) 9 قيل في K ( مهلة في K ) : 10 الخائف C : الخائف K B ( آية مهلة في K ) 11 تحصل B : يحصل C ( الحرف الأول مهمل في أصل K ) 12 هاذ K : هاذ K 12 فإنه : فإنه K ( انتهاء مهلة في K ) يقول K : ( آية مهلة في K ) : 14 استحيا C : استعير B : استعير K الخياء C : الحياء B : الحياء K

ورود وارد ثوبته عليه . وَأَطْلَعَ ورأى الحضرة الإلهية تطالبه بالأدب والشكر على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .

- 3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحضرات أعماله وأحواله : فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجنتاب العالي ، فلا يرى ( أحدهم ) في النوم إلا ما يُهِمُّهُ : من ظلمات ورعد وبرق ، وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبعها ، تحب الأمور الملوثة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك حَنَّتْ إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الموطن من اللذة ، مع علو مقامه . ويكون هذا الحنان ( = الحنين ) استراحة لهمه وغمه ، الذي أعطته معرفته بالله . فهو مثل الذي يلتذ بالأمان . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم . [ F. 39<sup>b</sup> ] 12

### ( المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية )

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيه الأعمال البدنية من المقامات

1 ثوبته . ( الباء مهلة في K ) || 4 ورأى : ورأى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية : O || بالأدب : بالأدب . || 2 وتنتفى . ( القاف مغرية في K ) || 3 العلماء : العلماء B || باق . ( الباء مهلة في K ) || المريدون . ( الباء مهلة في K ) || 4 فإن : فإن . ( القاف مهلة في K ) || المبتدئ . O B : المبتدئ K || يستحضر . ( الباء مهلة في K ) || نتائجها : نتائجها B K || 5 والعالمون : العلماء B || رؤية : رؤية O : رؤية B ( الباء مهلة في K ) || تقصير . ( القاف مغرية في K ) || وتفريط . ( الباء مهلة في K ) || 6 ظلمات . ( القاف مهلة في K ) || فإن : فإن . ( القاف مهلة في K ) || 7 كانت . ( مهلة في K ) || بطبعها . ( الباء الأولى مهلة في K ) || 8 الأمور : الأمور . || وقد . ( القاف مغرية في K ) || لذة : O B : لذة K || بذلك . ( الباء مهلة في K ) || 9 مع علو مقامه : أي لعالم باق في حال نهايته || ويكون . ( الباء مهلة في K ) || 11 فهو . ( القاف مهلة في K ) || يلتذ . ( الباء مهلة في K ) || بالأمان : بالأمان . ( الباء مهلة في K ) || 12 بدايتهم : بدايتهم B ( + نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة )

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسي ، وما تعطيه ، أيضًا ،  
الأعمال النفسية - وهي الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا  
بالقليل من ملذذات النفوس ، والقناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ، 3  
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية  
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حالٌ ومقام . وقد أبان عن  
بعض ذلك الشارع ، يُستدل بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف 6  
النتائج لاختلاف الصفات ، - وتعريفًا بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ،  
صِفَتُها من صِفَةِ فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .  
( ١٦٣ ) ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - 9  
أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا  
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ ، وَإِنْ كَانَ  
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، 12

١ العلوية : ( الياء مهلة في K ) || كالصلاة B A : كالصلاة K || أيضًا : ( الهزة ساقطة  
في جميع الأصول والياء مهلة في K ) || 2 عليه : ( مهلة في K ) || والرضا B K :  
والرضا A || 3 وإن : ( الهزة ساقطة في جميع الأصول ) || 4 فإن : فإن : ( الفاء مهلة في  
K ) || 4 هذه B A : هاهنا K || الرياضية : ( مهلة في K ) || 5 والمجاهدات : ( كذلك ) ||  
له K ( مصحح حل الهامش بقلم الأصل ) A : لما B ( وكذلك K في المتن قبل التصحيح حل  
الهامش ) || نتائج C : نتائج B K || مخصوصة : ( مهلة في K ) || لكل B K : ولكل A ||  
4 وقد : ( القاف مغرية في K ) || أبان : ( الهزة ساقطة في جميع الأصول ) || بعض :  
( الياء مهلة في K ) || ما سكت عنه K A : ما لم يذكر B || 6 حيث : ( الياء مهلة في  
K ) || 7 النتائج A : النتائج B K ( الياء مهلة في K ) || وتعريفًا : ( كذلك ) || بأن : بأن  
: مفروضة B A : مفروضة K || فريضتها : ( الياء مهلة في K ) || 9 في الحديث :  
( الفاء والياء مهلتان في K ) || الصحيح : ( الياء مهلة في K ) || 10 قال : ( القاف مغرية  
في K ) || فيقول : ( مهلة في K ومطبوعة في B || 11 في صلاة : ( مهلة في K ) ||  
أمها أم : ( بسقوط الهزتين في جميع الأصول ) || نقصها : ( القاف مغرية في K ) || فإن  
: ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K ) || 12 شيئًا : شيئًا K : شيئًا B  
A || قال : ( مهلة في K ) || انظروا : ( التثنية مهلة في K ) || فإن : فإن : ( مهلة في  
K )

قَالَ: أَكْمُوا لِإِقْدَى قَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ . - ثُمَّ تَوَخَّطُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ . -  
وأما الحديث [ F. 40<sup>a</sup> ] الآخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »  
أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ  
بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،  
فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا . »

( ١٦٤ ) فجعل ( النبي ) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،  
والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع  
والعطش ، وما يتعلق بأفعال الحج . - وجعل ( النبي أيضا ) « لا إله إلا الله » ،  
في خبر آخر ، « لَا يَزْنِيهَا شَيْءٌ » . - ونوافل كل فريضة ، من هذه الفرائض ،  
من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل ( النبي ) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ  
يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :  
( إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ) . « أوموبقها ، » وهو الذي اشترى  
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . - فعمَّ بقوله : « كل الناس يغدو » :

1 أكلوا : اكلوا . ٢ فريضة . ٣ ( إياه مهلة في K ) || تَوَخَّطُ B || عل ذاكم  
٤ ( + نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر ) || 2 الحديث . ٥ ( إياه مهلة في  
K ) || الآخر : الآخر B K || فإنه : فإنه . ٦ ( الفاء مهلة في K ) || في الصحيح .  
( مهلة في K ) || 4 عياء : ضياء K : ضياء B || والقرآن : القرآن K ( القاف  
مغربية ) : والفردان B || 5 قبائع : قبائع B ( مهلة في K ) || لمعتقها . ٦ ( القاف مغربية  
في K ) || موبقها . ٧ ( إياه مهلة في K ) || 6 فجعل . ٧ ( مهلة في K ) || 7 والضياء :  
والضياء K : والضياء B || 8 ع : ضياء B || 8 لا إله : لا إله :  
لا إله K : لا إله B || 9 في خبر . ١٠ ( مهلة في K مطبوعة في B ) || آخر B : آخر  
K || شيء : شيء K : شيء B || فريضة . ١١ ( إياه مهلة في K ) || هذه B : هذه  
K || الفرائض : الفرائض K ( مهلة في B ) || 11 قبائع : قبائع B ( مهلة في K ) || قال  
١٢ ( مهلة في K ) || تعالى : تعالى K : تعالى B || 12 إن الله . . . أنفسهم : سورة التوبة  
( ٩٠ ، ١١١ - جزئيا ) || من المؤمنين : من المؤمنين K ( مهلة في B ) || 13 الضلالة : الضلالة B :  
الضلالة K || بالهدى . ١٤ ( مهلة في K ) || بالمغفرة B : بالمغفرة K

فبائع نفسه ، ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريضةها ، مباحها ومكروهها .

### 3 ( العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية )

( ١٦٥ ) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهي مرتبطة باسم إلهي ، وأحقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، في عبادته تلك ، ما يعطيه في الدنيا في قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ، وفي أحواله : [ F. 40<sup>b</sup> ] من 6 كراماته وآياته ، وفي آخرته في جناته : في درجاته ، وفي رؤيته خالقه في الكتيب ، في جنة عدن خاصة : في مراتبه . - وقد قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - في « المصلي : إنه يناجيه » . وهو نور . فيناجيه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

### 12 ( ١٦٦ ) فلهذا كانت ( الصلاة ) نوراً . يبشرد الله بذلك أنه إذا ناجاه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها في المناجاة سرّاً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر في نفسه ، وذكر العلانية - وهو الذكر في الملأ . العبد ، في صلاته ، يذكر الله

١ جميع : ( مهلة في K ) || الشريعة : ( بإعمال الياء والناء في K ) || وفريضة : ( الياء مهلة في K ) || مباحها : ومباحها : ( 4 تعال C : قمل K ( الناء مهلة ) B || 5 إلى : الإلهي K B : إلى C || حقيقة : ( بإعمال الياء والناء في K ) || الإلهية : الإلهية K ( بإعمال الياء والناء ) B : الإلهية C || يعطيه : ( مهلة في K ) || 6 في قلبه : ( الفاء مهلة والفاء مفتوحة في K ) || 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته C B : آخرته K || وفي رؤيته : وفي رؤية K B : وفي رؤية C || في الكتيب : ( مهلة في K ) || 8 وقد يقال : ( مهلة في K ) || عز وجل K ( مهلة ) C : - B || 9 تعال K ( مهلة ) C : قمل B || آخر C B : آخر K || 10 سائر C : سائر K ( مهلة ) B || 11 فإنها : ( الهززة ساكنة في جميع الأصول والفاء مهلة في K ) || 16 ناجاه : ( مهلة في K ) || 14 الاكربين : ( الياء مهلة في K ) || في نفسه : ( بإعمال الفامين في K ) || 15 العالنية C B : العالنية K || الملأ C : الملأ K : الملأ B || العبد K C : فالعبد B في : ( مهلة في K ) || يذكر : ( الياء مهلة في K )

- في ملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنَّ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ » - قديريد ، بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته .  
 فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسر القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41<sup>a</sup>] له في نفسه : فما أسر . فإنه وإن أسر في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ، من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسر في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسره ، فإنه ما ينجي في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسبيحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في ملائكة ، في ظاهره وفي باطنه .
- 15 فأما في ظاهره فبين . وأما في باطنه ، فما يحضره معه ، في نفسه ، من

1 الملائكة : A : الملائكة ( الياء مهلة ) : B : الملائكة B : السامعين . ( الياء مهلة في K ) || ما يجهر K : ما يجهر B || به . ( مهلة في K ) || 2 القراءة B : A : القراء K : في الصلاة . ( مهلة في K ) || قال ... الخبر . ( مهلة في K ) || الثابت K : A : الصحيح B : 3 غير منه K : 4 خير منهم B || يريد . ( مهلة في K ) || 4 الملائكة A : الملائكة K ( الياء مهلة ) : الملائكة B || المقربين . ( الفاء مفرقة والياء والياء والنون مهلة في K ) || الذين . ( مهلة في K ) || 5 فلهذا الفضل . ( مهلة في K ما عدا الفاء الأول ) || في الصلاة . ( مهلة في K ) || بالقراءة B : A : بالقراءة K ( بإعمال الياء والياء ) || 6 فكل K : A : وكل B || شيء B : شيء K || B فإنه . ( الهززة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K ) || 10 الآخرة B : الآخرة K || الملائكة A : الملائكة K ( الياء مهلة ) : الملائكة B || قراءته B : A : قراءته K || 12 يطلع . ( مهلة في K ) || من المخلوقين . ( مهلة في K ) || 14 وجعته C : وجعته K ( الياء مهلة ) : ودعائه B || في ظاهرة . ( مهلة في F ) || 15 فأما في . ( الهززة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K )



المخلوقين ، وهو ما يجهر به من القراءة ، فى الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 ( نسبة النورية فى الصلاة ومقامات المقربين )

( ١٦٨ ) ثم انه ليس فى العبادات ما يُلْحَقُ العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . فإن الله ، فى هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

( ١٦٩ ) « أنا قربتكم ابتداء ١ . وجعلتكم من خواص ملائكتي . وهذا عبيدى . جعلت بينه وبين مقام القرية ، حجابا كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدابير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [ P. 41<sup>b</sup> ] وأهوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى مسجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتي ١ - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كلفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراءوا له حتى ما قاماه ، فى طريقه ، من أجلى !

١ القراءة : B C : القراء K || فى الصلاة : مهلة فى K ) || والتسبيحات : ( كذلك ) 2 والدعاء : B C : والدعاء B || 4 فى : ( مهلة فى K ) 4 ما يلحق K ( مصححة فوق الكلمة بالأصل ) : C : من يلحق B ( وكذلك من K قبل التصحيح ) || بمقامات المقربين : ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 5 مقام : ( القاف سرية فى K ) || أولياء : C : أوليا K : أولياء B || ورسول K : C - B || ومؤمن B C : ومؤمن K || 5 قال : ( مهلة فى K ) || تعالى : C : تمل K ( مهلة ) B || واسجد واقترب : سورة الملق ( ٩٦ ، ٩٧ ) || 6 واقترب : ( بإمال القاف والتاء فى K ) || فإن : فان : ( بإمال الفاء والتون فى K ) || المقربين من : ( مهلة فى K ) || 7 ملائكته C ( مهلة فى K ) : ملائكته B || 7 يا ملائكتي C : يا ملائكتي B || 8 ابتداء : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء C || وجعلتكم : ( مهلة فى K ) || 9 وبين ... القرية : ( مهلة فى K ) || أغراض : ( الضاد مهلة فى K ) || 10 وتدابير : ( بإمال الباء والياء فى K ) || 11 - 12 فكان ... المقربين : ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 12 فانظروا ... به : ( كذلك ) || يا ملائكتي C : يا ملائكتي B K || 18 ما ابتليتكم K C : لم تبتليكم B || مشاقها : ( القاف سرية فى K ) || قدر : ( مهلة فى K ) || 14 حق K ( القاف سرية ) C : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون  
( الجنان ) محلاً لإقامتنا ، ألمست كذت تُعَيَّن لنا فيها منازل تقتضيها أعمالنا ؟  
رَبَّنَا ! نحن نسألك أن نهبها لهذا العبد . - فيعطيه الله ما سألته فيه  
الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة وأفضل ما فيها ، ذكرُ الله من الأقوال ،  
والسجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سمع الله لمن حمده » - فإنه من أفضل  
أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن : « الله قال على لسان عبده :  
سمع الله لمن حمده » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾  
الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعني فيها ،  
من أفعالها .

### ( ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن )

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

١ فيقول الملائكة ( الملائكة B ) . ( مهمل في K ) . ويكون . ( مهمل في K ) و B || 2 فيها B :  
فيه K K || تقتضيها . ( مهمل في K ) || أعاننا . + فيقول الحق ثم فيقولون B || 3 ربنا K :  
ياربنا B || 3 نحن K : نحن B || ناك K : نساك B || فيعطيه الله K ( مهمل ) :  
فيحلى الله له B || ما سألته B : ما سألته K || فيه K : - B || 4 الملائكة C : الملائكة K  
( مهمل ) : الملائكة B || 5 فانظروا K : فانظر B || 5-6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في  
الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود B || 5 الأقوال . ( مهمل والمهمل ساقطة  
في K ) || 6 والسجود ( مهمل في K ) . . . الأفعال K : ومن الأفعال السجود B ||  
ومن أقوالها ( ألفاظ مغربية في K ) ... لمن حمده K : - B || فإنه : فإنه K ( مهمل ) :  
- B || 7 في الصلاة K ( مهمل ) : - B || فإن . . . لسان K ( مهمل تماماً ) : - B ||  
B يقول K ( مهمل ) : وقال B || تعالى : تمثل K ( مهمل ) B || إن الصلاة ... والمنكر :  
سورة التكبوت ، ( ٢٩ ، ١٥ - جزئياً ) || إن الصلاة ... من . ( جميع الحروف المعجمة مهمل  
في K ) || الفحشاء C : الفحشاء K ( الفاء مهمل ) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K ( مع إهمال  
بعض الحروف المعجمة ) : - B || يعنى فيها . ( بعض الحروف المعجمة بهمل في K ) || ولذكر  
... أكبر : سورة التكبوت ( ٢٩ ، ١٥ - جزئياً ) || 10 من أنعم الله C : منها B ||  
12 وينبغى للمحقق . ( مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K ) || أنه لا يذكر C F : أن لا يذكر  
B || إلا بالأذكار ... في . ( بعض الحروف المعجمة مهمل في K )

فى القرآن ، حتى يكون فى ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا فى لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعنى لفضيلة . فيكون فتحه ، فى ذلك ، من ذلك القبيل . و ( كذلك ) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 3  
[F. 42<sup>a</sup>] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد فى القرآن ، فهو ذاكر لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يقصده . 6

( ١٧٢ ) وقد ثبت أن « الأعدال بالنيات » ، وأما لأمريء ما نوى ، .  
فينبغى لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد فى القرآن ، مثل قوله - تعالى ١ - : ﴿ قَاعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغى لك أن تخرجه فى الأنفس والأعز ١ فهذا قد نبهتك على نسبة الثورية من الصلاة . 12

١ القرآن G : القرآن K ( القاف مغرية ) : القرآن B || فيجمع ... فى . ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 2 فيحصل على GK : فيكون له B || أعنى الفضيلة K ( مهلة ) G - B || 2 - 3 فيكون ... فى . ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 3 ذلك B C : ذلك K || 4 من غير ... بقصد K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) G : من غير قصد B || الذكر K ( مهلة فى K ) : لذكر B || القرآن G : القرآن K : القرامان || 5 فينقص . ( مهلة والقاف مغرية فى K ) || من الفضيلة GK : B || قدر ما نقصه . ( القاف مغرية فى K ) || من القصد K G : B - || غير أنه K ( مهلة ) G : إلا أنه B || 7 وقد ثبت . . . ما نوى K ( بعض الحروف المعجمة مهلة ) G - B || لأمريء G : لأمريء K : B - B || ينبغى . ( مهلة فى K ) || أن تقصد ... فى . ( جميع الحروف المعجمة مهلة فى K ) || 9 القرآن G : القرآن K ( مهلة ) : القرآن B : + لا غير B || مثل قوله ... الله K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) G : B - B || فاعلم ... الله : سورة محمد ( ١٧ ، ١٩ - جزئيا ) || التسبيح . . . والتحميد K : ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) G : إتيحيات والتكبيرات والتحميدات B || 10 - 11 والنفس ... لا يعود GK : B - B || 10 مضى G : مضى K : B - B || 11 تخرجه K : C : تخرجه B || والأعز . + فإنها إذا خرجت ما يعود B || 12 من الصلاة . + بلغ K ( على الهاش بقلم الأجل و + نون مقلوبة فى أصل المتن عامة نهاية الفقرة )

## (يسر القرآن البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر )

- (١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - 3  
﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده من الله ، ففطّر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فها تعطى حقيقته أن يتصدق . 6  
فإذا تصدّق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقى شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

- (١٧٤) ولما كانت [F. 42<sup>b</sup>] الشمس ضياءً يُكشَفُ به كل ما تنبسط عليه ، لمن كان له بعسر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . 9  
فإن النور ماله سوى تنغير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى حق ربه - تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ مَبْعِعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ 12

2 الإنسان ... ( مهلة فى K ) نشأته B : نشأته K 3 إن الإنسان ... هلوعا : سورة المارج ( ٧٠ ، ١٩ ) 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المارج ( ٧٠ ، ٢٠ - ٢١ ) 5 جزوعا : ( الجيم مهلة فى K ) 6 وقال ... الإفادة K : B 4 وقال K ( الفاء مهلة ) : B 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر ( ٥٩ ، ٩ ) وسورة التناهي ( ٦٤ ، ١٦ ) 5 استفاد K ( التاء مهلة ) : B 6 الاستفادة K ( التاء المربوطة مهلة ) : B 6 الإفادة K ( بسقوط الهززة وإعمال التاء المربوطة ) : B 6 حقيقته : ( بإعمال الياء والتاء فى K ) 6 يتصدق : ( القاف مفرية فى K ) 6 كانت صدقته : ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) 6 شح : ( الشين مهلة فى K ) 7 فذلك ... المعلقة : ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K والقاف مفرية ) 8 برهان : ( + نون مقلوبة فى K علامة نهاية الفقرة ) 9 ضياءاً : ضياء K : ضياء B : ضياء C 10 كان : ( التثنية مهلة فى K ) 11 فإن : فإن : ( الفاء مهلة فى K ) 11 يكون : ( الياء مهلة فى K ) 11 بضياء : بضياء K : بضياء B 11 فإن النور ... الكشف K : B 11 وبالضياء : وبالضياء K ( مهلة ) : B 11 يقع K ( الياء مهلة ) : B 11 وإن K ( الهززة ساقطة فيها ) : فإن B 11 حجاب : ( الجيم مهلة فى K ) 12 الظلمة : ( مهلة فى K ) 12 قال : ( كذلك ) 12 رسول ... وسلم K : عليه السلام B 12 - 13 فى حق ... وقال K ( بإعمال بعض الحروف المعجمة ) : B

وُظِّلَ ، أو « سَبَّعِينَ أَلْفًا » . وقيل له - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَرَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ » فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » . - فحمل ( النى ) الصبر ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكشَفُ به - إذا كنت متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .

( الصوم صفة صمدانية : فهو لله وهو الذى يحزى به )

( ١٧٦ ) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن ربه - تعالى 6 إنه قال : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا وَثْلَ لَهُ » . وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صفة صمدانية ، وهو التزود 9 عن التغذى . وحقيقة المخلوق ( تقتضى ) التغذى . فلما أراد العبد أن يتصف بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان انصافه به ( أى بالصوم ) شرعاً ، لقوله - تعالى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، - 12 قال الله له : « الصوم لى ، لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أطعم

١ أوسعين ألفا K : - B || 1 - 2 وقيل له . . . أن أراه K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) : - B || 3 ضياءاً : ضيا K : ضياء B ضياء K || 3 - 4 إذا كنت ... به K : - B || 4 مانطية حقيقة . ( بإمال بعض الحروف المعجمة فى K ) || الضوء B : الضو K || 6 رسول ... وسلم K : عليه السلم B || تعالى K : عمل B || 7 إنه قال K : - B || آدم B : آدم K || وأنا أجزى به . + فأضاه إليه B || B وقال . . . عليه K : - B || وسلم لرجل . . . شئ K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) : - B || فإنه : فانه K : - B || 9 ليس ... شئ : سورة الثورى ( ٤٢ ، ١١ ) || تعالى K : عمل K : ( مهلة ) : - B || شئ . : شئ K : شئ K : - B || فالصوم K ( ألفاء مهلة ) : فان الصوم B صفة B : صفة K || صمدانية B : صمدانية K || 10 وحقيقة المخلوق . ( بعض الحروف المعجمة مهلة فى K ) || فما . ( ألفاء مهلة فى K ) || العبد K : - B || أن يتصف بما . ( بإمال بعض الحروف المعجمة فى K ) || 12 لقوله . . . قبلكم K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) : - B || بئال K : عمل K ( مهلة ) : - B || كتب ... قبلكم : سورة البقرة ( ٢ ، ١٨٢ - جزئياً )

وأشرب . وإذا كان ( الصوم ) بهذه المثابة ، وكان سبب [ F. 49<sup>b</sup> ] دخولك فيه كوني شرعته لك ، فأننا أجزى به .

- 3 ( ١٧٦ ) كأنه ( - تعالى - ) يقول ( في شأن الصوم ) : وأنا جزأوه .  
 لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ، وقد تلبست ( - أيها الصائم - ) بها ، وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ،  
 6 فهي تدخلك على . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه حقيقتها من الطعام والشراب . فلهذا قال ( تعالى ) : **لِلصَّائِمِ قَرْحَتَانِ : قَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ - وتلك القرحة لروحه الحيواني لا غير ، - وقَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ - وتلك القرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم لقاء الله ، وهو المشاهدة .**

### ( الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة )

- 12 ( ١٧٧ ) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أُنْجِجَ لقاء الله ومشاهدته .  
 والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب K : ولا أشرب B || 2 فيه . ( مهلة في K ) K : ك B - : B || فأما . ( المهلة ساقطة في K وإفاء مهلة ) || 3 كأنه : كأنه . يقول . ( مهلة في K ) || جزأوه B : جزأوه K : جزأوه B || 4 لأن : لأن . || صفة B : صفة K || وقد تلبست . . . وما هي لك K ( بإهمال بعض الحروف المضافة ) : B || 6 - 7 فإن الصبر . . . الطعام والشراب K ( بإهمال بعض الحروف المضافة ) : B || 7 قال . ( القاف مهلة في K ) || الصائم K : الصائم B || 8 وتلك القرحة . ( بإهمال بعض الحروف المضافة في K ) || لا غير K : لا لطيفة B || 9 لقاء ( مملوكة في B ) || وتلك القرحة . ( بإهمال بعض الحروف المضافة في K ) || لنفسه الناطقة K : لطيفته B || لطيفته الربانية K ( بإهمال بعض الحروف المضافة ) : أي لطيفته الربانية B - : B || فأورثه K : فأورثه B ( إفاء مهلة في K ) || 10 لقاء K : لقاء B || 12 لأنه : لأنه . || لقاء K : لقاء K : لقاء B || 13 والصلاة مناجاة K : والصلاة : إنما هي مناجاة B || 13 والحجاب يصحبها K : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K ( بإهمال بعض الحروف المضافة ) : لهذا قال B

( وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ) . وكذلك كلّم الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكالة . - يقول الله : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ : نَضْفَهَا لِي ، 3 ونَضْفَهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، - يَقُولُ اللَّهُ : حَمِدْتَنِي عَبْدِي ، ٤ . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل للعبد أجره من حيث ما هو الله . 6

( ١٧٨ ) وهنا سرٌ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان . فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [ F. 43<sup>b</sup> ] فأنت ، في حال الكلام ، مع ما يُتَكَلَّمُ به ، لا مع المتكلم ، أي شيء كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9 فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا : « إن الله جزاء الصائم ، ٤ ، للقاءه ربه في الفرح به ، الذي قرنه به ، فبسر ذلك في قوله في سورة يوسف : ( مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهَؤُلاَءِ جَزَاؤُهُ ) . 12

١ وما كان . . . حجاب : سورة الشورى ( ٤٢ ، ٥١ ) || وما كان B O : ما كان K من . ( التون مهلة في K ) || وراء O : وراء K : وراء B || حجاب . + أو يرسل رسولاً B || 1 - 2 وكذلك كلم . . . الرؤية ( الرؤية K ) O K : B || 3 - 4 يقول الله . . . ما سأل ( ما سأل K ) O K : B || 3 يقول . ( مهلة في K ) || رب العالمين . ( كنك ) || 5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K ( مع إمال بعض الحروف المعجمة ) O : B || 7 قلنا . . . لا يجتمعان K ( بإمال بعض الحروف المعجمة ) O : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة والكلام B || 8 البهت O K : الفتاء والبهت B || 9 لأمع المتكلم K O : B || شيء : شيء : شيء O B || القرآن O : القرآن ( القاف مغرية ) O : B || 10 فهذا K ( القاف مهلة ) B : قبلها O || الفرق K ( القاف مغرية ) O : الفرقان B || والصلة B O : والصدقة K ( القاف مغرية ) || 11 جزاء الصائم O : جزاء الصائم K ( الإاء مهلة ) : جزاء الصائم B || لقائه O : لقائه K : لقاء B || في الفرح به K O : B || 11 - 12 فر ذلك K ( مهلة ) O : B || 12 في قوله K ( مهلة ) O : وقول الله B || يوسف . ( مهلة في K ) || من وجد . . . جزاءه : سورة يوسف ( ١٢ ، ٧٥ - جزئيا ) || 12 جزاءه O : جزاءه K : جزاءه B ( + نون مقلوبة في K علامة نهاية الفقرة )

## ( الحج وما فيه من ألوان الصبر )

( ١٧٩ ) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن  
 3 الزكاح ولبس المخيط والصفرة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في  
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولما لم يعمّ الحج مسك الإنسان نفسه عن  
 الطعام والشراب إلا عن النكاح والغيبة ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ  
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصلّي ، حال صومه وصلاته في  
 التنزه عن مباشرة المسكن . وذلك التنزه ، يقول الله ( بخصوصه ) : « هُوَ  
 لَا لَكَ ، حَيْثُ كَانَ .

( ١٨٠ ) ولما كان الزكاح سبباً لظهور المولدات ، من ذلك أعطاه الله ،  
 9 إذ تركه من أجله ، بَدَلَهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :  
 « بِسْمِ اللَّهِ ! » لَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ عَلَى يَدِهِ أَثَرًا . فيقول العبد في الآخرة ،  
 12 للشئ يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشئ . وليس قوله ( هذا ) إِلَّا مِنْ  
 كَوْنِهِ حَاجًّا أَوْ صَائِمًا . ولهذا شَرَّكَ ( النبي ) بَيْنَ الْحَجِّ وَالصَّوْمِ ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . ( مهمل في K ) 3 وليس ... والصفرة (والصلوة) K : B - الإنسان  
 K (مهمل) : الصائم B 3-4 في الصوم K : B - يمكن الطعام والشراب K : عن  
 هذا كله B 5 تأخر B : تأخر K 5-6 بنى الإسلام عليها K (مهمل) : بنى عليها الإسلام B  
 فكان . (الفاء مهمل في K) 6 الصائم : الصائم K (الياء مهمل) : الصائم 6-8 والمصل ... حيث  
 كان K : في تنزهك عن مباشرة المسكن إنما هو ليس لك B في . (مهمل في ) مباشرة (بإعمال  
 لها وإتمام المربوطة في K) 7 التنزه يقول K (مهمل) : B - حيث K (الياء مهمل) :  
 B - 9 المولدات K : أعيان المولد BB 10 إذا تركه ... أجله K : B - إذ K  
 ( الهزة ساقطة والذال مهمل في K ) : B - كن . ( التون مهمل في K ) في الآخرة K ( الفاء  
 مهمل والمدة على الألف ساقطة في K ) : B - 10-11 ولأوليائه ... يده أثرا K : B -  
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهمل) : B - 11 فيقول . (مهمل في K) 11 العبد K : B -  
 لا في الآخرة . (مهمل في K) + حيث كانت B 12 الشئ : الشئ K : B - يريد  
 . (مهمل في K) 12-13 فيكون ... أو صائما K : فيكون هذه الحقيقة من كونه حاجا  
 وصائما ما B 12 فيكون . (مهمل في K) الشئ . الشئ K : الشئ : B - وليس ...  
 من K (مهمل) : B - 13 صائما K : صائما B بين الحج . (مهمل في K)



« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [ F. 44<sup>a</sup> ] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء في ذلك اليوم ، من الظاهر . وهو السنة في ذلك اليوم ، في ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالمشتغل فيه ، لاشك أن الجوع - ( أى ) جوع العادة - يلزمه .

### ( الموت الأربعة عند الصوفية )

( ١٨١ ) والطائفة تسمى الجوع ، في « الموت الأربعة » ، الموت الأبيض . 6 وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض ، وهو الجوع ؛ وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس في هواها ؛ وموت أخضر ، وهو طرح الرقاق في اللباس : بعضها على بعض ؛ وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، 9 بل مطلق الأذى . - وإنما سميت لبس المرقعات موتاً أخضر ، لأن حالته حالة الأرض في اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبه اختلاف الرقاق . ( ١٨٢ ) وأما الموت الأسود لاكتمال الأذى : فإن في ذلك غم النفس .

١ ضياء : K : ضياء B وإن ... فيه . ( مهلة في K ) ( فيه : أى في الحج || 2 واجب K : - B || فإن : فإن . ( الفاء مهلة في K ) || لشغله K : لا شغاله B || ( هذا . والتفسير هنا يعود على الحاج ، تقديرًا ) || بالنعاء : K : بالنعاء B || في ذلك اليوم : أى يوم مرة || 3 - 4 وهو السنة . . . يلزمه K : إلى أن يصل إلى المزدلفة والجوع يلزمه بلا شك جوع العادة وإن لم يكن صوما B || 3 في ذلك الموضع : أى في عرفة || الموضع للحاج K ( مهلة ) K : - B || 3 - 4 فالمشتغل ... العادة K ( مهلة ) K : - B || 6 والطائفة ... مناسب للضياء K : ويسمى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة للضياء B || والطائفة K : ( مهلة في K ) : - B || الجوع . ( الجيم مهلة في K ) || 7 للضياء : K : للضياء B || 9 - 11 موت أحمر ... حالة الأرض K ( منظم الحروف المعجمة مهلة في K ) : وموت أخضر وهو وضع الرقاق بعضها على بعض فإنها تشبه الأرض إذا اكتنت بأنواع الخضروات فلها موت أخضر لاختلاف الرقاق وموت أسود وهو احتمال الأذى فإن ذلك غم النفس وهو ظلماً والظلمة تشبه بالبراد وموت أحمر وهو مخالفة الهوى فإنه من خالف هواه فقد ذبح نفسه فشبّه بحمرة الدم لذبح النفس B || 11 في ... والأزهار K ( مهلة ) K : - B || فأشبه K ( الفاء مهلة ) : - B || اختلف K ( مهلة ) K : - B || 13 الموت . ( مهلة في K ) || لا احتمال . ( التاء مهلة في K ) || فإن : فإن K ( مهلة ) K : - B

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبه ، في الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ،  
مخالفة النفس ، شبيهة بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !  
3 ( ١٨٣ ) وسيأتي - إن شاء الله ١ - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في  
شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد  
الاسلام التي بقي عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج  
6 كل صلاة من المعارف ، وما لها [ P. 44<sup>a</sup> ] من الأرواح النبوية والحركات  
الفلكية ، . - فلينظر في كتابنا المسمى بـ « التنزيلات الموصلية » . - وهذا  
القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولنذكر بعض أسرار من المعارف ،  
9 كماترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز .

• • •

١ والظلمة K ( مهمل ) : O - B || في الألوان K ( مهمل ) : O - B || 2 مخالفة K ( مهمل ) : O - B || بحمرة K ( مهمل ) : O - B || 3 وسيأتي B : O وسيأتي K : O : 4 في شهادة ( مهمل ) : O : B || الكتاب : ( مهمل في K ) || مفردات K : O : مفردة B || 3 - 4 في شهادة 4 التوحيد K ( مهمل ) : O : لآله الا افة || والصلاة والزكاة : ( مهمل في K ) || والحج : ( كذلك ) || قواعد : ( القاف مغربية في K ) || 5 أن يعرف : ( مهمل في K ) || شينا : K : شيا : O : - B || 7 فلينظر في : ( مهمل في K ) + ذلك = فلينظر ذلك في B || المسمى K : O : الموسم K || 8 في المقصود : ( مهمل ) || ولنذكر K : O : فنذكر B || 9 عليه بطريق : ( مهمل في K ) || الإيجاز : + والإيماء مخالفة التطويل B ( + نون مستديرة علامة نهاية الكلام )

## فصل بل وصل

سر إلهي

(سر القدر المتحكم في البشر)

9

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقلين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين في مقامهما ، غير أن الثقلين لهما ، في علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غُيِبَتْ 6 عنهما ، إليها ينتهي كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فأخر نفس هو مقامه العلوم ، الذي يموت عليه . ولهذا دُعُوا ( أى الثقلان ) إلى السلوك فسلكوا : 9 عَلُّوا ، بإجابة الدعوة المشروعة ، وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادى ، - من حيث لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقلين ينتهى في سلوكه إلى المقام العلوم الذى

١ فصل : ( + نون مستديرة في B ) || بل وصل K C : - B || 2 سر : ( + نون مستديرة في B ) || إلى : الامى K : الى C : - B || 4 قالت : ( القاف مهمل في K ) || الملائكة C : الملائكة K ( مهمل ) : الملائكة B || ( وماذا ... معلوم : سورة الصافات ( ٢٧ - ١٦٤ ) || وهكذا B C : وهكذا K || 5 ما عدا C : ما عدا K B || أيضاً : ( الفاء مهمل في K ) || مخلوقين : ( القاف مفترية في K والياء والنون مهملتان فيه ) || غير : ( مهمل في K ) || 6 الثقلين : ( كذلك ) || مقدرة : ( القاف مفترية في K والفاء مهمل ) || غيبت عنها K C : - B || 6 - 7 إليها ينتهى : ( مهمل في K ) || 7 شخص : ( كذلك ) || ضياء K C : - B || بانتهاء ... الذى K C : في آخر نفس يكون له في الدنيا B || بانتهاء C : بانتهاء K : - B || فأخر C : فأخر K ( الفاء مهمل ) : في آخر B || يموت K C : ويموت B || ولهذا دعوا ... المراد : السار كالمادى يكون بالاعجابية للدعوة المشروعة أو للأمر التكليفى . فعلا ( في الأمور ) وتركا ( في النجيات ) أما السلوك السفلى فهو استجابة فقط للأمر الإرادى ، القدرى ، الكونى ، لا الشرعى || 8 فسلكوا : ( مهمل في K ) || بإجابة B : بإجابة K C || 9 الإرادى : + التكوينى B || 9 - 10 من حيث ... المراد K C : - B || لا يعلمون K C ( الياء مهمل في K ) : - B || وقوع K ( القاف مفترية ) C : - B || 11 فكل شخص من : ( مهمل تماماً في K ) || ينتهى في : ( كذلك )

خلق له : ، ومنهم شقى وسعيد ، . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه .  
فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بساوك إليه ، لأنه فيه : من مَلَك وحِوان ونبات  
ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

( ١٨٦ ) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ  
مَعْلُومٌ ﴾ عند الله . - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [ F. 45<sup>e</sup> ] أن يكون له  
علم بمقامه إِلَّا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن . 6  
ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجحه ، بحسب  
ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يَعْلَمُ ، هو ، ما يكون  
عليه . وهنا هو « سِرُّ القَدَرِ المتحكّم في الخلق » . إذ كان علم المُرْجِع لا يقبل 9  
التغيير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه ( - تعالى ١ - ) بتعيين المقامات .  
قديمٌ فلذلك لا ينعدم .

( علم الباري بالأشياء ليس زالداً على ذاته ) 12

( ١٨٧ ) وهذه المسألة من أغمض المسائل العقلية . ( وذلك ) مما يدل على

١ وسعيد : ( الياء مهلة في K ) || وكل موجود سواهما K ( الجيم مهلة ) C : وكل من خلقه الله B ||  
فمخلوق K ( ياء مال الفاء والفاء والقاف مغربية ) C : ( مطبوعة في B ) || 2 فلم C K : ولم B ||  
فلم يؤمر C : فلم يؤمر K ( مهلة ) : ولا أمر B || إليه . . . فيه K ( مهلة ) O : - B ||  
3 ومعدن C K : ونبات B || لاشقاء C : لاشقا K : لاشقاء B || 4 الثقلان في قول : ( مهلة  
تماماً في K ) || الملائكة C : الملائكة K ( مهلة ) : الملائكة B || 4 - 5 وما هنا . . . معلوم :  
سورة الصافات ( ٣٧ ، ١٦١ ) || مقام : ( مهلة في K ) || 6 بمقامه : ( الياء مهلة والقاف  
مغربية في K ) || بتعريف : ( مهلة في K ) || إلى : الإلهي K H : الهى O || فإن : فإن :  
( الفاء مهلة في K || ) كل ما سوى ... ممكن C K : - B || 7 ومن K O : من B || شأن C :  
شأن B K || وإنما ذلك : أى إعطاء المقام المعين || 8 ماسبق : ( الياء مهلة في K والقاف مغربية ) ||  
في علمه : ( الفاء مهلة في K ) || به C K : - B || 8 - 9 والعدم ... في الخلق K O : - B ||  
9 عليه K ( الياء مهلة ) O : - B || وهنا K : وهذا C : - B || في K ( مهلة ) C :  
- B || علم المرجح : . . . للأشياء B || 10 القديم K ( الياء مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) || بتعيين  
المقامات قديم : ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) || 13 وهذه ... العقلية K O : وهذه من  
أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسئلة C : - B || المسائل K ( الياء مهلة ) B

أن علمه - سبحانه - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هي المتعلقة ،  
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هي المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظائر .  
فإن ذلك يؤدي إلى نقص الذات عن درجة الكمال ؛ - ويؤدي إلى أن تكون  
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه ؛ -  
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !

( ١٨٨ ) فَتَحَقَّقْ هذه المسألة . وتفرَّغْ إليها . فيها غامضة جداً في مسائل  
الحيرة . لا يهتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل ( يكون  
ذلك ) بكشف إلهي نبوي .

9 ( التفاضل بين بني آدم وبين الملائكة )

( ١٨٩ ) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غلطت في هذه  
المسألة لعدم الكشف . فقالت : بطريق القوة والفكر [ P. 45b ]  
الفاقد : إن الكامل ، من بني آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً . 12

1 سبحانه K ( مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) || بالأشياء C : بالأشياء K : - B || ليس ... ذاته GK :  
هو ذاته لأمر زائد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته . . المعلومات K ( منظم الحروف المعجمة مهلة )  
C : - B || 2 خلافاً ... النظر GK : كما يزعم بعض المتكلمين B ( وهم الأشاعرة حيث يرون أن  
العلم زائد على الذات وهو الذي يتعلق بالمعلومات لا هي ) || 3 - 4 فإن ذلك . . العزيز الحكيم K ( مع  
إهمال كثير من الحروف المعجمة ) C : فإن ذلك يؤدي إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد  
فبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدي CB : يؤدي K  
|| نقص K ( مهلة ) C : - B || أن تكون K ( مهلة ) C : - D || 4 الزائد C : الزائد BK  
|| 5 ويبطل K ( مهلة ) C : ويبطل B || ماتشاه C : ماتشا K : ما تشاه B || العزيز الحكيم  
... ( مهلة في K ) || 6 تحقق . . المسألة ( المسلة K : المسلة B C ) ... ( مهلة في K ) ||  
وتفرغ ... ( الذين مهلة في K ) || فإنها : فإنها ... ( انفاء مهلة في K ) || غامضة ... ( الفادمهلة  
في K ) || جداً ... ( مهلة في K ) || في مسائل C : في مسائل K : من مسائل B || 7 لا يهتدى إليها ...  
( مهلة في K ) || عقل K C : فكر B || من حيث فكره GK : - B || 8 بل يكشف K  
C : إلا بكشف B || 8 إلى : الإلهي K B : إلى C || نبوي ... ( + نون مقلوبة في K ) ||  
10 منه CB : ماذة K || 11 فقالت ... ( بإهمال الفاء والفاء في K ) || بطريق ... ( مهلة تماماً  
في K ومطبوعة في B || 12 آدم CB : آدم K || أفضل ... ( مهلة في K ) || الملائكة C : الملائكة  
لا ( الياء مهلة ) : الملكية || عند الله GK : - B

ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِمَنْ هو فيها ، على غيره . ثم عُلِّتْ فقالت : إن لبني آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولنغيرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم .

( ١٩٠ ) ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا نتعدها ، وما حُرِّمَتْ هزید العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه علمهم الأسماء ، على لسان آدم - عليه السلام ! - فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية . فَمَسْبُوحُهُ وقُدْسُوهُ . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لا نترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

1 ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم عُلِّتْ K : ولم تقيد صنفاً من أصناف الملكية ولا قيد مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K ( مهلة تماماً ) O : - B || بها K ( قبل مهلة ) : عليها C : - B || 2 فيها K ( مهلة ) C : - B || فقالت K ( مهلة ) C : وقالت B || لبني . ( مهلة في K ) || آدم C B : آدم K || 3 و ليس . ( إياه مهلة في K ) || للملائكة C : للملائكة K ( إياه مهلة ) : للملكة B || فإنها : قائما . ( الفاء مهلة في K ) || خلقت . ( القاف منبرية في K ) || مقامها O K : مقاماتها B || وما علمت O K : فما علمت B || الجماعة O K : هذه الجماعة B || القائلة O K ( الحروف المعجمة مهلة تماماً في K ) : القائلة || 4 الحقيقة . ( بإعمال إياه والفاء في K ) || والترقى الصحيح K ( بإعمال بعض الحروف المعجمة ) B : O || 4-5 والترقى ... في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدها : والترقى الصحيح لنا وللملائكة ولنغيرهم ، اللازم لنا ولنغيرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم ، || 4 لنا K B : أن لنا O || والملائكة O K ( مهلة تماماً في K ) : والملئكة B || 5 وهو لازم لكل O K اللازم لنا ولنغيرنا B || وبرزخاً . ( مهلة في K ) || وآخرة O B : وآخرة K || هذا لكل ... في العلم O K : إنما هو بالعلم B || 6 مقامات . ( القاف مهلة في K ) || 7 فإن B : فإن K ( مهلة تماماً ) O || قد . ( القاف منبرية في K ) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || آدم O B : آدم K || عليه O K : عليهم B || السلام O K : السلم || فزادهم O K : فزادوا B || إلهياً : الإلهيا K B : الإلهيا O || بالأسماء O : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 10 نحن بإعمال . ( مهلة تماماً في K ) || الآخرة O B : الآخرة K || التكليف . ( مهلة في K ) || فنحن وإياهم . ( كذلك ) || السواء O : السواء K : السواء B

- ( ١٩١ ) فما ارتقينا ، نحن ، في الدنيا ، إلى المقام الذى قبضنا عليه - وهو المقام الذى خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغُوا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص 3 في القرآن . مثل قوله : ﴿ لِيَبْلُغُكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ . [ F . 46<sup>هـ</sup> ] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجان شاركونا في هذه المرتبة ، وليس لهم حظ في « الصورة » . - فَأَعْلَمَ . والله 6 الموافق ١

• • •

2 خلق فيه . ( مهلة في K ) || ابتداء : ابتداء : B : ابتداء لبلونا . ( مهلة في K ) || 3 القائلون : القائلون K (مهلة) B || 4 القرآن : القرآن K : (القاف مفرية) : القرآن B || مثل قوله K : - B || ليلوكم . . . علا : سورة هود ( ١١ ، ٢ ) ؛ سورة الملك ( ٦٧ ، ٢ ) || 5 الابتلاء : الابتلاء K : الابتلاء B || 6 فاعلم . ( انهاء مهلة في K ) || 7 الموافق . ( مهلة تماما في K ) ( + نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام )

## وصل

## مر إلهي

3 ( انظار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم )

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ،  
والنقطة لا تطلبها . فصح نهاية أهل الترقى من العالم . وصح افتقار العالم ،  
6 وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً  
في وجود عالم آخر مثلي ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهي . فإن محيط الدائرة  
نقطاً متجاورةً ، في أحياز متجاورة ؛ ليس بين حيزين حيزٌ ثالث ، ولا بين  
9 النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطةٌ ثالثة ، لأنه لا حيز  
بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه  
حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 ( النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه )

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلة ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

١ وصل K ( وسط الخطر ) : B - 2 مر ( + نون مستديرة في B ) || إلهي : إلهي : K  
إلهي : C : B - 4 نهاية ( مهملات تماماً في K ) || الدائرة : O : الدائرة K B ( الياء مهملات في K )  
|| مجاورة K C : مجاور B || النقطة ( القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهملات - بقلم  
الأصل ) || لذاتها K O : بذاتها B || 5 والنقطة ( القاف مغربية في K وائناء مهملات ) افتقار ( مهملات في K )  
( مهملات في K ) || 6 وغنى . . . عن العالم ( النص في متن K : وغنى العالم من الله ثم صحح على  
الهامش بقلم الأصل ) || وتبين K ( الياء مهملات ) O : وثبت B || جزء B C جز K || يمكن K O  
( الياء مهملات في K ) : يجوز B || في وجود ( مهملات تماماً في K ) || 7 آخر B : آخر B ||  
فإن : فإن ( ائناء مهملات في K ) || محيط ( الياء مهملات في K ) || الدائرة : C : الدائرة K  
( بإظهار الياء وائناء ) B || 8 في . . . متجاورة K ( مهملات ) O : B - 8 - 9 حيزين . . . بينهما  
K O : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء . فيه B || 8 ليس بين حيزين K ( مهملات ) C : B - ||  
ولا بين . . . المفروضتين K ( مهملات ) O : B - 9 الموجودتين K ( مهملات ) O : B - || نقطة  
K ( مهملات ) O : B - 10 المحيط ( الياء مهملات في K ) || الآخر B O : الآخر K : + من  
كل نقطة B || المحيط الأول K C : الأول B || 13 والنهاية K ( مهملات ) O : فالنهاية B || حاصلة  
O B : ساهله K || والقاية K ( ائناء مهملات ) O : والنهاية B



فلا تزال الآخرة دأمة التكوين عن العالم . فإنهم ( أى أهل الجنة ) يقولون :  
في الجنان ، للشيء يريدونه : كُنْ ! ، فيكون . فلا يشوهمون أمراً ما ،  
ولا يخطر لهم خاطر ، في تكوين أمر ما ، إلا ويتكون بين أيديهم . وكذلك 3  
أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا يتكون  
فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

( ١٩٤ ) فإن الدار [ F. 46<sup>b</sup> ] الآخرة تقتضى تكوين العالم عن العالم 6  
بـ كُنْ ! ، حسا ، وبمجرد حصول الخاطر والهم والإرادة والتمنى والشهوة .  
كل ذلك محسوس . وليس ذلك في الدنيا : أعنى من الفعل بالهمة لكل أحد .  
وقد كان ذلك ، في الدنيا ، لغير الولد : كصاحب العين والغرائية بأفريقية . 9  
ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة في الدار الآخرة . وهذا في الدار  
الدنيا ، نادر ، شاذ ؛ كفضيب البان وغيره . وهو ، في الدار الآخرة ،  
للجميع .

12

1 الآخرة B C : الآخر K || دائمة C : دائمة K : دائمة B || عن العالم : أى عن الناس .  
وهذا هو المعنى السرياني للكلمة || يقولون في الجنان K ( مهلة ) C : في الجنان يقولون B || 2  
الشيء : للشيء K : للشيء B C || يريدونه K C : B || كن فيكون ( مهلة في K ) خاطر  
( الخاء مهلة في K ) || في تكوين K ( مهلة ) C : في كون B || 3 امر K C : B -  
بين أيديهم . ( مهلة تماما في K ) || 4 لا يخطر . ( الخاء مهلة في K ) || 5 وهو عين K C : حين  
B || 7 يكن K : لكن C : B || حسا K C : B - || وبمجرد K C : بمجرد B ||  
والإرادة . ( الهزة ساقطة في الأصول كلها واناء مهلة في K ) || والشهوة K C : B || 8  
كل ذلك محسوس K C : B - || 12 - B || وليس ذلك ... للجميع K C : ولم يكن ذلك في الدنيا لم  
بهذه السرعة إلا لول اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لم في الدنيا من الفعل بالهمة وقد كان ذلك لغيره  
مثل هبة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكون به في الدار الآخرة وهو في الدنيا نادر شاذ  
وهو في الآخرة للجميع B || B وليس K ( اناء مهلة ) C : B || 9 وقد K ( الفاء منوية ) C :  
B - || والغرائية C ( بإمال العين والنون واناء في K ) : B || 10 ولكن B C : ولا كن K ||  
سرعة . ( مهلة في K ) || تكوين K C ( مهلة في K ) : ما يتكون به B || للشيء : للشيء K  
الشيء مهلة ( الشيء ) C : B || الآخرة C : الآخرة B || 11 كفضيب K C : ( مهلة في  
K ) : B -

## ( ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم )

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل :  
 3 فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

• • •

2 فصدق قول . ( مهملتي K ) || أبي حامد K : B - 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ ( المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ ) ، والاملاء في أشكالات الاحياء ٣٥ - ٦ ( كذلك ) || ليس K ( الياء مهمله ) O : وليس B || 3 لأنه : لانه K O : فانه B || ليس . + في الامكان B || من الصورة . + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يقارن هذا بقول الفزان في الاحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القدرة ( ... ) لكان بخلا ( ... ) ، ولولم يكن ( ... ) لكان عجزا » ٤ ٢٥٨ - ٥٩ || 4.3 التي خلق ... الحضرة الالهية K O : وقد خلق عليها آدم فغاية الامر أن يخلق مثله لا أكمل منه B ( + نون مستديرة علامة نهاية الكلام ) || خلق . ( الحفاف مغربية في K ) عليها . ( الياء مهمله في K ) || 4 : الالهية : الالامه K الالهية O : B -

## وصل

### سر إلهي

٣ (وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط )

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهي

إلى نقطة من المحيط . والنقطة في ذاتها ، ما تعددت ولا تزيدت مع كثرة الخطوط

٦ الخارجة منها إلى المحيط . وهي تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان

ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصح

أن تكون واحدة . وهي واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلا بذاتها .

٩ فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47<sup>b</sup>] العين ، ولم يتكرر هو في ذاته .

فبطل من قال : « إنه لا يصدر عن الواحد إلا واحد » .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحدة من المحيط ،

هو الوجه الحاصل الذي لكل موجود من خالقه – سبحانه ! – . وهو قوله : ١٢

١ وصل K : O - B ( الكلمة مكتوبة في وسط السطر في أصل K ) || 2 سر . ( + نون

ستديرة في B || ) إلى : الهمي K : الهمي C : B || يخرج من النقطة . ( مهمل في K ) ||

وينتهي . ( الياء مهمل في K ) || 5 نقطة . ( القاف مغربية في K والياء مهمل ) || ذاتها .

( مهمل في K ) || ما تعددت O K : B || ولا تزيدت O K : ما تزيدت B || 5 - 6 الخطوط

الخارجة . ( مهمل تمامًا في K ) || 6 - 9 وهي تقابل ... لا بذاتها K C : B || 7 تقابل ...

نقطة K ( مهمل ) C : B || المحيط K ( الياء مهمل ) C : B || 8 أن تكون ... وهي واحدة

K ( مهمل ) C : B || 8 فما قابلت النقط K ( مهمل ) C : B || 9 فقد ظهرت K ( مهمل )

C : فقد صدرت B || يتكرر . ( بإعمال الياء والياء في K ) || قول ... قال . ( مهمل في K ) ||

إنه K C ( بسقوط الحزرة فيما ) : B || 11 فذلك الخط ... الواحدة من . ( مهمل تمامًا في

K ) || 12 الحاصل O K : الخاص B || موجود . ( الجيم مهمل في K ) || سبحانه K ( الياء مهمل

في : K ) سبحانه B || قوله . ( القاف مهمل في K ) : + ثمل B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ أَوْ يَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ،

هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو

التوجه الآلهي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط

هو عين دائرة الممكنات ، والنقطة التي في الوسط ، المَعْيَنَة لنقطة الدائرة

المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

( الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان )

( ١٩٨ ) وتلك الدائرة المفروضة ( هي ) دائرة أجناس الممكنات . وهي

محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي

لا ينحصر ( هو ) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ،

من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ، وعن دوائر

الأنواع ( يحدث ) دوائر أنواع وأشخاص . فَعَلِمَ ذلك !

1 || إِنَّمَا قَوْلُنَا ... يَكُونُ : سورة النحل ( ١٦ . ٤٠ ) || إِنَّمَا قَوْلُنَا . ( مهلة في K ) ||

لشئ . : لشيء K ( مهلة ) : B || ان نقول ... فالإرادة . ( مهلة تماماً في K )

2 خارجاً . . . الدائرة ( الدائرة B ) . ( كذلك ) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي B

|| 3 الذي عين K ( مهلة ) : عين B || تلك النقطة . ( مهلة في K ) || في المحيط

K B : - B || بالإيجاد . ( الباء مهلة في K والمهمزة ساكنة في جميع الأصول ) || عين K

( مهلة ) : B - B || 4 دائرة B : دائرة K ( مهلة ) B || والنقطة . ( مهلة تماماً في K ) ||

لشيء ... هي K ( الجملة مهلة تماماً ) : B - B || 5 الواجب الوجود . ( الجيم مهلة في K ) ||

7 وتلك الدائرة ( الدائرة B K ) . ( مهلة في K ) || المفروضة K ( بإعمال الضاد والتاء ) : -

B || دائرة B : دائرة K ( بإعمال الباء والتاء ) B || أجناس الممكنات . ( مهلة تماماً في K ) || 7

في جوهر ... وألوان K ( كثير من الحروف المبهمة مهلة ) : B - B || 9 وجود . ( الجيم مهلة

في K ) || ما يحدث . . . نقطة . ( مهلة والفاء عنصرية في K ) || 9 من كل دائرة ( دائرة K ) B

: B : من تلك الدائرة B || 10 الدوائر B : الدوائر K ( مهلة ) B || فإنه : فإنه . ( الفاء مهلة في

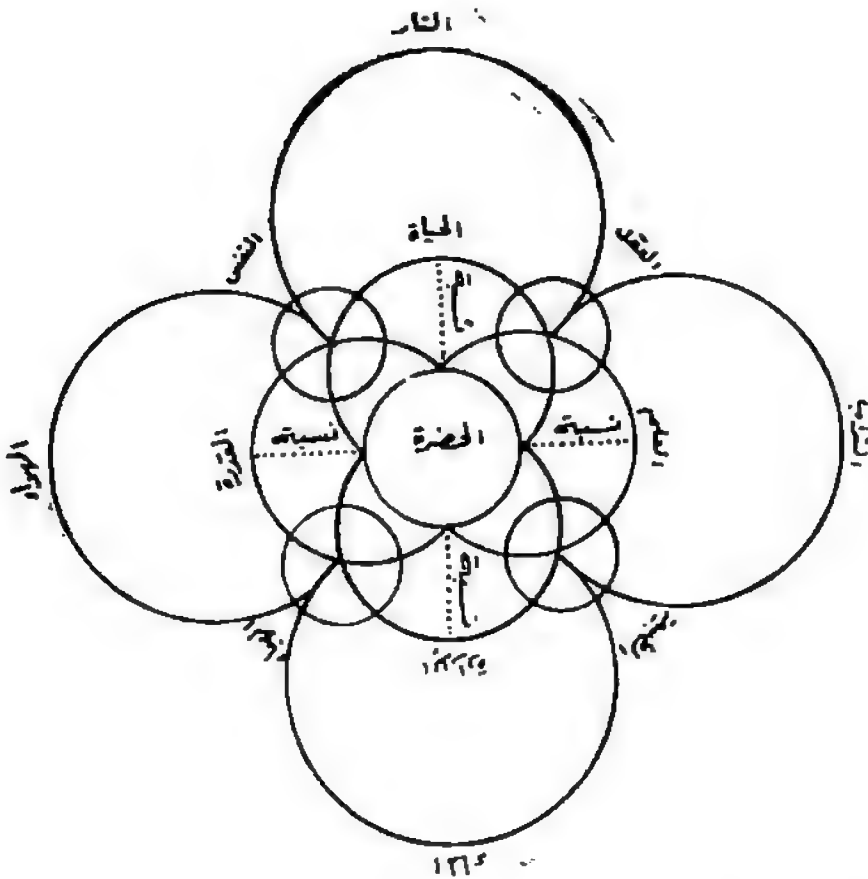
K ) || يحدث ... دوائر ( دوائر B ) . ( مهلة تماماً في K ) || 11 وأشخاص . ( مهلة في K )

|| فاعلم ذلك . ( مهلة في K )

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة المعينة من محيطها . يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقطة في نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [ P. 47<sup>b</sup> ] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلّة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذي هو دائرة الأجناس .
- دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 ( ٢٠٠ - ١ ) صورة شكل الأجناس والأنواع
- من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
- حتى ينتهي إلى النوع الأخير كما ينتهي إلى
- جنس الأجناس
- 12

1 والأصل . . . كله : أي النقطة الأولى هي الأصل لهذا كله || النقطة . . . ( مهلة تماما في K )  
 || الأول K O ( بقطر الميزة فيها ) : - B || كله K C : - B || وذلك K O : وان  
 ذلك B || 2 - 1 من النقطة . . . النقطة . . . ( مهلة في K ) || 2 من محيطها . . . ( مهلة في K ) ||  
 ما يتولد K ( الياء مهلة ) O : ما يتولد B || 3 في نصف . . . عنها . . . ( مهلة في K ) || 4 - 3  
 النصف . . . كاملة . . . ( كذلك ) || 4 وعلّة K O : بسبب B || الامتياز . . . الذي B || 5 - 4 بين  
 الواجب . . . فلا يتمكن . . . ( مهلة في K ) || 5 الذي هو K C : أتى هي B || دائرة C : دائرة  
 ( مهلة ) B || 6 فإنها : فإنها . . . ( الفاء مهلة في K ) || كانت . . . به . . . ( بعض الحروف  
 المعجمة مهلة في K ) || 7- B ليتبين . . . ( بإعمال اليامين في K ) الواجب الوجود K ( مهلة ) O :  
 واجب الوجود || 8 لنفسه K C : - B || فيها K ( مهلة ) O : فيه B || هكذا B C : هاكذا ||  
 9 صورة . . . الأجناس . . . ( مهلة تماما في K ) || 10 من . . . قصد . . . ( كذلك ) || 11 حتى  
 ينتهي . . . ( كذلك ) || 12 - 11 إلى جنس K ( الجيم مهلة ) O : بلجنس B



### ( القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان )

( ٢٠١ ) واعلم [ ٤٨\* ] أن لنفوس الثقلين ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية : عند أهل الكشف . وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان ،

9

١ النار : ركن النار . : الحياة :  $BK$  ( الياء مهلة في  $K$  ) || ٤ التراب . : ( كتابة أقية في  $BK$  عامودية في  $BK$  ) || العلم . : ( كذلك ) || الحضرة . : ( أقية في  $BK$  عامودية في  $BK$  ) || القدرة . : ( أقية في  $BK$  عامودية في  $BK$  ) || الهواء :  $BK$  : ( أقية في  $BK$  عامودية في  $BK$  ) || ٦ الماء :  $BK$  : ( أقية في  $BK$  عامودية في  $BK$  ) || ٧ الماء :  $BK$  : ( أقية في  $BK$  عامودية في  $BK$  ) . : ( يلاحظ أن وضع الطبيعة في هذا الرسم الياني . في أصل  $K$  هو بين العقل والياء ، وفي أصل  $B$  هو بين النفس والياء : وهذا ما سيذكره صراحة بعد قليل . في «الوصل» الآق ويمزوه إلى أب حاتم الغزال - انظر فقرة رقم ٢٠٤ ) || ٩ واعلم :  $BK$  :  $B$  || أن لنفوس  $K$  ( مهلة ) :  $BK$  : ونفوس  $B$  || ونفوس الحيوان  $K$  ( مهلة ) :  $BK$  : وبمض نفوس الحيوان  $B$  || قوتين  $K$  ( الياء مهلة ) :  $BK$  : فوكان  $B$  || ١٢ وقوة عملية ( مهلة في  $K$  ) || عند أهل ... في العموم  $K$  ( بعض الحروف المعجمة مهلة ) :  $BK$  :  $B$  || من الحيوان  $K$  ( مهلة ) :  $BK$  : فالحيوان  $B$

كالنحل والهاكب والطيور التي تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثلاثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية : وهي القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنساني ؛ 3 - ويشارك سائر العالم في أخذ العلوم من الفيض الإلهي ؛ - وبعض علومها - كالحيوان - بالفطرة : كتلقى الطفل ثدي أمه للرضاعة ، وقبوله للبن .

( الفكر من الإنسان بمنزلة التدبير والتحصيل من الله ) 6

( ٢٠٢ ) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر . فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الإلهية ، المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - في الخبر الصحيح عنه : 9 « مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ » . - وليس للعقل الأول هذه الحقيقة ، ولا للنفس الكلية . فهذا ، أيضاً ، اختص به الإنسان من « الصورة » التي لم يخلق غيرد عليها .

12

1 كالنحل ... تتخذ . ( مهلة في K ) 1-2 الحيوانات . . . الثقلين . ( كذلك )  
2 سائر : K ( آياه مهلة ) B قوة . . . الكلية . ( مهلة في K )  
3 وهي . . . المفكرة K ( مهلة ) Q : وهي الفكر B 3 فيكتب Q : فيكتب B ( مهلة في K ) بعض . ( مهلة في K ) هذا ... الإنسان K Q : - B 4 ويشارك ... الفيض الإلهي : K ( الجملة مهلة تماما ) Q : - B سائر K ( مهلة ) : B - الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : - B 5 مطروقة عل فيكتب بعض العلوم ... 4 كالحيوان K ( مهلة في K ) : - B بالفطرة K ( مهلة ) Q : ما فطرت عليه B 6 كتلقى K ( آياه مهلة والقاف مفريية ) Q : مثل تلقى B 7 لرضاعة K Q : - B وقبوله . ( مهلة في K ) اللب Q : عل اللب B : اللب K 7 وليس . . . الإنسان . ( مهلة في K ) علوم K Q : علم B 8 تتلقى ... فكر K ( بعض الحروف مهلة ) Q : - B 9 الفكر ... عليها . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) الإلهية : الإلهية K : الإلهية B 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد ( ١٢ - ٢ ) 8 بقوله ... الأمر . ( مهلة تماما في K ) بقوله K Q : في قوله B 9 قال Q : تمل K ( آياه مهلة ) B 9 يفصل K Q : - B الآيات Q : الآيات K : - B 12 في الخبر K Q : في الحديث B 10 ما ترددت في شيء . ( مهلة تماما في K والهمزة ساكنة ) 11 وليس . . . الحقيقة . ( كذلك ) هذه B Q : هذه K 11-12 لم يخلق ... عليها K ( مهلة ) Q : لم يخلق لغيره B

## ( الإنسان الكامل مخلوق على الصورة )

( ٢٠٣ ) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه  
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،  
 لا على لسان نبي . ولا كتاب ، منزل . [ F. 48b ] وإن غلط في ذلك جماعة ،  
 6 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر  
 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما : « خلق على الصورة » . ويمكن صحة  
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

• • •

2 موجود . : ( الجيم مهلة في K ) || ونحن نقطع K ( مهلة ) Q : ولا نقطع B || 3 غير  
 الإنسان . : ( مهلة في K ) يلاحظ هنا الفارق الثام بين رواية K ( المثبتة ) ورواية B ( النافية )  
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »  
 يزيدنا . - || 4 منزل K Q : - B || 5 فإنهم : فإنهم . : ( الفاء مهلة في K ) || يستدلوا . :  
 ( الياء مهلة في K ) || فيه K ( مهلة ) Q : في ذلك B || 2 إلهي : الإلهي K B : إلهي Q ||  
 يحتجون . : ( يمهلة في K ) || وليس في . : ( مهلة في K ) || ما يدل . : ( كذلك ) || 6 غير  
 الإنسان الكامل K Q : غير آدم B || ما خلق . : ( مهلة في K ) || 7 ويمكن . : ( كذلك )  
 || عدم صحته . : ( + نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام ) .



## وصل

### سر الهى

#### ( الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى )

- ( ٢٠٤ ) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأى الإمام أبى حامد . ولا يمكن  
 3 أن تكون مرتبتها إلا هنالك . فكل جسم ، قبل الهباء إلى آخر موجود من الأجسام ،  
 فهو طبيعى . وكل من تولد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح  
 الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهى ، قد جعله الله تعالى ،  
 6 وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من  
 الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
- ( ٢٠٥ ) وفيما ذكرناه ، خلاف كثير بين أصحاب النظر : من غير طريقنا ،  
 من الحكماء ، . فإن التكلم لا حظ له في هذا العلم ، من كونه متكلماً .  
 9 بخلاف الحكماء . فإن الحكماء عبارة عن جمع العلم الإلهى والطبيعى والرياضى  
 12 والمنطقى . وما قم إلا هذه الأربع المراتب من العلوم .

١ وصل B - : A K ( الكلمة ثابتة في K في وسط السطر ) || 2 سر . : ( + نون - مستديرة  
 في B ) || إلى : الإلهى K : الهى A - : B || 4 الطبيعة بين . : ( مهلة في K ) . - وانظر  
 ما تقدم التعليق على صورة الشكل البيان ، ص ١٢٨ . ف ٢٠٠ - ١ . - || والهباء A : والهباء K :  
 والهباء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هناك B - : A || 4 رأى : رأى K : B || 5  
 تكون C ( التاء مهلة في K ) : B || قبل . : ( القاف مغرية في K ) || الهباء C : الهباء K :  
 الهباء B || آخر A : آخر BK ( التاء مهلة في K ) || 6 من الأجسام K ( الجيم مهلة ) : A :  
 من الاجسام B || والقوى . : ( القاف مغرية في K ) || 7 الجزئية C : الجزئية BK || والملائكة  
 A : والملائكة BK B || إلى : الإلهى K B : الهى C || الله K A : الحق B || ثمان C : ثمان  
 K ( مهلة ) B || 9 الطبيعة . : ( مهلة في K ) || الهباء A : الهباء K ( مهلة ) : الهباء B ||  
 النفس الكلية . : ( مهلة في K ) || وما فوق . . . : النفس فيه . : ( مهلة في K ) || 10 كثير . :  
 ( كذلك ) || 11 الحكماء B : الحكماء B || فإن : فإن . : || 12 فإن الحكماء . : ( مهلة في K  
 والمهزة مقلقة في جميع الأصول ) || عبارة عن جمع العلم K A : جامع العلم B || الإلهى :  
 الإلهى B K : الإلهى A || والرياضى والمنطقى . : ( مهلة في K ) || 13 من العلوم B - : B

## ( العلم النظري والعلم الوهي )

- ( ٢٠٦ ) وتختلف الطريق في تحصيلها ( - تحصيل العلوم ) بين الفكر 3  
 [ ٢٠٦ ] والوهب ، وهو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا :  
 ليس لهم ، في الفكر ، دخولٌ لِمَا يتطرق إليه من الفساد ، والصحة فيه  
 مظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات 6  
 والمكاشفات ، لا العبَاد ولا الزهَاد ولا مطلق الصوفية ، إلا أهل الحقائق 6  
 والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طور العقل ،  
 ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم العقل 9  
 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فساد نظره .  
 وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ١ ﴾

...

- 2 وتختلف ... في ... ( مهلة في K ) 3 وعليه طريقة K ( مهلة ) 4 : وهي طريقة B 4  
 من الفساد K 5 : من الصحة والفساد B 6 والصحة فيه ... أصحاب K ( مهلة ) 7 - B 5  
 7 - القلوب ... والتحقيق منهم K ( سطر الحروف المتبعة مهلة ) 8 - B 7 وهذا  
 يقال ... طور العقل K ( كذلك ) 9 : وهذا كانت النبوة والولاية مقاماً آخر وراء طور  
 العقل B 8 فيها دخول بفكر K ( مهلة تماماً ) 10 : فيه فكر B 11 لكن ( لاكن K ) له ...  
 خاصة K ( كذلك ) 12 : إلا القبول خاصة B 13 تغلب B : يغلب 14 : ( مهلة في K ) 15 خيالية  
 فكرية K 16 : B 17 يكون ... نظره K ( مهلة ) 18 : فكان يسببها نظره فساد B 19 10 : والله  
 ... السبيل : سورة الأحزاب ( ٣٣ - ٤٠ آية ) 20 : والله ... السبيل : ( مهلة في K ) +  
 بلغت قراءة ( الأصل قراء ) عليه أحسن الله إليه . كتبه على اللشي K ( هامش بقلم مخالف للأصل :  
 نسخي عريض مهمل ) : ١٠ بلغ K ( هامش بالأصل ) : + بلغ مقابلة B ( هامش بالأصل ) : + سمع  
 من أول الكتاب إن هنا من مصنفه الإمام علي بن المظفر اللشي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي ونصر  
 الله بن أبي الفوارس وأبو المصالي عبد العزيز بن الجباب وأبو بكر بن سليمان الحموي وابنته عبد الواحد  
 وأحمد ويوسف بن عبد الطيف البغدادي ومحمد بن يرنقش للمعنى ويوسف بن الحسن التابلي ومحمد  
 ابن نصر ويعقوب بن معاذ الوردي وأبو بكر بن محمد البليخي وحسين بن إسحق الملهاني وعبد الله بن محمد  
 الأندلسي وعمران بن محمد ومحمد بن علي المطرزي وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا  
 وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي وأبو المصالي محمد وأبو سعيد محمد ابن المصنف ومحمد بن أحمد بن  
 زرافة وأحمد بن أبي الهيثم وأبو بكر بن يوسف الخلال وابنته إبراهيم ومحمد بن علي الخلال بن أبي

.....

• • •

= ابن إسحاق الملقب وعمل بن أبي الفتح الفصاح وحسين بن محمد الموصل وأحمد بن محمد بن سليمان  
الحريري وكاتب الاسما إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وذلك في سلك عشر شهر ( ... ) سنة ثلث  
وثلاثين وسبائة وسبع من أول الجزء الرابع والخمسين إلى هنا محمد بن جهمه الجلي وابنه محمد ومن موضع  
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى الترككاني وصح وثبت ( هامش بقلم مخالف للأصل فليق نستطيع مقرر .  
بصر مهمل الحروف المبهمة في القالب ) .

## الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إلبات العلة والسبب

- 9 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا      عِلْمٌ مِّنْ قَبْلِ حَازِ رُبِّيَّةَ الْحِكْمِ  
لَا تَعْلَلُ وَجُودَ خَالِقِنَا      فَيَكُنْ سَبْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ  
وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَا لَهُ      أَوَّلٌ فِي الْخُلُوثِ وَالْقَدَمِ

• • •

### 6 (السبب الموجب لوجود العالم)

- (٢٠٨) أول مسألة ، [F49b] من هذا الباب : ما السبب الموجب  
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وُجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف  
9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ؛ وإذا كان هذا ،  
فهل يصح أن يكون للمعلول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون . ( مهلة في K ) || 2 في معرفة ... والسبب . ( كذلك ) ||  
3 كان . ( النون مهلة في K ) || هكذا B : هاكذا K || حاز . ( الزاي مهلة في K ) ||  
4 لا تعلل وجود . ( مهلة في K ) || سيركم B : سيرنا B || 5 وهو الاول K : بل هو  
الاول B || في . ( الفاء مهلة في K ) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم . ( صفت هذه القصيدة  
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل  
بيت ) || 7 أول ... الباب . ( كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كآتها عنوان  
مستقل ) || مسألة : مسألة K : مسألة B || الباب . ( الباء الأولى مهلة في K ) ||  
الموجود . ( الجيم مهلة في K ) || B يقال ... إنما . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) ||  
الأمر . ( الهززة ساقطة في جميع الأصول ) || عليه . ( الياء مهلة في K ) || 9 أن . ( مهلة  
في K ) || يكون B : يكون K || فطلب . ( يهمل اللام والهاء في K ) || يصح ... يكون  
... ( مهلة تماما في K ) || 10 لا يصح . ( الياء مهلة في K ) || وذلك ... العقل K ( يهمل  
بعض الحروف المعجمة في K ) : وذلك إنما يحكم به العقل B

لا في الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هي نَسَب لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثمَّ أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،<sup>3</sup> ويجمع ذلك كله اسمُ السبب . وللشرط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالم في افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده ( هو ) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول<sup>6</sup> لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالمِ عالمًا كذلك : فإن العلم علةٌ في كون العالمِ عالمًا ؛ فلو ارتفع العلم ، ارتفع كونه عالمًا<sup>9</sup>
- (٢١٠) فهو ( أى كون العالمِ عالمًا ) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و ( لكن ) لو ارتفع كونه ( أعنى العالمِ ) عالمًا ، ارتفع العلم . فتصيرُ عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -<sup>12</sup> فهاتان مرتبتان معقولتان قد تميَّزتا : تسمى الواحدة علةً ، وتسمى الأخرى شرطًا .

( نسبة العالم في وجوده إلى الحق )

- (٢١١) فهل نسبة العالم ، [ F. 50<sup>a</sup> ] في وجوده ، إلى الحق ( هي )<sup>15</sup>

١ يرجع . . . ( مهلة في K ) || أعيان وجودية . . . ( كذلك ) || 2 لأمر . . . ( الميزة ساقطة في جميع الأصول ) || 3 أمور . . . ( كذلك ) || وجودها . . . ( الجيم مهلة في K ) || يتقدمها . . . ( القاف منبرية في K ) || 4 - 5 في التقاؤه . . . ( بإبدال الفاء الأولى والثاء في K ) || 5 العلة . . . ( الثاء المربوطة في K مهلة ) || أو افتقار . . . ( الميزة ساقطة في جميع الأصول ومهلة تمامًا في K ) || 6 المشروط ... يمكن . . . ( الحروف المسجلة مهلة تمامًا في K ) || الآخر . O : الآخر K B || فإن : فإن . . . ( الفاء مهلة في K ) || العلة تطلب . . . ( مهلة في K ) || 7 الشروط للماه . . . ( كذلك ) || فالعلم . . . ( الفاء مهلة في K ) || بالحياة . . . ( بإبدال الباء والياء في K ) || 7 - 8 ولا يلزم . . . وجود العلم . . . ( مهلة بغير الحروف المسجلة في K ) || 8 كذلك . . . ( الدال مهلة في K ) || فإن : فإن . . . 9 فهو . . . ( الفاء مهلة في K ) || 10 يشبه . . . ( الباء مهلة في K ) || 11 فهاتان . . . ( الفاء مهلة في K ) || معقولتان . . . ( القاف منبرية في K ) || قد . . . ( كذلك ) || تميَّزتا . . . ( التاء بنقطة واحدة في K ) || 15 في . . . ( الفاء مهلة في K ) || الحق . . . ( القاف مهلة في K )

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط ؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على  
 المذهبين . فإننا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُد . وإنما نقول : إذا كان  
 فلا بُد من وجود شرطه ، المصحح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب  
 التكلم الأشعري : أنه لا بُد من كونه ، لأن العلم سبق بكونه ، ومحال  
 وقوع خلاف العلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُد من كونه (أى العالم) .  
 لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُد من كونه ما دام وصوفاً بلماته .  
 بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين التكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب  
 وجود العالم بالغير . فلنسمي تعلق العلم بكون العالم أزلاً علة ، كما يسمى  
 الحكيم الذات علة ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساواة المعلول عِلته في جميع المراتب . فالعلة متقدمة  
 على معلولها بالمرتبة بلا شك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق .  
 ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بَوْن زماني ولا تقدير

١ أن . ( الحزرة ساطعة في جميع الأصول والنون مهلة في K ) || تكون K : يكون B || 2  
 المذهبين . ( بإجمال الباء والياء والنون في K ) || عل المذهبين : أى عل ملعب التكلمين وملعب  
 الفلاسفة : كما سيأتى تفصيله || 2 فلا : لا . ( الفاء مهلة في K ) || لا نقول في . ( مهلة  
 تماماً في K ) || 2 - 3 نقول . . . وجود . ( بعض الحروف الممجة مهلة في K ) ||  
 3 لوجوده . ( الجيم مهلة في K ) || ونقول . ( القاف مغرية في K ) || 5 في المشروط .  
 ( الفاء مهلة في K ) || 6 الحكماء : الحكما K : الحكماء B || 7 لأن : لان . ( وجود  
 . ( الجيم مهلة في K ) || فلا بد . ( مهلة في K ) || B بخلاف . ( كلك ) || فلا فرق  
 . ( مهلة في K ) || إذن : إذن : إذا K B || بين التكلم . ( مهلة في K ) || والحكيم  
 . ( الياء مهلة في K ) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير . ( بعض الحروف الممجة مهلة  
 في K ) || 9 فلنسمي . ( الفاء مهلة في K ) || يكون . ( الياء مهلة في K ) || كما يسمى K :  
 كما نسمى B || 10 الحكيم ... عليه K (مهلة تماماً) : الذات علة B || ولا فرق K : -  
 B || 11 مساواة . ( الياء مهلة في K ) || عليه K : لعله B || في جميع . ( مهلة تماماً  
 في K ) || فاعلة متقدمة . ( مهلة في K ) || 12 بالمرتبة . ( الباء مهلة في K ) || بلا شك . ( الشين  
 مهلة في K ) || سواء : سواء K : سواء B || سبق . ( الياء مهلة في K والقاف مغرية ) ||  
 13 بين . ( بإجمال الباء والياء في K ) || لعله K : بظنه B || ولا يتخير ... ( الياء مهلة في K )

- زمانى . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان  
 ( الزمان ) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن  
 ( الزمان ) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3  
 المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ،  
 بون زمانى فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة  
 الحق . كما لا يصح ( أبداً ) أن يكون المعلول في رتبة العلة ، من حيث ماهو 6  
 معلول عنها .

- ( ٢١٤ ) فالذى هرب منه التكلم ، في زعمه ، وشنع به على الحكيم القائل  
 بالعلة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعام : لأن سبق العلم يطلب كون المعاول 9  
 لذاته ولأبداً ، ولا يعقل بينهما بون مقرر . - فها قد نبهناك على بعض ما ينبغي  
 في هذه المسألة .

( العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب ) 12

( ٢١٥ ) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معلوماً أو موجوداً .

١ لأن : لان . في ( الله مهلة في K ) ممكن . ( التون مهلة في K ) من ...  
 الممكنات . ( مهلة في K ) فإن : فان . 2 وجودياً . ( الجيم مهلة في K ) فالحكم  
 فيه . ( مهلة في K ) كسائر ( كسائر K ) الحكم ... الممكنات K : كالحكم في سائر  
 الممكنات B 3 حدوث الموجود . ( بإمال الباء والجيم في K ) عقلياً . ( القاف مصرية  
 في K ) 4 وجودياً . ( الجيم مهلة في K ) يعقل ... والخلق . ( مهلة تماماً في K )  
 فلم يبق . ( الله مهلة والقاف مصرية في K ) 5 - 7 فلا يصح . . . مطول عنها . ( معظم  
 الحروف المعجمة مهلة في K ) 5 أن يكون أبداً K : أبداً ان يكون B 6 العلة K :  
 على B 8 التكلم K : الاخرى B 8 - 9 الحكيم ... بالعلة . ( مهلة في K ) 8 القائل  
 : القائل B ( مهلة في K ) 10 مقدر K : يقدر B 11 هل B : هاه K 12 المسألة :  
 المسألة K : المسألة B 14 رتبة K : مرتبة B 15 سواء : سواء K : سواء B 16 متروكاً  
 أو موجوداً K ( مصحح على الماشي الأصل بقلم ) : موجوداً أو متروكاً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .  
فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم قلم العالم ، ومساوقته ، في هذه  
الرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه  
واقتضاه إلى موجدِهِ وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البينة ، بين الحق  
والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يُفَرَّق بين الحق والخلق . فَانْهَم !

( نرى تعدد العلة الكلية للمطلوبات الكلية )

( ٢١٦ ) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح  
أن يكون للمعلول العقلي علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه  
لا آتية للعلة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط  
المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن  
أن يكون هذا علة لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة  
النفسية [ P. 51<sup>a</sup> ] ( نقول : إذا اتفق ذلك ) فلا بد منها .

١ والحق . : ( القاف مهلة في K ) || تعال O : هل K ( الفاء مهلة ) B || وجوب  
وجوده . : ( مهلة في K ) || سواء O : سواء K : سواء B || يكن . : ( الياء مهلة في K ) ||  
فلو . : ( الفاء مهلة في K ) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :  
أى اقتضاه || في . : ( كذلك ) || الرتبة . : ( مهلة تماماً في K ) || 3 الوجود . : ( الجيم مهلة  
في K ) || لنفسه O K : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم في دائرة الوجوب النفسى ،  
أى في دائرة وجوب الوجود لذاته || واقتضاه . : ( القاف مفريية في K ) || إلى موجدِهِ وسببه O :  
إلى حله وسببه وموجدِهِ B || 4 تعال O : تعال K B || فلم يبق . : ( مهلة في K ) || البينة بين  
... : ( مهلة في K ) || والخلق . : ( الخاء مهلة في K ) || التميز K B : التميز O 5 بالصلة  
النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى قد فُحِب || بالصفة النفسية . : ( مهلة في K ) ||  
فيها B O : فيها K || يفرق K ( الفاء مهلة والقاف مفريية ) B : تفرق O || بين ...  
فانهم . : ( بعض الحروف المسجدة مهلة في K ) || 7 قولنا . : ( القاف مفريية في K ) || يكون  
في العقل . : ( مهلة تماماً في K ) || 7 - B فلا ... يكون . : ( كذلك ) || العقل . : ( القاف  
مهلة في K ) || علتان O K : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإجمال الحروف المسجدة )  
O : B - B 8 لأنه : لأنه K O : B - 9 فلا K ( مهلة تماماً ) O : ولا فائدة B  
|| اتفق ... يكون . : ( مهلة في K ) || 12 فلا بد . : ( مهلة في K )



- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسية علة له ( أى للشيء نفسه ) .  
فإنها صفة نفسية ، والشيء لا يكون علة لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون العلة عين الماعول ، فيكون الشيء متقدماً على نفسه بالترتبة ، وهذا محال . فكون 3  
الشيء علة لنفسه ، محال . فإن العالم لو لم يكن . في نفسه . على صفة يقبل الانصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون ماعولاً لعلة المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ، 6  
فلا يكون الحق علة له . فبطل أن يكون كونه ( أى الشيء ) ممكناً علة له . وبطل أن يكون للشيء علتان . فإن الأثر للعلة في الماعول ، إنما كان وجوده . فما حكم العلة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ، فلم يبق 9  
الآخر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجتماعهما كان الماعول عن ذلك الاجتماع ، فكان عنهما . - قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون علة ، ولا يصح عليه 12

١ ولا يلزم . : ( الباء مهلة في K ) || الصفة النفسية . : ( مهلة في K ) || فإنها : فإنها . : ( بإعمال الفاء في K ) || 2 والشيء : والشيء K ( الشين مهلة ) : والشيء B || لا يكون . : ( مهلة في K ) || فإنه : فإنه . : ( الفاء مهلة في K ) || يؤدي B || يكون . : ( التاء مهلة في K ) || 3 عين . : ( الباء مهلة في K ) || فيكون . : ( بإعمال الفاء والياء في K ) || الشيء : الشيء K ( الشين مهلة ) : الشيء B || 4 يكن في . : ( مهلة في K ) || 5 الانصاف بالوجود . : ( مهلة في K ) || السواء B : السواء K || 6 الجائز B : الجائز K ( الباء مهلة ) || B || بالنظر . : ( بإعمال الباء والتون في K ) || فإن : فإن . : ( مهلة تماماً في K ) || لا يقبل . : ( القاف مغربية في K ) || صفة . : ( التاء مهلة في K ) || 7 فلا يكون الحق . : ( مهلة في K ) || فبطل . : ( الباء مهلة في K ) || 8 يكون . : ( الباء مهلة في K ) || وبطل أن يكون . : ( مهلة في K ) || الشيء : الشيء K ( الشين مهلة ) : الشيء B || فإن : فإن . : ( مهلة تماماً في K ) || 9 علة في . : ( مهلة في K ) || لا وجود . : ( الجيم مهلة في K ) || فيه B || ( مهلة في K ) : - B || 9 وجود K : للوجود B || فلم يبق . : ( مهلة في K ) || 10 لاآخر B : لاآخر K : لاآخر B || 11 فإن قيل . : ( مهلة تماماً في K ) والحسرة ساقطة في جميع الأصول || من ذلك الاجتماع K B : عنها B || 11 - 12 فكان عنهما K ( مهلة ) B : - B || 12 قلنا فكل . : ( مهلة في K ) || ولا يصح عليه . : ( مهلة تماماً في K )

اسم العلبة ، وقد صمغ : فبطل أن يكون كونه علة متوقفاً على أمر آخر . -  
 فإن قال : وما المانع أن تكون العلة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علة  
 لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معاولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير  
 كسبة العلبة ، وكل مكتسب لا يكون صفة نفسية .

(٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون

6 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [F. 51<sup>b</sup>] لا جائز  
 أن يكون عينهما ، فإننا نعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون  
 زائداً . لذلك الزائد لابد أن يكون وجوداً أو علماً ، أو لا وجوداً ولا علماً ،  
 9 أو وجوداً وعدمًا معاً . فهذا القسم الرابع ، محال بالهسية . ومحال أن يكون  
 وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو اللور : فيكون علة لمن هو  
 معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون عدماً : لأن العدم نفى محض ،  
 12 ولا يتصف النفي المحض بالآثر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالنسب ،

1 فبطل أن يكون . ( مهلة في K ) || فإن قال . : ( كذاك والمهزة ساقطة في جميع الأصول )  
 2 وما المانع ... بالاجتماع K ( مع إعمال بعض الحروف للمجبة ) O : ودع لا يكون علة الا باجتماعه  
 مع أمر آخر B || قلنا إنما يكون . ( مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول ) || الشيء :  
 الشيء K ( اثنين مهلة ) : الشيء B O || علة . : ( التاء مهلة في K ) || 3 فيكون . : ( بإعمال  
 الفاء والياء في K ) || لأن : لأن . : || ذلك . : ( الدال مهلة في K ) || 4 كسبه . : ( بتشديد السين  
 ضبط ثابت في أصل K B ) || لا يكون ... نفسية . : ( مهلة في K ) || 5 ولو قلنا . :  
 ( القاف مهلة في K ) || باجتماعهما . : ( الياء مهلة في K ) || فلا . : ( الفاء مهلة في K )  
 || يكون . : ( الياء مهلة في K ) || 6 زائداً O : زائداً K B ( الياء مهلة في K ) || لا جائز O :  
 لا جائز K B ( بإعمال الجيم والياء في K ) || 7 فلا : فلا . : ( التاء مهلة في K ) || لعقل . :  
 ( القاف مغرية في K ) || فلا بد ... يكون . : ( مهلة في K ) || 8 زائداً O : زائداً K :  
 ( الياء مهلة في K ) : زائداً B || 9 أو وجوداً وعدمًا معاً K O : - B || فهذا ... بالهسية K  
 ( بعض الحروف تنجمة مهلة والقاف مغرية ) O : - B || وعال K O : عال B || 12 ولا يصف  
 . : ( بإعمال الياء والتاء في K ) || بالآثر . : ( الياء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول )  
 || أن يكون . : ( التنون الثانية مهلة في K ) || لا وجود ولا عدم K ( الجيم مهلة ) O : ولا وجوداً  
 ولا عدماً B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث  
علّة لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشئ علّتان في العقل .

9 ( جواز تعدد العلة في المطلوبات الوضعية )

أ ( ٢٢٠ ) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أمورا تكون بالمجموع  
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمتنع .

6 [ ٢٢١ ] فإذا قد عُلِمَتْ هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، ( أي ) كونه

علّة في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطلقه  
عليه ، ولا نعود به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشريك بلا شك . قال

9 الله - عز وجل ١ - : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ - ومعنى هذا لم

يوجد ، يعني العالم العلوي وهو السماء ، والسفلي وهو الأرض . - فحقق

هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفي الشريك ، ونفي التحديد عن الله

12 تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [ F.52 ]

١ حقيقة . : ( بإعمال الياء والهاء في K ) || فإنها . : ( الفاء مهملة في K والحزنة ساكنة في جميع  
الأسول ) || ولا يكون . : ( الياء مهملة في K ) || 2 مبطل . : ( مهملة تماما في K ) || يكون  
: ( كذلك ) || الشئ . : الشئ K ( الشين مهملة ) : الشئ B || علّتان . : ( اتاء مهملة في K )  
|| العقل . : ( الفاء مفريية في K ) || 4 يعتبر الشرع . : ( بإعمال الياء والشين في K ) ||  
يكون بالمجموع . : ( اتاء مهملة وكذلك الياء في K ) || ٥ فإذا قد : فإذا وقد . : ( الفاء مهملة في  
K والفاء مفريية ) || لهو . : ( الفاء مهملة في K ) || دليل . : وحيد . : ( الياء مهملة في K )  
تعال : ٥ || ٦ ( اتاء مهملة ) B || 7 في وجود . : ( مهملة في K ) || ٨ عليه . : ( الياء  
مهملة في K ) || الشريك . : ( الياء مهملة في K ) || بلا شك . : ( الشين مهملة في K ) ||  
٨-9 قال ... وجل K (مهملة تماما) : قال تعالى B || 9 لو كان ... لفدنا : سورة الأنبياء  
( ٢١ - ٢٢ ) || كان فيها . : ( مهملة في K ) || آله : ١٠ K B || 10 وهو السماء ( السما  
K ) : B || وهو الأرض K ( الصاد مهملة ) : B || فحقق . : ( مهملة في K )  
|| 11 المسألة : المسألة K : المسألة B || فإنها B : فإنها K ( الفاء مهملة ) || التحديد . :  
( مهملة في K ) || 12 ولا شريك . : ( الياء مهملة في K ) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران  
( ٣ ، ٦ ، ١٨ ) || 13 إله : الإله K : إله B || العزيز . : ( الياء مهملة في K )

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله ! )

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ الَّذِي عَلَّلُوهُ لِكُنْوَهِ

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُولٌ عَيْنُهُ 3

فَانْظُرُوا مَا نَصَصْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيِّنِهِ

فَقُلْ أَلَا مَرَّ نَفْسُهُ عَنْ سِوَاهُ بَيِّنِهِ

فِي سِرِّ مُحَقَّقٍ : إِنِّي سِرُّ عَوْنِهِ 6

فَلَيْسَتْ الرَّدَاءُ مِنْ طَلِّي عَيْنَ صَوْنِهِ

\* \* \*

١ - 2 إنما عاروا ... عنه K : B - . ( هذا : ولا يد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عنه ، أي ذاته - تعالى - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامي ، بل في تاريخ الفكر البشري عامة . ويطلب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر ( ١ ) ||  
 4 - 7 فانظروا ما ... عين صوته ( صوته K ) : B - || 4 فانظروا K ( مهلة ) : B -  
 B || سريته K ( + الوصل في K قريباً من كلمة : بيته ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بيته » ) : B - || 5 لصل K ( الفاء مهلة في K ) : B - || بيته K ( + القراء في K قريباً من كلمة : بيته ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بيته » ) : B - || 6 إني : إني K ( بقطر الهزة في كليهما ) : B - || 7 الرداء K : الرداء K || طلي K ( لباء مهلة في K ) : B - || عين K ( الباء مهلة في K ) : B - || صوته K : صوته K : B -

### مسألة أخرى إنما كان كذا لكذا

9 ( الرابطة الوجودية بين الحق والخلق )

( ٢٢٣ ) إنما انقسم العالم إلى شقي وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون في العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شيء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى بهذه الأسماء . 6 فالأمر في هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط ما لم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .

9 ( ٢٢٤ ) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : لا بُدَّ لهما من شرط ، وهو كون الحق إلهًا ، يُسمى بالمُبلي والمُعذب والمُنعم . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكيم - أعني الضدين - هو قابل ، أيضًا ، لانتفاء أحد الضدين .

١ مسألة : مله K : مسألة B || أخرى O : أخرى K B || 2 إنما كان K O ( الهزة : ساقطة فيما ) : في إنما كان B || 4 إلى شق K O ( الهزة ساقطة فيما ) : لشق B || للأسماء : للأسماء O : للأسماء K : للأسماء B || الإلهية : الإلهية K ( بإعمال الياء والهاء ) : الإلهية B || O : لأن : فإن . : ( الفاء مهمل في K ) || 5 تطلب . : ( التاء مهمل في K ) || للهاء K O : لظها B || يكون في . : ( مهمل في K ) || يلاء O : يلاء K : يلاء B || وعافية . : ( التاء مهمل في K ) || ولا يلزم . : ( الياء مهمل في K ) || 6 شيء : شيء K : شيء B || يشاء O : يشاء K : شاء B || افتد K O : - B || فقد كان ... بهذه الأسماء K O : - B || فقد K ( الفاء مهمل والقاف مفتوحة ) : O - B || الأسماء : الأسماء O : الأسماء K : - B || 7 فالأمر : فالأمر . : ( الفاء مهمل في K ) || في . : ( الفاء مهمل في K ) || مثل . : ( التاء مهمل في K ) || العلة . : ( التاء مهمل في K ) || فلا يصح . : ( مهمل في K ) || 8 وجود . : ( الجيم مهمل في K ) || وقد يكون الشرط . : ( مهمل في K ) || 9 رأينا B O : رأينا K || البلاء O : البلاء K : البلاء B || قلنا . : ( القاف مفتوحة في K ) || 10 إلما : إلما K n : إلما O || يسمى . : ( الياء مهمل في K ) || بالمبل . : ( الياء مهمل في K ) || يمكن قابل . : ( مهمل في K ) || 11 أعني الضدين K O : - B || هو قابل K O : كلاك هو قابل B || أيضا K O : - B || لانتفاء O : لا نفا K : لا نفا B

فالعالم ، كله ، ممكن . فجازز أن ينتفى [ F. 52<sup>b</sup> ] عنه أحد الحكمين .  
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كله .  
ممكن .

3

( الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم )

( ٢٢٥ ) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل  
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من  
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلناه وقلنا به .  
وما ورد من الشارع أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون  
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -  
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،  
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ  
رَحْمَتِي غَضَبِي » .

6

9

12

( ٢٢٦ ) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهها بجميع

1 فجازز : فجائز B K الآخرة : Q : الاخرة B K 5 فإن : فان . ( الفاء مهلة في K ) الإلهي : الإلهي B K : الإلهي Q لا يحتمل . ( مهلة في K ) 6 التأويل : التأويل K ( مهلة تماماً ) B 6 بخلود . ( المهلة مهلة في K ) الحكمين . ( الياء مهلة في K ) بوقوع . ( الياء مهلة في K ) 7 جزء : جز K 8 فيه . ( مهلة في K ) قبلناه . ( الفاء مفربة في K ) به . ( الياء مهلة في K ) 7 المأم : أي الجن والإنس الذي هو ... بهم K Q : - B الذين . ( مهلة تماماً في K ) هم أهلها K Q : هم في النار B ولا يخرجون K ( يلهم الياء والهم ) Q لا يخرجون B 9 بقاءهم : بقاءهم K : بقاءهم B فيها لوجود . ( مهلة تماماً في K ) فكما ارتفع . ( كذلك ) 10 كذلك يجوز . ( كذلك ) ( أن يرتفع . ( يلهم الياء وانشاء في K ) النار وجود . ( مهلة تماماً في K ) 11 لقوله . ( الفاء مفربة في K ) وما هم . . . النار سورة البقرة ( ٢ - ١٦٧ ) بخارجين في . ( مهلة في K ) وقال . ( الفاء مهلة في K ) سبقت . ( الياء مهلة في K ) 12 رحمتي . ( الياء مهلة في K ) 13 وجود المشروط . ( مهلة في K ) فيكون . ( كذلك ) الله . + . . . B : لما : الإله : B : لما Q

أعماله ولا عذاب في العالم ولا ألم . لأنه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بأيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائماً ، ولا غيْرُه . فليس إلا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذي لا يدخله شبهة . فليس للعقل رَدُّه إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

• • •

١ اسماء O : اسماء K : اسماء B || ارتفاعه . : ( مهلة في K ) || بلو . : ( المهزلة ماقطة في جميع الأصول والباء مهلة في K ) || 2 من ... الممكنات . : ( مهلة في K ) || فلم يبق ... على وجود . : ( معظم الحروف المعجمة مهلة في أصل K ) || 3 دائماً O : دائماً K B ( الياء مهلة في K ) || فليس ... الكشف . : ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K ) || 4 لا يدخله O B : لا تدخله K || فليس للعقل . : ( مهلة في K والقاف مفريية ) || النص الصريح O K ( مهلة في K ) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . : ( مهلة في K ) ( + نون مستديرة في أصل B علامة نهاية الكلام )

مسألة أخرى من هذا الباب  
(خلق آدم على الصورة وباليدين)

- 3 (٢٢٧) [F. 53<sup>a</sup>] إنما صحت « الصورة » ، لآدم لخلقه بـ « الْيَدَيْنِ » ،  
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع  
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،  
6 التي لها توجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للملائكة ، وهم العالم  
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عزَّ وجلَّ ١ - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -  
ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ، ولم يقل : « عرضها » . فدلَّ  
9 على أنه ( - تعالى ! - ) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لا الأسماء .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَلَلَّهُمَّ ! إِيَّيْ أَنْسَأَلُكَ  
بِكُلِّ أَنْيَمٍ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ » ، أَوْ انْشَأْتُرَتْ بِهِ

١ مسألة : K : مسألة B : أخرى K B : ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) 3 الصورة  
: ( التاء مهلة في K ) 4 لآدم B : لآدم K : خلقة باليدين . : ( مهلة بعض الحروف المسببة  
في K ) 4 فاجتمع فيه . : ( كذلك ) 5 حقائق B : حقائق K : ( التاء مهلة في K ) 6 بأسره  
B : ( مهلة في K ) 7 يطلب . : ( كذلك ) 8 الأسماء : الاسم K : الأسماء B : الإلهية :  
الالهية K ( مهلة ) : الالهية B : 4 - 5 اجتمع فيه . : ( مهلة في K والمهزة ثانية في B عن  
الهامش بقلم الأصل ) 5 آدم B : آدم K : عليه السلام K ( مهلة ) : B : - : يعلم الأسماء  
( الأسماء K ) : بالأسماء الإلهية B : 6 ولم يكن . : ( مهلة في K ) 7 العلم ... الله K : -  
B : للملائكة K : ( يعلمها إياه والله ) : للملائكة B : 7 قال ... وجل K ( مهلة )  
: قال فعل B : وعلم ... كلها : سورة البقرة ( ٢ : ٢١ ) 8 آدم B : آدم K : الأسماء  
: الاسم K : الأسماء B : 8 يقل . : ( مهلة في K ) 9 - 8 وقال ... لا الأسماء K : -  
H : 8 وقال K ( مهلة ) : B : يقل ... فعل K ( مهلة ) : B : - : 9 Y الأسماء  
: لا الأسماء K : - : 10 وقال . : ( مهلة في K ) 11 رسول الله K : الذي B : إلى . :  
( مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول ) 12 أسألك : أسألك K : أسألك B : 11 بكل ...  
به . : ( مهلة في K ) 11 به نفسك . : + وأنزلته في كتابك B ( عل الهامش بقلم الأصل )  
خلقت . : ( الهاء مهلة في K واتقاف مغربية ) 12 استأثرت B : استأثرت K



( ٢٢٩ ) وَإِنْ كَانَ دَعَا ( النَّبِيَّ ) بِهِ بَعْدَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » فَيَكُونُ  
 قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » : يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطْلُبُ الْآثَارَ فِي الْعَالَمِ : وَمَا تُعْبَدُ بِهِ  
 ( الْحَقُّ ) مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [ F. 53<sup>b</sup> ] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ -  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدٍ يُعْلَمُهَا »  
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ ، ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ « الضَّرْبَةِ » : « فَعَلِمْتُ عَلَيْهِ الْأَوَّلِينَ »

١ في .: ( الفاء مهمله في ك ) ۞ فإن B : فإن K ( مهمله ) ۞ C : النساء : C : الدعا : K : الدعاء : B : قبل .: ( القاف مغربية في ك ) ۞ نزول .: ( النون مهمله في ك ) ۞ سورة K ( اتاء مهمله ) : C : B ۞ 2 البقرة .: ( ياءهال اتاء و اتاء في ك ) ۞ فلا معارضة .: ( مهمله في ك ) ۞ 2 - 3 بين الخبر ... الإلهية K : B - 2 بين K ( مهمله ) : C : B ۞ والآية C : والآية K : B - : B ۞ في يقول K ( مهمله ) : C : B ۞ بأن C : بأن K ( الباء مهمله ) : B ۞ 3 الأسماء : C : الأسماء K : B ۞ الإلهية : الالهية K : الالهية C : B ۞ فإنه B : فإنه K ( الفاء مهمله ) ۞ C : يكن .: ( مهمله في ك ) ۞ 4 آدم B : آدم K ۞ الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B : كما قال .: + عته B ۞ على ... وسلم .: + قل ما كنت بعداً من الرسل B ۞ 5 ما أدري ... إلى : سورة الاحقاف ( ٤٦ ، ٩ ) ۞ ما أدري K : C : وما أدري B ۞ 6 فيكون .: ( مهمله في ك ) ۞ 7 قوله ... يريد K ( مهمله تماماً ) : B : يريد قوله كلها C ۞ الأسماء : C : الأسماء K : الالهية : الالهية K ( التاء مهمله ) : الالهية C B ۞ الآثار C : الآثار K B ۞ به .: ( الباء مهمله في ك ) ۞ 8 أسماء : C : أسماء K : أسماء B ۞ التنزيه .: ( الياء مهمله في ك ) ۞ والتقديس K ( القاف مغربية والياء مهمله ) : C : B ۞ قوله .: ( ياءهال القاف في ك ) ۞ 9 صل ... وسلم K : C : عليه السلام B ۞ في ... انشغلة .: ( مهمله في ك ) ۞ فأحمد C : فأحمد K B ۞ يعلنها الله K ( مهمله ) : C : B ۞ الآن C : الآن K ۞ 10 مع قوله ... فقلت .: ( بعض الحروف المعجمة مهمله في ك ) ۞ في حديث الضربة K : C : بد ذلك B

وَالْآخِرِينَ . وَمِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » ،  
 وَرَبَّمَا يَكُونُ مِنْ « عِلْمِ الْآخِرِينَ » ، « عِلْمُ هَذِهِ « الْمَحَامِدِ » الَّتِي يُحَمَدُ بِهَا ( النَّبِيُّ )  
 رَبُّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . 3

• • •

وَالْآخِرِينَ : K ( الياء مهملة ) B 1 ومن علم ... آدم ( ادم K ) K : فتدخل  
 علم آدم بالأسماء كلها في هذا العموم B 11 الأولين K ( المنزلة ساقطة والياء مهملة ) : B -  
 الأسماء : K : B 2 التي K ( مهملة ) : B - 2 - 3 ورَبَّمَا يَكُونُ ... يوم  
 للقبيلة K ( مع إهمال كثير من الحروف المعجمة ) : B -

## مسألة أخرى من هذا الباب

## ( الخلافة الإلهية )

- ( ٢٣٠ ) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام ١ - دون غيره من أجناس 3  
العالم ، لكون الله تعالى ٢ خلقه على صورته ٤ . فالخليفة لابد أن يظهر ،  
فيما استُخْلِفَ عليه ، بصورة مُسْتَخْلِفِهِ ، وإلا فليس بخليفة له فيهم . فأعطاه  
( الله ) الأمر والنهي . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ٥ ،  
وفي المنشط والمكروه ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه ١ - عباده بالطاعة لله  
ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام ١ - . فإن الله نَصَّ على خلافته عن 9  
الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وأَجْمَلَ خلافة آدم - عليه السلام ١ - .

## ( الفرقان بين الرسول والخليفة )

- ( ٢٣١ ) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا : 12  
وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات : [ F. 34<sup>هـ</sup> ] كان خليفة . ومن

1 مسألة : مثله K : مثله B D ٥ أخرى . : ( الهزرة ساقطة والملة مهمل في K ) 3 إنما كانت  
الخلافة . : ( مهمل في K ) لآدم B D : لآدم K ٥ عليه . : ( الياء مهمل في K ) السلام K D :  
السلام B ٥ أجناس . : ( الهزرة ساقطة والنون مهمل في K ) 4 العالم K D : العوالم B ٥ تعالى :  
تعالى K ( التلمهله ) : - B ٥ فلخليفة . : ( مهمل تملأ في K ) ٥ لابد أن يظهر K ( بإظهار بعض  
الحروف ) : يظهر B 4 - 5 فيما استخلف عليه K D : في العالم B 5 بصورة . : ( مهمل  
في K ) ٥ وإلا فليس ... فيهم K ( بإظهار بعض الحروف المعجمة ) : - B ٥ فأعطاه الأمر . :  
( الهزرة ساقطة في جميع الأصول ) 6 وسماه بالخليفة K D : وسماه بذلك والخليفة B 6 - 8 وجعل  
البيعة ... الأمر منهم K ( كثير من الحروف المعجمة مهمل ) : وأمر الله سبحانه عباده بطاعة أول الأمر  
أمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله B 8 فجمع . : ( مهمل في K ) ٥ بين ... والخلافة . : ( بعض  
الحروف المعجمة مهمل في K ) 9 - 10 كداود ... عليه السلام K ( معظم الحروف للمعجمة مهمل )  
: - B ٥ فلحكم ... بلحق : سورة ص ( ٢٨ : ٢٦ ) 13 خليفة . : ( بإظهار الياء والتاء في  
K ) ٥ ونهى B D : ونها K 13 وأمر ... بطاعته K D : - B ٥ وجمعت . : ( الجيم مهمل في  
K ) ٥ كان خليفة . : ( مهمل في K )

بَلَّغَ أَمْرَ اللَّهِ وَنَبِيهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَذُنٌ مِّنْ اللَّهِ تَعَالَى أَن يَأْمُرَ وَيَنْهَى ، فَهُوَ رَسُولٌ يَبْلُغُ رِسَالَاتَ رَبِّهِ . — وَهَذَا بَيَانٌ لِّكَ الْفَرْقَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالْخَلِيفَةِ .

### ( طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ الرَّسُولِ وَأَوَّلَى الْأَمْرِ )

- 3 ( ٢٣٢ ) وَلِهَذَا جَاءَ ( الْقُرْآنُ ) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ — تَعَالَى ! — :  
 ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ — أَيْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! —  
 6 مِمَّا قَالَ فِيهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! — : : إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ ، — وَهُوَ كُلُّ أَمْرٍ جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى . — ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ — فَتَفَصَّلَ أَمْرَ طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ طَاعَةِ رَسُولِهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! — . فَلَوْ كَانَ يَعْنِي بِذَلِكَ مَا بَلَّغَ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، لَمْ تَكُنْ تَمَّ فَائِدَةُ زَائِلَةٍ . فَلَا بُدَّ أَنْ يُولِيَهُ رَتْبَةُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ . فَيَأْمُرُ وَيَنْهَى . فَتَحْمِلُ مَأْمُورُونَ بِطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! — عَنْ اللَّهِ بِأَمْرِهِ .  
 9 ( ٢٣٣ ) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ — وَطَاعَتُنَا لَهُ ،

١ أن يلزم : أ : ان يلزم : K : بل يلزم B : 2 وهذا بانيان K : فقد بانيان B : الفرقان ... الخليفة . . ( مهلة في K ) 4 جاء : A : جاء B : بالآلف : بالالف : في قوله . . ( مهلة في K ) 5 ( مهلة ) B : 5 ( من يطع ... الله : سورة النساء ( ٤ ، ٨٠ ) ) 6 ( مهلة تملأ في K ) عز وجل K : 5-6 يا أيها الذين . . . أطيعوا . . ( مهلة تملأ في K ) يا أيها الذين ... الله : سورة النساء ( ٤ ، ٥٩ ) 6 أي : أي K : أي B : فيهما . . ( مهلة في K ) صل ... وسلم K : 7 قال فيه . . ( مهلة في K ) صل ... وسلم K : B : يأمركم B : يأمركم K : 8 جاء : A : جاء K : 9 ( مهلة ) B : في كتب . . ( بإعمال الفاء والقلم في K ) بيل : B : 3 ثم ... وأطيعوا . . ( مهلة تماما في K ) وأطيعوا الرسول : سورة النساء ( ٤ ، ٥٩ ) 8-9 ففضل ... وسلم K ( معظم الحروف المسببة مهلة ) : A : 9 فلو كان ... بذلك . . ( مهلة في K ) 10 بيل : A : بيل K ( الفاء مهلة ) : B : فائدة : B : زائدة K : ( مهلة تماما في K ) رية K : رية K : 11 فيلزم B : فيلزم K : وينهى . . ( الفاء مهلة في K ) فتمن . . ( مهلة تماما في K ) مأمورون : مأمورين K ( الفاء مهلة ) : مأمورين B : بطاعة . . ( الفاء مهلة في K ) 11-12 من الله ... وطاعتنا له K : B : 11 بأمره : A : يلزمه K : B : 12 وقال K ( مهلة ) : A : بيل : A : بيل K : ( مهلة ) : B : من يطع . . . الله : سورة النساء ( ٤ ، ٨٠ ) : B : 12 ( الفاء مهلة ) : A : أطاع : A : أطاع K : B : —

فما أمره - صلى الله عليه وسلم ! - ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .  
 فيكون قرآنا . قال الله - عز وجل ! - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
 عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ -- فأضاف النهي اليه - صلى الله عليه وسلم ! - . فأتى بالالف 3  
 واللام في « الرسول » : يريد بهما التعريف والعهد [ P. 54<sup>b</sup> ] أي الرسول  
 الذي استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهيها  
 إلى عبادنا . 6

( ٢٣٤ ) ثم قال تعالى في الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أي اذا ولى  
 عليكم خليفة عن رسولي ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له  
 وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّعَ الْأَطْرَافِ : فإن في طاعتكم اياه 9  
 طاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . ولهذا لم يَمَسَّنِي ( القرآن ) في  
 « أولى الأمر » ، « أطيعوا » ، واكتفى بقوله : « أطيعوا الرسول » ،  
 ولم يكتب بقوله : « أطيعوا الله » عن قوله : « أطيعوا الرسول » . ففصل 12

1 فيما . : ( مهلة في ) B أمر : K امر B صل ... وسلم K : B - ونهى B :  
 ونها K عنه K : B - يقل . : ( مهلة في K ) 2 فيكون K ( مهلة تماماً ) O :  
 - B قرآنا O : قرانا K ( القاف مهلة ) : B قال . : ( مهلة في K ) عز وجل  
 K (مهلة تماماً) O : B 2 - 3 وما آتاكم ... فانتهاوا : سورة الحشر ( ٥٩ ، ٧ ) B  
 آتاكم B : K ( آتاكم ) 2 فخلوه . : ( آتاكم مهلة في K ) نهاكم . : ( آتاكم  
 مهلة في K ) 3 فانتهاوا . : ( مهلة تماماً في K ) فأضاف . : ( الهزة ساقطة والكلمة مهلة  
 تماماً في K ) B قال : B فأتا K ( آتاكم مهلة ) : B : يريد بهما K ( مهلة في K ) : يريد  
 بها B 5 استخلفناه K ( مهلة تماماً في K ) : شرعنا له B عتاً فجعلنا K ( مهلة ) O :  
 - B 12 يأمر B : يأمر K زائداً O : رايداً B ( آتاكم مهلة في K ) تبليغ . :  
 ( مهلة تماماً في K ) 7 ثم قال . : ( كلفك ) B قال : B 11 الآية O : الآية K  
 B عينها K ( مهلة ) O : بعينها B وأول ... منكم : سورة النساء ( ٤ ، ٥٩ ) B - 7  
 إذا ول ... شرع لكم K ( مهلة بعض الحروف المحضة ) O : إذا ول رسول من كونه خليفة أحداً  
 عليكم أو وليتموه ك شرع B 9 ولو كان ... الأطراف K ( مهلة بعض الحروف ) B :  
 في طاعتكم إياه K : في ذلك B 10 يتأنف B C : يتأنف K 11 واكتفى ... من قوله  
 . : ( بعض الحروف المحضة مهلة في K ) 12 أطيعوا ... الرسول : سورة النساء ( ٤ ، ٥٩ ) B  
 أطيعوا . : ( مهلة والهزة ساقطة في K )

لكنه - تعالى ! - ليس كمثل شيء : واستأنف القول بقوله : وأطيعوا الرسول .

3 ( ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسل الله )

( ٢٣٥ ) فهذا دليل على أنه - تعالى - قد شرع له - صلى الله عليه وسلم - أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يُشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهى فيما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأطعناهم في ذلك ، أجزنا في ذلك أجرًا من أطاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهى . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

• • •

١ لكونه ... شيء K : - B || لكونه K (مهلة) : O : B || تعالى O : تمل K (مهلة) :  
 - B || ليس ... شيء : سورة الشورى ( ١٢ ، ١١ ) || ليس كمثل K (مهلة تماماً) : O : - B ||  
 شيء : شيء K : O : - B || واستأنف O B : واستأنف K (بإعمال التاء والقلة) || القول . :  
 (القاف مهلة في K) || بقوله K (مهلة) : O : - B || وأطيعوا . : (الهزة ساقطة وإزاء مهلة  
 في K) || 4 فهذا دليل K (مهلة) : O : فهذا يملك B || تعالى O : تمل K (مهلة) : - B ||  
 شرع . : (السين مهلة في K) || صل ... وسلم K : O : - B || 5 يأمر B : O : يأمر K ||  
 وينهى وليس . : (مهلة في K) || لأول B : O : لأول K || يشرعوا شريعة . : (بعض  
 الحروف المعجمة مهلة في K) || الأمر B : O : الأمر K || لينا . : (مهلة في K) || 6 لهم ولنا  
 K : O B || فإذا . : (الهزة ساقطة في جميع الأصول وإلغاء مهلة في K) || مباح . : (إزاء  
 الأولى مهلة في K) || وأطعناهم . : (الهزة ساقطة والنون مهلة في K) || 7 عليه K (إزاء  
 مهلة) : O : - B || B الله . : + تمل B || ولا يشعر . : (مهلة في K) || B : O : - B

## مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيد الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل ( الله ) 9  
 معه القربة [ R. 55<sup>a</sup> ] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - لعلوا أن الحق  
 في نسبة « الفوق » إليه . من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَادِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ ، ﴿ يَخَافُونَ 6  
 رَبَّهُمْ مِنْ قَوَّيِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التحت » إليه . فإن السجود مَلَبُّ السُّفْلِ  
 بوجهه ، كما أن القيام يطلب « الفوق » ، إذا رفع وجهه بالدعاء ،  
 ويديه . 9

(٢٣٧) وقد جعل الله المسجود حالة القرب من الله . فلم يقيد - سبحانه -

- 1 مسألة : K : صلة B : مسئلة Q : أخرى . . ( مهلة والمهزة ساقطة في K )  
 3 إنما : انما . . ( بإمال التون في K ) الملائكة Q : الملائكة K : للملكة B : والخلق . .  
 ( المله مهلة في K والقاف مفرية ) أجمعون K ( الجيم مهلة والمهزة ساقطة ) Q : كلهم B  
 وجعل . . ( الجيم مهلة في K ) مع K Q : فيه B 4 القربة K B ( القاف مفرية في  
 K ) : القربة Q فقال . . ( مهلة في K ) واسجد واقترب : سورة الملق ( ٩٦ ، ١٩ )  
 واقترب . . ( القاف مفرية في K وإثاء مهلة ) وقال . . ( مهلة في K ) عليه . . ( كذلك )  
 5 أقرب ما يكون . . ( بإمال بعض الحروف المعجمة في K ) ليطلوا . . ( الياء مهلة في K )  
 الحق . . ( القاف مفرية في K ) 5 - 6 في نسبة ... في قوله K ( منظم الحروف المعجمة مهلة )  
 Q : في النسبة الفوقية له في قوله عمل B 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام ( ٦ ، ١٨ ) ،  
 ( ٦١ ) القاهر ... عباده . . ( مهلة والقاف مفرية في K ) يخافون ... فوقهم : سورة النمل  
 ( ١٦ ، ٥٠ ) ويطفون بهم . . ( مهلة في K ) من فوقهم . . ( التون مهلة والقاف مفرية  
 في K ) 6 - 7 كسبة ... إليه K Q : كالنسبة إل التحت B 7 فإن : فان . . ( الفاء مهلة  
 في K ) السجود . . ( الجيم مهلة في K ) القيام . . ( مهلة في K ) يطلب K ( الياء  
 مهلة ) Q : طلب B الفوق . . ( القاف مفرية في K ) 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K  
 ( مهلة تماما ) Q : - B 8 بالدعاء Q : بالعنا K ( بإمال الياء ) : - B 9 ولد جعل . .  
 ( مهلة في K وكلمة « جعل » ثابتة في B عل الماضي بقلم الأصل مع إشارة : صح ) حالة القرب . .  
 ( مهلة في K والقاف مفرية ) فلم يقيد K ( مهلة تماما ) Q : فلا يقيد B

- « فوق » عن « تحت » ، ولا « تحت » عن « فوق » : فإنه خالق  
 فوق والتحت . كما لم يقيد « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى  
 السماء الدنيا » ؛ ولم يقيد « النزول إلى السماء الدنيا » عن « الاستواء على  
 العرش » ؛ كما لم يقيد « سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون  
 » معنا أيها كنا . كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذي  
 يليق به : وعلى الوجه الذي أراده .

- (٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! - : ﴿ مَا وَسَعَىٰ أَرْضِي وَلَا سَمَائِي  
 وَوَسَعَىٰ قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا مِنْ  
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى : أيضًا ، في حق الميت : ﴿ وَنَحْنُ  
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال  
 أيضًا - عز وجل ! - : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعني الإنسان ،  
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [ F. 55<sup>b</sup> ]

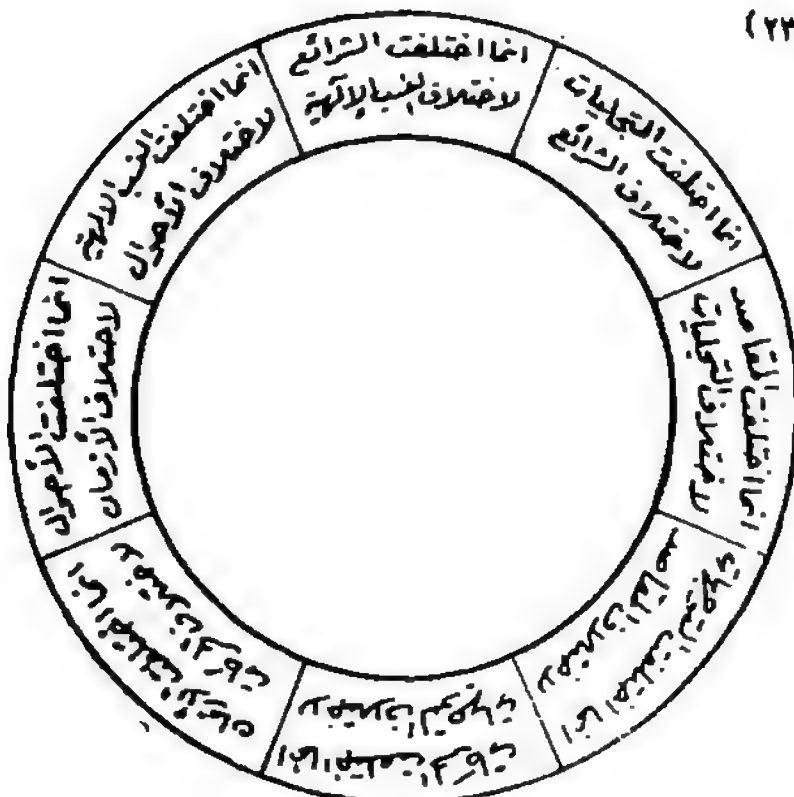
• • •

- 1 الفوق . : ( الفاء مهلة والقاف منفية في K ) + والتحت B || عن التحت ... عن الفوق K :  
 - B || فإنه : فإنه K ( الفاء مهلة ) C : لأنه B || خالق الفوق . : ( مهلة تمامًا في K ) || 2 كما  
 لم يقيد . . . إليه منكم K : B - || يقيد K ( الياء الأولى مهلة والقاف منفية ) C :  
 B || الاستواء C : الاستواء K ( التاء مهلة ) : B - || 3 السماء C : السماء K - B || لم يقيد K  
 ( مهلة ) C : B - || 5 أيها كنا K ( مهلة ) C : B - || وهو ... كنتم : سورة الحديد  
 ( ٥٧ ، ٤ ) || أيها كنتم K ( مهلة تمامًا ) C : B - || 6 الوجه K ( الجيم مهلة ) C : B - || 7 كما  
 قال أيضًا K ( مهلة تمامًا ) C : B - || ولا سماء : C : ولا سماء K : B - || 8 - 9 ما من ...  
 بناصيتها : سورة هود ( ١١ ، ٥٦ ) || 9 دابة K ( مهلة ) C : B - || آخذ C : آخذ K ( مهلة )  
 - B || بناصيتها K ( مهلة ) C : B - || 9 - 10 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة ( ٥٦ ،  
 ٨٥ ) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K : C : B - || ولكن C : ولا كن K ( النون  
 مهلة ) : B - || لا تبصرون K ( مهلة تمامًا ) C : B - || فنسب K ( الفاء مهلة )  
 C : B - || القرب K ( الياء مهلة ) C : B - || وقال أيضًا K ( مهلة تمامًا ) C : B - ||  
 11 عز وجل K ( مهلة تمامًا ) C : B - || ونحن ... الوريد : سورة ق ( ٥٠ ، ١٦ ) || أقرب  
 إليه K ( كذلك ) C : B - || حبلى K ( الياء مهلة ) C : B - || 12 قوله K ( القاف مهلة )  
 C - B || ليس ... البصير : سورة الثورى ( ١٢ ، ١١ ) || شيء : شيء K : شيء C : B - ||  
 السميع البصير K ( مهلة تمامًا ) C : B -



مسألة دورية من هذا الباب  
وهذه صورتها

(٢٣٩)



- 3 ( الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخريه وما بينهما )  
( انما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية )

( ٢٤٠ ) انما قلنا : و اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ٩ - [ F. 56<sup>هـ</sup> ]

١ مسألة : مسألة K : مسألة B : مسألة G || دورية . . ( الياء بنقطة واحدة واثنا مهلة في K ) || هذا . . ( اذال مهلة في K ) || 2 وهذه صورتها K G - B ( هذا وجلة : مسألة ... صورتها . قد كتبت في وسط الخط في أصل K بين ثوبين مستديرين ) || 3 انما اختلفت ... الإلهية : ( هذه هي بداية أصل K B وأما أصل G المطبوع فبدايته : انما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستطيع في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو أندلسي ) || اختلفت . . ( يناهال الخاء في K في جميع الجمل ) || الشرائع G : الشرائع B K || الإلهية : الإلهية K ( ثناء مهلة ) B : الإلهية G || 5 قلنا . . ( القاف مهلة في K ) || الشرائع G : الشرائع B K || لاختلاف . . ( القاف مهلة في K ) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G B

- لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع ،<sup>١</sup> - لَمَا صحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ ولَمَا صح ، أيضًا ، قوله - تعالى ١ - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . وقد صح أن لكل أمة شرعة ومنهاجا ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت . فعلمنا ، بالقطع أن نسبته - تعالى ! - فيها شرعه إلى محمد - صلى الله عليه وسلم ١ - خلافُ نسبته إلى نبي آخر . وإلا ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهي الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

#### ٩ ( إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال )

( ٢٤١ ) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافي ! ويا شافي ! ومن حاله الجوع ،

١ لأنه : لانه . . . كانت . . . ( مهلة تماماً في K ) الـ ب . : ( بإبدال النون في K ) التحليل . . . ( مهلة في K ) كائنته ( النون مهلة ) Q : من النسبة B التحريم . . . ( مهلة في K ) 2 منه K : بيت B في الشرع K Q : - B بتغيير . . . ( إبقاء لثانية مهلة في K ) 2-3 وقد ثبت ... الحكم K (مهلة بعض الحروف المعجمة) Q : - B 3 ولما صح K Q : ولا صح B أيضًا K (الضاد مهلة وكذلك الياء) Q : - B || قوله تعالى (تبل B K) . . . (مهلة في K) لا جعلنا . . . (الجيم مهلة في K) 4 شرعة . . . (الياء مهلة في K) 4-5 وقد صح ... وأثبت K Q : - B 4 لكل ... ومنهاجا : سورة المائدة ( ٥ ، ٤٨ ) 4 أمة ... ومنهاجا K (معظم الحروف المعجمة مهلة) Q : - B 5 جاعا : جاعا K (يُباع الجيم) : - B 5 فسخ K Q (الياء مهلة في K) : - B 5-6 فعلنا ... فيها شرعه K (مع إبدال بعض الحروف والمعجمة) Q : فعلنا أن نسبته إلى محمد عليه السلام خلاف نسبته إلى نبي آخر B 6 إلى محمد ... آخر (آخر K) Q : - B 7 كانت ... واحدة . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) 8 من كل وجه K Q : - B 8 لتشريع K (مهلة) Q : لشرعية B 8 الخامس K (أخذ مهلة) Q : - B 8 من كل وجه K Q : - B 8 قلوية في K علامة نهاية الكلام 10 فإن قيل . . . (مهلة والحزنة ساقطة في K) فلم K (الياء مظهلة) Q : ولم B 10 اختلفت . . . (إبدال الخاء والهمزة في K) الإلهية : الإلهية K : الآية B Q قلنا . . . (اختلفت مفرية في K) 11 فمن . . . (الياء مهلة في K) المرض ... يا معافي . . . (مهلة تماماً في K) ويا شافي . . . (الياء مهلة في K والفاء مفرية) الجوع . . . (الجيم مهلة في K)

يقول : يا رَزَاقُ ! ومن حاله الفرق ، يقول : يا مغيث ! فاختلفت النِسَب  
لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ  
أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - لَمَّا وصف ربه - تعالى ! - :  
« يَبْكِي الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْقُعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض ،  
الرافع » . فظهرت هذه « النِسَب » - فهكذا ( الأمر ) في اختلاف أحوال الخلق .

( إنما اختلفت الأحوال لاختلف الأزمان ) ٦ .

( ٢٤٢ ) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلف الأزمان » - فإن  
اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها : [ F. 56<sup>b</sup> ] فحالها  
في زمان الربيع ، يخالف حالها في زمان الصيف ، وحالها في زمان الصيف ،  
يخالف حالها في زمان الخريف ، وحالها في زمان الخريف ، يخالف حالها في زمان  
الشتاء ، وحالها في زمان الشتاء ، يخالف حالها في زمان الربيع . - يقول بعض  
العلماء ، بما تفعله الأزمان في الأجسام الطبيعية : « تعرَّضُوا لهواء زمان ١٢

١. يلزق . ( الية مهلة واقتاف مصرية في K ) يقول . ( مهلة في K ) ١ - 2 يا مغيث ... لاختلف  
٢. ( مهلة بض الحروف للمجبة في K ) 2 قوله . ( مهلة في K ) كل يوم ... شأن : سورة  
الرحمن ( ٢٩ ، ٥٥ ) يوم ... شأن ( شأن في K ) . ( مهلة تماماً في K ) 2 - 9 سنفرج ...  
الثقلان : سورة الرحمن ( ٢٩ : ٥٥ ) وسنفرج . ( التثنية مهلة في K ) 3 أيها K : ( وهو  
رسم القرآن المشهور ) الثقلان . ( يلما مال اثناء واقتاف في K ) 3 صل ... وسلم K : عليه  
السلام B ١١ لا وصف ... يمال ( يمال في K ) K - B 4 يده ... فلحالة . ( مهلة بض الحروف  
المجبة في K ) قيل ... الخافض . ( مهلة تماماً في K ) 5 ظهرت . ( يلما مال الفاء والنظرة في  
K ) فهكذا ... اختلاف . ( مهلة تماماً في K ) الخلق . ( الية مهلة واقتاف مصرية في K )  
7 وقولنا ... الأزمان . ( مهلة معظم الحروف للمجبة في K والجملة يكاملها محصورة بين فوتين  
مقلوبتين وسط الخطر ) 7 - B فإن اختلاف ... عليها K ( معظم الحروف للمجبة مهلة ) K :  
فإن أحوال الخلق سبب اختلافها اختلاف الأزمان عليها B 9 فعلها . ( الفاء مهلة في K ) في زمان  
الربيع K ( مهلة ) K : فعلها في الربيع B يخالف . ( مهلة تماماً في K ) في زمان الصيف K :  
في الصيف B في زمان الصيف K ( مهلة ) K : في الصيف B 10 يخالف . ( مهلة في K ) في  
زمان الخريف K : في الخريف B 10 - 11 في زمن الشتاء K ( مهلة ) K : في الشتاء B زمان الربيع  
K : زمن الربيع B 11 - 12 يقول ... زمان K : B 11 يقول بض K ( مهلة تماماً ) K  
12 العلماء : العلماء K بما تفعله . الطبيعية D ( مهلة معظم الحروف للمجبة في K ) لحواله : لحواله K

الربيع . فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظوا من هواء زمان الخريف . فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم .

3 (٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال :

( وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ) - أراد : « فَتَبَتُّمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر

« أَنْبَتَكُمْ » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس الأمور به ،

6 فقال تعازي : ( إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ) -

فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك قلنا : « إنما اختلفت الأحوال باختلاف الأزمان » .

9 ( إنما اختلفت الأزمان باختلاف الحركات )

(٢٤٤) وأما قولنا : ١ : « إنما اختلفت الأزمان باختلاف الحركات » - فأعني

بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، حدث زمان

12 الليل والنهار . وتعينت السنون والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

١ - 7 الربيع ... فافهم K : B - 1 الربيع K ( مهلة تماما ) O : B - فإنه : K ( بإعمال الفاء ) C : B - في أبدانكم K ( الهززة ساقطة والفاء مهملتان ) O : B - الخريف K ( بإعمال الياء والفاء ) O : B - 2 فإنه يفعل K ( مهلة ) C : B - في أشجاركم K ( مهلة تماما ) C : B - 3 وقد نص K ( مهلة تماما ) O : B - يقال C : يمل K ( الياء مهلة ) : - B فقال K ( مهلة ) C : B - 4 واقف . . . نباتا : سورة نوح ( ٧١ ، ١٧ ) H 4 لأن : لأن K ( النون مهلة ) C : B - أنبتكم K ( الهززة ساقطة والكلمة مهلة تماما ) O : - B 5 قال K ( القاف مخربة ) O : B - في نسبة التكوين K ( مهلة ) O : B - الأمور به C : الأمور به K ( الياء مهلة ) H - 5 - 6 فقال ... شيء C ( الجملة مهلة الحروف المعجمة تماما في K والهززة ساقطة ) H إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل ( ١٦ ، ٤٠ ) H نقول له كن O ( مهلة تماما في K ) : B - فجعل التكوين K ( كذلك ) O : B - 7 كذلك K ( مهلة ) C : - B ظهور K ( الظاء مهلة ) C : B - فلذلك قلنا . ( مهلة في K ) H إنما اختلفت . ( مهلة تماما في K ) ( بإعمال الياء والفاء في K والفاء مخربة ) H 10 قولنا . ( القاف مهلة في K ) H اختلفت . ( مهلة تماما في K ) H لاختلف . ( بإعمال الياء والفاء والفاء ) مخربة ( في K ) : فاعني ... الفلكية K ( مهلة والهززة ساقطة ) C : فاعني فاعني الحركات الفلكية B 11 فإنه : فإنه . ( الفاء مهلة في K ) H لاختلف . ( مهلة تماما في K ) H 12 السنون K O : الساعات B والشهور والفصول . ( مهلة تماما في K ) H وهذه ... بالأزمان K ( مهلة ) C : وهذه هي الأزمان B : ( + نون مقلوبة في K )

## ( انما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات )

- ( ٢٤٥ ) [ F. 57<sup>a</sup> ] وقولنا : ، اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ، -  
 أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ . فلو كان التوجه واحداً عليها . لما اختلفت الحركات . وهي  
 مختلفة . فدلّ على أن التوجه الذي حرك القمر في فلكه : ما هو  
 التوجه الذي حرك الشمس . ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن  
 الأمر كذلك ، لكانت السرعة أو الإبطاء في الكل على السواء . قال تعالى :  
 ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ . فلكل حركة . توجه إلهي - أي تعلق - خاص .  
 من كونه مريداً .

## ( انما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد )

- ( ٢٤٦ ) وقولنا : ، وانما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ، .. فلو كان  
 قصد الحركة القمرية : بذلك التوجه . عين قصد الحركة الشمسية بذلك

2 اختلفت K ( مهلة ) G : وانما اختلفت B || التوجهات . ( مهلة في K وجلة قولنا . . .  
 التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر وعصورة من نوتين مقلوبتين ) || 2 - 3 أريد ... الحق K ( مهلة )  
 G : فانما أريد توجه الحق B || 3 عليها بالإيجاد . ( مهلة تماماً في K ) || 3 - 4 انما قولنا... اردناه :  
 سورة النحل ( ١٦ ، ٤٠ ) || لقوله اردناه K ( مهلة ) G : - B || 4 لا اختلفت .  
 ( مهلة في K ) || 5 القمر ... فلكه . ( القاف مغربية والكلبة مهلة في K ) || 5 - 6 ما هو ...  
 والأفلاك K ( مهلة ) G : غير التوجه الذي حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأفلاك B || 6 يكن  
 . ( الياء مهلة في K ) || لكانت . ( التون مهلة في K ) || 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء G : أو الإبطاء  
 K : - B || 7 السواء : السواء B || قال . ( القاف مهلة في K ) || تعالى G :  
 تمل K ( التاء مهلة ) B || B كل ... يسبحون : سورة يس ( ٣٦ ، ١٠ ) - ولفظ الآية : ، وكل  
 في فلك ... هـ ) || في ... يسبحون . ( الآية مهلة تماماً في K ) || فلكل . ( القاف مهلة في K )  
 || إلهي B : إلهي K : المي G || أي تعلق K G : - B || 9 من ... مريداً K ( الياء مهلة )  
 G : - B ( + نون مقلوبة في K ) || 11 وقولنا . ( القاف مهلة في K ) || وانما K ( التون  
 مهلة واخصرة سابقة ) B : انما G اختلفت ... المقاصد . ( مهلة في K وهي مكتوبة في وسط  
 سطرين منفردين ) || فلو كان . ( مهلة في K ) || 12 قصد الحركة . ( القاف مغربية في K واتناه  
 مهلة ) || حين ... بنك . ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K )

التوجه ، لم يتميز أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالغضب على عمرو : فإنه قصد تعليب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلفت المقاصد . 3

### ( إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات )

( ٢٤٧ ) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن 6 التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجود ، [ F. 57<sup>b</sup> ] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاص ، تجلٍ خاص ما هو عين التجلي الآخر . فإن 9 « الاتساع الإلهي » يعطى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عولت عليه الطائفة . والناس في « ليس من خلقٍ جديد » .

( ٢٤٨ ) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من رجال الله - عزَّ وجلَّ 1 - : « إن الله - سبحانه - ما تجلَّى ، قطُّ ، في صورة 12

1 والآثار B O : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . ( ستم الحروف المبيعة مهملة في K )  
فتوجهات K ( مهملة ) O : والتوجهات B 2 بالرضا : بالرضى . : توجهه بالغضب . ( مهملة في K ) 3 فإنه : فإنه . ( الالف مهملة في K ) قصد تعليب . ( القاف مفرقة في K والياء والياء مهملتان ) فاختلفت المقاصد . ( مهملة تماماً في K : + نون مقلوبة فيه ) 5 وقولنا ... لاختلاف . ( ستم حروف الجملة مهملة في K ) إنما K O : وإنما B التجليات . ( + نون مقلوبة في K ) فإن : فإن . ( الالف مهملة في K ) 6 التجليات . ( مهملة في K ) كانت ... جميع . ( كذلك ) يصح ... يكون . ( مهملة تماماً في K ) 13 وقد ... اختلاف . ( القاف مفرقة وكذلك الفاء في K مع اجمال بعض الحروف للبيعة ) 7 القصد K O : المقاصد B فلا بد ... قصد . ( مهملة تماماً في K ) 8 خاص K ( الالف مهملة ) O : بئر ما B ما هو عين K ( الياء مهملة ) O : ليس هو عين B الآخر : الآخر K B : الآخر O 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي O لا يتكرر ... الوجود . ( مهملة في K ) 10 الطائفة O : الطائفة K B والناس ... جديد K ( مهملة ) O : B 11 الشيخ K ( مهملة ) O : B صاحب قوت القلوب K ( مهملة ) C : B 12 عز وجل K O : B سبحانه K ( الالف مهملة ) O : سبحانه B ما تجل ... سورة . ( مهملة في K )

واحدة لشخصين ، ولا في صورة واحدة ، مرتين ، . ولهذا اختلفت الآثار في العالم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

### 3 (إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع )

(٢٤٩) وقولنا : : إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ، - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - . وهي مختلفة . فلا بد أن تختلف التجليات ، كما تختلف العطايا . ألا تراء - عز وجل ! - إذا تجلّى لهذه الأمة ، في القيامة ، وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظارهم في الشريعة . فعصار كل مجتهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - [وكل شرع - في شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، عندنا . - فاختلفت التجليات بلاشك .

(٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت في الله أمراً ما ، إن تجلّى لها في خلافه [ F. 58<sup>e</sup> ] أنكرته . فإذا تحول لها في العلامة ، التي قد قررت تلك الطائفة مع الله في نفسها ، أقوت به . فإذا تجلّى للأشعري

1 واحدة لشخصين . : ( مهلة في K ) ولا في صورة K ( مهلة ) O : ولا تجل في صورة B ( النص في B : ان الله سبحانه ما تجل قط في صورة واحدة مرتين ولا تجل في صورة واحدة لشخصين )  
اختلفت . : ( مهلة في K ) الآثار O : الآثار K B 2 وكفى B O : وكذا K بالرضا والغضب ( بالرضى O K ) بالغضب والرضا B 4 وقولنا ... لاختلاف K ( مهلة ) O : وقولنا وإنما ... B الشرائع O : الشرائع K ( مهلة ) B فإن : فإن . : ( الله مهلة في K )  
3 شريعة . : ( مهلة في K ) طريق ... إليه . : ( مهلة بعض الحروف في K ) سبحانه O : B  
مختلفة فلا بد . : ( مهلة في K ) ان تختلف . : ( كذلك ) 6 تختلف ... تراء . : ( كذلك )  
عز وجل K : تل B في القيامة K ( الله مهلة ) O : في القية B 7 وفيها منافقوها K ( مهلة ) O : B عصار ... مجتهد . : ( مهلة في K ) 8 طريقه . : ( الله مهلة والقيامة مغرية في K ) 9 في شريعة . : ( مهلة في K ) 9 - 10 صلى ... وسلم K : B مختلفا K  
O : B 10 فاختلفت التجليات . : ( مهلة في K ) 11 فإن : فإن . : ( الله مهلة في K )  
طائفة O : طائفة K ( الله مهلة وكذلك الله ) : طائفة B 13 فإذا : فإذا . : ( الله مهلة في K ) قد قررت . : ( القاب الأول مغرية في K والله مهلة ) 13 مع الله ... نفسها K :  
on B ( في نفسها مع الله ) للأشعري . : ( الهزرة ساقطة والثين مهلة في K )

في صورة اعتقاد مَنْ يخالفه في عقده في الله . وتجلى للمخالف في صورة اعتقاد  
الأشعري مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا  
( الأمر ) في - جميع الطوائف .

3

( ٢٥١ ) فإذا تجلّى ( الحق ) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - :  
وهي العلامة التي ذكرها مسلم في : صحيحه ، عن رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم ! - ، أفروا له بذنه وهم . وهو هو : لم يكن غيره . - فاختلعت التجليات ،  
لاختلاف الشرائع .

6

( إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية )

( ٢٥٢ ) وقولنا : إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية - :  
تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل . صلح أن يكون أولاً وآخرًا  
ووسطًا . وهكذا كل أمر دوري : يقبل كل جزء منه . بالفرض : الأولية والآخرية  
وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في : التدبيرات الإلهية ، :

12

1 - 2 في صورة ... الأشعري مثلا K ( مهلة بعشر الحروف المعجمة ) O : في صورة اعتقاد الخليل  
وتجلى لخبيل في صورة اعتقاد الأشعري B || 2 طائفتين G : الطائفتين K || 4 في صورة ... تعالى  
( تمل K ) O ( جميع حروف الجملة مهلة في K ) : بما كانت تعتقد فيه B || 5 في صحيحه K  
( مهلة ) O : في الصحيح B || عن رسول ... وسلم K ( بإجمال الحروف المعجمة ) O : - B  
6 بأنه O : بأنه K B || فاختلعت التجليات . ( مهلة في K ) || 7 لاختلاف . ( الفاء مقربة  
في K ) || 9 الشرائع O : الشرائع K ( أياه مهلة ) B || وقولنا ... النسب . ( معظم الحروف  
المعجمة مهلة في K ) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 10 قد تقدم . + في أول الفصل B ||  
ودار الدور K O : وصار الأمر دوريا B || فكل شيء : فكل شيء K ( اثنين مهلة ) : فكل شيء  
O : أي شيء B || أخذته . ( مهلة تماما في K ) || من هذه المسائل ( المسائل K ) K O : من  
المسائل B || وآخرها B O : وآخرها K || 11 وهكذا B O . وهكذا K || كل أمر دوري K O :  
كل دوري B || يقبل K ( مهلة ) O : قابل B || جزء . ( الجيم مهلة في K ) || الأولية K  
( مهلة ) O : للأولية B || والآخرية O : والآخرية K B || 12 ( من هنا إلى نهاية الفقرة  
بالسطر الخامس من الصفحة التالية ) وقد ذكرنا ... ودار الدور K O : - B || 12 وقد ...  
الشكل K ( مهلة تماما ) O : - B || الإلهية : الإلهية K ( مهلة ) : الإلهية O : - B



مضاهيا لقول المتكلم إذ قال : « العالم بستان ، سياجه الدولة . الدولة سلطان ، تحجبه السنة . السنة سياسة ، يموسها الملك . الملك راع ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . » [ F. 58<sup>b</sup> ] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم بستان . - ودار النور .

6 ( ٢٥٣ ) وبكفي هذا القدر من الإيحاء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . فإن هذا الباب واسع جداً ، إذ كان العالم ، كله ، مرتبطاً ببعضه ببعض : أسباباً ومسببات ، وعلل ومعلولات . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

9

انتهى الجزء الرابع والعشرون ( من الفتح المكي ) بتلوه الجزء الخامس والعشرون .

• • •

1 لقول . . . قال K ( مهلة واقف مغربية ) O : - B 1 - 5 بستان ... بستان K O : ( معظم الحروف المصبة في هذه الجملة مهلة في أصل K ) : - B 6 وبكفي . ( مهلة في K ) الإيحاء : الإيحاء K : الإيحاء O 7 فإن : ( مهلة تماماً في K ) 7 فإن : فإن . ( الله مهلة في K ) 8 فإن كان العالم O : فإن العالم B 9 مرتبطاً K O : مرتبط B 8 ومسببات . ( مهلة في K ) 8 - 9 واقف . . . السيل : سورة الأحزاب ( ٢٣ ، ٤ ) 8 يقول . ( مهلة في K ) 8 الحق . ( واقف مغربية في K ) 9 السيل . ( مهلة في K ) 10 انتهى K ( مهلة ) O : - B 10 الجزء : الجزء K ( مهلة ) : - B 11 الخناس والعشرون K ( جملة : انتهى ... والعشرون . ثابتة في K على الهاش بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهلة ) O : - B 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K ( مهلة قلما ولاقة على الهاش بقلم الأصل ) : - B O

## الجزء الخامس والمشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب التاسع والأربعون

3

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المتزل ورجاله

(٢٥٤) نَفْسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ      فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدٌ  
حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ      مَالَهَا رُكْنٌ وَلَا سَنْدٌ  
يَمْنُ الْأَكْوَانِ مَنَزِلُهُ      وَهُوَ لَا دُوحٌ وَلَا جَسَدٌ  
مَالَهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ      وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّمَدُ  
فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ      ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدٌ  
أَحَدٌ مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ      بِكَمَالِ التَّعْتِ مُنْفَرِدٌ

9

12

...

1 الجزء ... المكي : - 2 || بسم ... الرحيم K (مهلة) Q : - B || 3 الباب ...  
والأربعون . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || 4 في معرفة . (مهلة في K) || قوله ... وسلم  
K (مهلة) Q : - B || 5 لأجد Q : لاجد B K || 6 الرحمن Q : الرحمان K (النون مهلة)  
B || اليمن . (الياء مهلة في K) || 5-6 ومعرفة ... ورجاله . (مهلة في K) || 7 الرحمن  
Q : الرحمان B K || في سوى K (الياء مهلة) Q : في سوى B || 8 في . (انفاد مهلة في  
K) || طائفة Q : طائفة K : ضائقة B || 9 الأكوان : الأكوان . || 10 يمينه . (الياء  
الأول مهلة في K) || 11 الخلق . (الياء مهلة في K) || يطلبه . (الياء مهلة في K) || به .  
(الياء مهلة في K) || 12 أحد Q : أحد B K (بسقوط المهزة فيها)

! ( الإيمان الملى العلم والإيمان الإلهي الخاص )

- ( ٢٥٥ ) أعلم - يا ولي ١ - أن لله عبادة من حيث اسمه « الرحمن » .  
 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى  
 الرَّحْمَنِ وَقَدًّا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :  
 ﴿ قُل : اذْعُبُوا اللَّهَ أَوْ اذْعُبُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - ٥  
 ! لكما له ( - تعالى ١ - ) من الاسم « الله » ، الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم  
 ٧ « الرحمن » ، الأسماء الحسنى . .

- ( ٢٥٦ ) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « يَنْزِلُ رَبِّنَا إِلَى السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا » ، وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فشم إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإتيان  
 للفصل والقضاء ، وكشم إتيان خاص بالرحمة : لمن اعتنى به ( الله ) من عبادته . ٢

2 يقول K ( الياء مهمله ) : يا انى B عباداً . : ( الياء مهمله فى K ) || من حيث ... الرحمن K  
 : B - حيث K ( الياء مهمله ) : B - : الرحمن K : الرحمان ( مع إبدال التون ) : -  
 B 3-4 وهو قوله ... سلاما K : B - : وعباد ... سلاما : سورة الفرقان ( ٢٥ ، ٦٢ -  
 ٦١ ) || 3 قوله K ( القاف مفرية ) : B - : وعباد K ( الياء مهمله ) : B - : الرحمن  
 : الرحمان K ( التون مهمله ) : B - : الذين ... عليهم K ( مهمله تماماً ) : B - :  
 4 قالوا K ( القاف مهمله ) : B - : يقول K ( مهمله تماماً فى K ) : كما قال B يقال  
 : K ( التاء مهمله ) : B - : يوم ... ولها : سورة مريم ( ١٩ ، ٨٥ ) ||  
 يوم ... المتقين . : ( مهمله فى K ) || 5 الرحمن K : الرحمان K ( التون مهمله ) B  
 عباد . : ( الياء مهمله فى K ) : يأتى B : يأتى K ( الياء مهمله ) : من اسمه الرب  
 K : B - 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء ( ١٧ : ١١٠ ) || 5-6 فإن  
 الله ... الأسماء الحسنى K : B - 5 فإن : فإن K ( مهمله ) : B - : يقول  
 K ( مهمله ) : B - 6 قل K ( القاف مفرية فى K ) : B - : اذْعُبُوا K ( التاء  
 مهمله ) : B - : الأسماء : الأسماء K : B - 6 قال K ( مهمله فى K ) : رسول ... وسلم  
 K : كما قال عليه السلام B ينزل . : ( الياء مهمله فى K ) : السماء : السماء : وجاء  
 K : وجاء B 10 وقال . : ( مهمله فى K ) || وجاء ربك : سورة الفجر ( ٨٩ : ٢٢ ) || إتيان B :  
 إتيان K ( مهمله تماماً ) : B - : مثل هذا K ( مهمله ) : B - 11 للفصل . : ( الله مهمله  
 فى K ) || والقضاء : والقضاء K ( القاف مفرية ) : والقضاء B : ثم إتيان K ( الحزة  
 معلقة لهما ) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - لما اشتد كربيه من المنازعين : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مشى إلى اليمن .  
 3 لكن النفس أدركه من قِبَلِ اليمن . وما أدركه حتى أتاه . فجاء به « التنفيس » ، من الشدة والضيق الذي كان فيه ، بالأنصار - رضى الله عن جميعهم ١ - .  
 فتقدم إليه « النفس » ، في باطنه وقلبه ، مبشراً بما يظهره الله من [ F. 59<sup>a</sup> ]  
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .

( ابن عربى بلعشق وحديث الأنصار )

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ١ - .  
 9 وذلك أنه علمنا ، بلعشق ، رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأنخض ، من أهل مَرَاكُش ، كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بلعشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا ولئى ! رأيت رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - البارحة بجامع دمشق ، وقد نزل بمقصورة  
 12

١ قال .: ( مهلة في K ) || رسول الله ... وسلم K : عليه السلام B || 1 - 2 || اشتد ... المنازعين K : B || 2 قبل اليمن .: ( اتفاق طرية في K<sup>3</sup> واليه 3 مهلة ) || 3 لكن B : لا كن K || فجاء : K : فجاء B || بالتنفس K<sup>3</sup> : التنفيس B || 4 والضيق .: ( مهلة في K ) || 4 كان . . . بالأنصار .: ( مهلة في K ) || 6 الدين K ( مهلة ) : هذا الدين B || وإقلت . . . الأنصار .: ( مهلة في K ) || B - 10 ولقد جرى . . . بمقصورة K : B || B ولقد K ( اتفاق طرية ) : B || جرى : K : B في حديث K ( مهلة ) : B - || ما نذكره ... الله K ( مهلة ) : B - || شله : K ( الشين مهلة ) : B - || 9 بلعشق K ( مهلة ) : B - || والدين يقال K ( مهلة ) : B - || يحيى K ( إليه الثانية مهلة ) : B - || بن : K : ابن K ( إليه مهلة ) : B - || 10 الأنخض : B - || الأنخض K : أبوه : B - || أبوه K ( إليه مهلة ) : B - || العربية بها K ( مهلة ) : B - || 11 بلعشق K ( مهلة ) : B - || يقول ن ... يا ولئى K ( مهلة ) : B - || رأيت : K : رأيت K ( إليه مهلة ) : B - || 12 البارحة K ( اتاه مهلة ) : B - || بمقصورة الخطابة K ( مهلة ما معنا حرف إليه ) : B -

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ١- .  
والناس يهرعون إليه ، ويدخلون عليه يبايعونه .

- ( ٢٥٩ ) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخذت يده . 9  
فقال لى : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -  
فقال له : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال  
له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١- : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له : 6  
يقول لك رسول الله : انهض لِمَا أُمِرْتَ به . واصحبه أنت ، فإنك تنتفع  
بصحبه . وقل له : « يقول لك رسول الله : امتدح الانتصار وكُتِبَ منكم  
سعد بن عباد ، ولا بُدَّ . . 9

- ( ٢٦٠ ) « ثم استدعى ( النبى ) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم ١- : « يا حسان ! حَفَظَهُ بيتاً يوصله إلى محمد بن العربى  
يبنى عليه ، وينسج على منواله فى العروض والروى . . ١٢ - فقال حسان :  
« يا يحيى ! خذ إليك » - وأنشدنى بيتاً هو - :

تُخِفُ السَّهَادُ بِحَقْلَتِي وَمَزَارِي فَعَلَى اللَّمْعِ مَعْرِي وَمَشَارِي !

- ١ - 14 الخطابة ... ومشارى K : B - المصحف K ( القاف غربية ) Q : B -  
عثمان K ( همزة ) B : B - رضى K ( الصاد همزة ) Q : B - 2 يهرعون إليه ... عليه K  
( بعض الحروف همزة المعجمة ) Q : B - 3 بقيت ... حتى K ( كلك ) Q : B -  
حتى K ( التاء همزة ) B : B - الناس K ( التون همزة ) Q : B - فدخلت K ( الفاء  
همزة ) Q : B - 4 فقال K ( همزة تملأ ) Q : B - قلت K ( القاف همزة ) Q : -  
B : B - يا رسول الله Q : B - 5 فقال K ( همزة تملأ ) Q : B - قال فقلت K  
( همزة ) Q : B - 6 إنا : أنا K : B - قد K ( القاف غربية ) Q : B -  
يلمر : يامر K : B - 7 تنفع K ( التاء الأولى همزة ) Q : B - 8 بصحبه K ( الياء  
الأولى همزة ) Q : B - 8 وقل ... يقول K ( همزة تماماً ) Q : B - 9 بن عباد K  
( همزة تماماً ) Q : B - 10 بحسان بن K ( بإعمال الباءين ) Q : B - 11 يوصله K  
( الياء همزة والصاد معجمة ا ) Q : B - ين Q : B - ابن K ( الياء همزة ) : B -  
12 وينسج K ( الياء همزة ) Q : B - فقال K ( همزة ) Q : B - 13 يا يحيى K ( همزة  
تماماً ) Q : B - 13 إليك وأنشدنى K ( همزة والهمزة ساقطة ) Q : B -

وما زال يردده [ F. 60<sup>m</sup> ] على حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم ١ - : « إذا مدح الأنصار ، فاكبته بخط يمين ، واحمله ،  
٩ ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي نسمونها : « قبر المست » ، فستجد  
[ عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المذبح » .

( ٢٦١ ) فلما أخبرني بذلك هذا الراي - وَفَّقَهُ اللهُ ١ - عملت القصيدة من  
٦ وقتي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبُّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلى :  
إنه لما جاء « قبر المست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت  
رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداء : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -  
٩ وسمائي - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ١ » - قال : « فأين القصيد  
الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - ؟ » -  
فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ،

١ - 11 وما زال ... القصيدة K : - B يردده K ( إياه مهلة ) Q : - B حتى  
K ( مهلة ) Q : - B ثم قال K ( كذلك ) Q : - B عليه K ( إياه مهلة ) Q : -  
B 2 وسلم . . . ( من هنا إلى كلمة والتكرار ) بالسطر السابع من الصفحة التالية Q K : -  
B 2 إذا : Q K : - B الأنصار : الأنصار K ( التون مهلة ) Q : - B فاكبه  
K ( الفاء مهلة ) Q : - B 3 تربة K ( إياه مهلة ) Q : - B تسمونها K ( كذا في  
الأصلين والصواب : تسوونه لأن الضمير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي ) : -  
B قبر K ( القاف مفريية ) Q : - B 4 فادفع ... المذبح K ( مهلة تماماً ) Q : - B  
5 فلما K ( الفاء مهلة ) Q : - B الراي : الراي K : - B وقته K ( إياه مهلة )  
والقاف ( Q : - B القصيدة K ( مهلة تماماً ) Q : - B 6 غير K ( إياه مهلة )  
Q : - B ولا روية K ( كذلك ) Q : - B ودفعت K ( الفاء مهلة ) Q : - B  
القصيدة K ( القاف مفريية وإياه وإياه مهلتان ) Q : - B فكتب K ( الفاء مهلة ) Q : -  
B 7 جاء : Q : - B العشاء الآخرة : العشاء الآخرة K : - B قال K ( مهلة )  
Q : - B فرأيت : فرأيت K ( إياه مهلة ) : - B 8 فكتب K ( القاف مفريية )  
Q : - B قال K ( مهلة تماماً ) Q : - B ابتداء : ابتداء K : - B ٩  
K ( مهلة تماماً ) Q : - B جاء : Q : - B فلان K ( مهلة ) Q : - B  
9 قال فقلت K ( مهلة تماماً ) Q : - B قال ... القصيد K ( كذلك ) Q : - B 10 الأنصار :  
الأنصار K ( مع إيهال التون ) Q : - B 11 اقلعت K ( مهلة تماماً ) Q : - B فناولته K ( الفاء  
مهلة ) Q : - B الشمعة K ( الشين مهلة ) Q : - B ليقرأ : ليقرأ K ( إياه مهلة ) : - B

فلم أَرَهُ يَخْبِرُ ذَلِكَ الْخَط . فقلت له : « تأمرنى أنشدك إياها ؟ » - قال :  
« نعم ! » . فأنشدته إياها . -

3 (٢٦٧) وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ قَابِثٍ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ فَقَرُّ الْكَلَامِ وَنَشَاءُ الْأَشْعَارِ :  
« شَغِفَ السَّهَادُ بِمَقَلَّتِي وَمَزَارَى فَعَلَى التَّمَوُّعِ مَعُولِي وَمُشَارَى »

9 - وكانت أُمِّي تَنْتَسِبُ إِلَى الْأَنْصَارِ : فقلت :

فَلَيْذَا جَعَلْتُ رَوِيَّةَ الرَّاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ  
فَأَقُولُ مُبْتَدِئًا لِبَطَاةِ أَحْمَدِ فِي مَدْحِ قَوْمِ سَادَةِ أَبْرَارِ  
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَلَحْتُهُمْ مَدَحْتُ نِجَارِي  
يُسَبِّحُونَهُمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ نَلْتُ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنَارِ  
قَامُوا يَنْصُرِ الْهَاشِمِيَّ مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ  
صَعِيْبُوا النَّبِيِّ بِنِيَّةٍ وَعَزَائِمِ فَازُوا بِهِنَّ حَيِّدَةَ الْأَنْارِ  
12

12-1 فلم ... الآثار CK : B - || قلت K ( بإمحاء الفاء والقاف ) Q : B - || تأمرنى Q : تأمرنى K :  
B - || قال K ( القاف مغرية ) Q : B - || 2 فأنشده : فأنشده K ( بإمحاء الفاء والتثنية ) Q : B - ||  
3 نص القصيدة K ( مهملات تماماً ) Q : B - || 4 قال ابن K ( مهملات ) Q : B - ||  
ونشأ K ( بدل الهزة شرطتان صغيرتان على الألف ) Q : B - || الأشعار : الأشعار K : Q :  
B - || 5 معول K : معول Q : B - || 6 تنتسب K : تنسب Q : B - || 7 الرأه K ( هاء بدل الهزة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق ) B || 8 فأقول Q : فأقول K ( القاف مهملات والقاف مغرية ) : B - || مبتدئ K ( بدل الهزة شرطتان صغيرتان في K ) : B - || أحمد Q :  
أحمد K : B - || أبرار : أبرار K : B - || 9 إني : إني K : Q : B - || الأنصار :  
الأنصار K : B - || فإذا : فإذا K ( القاف مهملات ) Q : B - || ملحتهم K : ملحتهم K :  
Q : B - || 10 قام K ( القاف مهملات ) Q : B - || وبهم K ( الباء مهملات ) Q : B - ||  
أنواره Q : أنواره K : B - || في رأس K ( القاف مهملات والهزة ماقطة ) Q : B - ||  
11 حمد K : حمد K ( بـ صل الله عليه وسلم في أصل K بخط الأصل ولكن يقلم نستعمل ) : B - ||  
12 بنية K ( الباء مهملات ) Q : B - || وعزائم Q : وعزائم K ( الباء مهملات ) : B - || بن K ( الباء مهملات ) Q : B -

- بَاغُوا نَفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ      وَلِذَلِكَ مَا صَجِبُوا بِالْإِثَارِ  
عَنْهُمْ كَتَى الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّذِي      يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [ F. 61 ]  
سَعْدُ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ      يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 9  
لِلَّهِ أَسَادُ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ      نَزَلَتْ بِدَيْنِ اللَّهِ وَالْأَخْيَارِ  
عَزَّوَا بِدَيْنِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ      دِينَ الْهَيْئَةِ بِالْمُسْكَرِ الْجَرَّارِ  
فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدِي      وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6  
لَوْ أَنَّنِي صُفْتُ الْكَلَامَ فَلَا يَدَا      فِي مَلَحِهِمْ مَا كُنْتُ إِلَّا بِالْمِخَارِ  
كَرِهُنَّ النَّبِيَّ وَعَيْبَةُ لِرَسُولِهِ      لَحِقَتْ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِتَّارِ  
رُهْبَانُ لَيْلٍ يَقْرَءُونَ كَلَامَهُ      أَسَادُ غَابٍ فِي الْوَعْيِ يَنْهَارِ 9

وقصة الرويا ، طويلة . فاقصرت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

• • •

1-11 يا معرا.. الأنصار K : B - || نفوسهم K ( مهلة تماما ) : نفوسهم O : B - || نصره K ( التسهيل ) : O : B - || بالإيثار K : بالإيثار O : B - || 2 بالنفس K ( إياه مهلة ) : O : B - || 3 السقية K ( إياها إياه وإياه ) : O : B - || الأنصار : الأنصار K : B - || 4 بدین K ( إياها إياه والنون ) : O : B - || والأخيار K : والأخيار O : B - || 5 بدین K ( إياه مهلة ) : O : B - || في K ( إياه مهلة ) : O : B - || 6 لهم K : لهم O : B - || يوم K ( إياه بنقطة واحدة ) : O : B - || تری O : B - || ترا K ( إياه بنقطة واحدة ) : O : B - || 7 أنى O : أنى K ( المهزة ساقطة ) : B - || قلادا O : قلادا K ( إياه مهلة ) : B - || 8 هم K ( إياه مهلة ) : O : B - || أعداؤه O : أعداؤه K ( شرطان صغيرتان على الواو بدل المهزة ) : B - || 9 ليل K : ليل O : B - || في K ( إياه مهلة ) : O : B - || 10 الرويا O : الرويا K : B - || طويلة K ( إياه مهلة ) : O : B - || فاقصرت K ( إياه مهلة ) : O : B - ( وقول الشيخ في السطر الثامن : « كرهى النبي وعبية لرسوله » إضافة إل حديث : « الأنصار كرهى وعبية » )



( الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله )

(٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلّا بعد أن نفّس الله  
عن نبيه بما بشره به . فَلَقِيَتْهُ [ P. 61<sup>b</sup> ] الأنصار في حال اتساع وانسراح 3  
وسرور ، وتلقاها - صلى الله عليه وسلم - تَلَقَّى أَتْنِيَّ يَرِيه . فكان معها ،  
والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عزّ وجلّ - :  
( وَاللَّهُ يَخْفِضُ وَيَبْسُطُ . ) ( أَلِيلَةُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ) . ولها آثار وتحكم 6  
في خلقه . وهي التوجه من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه  
من المعاني التي لا نهاية لها .

9 ( الجن ، مع الإتي ، خلقوا للعبادة )

(٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، غنى عن العالمين . وإنما عرفنا الله  
تعالى أنه غنى عن العالمين ، ليعلمنا أنه - سبحانه - ما أوجدنا إلّا لنا ،  
لأنفسه ، وما خلقنا لعبادته إلّا ليعود ثواب ذلك العلي ، وفضلُهُ ، إلينا . 12

2 ثم نرجع لنقول K ( مهلة تماماً جميع الحروف المعجمة ) Q : - B || فما جاءت Q : فما جاءت  
K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . ( الهزرة ساقطة ) || لا يد : الا يد . ( كذلك ) ||  
أن نفس Q : أن نفس K ( كذلك ) || 9 في . ( الفاء مهلة في K ) || 4 وتلقاها K Q :  
تلقاها B || صل ... وسلم K Q : - B || عليه K ( الياء مهلة ) Q : - B || فكان . ( الفاء  
مفرية في K ) || 5 والمهاجرين K ( الياء مهلة ) Q : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . ( الهزرة  
ساقطة ) || دين . ( الياء مهلة في K ) || أمرهم Q : أمرهم K B ( الهزرة ساقطة ) || قال .  
( الفاء مهلة في K ) || عز وجل K ( مهلة تماماً ) Q : عز وجل B || 6 والله ... ويبسط : سورة  
البقرة ( ٢ ، ٢٤٥ ) || قلله ... الحسى : سورة الإسراء ( ١٧ ، ١١٠ ) || الأسماء : الاسماء  
K : الاسماء B : الاسماء || آثار Q : آثار K B || 7 في خلقه . ( الفاء مهلة واقف مفرية  
في K ) || المتوجهة . ( التاء المربوطة مهلة والتاء الأولى بنقطة واحدة في K ) || تعالى Q : تعالى K  
B || إيجاد : إيجاد . ( الياء مهلة في K ) || الممكنات . ( النون مهلة في K ) نحوى . ( كذلك ) || 8  
لا نهاية لها K : لا ينتهى B || 10 حيث . ( الياء مهلة في K ) || العالمين B Q : العالمين K  
( النون مهلة ) || وإنما : وإنما . ( الهزرة ساقطة ) || تعالى Q : تعالى K ( التاء مهلة ) B || 11  
أنه : أنه K Q : بأنه B || عن العالمين . ( مهلة في K ) || سبحانه K ( الياء مهلة ) Q سبحانه B ||  
11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . ( الهزرة ساقطة في جميع الأصول ومعظم الحروف المعجمة مهلة  
في K ) || 12 لعباده . ( الياء مهلة في K ) || اللصل K Q : - B || وفضله . ( مهلة في K )

ولذلك ما خص هذا الخطاب إلا الثقيلين ، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خَلَقَ ( الله ) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وما خص بهذه الصفة غير الثقيلين ، أعنى صفة العبادة ، وهى الدالة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم لِيَعْبُدُوا . وخلق ما مواءم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل العلة ، فى سوى الثقيلين ، الدالة كما جعلها فىنا .

### ( الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُأمرون )

( ٢٦٥ ) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقيلين ، ولا عصى الله أحد ، من خلق الله : سوى الثقيلين . فأمر إبليس ، فَعَصَى . ونهى [ F. 62\* ] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - ردا على من تكلم

١ ولذلك ما خص K α : وما خص B || الثقيلين . ( الياء مهلة فى K ) || قال ... خلقت . ( مهلة تماماً فى K ) || ١ - 2 وما خلقت ... ليعبدون : سورة الأرايات ( ٥١ ، ٥٦ )  
 2 الملائكة α : الملائكة K ( الياء مهلة ) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . ( مهلة فى K ) || الثقيلين . ( بإهمال القاف والياء فى K ) || 4 أذلاء : 4 أذلا K ( شرطان صغيرتان بإزاء لام ألف بدل الهزة ) : أذلاء α || 5 فى . ( الفاء مهلة فى K والياء معجمة فى B ) || 6 الثقيلين . ( بإهمال الياء والتون فى K ) || 6 الذلة . ( التاء المربوطة مهلة فى K ) || جعلها . ( الجيم مهلة فى K ) || 8 أنه : أنه K α : لانه B || 8 خلق . ( الخاء مهلة والقاف مفترية فى K ) || أمر α : أمر K B ( الهزة ساقطة ) || 9 أحد α : أحد K B ( كذلك ) || خلق . ( القاف مفترية فى K ) || 9 الثقيلين . ( بإهمال الخاء والقاف والياء فى K ) || فأمر α : فأمر K B ( الهزة ساقطة ) || فعصى . ( الفاء مهلة فى K ) || 10 آدم α : آدم K B || السلام α K : السلام B || 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه K α : - B || 10 أن يقرب K ( الهزة ساقطة والحروف مهلة ) α : - B || الشجرة K ( التاء مهلة ) α : - B || فكان K ( مهلة ) α : - B || أمره α : أمره K : - B || 11 قال K ( مهلة ) α : - B || فى كتابه K ( مهلة ) α : - B || وصى ... ربه : سورة طه ( ٢٠ ، ١٢١ ) || آدم α : آدم K : - B || الملائكة α : الملائكة K ( للياء مهلة ) : الملائكة B || فقد شهد . ( مهلة فى K والقاف مفترية ) || 12 بأنهم α : بأنهم K B || لا يعصون ... ما يؤمرون : سورة التحريم ( ٦٦ ، ٦ ) || ما أمرهم α : ما أمرهم K B || ويفعلون ما يؤمرون . ( مهلة تماماً فى K والهزة ساقطة )

- بما لا ينبغي في حق الملائكة ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترئ على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله ، فكيف لا يقول في الملائكة ( ما لا يليق بها ) ؟ فكما كذب الإنسان ربه في أمور ، فيكون هذا القائل قد كذب ربه في قوله في حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- ( ٢٦٦ ) وفي صحيح الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ -  
 عن الله - عز وجل ! - يقول الله - عز وجل ١ - : « كُتِبَ ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَمَ ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث .  
 فـ « لَا أَحَدٌ أَضْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ » : كذا ورد ، أيضا ، في الخبر . وهو سبحانه ١ - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، في حقه ، بهذه الصفة !
- 9

### ( السبب الموجب لتكبير الثقلين دون سائر الموجودات )

( ٢٦٧ ) فاعلم أن السبب الموجب لتكبير الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات تَوَجَّهَ على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية : أسماء الجبروت

١ بما لا ينبغي B - : في حق ... يليق بهم K ( معظم الحروف المعجمة مهلة ) G :  
 هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B ولا يعطيه ظاهر . ( مهلة في K ) 2 الآية G :  
 الآية B K ولكن G : لاكن K : ولكن B يجترئ G : يجترئ K ( بإعمال الجيم ) :  
 يجترئ B بجلاله K ( مهلة ) G : به B 2 - 3 فكيف . . . الملائكة ( الملائكة K :  
 للملائكة B ) . ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K ) 3 في . . . فيكون . ( مهلة  
 في K ) 4 القتال G : قتال B K 4 في حق الملائكة ( الملائكة K ) G : B 5  
 يصون ... أمرم : سورة التحريم ( ٦٦ ، ٦٧ ) 6 وما أمرم G : ما أمرم K : B 5 وفي  
 صحيح ... يقول الله عز وجل K ( معظم الحروف المعجمة مهلة ) G : في الحديث الصحيح عن الله  
 تعالى B 6 ابن آدم G : ابن آدم K ( مهلة ) B 7 كذا ورد ... في الخبر K ( مهلة ) G :  
 B وهو ... يرزقهم K G : يرزقهم B 9 في حقه ... الصفة K ( مهلة ) G : مع هذه  
 المثابة B ( + تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد ) 11 فاعلم . ( افتاء مهلة في  
 K ) 12 أن : أن . ( الهزة ساقطة ) 13 الثقلين . ( بإعمال الله والتفاف وإليه في K ) 14 سائر  
 G : سائر K ( إليه مهلة ) B 15 الموجودات K ( الجيم مهلة ) G : المخلوقات B 12 أن :  
 أن . 16 المخلوقات K ( الله مهلة ) G : المخلوقات B 17 إيجادهم : إيجادهم K ( إليه مهلة في K )  
 18 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء G : الإلهية : الإلهية K ( الله مهلة ) : الإلهية  
 G B : أسماء : أسماء K : أسماء B : أسماء G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاء تحت هذا القهر الإلهي .  
وتعرف إليهم ، حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتكَّن ، لمن خلق بهذه المثابة ،  
أن يرفع رأسه ، ولا [ P. 62<sup>m</sup> ] أن يجد في نفسه طعاماً للكبرياء على أحد  
3 من خلق الله ، فكيف على من خلقة ؟

(٢٦٨) وقد أشهد ( الله ) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً  
6 نواصيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ  
أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متعمداً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ  
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فمن كان حاله ،  
9 في شهود نظره إلى ربه ، ( أن ) أخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة  
النواصي ، - كيف يتصور منه عز أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟  
(٢٦٩) وأما الثقلان ، فخلقهم ( الله ) بأسماء اللطف والحنان والراقة  
12 والرحمة والنزول الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزاً ولا كبرياءاً .  
ورأوا نفوسهم مستتلة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم  
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئاً يشغلهم

1 والكبرياء : O والكبرياء K ( الياء مهلة ) : والكبرياء B فخرجوا . : ( بإعمال الفاء والجيم  
في K ) أذلاء : O : أذلاء B K 3 يرفع رأسه . : ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) : للكبرياء O :  
الكبرياء : للكبرياء B K 5 كشفاً O : عياناً B 6 نواصيهم . : ( الياء مهلة في K ) : 6 - 7  
ما من ... مستقيم : سورة هود ( ١١ ، ٥٦ ) : دابة K ( الياء المربوطة مهلة ) : O : مخلوق B  
في القرآن ( القرآن ) العزيز K : قال تعالى B : من دابة . : ( مهلة . تماماً في K ) : أخذ B  
O : أخذ K 7 ثم قال ... مستقيم K ( مهلة ) : O : - B : بالناصية . : ( مهلة في K ) :  
B عندنا K : عند جميع المخلوقين B : في شهود K ( مهلة ) : O : في شهود B 9 - 10  
ال ربه ... جملة النواصي K ( مهلة ) : O : ال أخذ ربه لاصية B 10 كبرياء : O : كبرياء K  
( بإضافة شريطين صغيرتين بدل المهزة إزاء الألف ) : كبرياء B : الكشف . : ( + فون  
مقلوبة في K ومستديرة في B ) : 11 فخلقهم . : ( مهلة والفتحة مفروقة في K ) : بأسماء O :  
باسم K ( الياء مهلة ) : باسم B : والراقة C : والراقة K ( الياء مهلة ) : - B 12 الإلهي :  
الإلهي K : الإلهي B O : يروا . : ( الياء مهلة في K ) : كبرياء : كبرياء B :  
كبرياء O 13 وداراً B O : وداراً K 14 يشغلهم . : ( مهلة تماماً في K )

عن نفوسهم . ألا تراهم في الأخذ ، الذي عرض لهم ، « من ظهورهم » ،  
كمن قال لهم : ﴿ أَلَمْ نَسْأَلْكُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !  
بل قالوا : « بلى » !

3

( ٢٧٠ ) فأقروا له ( - تعالى ! - ) بالربوبية ، لأنهم ، في « قبضة الأخذ » ،  
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة  
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفه عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات 6  
﴿ يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

( ٢٧١ ) فلما ظهروا ( - الثقلان ) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [ F. 63\* ]

قالوا : « يا ربنا ! لم نخلقنا » ؟ - قال : « لتعبدون » - أي لتكونوا أذلاء 9  
بين يدي . فلم يروا صفة قهر ، ولا جَنَابَ عِزَّةٍ تُذِلُّهم . ولا سِيماً وقد قال لهم :  
« لِيُذِلُّوا إِلَيَّ » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كِبَرًا . فلو قال  
لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلكم » ، لَفَرَّقُوا وخافوا ، فإنها كلمة قهر . فكانوا 12

1 ظهورهم . : ( الظاء مهلة في K ) || قال . : ( القاف مهلة في K ) || ألمت بربكم :  
سورة الأعراف ( ٧ ، ١٧٢ ) || منهم أحد K : B || قالوا K ( القاف مهلة )  
Q : قال B || 4 فلقروا Q : فلقروا K ( مهلة تملأ ) B || بالربوبية . : ( مهلة تملأ  
في K ) || لأنهم : لأنهم . : ( يملأ القاف وقفاً في K ) || الأخذ : الاخذ . :  
( بسقوط الهزة فيها ) || 5 فلو شهدوا . : ( مهلة تملأ في K ) || يد . . .  
شهادة عين . : ( كذلك ) || أو إيماناً : أو إيماناً K : B || كشهادة عين K  
( مهلة ) Q : B || 6 ما عصوا B : ما عصوا K || الله . : ( ألف الجلالة متصل  
باللام الأول في K : لله ) || سائر Q : سائر K ( مهلة ) B || المخلوقات K ( الخاء مهلة ) Q :  
المخلوقين B || 7 يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٢٠ ) || الليل والنهار . :  
( مهلة في K ) || 8 فلما . : ( القاف مهلة في K ) || عن . : ( النون مهلة في K ) || هذه  
Q B : هاته K || الأسماء : الأسماء K : الاسم B : وقالوا . : ( القاف مهلة في  
K ) || 9 لم Q : B || خلقتنا . : ( مهلة والقاف منفردة في K ) || قال . : ( القاف مهلة  
في K ) || لتكونوا . : ( مهلة تملأ في K ) || أذلاء : أذلاء K : أذلاء B : أذلاء Q || 10 ظم . :  
( القاف مهلة في K ) || يروا B : يروا K ( الياء مهلة ) || 11 فأضاف Q : فأضاف K  
( القاف الأولى مهلة ) B || إليهم : إليهم . : ( الهزة ساقطة فيها والياء مهلة في K ) || 12 لأذلكم :  
لأذلكم . : ( الهزة ساقطة فيها ) || فإنها B : فإنها K ( كذلك )

يبادرون إلى اللِّيلة من نفوسهم ، خروفاً من هذه الكلمة . كما قال للسَّموات والأَرْض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - لكانت كلمة قهر - ما أتت .

( ٢٧٢ ) فلماذا قلنا : « ما أوجد ( الله ) كلَّ ما عدا الثقلين ، ولا خاطبهم إلا بصفة القهر والجبروت » . فلما قال ( - تعالى ! - ) للثقلين عن السبب الذى لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التى وُجِدوا عنها ، فما رأوا اسماً إلّهما سها يقتضى أخذهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهى ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ، وعصى إبليس ربه ، ( وهو رأس الجِنَّة ) ؛ فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، فى جميع الثَّقَلَيْنِ .

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم ! - عن آدم ، لما جحد ونمى ما ووجه للداود من عمره : « فَنَجَّى آدَمُ فَتَسَبَّحْتَ ذُرِّيَّتُهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَعَصَاهُ » - ولكن من الشكر على الله ،

1 قال .: ( لثلاث مهلة في K ) || لسوات O : لهارات B K || 2 ( اتيا . . . كرها :  
سورة فصلت ( ١١ ، ١٢ ) || اتيا O : ايلا B K || فإتيا : فأتيا .: ( الهززة ساقطة فيها ) || 3  
ما أتت B : حيث ما أتت K O || 4 ما عدا B O : ما عدا K || 5 فلما قال .: ( مهلة  
تماما في K ) || من السبب K O : السبب في || 6 أوجعهم وخلقتهم K O : خلقتهم B || 6 وجعوا  
عنها K ( مهلة ) O : أوجعهم B || وأرا B O : رويوا K || 7 إليها : إليها B K : إليها O ||  
7 عصوا B O : عصروا K || أو تكبروا B K : وتكبروا O || 8 فلم يطمئوه .: ( مهلة تماما في  
K ) || 9 فمضى .: ( الفاء مهلة في K ) || آدم O : آدم B K || 9 إيليس : إيليس .: ( الهززة  
ساقطة فيها وهي مهلة في K ) || 9 هلين B O : هلين K ( بإبدال الفاء والياء والتون ) || 10 في...  
التضالين .: ( مهلة تماما في K ) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجلست ذريته K O : - B ||  
11 يقول K ( مهلة تماما ) O : - B || النبي K ( الياء مهلة ) O : - B || عليه K ( الياء  
مهلة ) O : - B || آدم O : آدم B K : - B || وجد K ( الميم مهلة ) O : - B || 12 فمضى  
K ( الفاء مهلة ) O : - B || فمضى K ( كذلك ) O : - B || آدم O : آدم B K : - B || 13  
ذريته K ( الفاء مهلة ) O : - B || من .: ( التون مهلة في ) || 13 وبك .: ( الياء مهلة في K )  
H ولكن B O : ولا K ( كز التون مهلة في K )

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عَصِمَ أَحَدٌ من ذلك ابتداءً ؟ <sup>١</sup> فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ [ F. 63<sup>b</sup> ] أَنْ يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا .

- ( ٢٧٤ ) ولكن إذا اعتنى الله بعبده ، ففي الحالة الثانية يرزقه التوفيق <sup>٩</sup> والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة : فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين العبد الذي هو ، في نفسه مع أنفاسه ، عبد لله دائماً ؟ فلا يَذِلُّ لِأَحَدٍ من الثقلين إلا عن قهر يجده . فهو ، في ذلِّه ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، <sup>٦</sup> حينئذ يلتفت إلى الأسماء التي عنها وُجِدَ - وهي أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزيل عنه ما هو فيه من الضيق والحرَج الذي ما اعتاده . فَيَحِنُّ إلى جَهِتِها ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتُنَفَّسُ عنه ما يجده من ذلك . <sup>٩</sup>

### ( نفس الرحمن من قبل اليمين )

- ( ٢٧٥ ) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ نَفَسَ الرَّحْمَنُ » - فأشار إلى الاسم الذي به خلق ( الله ) الثقلين ، وقرن معه جهة القوة فقال : <sup>١٢</sup>

١ لا من تكبر . . . المخلوقين K C : وأما التكبر من بعضهم بعضاً وعلى سائر المخلوقين B  
 ٢ من تكبر K ( ثابت على الملش بقلم نستعلوق هو قلم المصنف نفسه ) O : - B ٢  
 بعض K ( الصاد مهلة ) C : - B ٣ سائر : K ( مهلة ) B ٤ المخلوقين .  
 ( القاف مغربية والياء والنون مهلتان في K ) ٥ أحد C : أحد K ( الهززة ساقطة ) : أحد B  
 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء D : ابتداء C ٦ فإن : فإن . ( الهززة ساقطة فيها والفاء مهلة في K ) ٧ قد . ( القاف مغربية في K ) ٨ شاء K : شاء B ٩ بعضهم . سخرى . ( مهلة بعض الحروف المعجمة في K ) ١٠ ولكن B C : ولاكن . ( النون مهلة ) ١١ الحالة . . . التوفيق . ( مهلة بعض الحروف في K ) ١٢ بسائر K ( بدل الهززة شرطتان صغيرتان من تحت ) O : بسائر B ١٣ - ٤ عزيز ... الذي . ( مهلة بعض الحروف في K ) ١٤ أنفاسه O : أنفاسه B K ( الهززة ساقطة ) ١٥ دائماً C : دائماً K ( الياء مهلة ) B ١٦ فلا يذل B : لا يذل C ١٧ إلا من . ( الهززة ساقطة في جميع الأصول والنون مهلة في K ) ١٨ قهر . ( القاف مغربية في K ) ١٩ حينئذ C : حينئذ K ( مهلة تماماً ) B ٢٠ الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء O ٢١ الضيق وأخرج . ( مهلة تماماً في K ) ٢٢ تنفس K ( القاف مهلة ) O : تنفس B ٢٣ قال رسول ... وسلم K C : فقال عليه السلام B ٢٤ الرحمن K B ٢٥ فأشار O : فأشار K ( الفاء مهلة ) B

« مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » - و « الْقِبْلَ » ، الناحية والجهة ، و « الْيَمَنَ »  
من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

إِذَا مَا رَايَةَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ 3

( باليمين ) - أراد بالقوة ، فإن « اليمين » محل القوة . - « والسماوات  
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي  
عنه وَجَدَ ( النبي محمد ) ، كان النصر على أيدي « الانتصار » . 6

( رحمة الله سبقت غضبه )

( ٢٧٦ ) وكذلك قوله ( - تعالى ١ - ) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ -

9 فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ،  
الرحيم ، الرؤف ، - ويتقبه . [ F. 64<sup>a</sup> ] وإنما مشهود « المتقى » :  
« السريع الحساب » ، « الشليد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » ، فيتقى ويخاف .  
12 فيؤمنه الله تعالى : بآن يحشره إلى « الرحمن » . فيأمن « المتقى » سطوة

2 قال الشاعر .: ( مهلة تملأ في K ) || 3 إذا : لذا .: ( الهزة ساقة فيها ) || رفعت .: ( مهلة في K ) || عرابة .: ( + اسم رجل B على الماش بقلم الأصل ) || 4 أراد C : أراد B ( المزة ساقة فيها ) || بالقوة .: ( مهلة واللفظ مفردية في K ) || فإن : فإن .: ( الله مهلة في K ) || اليمين .: ( بإجمال اليمين في K ) || 4 - 5 والساوات ... يمينه : سورة الزمر ( ٣٩ ، ٤٠ ) || والساوات C : والساوات B K || 4 مطويات ... إليه .: ( مهلة تماماً في K ) || الرحمن C : الرحمان B K || 6 أيدي C : أيدي K ( الياء مهلة ) B || الانتصار : الانتصار .: || 8 وكذلك قوله يوم .: ( مهلة تماماً في K ) || يوم .: المتقين : سورة مريم ( ١٩ ، ٨٥ ) || نشر .: ( التون مهلة في K ) || المتقين .: ( مهلة تماماً في K ) || فإن : فإن .: ( الله مهلة في K ) || 9 الخائف C : الخائف K ( مهلة ) B || ولا يكون .: ( الياء مهلة في K ) || يشهد .: ( كذلك ) || الرحمن C : الرحمان B K || الرؤف C : الرؤف K : الرؤف B || 10 السريع ... العقاب .: ( بعض الحروف الممجة مهلة في K ) || 12 فيؤمنه C : فيؤمنه K ( بإجمال الله والياء ) B || يمان C : يمين K ( الياء مهلة ) B || بآن C : بآن B K || يحشره .: ( الياء مهلة في K ) || الرحمن C : الرحمان B K || فيأمن C : فيأمن B K



« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -  
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدها بصفة القهر . وكذلك تأخرت المعصية ،  
فتأخر الغضب عن الرحمة في الثقلين . فالله يجعل حكمها ، في الآخرة ، 3  
كذلك ولو كانت بعد حين ..

( ٢٧٧ ) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماء لنا يبتدئ بأسماء الرحمة ،  
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قلّم لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا 6  
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لنأخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :  
﴿ هُوَ اللَّهُ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .  
وليس واحد به بأولى من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9  
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وُجِدْنَا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ إِلَهِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليجمعه فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين  
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ » ، 12

1 الجبار القهار . ( الجيم مهلة والفتح مغرية في K ) || ولها B || قال ... مهلة  
في K ) || فينا . ( ثابتة على الماش في K ومهلة ) || سبقت . ( مهلة في K والفتح مغرية ) ||  
غضبه . ( مهلة تماماً في K ) || 2 لأنه : لانه . ( الهززة ساقطة ) || بالرحمة ... القهر . ( مهلة  
بعض الحروف في K ) || تأخرت C : وتأخرت BK ( الهززة ساقطة ) || 2-4 المعصية ... بعد حين  
... ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K ) || 5 ترى ... ذكر . ( كلاك ) || أسماء : أسماء  
K : أسماء B || يبتدئ B : يبتدئ K ( بإعمال الياء والياء ) || بأسماء : بلسا K : - B ||  
الرحمة . K : بالرحمة B || 6 ويؤخر B : ويؤخر K || الكبرياء : الكبرياء K : الكبرياء  
B || نا : لأننا . 7 لتأخذها B : لتأخذها K || بحكم . .. فقال . ( مهلة في K ) ||  
تعالى C : ثم K ( مهلة ) B || 8 هو الله . . . والشهادة : سورة الحشر ( ٥٩ ، ٢٢ ) || النبي  
والشهادة . ( مهلة في K ) || لهذا . ( الفاء مهلة في K ) || 8-9 الجميع وليس . ( مهلة تماماً  
في K ) || 9 واحد به B K : واحده C || بأولى B || الآخر C : الآخر K B ||  
ابتداءً B : ابتداءً K || هو الرحمن : سورة الملك ( ٦٧ ، ٢٩ ) || الرحمن C : الرحمان K :  
الرحمان الرحيم B || فعرفنا . ( مهلة تماماً في K ) || 10 لأننا : لأننا . ( الهززة ساقطة ) || ثم قال  
بعد . ( مهلة تماماً في K ) || 10-12 هو الله ... المتكبر : سورة الحشر ( ٥٩ ، ٢٢ ) || الذي  
... ( التال مهلة في K ) || 11 لا إله : لا إله . || ابتداءً : ابتداءً K : ابتداءً B : ابتداءً C ||  
11-12 وبين العزيز ... فقال . ( مهلة تماماً في K ) || 12 القدوس . ( الفتحة مهلة في K )

الْمُؤْمِنُ ﴿ - وهذا ، كله ، من نعوت الرحمن . ثم جاء وقال : ﴿ الْعَزِيزُ ،  
الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ﴾ - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنسنا بأسماء اللطف  
والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو  
الله ، و الملك .

( ٢٧٨ ) فلما جاء ( الحق ) بأسماء العظمة [ F. 64<sup>b</sup> ] - والمحل قد تأنس  
بترادف الأسماء الكثيرة . الموجبة الرحمة : - قَبِلْنَا أَسْمَاءَ الْعِظَمَةِ لَمَّا رَأَيْنَا  
أَسْمَاءَ الرَّحْمَةِ قَدْ قَبَلْتَهَا ، حيث كانت نعوتها لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً  
لأسمائها . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ،  
إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لابد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك  
وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تَعْرِى عن العظمة على الإطلاق ،  
فقال : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ . لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - وهذا كله  
تعليم من الله لعباده . وتنزل إليهم .

### ( بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة )

( ٢٧٩ ) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

١ المؤمن : CB : المؤمن K || من نعوت . ( مهلة في K ) || جاء C : جا K : جاء B || 2 بعد CB :  
وبعد K || 2 آنسنا : انسا BK || بلسماء C : باسم K : باسم B || الاشتراك . ( مهلة في K )  
|| الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء C : جا K : جاء B || 5 باسم C : باسم K :  
باسم B || تأنس CK : تانس B || 6 رأينا CB : رأينا K || 8 لأسمائنا G : لأسمائنا K :  
لا سائنا B || الحق B : الخالق CK || بالله وبمواقع . ( بإهمال الياء في K ) || 9 أسماء G :  
اسماء K : اسماء B || العظمة . ( الغاء مهلة في K ) || يؤثر CB : يؤثر K || أثر C : أثر K B  
( الهمزة ساقطة ) || 10 لا تختص . ( مهلة تماماً في K ) || الإطلاق . ( الغاء مهلة في K ) ||  
فقال . ( مهلة في K ) || 11 هو الله . . . الحسنى : سورة الحشر ( ٥٩ ، ٢٤ ) || الخالق . ( الغاء  
مهلة والقف مفرقة في K ) || البارئ CB : البارئ K || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || 12  
تولمنا . ( الياء مهلة في K ) || لعباده B : عباد CK || وتتريل B || إليهم .  
( الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة في K ) || 14 فمنازل . ( بإهمال الفاء والتون في K )

ولهذا قدّم - سبحانه ! - في كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .  
إذ كانت السور تحوى على أمور مخوفة : تطلب أسماء العظمة والاقتدار .  
فقدّم ( الله ) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا فى « سورة التوبة » : 3  
« إنها والأنفال سورة واحدة » حيث لم يفصل ( الله ) بينهما بالبسملة .  
وفى ذلك خلاف متقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

( ٢٨٠ ) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف فى هذه الأمة ، فى حذف 6  
البسملة من « سورة براءة » : - فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا سورة مستقلة ، وكان  
القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة . فيحتاج [ F. 65\* ] إلى مائة وثلاث  
عشرة بسملة : - أظهر لهم فى « سورة النمل » بسملة لِيُكْمِلَ العدد . 9  
وجاء بها كما جاء بها فى أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام ! -  
لم تكن عربية ، وإنما كانت ( لغة ) أخرى . فما كتب ( سليمان ) هذا اللفظ  
فى كتابه : - وإنما كتب لفظه بِلُغَةٍ يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عُبِّرَ 12  
عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وأنى بها ( القرآن ) محذوفة الألف . كما

1 ولما C B : ولهذا K || سبحانه . ( الياء مهلة فى K ) || فى كتابه . ( مهلة فى K ) ||  
سورة . ( الله مهلة فى K ) || 2 أمور C : أمور K B ( الهزة ساقطة فيهما ) || مخوفة . ( الله  
مهلة فى K ) || أسماء C : أسماء K B || والاقتدار . ( مهلة فى K ) || لقدّم . ( الفاء  
مهلة فى K ) || 3 تأنيساً C : تأنيساً B K B || ولما . ( الالف مهلة فى K ) || قالوا . ( الفاء  
مغرية فى K ) || فى سورة ... أنها . ( مهلة فى K ) والهزة ساقطة فى جميع الأصول ( 4 بينهما .  
( مهلة تماماً فى K ) || 5 علماء C : علماء K B || الشأن C : الشأن K B || 6 تعالى C :  
تعالى K ( الله مهلة ) B || من الخلاف . ( مهلة فى K ) || 7 براءة C B : براءة K || القرآن C :  
القرآن K ( الفاء مغرية ) : القرآن B || 8 مائة C : مائة K B || وثلاث عشرة K ( مهلة )  
C : وثلاث عشرة B || فيحتاج K C : يحتاج B || أظهر . ( مهلة فى K ) والهزة ساقطة ( 11 فى  
سورة . ( مهلة فى K ) || 9 وجاء C : وجاء K B || أوائل C : أوائل K ( الياء مهلة )  
B || فإن : فإن . ( الفاء مهلة فى K ) || 10 سليمان . ( الياء مهلة فى K B ) || عليه السلام  
C K : - B || كانت . ( مهلة فى K ) || أخرى . ( الهزة ساقطة والله مهلة فى K ) ||  
11 هذا اللفظ K B : لغة هذا اللفظ C || لفظه K ( مهلة ) B : لغة C || 12 بِلُغَةٍ B : بِلُغَةٍ  
CK || يقتضى K ( مهلة ) B : يقتضى B

جاءت في أوائل السور ، لِيُعْلِمَ أَنَّ المقصود بها ( هنا في سورة النمل ) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْمَلْ ذلك في « باسم الله مجراها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، لِيُفَرِّقَ ما بين اسم البسطة وغيرها .

3

### ( سورة التوبة هي سورة الرحمة )

( ٢٨١ ) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيراً . فإن فيها « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بأن لهم الجنة » . وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلغ من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسطة النمل السليمانية » ( تكميلاً ) « سورة التوبة » .

6

9

( ٢٨٢ ) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبري .<sup>١</sup> وإن ابتداءً - عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> - بالتبري ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وُجِدَتْ إلا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين<sup>٣</sup> فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُتَرَجَّة ، ولا سيما في قوله [ P. 65<sup>b</sup> ]

12

1 جاءت O : جاءت K : جاءت B || أوائل O : أوائل K ( مهمله ) B || يعلم . ( الياء مهمله في K )  
|| المقصود . ( الالف مهمله في K ) || 2 يعمل . ( الياء مهمله في K ) || باسم ... مجراها : سورة هود ( ١١ ، ٤١ ) || في بسم ... مجراها . ( مهمله تماماً في K ) || اقرأ ... ربك : سورة الطلق ( ٩٦ ، ١ )  
|| 2 - 3 اقرأ ... ربك . ( كففك ) || فأثبت . ( مهمله المهزلة ساقطة في K ) || 5 تخضع ...  
الرحمة . ( مهمله في K ) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B O || 6 فإن : فإن . || شراء O :  
شرا K : شراء B || نفوس ... بأن . ( مهمله في K ) والمهزلة ساقطة في جميع الأصول ||  
7 يشتري . ( الياء مهمله في K ) || عيده . ( الياء مهمله في K ) || يكون ... أبلغ .  
مهمله تماماً في K والمهزلة ساقطة || هنا فلا بُدَّ . ( مهمله في K ) || 8 التوبة . ( الياء مهمله في K )  
|| والأنفال . ( مهمله والمهزلة ساقطة في K ) || 10 لسورة التوبة . ( مهمله تماماً في K ) || تطلب  
الرحمة . ( كففك ) || 11 ابتداءً B O : ابتداءً K || عز وجل . ( مهمله في K ) || غم .  
( مهمله تماماً في K ) || بآية B O : بآية C || يأت B O : يأت K ( الياء مهمله ) || 12 ها .  
( الياء مهمله في K ) || جل . ( الجيم مهمله في K ) || شهادة . ( الياء مهمله في K ) ||  
شهادة رجلين : كذا أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، كففك التي شهادته بشهادة رجلين || فإن :  
فإن . ( الفاء مهمله في K ) || 13 ولا سيما في قوله . ( مهمله تماماً في K )

تعالى ١ - . « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كله ، رحمةً بنا : لنحذر الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

- ٣ ( ٢٨٣ ) فلم تتضمن سورة من القرآن ، في حقنا ، رحمة أعظم من هذه السورة . لأنه ( - تعالى ! - ) كثر من الأمور التي ينبغي أن يتقربها المؤمن ويجتنبها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، رُبَّمَا وقعنا فيها ولا نشعر . فهي ( - أعني سورة التوبة - ) سورة رحمة للمؤمنين . 6

### ( رجال نفس الرحمن )

- ( ٢٨٤ ) وإذ قد عرفناك بمنازله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله ، من أهل الله ، حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية من جميع عالمه العلوى 9 والسفلى . فيقع منه اللجأ والتضرع إلى أسماء الرحمة . فيتجلى له الاسم « الرحمن » ، الذى « له الأسماء الحسنى » والذى به « على العرش استوى » . فيهبه الاقتدار الإلهى . فيمحو به آثار الأسماء القهرية فيتسع له 12 المجال . فينشرح الصدر . ويجرى النفس . ويمرر فيه روح

١ تعالى C : عمل K : ( مهلة ) B : وذلك كله K : ذلك الذكر كله B : فيه . : ( مهلة في K ) : 2 بلك . : ( كلك ) : فإن : فان . : ( الفاء مهلة في K وطلمزة ساقطة في جميع الأصول ) : 3 القرآن C : القرآن K : القرآن B : طله B : طله K : 4 لأنه : لانه . : ( طلمزة ساقطة فيها ) : الأمور : الأمور . : ( كلك ) : المؤمن B : المؤمن C : المؤمن K : فار . : ( الفاء مهلة في K ) : 4 تعالى C : نل K : بها دجا . : ( مهلة في K ) : فيها . : ( كلك ) : ولا نشعر K : من حيث لا نشعر B : فهي سورة . : ( مهلة في K ) : 6 المؤمنين : المؤمنين K : - B : ( + نون مقلوبة في K علامة نهاية الكلام ) : B : وإذ قد : وإذ قد . : ( بى بمنازل نفس الرحمن : فاعلم . . . رجاله . : ( مهلة تماماً في K والهمزة ساقطة في K B ) : 9 الأسماء : الأسماء K : لاأسماء : الأسماء C : 10 ألبا : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C : واللى K : الرحمن C : الرحمان K : 11 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C : واللى K : ( مهلة في K ) : - B : 11 - 12 : على . . . استوى K : - B : 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B : آثار B : آثار K : الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C : 13 القهرية . : ( بإظهار إياه وإتاء في K ) : فيشرح . : ( الفاء مهلة في K ) : ويمرر فيه . : ( مهلة تماماً في K ) .

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالنهاى  
والبشائر .

- 3 ( ٢٨٥ ) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ ، وَيَعْرِفُهَا ذَوْقًا مِنْ نَفْسِهِ ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ  
هَذَا الْمَقَامِ . فَلَا يَغَالُطُ ( المرء ) نَفْسَهُ . وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَعْلَمُ بِحَالِهِ . وَلَا يَنْفَعُكَ  
أَنْ تَنْزِلَ نَفْسُكَ عِنْدَ النَّاسِ مَنْزِلَةً لَيْسَتْ لَكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ . وَقَدْ نَصَحْتُكَ .  
6 وَأَبْنَيْتَ لَكَ عَنْ ضَرْبِ الْقَوْمِ . « فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ » [ F. 66° ] بِمَا عَرَفْنَاكَ  
بِهِ . « وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ » . « إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ » . « وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ » .

• • •

١ وتأتى C : وتأتى B K || إليه : إليه . ( أيا مهلة في K ) || الرحمانية K ( بإهمال الياء والقاء ) C :  
- B || والحقائق C : والحقائق K ( مهلة ) B || الإلهية : الإلهية K ( مهلة ) : C B || 2  
والبشائر : والبشائر K ( أيا مهلة ) B || 3 هذه C : هاذ K || حاله C : حاله B ||  
ويعرفها . ( أيا مهلة في K ) || فهو B : وهو C K || 4 فلا يغالط . ( مهلة في K ) ||  
إنسان : إنسان . ( مهلة في K ) || 5 الناس . ( التثنية مهلة في K ) || في ، وقد . ( القاء  
مهلة والفتحة منفية في K ) || وأبنت : وأبنت . ( أيا مهلة في K ) || 6 عن ... فلا .  
( مهلة تمامًا في K ) || بما عرفناك به K ( مهلة ) C : بما عرفناك به B || 7 وأعيد ... اليقين :  
سورة الحجر ( ١٥ - ٩٩ ) || وأعيد ... اليقين C K : - B || فإن ... في السماء : سورة آل  
عمران ( ٣ - ٥ ) ولفظ الآية : « إِنَّ اللَّهَ ... » || وأعيد ربك K ( مهلة تمامًا ) C : -  
B || يأتيك C : يأتيك K ( أيا مهلة ) : - B || اليقين K ( مهلة ) C : - B ||  
فإن : فإن . ( بإهمال القاء والتثنية في K ) || شيء : شيء K : شيء B C || 8 يقول .  
مهلة في K ) || السبيل . + بلغ قراءة ( الأصل : قراء بإهمال الفتحة ) لظهير الذين عمود على  
وكتب بن العربي K ( على الحاشي بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسي والجملة بكاملها مهلة الحروف  
المعجمة ) : + بلغ B ( على الحاشي بقلم الأصل )

## الباب الخمسون

في معرفة رجال الحيرة والعجز

- ( ٢٨٦ ) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ وَلَمْ يَحْرُكَكَ بُرْهَانًا بِأَنْ جَهْلًا 9  
لَا يَدْلَمُ اللَّهَ إِلَّا اللَّهَ فَانْتَبَهُسُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ مِثْلَ الَّذِي غَمَلًا  
الْعَجْزُ عَنْ دَرْكِ الْإِنْدَرَاكِ مَعْرِفَةٌ كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلًا  
هُوَ الْإِلَهِ فَلَا تُحْصَى مَحَاطِدُهُ هُوَ النَّزِيَةُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَدَالًا 6

...

( سبب الحيرة في المعرفة الإلهية )

- ( ٢٨٧ ) لِعَلِمَ - أَيْدِكَ اللَّهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ! - أَنْ سَبَبَ الْحِيرَةِ فِي عِلْمِنَا بِاللَّهِ  
طَلَبُنَا مَعْرِفَةَ ذَاتِهِ - جَلَّ وَتَعَالَى ! - بِأَحَدِ الطَّرِيقَيْنِ : إِمَّا بِطَرِيقِ الْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ . 9  
وإِمَّا بِطَرِيقِ تَسْمِيِ الْمَشَاهِدَةِ . فَالدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ يَمْنَعُ مِنَ الْمَشَاهِدَةِ . وَالدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ

١ الباب الخمسون ... ( البابانثانية والخامسة مهيمة في K ) || 2 في ... ( الفاء مهيمة في K ) رجال ...  
( الجيم مهيمة في K ) || 3 قل ... ( القاف مهيمة في K ) || أن : ان ... ( الهمزة ساقطة فيها جميعا ||  
برهاننا ... ( الياء مهيمة في K ) || بأن : بان K ( شرحتن صغيرتان بدل الهمزة فوق الألف B ) ||  
4 لا يعلم ... ( الياء مهيمة في K ) || فليس ... ( كلك ) || 5 فيه ... ( كلك ) || من ... ( النون  
مهيمة في K ) || 6 الإله : الآلاه K : الإله B || فلا ... ( الفاء مهيمة في K ) || هو K G : وهو  
B || النزيه ... ( الياء مهيمة في K ) || فلا تضرب ... ( الفاء مهيمة في K ) || 8 اعلم ... ( الهمزة  
الجملة ثابتة في K في وسط سطر مستقل ) || أيدك : أيدك K : أيدك ( الياء مهيمة : ) - D || الله ...  
منه K G : - B || بروح K ( الهمزة مهيمة ) G : - B || في ... ( الياء مهيمة ) || بإعمال الفاء والياء في  
K ) || 9 ثمان ( ثمن K ) وجل : بر : G : ثمن B || وجل K G : - B || بأحد G : بأحد  
B K ( الهمزة ساقطة ) || الطريقتين ... ( الياء مهيمة في K ) || بطريق ... ( بإعمال الياء في K ) ||  
9 العقلية ... ( بإعمال الياء والياء في K ) || 10 فالدليل العقلي ... ( مهيمة ثمان في K ) || يمنع  
... ( الياء مهيمة في K ) || من المشاهدة ... ( بإعمال النون والياء في K ) || السمعى K G :

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أمورا ، وصف نفسه بها ، تحيلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنه ، بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كفيه أو على السنة رسلة . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، ( نقول : هذا كله ) أوقعهم في الحيرة .

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، واستقصَوْهَا

1 أوما : O : أوى B || إليها : إليها . : ( إياه مهمله في K ) || العقل . : ( القلف مهمله في K ) || 2 من . : ( التون مهمله في K ) || حقيقة . : ( بإعمال إياه وإتاء في K ) || من طريق . : ( مهمله تماماً في K ) || الصفة . : ( إياه مهمله في K ) || التجوية K O ( بإعمال إياه وإتاء في K ) : B || التي . : ( إياه مهمله في K ) || 3 سبحانه K O : B || العقل K ( القاف مهمله ) : O : B || بنظره . : ( مهمله تماماً في K ) || 4 وصف . . . بها K O : B || 5 الأدلة : الأدلة . : ( الهزئة ساقطة ) || إلا : إلا K O : B || بطويل O : بطويل K : B || يمكن ... أن لا يكون K O : B || مقصود K O ( القاف مغربية في K ) || وقد . : ( كلك ) 6 الإيمان : الإيمان . : ( إياه مهمله في K ) || والتصديق . : ( بإعمال إياه وإتاء في K ) || الألة : الأدلة . : ( إياه مهمله في K ) || 7 يصدق . : ( إياه مهمله والقاف مغربية في K ) || الأخبار B : الاخبار K ( الهزئة ساقطة ) || أنه : أنه . : ( الهزئة ساقطة ) || أخبر O : غير K B ( كلك ) || في K O ( إياه مهمله في K ) : B || كعبه K O : B || أو K O : B || على الة K ( الهزئة ساقطة وإتاء مهمله ) : O : B || 8 ومله K O : B || فصارض . : ( بإعمال إياه وإتاء في K ) ومله K ( إياه مهمله ) : O : B || 9 بين اللؤلؤين . : ( مهمله في K ) || المتلوسين . : ( إياه مهمله في K ) 9 في الحيرة . : ( بإعمال إياه وإتاء في K ) || 11 فرجال . : ( الجيم مهمله في K ) || للعين . : ( كلال مهمله في K || فظروا . : ( التون مهمله في K ) || الللال O : الللال K ( إياه مهمله ) B



غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبي أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ١ - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَحِيرًا » - فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولا سيما أهل الكشف : ٣ لا اختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر في الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - بهد ما بذل جهده في الثناء على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أَحْيِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِيكَ » . وقال أبو بكر [ F. 67 ] الصديق - رضى الله عنه ! - في هذا المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن ذك الإِدْرَاك : إدراك ! » - أى إذ علمت ٩ أن ، ثُمَّ ، مَنْ لَا يُعْلَم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به : عَدَمَ العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوجيهه . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نهي ١٢ عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونهى رسول الله عن التفكير في ذات الله تعالى . إذ مَنْ « ليس بمكملته شيء » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

١ الاستقصاء : K : الاستقصاء B || إلى أن أدام . : ( يحلف الميزات في معظم الأصول )  
 « فيه . : ( مهلة في K ) || ٢ صديق . : ( اليا مهلة والقاف متروية في K ) || ٢ قال . : ( مهلة في K )  
 « صلى ... وسلم K : عليه السلام B || فيك . : ( مهلة في K ) || ٣ فإنه : فانه . : ( القاء مهلة في K )  
 « ٥-٩ ولا سيما . . . بما لا يتقارب K ( معظم الحروف المعجمة مهلة ) : B || ٦ قال النبي . : ( مهلة في K ) || التثنية : K : التثنية B || ٧ بما أوحى . . . إليه K : ( يلقط الحيرة فيها ) : بما عرف منه B || ثناء : K : ثناء B : ثناء : K || أبو بكر K : - B ||  
 الصديق . : ( مهلة في K ) || في هذا . . . من رجاله K ( بإجمال بعض الحروف المعجمة ) : - B || ٩ إدراك : بفتح فسكون ، مفرد « إدراك » وليس مصدرًا لفعل « إدراك » || إدراك : إدراك . : ( المهزة ملقطة ) || ١٠ فكان الليل ... ( مهلة في K ) || ١٢ قد . : ( بالهم . : ( القاء مغربية الباء مهلة في K ) || ١٢ بل نهي . : ( بإجمال الواو النون في K ) || بقوله . : ( مهلة تمامًا في K ) ||  
 ١٣ ويحذركم ... نفسه : سورة آل عمران ( ٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ) || ويحذركم . : ( اليا مهلة في K ) || ونهى ... الله K ( بإجمال بعض الحروف المعجمة ) : وقال عليه السلام لا تفكروا في ذات الله B || ١٤ تعالى : K : نزل K : - B || إذ . : ( من . . . كذا . : ( مهلة تمامًا في K ) || شيء : شيء : K : شيء : K B || كيف يوصل K ( مهلة تمامًا ) : فكيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَمَا عَلَّمَهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلهاً : و (هي) المعرفة بما ينبغى للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عمن ليس بإلّه وعن المألوه . ( تلك ) هي ( المعرفة ) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

### ( طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف )

( ٢٩٢ ) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إلّه واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إلّه إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي وولي - قد جاؤا بأمور من المعرفة : بنعوت الإلّه في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية . وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني ليحصلوا منها على أمر يتميزون [ F. 67<sup>b</sup> ] به عن أهل النظر . الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم ، مع تحققهم صدق الأخبار .

أقول .: (مهلة في K) || أمر G : امرا K : - B || بالعلم بتوحيده K (مهلة تماما) Q : - B || فاعلم... الله سورة محمد ( ٤٧ - ١٩ ) || فاعلم .: ( انقاء مهلة في K ) || أنه : أنه .: ( المهزة ساقطة ) || إله : الإله K : إله B G || فالمعرفة به من .: (مهلة تماما في K) || 2 إله : الإله K : إله G || عن (عن من K) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) K Q : عن المألوه B || المأمور بها G : المأمور بها K (إليه مهلة) B || قامت .: ( بإيهال انقاء والنقل في K ) || الأدلة : الأدلة .: ( انقاء مهلة في K ) || العقلية .: ( بإيهال إياه وانقاء في K ) || إله : الإله K B : إله G || 7 النظر .: (النون مهلة في K) || بتوحيده .: (مهلة تماما في K) || 8 الضروري .: ( تضاد مهلة في K ) || عقل .: ( انقاء مهلة في K ) || رأينا Q : رأينا B K || طريق .: (مهلة في K) || 9 - 9 من رسول ... وولي K G : - B || 9 جازا G : جازوا K : جازوا B || بأمور G : بأمور B K || المعرفة .: (مهلة في K) || الإله : الإله B K : الإله Q || في طريقهم .: (مهلة تماما في K) || 10 وجاءت G : وجاءت K : وجاءت B || الألفاظ .: (مهلة وانقصة ساقطة في جميع الأصول) || الأخبار K G : والأخبارات B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || 11 طريق .: (مهلة في K) || ليحصلوا .: ( كذلك ) || يتميزون .: ( إياه الثانية مهلة في K ) || 11 - 12 أهل النظر K ( المهزة ساقطة والنون مهلة ) G انقاء B || 12 الذين .: (مهلة تماما في K) || وقفوا ... (انقاء مغربية وانقاء مهلة في K) || بلغت بهم K Q : أوقفهم B || مع تحققهم K Q : وتحققوا B || صدق الأخبار .: (مهلة في K) والمهزة ساقطة في ( جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أن تَمَّ طوراً آخر ، وراء طور إدراك العقل الذي يستقل به : وهو للأنبياء ، وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم في الجنب الإلهي » .

3

(٢٩٣) فعملت هذه الطائفة في تحصيل ذلك . بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان الفكر لا يفكر إلا في المحدثات ، لا في ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه في نفسه ، الذي هو 6 مُسمًى الله . ولم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر في كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن . يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزمتم الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين في أمور 9 أثبتوها : وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن في صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هي مع 12

1 فقالوا .: ( مهلة في K ) || طورا آخر O : طورا آخر K : طور آخر B || وراء O : وراء K : وراء B || 1 - 3 الذي يستقل . . . الجنب الإلهي K O : من حيث فكره ما صح لعقول الأنبياء وكبار الأولياء أن يقبل هذه الأمور التي وردت عنهم في الجنب الإلهي B || بطريق 4 K ( مهلة ) O : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة K O : بالأذكار B || 5 وطهارتها K O : - B || 5 المفكر لا يفكر K O : الفكر لا ينظر B || 6 لا في .: ( مهلة في K ) || الحق .: ( كلك ) || وما K O : وفيها B || ينبغي .: ( مهلة تملأ في K ) || يكون .: ( كلك ) || في نفسه K O : - B || 6 - 7 الذي هو مسمى K (القال مهلة) O : من هو المسمى B || صفة .: ( التام مهلة في K ) || إثبات .: ( الهمة ساقطة ) || نفسية .: ( التام مهلة في K ) || وأخذ O : فأخذ K ( التام مهلة ) B || ينظر .: ( الفاء مهلة في K ) || 8 يمكن أن يقلها .: ( مهلة تماماً في K ) || يسلبها عن .: ( كلك ) || لا لا O : ليلا K ( الياء مهلة ) B + همة فوق كرمى الياء : ' ) || 9 الممكن الحادث K ( التام مهلة ) O : الممكن B || حل ما . . . النظار K ( مهلة ) O : كما ضلت الأشاعرة وأتاهم B || المتكلمين .: ( مهلة تماماً في K ) || 10 وغائباً O : وغائباً B || 11 يستحيل .: ( مهلة تماماً في K ) || ذات الحق .: ( يأمال التام والقاف في K ) || الممكن .: التام مهلة في K ) || فإن .: ( مهلة تماماً في K ) || 12 يتصف . . . الممكن .: ( كلك ) || وجودها .: ( الجيم مهلة في K ) ( الموصوف .: ( الفاء مهلة في K ) || بها K O : - B || تزول .: ( التام مهلة في K )

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة  
منها ( هي ) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود  
لنفسه بما هو ممكن لنفسه ، والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [ P. 66 ] ما يمكن  
أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به ( - تعالى ١ - )  
من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل  
الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حد واحد  
أصلاً . فإذا بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

( ٢٩٥ ) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث :  
انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة  
العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما  
حد واحد ذاتي - أعني العليين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ،  
من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

### ( وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية )

( ٢٩٦ ) فتعملت هذه الطائفة في تحصيل شيء مما وردت به الأخبار

١ بقاء : B بقا K ( الباء مهملة والقاف مغربية ) : بقا B || 1 كصفات ... النفس K ( مع إجمال  
بعض الحروف المعجمة ) : B - فإذا : B || 2 فقد : B ( الفاء مهملة في K ) || 3 الالف مهملة  
والقاف مغربية في K || 3 الوجود : B ( الجيم مهملة في K ) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون : B ( مهملتان  
في K ) || 5 حقيقة ... الوصف : B ( مهملتان في K ) || قد بطل : B ( القاف مغربية والباء مهملتان في K )  
|| صفة الحق : B ( التاء مهملتان والقاف مغربية في K ) || 7 أصلاً : B || فإذا : B ( فاذن : B )  
( الفاء مهملتان في K ) || طرد ما قالوه وطردوه K : B طرد ذلك B || وغائباً K : B ( بإجمال التين  
والياء ) B || فلم ... قولنا في : B ( مهملتان في K ) || 9 الله K : B ( الباء في B ) ما نقول K ( مهملتان )  
O : ما نقوله B || الحادث K : B - فإن : B ( مهملتان في K ) || تخالف نسبة العلم K  
O : تخالف نسبة B || 10 الخلق K : B - 11 أمي العليين K : B - ما يستحيل على  
مثله K : B - 12 من حيث ذاته : B + ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه : B ( الجيم مهملتان في K )  
|| 14 هذه B : B هاذ K || الطائفة O : الطائفة K ( بإجمال الياء والتاء B ) || في تحصيل : B ( مهملتان  
تعلما في K ) || شيء : B ( الشين مهملتان ) : شيء B || الأخبار : B ( الهمزة ساقطة )

الإلهية من جانب الحق . وشرعت في صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،  
وتفريغ المحل من النظر في الممكنات ، والحضور والمراقبة ، مع طهارة الظاهر ،  
بالوقوف عند الحلود المشروعة : من غص البصر عن الأمور التي نُهيَ أن يُنظرَ 3  
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله ( أى البصر ) في الأشياء التي تعطيه  
الاعتبار والاستبصار ، وكذلك سمعه ولسانه ويد ورجله وبطنه وفرجه  
وقلبه . [ F. 68<sup>b</sup> ] وما ثم ، في ظاهره ، سوى هذه السبعة ، والقلب ثامنها . 6  
ويزيل ( رَجُلُ الطريق ) التفكير عن نفسه جملة واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهمه .  
ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أن يفتح له « الباب »  
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، مما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ، مما لم تُعْتَقِلْ العقولُ 9  
بإدراكه ، وأَحَالَتْهُ .

( ٢٩٧ ) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له  
تجلُّ إلهي ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه 12  
أمراً لم يكن قبل ذلك يجزأ على نسبته إلى الله - سبحانه - ، ولا يصفه به

1 الإلهية : الالهية K ( يعلم الاله والله ) B : الالهية Q || من جانب الحق K ( يعلم الميم ) Q :  
|| في صقالة . . . ( الفاء مفرية والله مهمل في K ) || قلوبها ... وتلاوة . . . ( مهملات تملأ في K ) ||  
القرآن Q : القرآن K : القروان B || 2 وتفريغ ... الممكنات K ( مع إمال بعض الحروف المسببة ) Q :  
- B || والمراقبة . . . ( الفاء مفرية والله مهملان من في K ) || الظاهر . . . ( الفاء مهمل في  
K ) || بالوقوف . . . ( مهمل في K ) || 4 غص . . . ( الفاء مهمل في K ) || وغيرها . . . ( إليه  
مهمل في K ) || وإرساله : وإرساله . . . ( الهززة ساقطة ) || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || 5  
ورجله . . . ( الميم مهمل في K ) || 6 في ظاهره . . . ( مهملات تملأ في K ) : + امر آخر B || والقلب . . .  
( الفاء مفرية في K ) || 7 ويزيل K ( يعلم اليامين ) Q : ويستعمل طرد B || التفكير K ( مهملات تملأ )  
Q : الفكر B || عن نفسه جملة واحدة Q : جملة واحدة من قلبه B || فإنه : فإنه K ( الفاء مهمل )  
B || مفرق . . . ( الفاء مهمل والفاء مفرية في K ) || B ويمتكف . . . ( إليه مهمل في K ) || مراقبة  
. . . ( مهمل في K ) || أن يفتح . . . ( مهملات تملأ في K ) || الباب K : باباً B || 9 ويعلم K :  
يعرف B || 9 - 10 يستقل ... بإدراكه . . . ( مهملات تملأ في K والهززة ساقطة في جميع الأصول ) ||  
10 وأحاله : واحاك . . . ( الهززة ساقطة ) || 11 فإذا : فإذا . . . ( كذلك ) || إلى : إلى K B  
إلى Q || 12 فينسب . . . ( مهمل في K ) || 13 أمراً . . . + أمراً B || يحرا B : يحرا B : ولا يصفه  
به K : - B

إلا قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليدًا ، والآن يأخذ ذلك  
كشفاً موافقاً . مؤيداً عندهما نطقته به الكتب المنزلة ، وجاء على السنة الرسل -  
عليهم السلام ! - . فكان يطلقها إيماناً حاكياً ، من غير تحقيق لمعانيها ،  
ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علماً محققاً ،  
من أجل ذلك الأمر الذي تجلّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛  
ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

### ( حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر )

( ٢٩٨ ) فيتخيل ( صاحب الطريق ) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود  
وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له  
تجلٍّ آخر بحكم آخر ، ما هو ذلك [ F. 69<sup>a</sup> ] الأول . والمتجَلِّي واحد ،  
لا يَتَشَكُّ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . - ثم تتوالى عليه التجليات  
باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .  
ويعلم أن الآئِيةَ الإلهيةَ ما أدركها ، وأن الهويّة لا يصح أن تتجلّى له . وأنها

1 ما جاءت C : ما جاءت B : الأنبياء C : الانبا : الآية B : الإلهية : الالاهية  
K : الإلهية B C : 1 - 4 فيأخذها ... في نفسه عليه K C : في الكتب المنزلة وعن السنة الرسل  
فكان يطلقها إيماناً من غير تحقيق لمعانيها ولا يزيد عليها والآن يطلق في نفسه عليه B : فيأخذها :  
C : فيأخذها K C : B : تقليد K ( مهلة تماماً ) C : - B : والآن B C : والآن K : 2  
مؤيداً C : مؤيداً K : - B : وجاء C : وجاء K : - B : السنة B C : السنة K : 4 ثم  
C : تعل K ( البناء مهلة ) : - B : ذلك ... عققا K C : - B : 5 من أجل ... الأمر K  
( مهلة والمهزة ساقطة ) C : من ذلك الأمر B : فيكون K ( مهلة ) C : - B : ما يعطيه ذلك الأمر K  
( مهلة ) C : ما يليق بذلك الأمر B : 6 وما حقيقة ... ( مهلة تماماً في K ) : 9 تجل . ( مهلة في K )  
قد بلغ . ( اتفاق مغرية ومهلة في K ) : 9 الأمر : الأمر K C : الكل B : وأنه : وأنه .  
ليس . ( الباء بنقطة واحدة في K ) : وراء C : وراء K : وراء B : شئ : شئ K : شئ B C :  
فيقوم . ( بإهمال الفاء والياء في K ) : 10 آخر B C : آخر K : 11 - 12 تتوالى ... فيعلم  
... ( معظم الحروف الممثلة مهلة في K ) : 12 يوقف . ( الباء مهلة في K ) : 13 ويعلم أن  
الآئِية K ( مهلة والمهزة ساقطة ) C : وان الآئِية B : الإلهية : الالاهية K : الإلهية C : -  
B : الهويّة . ( مهلة في K )

( أى الهوية ) روح كل تجلٍ . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتفارب .

- ( ٢٩٩ ) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلهم 3  
أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان . وما بقى لهم شهود إلا فيه :  
فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،  
أشد من حيرة النظائر فى معارضات الدلالات عليه . فقلوه - صلى الله عليه 6  
وسلم ! - أو قول من يقول من هذا المقام : « زدى فىك تحيراً » ، طلب  
لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .  
فصاحب العقل يُنشد :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

١ ولكن O : لكن K : - B || فيها لذة K C : - B || وهى O K : هى B || ١ - 2  
من حيرة O K : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . ( مهلة تماماً فى K ) بأنكارهم K  
( المهزة ساقطة وانفاء مهلة ) O : - B || 3 فلهم . ( انفاء مهلة فى K ) || 4 وهؤلاء C :  
وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . ( مهلة تماماً فى K ) || 6 النظائر C K :  
أصحاب الفكر B || فقلوه . ( مهلة تماماً فى K ) || 6-7 صر ... وسلم C K : عليه السلام  
B || 7 أو قول ... المقام K ( مهلة والمهزة ساقطة ) O : - B || طلب K C : طاباً B ||  
8 التجليات عليه . . . . وحيرة . ( معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهلة فى K ) ||  
أهل النظر K ( المهزة ساقطة ) C : أهل العقل B || 10 وفى . ( انفاء مهلة فى K ) || 12  
شئ : شئ K : شئ B C || آية B C : آية K || تدل . ( انشاء مهلة فى K ) || أنه : أنه  
11 وصاحب التجلٍ O K : وصاحب التجليات B || ينشد ... فى ذلك K ( بعض الحروف المعجمة مهلة  
وانقاف مغربية ) O : يقول B || 12 وفى . ( انفاء مهلة فى K ) || شئ : شئ K : شئ B  
O || آية B C : آية K || أنه : أنه . ( المهزة ساقطة ) || 13 فينبى . ( انفاء مهلة فى K )  
|| ما بين . ( مهلة فى K )

## ( شطحات الصوفية ومواقف الفقهاء وأولى الأمر منها )

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [ P. 69 ] الله إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال مَنْ قال : « أنا الله » ، كأتى يزيد ، و « سبحانى » ، ككفره من رجال الله المتقدمين . وهى من بعض تخريجات أقوالهم - رضى الله عنهم - . فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجلسون غاية الألم حيث لا يقدرُونَ يُرْسِلُونَ ما ينبغي أن يُرْسَلَ عليه - سبحانه - . كما أرسلت الأنبياء ، - عليهم السلام - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنما منعهم أن يطلقوا عليه ( - تعالى - ) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول - عليهم السلام - عَدَمُ إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لِمَا يمارعون إليه في تكفير مَنْ يأتى بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا ( - أعنى هؤلاء الفقهاء - ) معنى قوله - تعالى - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -

2 فما في الوجود . ( مهلة تماما في K ) || لا . ( الهزة ساقطة في جميع الأصول ) || ولا يعرف ... إلا الله K ( الهزة ساقطة فيها ) : - B || 9 الحقيقة ... قال . ( مهلة تماما في K ) || أنا . ( الهزة ساقطة والنون مهلة في K ) || كأتى يزيد K ( الهزة ساقطة والياء مهلة في K ) : - B || وسبحانى . ( مهلة في K ) || ككفره K ( الهزة ساقطة والنون مهلة في K ) : - B || 4 رجال . ( الجيم مهلة في K ) || المتقدمين . ( ياء والنون في K ) || بعض ... أقولهم . ( مهلة في K ) || رضى ... عنهم . ( كذلك ) || 5 الحيرة . ( إثناء مهلة في K ) || من الفريقين K ( مهلة ) : - B || فقد . ( إثناء مهلة في K ) || غير . ( مهلة تماما في K ) || أصحابنا : أصحابنا K : القوم B || اليوم K ( الياء مهلة ) : - B || يجلسون . ( مهلة تماما في K ) || 6 حيث لا يقدرُونَ . ( مهلة في K ) || يرسلون . ( كذلك ) || 7 - 9 كما أرسلت ... عدم إنصاف : K : ما أعظمهم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسول وجأ بها الكتاب المنزل لعدم انصاف B || 7 الأنبياء : الأنبياء K ( مهلة ) : - B || فما ... التجليات K ( مهلة ) : - B || 8 منعهم ... ما أطلقت K ( مهلة ) : - B || 9 السامعين . ( ياء والنون مهلتان في K ) || الفقهاء : الفقهاء K : الفقهاء B || 9 - 10 وأولى الأمر K ( الهزة ساقطة فيها ) : خاصة B || 10 يأتى B : يأتى K || ما جاءت : ما جاءت K ( الجيم مهلة ) : ما قاله B || الأنبياء : الأنبياء K : الأنبياء والرسول B || 11 عليهم ... الله K : B || 12 قوله ... كان . ( مهلة تماما في K ) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب ( ٢٣ : ٢١ ) || أسوة : أسوة . ( إثناء مهلة في K ) .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَ ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ - عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ - : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ آفَتَهُ﴾ .

- ٣ (٣٠٢) فَأَغْلَقَ الْفَقْهَاءُ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَجْلِ الْمُدَّعِينَ . الْكَاذِبِينَ فِي دَعْوَاهُمْ .  
وَنِعَمَ مَا فَعَلُوا ! وَمَا عَلَى الصَّادِقِينَ فِي هَذَا مِنْ ضَرَرٍ . لِأَنَّ الْكَلَامَ وَالْعِبَارَةَ  
عَنْ مِثْلِ هَذَا مَا هُوَ ضَرْبَةٌ لِازْبٍ . وَفِي مَا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فِي ذَلِكَ كَفَايَةٌ لَهُمْ . فَيُورِدُونَهَا ، بِمُتَرِيحُونَ إِلَيْهَا : مَنْ تَعَجَّبَ ،  
وَفَرَحَ ، وَضَحِكَ ، وَتَبَشَّشَ ، [F. 70<sup>هـ</sup>] وَنَزَلَ ، وَمَعِيَ ، وَمَحَبَّةً ، وَشَوْقًا ،  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَوْ أَنْفَرَدَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ الْوَلِيُّ كُفِّرَ ، وَرَبَّمَا قُتِلَ .
- ٩ (٣٠٣) وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَدِمُوا عِلْمَ ذَلِكَ ذَوْقًا وَشَرْبًا . فَاتَّكَرُوا مِثْلَ  
هَذَا مِنَ الْعَارِفِينَ . حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . إِذْ لَوْ اسْتَحَالَ إِطْلَاقُ مِثْلِ هَذَا  
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى : مَا أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا أَطْلَقْتَهُ رَسُولُهُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -  
عَلَيْهِ . وَمَنْعَهُمُ الْحَسَدُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، وَتَحْجِيرٌ عَلَى رَحْمَةِ

١ صل ... وجل K (مع إجمال الحروف المحبة) Q : - B عند ذكره Q K : حين  
ذكر له B || الأنبياء Q : الاتييا K (مهلة) : الاتييا. والرسل Q K : - B 2 أولئك ...  
اتته : سورة لانعام (٦ ، ٩٠) || أولئك Q : أولئك B || الذين ... (مهلة  
في K) || 3 فأغلق K (مهلة) Q : فغلق B || الفقهاء Q : الفقهاء K (مهلة) : الفقهاء B ||  
من أجل ... دعواهم K (مهلة) Q : - B 4 ونعم ما فعلوا ... علمه الرسوم K Q : - B  
|| الصادقين K (مهلة تماما) Q : - B || لأن : لأن Q K : - B 4-5 والعبارة ... مثل  
K (مهلة تماما) Q : - B 5 ضربة K (بإجمال الباء والياء) Q : - B || وفيها K (مهلة  
تماما) Q : - B 6 فيوردونها ... إليها K (مهلة) : - B || وتبشش K : وتبشش Q :  
- B 7 ومعية K (تمام مهلة) Q : - B || وشوق K (القاف منفردة) Q : - B 8 وما أشبه  
Q : وما أشبه K (مع إجمال الشين والياء) : - B || بالعبارة K (مهلة تماما) Q : - B ||  
وربما K (الياء مهلة) Q : - B 9 علما : علما : - B || علموا ... وشربا Q K :  
لعلم علمهم ونزولهم لذلك B 9-10 فأنكروا ... العارفين K Q : - B 9 فأنكروا :  
فأنكروا K (مهلة تماما) : - B 10 العارفين K (مهلة) Q : - B 10-12 إذ لو ...  
أن ذلك K Q : - B 10 استحال ... مثل K (مهلة تماما) Q : - B 11 ما أطلقه  
Q : ما أطلقه K (القاف منفردة والمهزة ساقطة) : - B 12 أن يعلموا (المهزة ساقطة والياء  
مهلة) Q : - B || رد K Q : رد B || على كتب K (اللام مهلة) Q : لكتب B ||  
وتحجير K (مهلة تماما) Q : وتحجير B || رحمة B Q : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،  
تقليداً لهم . لا ابل - بحمد الله ! - أَوَّلُ العامة .

3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فإلغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه

الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعلوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .

إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك : لِمَا رَأَوْه من انكبابهم

6 على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحبُّ الجاه والرياسة ، وتمشية أغراض

الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول

! كذبه قومه ، وما آمن به واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -

9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَفْصِلُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه : العالم بالله . فمبجحان مَنْ أَحْصَى

بصائرهم ( - علماء الرسوم ) . حيث أسلموا [ F. 70<sup>b</sup> ] وسلموا ، وآمنوا بما به

١ بعض . ( مهلة في K ) || عباد الله K ( مهلة ) O : عبيد الله B || وأكثر العامة ...  
الفقهاء K ( مع إهمال بعض الحروف المصغرة ) G : والعامة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . .  
أقل العامة K ( مهلة بعض الحروف المصغرة ) O : - B || 3 وأما الملوك فالغالب K ( مهلة ) والملوك  
الغالب B || عليهم . ( إياه مهلة في K ) || مشاهدة . ( مهلة تماماً في K ) || 4 لحقائق O : لحقائق  
K ( إياه مهلة ) B || لشغلهم . . . إليه K O ( الهزة سابقة فيها ) : - B || فساعلوا . ( الفاء مهلة  
في K ) || علماء ( علماء K ) || الرسوم K O : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل . . . فيما لا يجوز K O :  
- B || 5 إلا القليل K ( الهزة سابقة وإياه مهلة ) : - B || فإنهم : فإنهم K ( الفاء مهلة ) O :  
B || علماء O : علماء K : - B || رآوه O : رآوه K : - B || 6 والرياسة K ( إياه مهلة )  
O : - B || وتمشية K ( مهلة ) O : - B || 7 وبقي K O : بقي B || العلماء O : العلماء K :  
"علماء B || ذل K O : - B || العجز واخصر K O : - B || كرسول K O : كرسى B ||  
9 والله . . . الناس : سورة المائدة ( ١٦٠ - ١٦٧ ) || 10 فانظر . ( مهلة تماماً في K ) || ما يقلبه K  
O : ما يقاى B || في . ( الفاء مهلة في K ) : يأنه . ( إياه مهلة في K ) || فمبجحان . ( مهلة  
تماماً في K ) || من أعمى . ( انون مهلة وأهزة سابقة في K B ) || 11 بصائرهم O : بصائرهم K  
|| ( إياه مهلة ) B || أسلموا O : أسلموا K : - B || وآمنوا B O : وآمنوا K || بما به . ( مهلة في K )

كفروا ! فلله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -  
 ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ قاله . . . ( الفاء مهلة في K ) || يجعلنا . . . ( بإهمال آتاء والجيم في K ) || بالحق . . .  
 ( الفاف منقضية في K ) || ممن عرف . . . ( مهلة تماما في K ) || 2 والحمد . . . العالمين :  
 سورة الصافات ( ٣٧ : ١٨٢ ) || والحمد لله . . . العالمين K □ : - لا || واه . . .  
 السيل : سورة الأحزاب ( ٣٣ . ٤ ) بقية الآية || 4 يقول . . . يهدي . . . ( مهلة تماما  
 في K )

## الباب الحادى والخمستون

في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمثل نفس الرحمن

٩	(٣٠٦) بِأَمْنٍ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ	إِنَّ الْكَلَامَ لَنَفِي الْقَبَسِ
	وَكَذَا الْهَيَاتُ مِنَ الْقُلُوبِ	مِ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِي الْبَلَسِ
	لِلَّهِ قَوْمٌ مَا لَهُمْ	فِي نَفْسٍ نَفِيهِمْ نَفْسُ
6	وَهُمْ الَّذِينَ هُمْ هُمْ	أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْقَلْبِ
	فَهُمُ الْخَلَائِفُ فِي الْغُيُوبِ	بِ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْعَمَسِ
	أَعْلَى الْإِلَهِ مَقَامُهُمْ	فِي سُورَةِ تَتْلَى عَبَسَ
9	فِيهَا لَطَائِفُ بَسْمِهِمْ	فَقَابَحَتْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسُ
	مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا	فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَسِمْ

• • •

١ الباب . ( الياه اثنائية مهمله في K ) || 2 في معرفة . ( بإجمال الفاء والياء في K )  
 رجال . ( الجيم مهمله في K ) || قد . ( القاف مهمله في K ) || الرحمن : B  
 B || 3 يا من . ( الياه مهمله في K ) || تحقق . ( مهمله تماما في K ) بالنفس . ( الياه  
 مهمله في K ) || إن : ن . ( النون مهمله في K ) || 4 الهيات . ( مهمله تماما في K )  
 في . ( الفاء مهمله في K ) || 5 قد . ( مضروبة في B ) || قوم . ( القاف مخريه في K )  
 في . ( الفاء مهمله في K ) || 6 هم هم K B : حورهم G || أهل : أهل . ( الهزلة ساقطة )  
 في . ( الفاء مهمله في K ) || 7 الخلائف : الخلائف K B ( الياه مهمله في K ) || في .  
 ( الفاء مهمله في K ) || وفي . ( كذلك ) || الشهادة . ( اثنائية مهمله في K ) || 8 أهل :  
 أهل K B : ( الهزلة ساقطة ) || الإله : الإله K : الإله D || في . ( الفاء مهمله في K )  
 9 فيها . ( مهمله تماما في K ) || لطائف : لطائف K B ( مهمله تماما في K ) || فلبحث .  
 ( الفاء مهمله في K ) || 10 في ... ( الفاء مهمله في K ) || يتش : يتش K B ( الهزلة  
 موضوعة في أصل K B : تحت إنقطعي آية )

## ( الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة )

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،  
 ٣ الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [ P. 71\* ] تَوَرَّعُوا فى  
 المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلما حاك له فى نفوسهم  
 شئ تركوه ، عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : دَعُ ما يَرِيْبُكَ  
 ٦ إِلَى ما لَا يَرِيْبُكَ ، وقوله : دَأْسَتْ قَلْبَكَ . وقال بعضهم : د ما رأيت  
 أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شئ تركته . - إلى أن جعل  
 ٧ الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام ، فى المطاعم وغيرها . إلى أن ارتقوا  
 عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم . فى الشئ التورع فيه : فيستعملونه .  
 ٩ فيظن من لا علم له بذلك أنه أقر حراماً . وليس كذلك . فأتسع عليهم ذلك

2 أعلم . ( الكلمة مسبقة بنون مقلوبة فى K علامة البدية فى كلام جديد ) || أيدك : أيدك K  
 ( أياه مهلة ) : - B || الله بروح القدس K ( بإعمال الأياه والقاف ) : - B || 3 الذين كان .  
 ( مهلة تماماً فى K ) || فى . ( القاء مهلة فى K ) || 4 أيد : أيد K B ( الهزرة ساقطة ) ||  
 ما يكون . ( أياه مهلة فى K ) || عزيم K B ( أياه مهلة فى K ) || فكلما : أيد K  
 فكل ما K B ( القاء مهلة فى K ) || فى نفوسهم . ( مهلة تماماً فى K ) || 5 شئ : شئ K : شئ B  
 5-6 || 6-7 ... ما لا K : - B || قوله K ( مهلة ) : - B || ويريبك K ( مهلة ) : - B  
 6-7 ويريبك ... تركته K : - B || 6 ويريبك K ( أياه مهلة فى K ) : - B || وقوله K  
 ( ألقاف مهلة ) : - B || قلبك K ( القاف مغرية ) : - B || وقال K ( القاف مهلة ) : - B  
 - B || بعضهم K ( أياه مهلة ) : - B || ما رأيت : ما رأيت K : - B || 7 فى K ( القاء مهلة )  
 : - B || شئ : شئ K ( الذين مهلة ) شئ : شئ K : - B || إلى أن جعل . ( الهزرة ساقطة الجيم مهلة  
 فى K ) || 8 بها . ( أياه مهلة فى K ) || فى . ( القاء مهلة فى K ) || 8-10 وغيرها إلى ... وليس  
 كذلك K : - B || وغيرها K ( أياه مهلة ) : - B || إلى أن : إلى أن K : - B  
 || ارتقوا : ارتقوا K : - B || 9 عن K ( النون مهلة ) : - B || خرق K ( الخاء  
 مهلة والقاف مغرية ) : - B || العوائد : العوائد K ( أياه مهلة ) : - B || 9 فى الشئ :  
 فى الشئ K ( بإعمال القاء والثين ) : فى الشئ K : - B || التورع فيه K ( مهلة تماماً ) : - B  
 B || فيستعملونه K ( مهلة ) : - B || 10 أتسع ... والخرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه  
 باتسع الضيق والخرج يزول الضيق والخرج ! || أتسع ... والخرج . ( مهلة فى K )

الضيقُ والحرج . - وقد ذقناَ هذا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجلسونه في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 ( ٣٠٨ ) وهذه العلامة ، وهذا الحال التي ارتقوا إليها ، لا تكون : أبداً ،  
لأنَّ نفسَ الرحمن . رحمهم بذلك الرحمنُ ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق  
والحرج ، و تهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤذيهم إليه هذا الفعل من سوء الظن  
6 بعباد الله . فَنَفَسَ الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق  
قومٍ ، بالمقام الذي ارتقوا إليه ، الذي ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون  
طيباً . ٥ فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات ، . واستراحوا [ P. 71<sup>b</sup> ]  
9 إذ كانوا على بينة من ربهم ، في مطاعمهم ومشاربهم .

( ٣٠٩ ) وأدَّاهم التحقق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبنًى اكتسابهم  
الورع ، ليأكلوا بما يعلمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك  
12 الورع في المنطق ، من أجل الغيبة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول .  
فراءوا أن السبب الموجب لذلك : مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قفروا  
على ممسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا : B - B || وزال عنهم K : B - B || ما كانوا K : التي كانوا B ||  
3 وهذا الحال K : B - B || التي ارتقوا ( ارتقوا K ) إليها K ( مهلة ) : B - B || لا تكون  
... ( أثناء مهلة في K ) || 4 الرحمن : B K || رحمهم بذلك الرحمن ( الرحمن K )  
K : يرحمهم الرحمن B || لما رآهم ( رآهم K ) : B K || من التعب K : B - B ||  
والضيق K ( مهلة ) : B : من الضيق B || 5 والحرج : ( مهلة في K ) || يؤذيهم B : B K  
K ( مهلة تماماً ) || سوء B : سوء K || بعباد الله K ( مهلة ) : B || بالنسب B || 6 بما جعل  
K ( مهلة ) : B : بأن جعل B || من العلامات K : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق ...  
التي ذكرناه K ( مهلة ) : B - B || 7 ارتقوا : ارتقوا K : B || إليه التي K  
( مهلة تماماً ) : B - B || فيأكلون B : فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... طيبات  
K ( مهلة ) : B - B || 8 فالطيبات ... طيبات : سورة التور ( ٢٥ : ٢٦ ) ولفظ الآية :  
٥ والطيبات ... ، إذ كانوا K : وكانوا B || 10 التحقق بالورع K ( مهلة ) :  
ذلك B || 11 أن ذلك ... استعماله K ( مهلة ) : B - B || 12 الإنسان K : الناس  
B || الفضول ... ( مهلة تماماً في K ) || 13 فراءوا B : فراءوا K ( أثناء مهلة ) ||  
قفروا ... ( القاف مهلة في K ) || نفوسهم ... ( بإعمال الترن وإفاء في K )

( العزلة والانعطاع عن الناس )

- ١ ( ٣١٠ ) لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول وما لا يعنيههم . فأذاهم ، أيضا ، هذا الحرج إلى الزهد فى 3 الناس . فآثروا العزلة والانعطاع عن الناس باتخاذ الخلوات : وغلق بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل وبطون الأودية . فنفس الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » : بوجوه مختلفة من الأئس 6 به ، أعظام ذلك ، نفس الرحمن . فأسمعهم أذكار الأحجار ، وغرير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير : وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جداعة وخلق . 9
- ( ٣١١ ) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

2 لكن B : لا كن K ( بإهمال النون ) || بعضهم أو أكثرهم K ( مهمله والمهزة ساقطة ) C : -  
 B || عجز K : عجزوا B || أن يمنع K ( المهزة ساقطة ) C : أن يمنوا B || الناس .  
 ( النون مهمله فى K ) || يحضروه K ( مهمله تماما ) C : - B || 3 بالفضول K : - B ||  
 وما لا يعنيههم K : لا يعنيههم B || فأذاهم C : فأذاهم K ( انقاء مهمله والمهزة ساقطة )  
 || أيضا C : أيضا K ( مهمله تماما ) : - B || الحرج . ( الجيم مهمله فى K ) || فى  
 الناس . ( مهمله تماما فى K ) || 4 فآثروا B : فآثروا K ( الفاء مهمله ) || والانعطاع  
 . ( مهمله فى K ) || 4 - 5 باتخاذ ... وآخرون K : - B || 4 باتخاذ الخلوات K ( مهمله  
 تماما ) C : - B || وغلق K ( القاف مغربية ) C : - B || بابهم عن K ( مهمله تماما )  
 C : - B || 5 أناس K ( النون مهمله ) : - B || إليهم K ( المهزة ساقطة والياء مهمله )  
 C : - B || وآخرون C وآخرون K ( بإهمال الخاء والنون ) : - B || بالسياحة .  
 ( مهمله فى K ) || والشعاب K ( الشين مهمله ) C : - B || 6 الأودية : الأودية . ( التاء  
 مهمله فى K ) + ولزوم الخلوات فى ذلك B || فنفس . ( الفاء مهمله فى K ) || الرحمن  
 C : الرحمن K B || بوجوه مختلفة . ( بإهمال الياء والتاء فى K ) || الأئس : الأئس .  
 ( المهزة ساقطة ) || 7 فأسمعهم : فأسمعهم . ( الفاء مهمله فى K ) || أذكار الأحجار : أذكار  
 الأحجار . ( المهزة ساقطة ) || وغرير . ( الياء مهمله فى K ) || 7 وهبوب الرياح .  
 ( بإهمال الياء والياء فى K ) || ومناطق . ( النون مهمله والقاف مغربية فى K ) || وتسبيح .  
 ( مهمله تماما فى K ) || 7 المخلوقات K ( الخاء مهمله ) C : المخلوقين B || 8 وعاد ... وخلق :  
 أى خدا مجتسما بغيره ومجتسما به غيره إلا البشر 1 || 9 فى تسبيح . ( مهمله تماما فى K ) || آلاء  
 C : إله K : آلاء B || إلهية : الإلهة K : - B

[P. 72<sup>a</sup>] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع ( أى صاحب العزلة ) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمره النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم مَن يُنْفَس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغلو عليه وتروح مشائسة به ، وتكلمه بما يزيده حرصاً على عبادة ربه .

3

### ( الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة )

( ٣١٢ ) ومنهم من يجالسه الروحانيون من الجان . ولكن هو ( أى صاحب العزلة ) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم ( أى الروحانيين من الجان ) قريب من الإنس في الفضول . والكيس : من الناس ، مَن يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم ( أى الروحانيون من الجان ) أشد فتنة على جلسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

6

9

12

1 أو تعريف ... ينبغي . ( مهلة في K ) || 1-2 ويسمع جوارحه . ( مهلة تماماً في K ) ||  
 2 جزء B : جز K ( الجيم مهلة ) || 3 رأينا B : رأينا K || 4 عليه وتروح . ( مهلة في K ) || 4 مشائسة B : مشائسة || عن عبادة ربه K : في عبادته B || 6 الجان K : الجن B || ولكن B : ولاكن K ( النون مهلة ) || 7 الجماعة في . ( مهلة تماماً في K ) || الروية K ( التاء المربوطة مهلة ) : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K : - B || إذا : إذا K ( الهزة ساقطة ) || يكن K ( مهلة تماماً ) : B - : لأنهم : لأنهم . ( النون مهلة في K ) || 8 قريب . ( القاف مفربة والياء مهلة في K ) || الإنس K : لأنس B ( الهزة ساقطة ) || والكيس K : فالكيس B || 9 أناس . ( النون مهلة في K ) || فإن : فإن . ( مهلة تماماً في K ) || رديئة : ردية K ( اليا. مهلة ) B ( فوق كرسى اليا. : هزة ، مع نفثي اليا. من تحت ) || قليل K : وقليل B || 10 لأن : لأن . || كثير K : كثيرة B : كثيرة C || 11 شيء : شيء K : شيء B || 12 جلسهم . ( مهلة تماماً في K ) || 12 فإنهم : فإنهم . ( مهلة تماماً في K ) || قد اجتمعوا . . . في . ( كلك ) || 13 التي ينبغي . . . عليها . ( كلك ) .



(٣١٣) غير أن الإنس : لا تُؤثّر مجالسة الإنسان إياهم تكبراً .  
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جليسهم التكبر على  
الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شفوفاً على غيره - تكبراً -  
فإنه يمقت الله فى نفسه : من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين  
مقت الله إياه ، هو ما يجده من التكبر [ F. 72<sup>b</sup> ] على من ليس له مثل هذا .  
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى القاتل .

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جليسهم .  
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم . مما يحصل لهم  
فى استراق السمع من الملا الأعلى : - ( نقول : ) فيظن جليسهم أن ذلك من  
كرامة الله به . وهيهات لِمَا ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً ، قط : جالسهم فحصل  
عنده منهم علم بالله : جملة واحدة . غاية الرجل : الذى تعتنى به أرواح الجن ،  
أن يمنحوه من علم خواص النبات . والأحجار : والأسماء . والحروف - وهو  
علم السيمياء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى ذمته ألسنة الشرائع . ومن

١ الإنس K : الإنس G B (أخضة ساقطة) || لا يؤثرون . ( مهلة فى K والمهزة ساقطة ) || 2 وخيانة  
... كففك G K : والجن ليس كذلك H || فإنهم : فإنهم . ( الفاء مهلة فى K ) || يؤثرون G B :  
يؤثرون K || 3 الإنس K : الإنس B || وعلى كز عبد الله G K : - B || رأى G B : رأى K ||  
شفوفاً . + ضد : B (تحت الكلمة بقلم الأصل بخط ديوان وهو تفسير لكلمة : شفوفاً) || 4 فإنه : فإنه  
K ( الفاء مهلة ) : G B || يمقت الله K ( إياها مهلة ) : G B : الله يمقت B || من حيث لا يشعر K  
( مهلة ) : G B : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى G K : - B || وعين G K : ونفس B || 5 - 6  
على من ... فى القاتل G K : على غيره || 7 اعلم G K : - B || الجان G K : الجن B || بأنه  
... + عمل B || جليسهم . ( مهلة فى K ) || 8 وما يجرى فى العالم G K : B || مما يحصل  
G K : التى تحصل B || 9 فى استراق ... من الملا الأعلى G K : إذا تحدث بها الملا الأعلى B  
|| فيظن K (مهلة) : G B || 9 - 10 من كرامة الله به G K ( من ساقطة فى G ) :  
علم مقرب أن الله B || 10 وهيهات لما ظنوا G K : - B || 11 منهم G K : H || 12 - 13  
والأحجار . . . السيمياء G K : أو الأحجار أو الأسماء وهو علم السيمياء B || 13 ألسنة G :  
اللسنة K ( الفاء مهلة ) B || الشرائع G : الشرائع K ( إياها مهلة ) B || ومن . ( النون مهلة  
فى K )

أزعى صحبتهم - وهو صادق في دعواه - فأسألوه عن مسألة في العلم الإلهي :  
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- ٣ (٣١٥) فرجال الله يقرّون من صحبتهم ، أشدّ فراراً منهم من الناس .  
فإنه لأبدّ أن تُحصّل صحبتهم ، في نفس من يصحبهم ، تكبراً على الغير  
بالطبع ، وازدراءً بمن ليس له في صحبتهم قدّم . وقد رأينا جماعة ممن صحبتهم<sup>١</sup>  
حقيقةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادّعوه من صحبتهم ؛ وكانوا أهل  
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شمة من العلم بالله ،  
ورأينا فيهم [F. 79<sup>a</sup>] عزّة وتكبراً . فما زلنا بهم حتى حلّنا بينهم وبين صحبتهم ،  
لإنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -  
ولا يفلح - من هذه صفته ، إذا كان صادقاً ، وأما الكاذب فلا نشغل به .

( الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء ! )

- ١٢ (٣١٦) ومنهم من نفس الرحمن عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلساء ،

١ وهو صادق في دعواه K ( الحروف المعجمة مهلة ) Q : - B فاسألوه Q : فاسألوه  
K : فسلوه B ( ضلّبت هنا على أنها فعل ، فاض لا فعل أمر ) || مسألة : مساله K ( التاء مهلة  
والهمزة ساقطة ) : مسألة Q : مسلة B || الإلهي : الإلهي B : الإلهي Q || 2 ذوقاً .  
( القاف مهلة في K ) || 3 فرجال . ( مهلة تماماً في K ومطلوبة في B ) || أشدّ فراراً  
Q : ( الهمزة ساقطة في K والجملة مهلة تماماً ) || منهم K Q : منه B || الناس . ( التثنية مهلة  
في K ) || 4 فإنه : فإنه . ( الفاء مهلة في K ) || صحبتهم في . ( مهلة تماماً في K ) || من  
يصحبهم . ( كلاك ) || عن الغير K Q : - B || 5 وازدراءً : وازدروا K ( مهلة ) :  
وازدراء B : وازدراء Q || بمن ليس . ( مهلة في K ) || قدم K ( القاف مهلة ) Q : - B ||  
رأينا B Q : رأينا K ( الياء مهلة ) || جماعة . ( الجيم مهلة في K ) || (من صحبتهم . ( مهلة  
تماماً في K ) || 6 وظهرت . براهين . ( مهلة في K ) || 7 جد واجتهاد . ( مهلة تماماً  
في K ) || ولكن Q : ولاكن K || يكنيا . ( مهلة في K ) || 8 ورأينا Q : ورأينا B K ||  
بينهم وبين . ( مهلة في K ) || 9 - 10 لإنصافهم ... نشغل به Q : - B || 9 لإنصافهم :  
لأنصافهم K Q : - B || الأنفس : الأنفس K Q : - B || رأينا Q : رأينا K : - B ||  
10 فلا نشغل به K ( مهلة ) Q : - B ( + ثون مقلوبة في K ) || 12 نفس K Q : ينفس B ||  
لرحمن Q : الرحمان K B || بمجالسة . ( التاء مهلة في K ) || الملائكة Q : الملائكة K ( الياء  
مهلة ) : ارواح الملائكة B || الجلساء Q : الجلساء K : الجلساء B

هُم ١ هم أنوار خالصة . لا فضول عندهم . وعندهم العلم الإلهى الذى لا مزية فيه . فترى جليسهم فى مزيد علم بالله ، دائماً مع الأنفاس . فَمَنْ أَدْعَى مجالسة الملائحة الأعلى ، ولم يستفد فى نفسه علماً بربه ، فليس بصحيح الدعوى . وإنما 3 هو صاحب خيال فاسد . -

(٣١٧) ومنهم مَنْ يُنْقَسُ الرحمنُ عنه بِأَنْسٍ بالله فى باطنه : وتجليات دائمة معنويات . فلا يزال ، فى كل نَفَس ، صاحب علم بحال جليلد بالله ، 6 وأنس جليلد . -

(٣١٨) ومنهم مَنْ يُنْقَسُ الرحمنُ عنه ذلك الضيق بمشاهدته عالم الخيال . يستصعبه ذلك دائماً ، كما تستصعب الرؤيا النائم . فيخاطب : ويخاطب . 9 ولا يزال فى صُور دائماً : فى لذة ونكاح : إن جاءت شهوة جماع . ولا تكليف عليه ما دام فى تلك الحال : لغيبته عن إحساسه فى الشاهد . فينكح . ويلتذذ . ويولد له ، فى عالم الخيال : أولاد . فمنهم من يبقى له ذلك فى عالمه . ومنهم 12

١ هم K : - B || هم K K : - لا || وعندهم العلم K : العلم B || الإلهى : الالامى K : الالامى B + الحق B || لا مزية . ( الياه مهلة فى K ) || 2 ترى K ( الياه مهلة ) B : فى B : بقاء K : بقاء B || دائماً : دائماً K ( الياه مهلة ) B || 3 الملائحة B : 11 : K || يستفد . ( مهلة تماماً فى K ) || فليس ... ادعوى K ( مهلة تماماً ) : فليس بصحيح B || 4 فاسد K : - B ( + نون مقلوبة فى K ) || 5 الرحمن K : الرحمن K ( مطبوعة فى B ) || 5 دائمة K : دائمة K ( مهلة ) B || وأنس جليلد . ( المهزلة ساقطة فى K B والياه مهلة فى K + نون مقلوبة فيه أيضاً ) || 8 من نفس . ( مهلة بعض الحروف فى K ) || الرحمن K : الرحمن K ( النون مهلة ) B || الضيق . ( مهلة تماماً فى K ) || بمشاهدته K ( الياه مهلة ) : بمشاهدة B || 9 يستصعبه . ( بإيهال الياه والفاء فى K ) || دائماً K : دائماً K ( الياه مهلة ) B ( مطبوعة ) || تستصعب B K : يستصعب K || الرؤيا K : الرؤيا K ( الياه مهلة ) B || النائم K : النائم K ( مهلة ) B || ويخاطب . ( مهلة فى K ) || 10 ولا يزال ... دائماً ( دائماً B ) . ( معتم الحروف المعجمة مهلة فى K ) || لذة K ( الياه مهلة ) : وفى لذة B || جاءه K : جاءه K : جاءه B || ولا تكليف عليه . ( مهلة تماماً فى K ) || 11 ما دام . . . الحال K : فى ذلك B || لغيبته عن إحساسه K : B || فى الشاهد K ( مهلة تماماً ) : - B || 12 - 11 || فينكح ... الخيال . ( مطبوع الحروف المعجمة مهلة فى K ) || أولاد K : أولاد B || فمنهم . . . يبقى . ( مهلة فى K )

[ F. 79<sup>b</sup> ] مَنْ يَخْرُجُ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خَيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مُشْهُودٌ  
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَةِ الْعَجِيبَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَابِ  
مِنَ الرِّجَالِ ! 9

( لِقَاءُ ابْنِ عَرَبٍ بِجَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالِ لُطَيْسِ الرَّحْمَنِ )

( ٣١٩ ) وَمَا مِنْ طَبَقَةٍ ذَكَرْنَاهَا ، إِلَّا وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، مِنْ رِجَالٍ  
وَنِسَاءٍ : بِإِسْبِيلِيَّةٍ ، وَتِلْمَسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ  
بِرَاهِمِينَ تَشْهَدُ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبَرَهَانٍ  
فِيمَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ : لِكُلِّ صَنَفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فَإِذَا رَأَيْنَا تِلْكَ  
الْعَلَامَةَ ، عَرَفْنَا صَدَقَ صَاحِبُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ  
كَاذِبًا ، أَوْ صَاحِبَ خَيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْنَاهُ . وَإِنْ  
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ . مُحَجَّوْبًا بِخَيَالِهِ الْفَاسِدِ : تَرَكْنَاهُ .

( ٣٢٠ ) وَأَصْدَقُ مِنْ رَأْيِنَاهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ : مِنَ النِّسَاءِ . فَاطِمَةُ بِنْتُ  
ابْنِ الدُّشَنِيِّ بِإِسْبِيلِيَّةٍ ، خَدِمَتَهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ :  
أُمُّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةَ ؛ وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ : بِإِسْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ، وَكُلُّبَهَارُ ،

1 عالم الشهادة K ( أثناء مهلة ) G : عالم الحس B || الإلمية : الإلهية K : الإلمية B || 3  
الرجال . . ( الجيم مهلة في K ) || 5 ذكرنا K : ما ذكرناهم B || لا : إلا : ( الهزة سقطة )  
وقد . . ( القاف مغربية في K ) || رأينا B : رأينا K || من رجال . . ( مهلة تمامًا في K ) || B  
6 ونساء K : ونساء B || من رجال ونساء K : B || بإسبيلية : بإسبيلية . . ( مهلة في K )  
وتلمسان K : وتلمسان B || وبمكة . . . كثيرة . . ( مهلة بغض الحروف المجددة في K ) || B  
فيما . . ( مهلة في K ) || فإن : فإن . . ( القاف مهلة في K ) || فإذا : فإذا . . ( القاف مهلة في  
K ) || رأينا B : رأينا K ( أثناء مهلة ) || ذلك . . ( أثناء مهلة في K ) || 9 صدق . .  
( القاف مهلة في K ) || 12 رأينا K : رأينا B || النساء K : النساء K : النساء B || فاطمة . .  
( مهلة في K ) || 13 ابن K ( مهلة ) : ابن B || بإسبيلية : بإسبيلية . . ( مهلة في K ) ||  
خدمتها . . . سنة K ( بإهمال بغض الحروف ) : B - 14 الفقراء K : الفقراء K : الفقراء B ||  
أوم الزهراء ( الزهراء K ) . . . أيضا K : B - || وكلبهار . . + الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال : أبو العباس بن المنذر ، من أهل  
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرَيْبِي . من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرَيْبِل ؛  
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

### ( الزهد فى مسرى الحياة الظاهرية والباطنية )

- ( ٣٢١ ) وهذا : قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ؛ وما أنتج لهم  
الزهد فى الناس . وما وجلوه من نفّس الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون  
[ P. 74<sup>a</sup> ] أعمال الجوارح كلّها . يجمعها ترك الفضول فى كل عضو ،  
عما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فقلوها ، الجوارح ؛ وأعلها . فى الباطن ،  
الفكر . فلا يتفكر ( المرء ) فيما لا يعنيه : فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والامانى ،  
وعلم المسابقة بحضور النية فى أداء العبادات . فإن الإنسان لا يخلو فكره  
فى أحد أمرين : إما فيما عنده من الدنيا ، وإما فيما ليس عنده منها . فإن فكر  
فما عنده . فليس له دواء . عند الطائفة ، إلا الخروجُ عنه والزهدُ فيه ؛

12

١ بمكة . . . غزالة K ( مهلة بغير الحروف المجهة ) □ : المنوعة ست غزالة بمكة ||  
الرجال . . ( الجيم مهلة فى K ) || بن المنذر . . + الفقيه المقرئ B || من أهل إشبيلية K ( مهلة ) C  
إشبيلية B || وأبو □ : وأبو K ( الباء مهلة ) B || 2 من قرية K ( بإبدال النون والياء والتاء والقاف  
منزوية ) □ : - B || بشرف K ( حل الفاء هنا حل الطريقة المشرقية أم هى قاف على الطريقة المغربية  
فتكون الكلمة : بشرف ؟ هذا . والشرف - بالقاف - هو المكان المرتفع العالي ) : - B || إشبيلية ... شبريل  
K □ : - B || شبريل : بضمين فكون فتح . هكذا وردت مشكلة فى أصل K الذى هو بخط الشيخ  
الأكبر ولكن اسين بلا ثبوت فى كتابه من ابن عربى - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح الياء وسكون  
الراء وضم الياء الثانية ( ص ٥٢٩ ) فهرس الأماكن || 3 ويوسف بن . . ( مهلة تماماً فى K ) || بقرطبة  
□ . ( مهلة فى K ) || 5 وهذا . . ( التال مهلة فى K ) || أمربنا □ : أمربنا K : بينا B || عن أحوال  
K ( المزة ساقطة ) : - B || رجال . . ( الجيم مهلة فى K ) || الباب . . ( الياء الأولى مهلة فى  
K ) || أنتج □ : أنتج K ( مطبوعة فى B ) || 6 وما وجدته . . ( الجيم مهلة فى K ) || 7 كلها K  
□ ( مطبوعة فى B ) || 8 يستحقه . . ( الياء مهلة فى K ) || 9 فأولها □ : فأولها K ( الفاء مهلة )  
B || 9 يوديه B □ : يوديه K || 10 أداء □ : أداء K : أداء B || 11 منها K □ : - 9 || فإن  
B : فإن K □ ( الفاء مهلة فى K ) || فكر K □ : كان فكره B || 12 دواء C : دواء K : دواء B ||  
الطائفة □ : الطائفة K ( بإبدال الياء والتاء ) : الطائفة B || فيه . . ( مهلة فى K )

صَرَّحَ بذلك أبو حماد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ،  
 عديم العقل ، أتحرق ، لا دواء له إلا المداومة على الذكر ، ومجالسة أهل الله ،  
 الذين الغالب على ظواهرهم المراقبة والحياء من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ  
 يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3

• • •

١ صرح K : قد صرح B || وإن فكر K ( الهزة سابقة فيهما ) : وإن كان فكره B || ليس عنده  
 . . . ( مهلة في K ) || 2 أتحرق K ( الهزة سابقة ) : أتحرق B || ومجالسة . . . ( مهلة في K ) ||  
 3 الذين K ( آية مهلة ) : الذي B || ظواهرهم . . . ( الظاء مهلة في K ) || والحياء : والحياء K  
 والحياء B || 3 - 4 والله . . . السبل : سورة الأحزاب ( ٢٣ . ٤ ) || 5 يقول ... يهدي . . . ( مهلة  
 تماما في K )

## الباب الثاني والخمسون

في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبصره

- 3 (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى مَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جِهَارًا عَلَنًا  
[ ٢. 74<sup>b</sup> ] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا بِشْهَدُهُ رَاجِعًا لِلْكَوْنِ يَبْنِي الْبَدَنَ  
وَتَرَى الشُّجْعَانَ قَدْماً طُلُبًا لِلَّذِي يَحْضُرُ وَنَهُ الْجَيْنَا

• • •

- 6 (النفوس الإنسانية مجبولة ، في أصل نشأتها ، على الجزع )

- (٣٢٣) إعلم - أيدك الله بروح منه 1 - أن النفوس الإنسانية قد جباها  
الله على الجزع في أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها : أمر غرضي . والجزع ،  
في الإنسان ، أقوى منه في الحيوانات إلا العرصر . تقول العرب : : أجبن  
من عرصر 1 . وسبب قوته في الإنسان ، العقل والفكر الذي ميّزه الله بها  
على سائر الحيوان . وما يُشجّع الإنسان إلا القوة الوهمية . كما أنه ، أيضاً :  
هذه القوة يزيد جبنًا وجزعًا في مواضع مخصوصة . فإن الوهم سلطان قوى . 12

1 الباب . : ( الياء الثانية مهلة في K ) || الثغ . : ( مهلة تمامًا في K ) || والخمسون . : ( الخاء  
مهلة في K ) || 2 في سرقة . : ( بإبدال الفاء والتاء في K ) || الشهادة . : ( التاء مهلة في K ) ||  
إذا : إذا . : || أبصره : أبصره K B || 3 الحق . : ( القاف سفرية في K ) || 4 يبنى . : ( الياء  
مهلة في K ) || 7 أعلم . . . : ( الجملة ثابتة في K في وسط المثلث ) || أيدك ... بروح منه K ( الهززة  
ساقطة ) : || B : أن : أن . : ( الهززة ساقطة ) || الإنسانية . : ( الهززة ساقطة والتاء مهلة في K ) ||  
8 في أصل . : ( الفاء مهلة والهززة ساقطة في K ) || والإقدام : والإقدام . : ( الهززة ساقطة ) ||  
7 - 11 والجزع ... الحيوان K : بل النفوس الحيوانية وهو في الإنسان أقوى من أجل الفكر والفكر والتميز  
نفى ميّزه الله به عن سائر الحيوانات B || 9 في الإنسان K ( الفاء مهلة والهززة ساقطة ) : || B :  
9 في K ( الفاء مهلة ) : || B : يقول العرب K ( مهلة تمامًا ) : || B : 10 هذا K ( الياء  
مهلة ) : || B : سائر K B || 11 القوة K : بالقوة B || أيضا . : ( الهززة  
ساقطة والحروف مهلة في K ) || 12 مخصوصة . : ( الخاء مهلة ) || فإن : فإن . :

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو  
النفس الرحمان . وبين الجسم المَسْوِي ، المُعَدِّل من الأركان ، المُعَدِّلَة  
3 من الطبيعة : التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان  
مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

( الجسم الحيواني ، هو في الدرجة الخامسة من القهر )

6 ( ٣٢٤ ) ثم إن الجسم الحيواني ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي  
العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ،  
وهو العقل . فهو ( أي الجسم الحيواني ) في الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه .  
9 فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
مِنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [ P. 75<sup>a</sup> ] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو  
قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رَدَّه إلى أصله من الضعف ،  
12 فقال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف»

اللطيفة . ( إياه مهلة في K ) || الإنسانية : الانسانية . ( اتاء مهلة في K ) || بين . ( يعلمان  
إياه وإياه في K ) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي || 2 الجسم المَسْوِي : هو الجسم الحيواني ، كما  
سيأت في الفقرة التالية || من الأركان المعدلة K ( الحزرة ساقطة واللة مهلة ) α - B || 3 جعلها . ( الجسم  
مهلة في K ) || مقهورة . ( اتاء مهلة في K ) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة K α - B  
|| 6 ثم إن . ( مهلة في K والحزرة ساقطة في جميع الاصول ) || سلطان الأركان K α ( الحزرة ساقطة  
فيها ) : سلطان العناصر B || 6 7 التي هي العناصر K C : B || 7 فهو مقهور . ( إلغاء مهلة واللفاف  
مفرية في K ) || عن مقهور . ( التون مهلة واللفاف مفرية في K ) || 8 فهو في الدرجة . ( مهلة  
تماما في K ) || من وجه K α - B || 9 الضعفاء : الضعفاء B || قال ... وجل K  
C ( مهلة تماما في K ) : قال ومن B || 9 - 12 انه الذي ... وشيبة : سورة الروم ( ٣٠ : ٥٤ ) ||  
خلقكم من . ( مهلة تماما في K ) || 10 فالضعف أصله K α ( الحزرة ساقطة فيها ) : فهو أصله B ||  
10 ثم جعل . عارضة K (مهلة واللفاف مفرية) α : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم . بعد .  
( مهلة واللفاف مفرية في K ) || 12 فقال عز ... جل K ( مهلة تماما ) α : فقال تعالى . B ||  
رشية K ( اتاء مهلة ) α - B





## (الوجود لذة وحلاوة والعلم ألم وارتياح)

- (٣٢٦) ولما علم الإنسان أنه لولا وجود الله - عز وجل ١ - لم يظهر له عين في الوجود ، وأن أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
- 9 ﴿وَلَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً﴾ [F. 75<sup>b</sup>] - فالوجود لذة وحلاوة ، وهو الخير . وتوهم العدم العيني ، ألم شديد ، عظيم في النفوس ، لا يعرف قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تجزع من العدم أن تلحق به كما ، 6 هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحِقُهَا بعدم عينها أو بما يقاربه ، هربت منه ، وارتاعت ، وخافت على عينها ، وبما كانت ، أيضاً ، عن الروح الإلهي ، الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ ( الله ) عنه بالنفخ ، 9 لمناسبة النَّفَسِ ، فقال : ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ « في صور طينية كهيئة الطير » :

## 12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

- 2 وجل K ( الجيم مهلة في K ) : سبحانه B 3 شيا : شيا K : شيا B 4 قال تعالى O : ...  
 ٥ حمل K B ( القاف مهلة مع الله في K ) 4 وقد خلقتك . . . شيا : سورة مريم ( ١٩ ، ٩ )  
 ٦ فالوجود . ( الفاء مهلة في K ) ٥ لذة وحلاوة . ( التاء المربوطة مهلة في K ) ٦ شديد .  
 ( مهلة تملا في K ) ٧ عظيم . ( الياء مهلة في K ) ٨ في النفوس . ( الفاء مهلة في K ) 9 لا يعرف . ( الياء مهلة في K ) ١٠ العلماء O : العلماء B ١١ باق B ولكن B O : ولاكن K  
 تلحق . ( القاف مغرية في K ) ١٢ به . ( الياء مهلة في K ) 13 كما هو حالها . + ولا وجود  
 لما B ١٤ فمهما O : فهمي B ١٥ رأت B O : رأت K ١٦ فيه . ( الياء مهلة في K ) ١٧ حينها .  
 ( الياء بنقط واحدة في K ) 18 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي O : الرحمن K B  
 كنى K O : كما B 10 فقال . ( مهلة في K ) ١١ ونفخت فيه ... روحى : سورة الحجر ( ١٥ ،  
 ٢٩ ) وسورة ص ( ٢٨ ، ٧٢ ) ١٢ فيه من . ( كلك ) ١٣ وكذا جعل عيسى . ( كلك ) 14 ١١ في  
 صورة ... الطير : إشارة إل آية ١١٠ من سورة المائدة ( ٥ ) ١٥ في صورة . ( كلك ) ١٦ كهية O :  
 كهية K ( مهلة ) B 17 لما ظهرت . ( مهلة في K ) ١٨ الأرواح إلا . ( الهزة ساقطة في جميع  
 الأصول ) ١٩ الألفلي : الألفلي .

( الأرواح ) أثراً فيها بلا شك . ألا ترى الريح إذا مرت على شيء نتن ،  
جاءت ريح منتنة إلى مشكك ، وإذا مرّت بشيء عطر ، جاءت بريح طيبة ؟  
لذلك اختلفت أرواح الناس . فروح طيبة لجسد طيب ، ما أشركت قط<sup>9</sup>  
ولا كانت محلاً لمفساف الأخلاق ، كأرواح الأنبياء والأولياء والملاحكة .  
وروح خبيث لجسد خبيث ، لم تنزل مشركة ، محلاً لمفساف الأخلاق .  
وذلك إنما كان لغلبة بعض الطباع - أعنى الأخلاق - على بعض ، في أصل<sup>6</sup>  
نشأة الجسد ، التي هي سبب طيب الروح - ووجود مكارم الاخلاق ومفسافها -  
وغيب الروح .

( ٢٢٨ ) فصحة الأرواح وعافيتها ، [ F. 78<sup>o</sup> ] مكارم أخلاقها التي<sup>9</sup>  
اكتسبتها من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل طيب ومليح . ومرض  
الأرواح ، مفساف الأخلاق ولمعومها التي اكتسبتها ، أيضاً ، من نشأة  
بدنّها العنصري ، فجاءت بكل خبيث وقبيح . - ألا ترى الشمس إذا أفاضت<sup>12</sup>

١ لها . : ( الاله مهلة في K ) بلا شك . : ( الاله مهلة في K ) : إذا : الا ،  
إنا . : ( المهزة ساقلة ) : الريح . : ( الاله مهلة في K ) : شيء . : ( الاله مهلة ) : شيء  
B : 2 جاءت : B : جاءت B : إل مشك K : ( المهزة ساقلة ) : - B : شيء : شيء  
K : شيء : B : جاءت : B : جاءت B : بريح K ( مهلة تلمها ) : B : ريح  
B : 9 أرواح : B : أرواح K : ( المهزة ساقلة ) : الناس . : ( التون مهلة في K ) : ما أشركت :  
ما أشركت B : K : ( القلف مفرية في K ) : 4 الأخلاق : الأخلاق . : ( المهزة ساقلة ) :  
كلأرواح : كلأرواح K : ( كلك ) : الأنبياء والأولياء : الأولياء ( الاله مهلة ) : الأولياء : الاتية  
والاولياء : الاتية والاولياء : وللألكة : وللألكة K : ( يلمال الاله واتله ) : وللألكة B :  
5 غيب : K : خبيث : الأخلاق : الأخلاق . : ( القلف مفرية في K ) : 6 الطباع : الطباع K : أعنى  
الأخلاق ( المهزة ساقلة ) : - B : نفس . : ( الاله مهلة في K ) : . : ( مهلة في K ) : أصل نشأة :  
أصل نشأة K : أصل نشأة B : 7 إلى . : ( الاله مهلة في K ) : 7 طيب الروح K : - B : ووجود  
K ( الاله مهلة في K ) : ووجود B : ومفسافها . : ( الاله الأول مهلة في K ) : + وظهر بها  
روح الانسان B : 8 وغيب الروح K : - B : 9 أخلاقها . : ( المهزة ساقلة في K ) : وهي مهلة تماماً  
في K ) : 10 اكتسبها K : اكتسبها B : 10 نشأة : B : نشأة K : العنصري : الطيب B :  
فجاءت : فجاءت K : فبجأت B : بكل ، ومليح . : ( مهلة في K ) : 11 سلف : . : ( كلك ) :  
ولمعومها . : + طبعاً B : أيضاً K ( مهلة ) : - B : نشأة : B : نشأة K : 12 العنصري K  
: الطيب B : فجاءت : فجاءت K : فجاءت B

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي  
تطرح الشعاع عليه - أَخْضَرَ ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر  
في رأى العين ، فانصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك للعاطفة يقبل الأشياء  
بسرعة .

(٣٢٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نَفَسًا ، وهو  
شبيه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ،  
واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها عين إلا بعد  
أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور  
عينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ،  
المعبر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهى قابلة للقوة ، كما هى  
قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث  
عهدًا به . فغلب ضعفها على قوتها .

(٣٣٠) فلو تجردت ( الروح ) عن المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها  
من النفخ الإلهى ؛ [ F. 76<sup>b</sup> ] ولم يكن شيء أشد تكبرًا منها . فالزمها الله  
الصورة الطبيعية دائمًا : في الدنيا وفي البرزخ ، في النوم وبعد الموت . فلا ترى

1 في المائتة K (مهلة) O : في المائت 1-2 أدنى لجسم ... الشعاع عليه K (مهلة نفس الحروف) O :  
B - 2 وإن : وان K O : فلان B : طرح الشعاع K O : ظهر النور B : 3 في رأى العين K (مهلة)  
O : B : في الناظر K O : B - 7 فإنه : فاته . (الهزة ساقطة) : إلا : الا . (كلك) : بد .  
(الهزة مهلة في K) : 8 أثر O : أثر K B (الهزة ساقطة) : لها . (مهلة تملأ في K) : فخرجت  
... (اليمز مهلة في K) : ضعيفة . (يأهال الهاء والتاء في K) : لأنها : لأنها . (الهزة ساقطة) :  
في ظهور . (مهلة تملأ في K) : 9 فإذا ، فإثما ، فلذا ، فأنما . (مع إهال اللام في K) : يتقبلها  
... (الفتل مخفية في K) : أصلها O : أصلها K B (الهزة ساقطة) : 10 بالروح . (الهزة مهلة في K)  
: قابلة . (الفتل مخفية في K) : 11 لضعف . (الفتل مهلة في K) : بحكم . (الهزة مهلة في  
K) : الأصل : الأصل . : أقرب O : أقرب K B : لأنها : لأنها . 13 الأصلية : الأصلية .  
14 الإلهى : لا الهى K B : الإلهى O : شيء : شيء K : شيء B O : فالزمها : فالزمها . 15 الصورة  
... (الهزة مهلة في K) : الطبيعية . (كلك) : دائمًا ، : دائما K (الهزة مهلة) B : في ، وفى .  
(الفتل مهلة في K) : في النوم K O : وفى للنم B : وبعد الموت K (مهلة) O : B -

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفى الآخرة لا تزال فى أجسادها ، يبعثها الله من صُور البرزخ فى الأجساد ، التى أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعى ، فلا تزال فقيرة أبداً . 3

( ٣٣١ ) ألا تراها فى أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهى ؟ فتدعى الربوبية - كفرعون - ، وتقول فى غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ، « ا و » مباحاتى ، ! كما قال بعض العارفين . 6 وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولاولى كامل فى علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذى له ، وأدبِهِ ، ومراعاة المادة التى هو فيها ، وبها ظهر . 9

( أفعال العباد وإضافتها إلى الله واليه )

( ٣٣٢ ) فهو ( أى الإنسان ) رَذْمٌ ، ملآن بضعفه وفقره ، مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر ، لو كان حالاً له لآدعى الألوهة . فإن الأمر الخارج فى النسخ ، من النافع : له من حكمه 12

1 الآخرة : ك ( الله مهلة B ) أجسادها : ك ( المبعث مهلة B ) 2 البرزخ : ( الياء مهلة فى K ) 2 أنشأها : ك ( أنشأها B يوم القيامة K مهلة ) 3 : يوم القيامة B ( الياء مهلة فى K ) 4 : ( الله مهلة فى K ) 5 : ( الله مهلة فى K ) 6 : ( الله مهلة فى K ) 7 : ( الله مهلة فى K ) 8 : ( الله مهلة فى K ) 9 : ( الله مهلة فى K ) 10 : ( الله مهلة فى K ) 11 : ( الله مهلة فى K ) 12 : ( الله مهلة فى K ) 13 : ( الله مهلة فى K ) 14 : ( الله مهلة فى K ) 15 : ( الله مهلة فى K ) 16 : ( الله مهلة فى K ) 17 : ( الله مهلة فى K ) 18 : ( الله مهلة فى K ) 19 : ( الله مهلة فى K ) 20 : ( الله مهلة فى K ) 21 : ( الله مهلة فى K ) 22 : ( الله مهلة فى K ) 23 : ( الله مهلة فى K ) 24 : ( الله مهلة فى K ) 25 : ( الله مهلة فى K ) 26 : ( الله مهلة فى K ) 27 : ( الله مهلة فى K ) 28 : ( الله مهلة فى K ) 29 : ( الله مهلة فى K ) 30 : ( الله مهلة فى K ) 31 : ( الله مهلة فى K ) 32 : ( الله مهلة فى K ) 33 : ( الله مهلة فى K ) 34 : ( الله مهلة فى K ) 35 : ( الله مهلة فى K ) 36 : ( الله مهلة فى K ) 37 : ( الله مهلة فى K ) 38 : ( الله مهلة فى K ) 39 : ( الله مهلة فى K ) 40 : ( الله مهلة فى K ) 41 : ( الله مهلة فى K ) 42 : ( الله مهلة فى K ) 43 : ( الله مهلة فى K ) 44 : ( الله مهلة فى K ) 45 : ( الله مهلة فى K ) 46 : ( الله مهلة فى K ) 47 : ( الله مهلة فى K ) 48 : ( الله مهلة فى K ) 49 : ( الله مهلة فى K ) 50 : ( الله مهلة فى K ) 51 : ( الله مهلة فى K ) 52 : ( الله مهلة فى K ) 53 : ( الله مهلة فى K ) 54 : ( الله مهلة فى K ) 55 : ( الله مهلة فى K ) 56 : ( الله مهلة فى K ) 57 : ( الله مهلة فى K ) 58 : ( الله مهلة فى K ) 59 : ( الله مهلة فى K ) 60 : ( الله مهلة فى K ) 61 : ( الله مهلة فى K ) 62 : ( الله مهلة فى K ) 63 : ( الله مهلة فى K ) 64 : ( الله مهلة فى K ) 65 : ( الله مهلة فى K ) 66 : ( الله مهلة فى K ) 67 : ( الله مهلة فى K ) 68 : ( الله مهلة فى K ) 69 : ( الله مهلة فى K ) 70 : ( الله مهلة فى K ) 71 : ( الله مهلة فى K ) 72 : ( الله مهلة فى K ) 73 : ( الله مهلة فى K ) 74 : ( الله مهلة فى K ) 75 : ( الله مهلة فى K ) 76 : ( الله مهلة فى K ) 77 : ( الله مهلة فى K ) 78 : ( الله مهلة فى K ) 79 : ( الله مهلة فى K ) 80 : ( الله مهلة فى K ) 81 : ( الله مهلة فى K ) 82 : ( الله مهلة فى K ) 83 : ( الله مهلة فى K ) 84 : ( الله مهلة فى K ) 85 : ( الله مهلة فى K ) 86 : ( الله مهلة فى K ) 87 : ( الله مهلة فى K ) 88 : ( الله مهلة فى K ) 89 : ( الله مهلة فى K ) 90 : ( الله مهلة فى K ) 91 : ( الله مهلة فى K ) 92 : ( الله مهلة فى K ) 93 : ( الله مهلة فى K ) 94 : ( الله مهلة فى K ) 95 : ( الله مهلة فى K ) 96 : ( الله مهلة فى K ) 97 : ( الله مهلة فى K ) 98 : ( الله مهلة فى K ) 99 : ( الله مهلة فى K ) 100 : ( الله مهلة فى K )

بقدر ذلك ؛ فلو أدعاه ما أدمى محالاً . وبذلك القدر الذى فيه من القوة الإلهية ، التى أظهرها النفخ ، تَوَجَّه عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ؛ وأضيفت الأفعال إليه ، وقيل له : قل [ F. 77\* ] ﴿ وَلَئِكَ نَسْتَعِينُ ﴾ 5 ولا حول ولا قوة إلا بالله ، . فإنه أصلك الذى إليه ترجع .

( ٣٣٣ ) فصددت المعتزلة فى إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعى . وصدق المخالف فى إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعى أيضاً وعقلى . وقالت بالكسب فى أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ١ - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال فى المصورين ٢ : على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « أَيْنَ مَنْ يَلْعَبُ يَخْلُقُ كَمَا خَلَقْتَنِي » ٢ - فأضاف الخلق إلى العباد .

( ٣٣٤ ) وقال ( - تعالى ١ - ) فى عيسى - عليه السلام ١ - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ١ - وهو إيجاده صورة الطائر فى الطين ، ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

١ فلو . ( الفاء مهمله فى K ) وبذلك القدر . ( الباء مهمله واقتاف مصرية فى K ) ٢ فله . ( هاء مهمله تمامى فى K ) ٢ التى ... النفخ . ( كلك ) ٣ ما به التكليف . ( كلك ) ٤ فله : فله ... المكلف ( مهمله ) ٥ - B ٩ وأضيفت ٥ : وأضيفت K (مهمله) B ٩ الأفعال إليه : الأفعال إليه . ( مهمله فى K ) ٦ رتبيل . ( القاف مصرية فى K ) ٧ وإياك نستعين : سورة الطائفة ( ١ ) ، ٨ ) ٨ نستعين . ( النون مهمله فى K ) ٩ 4 ولا حول K ٥ : وقيل لا حول B ٦ فله أصلك . ( الفاء مهمله فى K والمهزة سائلة ) ٥ 5 فصددت ... الأفعال . ( بعض الحروف مهمله والمهزة سائلة فى K ) 6 - 7 من وجه . . . شرعى K ٥ : B 6 وصدق المخالف K ( القاف مصرية ) ٥ : وصدق الأشارة B ٥ فى إضافة الأفعال . ( مهمله تماماً والمهزة سائلة فى K ) ٥ إل آله . + والكسب للعباد B ٥ 10-٥ وقال ( تمل K ) من وجه ... للعباد K ( مع إجمال بعض الحروف الممثلة ) ٥ : B 8 - 9 بقوله تعالى ( تمل K ) ( مهمله ) ٥ : قال تمل B ٥ 8 لها ما كسبت : سورة البقرة ( ٢ ، ٢٨٦ ) ٥ 9 صل وسلم . . . K ٥ : B ٥ فأضاف ٥ : فأضاف K ( الفاء مهمله ) B ٥ 10 الخلق ... للعباد . ( مهمله فى K ) 11-12 وإذ تخلق ... طين : سورة المائدة ( ٥ ، ١١٠ ) 12 من الطين . ( مهمله فى K ) ٥ عليه السلام K ٥ : B ٥ لإيجاده K ٥ وجود B 13 صورة الطائر K ( مهمله ) ٥ : الطائر B ٥ فى الطين . ( مهمله فى K )

- التي صورها عيسى - عليه السلام ١ - ، طائرًا حيًا . وقوله : وبإذن الله ، -  
يعنى الأمر الذى أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفع ، وإبراء الأكمه  
والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبر ( - تعالى ١ - ) أن عيسى - عليه  
السلام ١ - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ، وإنما كان عن أمر الله ، ليكون ذلك ،  
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،  
من ذلك النفس الرحمانى ، ماصح ولا ثبت أن يكون ، عن نفعه ، طائر 6  
يطير بجناحيه .

( الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدله )

- ( ٣٣٥ ) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً الله بما ذكر من صفة 9  
التكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع  
ضعف [ P. 77<sup>b</sup> ] مزاجها الأقرب فى ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقة  
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدله . وهى أمه التى أَرْضَعته ، ونشأ فى بطنها ، 12  
وتغذى بدمها . فلا يَسْتغْنِي عن غذاء فى بقاء هيكله .

• • •

- ١ التى صورها ... السلام K (مهلة) Q : - B ١ بإذن الله K (مهلة) Q : بإذن وبإذن الله B  
2 من خلقه K Q : من خلق B 3 وإحيائه الميت K (مهلة) Q : - B ١ عليه السلام K Q :  
- B 4 عن أمر الله K Q (التون مهلة والمهزة ساقطة فى K) : عن امرى B 4 ليكون .  
( إياه مهلة فى K ) 5 وإحياء : وإحياء K : وإحياء B آياته Q : إياه K  
( إياه مهلة B ) ١ على ما يدعيه K Q : فيما يدعيه B ١ فلولا ... الإنسان . ( مهلة والمهزة  
ساقطة فى K ) ١ حيث حقيقته . ( مهلة فى K ) 6 يكون من . ( مهلة فى K ) ١ طائر  
Q : طائر K B 7 بجناحيه K (مهلة) Q : - B 9 حقيقة الانسان . ( مهلة والمهزة  
ساقطة فى K ) 9 بما . ( إياه مهلة فى K ) 10 ومآلهم K Q : ومآلهم B ١ وجوهم .  
( الجيم مهلة فى K ) ١ دواء : دواء K : دواء B ١ للأرواح : للأرواح . ( المهزة ساقطة  
١١ الأقرب : الأقرب . ( مهلة فى K والفتحة مصرية ) ١ فى ظهور . ( مهلة تملأ فى K )  
لإنسان : فالإنسان . ( إياه مهلة فى K ) 12 ابن . ( إياه مهلة فى K ) ١ أمه Q : أمه B ١  
حقيقة . ( إياه مهلة فى K ) ١ فالروح ... بدله . ( مهلة فى K ) ١ ونشأ B Q : ونشأ K ١  
13 لا يستغنى . ( مهلة فى K ) ١ غذاء : غذاء K : غذاء B ١ فى بقاء هيكله K ( الفتحة والفتحة  
مصريتين ) Q : فى بقاءه B

تعميم

( المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة )

- ٩ (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا ( - فلتَرجع ) إلى المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ، عنلما يرى ما يهوله في كشفه ، مثل صاحبنا أحمد العَصَاد الحَرِيرى - رحمه الله - . فانه كان ، إذا أُخِذ ، سريعَ الرجوع إلى حسه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أَغْتَبُهُ وأقول له في ذلك .
- ٦ ليقول : « أخاف وأجبنُ من عَدَم عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النَّفْس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعلمت الفائدة في حق العبد فيما يظهر .
- ٩ وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أي عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذي أراده الحق ( للعبـد ) ، أولى به :

- ١ ا تميم K (الياء بقطعة واحدة) Q : - B || ٩ الغالب . ( العين مهلة في K ) || الانسان :  
الانسان . ( التون الأول مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول ) || 4 إل : ال . ( الشهادة . :  
( اثنين مهلة في K ) || في . ( الفاء مهلة في K ) || 5 أحد Q : أحد K ( المهزلة ساقطة ) : إل  
الجلس B || العصاد Q K : - B || الحريرى . ( الياء بقطعة واحدة في K ) || رحمه الله Q K : -  
B || غلّه : فانه . ( الفاء مهلة في K ) || إذا أخذ . ( المهزة ساقطة في B K ) || 6 سريع  
الرجوع . ( مهلة تماما في K ) || 6 إل حسه Q K ( المهزة ساقطة ) : - B || باحتراز  
واضطراب . ( يإمال بعض الحروف المعجمة في K ) || فكنت . ( الفاء مهلة في K ) || أحب :  
حب عليه : لى وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أحب وأقول له K ( المهزة ساقطة واقفان  
مترية ) Q : أقوله B || فيقول . ( يإمال الفاء والياء في K ) || 7 أعاف وأجبن . ( المهزة  
ساقطة في B K ) || أراه Q : أراه B K || المسكين . ( يإمال الياء والتون في K ) || B أنه : أنه  
 . ( المهزة ساقطة ) || 8 رجع . ( الجيم مهلة في K ) || النفس . ( يفتح الفاء والقطر ثابت  
في أصل B K ) || وهو عينه K ( الياء مفردة ) Q : - B || رجع . ( مهلة في K ) || شيء :  
شيء K : شيء B Q || 9 إل أصله . ( المهزة ساقطة في B K ) || ولكن B Q : ولاكن K ||  
9 - 10 لو كان ذلك . . . لى عين العبد Q K : كانت الفائدة تنظم في حق المخلوق عند ذلك B ||  
9 الفائلة Q : الفائدة B K || فيما يظهر K ( مهلة ) Q : - B || 10 وليس K ( الياء مهلة ) Q : -  
B || 11 فالبقاء Q : فالبا K ( الفاء مترية ) : فالبقاء B || لى أولاده الحق Q K : - B



بوجود هذا الهيكل العنصري في الدنيا ، الطبيعي في الآخرة . والذي يثبت هناك - أعني عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عبداً . كما أن الذي لا يثبت ، إنما دخل وفي نفسه شيء من الربوبية : فخاف من زوالها ، هناك ، فهرب 9 إلى الوجود الذي ظهرت فيه ربانيته . ولهذا تكون فائتته قليلة . والثابت يدخل عبداً [ P. 78<sup>a</sup> ] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه ( الحق ) من من صوارفه ما عودته ، فإذا خرج ، خرج نوراً يستضاء به . 6

( مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ومثل الداخل إليه بعبوديته )

( ٣٣٨ ) فمثل الداخل إلى ذلك الجناح العالی بربوبيته ، مثل من يدخل بسراج موقود . ومثل الذي يدخل بعبوديته ، مثل من يدخل بفتيلة لا ضوء فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخل بهذه المثابة ، هبَّ عليهما نَفَس من الرحمن . قَطُفِيء ، لذلك الهُبوب ، السراج ، واشتعل الحشيش . فخرج صاحب السراج في ظلمة . وخرج صاحب الحشيش في 12 نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... في الآخرة K : - B || بوجود K ( مهلة تماماً ) C : - B || الطبيعي K ( كلك ) C : - B || الآخرة C : الآخرة K : - B || 2 أمي عند الوارد C : - B || 3-2 إنما يثبت ... فخاف . ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K ) || 3-4 لهرب ... إلى . ( كلك ) || 4 ظهرت فيه K ( مهلة ) C : يظهر فيه B وتكون ... قليلة . ( معظم الحروف المعجمة مهلة في K ) || 6 يتضاه C : يتضاه K : يتضاه B || 8 مثل K C : فمثل B || إل : إل . بربوبيته . ( إياه لثالث مهلة في K ) || مثل K C : مثل B || يدخل ( إياه مهلة في K ) || 9 بسراج . ( الجيم مهلة في K ) || ومثل K ( إياه مهلة ) C : ومثل B || بعبوديته . ( مهلة في K ) || مثل K C : مثل B || بفتيلة K ( إياه مهلة ) C : B || لا ضوء : لا ضوء K : - B || 10 فيها K ( إياه مهلة ) C : - B || لـ C : لـ K : - B || بتقبة . ( إياه لثالث مهلة في K ) || حشيش . ( مهلة في K ) || فيها . ( كلك ) || فإذا B : فإذا K ( إياه مهلة ) C : هله . ( إياه مهلة في K ) || عليهما . ( إياه مهلة في K ) || 11 الرحمن C : الرحمن K B || ضلوه C : ضلوه K ( إياه مهلة ) B || لك K C : ذلك B || واشتعل K C : واشتعل B || 12 الحشيش . ( مهلة في K ) + واشتعل B || السراج في ظلمة . ( بعض الحروف المعجمة مهلة في K ) || وخرج . ( الجيم مهلة في K ) || الحشيش في . ( مهلة تماماً في K ) || 19 يتضاه C : يتضاه B || فانظر . ( إياه مهلة في K ) || أعطاه C : أعطاه K B

- ( ٣٣٩ ) فكل هارب من هناك ، إنما يخاف على سراجِه أن ينطفئ .
- فهو يخاف على ربوبيته أن تزول ، فيفر إلى محل ظهورها . ولكن ما يخرج  
 3 إلا وقد طُفيء سراجِه ؛ ولو خرج به وقدأ ، كما دخل ، ولم يؤثر فيه ذلك  
 الهُبوب ، لآدعى الربوبية حقاً ، ولكن ، من عصمة الله له ، كان ذلك . -  
 6 وَمَنْ دخل عبداً لا يخاف ، وإذا اشتعلت فتيلته هنالك ، عرف من أشعلها ،  
 ورأى المِنة له - سبحانه ١ - في ذلك ؛ فخرج عبداً منوراً ، كما قال تعالى :  
 ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - يعنى عبداً . فكان ، في خروجه إلى أمته ،  
 داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، كما دخل عبداً ذليلاً ، عارفاً بما دخل ،  
 9 وعلى مَنْ دخل .

- ( ٣٤٠ ) فَمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ تعالى ، ولزم عبوديته في جميع أحواله - وإن عَرَفَ  
 أصله - فيرجع الأصل الأقرب إليه ، جانباً أمه ، [ F. 78٥ ] فإنه من أمه  
 12 بلا شك . ألا ترى إلى السنة في « تلقين الميت » ، عند حصوله في قبره ، يقال  
 له : « يا عبد الله ! يا ابن أمه الله ! » ؟ فينسب إلى أمه ، سترًا من الله عليها .

١ إنما : إنما . ٢ يخاف . ٣ ( إلهام الإله والخاء في K ) سراجِه . ٤ ( الجيم مهلة في K ) ينطفئ . ٥ B : ينطفئ . ٦ 2 فهو . ٧ ( الفاء مهلة في K ) فيفر . ٨ ( الياء مهلة في K ) ظهورها . ٩ ( الظاء مهلة في K ) ولكن B : ولكن K ما يخرج إلا وقد . ١٠ ( مهلة في K والمهزة ساكنة في جميع الأصول ) 3 يؤثر B يؤثر K 4 صفة . ٥ ( التاء مهلة في K ) 6 سبحانه K : سبحانه B قال تعالى ( تحمل K B ) . ٧ ( مهلة في K ) في نبيه عليه السلام وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً كما دخل عبداً B 7 سبحانه . . . . . ببدء : سورة الإسراء ( ١٧ ، ١ ) 7 - 9 سبحانه الذي . . . وعلى من دخل K إلهام بعض الحروف المعجمة ) ١٠ B : 10 رفته B : رفته K ( لا شك أن الشيخ هنا جعل هجاء اللغات فاءاً وبالكسر 12 ألا ترى : ألا ترا K : ألا ترا B إلى السنة K ) المهزة ساكنة والتاء مهلة ) C : - B في تلقين K ( مهلة ) O : في رقت تلقين B الميت . ١ ( الياء مهلة في K ) عند حصوله ... قبره K و الفاء مهلة واللغات منرية ) O : - B يقال . ٢ ( مهلة تماماً في K ) 13 يا عبد . ( كذلك ) B يا ابن K ( مهلة ) O : ويا ابن B أمه O : أمه K B ليسب K ( مهلة ) O : لخصاف B إلى أمه : إلى أمه . ( المهزة ساكنة ) B سترًا ... عليها K : B -

فأنضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،  
ابن ليراش . وهو ابن لأمه حقيقة . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك في هذا  
الباب ١ - . ( وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ )

9

• • •

١ فأنضيف Q : فأنضيف K ( مهلة تماماً ) : فيضاف B إلى أمه : إلى أمه . : لأنها :  
لأنها . : أحق Q : أحق K B ( المهزة ساكنة ) : نشأته B Q : نشأته K فهو K ( الفاء  
مهلة ) Q : B : لأبيه : لأبيه K Q : B : 2 ابن K ( مهلة ) Q : B : لأمه :  
لأمه K Q : B : حقيقة K ( مهلة ) Q : B : ما أعطيناك Q : ما أعطيناك K B ( المهزة  
ساكنة ) 2 - 3 في ... الجلب . : ( مهلة تماماً في K ) 3 راقه . . . الميل : سورة الأحزاب  
( ٣٢ : ٤ : نعمة الآية ) يقول الحق . : ( مهلة في K ) : عن . : ( كذلك )

## الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يليق المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

(٣٤١) إِذَا لَمْ تَلَقْ أَسَادًا فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَدَا  
وَقَطَعْ نَفْسَهُ وَاللَّيْبَ لِي أَفْلَاذًا فَأَقْـلَازًا  
وَنَسِيحًا وَقُرْآنًا فَاشْهَدْ بِمَنْ حَاضِيَ  
وَأَضَعَقْهُ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟  
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْغِيهِ نَسِيحًا وَأَسَادًا  
وَجَاهَتُهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتُ وَأَفْسَادًا  
فَهَذَا قَدْ أَبْنَتْ لَهُ فَلَا يَنْفُكُ عَنْ هَذَا

• • •

( حركات الألفلاك الجمع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر )

(٣٤٢) اعلم - أَيْتَكَ اللَّهُ وَتَوَرَّكَ أ - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

١ اليب ... والخمسون . ( مهلة بعض الحروف للمجة في K ) 2 في معرفة . ( مهلة تمام في K ) ما يلي . ( الية مهلة في K ) المريد . ( كلك ) 3 الأعمال : الأعمال . ( الهزة ساقطة ) قبل وجود . ( مهلة تمام في K ) الشيخ . ( اثنين مهلة في K ) + وانه المين B 3 إذا B : إذا K ( الهزة ساقطة ) 4 يلق K O : يلق B 5 استأنا : استأنا . ( كلك ) 6 فكن K : يكن B 7 أفلاذا فأفلاذا : أفلاذا فأفلاذا . ( الية مهلة في K ) 8 وقرآنا : وقرآنا B 9 فاشهد B : فاشهد K ( اثنين مهلة والهزة ساقطة ) : فاشهد O 10 حاضيًا : حاضيًا B 11 وأضعقه : وأضعقه B 12 وأحياه : وأحياه B 13 حاضيًا : حاضيًا B 14 فلما . ( الية مهلة في K ) 15 فكان . ( الية مهلة في K ) 16 يبغيه . ( الهزة ساقطة ) 17 فلما . ( الية مهلة في K ) 18 نسيحًا . ( الية مهلة في K ) 19 واستأنا : واستأنا . ( الهزة ساقطة ) 20 وجاهته : وجاهته K ( الية مهلة ) : وجاهته B 21 زرافات : زرافات . ( جهات مطرقة B ) تحت الكلمة بقلم الأصل وهو بتغييرها ) 22 وأفلاذا : وأفلاذا B 23 فهذا قد . ( الية مهلة والقاف مطرقة في K ) 24 اعلم ... وتورك ( الجملة لاية في K وسط سطر مستقل ) 25 أيتك الله وتورك K ( مهلة ) : - B يجب ... الداخل . ( مهلة في K ) 26 في هذه : في هذه K ( الية مهلة ) : إل هذه B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . ويعمل في هذه الملة ،  
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهي أن يلزم نفسه تسعة  
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له في التوحيد ، إذا عمل عليها ، قَدَمٌ 9  
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر مظاهر من الحكمة  
الإلهية في حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة في ظاهرك ، وخمسة  
في باطنك . 6

(٣٤٣) فالتى في ظاهرك : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .  
فائتان قاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .  
وأعنى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9  
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر  
من القرآن في الصلاة والتكبير فيها ، وما شرع من التسبيح والأذكار والدعاء  
والشهاد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أن تُسَلِّمَ منها. 12

1 الطريقة .: ( الاء مهلة والثاف طرية في K ) || الإلمة : الإلاهية K : الإلاهية  
O : B - || المشروعة K : O - B || ويعمل .: ( الاء مهلة في K ) || 2 التى .: ( الاء  
مهلة في K ) || لئله O : لئيا K : لئله B || 9 فائتا : فائتا .: ( المهزة ساقطة ) ||  
بساط O : بساط K B || فيكون . . . عليها .: ( مهلة في K ) || 4 لئسة .: ( مهلة  
تملأ في K ) || 5 فليجل .: ( الاء مهلة في K ) || أربعة في .: ( المهزة ساقطة في K  
واللاء مهلة ) || 7 فالتى . . . ظاهرك .: ( مهلة تما في K ) || الجوع والعزلة .: ( بإعمال الجيم والقله في  
B || 8 فائتان .: ( بإعمال الفاء والثون الثانية في K ) || الجوع والعزلة .: ( بإعمال الجيم والقله في  
K ) || منفعلان .: + عئما B || عئما K C : وهما B || 9 وأعنى بالصمت .: ( المهزة ساقطة  
واللاء مهلة في K ) || الناس .: ( الثون مهلة في K ) || بذكر .: ( الاء مهلة في K ) || ونطق ...  
من نطق .: ( مهلة بعض الحروف المصبة في K ) || 10 إلا : الا .: ( المهزة ساقطة ) || فيها أوجب .: ( مهلة  
في K والمهزة ساقطة ) || عليه K ( الاء مهلة ) : O - B || 10 - 11 مثل قراءة ... من  
القرآن K : من قراءة للقرآن B || قراءة O B : قراءة K ( الثاف طرية والتله مهلة ) ||  
10 القرآن O : القرآن B : القرآن K ( الثاف طرية ) || أو ما تيسر K ( مهلة والمهزة ساقطة )  
O : B - || من القرآن O : من القرآن K ( مهلة تملأ ) : B - || في الصلاة .: ( كلك ) ||  
10 - 11 وما شرع من ... قلم منها K ( مهلة معظم الحروف للمصبة ) : O : والتسبيح إلى أن يخرق B

فتتفرغ للذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت تتضمنه العزلة .

(٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصدق ، [ P. 79<sup>b</sup> ] والتوكل ، والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسعة ، أمهات الخير . تتضمن الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

١ فالجوع .: (مهلة تماماً في K) || والصمت ... العزلة K O : والعزلة تضمن الصمت B) +  
 لون مقلوبة في K علامة الانتقال إل كلام جديد ( || ٥ الباطنة فهي .: ( مهلة في K ) || والتوكل  
 .: ( انتهاء مهلة في K ) || 4 والعزيمة .: ( الياء مهلة في K ) || واليقين .: ( كذلك ) || ٥ والطريقة  
 .: ( ياءمال الياء والهاء والقاف مغربية في K ) || لها .: ( مهلة في K ) || للشيخ .: ( ياءمال الشين  
 والياء في K ) + ان شاء الله يمل B

## وصل شارح

( ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التى يأخذ بها المريد لنفسه )

- ٩ ( ٣٤٥ ) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك على العمل بها ، والنووب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته ! ولنبتديء به ( الخصال ) الظاهرة أولاً ، ولنقل :

٦ ( الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة )

- ( ٣٤٦ ) أما العزلة ، وهى رأس الأربعة المعبرة ، التى ذكرناها عند الطائفة . أخبرنى أخى فى الله تعالى ، عبد المجيد بن مسلمة ، خطيب مَرشانة الزيتون ، من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجد والاجتهاد فى العبادة ، - فأخبرنى سنة ست وثمانين وخمسمائة ( ٥٨٦ ) ، قال :
- ( ٣٤٧ ) كنت بمنزلى بِمَرشانة ، ليلة من الليالى . فقممت إلى حزبى من

١ وصل شارح : B - 3 وأنا لذكر : C : وأنا لذكر K B ( الهزة ساقطة ) ١١ شأن : C : شأن B ( كلك ، والثين مهلة فى K ) ١١ واحدة . : ( التاء مهلة فى K ) ١١ 4 بها . : ( الياء مهلة فى K ) ١١ والنووب B : والنووب C ١١ عليها . : ( الياء مهلة فى K ) ١١ يتضمن . : ( الياء مهلة فى K ) ١١ وإياك : وإياك . : ( الهزة ساقطة ) ١١ أهل : C : أهل B ( كلك ) ١١ عناته . : ( الياء مهلة فى K ) ١١ 5 ولنبتديء : ولنبتديء K : فليبتديء B ١١ بالظاهرة . : ( ياء ال الظاهر فى K ) ١١ 7 أما العزلة . : ( الهزة ساقطة والتاء مهلة فى K وهى ثابتة فى وسط السطر ) ١١ رأس B : رأس K ١١ الأربعة . : ( الهزة ساقطة والياء مهلة فى K ) ١١ المعبرة . : ( التاء مهلة فى K ) ١١ الطائفة : الطائفة K ( الياء مهلة ) : الطائفة B ١١ B أخبرنى أخى : أخبرنى أخى K ( التون مهلة ) B ١١ فى . : ( التاء مهلة فى K ) ١١ ١١ B : B ١١ ( التاء مهلة ) B ١١ المجيد . : ( مهلة فى K ) ١١ بن . : ( الياء مهلة فى K ) ١١ سلمة . : العلم اتفق به B ١١ 8 - 9 خطيب مرشانة ... بلاد الأندلس K ( مهلة بعض الحروف المسببة ) : B - ١١ 9 فى العبادة . : ( مهلة فى K ) + بقلة مرشانة الزيتون من أعمال إشبيلية ببلاد الأندلس B ١١ فأخبرنى K ( الهزة ساقطة والتون مهلة ) : B - ١١ 10 ست وثمانين . : ( مهلة فى K ) ١١ وخمس مائة : وخمس مائة B : وخمس مائة C ١١ قال . : ( مهلة فى K ) ١١ 11 بِمَرشانة K ( ياء ال الياء والتاء ) : B - ١١ ليلة من . : ( مهلة فى K ) ١١ حزبى K : جزيرى B ( بزيادة ١ ثابتة تحت الياء الأول : جزيرى )

الليل . فبينما أنا ولقيت في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مُقَلَّقٌ -  
وإذا بشخص قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدري كيف دخل ؟ فجزعت منه  
وأوجزت في صلاتي . فلما سلَّمت ، قال لي .

3

(٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأْتَسُّ بالله لم يجزع . ثم نفخ الثوب  
الذي كان تحتي أَصَلَّى عليه ، ورمى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،  
[ F. 80<sup>a</sup> ] وقال لي : « صَلِّ على هذا » . قال : ثم أخلتني وخرج بي من  
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدري أين أنا من  
أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّنِي إلى بيتي حيث كنت . »

6

(٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخى ! بماذا يكون الأبدال أبداً لا ؟ -  
فقال لي : « بالأربعة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :  
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد :  
« هذا هو الحصير » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كبارهم ، يقال له :  
معاذ بن أشرس .

9

12

• • •

1 الليل . ( مهلة في K ) فبينما . ( الله مهلة في K ) وباب الدار K : - B || 3  
وأوجزت في . ( الهزة ساقة والحروف المعجمة مهلة في K ) 4 تأتس C B : تأتس K ( الله  
مهلة ) 7 في . ( الله مهلة في K ) أرض C : أرض B ( الهزة ساقة ) لا أعرفها  
C : لا أعرفها K B : أدري... أنا C : أدري أين أنا K B : أرض B K : الله .  
+ تحمل B : تحمل C : تحمل K ( الله مهلة ) B || 8 في تلك . ( مهلة في K ) الأماكن  
C : الأماكن . ( الهزة ساقة ) ثم . ( الله مهلة في K ) 9 قال قلت . ( مهلة  
في K ) يا أنسى C : يا أخى K B : بماذا . ( الله مهلة في K ) يكون K C : يصير  
B || 10 الأبدال أبداً لا : الأبدال أبداً . فقال . ( مهلة في K ) بالأربعة : بالأربعة .  
أبو طالب . ( الله مهلة والهزة ساقة في K ) : + للمكي B || في القوت K ( الله مهلة )  
C : - B || ل K C : - B || 11 الجوع . ( الجيم مهلة في K ) والعزلة . ( الله مهلة  
في K ) قلنا K ( القاف مغربية ) : قلنا C : - B || 11 - 12 ثم قال ... فصليت عليه K ( بعض  
الحروف المعجمة مهلة ) C : - B || 12 وهذا الرجل كان K ( الجيم مهلة ) C : وكان هذا الرجل  
B || أكابرهم C : أكابرهم K ( الله مهلة ) B || يقال . ( مهلة في K ) له K C : - B ||  
13 ابن أشرس . ( الله مهلة والهزة ساقة في K + نون مقلوبة فيه )



- (٣٥٠) فأما العزلة ، فهي أن يعتزل المريد كل صفة مدمومة ، وكل خلق دنىء . هذه عزلته فى حاله . وأما ( عزلته ) فى قلبه ، فهو أن يعتزل بقلبه عن التعلق بأحد من خلق الله : من أهل ، ومال ، وولد ، وصاحب ، وكل ما يحول بينه وبين ذكر ربه بقلبه ، حتى عن خواطره . ولا يَكُنْ له إلا هم واحد : وهو تعلقه بالله .
- (٣٥١) وإما فى حسه ، فعزلته ، فى ابتداء حاله ، الانقطاع عن الناس وعن المألوفات . إما فى بيته ، وإما بالسياحة فى أرض الله . فإن كان فى مدينة ، فبحيث لا يعرف ، وإن لم يكن فى مدينة ، فيلزم السواحل والجبال ، والأماكن البعيدة من الناس . فإن أنست به الوحوش ، وتألقت به ، وأنطقها الله فى حقه ، فكلمته أو لم تكلمه ، فليعتزل [ F. 80<sup>b</sup> ] عن الوحوش والحيوانات ، ويرغب إلى الله تعالى فى أن لا يشغله بسواه . وليشابر على الذكر الخفى .
- وإن كان من حفاظ القرآن ، فيكون له منه حزب فى كل ليلة ، يقوم به فى 12 صلاته لكلا ينساه . ولا يكثر الورد ولا الحركات . وكيرد اشتغاله إلى قلبه دائما . هكذا يكون دأبه ودينته .

1 فأما G : فأما K ( الفاء مهلة ) B || العزلة فهي . . . ( بإمال الزاى والفاء فى K ) || المريد . . .  
 ( إياه مهلة فى K ) H 2 دنىء G : دنى K B || 4 بأحد G : بأحد K ( إياه مهلة ) B ||  
 3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . . . ( مهلة بفض الحروف المعجمة والفتحة مفرية ) || 6 وأما فى . . .  
 ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || فى ابتداء G : فى ابتداء K ( الفاء مهلة ) : فى ابتداء . . .  
 B || 7 المألوفات G : المألوفات K B || 9 فإن أنست . . . ( المهزة ساقطة فى K B ) || وتألقت G : وتألقت K ( الفاء الأولى مهلة ) : وتألقت B || وأنطقها G : وأنطقها K B || 11 جمال G : جمال K ( الفاء مهلة ) B || فى أن . . . ( الفاء مهلة فى K أو المهزة ساقطة فى K B ) ||  
 وليشابر . . . ( إياه مهلة فى K ) || 12 وإن كان . . . . . حفاظ . . . ( مهلة ثلما فى K والمهزة ساقطة فى جميع الأصول ) || القرآن G : القرآن K ( الفتحة مفرية ) : القرآن B || فيكون . . .  
 ( بإمال الفاء وإياه فى K ) || ليلة . . . ( إياه مهلة فى K ) || يقوم به . . . ( الفتحة مفرية وإياه مهلة فى K ) || 13 لا G : لا K ( إياه مهلة ) B ( بزيادة همزة تحت نطقى الياء ) || اشتغاله . . .  
 + كله B || قلبه . . . ( الفتحة مفرية وإياه مهلة فى K ) || دائما G : دائما K ( إياه مهلة ) : -  
 B || هكذا G B : هكذا K ( الفاء مهلة ) || دأبه G : دأبه K || ودينته . . . ( إياه مهلة فى K ) + عاداته B ( تحت الكلمة بخط جديد )

## ( ٢ - الصمت )

( ٣٥١ - ١ ) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش  
والحشرات التي لزمت في سياحته ، أو في موضع عزله . وإن ظهر له أحد من  
الجن أو من الملا الأعلى ، فيَغْمِض عينه عنهم ، ولا يَشْفَل نفسه بالحديث  
معهم وإن كلموه . فإن تَفَرَّضَ عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء الفرض ،  
بغير مزيد . وإن لم يَتَفَرَّضْ عليه ، سكت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم  
إذا رأوه على هذه الحالة اجنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم  
قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .

( ٣٥١ - ب ) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يُحَدِّث نفسه  
بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضييع للوقت  
فما ليس بحاصل ، فإنه من الأمانى . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه  
وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يسمع للحديث والذكر معاً . فيفوته السبب  
المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [ F. 81<sup>a</sup> ] الذي تتجلى به  
مرآة قلبه . فيحصل له تجلُّ ربه .

2 وأما الصمت . ( ثابتة في وسط السطر في K ) || أن لا O B : ظهر ألا K ( الفاء مهلة  
والهمزة ساكنة ) || الوحوش . ( الثين مهلة في K ) || 3 التي لزمت O K : الذين لزموه B ||  
ظهر له : O K : ينهى B || 4 الملا الأعلى O B : الملا الأعلى K || بالحديث . ( بإعمال الياء  
والياء في K ) || فإن O B : فإن K || 5 عليه الجواب . ( بإعمال الياء والجيم في K ) || أداء  
O : إذا K : أداء B || 6 بغير K ( الياء مهلة ) O : من غير K || مزيد . ( الياء مهلة في  
K ) || فإنهم : فانهم . || 7 إذا : إذا . || رأوه O B : رأوهم K || هل هذه K O : هل مثل  
هذه B || الحالة O B : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . ( مهلة تماماً في K ) || شغله به K ( كلك )  
O : - B || عاقبه . ( القاف مفترية في K ) || 10 بشئ : بشئ K : بشئ O B || يرجو .  
( الجيم مهلة في K ) || 11 فإنه B : فإنه K ( الفاء مهلة ) O || 12 في قلبه . ( مهلة تماماً في  
K ) || فإن القلب . ( كلك ) || 14 مرآة O : مرآة K : مرآة B

( ٣ - الجوع )

- (٣٥١-ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صُلبه لعبادة ربه : في صلاة فريسته . فإن التفل ، في الصلاة ، 9 قاعدة بما يجده من الضعف ، لقلة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى في تحصيل مراده من الله ، من القوة التي تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشبع داعٍ إلى القُصُول . فإن البطن إذا شبع ، طفت الجوارح ، وَصَرُفَتْ 6 في القُصُول : من الحركة ، والنظر ، والسمع ، والكلام . وهذه ، كلها ، قواطع له عن المقصود .

( ٤ - السهر )

- (٣٥٢) وأما السهر : فإن الجوع يولده لقلة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولا سيما شرب الماء ، فإنه نوم كله ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدده دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير ، لا يعلمه إلا في حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فيرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . ( الحركة ساقطة في K B والجملة ثابتة وسط السطر في K ) || فهو التقليل . ( مهلة تماماً في K ) || فلا يتناول . ( كذلك ) || إلا : الا . ( الحركة ساقطة ) || 9 لعبادة . ( إيهال اليه وإتاه في K ) || في صلاة . ( مهلة تماماً في K ) || فريسته . ( اليه مهلة في K ) || فإن : فان . ( إيهال الفاء والنون في K ) || في الصلاة . ( إيهال الفاء وإتاه في K ) || قاعدة . ( القاف مغربية في K ) || 4 الغذاء : الفاء : K : الفاء B || أنفع ... وأقوى . ( الحركة ساقطة في K B والقاف مغربية في K ) || في تحصيل . ( مهلة تماماً في K ) || 5 التي تحصل . ( كذلك ) || الغذاء لأداء : الفاء لاداء : K : الغذاء لأداء B || قائماً : فاما K ( مهلة ) B || فإن : فان . ( الله مهلة في K ) || 6 القُصُول . ( لقلة مهلة في K ) || البطن . ( اليه مهلة في K ) || 10 فان الجوع . ( الحركة ساقطة في K . والجيم مع الفاء مهلة ) || والأبخرة الجالبة . ( مهلة في K ) || 11 وفائدة : وفائدة K ( مهلة تماماً ) B || 19 البرزخ . ( مهلة في K ) || 14 سرى K : سرا B || 15 عين ... بملازمة . ( مهلة في K )

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .  
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي<sup>١</sup> أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،  
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة  
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

إِنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِيْنِي بِالنَّبْلِ مِنْ قَوْسٍ لَهَا تَوْبِيرُ  
إِبْلِيسَ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَا رَبُّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَلْبِيرُ  
وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصُ<sup>٢</sup> وَكُلُّهُمْ<sup>٣</sup> أَغْدَانِي ؟

• • •

#### ٩ ( الأعمال الباطنة في طريق الله )

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة ( التي يأخذ المريد بها نفسه في طريق الله ) ،  
فإنه حدثني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبلون بن عبد الرحمن

١ الأربعة .: ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) + حصول الأربعة B || التي .: ( التاء مهلة في K ) || أسس O : أسس K B || المعرفة .: ( التاء مهلة في K ) || لأهل الله C : لأهل الله K : عند أهل الله B || ٢ الحارث C : الحارث B || النفس .: ( الفاء مهلة في K ) || ٣ بعضهم .: ( الياء مهلة في K ) || ٤ بدلا .: ( الياء مهلة في K ) || ٥ وأنشدوا : وأنشدوا B K B في .: ( الفاء مهلة في K ) || ٦ إن بليت .: ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلتان في K ) || بأربع O : بأربع K ( الياء الأولى مهلة ) B || يرميني .: ( ياء مهلة في K ) || بالنبل .: ( الياء مهلة في K ) || ٧ إبليس : إبليس .: ( الياء مهلة في K ) || أنت C : أنت B K || الخلاص .: ( الخاء مهلة في K ) || قدير .: ( الياء مهلة في K ) || ٨ وقال .: ( مهلة في K ) || الآخر O : الآخر B K || ٩ إبليس : إبليس .: ( مهلة في K ) || والدنيا ونفس .: ( مهلة في K ) || كيف الخلاص .: ( كلفك ) || أعدل C : أعدل K : أعدل B || ١٠ وأما C : وأما B K || الباطنة .: ( ياء مهلة في K ) || ١١ فإنه B : فإنه K ( الفاء مهلة ) C || المرأة B C : المرأة K || الصالحة مريم .: ( مهلة في K ) || مريم .: ( الياء مهلة في K ) || عبد الرحمن B C : عبد الرحمن K ( مهلة )

الجبلى ، قالت : « رأيت فى منامى شخصاً كان يتعاهدنى فى وقائى ، وما رأيت  
 به شخصاً ، قط » ، فى عالم الحس . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » -  
 قالت ، فقلت له : « إى - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدرى بماذا ؟ »  
 قالت ، فقال لى : « بخمة : وهى التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ،  
 والصدق . » فعرضت رؤياها على ، فقلت لها : « هذا منهب القوم . »  
 وسألت الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - فى داخل الكتاب ، فإن لها  
 أبواباً تخصها . وكذلك الأربعة التى ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصها  
 فى « الفصل الثانى » من فصول هذا الكتاب . - ( وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي  
 السَّبِيلَ ) .

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه فى الجزء السادس والعشرين .

• • •

١ الجبلى : الجبلى K ( بإبدال الباء والهمزة ) : الجبلى B || رأيت B Q : رأيت فى K  
 || منامى K C : فى الواقعة B || يتعاهدنى . ( مهلة فى K ) || وقائى C : وقائى K ( إله  
 مهلة ) B || شخصاً قط . ( مهلة فى K والفتحة منبهة ) || 2 فى عالم الحس K C : فى ظلم  
 الحس B || فقال . ( مهلة فى K ) || 2 - 9 تقصدين الطريق . . . الطريق . ( نظم  
 الحروف المجدبة مهلة فى K ) || 3 ولكن B C : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لى ... والصدق .  
 ( مهلة فى K ) || 5 رؤياها Q : رؤياها B || 6 وسألت B Q : وسألت K ( مهلة تماماً )  
 || إن شاء C ( الهزلة ساقطة ) ان شا K ( الشين مهلة ) ان شاء B || 8-9 يقول ... السبل  
 . ( مهلة تماماً فى K ) || 10 انتهى الجزء ( الجز K ) . . . والعشرون K ( مهلة تماماً )  
 C : B - || يتلوه ... والعشرين K ( مهلة تماماً والهزلة ساقطة ) Q : B - + بلغ B ( حل الملش  
 بقلم الأصل )

[ F. 82<sup>a</sup> ] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي[ F. 82<sup>b</sup> ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباب الرابع والخمسون

3

## في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عَلِمَ الْإِشَارَةَ تَقْرِبُ وَإِبْعَادُ وَسَيَرُهَا فَيْكَ تَأْوِيْبُ وَإِسْتِشَادُ  
 6 فَابْتَحَتْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَبْرُهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكُ وَالْحَادُ  
 تَنْبِيْهُ عِصْمَةٍ مَنْ قَالَ آيَةُ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَانَيْنَا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

...

9 ( النبية عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرئى )

(٣٥٦) أعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن الإشارة :

1 الجزء ( الجز ) ... والعشرون K ( مهلة تماما ) : - B C || من الفتح المكي : - . 2 || بسم K  
 ( الية مهلة ) : - B || الله K : - B || الرحمن K ( التون مهلة ) : - B || الرحيم K  
 C : - B || الباب . ( الية الثانية مهلة في K ) || الرابع . ( الية مهلة في K ) || 4 في معرفة .  
 ( مهلة تماما في K ) || الإشارات B : الإشارات K C ( الهزة ساقطة ) || 5 الإشارة : الإشارة .  
 ( الية مهلة في K ) || بتقريب . ( الية مهلة في K ) || وإبعاد B : وإبعاد K O || تأويْب K  
 ( الية مهلة ) : - B || تأويْب B ( هذا ، والتأويْب هنا هو التأخر ببطء ) || وإستاد : وإستاد K :  
 وإستاد B : وإستاد C ( هذا . وإستاد هنا هو التقدم بسرعة ) || 6 فابْتَحَتْ . ( قلعة مهلة في K ) ||  
 فإن : فإن . ( قلعة مهلة في K ) || إفْك K : إفْك B C ( الهزة ساقطة ) || وإلحاد B : وإلحاد  
 C ( كلك ) || 7 نبيه . ( مطبوعة في B ) || من قال . ( مهلة في K ) || الإله : الإلاه K : الإله  
 B C || كَانَيْنَا C : كَانَيْنَا K ( الية مهلة ) B || أَشْهَاد K : أَشْهَاد B C ( هذا . والأشهاد جميع الجمع  
 لشاهد ) || 9 أعلم ... منه : ( الجملة ثابتة في K وسط السطر ) || أعلم ... منه K ( الهزة ساقطة وبعض  
 الحروف المعجمة مهلة ) : - B || أن : أن . ( الهزة ساقطة ) || الإشارة : الإشارة . ( مهلة  
 تماما في K )

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس البعد ، وبَوَحْ بعين العلة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العلة مرض . وهو قولنا : 9 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب محاسن المجالس) بـ « العلة » هنا « السبب » ، و « العلة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . ومن غاب عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [F. 89<sup>هـ</sup>] 6 وقد ثبت عند المحققين ، أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . ومن كان وجوده بغيره ، فهو في حكم العدم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها ، فلا بد من بيان ما هو المراد بها .

#### ( علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن )

- (٣٥٧) فاعلم أن الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لما خلق الخلق ، خلق الإنسان أطواراً . 12

١ عند ... الله K ( الهززة ساكنة ومهملة ) G : معنا في هذا الطريق B || 1 تلفظ Q :  
تؤذن B K B ( عطوفة في B ) || أو حضور K ( الهززة ساكنة ) Q : أو وجود B || قال ...  
الشيوخ K ( القاف مخرية والياء والهاء مهملتان ) C : ولذلك قال بعض المشايخ B 1 - 2 في ...  
المجالس K ( مهمل ) Q : - B 2 || نداء Q : نداء K : نداء B || رأس Q : رأس K 3 يريد  
... ( مهمل في K ) || أن ذلك K ( الهززة ساكنة ) Q : - B || تصريح . ( الياء مهمل في K ) ||  
فإن : فإن . ( الفاء مهمل في K ) || قولنا K ( القاف مهمل ) Q : قوله B 4 || أو حضور  
K Q : أو وجود B || بالعلم . ( مهمل في K ) 5 || إلى . عليها . ( مهمل في K ) ||  
المعلا . Q : المعلا K ( القاف مخرية ) : المعلا B || من ... النظر K ( مهمل ) Q - B ||  
6 أن المشير . ( الهززة ساكنة والياء مهمل في K ) || الحق . ( القاف مخرية في K ) 7 ||  
في الأشياء Q : في الأشياء K ( الفاء مهمل ) : في الأشياء B || الدعوى Q : الدعوى B || وقد ثبت  
... ( القاف مخرية في K والياء مهمل ) . ( القاف مخرية والياء مهمل في K ) || أنه :  
أنه . ( الهززة ساكنة ) || في الوجود . ( مهمل في K ) || لا : لا . ( الهززة ساكنة ) || 9 موجودين  
... ( الياء مهمل في K ) || فإنما : فإنما . ( الهززة ساكنة ) || وجودنا . ( الجيم مهمل في K ) ||  
10 والإشارة B : والإشارة K ( التاء مهمل ) Q || قد . ( القاف مهمل في K ) || بها . ( + نون  
منقولة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد ) 12 فاعلم . ( الفاء مهمل في K ) || أن : أن . ||  
عز وجل K ( الجيم مهمل ) C : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُنْصَفُ وَالْمُعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا  
 الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمَرْهُوسُ .  
 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ . وَمِنَّا الْمَلِكُ وَالسُّوقَةُ . وَمِنَّا الْحَامِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ  
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ  
 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنْحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ  
 6 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خُطَابِهِ . فَهُمْ ، لِهَذِهِ الطَّائِفَةِ ، مِثْلُ الْفَرَاغَةِ لِلرَّسْلِ - عَلَيْهِمُ  
 السَّلَامُ ١ - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -  
 9 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَّلَ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ ١ - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١ - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 12 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةً ،  
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ لِإِيَّاهُ فِي الْعُمُومِ ، وَفِي مَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْقَهْوَرُ K (الْقَافُ مَفْرُوعَةٌ) Q : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ  
 وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K Q : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B 2 الرَّئِيسُ Q : الرَّئِيسُ  
 K : الرَّئِيسُ B 3 وَالْمَرْهُوسُ Q : وَالْمَرْهُوسُ K B 9 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ وَاقِلَاءُ  
 مَهْمَلَةٌ) Q - : B 4 وَالسُّوقَةُ . (الْقَافُ مَفْرُوعَةٌ وَالتَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) 11 خَلَقَ . (الْهَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ  
 مَفْرُوعَةٌ فِي K) 12 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) Q : أَشَدَّ B 11 عُلَمَاءُ الرُّسُومِ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ)  
 Q : فَقَهَّمَهُ لَشَرِيعَةِ B 11 أَهْلُ اللَّهِ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) Q : أَهْلُهُ 11 الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . (سُطِّحَ  
 الْحُرُوفُ الْمُجْمَعَةُ مَهْمَلَةٌ فِي K) 12 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مَهْمَلَةٌ) Q - : B 11 الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :  
 الْإِلَهِ Q : B 11 الْفَنِّ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) 6 - 7 فَهُمْ لَهْلَه . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K Q : -  
 B 11 8 فِي الْوُجُودِ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) 11 الْوَاقِعِ K (الْقَافُ مَفْرُوعَةٌ) Q - : B 11 سَبَقَ بِهِ . (مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ مَفْرُوعَةٌ فِي K) 11 الْقَدِيمِ K (إِيَّاهُ مَهْمَلَةٌ) Q - : B 11 9-10 عَلَيْهِ السَّلَامُ K Q : B  
 11 كِتَابِهِ K Q : كِتَابُ اللَّهِ D 11 الْعَزِيزِ الَّذِي ... إِشَارَاتُ K (يَسْقُطُ الْهَمْزَةُ وَاقِلَاءُ بَعْضُ الْحُرُوفِ  
 الْمُجْمَعَةِ) Q - : B 11 لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) 12 وَإِنْ : وَإِنْ . (الْهَمْزَةُ مَهْمَلَةٌ فِي K) 11 ذَلِكَ K Q : B 11 حَقِيقَةً . (إِيَّاهُ مَهْمَلَةٌ فِي K) 11 وَتَفْسِيرًا . (كَتَبْتَ)  
 11 النَّافِعَةُ . (الْهَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) 13 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (إِيَّاهُ مَهْمَلَةٌ) Q : مَعَ تَقْرِيرِهِ B 11 إِيَّاهُ :  
 إِيَّاهُ K Q : B 11 وَفِيهَا ... فِيهِ K (مَهْمَلَةٌ بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ) : B



- أهل اللسان الذين نَزَلَ ذلك الكتاب بلسانهم . قَعَمَ به - سبحانه ! - عندهم الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -  
يعني الآيات المنزلة في الآفاق وفي أنفسهم .  
( التفسير بالإشارة ، رواية عما يراه الصوفي في نفسه )

- ( ٣٥٩ ) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه في نفوسهم ، ووجه آخر يَرَوْنَهُ فيما خرج عنهم . فَيَسْمَعُونَ ما يَرَوْنَهُ في نفوسهم « إشارة » ليأنس ،  
الفقيه ، صاحب الرسوم : إلى ذلك . ولا يقولون في ذلك إنه تفسير ، وقاية لشهرهم وتشنيعهم في ذلك بالكفر عليه . وذلك لجهلهم بمواقع خطاب الحق .  
واقبلوا ، في ذلك ، يَسْتَنُّ الهدى ؛ فإن الله كان قادراً على تنصيب ما تأولوه أهل الله في كتابه ، ومع ذلك فما فعل : بل أدرج في تلك الكلمات الإلهية ، التي نزلت بلسان العامة ، علومَ معاني الاختصاص التي فهمها عباده ، حين فتح لهم فيها بعين الفهم الذي رزقهم .

( ٣٦٠ ) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

1 اللين : الذي K ( انزال مهلة ) B || 3 سبحانه C K : سبحانه B || قال . : ( القاف مصرية في K ) || جمال : C || جمال K ( انزال مهلة ) B || 2 - 3 سريهم . . . أنفسهم : سورة ضلت ( ٤١ . ٥٣ ) || سريهم . : ( آية مهلة في K ) || 2 آياتنا C : آياتنا B + يريد المتولة B ( عل الماش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح ) || 3 في الآفاق C : في الآفاق K ( مهلة تما ) B || وفي أنفسهم C : وفي أنفسهم K ( انزال الأول مهلة ) B || يعني ... أنفسهم K ( مهلة قلما مع إسقاط الهزلة والله ) C : - B || 5 فكل آية C : فكل آية ( مهلة والله ساقط ) B || 5 - 6 آخر يروونه C : آخر يروونه K ( ككك ) B || 6 ليأنس C B : ليأنس K ( الياسمهلة ) || الفقيه . : ( مهلة تما في K ) || 7 صاحب الرسوم C K : الظاهري B || تيسير وقاية . : ( ياهال آية في K ) || 8 وتشنيهم C K : بتشنيهم B || لجهلهم بمواقع . : ( ياهال الجيم والياء والقاف مصرية في K ) || واقبلوا C B : واقبلوا K || 9 قلن : فان . : ( انزال مهلة في K ) || قادرا . : ( مهلة في K ) || تنصير . : ( ككك ) || ما تأولوه B C : ما تأولوه K || 10 بل أدرج . : ( مهلة في K والهزلة ساقطة ) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C B || 11 - 12 عباده ... بين . : ( مهلة تما في K ) || 13 علناه ( علنا K ) الرسوم C K : الفقهة B || ينصفون . : ( ياهال الله والنون الأخيرة في K ) || في نفوسهم . : ( مهلة تما في K )

- في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر بفضل [F. 84<sup>a</sup>] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفصل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقلون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ، وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا ! فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمان الرباني . قال تعالى : ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خلق الإنسان . علمه البيان ﴾ - فهو سبحانه ! - معلم الإنسان .

## 12 ( أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة )

( ٣٦١ ) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام - .

١ في الآية . . . الظاهرة . . . ( مهلة والملة ساقط في K ) || تلك الآية . . . ( كذلك ) || 4 إذا جاؤا C ( بإسقاط همزة إذا ) : إذا جاؤوا K : إذا جاؤوا B || بشئ : بشئ K : بشئ B  
 O || مما يغمض K : مما هو الغمض B || 5 إدراكهم : إدراكهم . . . || لأنهم : لأنهم . . . ( التوهم مهلة في K ) || فيهم . . . ( مهلة في K ) || يعلمه O : يعلمه K : يعلمه B || بالتعلم K : B : بالقلم C || 6 المعتاد في العرف K ( مهلة وثابتة على الماشي بقلم الأصل ) C : - B || 6 وصدقوا . . . ( القائل مغرية في K ) || فإن : فإن . . . ( لفاء مهلة في K ) || 7 بالتعليم . . . الرباني K ( مهلة ) O : بالادام B || قال . . . ( مهلة في K ) || تعالى O : تعالى K ( مهلة ) B || 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة العلق ( ٩٦ ، ١ ، ١٠ - ٨ ) || 10 - 8 اقرأ . . . وقال تعالى ( تعالى K ) K ( بإسقاط همزة وإعمال كثير من الحروف المعجمة ) C : - B || 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل ( ١٦ ، ٧٨ ) || 10 خلق الإنسان . . . البيان K ( مهلة وهمزة ساقطة ) C : الرحمان علم القرمان يريد الله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن ( ٥٥ ، ٢ ، ٤ ) ||  
 11 - 13 فهو سبحانه . . . عليهم السلام ( وحتى نهاية الفقرة ونصف الصفحة التالية ) K : B || 11 سبحانه K ( مهلة ) O : - B || الإنسان : الإنسان K : B || 13 أن أهل : أن أهل O :  
 - B || وروثة O : وروثة K : - B || عليهم : عليه K : عليهم O : - B

- الله يقول في حق الرسول : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ﴾ . وقال في حق عيسى :  
 ﴿ وَتُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ . وقال في حق خضر ، صاحب  
 موسى - عليه السلام : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ . - فصدق علماء 3  
 الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا في اعتقادهم  
 أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ = وهى ( أى الحكمة ) العلم ( الباطن ) ؛ وجاء به « مَنْ » وهى نكرة 6  
 ( تعم ) .

- ( ٣٦٢ ) ولكن علماء الرسوم لما آثروا الدنيا على الآخرة ، وآثروا جانب  
 الخلق على جانب الحق ؛ وتعودوا أخذ [ F. 85<sup>b</sup> ] العلم من الكسب ، ومن 9  
 أفواه الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ، في زعمهم ، أنهم من أهل الله  
 بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ ( نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا  
 الوضع ) حجبتهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عباداً تَوَلَّى الله تعليمهم في سرائرهم ، 12

- 1 - 6 راء ... لكثرة K : B || يقول ... حق K ( مهلة تملأ ) || وعلمك ... تعلم : سورة القمارة  
 ( ١١٢ ، ١ ) || تكن تعلم K ( كذلك ) : B - : C || 2 ونعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران ( ١٨٠٣ )  
 ولفظ الآية : ورويه ... || وقال في ... حق خضر K ( كذلك ) : B - : C || 3 وعلمناه ...  
 علما : سورة الكهف ( ١٨ ، ١٥ ) || فصدق K ( الفاء مهلة ) : C : B || علماء C : علما  
 K : B - : 4 فيما قالوا K ( مهلة ) : C : B - || لا يكون K ( كذلك ) : C : B - ||  
 وأخطأوا : وأخطأوا K ( الفاء مهلة ) : B - : C || وأخطأوا : B - : C || 5 يقول K ( مهلة ) : C :  
 B || 5 - 6 يؤى ... يشاء : سورة البقرة ( ٢ ، ٢١٩ ) || يؤى C : يؤى K ( مهلة ) : B - ||  
 5 الحكمة C : الحكمة K : B - || من يشاء C : من يشاء K ( التثنية مهلة ) : B - : 6 وجاء  
 C : وجاء K ( الجيم مهلة ) : B - : 8 ولكن B C : ولاكن K ( التثنية مهلة ) || علماء  
 للرسوم C : علماء الرسوم K : B - || 11 وآثروا . : من جنسهم K C : لا بعد الفقهة الذين آثروا  
 الدنيا على جانب الله يعلم ويعودوا أخذ العلم من الكسب ومن أفواه الرجال الذين من جنسهم B || آثروا  
 C : آثروا K B || الآخرة C : الآخرة K : B - || 9 - 10 جانب ... الذين K ( مهلة )  
 سطر الحروف المصيبة ) : C : B - || 10 - 11 ورأوا ... من العامة K C : B - || ورأوا C :  
 10 ورووا K : B - || لا فى K ( مهلة ) : C : B - || أنهم K C ( الهزئة ساقطة ) : B - :  
 || أهل C : أهل K : B - || 11 بما K ( مهلة ) : C : B - || العامة K ( مهلة ) : C : B - :  
 12 حجبتهم ... يعلموا K ( الفاء مهلة ) : C : لم يعلموا B || أن : أن . : || تعليمهم K C :  
 لعلامهم B || فى . : ( مهلة فى K ) || سرائرهم C : سرائرهم K ( قبله مهلة ) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى أَلَيْسِنَةِ رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المُعَلَّم ( الصحيح ) ، الذي لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غَيْرُ مؤمن .

3 ( ٣٦٣ ) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا نفى العلم عنه بها . وإنما قصدوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ، بل عِلْمُهَا مندرجة في علمه بالكلية . فاثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وإن أخطأوا في التعبير عن ذلك . 6 فتولى الله ، لعنايته ببعض عبادہ ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه إياهم : ﴿ فَالْهَمَّهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فَبَيَّنَ لَهَا 9 الفجور من التقوى ، إلهاماً من الله لها ، لتجنب الفجور وتعمل بالتقوى .

( تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء )

( ٣٦٤ ) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

1 بها أنزله . ( المزة ساقطة في K وإليه مهلة ) K كـ : كتابه B || آية Q : التـ : K : لأن B || رسله C K : رسوله B || الصحيح . ( إليه مهلة في K ) || 1 - 9 من العالم . . . وتعمل بالتقوى C K : B - || 2 مؤمن G : مؤمن K : B - || ولا غير K ( مهلة ) C : B - || مؤمن G : مؤمن K : B - || 3 فإن : فإن K ( إلقاء مهلة ) C : B - || الذين قالوا K ( مهلة تماماً ) C : B - || إن : إن K : B - || لا يعلم K ( مهلة ) G : B - || الجزئيات C : الجزئيات K ( إليه مهلة ) : B - || 4 وإنما : وإنما K : B - || قصروا K ( القاف مفرقة ) C : B - || تعالى Q : تعل K ( إلقاء مهلة ) : B - || شيء : شيء K : B - || 5 مندرجة C : مندرجة K : B - || فاثبتوا K ( المزة ساقطة ) C : B - || سبحانه K ( مهلة ) G : B - || مؤمنين G : مؤمنين K ( إلهام التوكل وإليه ) : B - || 6 وقصدوا تنزيهه K ( مهلة ) C : B - || أخطأوا : أخطأوا Q : أخطأوا K : B - || فتولى K ( مهلة ) G : B - || 7 لعنايته ببعض K ( مهلة ) : B - || تعليمهم . . . بإلهامه K ( مهلة تماماً ) C : B - || وإفهامه إياهم : وإفهامه إياهم K ( المزة ساقطة ) : B - || 8 فالهملها . . . وتوقواها : سورة الشمس ( ٩١ ، ٨ ) || فالهملها فجورها K ( مهلة تماماً ) C : B - || 9 فبين K ( كذلك ) C : B - || ونفس . . . سواها : سورة الشمس ( ٩١ ، ٧ ) || فين K ( كذلك ) G : B - || 11 وكما كان : كما كان . . . تنزيل . ( مهلة تماماً في K ) || الكتاب K : الكلام B || أنبيائه Q : أنبيائه K ( إليه الثانية مهلة ) : B

أنبيائه

كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ١ - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعملت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3  
 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [ F. 85 ] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، التكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان ورويته - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغي أن 6  
 يكون أهل الله ، العاملون به ، أحقّ بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه ، أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 9

( ٣٦٥ ) وكذا ( لك ) قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ! - في هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن » - فجعل ذلك « عطاء » من الله ، يعبر عن ذلك « المعطاء » ، والفهم عن الله . 12  
 فأهل الله أولى به من غيرهم .

١ - 4 كان تنزيل ... وقال فيه CK : لم تخرجه الانبياء من نفوسها ولا عن افكارها ولا عملت فيه بل جعلت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصبه فقال B ( هذا . ومعظم الحروف المعجمة للجيل السابقة في أصل CK هي مهلة في أصل K والميزات سابقة كما هي عادة الشيخ في كتابه ) || 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت ( ٤١ ، ٤٢ ) || إنه : CK : B - || 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت ( ٤١ ، ٤٢ ) || 4 لا يأتيه B C : لا يأتيه K ( مهلة تماماً ) || الباطل . : ( اليه مهلة في K ) || بين يديه . : ( مهلة تماماً في K ) || 5 وإذا : B . : || الأصل : الأصل . : || للتكلم فيه . : ( مهلة تماماً في K ) || من عند الله K ( التثنية مهلة ) C : انما هو من عند الله B || فكر الإنسان . : ( مهلة والميزة سابقة في K ) || وعلماء الرسوم K ( الميزة سابقة ) C : والفقهاء B || يعلمون K ( مهلة ) C : يعلم B || 7 العاملون به K ( اليه مهلة ) C : B || ويان ... الله فيه K ( مهلة والميزة سابقة ) C : B || 7 - 8 من علماء الرسوم K ( الميزة سابقة ) C : من الفقهاء B || 8 فيكون . : ( مهلة تماماً في K ) || أيضا K ( الميزة سابقة ) C : B || تنزيلاً K ( مهلة تماماً ) C : تنزيل B || على قلوب K ( القاف مهلة ) C : في قلوب B || 9 - 12 كما كان ... من الله CK : B || 10 قال ... أبي K ( مهلة تماماً ) C : B || 11 يؤتيه C : يؤتيه K : B || شاء C : شا K : B || القرآن C : القرآن K ( القاف منفردة ) : B || فجعل K ( مهلة ) C : B || 12 علماً : K : علماً C : B || من ذلك CK : C : B || علماً C : علماً K : B || 13 فاعل الله K ( مهلة ) C : فهم B

## ( لقولته في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم )

- ٣ ( ٣٦٦ ) قلماً رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،  
 لأهل الظاهر من علماء الرسوم ، وأعطاهم التحكم في الخلق بما يفتون به ،  
 وألحقهم بالذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ،  
 وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، -  
 6 ( أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا ، ) سلم أهل الله لهم أحوالهم ،  
 لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عنهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق  
 « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غد ،  
 9 يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :

سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أَنْجَلَى الْقُبُورَ أَفْرُسٌ تَخْتَلِكُ أَمْ جِمَارٌ [ F. 85<sup>b</sup> ]

- كما يتميز المحقق من أهل الله من المدعى ، في الأهلية ، يوم القيامة .  
 12 قال بعضهم :

إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُلُودٍ تَبَيَّنَ مِنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

2 قلماً . : ( الفاء مهلة في K ) || رأى Q : رأى K B || قد جعل ... الحياة . : ( مهلة تماما  
 في K ) 3 لأهل الظاهر . : ( الهزلة ساقطة والظلم مهلة في K ) || علماء الرسوم K ( الهزلة ساقطة )  
 C : الفقهاء B 4 يعلمون . . . غفلون : سورة الروم ( ٣٠ ، ٧ ) || 5 - 3 التحكم في الخلق  
 . . . يحسنون صنعا K ( معظم الحروف المعجمة مهلة والهزلة ساقطة وكذلك الله ) C : التحكم فيها  
 وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وأنهم في انظارهم هل أهل الله  
 يحسبون أنهم يحسنون صنعا B 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف ( ١٨ - ١٠٤ ) || 6 سلم  
 أهل الله لهم K C : سلموا لهم B 7 لأنهم ... تكلموا K ( مهلة والهزلة ساقطة ) C : B  
 8 فإن علماء ... الإشارات K ( كذلك ) C : B 9 يكون الأمر في الكل K ( مهلة )  
 C : يكونون B || قال القائل ( القائل B ) . : ( مهلة في K ) : + واحسن فيها قال B 10  
 ترى C : ترى B : ترا K || أفرس C : أفرس K B || أم حمار C : أم ... K B 11 - 13  
 كما يتميز ... عن تباكى K C : B 11 يتميز المحقق K ( مهلة تماما ) C : B في الأهلية  
 K ( كذلك والهزلة ساقطة ) C : B || غدا . . . القيامة K ( كذلك ) C : B 12 قال  
 K ( القاف مهلة ) C : B || بعضهم K ( الباء مهلة ) C : B 13 إذا : إذا K C : -  
 B || اشتبكت K ( الشين مهلة ) C : B || بكى C : بكى K : B || تباكى C : تباكى K : B

- (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ١ - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم في الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ٢ » هل هذا إلا من الفهم الذي أعطاه الله في القرآن ؟ فاسم « الفقيه » ٣ أولى هذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ = فأقامهم مقام الرسول في التفقه في الدين والإنذار . وهو الذي يدعوا إلى الله على بصيرة ، ٤ كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - « على بصيرة » لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فثنتان بين من هو ، فيما يفتي به ويقول : على بصيرة منه في دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتي ٥ في دين الله بغلبة ظنه !

( العلم المأخوذ عن الميت والعلوم المأخوذ عن الحي الذي لا يموت )

- (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، في اللاب عن نفسه ، أنه يجهل ١٢ من يقول : « فهمني ربي » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

١ أين : O : ابن K ( الياء مهلة ) B || عالم الرسوم CK : الفقيه B || من قول . : ( مهلة تماما في K ) || بن أبي . : ( كذلك ) || رضي . . . عنه K ( الفاء مهلة ) G : - B || 2 تكلم . . . الفاتحة . : ( مهلة في K ) || من القرآن O : من القرآن K ( القاف متحركة ) : - B || 3-4 هل ( K - ) هذا إلا ( الا K O ) من ... يقول فيهم CK O : وهو الذي يقول لا وحى بعد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله عبده في هذا الكتاب يعني القرمان وكان اسم الفقيه أول هذه الطائفة فان فهم يقول الله B ( هذا . والجملة السابقة التي هي رواية K مهلة في معجم الحروف المعجمة كما هي من عادة الشيخ في كتابه ) || 4-5 ليتفقوا ... يحذرون : سورة التوبة ( ٩ . ١٢٢ ) || ليتفقوا ... يحذرون . : ( معجم الحروف المعجمة مهلة في K ) || 5 فأقامهم مقام . : ( كذلك ) || 6 في التفقه ... التي . : ( كذلك ) || B يحكم . : ( مهلة في K ) || عالم الرسوم CK O : فقيه الظاهر B || B فيما يفتي . . . ويقول K ( مهلة ) O : - B || CK : - B || دعائه O : دعاه K ( الياء مهلة ) : دعاه B || وهو حل CK : وعن B || بينة . : ( بإعجال الياء والهاء في K ) || 12 ( حتى نهاية السطر الثالث من الصفحة التالية ثم إن من ... ويحكمه عنه K ( معجم الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة وكذلك المد ) O : ثم من جهله يرى انه افضل من يقول فهمني ربي والتي في سري مراده بهذا الحكم في هذه الآية أو رأيت رسول الله صل الله عليه وسلم في واقعي فلعلني بصدقة هذا الخبر ويحكمه عنه B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86] الله : « إن الله ألقى في سِرِّي مرآة بهذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في واقعي ، فأعلمني بصفة هذا الخير المروي عنه وبحكمه عنده » . -  
 قال أبو يزيد البسطامي - رضي الله عنه ١ - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْثًا عن مَيْت . وأخطأنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

٩ (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديداً . هاتوا انتوني بلحم طري ! » . - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أي شيء قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ » أي حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحماً طرياً . والواهب لم يموت . وهو « أقرب إليكم من جبل الوريد » .

٤ قال ... يزيد . ( مهلة تماماً في K ) || البسطامي K ( آياه مهلة ) Q : B - || رضي ... عنه K : B - || في هذا K : Q : B - || 4-5 المقام ... الرسوم K : C : B - || 5 أخطأنا . ( مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K ) || عن ميت . ( مهلة في K ) || وأخطأنا . ( كففك والمهزة ساقطة ) || 6 يقول أمثالنا K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : B - || حدثني ... ربي . ( مهلة في K ) || 6-8 وأنتم ... قال مات . ( مهلة والثاقف مفريية في K ) || 7 من فلان K ( مهلة ) C : قال فلان B || 8 قالوا مات K ( الثاقف مفريية ) C : قال مات B || 9 الشيخ K ( مهلة تماماً ) Q : شيخنا B || أبو مدين . ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) || رحمه الله K : B - || قيل له ... يقول . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) || 10 ما نريد . ( مهلة في K ) || نأكل Q : نأكل K ( مهلة ) B || قديداً . ( مهلة في K ) || انتوني C : انتوني K : B - || بلحم طري K : لحماً طرياً B || 11-12 يرفع هم ... علمه اللدني K ( معظم حروف الجملة المعجمة مهلة والمهزة ساقطة ) C : B - || 12 عن ربكم واتركوا . ( مهلة تماماً في K ) || فلا نا وفلانا . ( كففك ) || فإن : فان . ( الفاء مهلة في K ) || أولئك Q : أولئك K ( آياه مهلة ) : أولئك B || 13 والواهب . ( آياه مهلة في K ) || يموت . ( آياه مهلة في K ) || وهو ... الوريد : إشارة إلى آية ١٦ من سورة ق ( ٥٠ ) || أقرب إليكم ... الوريد K ( مهلة ) Q : B -



## ( الفيض الإلهى دائم و المبررات ؛ جزء من أجزاء النبوة )

- ( ٣٧٠ ) والفيض الإلهى دائم . و المبررات ؛ مأسد باها ، وهى من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهول 3 لخلقى من ألى إليه يسعى . و ( مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ) . وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك ، هذه المثابة من القرب ، [ P. 88<sup>b</sup> ] مع دعواك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والحديث معه ، 6 وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المظر فوق رتبك ، حيث برز إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بنفسه ، حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، فقليل له فى ذلك ، فقال : إنه 9 حديث عهد بربه ، = تعليماً لنا وتنبهاً .

## ( إشارات الصولية فى شرح كتاب الله )

- ( ٣٧١ ) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطالحوا على ما جاؤا به فى شرح 12 كتاب الله ب الإشارة ؛ ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم

2 الإلهى : الالاهى B K : الإلهى Q دائم : B - : K Q باها . ( قبله الأول مهلة فى K ) 3 أجزاء C : أجزاء B : النبوة G K : النبوات B والطريق واضحة . ( مهلة تماماً فى K ) والعمل مشروع C K : B واقه يهول . . . يسمى K ( مهلة ) C : الله أقرب من جبل الوريد B 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة ( ٥٨ - ٧ ) وما رابعهم ... يكون . . . ( مهلة فى K ) + ولا خسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا أكثر B 5 وهو معهم : Q K : الا هو معهم B أينما Q B : أين ما K ( قبله مهلة ) B ... من القرب . . . ( مهلة فى K ) 6 مع دعواك ... والإيمان به K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B والحديث معه C K : B 7 ولا تأخذ عنه K ( مهلة والمهزة ساقطة ) C : لم لا تأخذ عنه B المظهر C K : اليت B 8 - 9 بنفسه ... نزل K ( مهلة ) Q : B 9 رأسه : C : رأسه B K : الله Q : الله B 10 قليل ... فى . . . ( مهلة فى K ) فقال . . . ( كذلك ) B : انه . . . ( المهزة ساقطة ) حديث . . . ( اياها مهلة فى K ) 10 تعليماً K ( قبله مهلة ) C : B : لنا وتنبها C K : B 12 ثم لتعلم . . . ( مهلة تماماً فى K ) أن أصحابنا . . . ( المهزة ساقطة فى K B ) ما جاؤا C : ما جاؤوا K ( الجيم مهلة ) : ما جاؤوا B 12 - 13 فى . . . كتاب . . . ( بإعمال الفاء والقاء فى K ) 13 بالإشارة : بالإشارة . . . ( مع إعمال جميع الحروف المعجمة فى K ) الألفاظ : الألفاظ . . . ( كذلك ) إلا : الا . . . بتعليم . . . ( اياها مهلة فى K )

إلهي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلا بقصد المشير  
 بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم  
 « بالإشارة » أجروها عند الصائل من علماء الرسوم مُجَرِّي القَال . مثال  
 ذلك : الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ، فينادي  
 رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج » فيسمعه هذا الشخص  
 الذي ضاق صدره ، فيمتبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله ! »  
 - يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

( ٣٧٢ ) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - في مصالحة  
 المشركين ، لما صَلَّوْهُ عن « البيت » ؛ فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْل » ،  
 فقال رسول الله [ P. 87<sup>b</sup> ] - صَلَّى الله عليه وسلم - : « سَهْلَ الْأَمْرِ » -

١ إلى : الامي B K : الهى C : جهله B K : جهك B : علماء C : علماء B : علماء B :  
 أن الإشارة . : ( المنزلة سابقة في جميع الأصول ) : لا تكون . : ( افتاء مهلة في K ) :  
 لا B : الا C K : للمشير . : ( إياه مهلة في K ) : 2 وإذا : وإذا C K : فإذا B :  
 سألهم B : سألهم K : مرادهم C K : ذلك B : 3 بالإشارة : بالإشارة K : ( مهلة )  
 C : - B : عند الصائل ( الصائل K ) : C : - B : من علماء ( علماء K ) : الرسوم K  
 C : - B : القَال : القَال K : القَال C : مثال ذلك K : ( افتاء مهلة ) : C : - B :  
 4 الإنسان . . . به صدره K : ( مهلة معظم الحروف المجبة والمنزلة سابقة ) : C : فلو كان  
 الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B : يتفكر فيه K : ( مهلة ) : B : متفكر فيه C : 5 رجل رجلاً  
 آخر . : ( مهلة قلما والماء سابق في K ) : فرج B : فرج K : ( أو الجيم مهلة ) : فيقول K  
 ( مهلة ) : C : فتداه B : يا فرج B : يا فرج K : ( أو الجيم مهلة ) : فيسمعه K : ( مهلة )  
 C : نفسه B : الشخص ، ضاق . : ( مهلة تماماً في K ) : 6 ويقول . : ( كذلك ) : جاء  
 C : جا K : ( الجيم مهلة ) : - B : فرج B : فرج K : ( في أصل B الرواء مثناة فخرج  
 من قبل لا اسم ) : شاء C : شا K : شاء B : 7 يعنى K : ( مهلة ) : C : يعنى B : يتشبه  
 النون ) : لفتيق . : ( مهلة في K ) : الهى هو ... صدره K : ( مهلة ) : C : - B : 8 في  
 مصالحة K : ( مهلة تماماً ) : C : في حال مصالحة B : 9 صدره عن البيت K : ( مهلة ) : C :  
 صد عن المسجد B : قبله C : لجا K : ( مهلة ) : فجاء B : من المشركين K : ( مهلة ) : C :  
 منهم B : اسمه K : كان اسمه B

- أخذه فالأ . فكان كما تعامل به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانظم  
الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصد ذلك حين سمّاه به ، وإنما جعله له  
اسماً علماً ، يُعرف به من غيره . وإن كان ما قصد أبوه تحسين اسم ابنه 9  
إلا ليخبر .

( اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم )

- ( ٣٧٣ ) ولما رأى أهل الله أنه ( أي الله ) قد اعتبر الإشارة ، استعملوها 6  
فيما بينهم . ولكنهم بينوا معناها ، ومحطها ، ووقتها . فلا يستعملونها فيما بينهم ،  
ولا في أنفسهم ، إلا عند مجالسة من ليس من جنسهم ، أو الأمر يقوم في  
نفوسهم . - واصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم ، وسلخوا 9  
طريقة فيها لا يعرفها غيرهم . كما سلكت العرب في كلامها ، من التشبيهات  
والاستعارات ، ليفهم بعضهم عن بعض . فإذا خلوا بأبناء جنسهم ، تكلموا  
بما هو الأمر عليه بالنص الصريح . وإذا حضر معهم من ليس منهم ، تكلموا 12

1 - 2 أخذه فالأ ( فلا K ) ... يد سهيل K ( مهلة معظم الحروف المعجمة ) Q : - B || 2 وما كان  
... سمّاه به K Q : وما كان أبوه سمّاه سهلاً لتسهيل ذلك الأمر B || 3 وإن كان ما قصد K Q : - B  
3 - 4 أبوه ... ليخبر K ( مهلة معظم الحروف المعجمة والمهزة ساقطة ) Q : - B ( في أصل K يمكن  
قراءة وتغيير : الخبر ) || 6 رأى B Q : رأى K || أنه : أنه K Q : أن لله B || الإشارة .  
الإشارة . ( إتياء مهلة في K ) || 7 فيا . ( مهلة تملأ في K ) || ولكنهم B Q : ولا كنهم  
K || بينوا . ( إتياء مهلة في K ) || وقتها K Q : - B || فلا . ( إتياء مهلة في K ) ||  
فيما بينهم . ( مهلة في K ) || 8 ولا في أنفسهم K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B || إلا :  
إلا . ( المهزة ساقطة ) || مجالسة ... جنسهم . ( مهلة تماماً في K ) || 8 - 9 أو لأمر ... نفوسهم K  
( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B || 9 واصطلاح ... الله K ( المهزة ساقطة ) Q : واصطلاحوا  
B || ألفاظ . ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) || إلا منهم K Q ( المهزة ساقطة فيها ) : - B ||  
طريقة فيها . ( مهلة في K ) || 10 سلكت العرب . ( كلاك ) || والاستعارات K Q : والاستعارات  
B || 11 ليفهم K ( مهلة ) Q : ولهم B || من بعض . ( إتياء مهلة في K ) : + ذلك B ||  
خلوا B Q : خلوا K || بأبناء C : بأبناء K : مع أبناء B || 12 بالنص الصريح . ( مهلة في  
K ) || حضر معهم K Q : حضرهم B || منهم K Q : من جنسهم B

بينهم بالألفاظ التي اصطلاحوا عليها . فلا يعرف الأجني الجليس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقيين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه اللخيل [F. 87<sup>b</sup>] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لا بد من ذلك - ، إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلاحوا عليه .

9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ، وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلاحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلاحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضع لذلك الاصطلاح ، ويشاركهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 ينهم K : فيما بينهم B || بالألفاظ K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : بالطريقة B || التي . ( مهلة في K ) || فلا يعرف . ( مهلة تماماً في K ) || الأجني الجليس K ( المهزة ساقطة ) : O : الجليس B || ما هم فيه K ( مهلة ) Q : - B 2 ولا ما يقولون K : ما يقولون B || 3 الأشياء Q : الأشياء K ( مهلة ) : الأشياء B || ولا يوجد K ( الية مهلة ) Q : لا توجد B || 4 طائفة Q : طائفة K : طائفة B || المنطقيين . ( مهلة تماماً في K ) || 5 والتعاليم K ( الية مهلة ) Q : والنجوم B || 5 والفلاسفة K ( مهلة تماماً ) Q : وأهل الفلسفة B || 6 أو من أهله K ( المهزة ساقطة ) Q : ومن أهله B || 9 الله K : ولم يعلم K ( مهلة تماماً ) Q : - B 10 من أهل الله K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B || ألفاظ مخصوصة . ( المهزة ساقطة والمهلة مهلة تماماً في K ) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . ( المهزة ساقطة واقتات مهلة في K ) || وتكلموا باصطلاحهم . ( مهلة في K ) || هل تلك K : تلك B || الألفاظ ... لا يعرفها . ( مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K ) || 12 للمريد الصادق . ( الية مهلة واقتات مصرية في K ) || 13 كأنه B : كأنه K ويشاركهم . ( مهلة في K ) || 14 بل يجد . ( كلك )

على دفعه ، وكأنه ما زال يعلمه ، ولا يدري كيف حصل له ؟ والسخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بِمَوْكِفٍ .

- (٢٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ، ولا يتكلمون بها إلا عند حضور الغير ، أو في تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ وكأنه B : C : وكانه K ولا يدري ... والسخيل من K ( منظم الحروف المحيطة مهلة ) C : B -  
 2 غير K (مهلة) C : وغير B 2 الطائفة : الطائفة K : الطائفة B لا يجد K C : لا تجد B  
 3 الإشارة : الإشارة K ( التاء مهلة ) C : الاشارات B 3-4 عند حضور K C : مع وجود  
 B في تأليفهم C : في تأليفهم K B 4 ومصنفاتهم K ( مهلة ) C : B 4-5 يقول ...  
 السبل . ( مهلة تماما في K ) : + سمع من البلاغ عند الطبقة إل هنا حل مصنفه الامام العالم عبي  
 الدين أبي عبد الله محمد بن حل بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن حل بن المظفر النجاشي الاخرة ابو عبد الله  
 الحسين بن ابراهيم الاريل وابو بكر بن سليمان الحسوي وابنه عبد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوي  
 الجلباب ويوسف بن عبد الطيف البغدادي ولصر الله بن أبي الفز الصغار ومحمد بن يرقوش المظني وابو بكر  
 محمد البليخي واسماعيل بن سودكين الثوري ويحوق بن معاذ الوري وعمر بن نصر الله بن حلال وعمران بن  
 محمد ابن عمران وحل بن عبد العزيز بن ابراهيم ومحمد بن حل المطرزي وحل بن محمود بن أبي الرجا واحمد  
 ابن محمد ابن أبي الفرج فتكركن وابو للمعال محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف وعبد الله بن محمد بن احمد  
 الواظ ابو ابراهيم بن أبي الفتح الحريري ومحمد بن احمد بن زرارة واحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن  
 ابن سالم بن أبي التيجا الحسوي ومحمد بن حل الخلاطي واسماعيل بن يحيى المظلي وعيسى بن اسحق الملقلي  
 واحمد بن أبي الهيجا بن أبي المعالي النمشي وابراهيم بن محمد القزويني وابو بكر بن يونس الملال وابنه  
 ابراهيم ويوسف بن الحسن النابلي وكاتب السماع ابراهيم بن صرين عبد العزيز القزويني وذلك في سانس عشرين  
 ( ٩ عشر ) ( ٩ جهادي ) ( ٩ ) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمثل المصنف بدمشق . وسمع من موضع  
 اسه ( ٩ ) إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وحل بن أبي الفتح بن الفحال K ( حل الماش  
 بقلم لتعليق مقروء . بصر مهلة الحروف المحيطة وبفلم في الأصل ) + بلغت قراءة عليه احسن الله إليه  
 كعبه حل النجاشي K ( حل الماش بقلم نسخي مخالف لقلم النجاشي ولقلم الأصل )

## الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 88<sup>a</sup>]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُفْهِمُنَا أَلْ ذِي فِيهَا مِنْ الْحِكْمِ  
رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَعْطُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمِ  
يَدِقُ قَلَيْسَ تُظْهِرُهُ [إِلَيْكَ جَوَائِعُ الْكَلِمِ

...

( الخواطر أربعة لا خامس لها )

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر نفسي ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب ، الخاطر الشيطاني ، خاصة .

( ١ - أسلم الشياطين )

(٣٧٩) إعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوي ، وقسم حسي ، ثم القسم الحسي ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسي ، وشيطاني جنّي . -

١ الباب ... والخمسون . ( مهلة في K ) 2 في معرفة ... الشيطانية . ( كذلك ) 3 يفهمنا . ( كذلك ) 4 لها . ( مهلة تملأ في K ) 4 رأيت : رأيت K ( إليه مهلة ) B الأمر : الأمر . ( الهزة سابقة ) 5 يملو من . ( مهلة تملأ في K ) 5 ليس . ( كذلك ) 6 إليك : إليك . ( إليه مهلة في K ) 5 - 9 لو أن الله ... الكلام . ( هذه الأبيات ثابتة في أصل K B من غير تشطير ) 7 الخواطر . ( يسبق الكلمة لون مقlosure في K ) 8 أربعة : أربعة K ( مهلة تملأ ) B خاطر ربي . ( بإجمال الله والله في K ) 9 وخواطر ، وخواطر . ( الله مهلة في K ) 10 نفس : نفس B ولا خامس . ( الله مهلة في K ) 11 وقد . ( اختلاف مهلة في K ) 12 الخواطر . ( الله مهلة في K ) 8 - 9 في هذا الكتاب . ( مهلة في K ) وفي بعض K ( مهلة ) : وفي كثير B كيتا K : من كتبنا B 9 فلنذكر ... خاصة . ( مهلة تملأ في K ) : ( + لون مقlosure في K علامة الاتصال إل موضوع جديد ) 10 اعلم K : فاعلم B أن : أن . ( الهزة سابقة ) 11 الشياطين . ( مهلة تملأ في K ) 12 قسمان K ( اختلاف مغربية ) : على قسمين B 11 - 12 قسم معنوي ... على قسمين K ( معظم الحروف المسجمة مهلة واقتل اسمها مغربية وأسمائها مشرقية ) : B 11 شيطاني إنسي K ( مهلة والهزة سابقة ) : شيطان انسي B وشيطاني جنّي K ( مهلة ) : وشيطاني جنّي B

يقول الله - عز وجل ١ - : ﴿ شَيَاطِينُ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَكَوْشَاهُ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَلَهُمْ وَأَمَّا يُفْتَرُونَ ﴾ - فجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فيما بينهما ، في الإنسان ، شيطان معنوي . وذلك أن ٣ شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم في قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقي أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقي أمراً عاماً ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتَح له في ذلك طريقاً إلى أمور لا يظن لها الجنى ولا الإنسى ، تتفق فيه [ P. 88<sup>هـ</sup> ] النفس ، وتستنبط من تلك الشبهة أموراً ، إذا تكلم بها تعلم منه إبليس الفواية ١

٩ (٣٨٠) فتلك الوجود التي تفتح له في ذلك الأسلوب العام ، الذي ألقاه إليه أولاً شيطان الإنس أو شيطان الجن ، تُسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصصوه على التعيين . وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن في قوته ١٢ وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينقذ له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

١ يقول . . . وجل K ( مهمل تملأ ) O : قال مجل B ١ - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأنعام ( ٦ ، ١١٢ ) شياطين الجن . . . وما يفترون . . . ( معظم حروف الآية مهملة والمهزة فيها ساقطة في أصل K ) 2 فجعلهم . . . ( مهمل تملأ في K ) 3 افتراء K O : افتراء B 3 فيما . . . شيطان . . . ( مهمل تملأ في K ) 3 - 4 أن شيطان . . . والجن . . . ( مهمل في K والمهزة ساقطة ) 5 إذا ألقى . . . ( المهزة ساقطة وقلقت مهمل في K ) من ألقى منهم K ( كلك ) O : B في قلب . . . ( مهمل في K ) الإنسان : الإنسان K O ( كنون الأول مهمل في K ) : قيد B 5 أمراً : امراً . . . ( المهزة ساقطة ) 6 فقد يلقي . . . ( كفاء مهمل وقلقت مغرية في K ) 6 خلاصاً . . . ( الحاء مهمل في K ) 7 خصوص . . . ( كلك ) 8 مسألة : مسألة B O 6 فإن : فإن . . . ( الفاء مهمل في K ) 9 طريقاً ، لا يظن . . . ( الياء مهمل في K ) 7 لجن K O : الشيطان الجنى B 8 ولا الإنسى . . . ( المهزة ساقطة في جميع الأصول ) وتستنبط . . . ( مهمل في K ) الشبهة . . . ( الياء مهمل في K ) 7 تكلم بها . . . ( مهمل تملأ في K ) 9 ذلك الوجود . . . ( كلك ) 10 ألقاه O : ألقاه K 10 ( قلقت مغرية ) B 10 الإنس أو شيطان . . . ( مهمل في K والمهزة ساقطة ) 11 الشياطين المعنوية K O : شياطين معنوية B 11 يجهلون . . . ( مهمل في K ) 12 فتبين . . . ( كلك ) 12 بالقصد الأول . . . ( مهمل والمهزة ساقطة في K ) لأنهم : لأنهم K O : فلهم B

وسبب ذلك ، الأصلُ الأول : فإنه اتخذهُ أصلاً صحيحاً ، وعول عليه ، فلا يزال التفقه فيه يَتَمَرِّقُه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (مدخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الخلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين ألفت إليهم أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم حتى ضلُّوا . فَيُنَسَّبُ ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ، في تلك المسائل ، تلميذ له ( أى لصاحب البدعة والهوى ) ، يَتَعَلَّمُ منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولاسيما في « الإمامية » منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ [ F. 89<sup>a</sup> ] الحب فيهم . وروا أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو وقفوا ، ولا يزيلون عليه . إلا أنهم تعلَّوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين . 9 منهم من تعلَّى إلى بغض الصحابة وسبهم ، حيث لم يقدموهم ، وتخيَّلوا أن « أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ، فكان منهم ما قد عُرف واستفاض . 12

١ وسبب ذلك K C : وسبب ذلك B (صحح على الماش بقلم الأصل والمن قبل التصحيح : وسبب ذلك) 2 فلا يزال . . . خرج به . : (عظم الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة في K) 4 جرى C : جرا K B والأهواء C : والأهواء K : والأهواء B فإن الشياطين . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) 5 طرأت C : طرأت B عليهم التلبيسات . : (مهلة في K) 6 الشيطان . . . الأصل . : (مهلة المهزة ساقطة في K) 6 - 7 الشيطان ... تلك . : (مهلة في K تماماً) 8 المسائل C : المسائل K (أياء مهلة) B تلميذ . : (مهلة في K) 8 وأكثر C : وأكثر K B المهزة ساقطة) 9 في الشيعة . : (مهلة في K) 9 في الإمامية K (مهلة والمهزة ساقطة) C : الإمامية B 9 فدخلت . : (الفه مهلة في K) 9 عليهم . . . الجن . : (المهلة مهلة تماماً في K) 9 أولاً C : أولاً B (المهزة ساقطة) 9 أهل C : أهل K B (كلك) 10 ورأوا B C : ورأوا K 10 أسنى C : أسنى K B (المهزة ساقطة) 10 الثريات . : (القاف مفرية في K) 10 وكلك هو . : + في نفس الامر B 10 ولا يزيلون عليه K (مهلة) : لا يزيلون عليه C : عنه B 11 إلا أنهم : إلا أنهم . : (المهزة ساقطة) 11 حملوا C B : حملوا K 11 طريقتين . : (أياء الأولى مهلة والقاف مفرية في K) 12 منهم K C : منهم B 12 تعلَّى . : (أياء مهلة في K) 12 بغض الصحابة K (مهلة) C : بغض بعض الصحابة B 12 يقدموهم . : (القاف مفرية في K) 12 وتخيَّلوا . : (أياء مهلة في K) 12 يله . : (أياء مهلة في K) 12 ما قد عُرف واستفاض K (القاف مفرية) C : ما كان B



(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصحابة : القُدْحَ في رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - وفي جبريل - عليه السلام - وفي الله - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حيث لم ينصوا على رتبته وتقدّمهم في الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم :  
 3 « مَا كَانَ مِنْ بَعَثَ الْأَمِينِ أَمِينًا ،

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، في نظرهم ، فاسدًا . فضلُّوا . وأضلُّوا . فانظر ما أدى إليه الغلو في الدين :  
 6 أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ١ قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾  
 9 ( ٢ - الوضع في الحديث )

(٣٨٤) وطائفة ألفت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - ( قال : ) « من سنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا 12 وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » . - ثم تركهم ( الشياطين ) بعدما حببت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقه ، لكونه

١ وطائفة Q : وطائفة K ( يلد مع الفاء والتاء مهلة ) : وطائفة B زادت إل سب ... القُدْحَ في K (إيمال بعض الحروف للمهلة) Q : تركت الصحابة وقضت في B 2 وفي جبريل . : ( مهلة في K ) 3 عليه السلام Q : B 4 جل جلاله K ( الجيم الثانية مهلة ) Q : B 5 لم ينصوا K Q : لم ينص B 6 3 حل رتبهم K ( مهلة ) C : حل مراتبهم B 7 وتقديمهم في الخلافة K ( مهلة ) Q : B 8 للناس . : + فلا يجهلونهم B 9 حتى أنشد بعضهم K ( مهلة ) Q : B 10 ما كان ... آميناً K ( بعض الحروف مهلة والمهزة ساكنة ) Q : B 11 5 - 7 من أصل ... إل الضد K ( بعض الحروف مهلة والمهزة ساكنة ) Q : فالأصل صحيح في حب أهل البيت ولكن الغلو في ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم إل الضد B 12 قال تعالى C : قال تامل K ( مهلة تماماً ) B 13 7 - 9 يا أهل ... السبيل : سورة المائدة ( ٥ : ٧٧ ) يا أهل الكتاب ... السبيل K ( معظم الحروف مهلة والمهزة ساكنة ) Q : لا تغلوا في دينكم B 14 11 وطائفة Q : وطائفة K ( مهلة ) B + أخرى B 15 إليهم الشياطين . : ( مهلة تماماً في K ) 16 صحيحاً لا يشكون فيه K ( كلك ) Q : صحيحاً لا يشك فيه B 17 12 أن النبي ... . وسلم K Q : B 18 قال K Q : فالت لم B 19 14 فبطل ... ( مهلة تماماً في K ) بعض الناس K ( مهلة ) Q : إلا أن B 20 لحرصه ... الخير K Q : B 21 يتفقه . : ( مهلة في K )

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سَنَّ سُنَّةً حسنة يخاف ، [ ٢٨٥ ]  
إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقَبَّل منه ، فيضع ، لأجل قبولها ، حديثاً عن  
رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - في ذلك . ويتلَوَّل أن ذلك داخل في حكم  
قوله : « من سَنَّ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صَلَّى الله عليه  
وسلم - وأن يقول عليه - صَلَّى الله عليه وسلم - ما لم يقله ولا فاه به لسانه .  
ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَغُضُّهُ .

( ٢٨٥ ) فإذا أخطر له المَلَكُ قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مَنْ كَذَبَ  
عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، وأخطر له ، أيضاً ، قوله - صَلَّى الله  
عليه وسلم - : « لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ » : إنه مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا  
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . يتلَوَّل ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ،  
فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ، وأنا ما سننت إلاً خيراً . - فهو مأجور ،  
بالضرورة ، من كونه سَنَّ سُنَّةً حسنة ، ومأزور من كونه كذب على رسول الله

١ يريد تحصيل أجور . ( مهلة تملأ في K والمهزة سابقة ) B فلما سن . ( كلك )  
B يخاف إذا K ( الياء مهلة والمهزة سابقة ) O : يخاف أن B 2 أنها لا يتقبل B :  
لا يتقبل K O B فيضع لأجل . ( وإلحاق الفاء والياء وإسقاط المهزة في K ) 3 في ذلك  
K ( الله مهلة ) O : بتسببها B ويتلَوَّل O ويتلَوَّل K ( مهلة تملأ في B ) 3 في حكم K  
( الله مهلة ) O : تحت B 4 قوله . ( الحذف مصرية في K ) B فأجاز . ( الله مهلة والمهزة  
سابقة في K ) 5 يقول . ( مهلة تملأ في K ) عليه K ( الياء مهلة ) O : مع B 4 - 5 صل  
... وسلم K O : B 5 ولا لاه ... لسانه K O : B 6 ويرى O : ويرى K ( مهلة )  
B فإن : فإن . ( الله مهلة في K ) 7 فإذا : فإذا . ( الله مهلة في K ) B أخطر له ...  
وسلم K ( مهلة بعض الحروف والمهزة سابقة ) O : خطر له خاطر من الملك يقول B  
B متصداً . ( الله مهلة في K ) B فليتبوا O : فليتبوا K ( الله مهلة ) B مقصد . ( الحذف  
مهلة في K ) 8 - 11 وأخطر له أيضاً ... فيقول له K O : يتلوه من ساعته ويقول له B  
8 وأ-طر ... أيضاً K ( مهلة تملأ والمهزة سابقة ) O : B 9 إنه : أله K : B O  
متصداً K ( الله مهلة ) O : B فليتبوا O : فليتبوا K ( الله مهلة ) : B من  
النار K ( مهلة ) O : B يتلَوَّل O يتلَوَّل K ( الياء مهلة ) : يتلوه B وإلقاه : بإلقاه  
O : بإلقاه K ( الياء مهلة والحذف مصرية ) : B الشيطان K ( مهلة تملأ ) : O :  
B فيقول له K ( مهلة تملأ ) O : ويقول B 11 مأجور O : مأجور K B 12 ومأزور  
O B : ومأزور K

- صَلَّى الله عليه وسلم - وقال عنه إنه صرح بما لم يقله - صَلَّى الله عليه وسلم - .

( ٣ - استعجال الرياسة ، لأهل الخلوات والرياضات ) 3

( ٣٨٦ ) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات ، واستعجل الرياسة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته ، فيلزم طريق الصلح ، ولا يقف مع رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - مثل ما وقف الأول ، وأنه 6  
يجرى إلى الافتراء على الله . فينسب ذلك الذي سَنَهُ إلى الله تعالى ، ويقولُ أنه لا فاعل إلا الله ، [ P. 90<sup>e</sup> ] وأنه - تعالى - ( هو ) المُنطِقُ عِبادَه .  
وبصير ، من وقته ، لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كُلُّهُ ، 9  
خير . فإني ما قصدت إلا أن أضع ذلك السنة الحسنة . فلم أرَ أشد في تقويتها من أني أسندتها إلى الله تعالى . كما هي ، في نفس الأمر ، خلقُ لله تعالى ،  
أجراها على لساني ، . 12

( ٣٨٧ ) هذا ، كُلُّهُ ، يُحَدِّثُ به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان مع الناس ، يربهم أن ذلك جاءه من عند الله ، كما يجيء لأولياء الله على تلك

6 ولا يقف K ( اليد مهلة ) □ : لا يقف B مثل . . . وأنه . . . ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) □ إلى الافتراء □ ( المهزة ساقطة ) إلى الافتراء K ( يلهم الله وإلهاء ) : إلى الافتراء B □  
7 ليس . . . ( الله مهلة في K ) □ إلى : إلى . . . ( المهزة ساقطة ) □ تعالى : B : - B □ ويقول B □ : ويقول K □ أنه ، إلا : أنه ، إلا . . . ( المهزة ساقطة ) □ B □ تعالى : B □  
تأمل K ( الله مهلة ) B □ المتعلق . . . ( صيغة الكلمة بتشديد اللام في B ) □ 9 وبصير . . . ( مهلة تماماً في K ) □ من وقته K □ : من حبه B □ لذلك K □ : - B □ 9 ويقول . . . ( مهلة في K ) □ 10 فاني : فاني . . . ( الله مهلة في K ) □ 10 أرشد □ : أرشد K B ( المهزة ساقطة ) □ في يتوهمها K □ : - B □ أني أسندتها : أني أسندتها B ( المهزة ساقطة ) □ 11 خلق لله تعالى ( تأمل K وقله مهلة ) K □ : - B □ أجراها الله K ( المهزة ساقطة ) □ : فإن الله أجراها B □ لا يقول . . . لأحد K ( الله مهلة والمهزة ساقطة ) □ : لا يقول كثير B □ 14 جله □ : جاء K : جاء B □ يجيء B □ : يجيء K □ أوليه □ : لا وليا K : لا وليه B

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ يتناول ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خاطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه ( - تعالى ١ - ) قال : « افتري » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « وإن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » : فهو الذي قال على لسانى ، « ألا ترى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ كُنْ حَمِيدُهُ » ؟ فكذلك هذا . - ثم قال ( تعالى ) : « أُوحِيَ إِلَيَّ » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - « وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَقُولَ : « إلى » ؟ » إذ الله هو المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله . - فإذا تَفَقَّهَ في نفسه ، في هذا كله ، افتري على الله كذبًا ، وَزَيَّنَ له سوء عمله [ P. 90<sup>b</sup> ] فرآه حسنًا .

### ( الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه )

( ٣٨٨ ) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألغاه الشيطان إليهما ،

- ١ فإذا أخطر ... قول الله K ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة ) O : فإذا مر به قوله B || تعالى O : حمل K ( الفاء مهلة ) B + في نفسه B || 1-2 ومن أظلم ... الله : سورة الاتم ( ٦ ، ٩٣ ) || أظلم ... ما أنزل الله . ( مطم حروف هذه الآية مهلة في K والمهزة ساقطة ) || 3 يتناول O : يتناول K B || ذلك K C : - B || ويقول K ( مهلة تماما ) O : - B || الآية O : الآية K ( مهلة تماما ) B || 4 فإنه B : فإنه K ( الفاء مهلة ) O || قال . ( القاف مهلة في K ) || 5 فنسب K ( الفاء مهلة ) O : فانسب B || فعل الافتراء K ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة ) O : الفعل B || إل هذا القائل K ( المهزة ساقطة ) O : إليه B || الأفعال كلها K ( المهزة ساقطة والفاء مهلة ) O : جميع الأفعال B || 6 لا إل K O ( المهزة ساقطة وكذلك الشدة ) : لا إل B || 9 حتى أقول إل . ( مهلة تماما في K المهزة ساقطة ) || إذا الله هو K O ( المهزة ساقطة ) : إذ كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K ( مهلة والمهزة ساقطة ) O : وما أقول أنا B || 12 فرآه O : فرآه K : فرما B || وزين ... حسنًا : إشارة إل آية ٨ من سورة فلطر ( ٣٨ ) || 14 فهذا ... صحيح . ( يلاحظ الفاء والياء وإسقاط المهزة في K ) || الطائفتين O : الطائفتين K ( إليه مهلة ) B || قد . ( القاف مخفية في K ) || الشيطان . ( مطبوعة في B والياء مهلة في K )

- وتركه عندهما ، وبقي ( بعض الناس ) يَتَفَقَّهُ في ذلك فقها نفسيا . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان - وإن كان خيرا - وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما مَيِّزًا صحيحًا - 3 وإلا فلا يفعل - فإنه لا يفلح أبدًا . فإن الشيطان لا يأتي إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه في الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ، 6 - ( ف ) كانه قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال ( الشيطان ) يستلججه في خيريته ، حتى يتمكن منه في تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة 9 الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

### ( العلم والإيمان ولكن السعادة في الإيمان )

- ( ٣٨٩ ) جاء إبليس إلى عيسى - عليه السلام ! - في صورة شخص شيخ 12 في ظاهر الحسن . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء - عليهم السلام ! -

1-2 فإن لم ... الإنسان . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) 2 بصيرة وتمييز . ( مهلة بعض الحروف المحضة في K ) حتى . ( الهاء مهلة في K ) 3 صحيحا . ( الياء مهلة في K ) 4 لا يأتي B إلى كل K ( المهزة ساقطة ) : لكل B 5 طائفة C : طائفة K ( الياء مهلة ) B 6 طيها . ( الياء مهلة في K ) 7 من الصالحين . ( مطبوعة في K ) 8 إلا أن : إلا أن . ( المهزة ساقطة ) 9 فلذا B : فلذا K ( الهاء مهلة ) C 6 على أى K ( المهزة ساقطة ) C : على B وصل إليهم K ( المهزة ساقطة والياء مهلة ) C : B 7 كانه C : كانه K : كان B 8 منهم . ( التثنية مهلة في K ) 9 بهذا ... الجهل . ( مهلة بعض الحروف المحضة في K والفتحة مغربية ) 10 فلا يزال . ( مهلة تماما في K ) 11 في خيريته . ( ثابتة في B على الحاشي بقلم الأصل ) 12 في تصديق . ( بإبدال الفاء والياء في K ) 13 المسلوخ منها K ( الهاء مهلة ) C : B هذا الأمر . ( الهاء مهلة والمهزة ساقطة في K ) 12 جاء C : جا K : جاء B إبليس : إبليس . ( الياء مهلة في K ) 13 إلى عيسى K ( المهزة ساقطة والياء مهلة ) C : ليس B 14 العلم : العلم K شخص K : B 15 لأن : لأن . ( المهزة ساقطة ) 16 الشيطان ليس . ( مهلة تماما في K ) 17 الأنبياء : الأنبياء K : الأنبياء B : الأنبياء C 18 عليهم السلام K : B

- من سبيل . فخواطر الأنبياء - عليهم السلام - كلها إما ربانية ، أو ملكية ،  
 و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحَفِّظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، في علم الله ،  
 يكون هذه المثابة في العصمة مما يُلقَى ( الشيطان ) ، لاق العصمة من وصوله 3  
 [F. 91<sup>a</sup>] إليه . قالوا لي المعنى به ( هو ) على علامة من الله فيما يُلقى إليه  
 الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مشرعون ، فلذلك عصمت  
 بواطنهم . - فقال ( إبليس ) لعيسى - عليه السلام 1 - : « يا عيسى ،  
 قل : لا إله إلا الله 1 » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى  
 - عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك ، لا إله إلا الله » . - فرجع "خاسباً" .  
 9 ( ٣٩٠ ) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشئ وبين الإيمان به ، وأن  
 السعادة في الإيمان . وهو أن ، تقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول  
 الذي هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثاني الذي هو محمد -  
 صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلمك ولا للقول الأول . فحينئذ يشهد لك بالإيمان ، 12  
 وتنال السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله ،

1 فخواطر الأنبياء ( الاتييا : K : الاتيية ) . ( مهلة تماماً في K ) 1 عليهم السلام : B - 2  
 لاحظ ... قلوبهم . ( مهلة تماماً في K ) 2 الأولية : O : الأولى : K : الأولية : B 4 فيما . ( مهلة  
 تماماً في K ) 5 أنه : أنه . ( الهزلة ساقطة ) 6 قال ... عليه . ( مهلة تماماً في K ) 7 قال عيسى : السلام : O : السلام : B 6  
 يا عيسى . ( مهلة تماماً في K ) 7 قل . ( القاف مهلة في K ) 8 إله : الإله : K : إله : B 9 ورضى  
 . ( الفاء مهلة في K ) 10 أن يطيع أمره ( مهلة والهزلة ساقطة ) O : أن يطيعه B في ، القدر .  
 ( الفاء مهلة والقاف مصرية في K ) فقال عيسى . ( مهلة تماماً في K ) B غلبا : O : غلبا : B  
 9 بين B . ( إلهال إله وإليه في K ) بالشئ : بالشئ : K ( مهلة تماماً ) : بالشئ : B 9 -  
 10 وأن السعادة . ( الهزلة ساقطة : - اعتماداً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - 1 من أصل K الخط  
 هو بقلم نستعليق لا أندلسي . وفي الباب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض السجلات الثابتة في  
 الفتوحات ) في الإيمان . ( الفاء مهلة في K والهزلة ساقطة في جميع الأصول ) 11 يقول . ( التاء  
 مهلة في K ) 10 وما قلته O K ( الفاء مهلة في K ) : أو ما قلته B : الأول : الأول . ( الهزلة ساقطة )  
 11 التي هو ... السلام ( السلام : K ) O : B : التي . ( التاء مهلة في K ) 11 - 12 التي هو  
 ... وسلم : O : B 12 فحينئذ : فحينئذ : B : بالإيمان : بالإيمان . ( الياء مهلة في K )  
 19 وتلك B K ( التاء مهلة في K ) : وما لك O : السعادة . ( التاء مهلة في K ) وإذا قلت  
 . ( الهزلة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهلة في K ) أنك قلت . ( كلك )



– فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان . 3

( ٣٩٣ ) ومتعلق أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ، ثم يلية المكروه ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ، والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله . 6

ويأتى بالمنتوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع . فإنه ( – الشيطان يستلج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستلراج . 9

( ٣٩٤ ) ويأتى ( الشيطان ) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده ( العارف ) مع الله . فإذا استوثق ( الشيطان ) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقي إلا الفعل ، أقام له ( الشيطان ) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأولى ، ويشرع [ F. 92 ] في الثاني . فيفرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا خبر له بذلك . 15

1 فأصل : فصل . : إبليس : إبليس . : البقاء : البقاء ( القاف مهلة ) : البقاء B || حالة واحدة B C : حالة واحدة K || أصل نشأته : أصل نشأته K ( الشين مهلة ) B || بحكم . : ( الياء مهلة في K ) || 2 الثبوت . : ( التاء مهلة في K ) || فإنه B : فإنه K C || واليبس . : ( الياء مهلة في K ) || ثابت . : ( التاء مهلة في K ) || 3 يزلزلها . : ( الياء مهلة في K ) || الشيطان . : ( الشين مهلة في K ) || 4 ثم يلية . : ( ياءهال التاء والياء الأولى في K ) || وانحرف في . : ( ياءهال التاء والتاء في K ) || 6 يتعلق بليلج . : ( مهلة في K ) || ويأتى C : ويأتى B K || 9 يستلج . : ( الجيم مهلة في K ) || طائفة C : طائفة K ( الياء مهلة ) : طائفة B || الغالب . : ( الفين مهلة في K ) || بمواقع . : ( مهلة قلما في K ) || 10 ويأتى B C : ويأتى K || العارفين K ( الياء مهلة ) C : العارفين B || فلا يزال . : ( مهلة في K ) || 11 ينووا K : ينوون B : نوروا C || 13 استوثق . : ( التاء مهلة في K ) || وما يق . : ( الياء مهلة في K ) || 14 أقام C : أقام ( القاف مهلة ) B || عبادة B C : عبادة K || 14 فترك ، ويشرع . : ( ياءهال الياء في K ) || 15 ينقض . : ( القاف مهلة في K ) || لا خبر . : ( التاء مهلة في K )



- قلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان<sup>١</sup> ، عرف كيف يردّه<sup>٢</sup> ، وكيف يأخذه :  
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكلّ متمكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .  
٣ فتراها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية .
- ٤ ﴿ ٣٩٥ ﴾ وكذا ( لك ) جاء ( الشيطان ) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :  
« أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ نَبِيكَ قَدْ بَشَّرَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ ، هُوَ ، وَالنَّبِوَةُ  
٥ تَجْمَعُهُمَا . فَقُلْ لَهُ : إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَقَوْلِ نَبِيكَ لَا لِقَوْلِهِ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا ، .  
فَيَقُولُ الْمُنَافِقُ ، عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَكْلِبُهُمُ اللَّهَ ، فَقَالَ تَعَالَى :  
﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ - عَلَى مَا قَرَّرَ مَعَهُمُ  
٦ الشَّيْطَانُ . فَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
لَكَاذِبُونَ ﴾ فِي أَنَّهُمْ قَالُوا ذَلِكَ لِقَوْلِكَ ( أَيُّهَا الشَّيْطَانُ ) لَا فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ . وَلَوْ أَرَادَ ( الْقُرْآنُ ) ذَلِكَ ، كَانَ نَفْيًا لِرِسَالَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
٧ وَسَلَّمَ - .

١٢

( الميزان الذي يعرف به الخواطر الشيطانية من غيره )

( ٣٩٦ ) فَقَدْ أَعْلَمْتِكَ بِمَدَاخِلِ الشَّيْطَانِ إِلَى نَفُوسِ الْعَالَمِ لِتَحْلِلَهُ ، وَتَسْأَلَ

- ١ الشيطان . ( الشين مهلة في K ) كيف . ( الياء مهلة في K ) يردّه . ( كلك )  
يأخذه : C ( الهمزة مهلة في B ) 2 الملام : C العلم K B ورثة B : ورثه K  
الأنبياء : C ( الياء مهلة ) : الأنبياء B 3 قرأها K ( الفاء مهلة ) B : فقرأها C 3  
حسنة B : حسنة K شيطانية . ( بإعمال الياء الثانية والهاء في K ) 4 جله C : جأ K :  
جله B المنافق . ( الفاء مهلة في K ) الكلب . ( الهمزة مهلة في K ) 5 نبيك . ( الياء  
مهلة في K ) 5 هذا . ( الياء مهلة في K ) والنبيوة تجمعهما . ( مهلة في K ) 6 ولا فرق  
بينها . ( كلك ) فيقول . ( بإعمال الفاء والياء في K ) 7 فأكلبهم C : فأكلبهم K :  
( اللام مهلة ) B قال . ( افتتاح مهلة في K ) 8 يحمل B : يحمل B 8 إذا ... لكاذبون :  
سورة المنافقين ( ٦٣ : ١ ) جلجك C : جاك K : جاك B المنافقون . ( مهلة في K )  
تشهد . ( الشين مهلة في K ) ٩ قرر منهم K ( الفاء مهلة ) B : قرروهم C 9 الشيطان . ( الشين  
مهلة في K ) 9 المنافقين . ( بإعمال الفاء والياء في K ) 11 رسول الله K : رسول الله B  
١٢ قيا . ( النون مهلة في K ) 14 وتساءل B : وتساءل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .  
 وميز لك بين فرائضه ، ومنلوياته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونص  
 على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور 3  
 أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،  
 فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخاطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [ ٢٠٩٢ ]  
 6 إجنبيه ١ فعلاً كان أو تركاً . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب  
 الأرباح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو المنسوب .

( ٣٩٧ ) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه  
 9 مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرف فيه . فتكون مأجوراً  
 في مباحك ، لا من حيث كونه مباحاً ، إلا ( - ) ولكن ) من حيث إيمانك به  
 أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله  
 12 عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقدس ذلك الباب . فالمباح ( هو )  
 مباح ، لا يكون واجباً ولا محظوراً أبداً . وكذلك كل واحد من الأحكام .

١ يعطيك علامة .: ( بإعمال اليد والقد في K ) هـ هـ .: ( الله مهلة في K ) الشريعة .:  
 ( اثنين مهلة وكذلك الله في K ) 2 فرائقه : 3 فرائضه B K 3 كتابه .: ( الله مهلة  
 في K ) 4 فلذا B : فلا K 4 فصل .: ( الله مهلة في K ) الشيطان .: ( اثنين مهلة  
 في K ) 5 بلا شك .: ( الله مهلة في K ) 6 فخطر .: ( بإعمال الله والقد في K )  
 بالمحظور .: ( الله مهلة في K ) 6 اجنبه .: ( مهلة في K ) وابتداء من هذه الكلمة في أصل K  
 الخط فيه بقلم انقلي الذي هو قلم الشيخ الأكبر ) فإن : فإن .: ( الله مهلة في K ) عليك .:  
 ( الله مهلة في K ) 7 الأرباح .: ( الهزة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطبوعة  
 في K ) فاجتنب .: ( الله مهلة في K ) بالواجب .: ( الله مهلة في K ) 8 في .: ( الله  
 مهلة في K ) تصرف فيه .: ( بعض الحروف مهلة في K ) 9 مأجوراً G : ملجوراً B K  
 حيث .: ( الله مهلة في K ) 10 إلا من .: ( الهزة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء  
 النون توجد إشارة K بقلم الأصل ) إيمانك .: ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والله مهلة في  
 K ) 11 فإن B : فإن K ( الله مهلة ) لا ينتقل .: ( بإعمال الله والنون في K ) بعد  
 موت .: ( الله مهلة في K ) ولوق حروف الله يوجد له إشارة ٢ بقلم الأصل ) 13 لا يكون .:  
 ( الله مهلة في K ) ولا محظوراً .: ( الله مهلة في K )

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .  
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول الخاطر ، فإنه قد يكون من  
 إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه للمندوب آخر ، هو أعلى منه 3  
 وأولى ، فلا تعلل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول  
 ولا بد . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضًا ، فإن الشيطان يرجع  
 خاسفًا بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود . 6  
 (٣٩٩) وبهذا الدواء تذهب مرض الشيطان من نفسك ، وتكون « عُمَرَى  
 المقام » : ما يلقاك الشيطان في قَبْجٍ إِلَّا سَلَّكَ قَبْجًا غَيْرَ قَبْجِكَ ، إذا عاملته بمثل  
 [F. 93<sup>a</sup>] هذا . فحافظ على ما نَبَّهْتُكَ عليه ، فإن الله قد أثنى على « النبيين 9  
 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفي هذا القدر . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ  
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 إليه ولا . : الحزرة ساقطة في CK . والكلمة مهملّة تمامًا في K ( ك ) فإنه : فانه . : ( الفاء مهملّة في K ) 2 خلطر في مندوب . : ( مهملّة تمامًا في K ) فاحفظ . : ( الفاء مهملّة في K ) 3 إبليس . : ( مهملّة تمامًا في K ) 4 فاثبت B : فاثبت C : آخر B : آخر K : لا يمثل . : ( الفاء مهملّة في K ) 5 واثبت B : واثبت C : أثبت C : عليه . : ( الياء مهملّة في K ) واحفظ الثاني CK : واحفظ على الثاني B : فإذا B : فإذا K ( الفاء مهملّة ) C : 5 فافعله . : ( مهملّة تمامًا في K ) الشيطان . : ( مهملّة تمامًا في K ) الشيطان . : ( مهملّة تمامًا في CK ) 6 غلثا C : غلثا K ( الياء مهملّة ) B : يضيق . : ( الياء مهملّة في K ) 7 الدواء C : الدواء K : الدواء B : يلعب K ( الياء مهملّة ) B : يلعب C : مرض . : ( المضاد مهملّة في K ) 8 الشيطان في . : ( مهملّة تمامًا في K ) 9 النبيين . : ( الياء مهملّة في K ) 10 في الخيرات . : ( مهملّة في K ) سابقون . : ( الياء مهملّة في K ) ويكفي هذا . : ( مهملّة تمامًا في K ) القدر . : ( القاف مفرّبة في K ) واثق ... السبيل : سورة الأحزاب ( ٣٣ . ٤ ) يقول . : ( مهملّة في K ) الحق . : ( القاف مهملّة في K ) يهني : يهني K ( بإبدال الياء الأول ) B : 11 السبيل . : ( بإبدال الياء والياء في K ) : + بلغ قراءة ( الأصل : قراء ) لظهور النبيين محمّد على ركب ابن العربي K ( على الخلف بقلم مستقيم مهمل الحروف كلها ) : + بلغ B ( على الخلف بقلم الأصل )

1 الباب : ( إليه الأول مهلة في K ) 2 في : ( القاء مهلة في K ) 3 الاستقراء : ( الاستقراء مهلة في K ) 4 ولا يطوك : ( مهلة تماما في K ) 5 كزلة B : كزله K 6 الظلال : ( الظلم مهلة في K ) 7 القابل : ( إليه مهلة في K ) 8 يقوم K : يقوم B 9 يتهم B : واتين O : واتين K ( مهلة تماما ) B 10 العين : ( إليه مهلة في K ) 11 في : ( التون مهلة في K ) 12 منزلة K : منزله B ( جمع منزل ) 13 الظنون : ( طبعت الظنون في أصل B ) 14 يتم التون حل آتها خير لمنزله ) 15 وإن : وإن : ( الحزرة معلقة ) 16 إل : إل : ( كلك ) 17 بالاستقراء K ( إليه مهلة ) O : بالاستقراء B 18 حين : ( مهلة تماما في K ) 19 النزلة B : للنزلة K ( إليه مهلة ) 20 وإن : وإن : ( التون مهلة في K ) 21 ظهرت : ( القاء مهلة في K ) 22 بالاستقراء O : بالاستقراء K ( إليه مهلة ) 23 بالاستقراء B : 10 - 11 خرج معلم ... 24 O : B - 10 خرج K ( الجيم مهلة ) 25 O : B - في صحيحه K ( مهلة تماما ) 26 O : B - أن K ( يسقط الحزرة وإجمال التون ) 27 O : B - 11 الملائكة O : الملائكة K (إجمال إليه واتله ) 28 B : 11 وشفع التيون K ( مهلة تماما ) 29 O : B - 11 للمؤمنون O : المؤمنون K (مهلة تماما ) 30 B : 11 وفي K (إليه مهلة والثاقب ضريبة ) 31 O : B - 11 القرامسين K (إليه مهلة ) 32 O : B -

فَسَمَّى نفسه - عَزَّ وَجَلَّ ١ - « أرحم الراحمين » . وقال : إنه « خير الغافرين » .

وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي خيرا » . -

- (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود ( رأينا ) أن الكرام الأصول لا يصدر 8  
منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،  
والغض عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المظنة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال  
هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك ، فوجدناه لا يخطئ . - 8  
يقول شاعر العرب في ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى أَعْرَاقِهَا تَجْرِي »

- والحق ( - تعالى ١ - ) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهذا 9  
تكون صحة الاستقراء في الإلهيات .

( متى يكون الاستقراء سقيما ؟ )

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح في « العقائد » ، فإن مبناها 12

١ نسي ... وجل K ( مهلة بضم الجوف ) C : قال يدل من نفسه أنه B « أرحم الراحمين »  
C : أرحم الراحمين K ( إله مهلة ) B « وقال إنه » . ( قلنا مهلة في K والمهزة ساقطة في  
جميع الأصول ) 2 « وقال ... للصحيح » . ( مهلة قلنا في K ) 3 « فلذا B : قلنا K ( قلنا  
مهلة ) C « استقرأنا B K « الوجود K ( الجيم مهلة ) C : في الوجود B + عتقا  
B « الأصول » . ( المهزة ساقطة في جميع الأصول ) « لا يصدر » . ( إله مهلة في K ) 4 « لا :  
لا » . ( المهزة ساقطة ) « الأخلاق : الأخلاق » . ( المهزة ساقطة ) « المبروء B : المني K  
« وإقالة B : وإقالة K « وأمثال C : وأمثال K ( إله مهلة ) B « 6 « الأخلاق :  
الأخلاق » . ( المهزة ساقطة ) « واستقرأنا C : واستقرأنا B « فوجدناه » . ( الجيم مهلة في K )  
لا يخطئ B C : لا يخطئ K ( بإيهال إله والحد ) 7 - 8 يقول شعر ... أعراقها تجري K C -  
B « 7 يقول K ( إله مهلة ) C : B « في K ( قلنا مهلة ) C : B « 8 « إن لبيد K  
( المهزة ساقطة والجيم مهلة ) C : B « أمثالها : أمثالها K « 9 « والحق K ( قلنا  
مطرية ) C : كان الحق B « أول C : أول K « بصفة K ( قلنا مهلة ) C : بصفة B «  
مكلم الأخلاق K ( المهزة ساقطة والحد مهلة ) C : B « 10 « لا سقره C : الاستقراء K : الاستقراء  
B « الإلهيات : الإلهيات K « الإلهيات B « ( نون مقصورة في K ) 12 « وأما : وأما » . ( المهزة  
ساقطة ) « الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B « العقائد C : العقائد K « لأن : لأن » .  
( قلنا مهلة في K )

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه  
جسماً . ونقول : وإن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصناعات ، فما وجدنا  
صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ١ - .  
وتتبعنا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه . وإنما الدليل يعطى أن  
لا يكون عالماً إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمى علماً ، وحكمها ، فيمن  
قامت به ، أن يكون عالماً [F.94<sup>a</sup>] وقد علمنا أن الحق عالِم ، فلا بد أن يكون له  
عِلْم ، ويكون ذلك العِلْم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به .

(٤٠٤) كَلَّا ١ بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .  
كلُّ ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على  
نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله  
بزائد على ذاته ؛ وتتصنف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هذا الزائد . - فهذا

١ الأدلة : الادلة . ( الهزرة ساقطة ) || فإنه : فانه . ( الفاء مهلة في K ) || استقرأنا B  
C : استقرأنا K || ظهرت . ( الظاء مهلة في K ) || وجدناه K || ( الجيم مهلة في K ) :  
لوجدناه B || 2 ونقول K ( مهلة تعلما ) C : فنقول B || الحق . ( القاف مخفية في K )  
|| فما وجدنا K ( يلهال الفاء والجيم ) C : فلم نجد B || 3 فالحق جسم K ( الفاء مهلة )  
C : فالحق ذو جسم B || يحال K ( التاء مهلة ) C : يحل B || عن . ( النون مهلة في K ) ||  
كبيراً . ( مهلة في K ) || 4 لا وجدنا . ( كلاك ) || وإنما الدليل . ( الهزرة ساقطة في جميع  
الأصول والنون والياء مهلتان في K ) || أن لا يكون . ( مهلة تماماً في K ) || بصفة B C :  
بصفة K + 5 زائدة C : زائدة B : زائدة K || فيمن . ( الياء مهلة في K ) || 6 فلا بد .  
( مهلة تماماً في K ) || له علم K C : يعلم B || زائدة C : زائدة B K || 7 على ذاته K C : -  
B || 7 قائمة ( تأييد K ) به K C : قلت بقاءه يحل أنه عما يقول للشبهة علواً كبيراً B || 8 كلا K  
C : - B || هو أنه . + سبحانه B || 9 كل ذلك لنفسه K C : بنفسه B || إذ لو ... على K  
( الهزرة ساقطة ) C : - B || 10 - 13 ( حتى نهاية الفقرة ) نفسه وهي ... بالمجنب الحال K C :  
فيكون بالنظر إل نفسه نقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زائد على ذاته فهذا من الاستقرأ الذي لا يلحق  
بالمجنب الحال يحل B || 10 نفسه K ( مهلة ) C : - B || صفات K ( كلاك ) C : - B ||  
الذات K ( اللال مهلة ) C : - B || إلا بها K ( الهزرة ساقطة والياء مهلة ) C : - B ||  
فيكون K ( يلهال الفاء والياء ) C : - B || 11 بزائد C : بزائد K : - B || ويتصف K  
( مهلة ) C : - B || بالنقص K ( مهلة تماماً ) C : - B || يتم K ( الياء مهلة والقاف  
مخفية ) C : - B

من « الاستقراء » . وهذا ( هو ) الذي دعا المتكلمين ، أن يقولوا في صفات الحق : « لا هي هو ، ولا هي غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذي لا يليق بالجناب العالي .

( ٤٠٥ ) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد ( وجه الفساد ) ، سلكوا في العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ، ولا بُدَّ أن يكون ( العلم ) أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقَلَّرُ رَفْعُهُ مع بقاء الذات ؛ فلما أعطى الدليل ذلك ، طرَدناه شاهداً وغائباً ، يعني في الحق والخلق » . - وهذا هرب منهم ، وعلول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكلوا ذلك بقولهم ، ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لا هي هو ، ولا هي غيره » . وحلوا « الغَيْرَيْنِ » بِحَدِّ مَنَعِهِ غيرهم . وإذا سألتهم : « هل الصفات » هي أمر زائد ( على الذات ؟ ) - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء .

١ الاستقراء : C : الاستقراء : B || للتكلمين K (يلدال اليه والتون) Q : - B || يقولوا في (مهمله في K تماماً) C : - B || 2 وفيما ... ضرب K بإحمال بعض الحروف المعجمة) Q : - B || الاستقراء : Q : الاستقراء : B || 4 ثم إنه . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والله مهمله في K) || القائلون : Q : القائلون K (مهمله تماماً) B || بالزائد Q : بالزائد K (كلك) : هذا للعب B || 5 من ذلك K : C : عه B || آخر B : Q : آخر K || فقالوا . (مهمله تماماً في K) || ما عقلناه K : Q : ما عكنا B || قلنا . (مهمله في K) || 6 لدليل . (كلك) || لا يكون . (كلك) || عالم K (مصحح على الماش بالاصل) Q : عالا B (وكلك K في الآن قبل التصحيح) || قام به . (مهمله في K) || 7 زائدا Q : زائدا K (اليه مهمله) B || لأنه : لأنه . (التون مهمله في K) || من صفات المعاني K : Q : صفة معنى B || يتقرر B : يتقرر G || بقاء K : Q : بقاء B || 8 فلما . . . لدليل K (مهمله) Q : فلما قلنا B || وغالبا : C : وغالبا B || 9 هرب K (اليه مهمله) Q : هروب B || إنهم : إنهم K : - B || يقولهم . (مهمله في K) || 10 ما ذكرناه عنهم K : Q : في حق الجارية B || 11 سألتهم Q : سألتهم K B (الهزرة مهمله في K) || هل هي K : Q : هل هو B || 12 اعترفوا بأنها K (مهمله والهزرة ساقطة) C : يتعرفون ويقولون اله B

## ( الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله )

- ١ (٤٠٦) فلهذا قلنا : إن الاستقراء ، في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء ،  
 3 على الحقيقة ، [ F. 94<sup>b</sup> ] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه ، في مكارم الأخلاق ،  
 شرعاً وعرفاً ، لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه - أنه وفعال  
 لما يريد ، لا يقاس بالخلق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية  
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .  
 قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين ،  
 للوازم قررهما الشارع .

- 9 (٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة  
 إذا استيقظ ، أو الناس إذا تذكر ، وقد خرج وقت الصلاة ، فيصليها :  
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ قلماً سئل رسول الله - صلى الله  
 12 عليه وسلم - عن ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان  
 الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم » . فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله K ( مهلة تماماً ) C : في مرة الله B لا يصح K ( مهلة ) O :  
 لا يثبت B 4 عليه سبحانه ( سميت K ) K O : عل أنه سبحانه B 5 المخلوق . ( مهلة  
 تماماً في K ) عليه K C : به B وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . ( الهزة ساقطة في جميع  
 الأصول ) 6 أتت C : أتت B بأمور : بلور . أنه : أنه . عباده .  
 ( إليه مهلة في K ) بالإحسان : بالإحسان . ( إليه مهلة في K ) 8 قال . ( القاف مهلة  
 في K ) 9 تعالى C : تعالى K ( الله مهلة ) B وبها . ( إليه مهلة في K ) 7 وبها . . .  
 يحتسبون : سورة الزمر ( ٣٩ ، ٤٧ ) . يكونوا . ( إليه مهلة في K ) في الطرفين .  
 ( بإعمال القاء والياء في K ) 9 رسول الله ... وسلم K O : عليه السلام B شأن C : شأن K  
 ( التثنية مهلة ) B التثنية O : التثنية K ( إليه مهلة ) B 10 إذا يذكر K O ( الهزة ساقطة  
 فيها ) - B 11 خرج . ( الجيم مهلة في K ) وقت الصلاة K ( الله مهلة ) O : وقتها B  
 11 تماماً O : دائماً K ( إليه مهلة ) B في ... يوم في . ( مهلة تماماً في K ) 12 لها .  
 ( القاء مهلة في K ) 13 سئل O : سئل B ( إليه مهلة في K ) وفي B تحت نطقي إليه : هزة )  
 رسول الله K O : رسول الله K O : رسول الله B 13 وبأخذه B : وبأخذه K ( إليه  
 مهلة )



من مكارم الأخلاق إلا والحق تعالى أولى به أن يعامل به خلقه ؛ ولا يذم شيئاً من مفسدات الأخلاق إلا وكان الجنب الإلهي أبعد منه . - ففي مثل هذا الفن يسوغ الاستقراء هذه الدلالات الشرعية . وأما غير ذلك فلا يكون . 3

### ( الاستقراء في التجليات )

(٤٠٨) فقد أبنت لك صحة الاستقراء من سقمه في المعاملات . وأما الاستقراء في التجليات ، فرأينا أن الهيولى الصناعية تقبل بعض الصور لا كلها . فوجدنا الخشب يقبل صورة الكرسي والمنبر والتخت والباب ، ولم نره يقبل صورة [ F. 95\* ] القميص ولا الرداء ولا السراويل . ورأينا الشقة تقبل ذلك ، ولا تقبل صورة السكين والسيوف . ثم رأينا الماء يقبل 9 صورة لون الأوعية ، وما يتجلى فيها من التلونات : فيتنصف بالزرقة ، والبياض ، والحمرة . - مثل الجنيد - رحمه الله 1 - عن المعرفة والعارف ، فقال :  
« لون الماء لون إنائه » . 12

1 الأخلاق : الأخلاق . - إلا : لا . - تعالى : B K بطل B K أول : O : لون B K  
2 أن يعامل B K ( الهزة سقطت فيما ) : بأن يعامل O : شيا : شيا : B K : شيا : B K : 2  
الأخلاق . - ( الماء مهلة في K والهزة سقطت في جميع الأصول ) : الإلهي : O : الإلهي : K :  
الإلهي B O : الاستقراء : O : الاستقراء : K : الاستقراء : B : الشرعية : K O : المشروعة : B  
3 أبنت O : أبنت B K في . - ( الله مفردة في K ) : 6 رأينا O : فرأينا B K : بعض  
O . ( مهلة تماماً في K ) : فوجدنا . - ( الجيم مهلة في K ) : 7 يقبل صورة . - ( مهلة تماماً في  
K ) : 8 القميص . - ( كلك ) : ولا الرداء O : ولا الرداء : K : والرداء B : ولا السراويل  
K ( الإله مهلة ) : O : والسراويل B : B - 9 ورأينا الشقة O : ورأينا الشقة K ( القاف  
مفردة ) : : وإن الشقة B + قطرة ثوب B ( تحت كلمة : الشقة بضم الأصل وهي ضمير لكلمة ) :  
9 والسيوف K O : ولا السيوف B + ولا المفتاح B : رأينا O : رأينا K ( مهلة تماماً ) B :  
10 الماء O : الماء : K : الماء B : فيها K (مهلة) O : فيه B : 10 فيتنصف . - ( مهلة تماماً في  
K ) : 10 بالزرقة . - ( مهلة واقاف مفردة في K ) : والبياض . - ( مهلة تماماً في K ) :  
11 والحمرة K ( الله مهلة ) : O : B لا مثل O : مثل B ( الإله مهلة في K ) : تحت نقطي الإله  
هزة في B : الجنيد . - ( مهلة تماماً في K ) : رحمه الله K O : B : من المعرفة . - ( يلهم  
النون والله في K ) : فقال . - ( مهلة تماماً في K ) : 12 الله O : الماء B : إنائه : إنائه  
C : إنائه K ( الهزة بدل نقطي الإله من تحت ) : الآية B ( مع إضافة الهزة تحت نقطي الإله من تحت )

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصوصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .  
 9 ثم نظرنا في الهيولى الكل : فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلها لطفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا  
 6 في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .  
 9 ورأيناه قد جعل ذلك أسما ، كل اسم منها يقبل صوراً لانهائية لها في التجليات . وعلمنا أن الحق وراء ذلك كله ، ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم واللطيف . إذ كانت  
 12 اللطافة مما ينبو الحس عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه الذي تنزه أن يدرك فيه [ P. 98<sup>b</sup> ] بـ « اللطيف ، الخبير » - أي يَلَطُفُ

1 استقرأنا CB : استقرأنا K || الأركان : الأركان . ( لقون مهلة في K ) || والأفلاك : والأفلاك .  
 2 . ( افلك مهلة في K ) || فوجدنا . ( الجيم مهلة في K ) || كل ركن منها CB : كل ذلك B || 2 وكل فلك K ( افلك مهلة ) : B - يقبل ... مخصوصة . ( مهلة تملا في K ) || وبعضها ... من  
 بعض . ( مهلة تملا والمهزة سابقة في K ) || أكثر قبولاً CB : أكثر قبول B || 3 الهيولى ... فوجدناها . ( مهلة تملا في K ) || جميع . ( كلك ) || 4 فنظرنا . ( بإعمال افلك والقون  
 الأول في K ) || فرأيناها CB : فرأيناها K ( مهلة تملا ) : B - قبلت K ( افلك مصرية في  
 K ) : كلما قبلت B || الكثيرة K ( الهمزة مهلة ) : B - 4-5 فنظرنا ... قبل . ( مظم  
 الحروف المبهمة مهلة في K والمهزة سابقة ) || 5 سائر CB : سائر K ( الهمزة مهلة ) B 5-6 ثم ...  
 في . ( مهلة تملا في K ) || 6 يقبل . ( كلك ) || 8 جئنا CB : جئنا K ( بإعمال الهمزة والجيم ) B  
 ( بإضافة همزة من فوق كرس الهمزة ) || فوجدنا . ( بإعمال افلك والجيم في K ) || 9 ورأيناه CB :  
 ورأيناه K ( الهمزة مهلة ) || أسما : أسما CB : أسما B || يقبل . ( مهلة تملا في K ) ||  
 لا نهاية لما CB : لا يتناهى B || في التجليات . ( مهلة تملا في K ) || 10 وراء CB : وراء K :  
 ورد B 10 - 11 لا يدرك ... الخبير : سورة الانعام ( ٦ ، ١٠٣ ) || 10 لا يدرك ... اللطيف  
 . ( مهلة تملا في K ) || 11 الخبير . ( الهمزة مهلة في K ) || قبله CB : قبله B || بالاسم  
 اللطيف . ( مهلة تملا في K ) || 13 تنزه . + فيه B || فيه CB : B - يلطف B : يلطف CB

- عن إدراك المحدثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلِّمُ وَيُعَقِّلُ أَنْ تَمَّ أَمْرًا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .  
 فَأَتَى ( القرآن ) بالاسم « الخبير » على وزن « فَعِيلٍ » . و « فَعِيلٌ » يَرِدُ  
 ( فى اللغة ) بمعنى « المفعول » : كَقَتِيلٍ ، بمعنى المقتول ؛ وجَرِيحٍ ، بمعنى  
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يَرِدُ بمعنى « الفاعل » : كَعَلِمٍ ،  
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضًا ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْعُدُ ، فإن دلالة مساق  
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فإن مساقها فى إدراك الأبصار ، لا فى إدراك البصائر . 6  
 فإن الله قد ندينا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .  
 وَلَا يُعَلِّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فى الأدلة ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا  
 القوة فى ذلك . فلهذا رجحنا « خبير » ، هنا ، بمعنى المفعول : أى أَنْ يُعَلِّمُ 9  
 وَيُعَقِّلُ ، ولا تدركه الأبصار .

#### ( الاستقرار لا يفيد العلم )

- ( ٤١١ ) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقرار » . وأما كونه 12  
 لا يفيد العلم فى هذا الموضع ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،  
 إلّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر فى تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K : بلفظة B 4 وقد يرد . ( مهلة تماماً فى K ) ٥ بمعنى الفاعل . ( بإعمال الياء والتاء فى K ) 5 وقد ... أيضا . ( مهلة تماماً فى K ما عدا التاء ) ٦ ولكنه B : لا كنه K ٧ فإن : فان . ( الفاء مهلة فى K ) ٨ دلالة B : دلالة K ٩ الآية B : الآية K ( بإعمال الياء والتاء ) ١٠ لا تعطى C : لا يعطى B : ( الحرف الأول مهلة فى K ) ١١ فى - الأبصار . ( مهلة فى K والحزبة ساقطة فى جميع الأصول ) ١٢ البصائر : البصائر K : القول والبصائر B 7 ندبنا K ( مصححه بالأصل فى المتن ) C : امرنا B ( وكذا K قبل التصحيح ) ٨ إلى التوصل بالعلم K ( الحزبة ساقطة وإبقاء مهلة فى K ) : بالتوصل إلى العلم B ٩ فقال فاعلم . ( مهلة تماماً فى K ) ١٠ فاعلم ... الله : سورة محمد ( ١٧ - ١٩ ) ١١ إله : الإله K : الله B ١٢ ولا يعلم K : ولا نعلم B ( منى العلوم ) ١٣ ( الحرف الأول مهلة فى K ) ١٤ فيؤدينا B : فيؤدينا K ( مهلة ما عدا الحرف الأخير ) ١٥ فيها . ( مهلة فى K ) ١٦ تعطينا . ( إليه مهلة فى K ) ١٧ فللهنا رجحنا . ( بإعمال الفاء والجيم فى K ) للمعول . ( مهلة فى K ) يعلم ويعقل K ( مهلة ) C : يعقل ويعلم B ١٨ الاستقرار : الاستقرار K ( الفاء مهلة والتاء منفية ) : الاستقرار B ١٩ يقل . ( مهلة تماماً فى K ) ٢٠ فى بك . ( كلك ) ٢١ عينة . ( كلك )

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة  
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي<sup>١</sup>  
 3 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [ P. 96<sup>هـ</sup> ] في صورة واحدة لشخصين ، -  
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :  
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه علم التكرار ، ولحق به ، من حيث  
 6 التحول في العصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،  
 من « كتاب الإيمان » . - فلا تُعَوَّل على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا  
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وَأَنَّ  
 9 يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

1 وهذا قد K (الثاني مهلة) Q : ولما قد B في الأخبار . ( الفاء مهلة والمهزة معلقة عليه  
 في K ) B جبريل . ( مهلة تملاً في K ) صورة B Q : صورة K 2 لم يصح . ( الهاء  
 مهلة في K ) في التجلي K ( الفاء مهلة ) Q : في التجليات B الإلهي : الإلهي K : الإلهي  
 Q : B - يتكرر . ( مهلة في K ) إلهي : الإلهي K B : إلهي Q 3 لشخص . ( مهلة  
 في K ) في صورة واحدة K ( مهلة تملاً ) Q : B 4 الاستقراء Q : الاستقراء K : الاستقراء  
 B التجلي K ( مهلة ) Q : التجليات B 5 فخرج . ( مهلة في K ) من وجه علم التكرار K  
 ( مهلة ) Q : من وجه التكرار B 6 التحول K ( مهلة ) C : ذلك B 6 في حديث مسلم K Q :  
 في صحيح مسلمين الحديث B 7 فلا يحول B : فلا يحول Q : ( الحرف الأول مهمل في K ) 8 لا في  
 الأحوال . . . للقلوب K ( مهلة تملاً ) Q : لا في القلوب ولا في الأحوال B : ولا في المنازل  
 . . . للقلوب . ( ياءال بعض الحروف المعجمة في K ) 8 - 9 واه . . . السبل : سورة  
 الأحزاب ( ٢٣ ، ٤ ) 9 يقول الحق ... السبل . ( الآية مهلة تملاً في K )

## الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما  
من أنواع الاستلال ومعرفة النفس

9

(٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِلَهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاهِبُهُ  
وَأَجْعَلْ شَرِيعَتَكَ الْمَثَلِيَّ مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا ثَمَرُ بَحْيِهِ كَأَسْبُهِ  
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مَعًا فَكَمَا تُعَلِّي طَرَائِقَهُ تَرِدِي مَذَاهِبُهُ [F.96] 6  
فَاحْذَرُهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَائِبُهُ  
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلَهَامِ صُورَتَهُ 11 فَإِنَّ وَسْوَاسَ إِبْلِيسَ يُصَانِجُهُ  
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْقِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَمَيَّزَ فَالْمَعْنَى يُقَارِبُهُ 9  
• • •

(النفس محل لابل لما تلهمه من الفجور والطوى)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا • قَالَ لَهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾

1 الباب ... والخمسون .: ( معظم الحروف المصبة مهلة في K ) 2 في ... تحصيل .: ( كذلك ) 11  
الإلهام B : الإلهام C K ( الميزة ساقطة ) B بنوع .: ( الياه مهلة في K ) 11 أنواع C : أنواع K  
B 3 ومعرفة C B : ومعرفة K 4 يالهام : بالهام .: ( الميزة ساقطة في جميع الأصول والياه مهلة  
في K ) 11 يكون في .: ( يالهام الياه والقاف في K ) 11 واهب C K : ( مطبوعة في B ) 5 واجل .: ( الجيم  
مهلة في K ) 11 شريعتك .: ( الياه مهلة في K ) 11 المثل C K : العليا B 11 مصححة K  
C : نسخة B 11 فإنها .: ( مهلة تملا في K ) يحنيه .: ( النون مهلة في B ) 6 الإساءة :  
الإساءة K : الإساءة C B 11 طرائقه C : طرائقه K ( الياه مهلة ) B 7 إن : ان .: في .: ( القاف  
مهلة في K ) 11 طائفة C : طائفة K ( يالهام الياه والقاف ) : طائفة B 8 من .: ( النون  
مهلة في K ) 11 الإلهام B : الإلهام C K 11 نون : فان .: ( النون مهلة في K ) 11 إبليس :  
إبليس .: 11 يصلحه .: ( الياه مهلة في K ) 9 في .: ( القاف مهلة في K ) 11 ترتيب .: ( الياه  
مهلة في K ) 11 وإن B : وإن C K 11 قال .: ( القاف مهلة في K ) والكلمة مسبوقة بنون  
مقلوبة 11 يقال C : يحمل K ( الياه مهلة ) B 11 ونفس ... ويقتواها : سورة للنفس ( ٩١ -  
٧ - ٨ ) 11 فاعلمها : فاعلمها .: ( الميزة ساقطة ) 11 ويقتواها .: ( القاف مطوية في K )

من قوله ، أيضًا : ﴿ كَلَّا نُنَادِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلاً قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :  
 3 فتمييز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،  
 تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عَرَّاهَا أن يكون لها ، في الفجور والتقوى ،  
 كسبٌ أو تَعَمُّلٌ . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجوراً كان أو تقوى ، شرعاً .  
 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكيمين .

### ( خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان )

( ٤١٤ ) ولم ينسب - سبحانه ! - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .  
 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذائق لها . فَيَنْفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ عَيْنُ « المباح » :  
 فهو من صفاتها النفسية التي لَا تُغْفَلُ النَّفْسُ إِلَّا بِهِ . فهو على الحقيقة [ P. 97\* ]  
 - أعني خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

1 من قوله أيضا K ( نظم الحروف للمسة مهلة والمهزة ساكنة ) Q : وهذا قوله B 1 - 2 :  
 نمد . . . عظورا : سورة الاسراء ( ١٧ ، ٢٠ ) 1 هؤلاء وهؤلاء Q : هاولا وهاولا K :  
 هؤلاء وهؤلاء B 1 طلاء Q : طلاء B 1 ريك . ( الاء مهلة في K ) 1 - 2 وما كان ...  
 عظورا . + وقال يمل كل من عند الله فما هؤلاء القوم لا يكلون يفقهون حديثا B ( + تون مستوية  
 B ) 2 فبعل النفس . ( بإجمال الله الأول والليم في K ) + سبته B 1 فليلا . ( مهلة في K )  
 1 لا تلهمه Q : لا تلهم به B 3 تميز الفجور K ( مهلة تماما في K ) : - B 1  
 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K ( بإجمال نظم الحروف المعجمة وأصناف المهزة : والله ) Q : -  
 D 4 عراها K : وعراها B 1 في الفجور والتقوى K ( مهلة تماما ) Q : في ذلك B 5  
 كسب . ( مهلة في K ) 1 وإنما : وإنما . ( كذلك ) 1 لظهور . ( الله مهلة في K ) 1  
 شرعا K : - B 6 برزخ . ( الاء مهلة في K ) 1 بين . . . الحكيمين K : - B 1 سبحانه  
 هذين Q : هاذين K ( مهلة تماما ) : - B 1 الحكيمين K ( مهلة تماما ) Q : - B 1 سبحانه  
 CB : سبته K 1 إلى نفسه K ( مهلة والمهزة ساكنة ) Q : - B 1 خاطر المباح . + إلى نفسه  
 B 1 ولا إلهامه B : ولا إلهامه K 1 به K : - B 9 قبض . ( الله الأول مهلة في K ) 1  
 ما خلق . ( الله مهلة في K ) 1 10 فهو . ( الله مهلة في K ) 1 صلتها K : اوصافها B 1  
 النفس . ( مهلة تماما في K ) 1 11 أعني ... للباح K ( المهزة ساكنة ) Q : - B 1 نعت خفي  
 K : لما وصف خاص B 1 كالضحك . ( مهلة في K ) 1 يكن . ( مهلة تماما في K )

من الفصول المَقْوَمَة ، فهو حَدٌّ لَازِمٌ رَسْمِيٌّ . فإنه من خاصة النفس دفعُ المضار واستجلابُ المنافع . وهذا لا يوجد في أقسام أحكام الشرع ، إلا في قسم المباح خاصة ؛ فإنه الذي يستوى فعله وتركه ؛ فلا أجر فيه ، ولا وزر ، شرعاً . 9 وهو قوله ( - تعالى ١ - ) : « وما سَوَّاهَا » - من التسوية ، وهو الاعتدال في الشيء ؛ - « فَسَوَّاهُكَ فَعَدَّلَكَ » - يمتن بذلك على الإنسان . وما في أقسام أحكام الشريعة ، قسمٌ يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ، إلا قسم المباح . فهي ( أى 6 النفس ) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصفها بأنها مُلَهَّمَةٌ فيه .

( من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ )

( ٤١٥ ) وما ذكر - سبحانه ! - مَنِ الْمُلْهِمُ لَهَا ( أى للنفس ) بالفجور والتقوى ؟ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمَر يعود على المضمَر في « سَوَّاهَا » وهو الله تعالى . ومن نظر في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إِنْ لِلْمَلِكِ فِي الْإِنْسَانِ لَحْمَةٌ ، وللشَّيْطَانِ لَحْمَةٌ » - يعنى 12

١ الفصول . ( الاله مهلة في K ) المقومة . ( الاله مهلة في K ) : + لئلا B فهو حد ... رسي K ( الاله مهلة ) G : ولكنه من خاصة B فإنه K ( الاله مهلة ) : فان B C || من خاصة النفس K : من خاصة النفس G 2 واستجلاب K : وقبول B || وهذا ... أقسام . ( مهلة تملأ في K ) || أحكام K ( الهزة : ساقطة ) G : - B || الشرع K : الشريعة B 3 وتركه . + شرعا B || فلا أجر ... شرعا K ( مهلة بعض الحروف المجدبة ) C : - B 5 الشئ : الشئ B G فسواك فعدلك : سورة الانعام ( ٨٢ . ٧ ) || فسواك ... على الإنسان K ( مهلة بعض الحروف المجدبة ) G : - B || وما في أقسام . ( مهلة والهزة ساقطة في K ) || أحكام K ( الهزة ساقطة ) G : - B 6 الشريعة . ( مهلة تملأ في K ) || يقتضى K ( مهلة تملأ ) G : يعطى B ويعطى K ( الاله مهلة ) G : - B || الاعتدال K : الاعتدال B || إلا قسم المباح K ( الهزة : ساقطة ) G : إلا المباح B 7 وخاصيتها K : وخاصيتها B || بلها . ( الاله مهلة في K ) 9 سبحانه . ( الاله مهلة في K ) || بالفجور . ( يلهم الاله والجميع في K ) 10 والتقوى . ( الاله مهلة في K ) || فأنصر C : فأنصر B K فالظاهر . ( مهلة تملأ في K ) || الضمير المضمَر C : الفاعل المضمَر B يعود . ( الاله مهلة في K ) 11 تمال G : تمل B K في قول . ( مهلة في K ) || رسول الله K : لني B

3 بالطاعة - وهي التقوى - والمعصية ، وهي الفجور : فيكون الضمير في « ألهمها » للملك في التقوى ، وللشيطان في الفجور . ولم يجمعهما في ضمير واحد ، لبعد المناسبة بينهما . وكل ، بقضاء الله وقدره .

(٤١٦) ولا يصح أن يقال ، في هذا الموضع : « إن الله هو الملهم [ F. 97<sup>h</sup> ] بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور » : لِمَا في هذا من الجهل وسوء الأدب ، لِمَا في ذلك من غلبة أحد المخاطرين : والفجور أغلب من التقوى . وأيضاً ، لقوله - تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ : وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه ، في تلك الآية ، ظاهر الاسم ، و « السیئة » فيها ما هي شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هي مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه . وهو في الظاهر ، قولهم . فإنهم كانوا يتطهرون به - صلى الله عليه وسلم - أعني الكافرين . فأمره - سبحانه - أن يقول : ﴿ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤَلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَلِيثًا ﴾ - أي ما يحدث فيهم من الكوائن . 12

1 بلطفة وهي . . . وهي الفجور K ( بإجمال بعض الحروف المصبة O : بالطفة والمعصية وهو الفجور والتقوى B || I الضمير في . : ( مهلة تملأ في K ) || 2 لك في . . . في الفجور K ( بإجمال بعض الحروف للمصبة O : الملك والشيطان B || 2 - 3 ولم يجمعهما . . . بينهما K ( معظم الحروف المصبة مهلة ) O : - B || 3 بقضاء O : بقضا K : بقضاء B || 4 ولا يصح . : ( لانه مهلة في K ) || يقال في . : ( مهلة في K ) || 5 وإن الشيطان K ( مهلة المهزة سابقة ) O : والشيطان B || 5 - 6 لا في هذا . . . من التقوى K ( مهلة بعض الحروف للمصبة ) O : - B || وسوء O : وسو K : - B || 8 وأيضاً K ( مهلة تملأ والمهزة سابقة ) O : - B || لقوله . : ( مهلة في K ) || جمال O : تمل K ( مهلة ) B || 7 - 8 ما أصابك ... نفسك : سورة التلا ( ٤ ، ٧٩ ) || 7 ما أصابك . : ( مهلة والمهزة سابقة في K ) || فن . : ( لانه مهلة في K ) || 8 سية O : سية K ( مهلة في K ) وبانفئة المهزة فوق كرسى الاله في B ) || فإنه : فانه . : ( لانه مهلة في K ) || في تلك . : ( مهلة في K ) || الآية O : الآية K ( مهلة ) B || ظلم . : ( الظلم مهلة في K ) || 8 واليه فيها ... ( حتى ) ألهمها مفسر ( بالمر الرابع من الصفحة التالية ) K O : - B || 8 واليه O : واليه K ( مهلة تملأ ) : - B || فيها K ( مهلة تملأ ) O : - B || شرما K ( كلك ) O : - B || فكون K ( بإجمال الالف والهاء ) O : - B || 9 وإنما : وإنما K ( مهلة ) O : - B || يسوء O : يسوء K : - B || ولا يوافق K ( مهلة تملأ ) O : - B || غرضه K ( الغين مهلة ) O : - B || 10 في الظاهر K ( مهلة تملأ ) C : - B || فإنهم : فإنهم K ( لانه مهلة ) O : - B || 11 للكافرين K ( مهلة تملأ ) O : - B || 11 - 12 كل ... حليثا : سورة التلا ( ٤ ، ٧٨ ) || 12 فما K ( لانه مهلة ) O : - B || لولاء O : لما ولا K : - B || القوم . : يفقهون K ( مهلة تملأ ) O : - B



يقول الله عنهم : **لَئِنْ يَقُولُونَ : « إِنْ تَصِيْبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا : هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ تَصِيْبُهُمْ سَيِّئَةٌ - أَيْ مَا يَسُوعُهُمْ - فَمِنْ عِنْدِكَ . قُلْ : كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . »** وهو قوله : **« طائركم عند الله . »** ٥

(٤١٧) فالفاعل في **« أَلْهَمَهَا »** مضمَر . فإن كان الله ، هذا ، في الضمير ، هو الملهم بالتقوى ، والشيطان هو الملهم بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان ضمير واحد : وهذا غاية في سوء الأدب مع الله . وما أحسن ما جاء بالواو العاطفة في قوله : **« وَتَقْوَاهَا . »** - فتعالى الله الملك القُدُّوسُ أَنْ يَجْتَمَعَ مع المطرود من رحمة الله في ضمير ، مع آحتمال الأمر في ذلك ! وقد قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : **« بئس الخطيب أنت ! »** [ F. 98\* ] لَمَّا سَمِعَهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ضَمِيرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : **« وَمِنْ بَعْضِهَا . »** . وما قال ذلك رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ! إذ جمع

١-٤ يقول ... مضمَر CK : B - 1 - 2 أن تصيَّبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إل آية ٧٨ من سورة النمل (٤) ونصها : **وَأَنْ تَصِيْبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَلْ مِنْ عِنْدِكَ وَأَنْ تَصِيْبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَلْ مِنْ عِنْدِكَ . قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ...** 2 **« مَا يَسُوعُهُمْ »** : ما يسومهم K : B - 3 طائركم ... الله : سورة النمل (٤٧، ٤٨) 5 **« بالتقوى . »** (إليه مهلة في K وياء التقوى مثناة في B) 6 **« والشيطان . »** (مهلة تماما في K) 6 **« بالفجور CK : الفجور B »** فقد جمع . (مهلة تماما في K) 6 **« والشيطان . »** (كذلك) 6 **« ضمير . »** (إليه مهلة في K) 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهلة بعض الحروف المعجمة) Q : وهذا من اعظم ما يكون من سوء الأدب B 6 **« سوء B : سوء K »** 6 وما أحسن ما جاء ... (حتى نهاية فقرة ١١٨ بالسطر التاسع من الصفحة التالية) أنار الله بصيرته CK : أن يشرك بينه وبين الشيطان في ضمير واحد يتمس جنتل الحق الملك القُدُّوس وكذلك لا يرجع أن يلعب الالهام بالفجور إل الله فلم يبق بعد هذا السبر والتضمين أن يكون الضمير في الهما إل الملك والشيطان فإنه الذي جبل في مقابلته فقليل مخلوقا بمخلوق إلا روى رسول الله صل الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يصعبها يعني الله ورسوله قال بئس الخطيب أنت لكونه شرك بين الله وبينه في الضمير ولم يفصل كل ما كور بلسمه مع شرف النبي صل الله عليه وسلم والالام التي قبل لنا في حق من يلعب الرسول فقد أطاع الله ومع هذا ذم الخطيب B 6 ما جاء Q : ما جاء K : - B 6 - 7 بالواو ... قوله K (مهلة تماما) Q : - B 7 **« وتَقْوَاهَا K (القاف مفتحة) »** Q : - B 8 **« فقال K (مهلة تماما) »** Q : **« يتقوا B 8 رحمة C : رحمت K : B »** وقد قال K (مهلة تماما) Q : - B 9 **« بئس K : بئس B (بزيادة المزة هل كرسى آية) »** Q : قد جمع بين K (مهلة تماما) Q : - B 10 - 11 فقال ... يصعبها . (مهلة تماما في K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلاّ بوحى من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

- 9 (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله : « بشس الخطيب أنت ! » وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهما بالفجور » إلاّ الشيطان ، وبالأو « بالتقوى » ، إلاّ الملك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أوّل من مقابلة مخلوق بخالق . وفي قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بشس الخطيب ! » كفاية لمن أنار الله بصيرته . 9

( النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها )

- (٤١٩) فقد أعلمك برتبة نفسك ، وأنها ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة لإلهام الشيطان بالفجور ، ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم ؟ 12

1 وبين ليه K ( صحيح حل الملش بقلم الأصل ) : وبين ليه Q ( وكلا مع K قبل التصحيح ) : B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة القلم ( ٤ ، ٨٠ ) 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم ( ٢ ، ٥٢ ) 1 يطع ، فقد K ( مهلة قلما ) B - 3 ولم نؤمر Q : لم نؤمر K : B - 6 الاستقصاء Q : الاستقصاء K ( الله مهلة ) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K ( مهلة قلما ) Q : B - 7 فمقابلة مخلوق K ( مهلة ) Q : B - 8 وفي قول K ( كلك ) Q : B - 11 برتبة K : برتبة B بلمارة Q : بلمارة K ( بإعمال الباء والهاء ) B بالسوء B : بالسوء K ( الباء مهلة ) 12 - 13 الشيطان ... المشروع K ( بإعمال بعض الحروف المعجمة ) Q : أليس لما بذلك أو لجلها بلحكم الشرع B 13 - ( حتى نهاية الفقرة ) بارتكاب أمر ... ليس بمنصر K Q : شرب النبي وما عتدا غير محكم الله في ذلك لو قلت عتدا شبهة بابلغة ذلك غيراه من ملعبه شغني فيقول إن النفس لأمر بالسوء لأن شرب النبي عتدا سوء فإنه حرام عتدا وقد فجر صاحب ويراه من ملعبه حتى فلا يقول فيه أن نفسه أمر بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو ميلج له فله في ملعبه وكلا اللاهين شرع مقرر صحيح والجهلادان ملجوران وقد يكون في هذه المسئلة استعما مصيب وقد يكون كل واحد منهما مخطئ . فإن الحكم في ذلك شرعا ليس بمنصر في هذه المسئلة B 13 صاحبها K ( الباء مهلة ) Q :

تحرمة فى الشرع ، أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فيراه مَنْ منعه  
التحریم ، فيقول : « إِنْ النَّفْسُ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ » - كشرب التبيل ، بين  
محلّه ومحرّمه ، ونكاح الربيبة [ P. 98<sup>a</sup> ] التى لم يجتمع فيها الشرطان .<sup>3</sup>  
ومثل هذا فى الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرعٌ مقررٌ صحيح ، إذا كانا  
عن اجتهاد ، مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذى حكم به فى تلك المسألة ،  
أو لو حكّم فيها . و ه المجتهدان مأجوران ، . قد يكون ، فى المسألة ، أحد<sup>6</sup>  
المجتهدين مصيباً ، وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، فى تلك  
المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

( ٤٢٠ ) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنْ النَّفْسُ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو<sup>9</sup>  
حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالته امرأة العزيز فى مجلس العزيز .  
وهل أصابت فى هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه .  
بل الذى هو لها ( أى للنفس ) أنها « لَوَامَةٌ » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان<sup>12</sup>

١ تحرمة K ( أيلة مهلة ) C : - B فالت . ( مهلة تماماً فى K ) شبهة . ( كلاك ) فيراه . :  
( كلاك ) التحريم فيقول K ( مهلة تماماً ) C : - B 2 لامارة C : لامارة K B بالسوء B C :  
بالسوء K ككرب ... ونكاح K ( مهلة معظم الحروف المعجمة ) C : - B 9 إلى ... فيها K ( مهلة تماماً )  
C : - B 4 شرع ، صحيح . ( مهلة فى K ) أخطأ C : أخطأ K : - B 5 الشارع K ( اثنين  
مهلة ) C : - B به فى تلك K ( مهلة تماماً ) C : - B المسألة : المسألة K : المسألة B C :  
والمجتهدان . ( مهلة فى K ) 6 مأجوران C : مأجوران B K 7 المجتهدين K ( مهلة تماماً )  
C : - B عطفها C : عطفها K ( أيلة مهلة ) : عطفها B 9 ان النفس ... بالسوء : سورة يوسف  
( ١٢ ، ٥٣ ) 11 لامارة C : لامارة B : لامارة K بالسوء B C : بالسوء K ( أيلة مهلة ) :  
10 ( حتى نهاية النقرة ) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به K C : ولا انه سبحانه اخبر بملك ضبا وان  
الله تعالى اخبر بما كان من قول السوء وامرأة العزيز لك فى حق يوسف لما بهت إلي يوسف عليه السلام ليسأل من  
لقصة قتلت امرأة العزيز حل ما اخبرنا الله به الآن حصص الحق انا وارادته من تفسرنا له من الصادقين من فى  
قوله من ارادنى عن نفسى ثم قالت ذلك ليلى يحيى يوسف انى لم اخبر بالليل فان يوسف كان غالياً من ذلك المجلس  
يقول فلم لكذب عليه ثم قالت وما ابرئ نفسى فإنه قد كان ذلك منى ثم اخبرت عن النفس ان النفس لامارة  
بالسوء اذ كان المتبادر فى العرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صادقت الحق حل ما هو  
عليه ام لا فلا حجة فى هذه الآية شرما فى ان النفس امارة بالسوء فانه ليس من حكم الله وإخباره ولا من  
قول يوسف عليه السلام فيقول التمسك بهاء ( ... ) الاحتجاج به B

ما يأمرها به . - فهنا الإخبار عن النفس أنها « أمارة بالسوء » ما هو حكم الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دُلَّ عليه الظاهر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به . ١٧

( الله يعطى على اللوام والمحالّ تقبل من عطائه على قدر استعدادها )  
 (٤٢١) وأما قوله - تعالى - في هذا المقام : ﴿ كَلَّا نُبَدِّلْ ، هُوْلَاءَ وَهُوْلَاءَ ،  
 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾ فهو إبانة عن حقيقة صحيحة بما هو الأمر عليه في نفسه :  
 من أنه لا حول ولا قوة إلا بالله ، . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾  
 - أى ممنوعاً . يقول : « إن الله يعطى على اللوام ، والمحالّ » [ F. 99\* ]  
 تقبل على قدر حقائق استعداداتها . كما نقول : « إن الشمس تنبسط  
 أنوارها على الموجودات ، وما تبخل بنورها على أحد : ، وتقبل المحالّ ذلك النور  
 على قدر استعدادها . »

١٢ (٤٢٢) وكل محل يضيف الأثر إلى الشمس ، ويفضل عن استعداده .  
فالشخص البرود يكتد بحرارتها ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 حولا، وحولا، Q : حولا وحولا K : حولا، وحولا، علما ميز بين هاتين B 5-8 كلا ...  
 عثورا : سورة الاسراء ( ١٧ ، ٢٠ ) K 6 من علما Q : من ( مهلة ) صلا K : من صلا B  
 يك . ( الاء مهلة في K ) K فهو ( الاء مهلة ) Q : هو B ( الاء مهلة : اباء K Q  
 6 من ... بما . ( مهلة بعض الحروف للجمة في K ) K عليه في . ( مهلة علما في K )  
 7 ولا قوة . ( مهلة في K ) K باء ( الاء مهلة ) Q : به B وتوله K ( اتلف مهلة )  
 Q : وهو قوله B وما كان . ( اتون مهلة في K ) K صلا Q : صلا K : حلا B وبك  
 . ( الاء مهلة في K ) K لى Q : لى K : يقول B يقول . ( مهلة علما في K ) K يلى  
 K : صلا B 9 حقائق استنداتها K Q : ما اطالما اف من الاستعدادات B حقائق Q :  
 حقائق K ( مهلة علما ) : - B K يقول B : كما تقول C : ( مهلة علما في K ) K النفس .  
 ( اثنين مهلة في K ) K نبط K Q : نبط B 10 الموجودات . ( اليم مهلة في K ) K ينروها  
 K ( الاء مهلة ) C : ينرو من ذلك B ويقل . ( اتلف ضرورية في K ) K استنداعا K :  
 الاستعداد B 12 وكل عمل ... استنداعه K Q : B ينيف K ( مهلة علما ) Q : - B  
 وينقل K ( مهلة علما ) C : 1 B 11 الاء من K ( مهلة علما ) C : فالبم B يظ  
 بجرارتها K ( مهلة ) Q : يستن بها ويظ باللك B يظ ( يظ K ) بجرارتها K : ترو في  
 كية حراره فبظا بها B والنور K Q : فالنور

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتنعم صاحبه. فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما في قوته. غير أنه للقابل حكم في ذلك ، ولا بُدُّ . فإن النتيجة لا تكون إلا عن مقدمتين . فَيَسُودُ ( نور الشمس ) وَجَّةَ الْقَصَارِ الذي ( به ) يَبْيَضُ الثَّوبُ . 3  
فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهى الهواء - تطفىء السراج ، وتشعل النار الذي في الحشيش : والهواء ، في نفسه ، واحد .  
( ٤٢٣ ) فَتَرِدُ الْآيَةُ ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسماع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ، وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ، وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا في التجليات [ P. 996 ]  
الإلهية . فالتجلى ، من حيث هو في نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك ( الحكم ) ، في العطايا الإلهية ، سواءا ( بسواء ) .

1 من حيث ذاته K ( مهلة ) Q : - B واحد . : + لما B من الشخصين K ( مهلة ) Q :  
- B يتألم Q : يتألم K ( إله مهلة ) B صاحب K Q : الآخر بيه B وحده K Q : -  
B 2 - 4 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K ( معظم الحروف المعجمة مهلة وكذلك الهزة ) Q وإنما  
ذلك لاستعداد القابل B 3 يسود K ( مهلة تماماً ) Q : فسود أيضا B الذى K Q :  
B يبيض K ( مهلة ملء السواد ) Q : وتبيض B الثوب . : + الذى يقصره B 5 فإن استعداد  
... فيه . : ( الجملة مهلة تماماً في K ) 6 السواد K Q : التسويد B النفخة الواحدة K ( مهلة )  
Q : الطغ B وهى الهواء ( K ) K Q : والهواء في هوبه B ملؤه B Q : يطفى K ( إله  
مهلة ) 7 وتشعل النار K ( مهلة تماماً ) Q : وتشعل النار B الذى في الحشيش K ( مهلة )  
Q : في الحطب B ولما اختلف في الاستعداد اختلف في القبول B والهواء ... واحد K Q : والهواء  
واحد في حبه B 8 فرد K Q : وفرد B 9 ويلهم منها K ( مهلة ) Q : ويلهم B 11  
لاخبرته K ( مهلة ) Q : وذلك لاختلاف B هكذا B وماكلاً K 12 الإلهية : الإلهية :  
الإلهية B Q من حيث هو K Q : حيث من ملؤه B العين . : ( إله مهلة في K ) R واعتللت  
التجليات . : ( مهلة تماماً في K ) 13 أمى صورها K ( الهزة ساقطة ) Q : - B بحسب  
استعدادات K ( مهلة ) Q : بحسب اختلاف استعدادات B 14 الإلهية : الإلهية K ( مهلة ) :  
الإلهية B Q سواءاً : سواءاً K : سواءاً B : سواءاً Q

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع. إلا أنك  
تحب أن يعطيك مالا يقبله استعدادك. وتنسب المنع إليه فيما طلبته منه.  
ولم تجعل بالك إلى الاستعداد. فقد يستعد الشخص للسؤال، وما عنده  
استعداد لقبول ما سأل فيه، لو أعطيه بدلاً من المنع. وتقول: «إن الله على  
كل شيء قدير». وتصدق في ذلك. ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة  
الإلهية في العالم، وما تعطيه حقائق الأشياء. «والكل من عند الله». فمنعه،  
عطاء. وعطاؤه، منع. لكن بقي لك أن تعلم: ليَكْذًا، ومنْ كذا.

(الفرق بين الإلهام، وعلم الإلهام، والعلم اللئلي)

(٤٢٥) فقد عرفت أنك بالنفس، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها،  
إما من ذاتها، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان، فيما يلهمها به. فعلم الإلهام  
هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أقره في نفسك. ولكن بقي عليك أن  
تنظر على يدي مَنْ ألهمك؟ وعلى أي طريق جاءك ذلك الإلهام: من ملك

1 فلنا B : فلذا K (الفاء مهلة) □ □ هلا B □ : هلا K □ : هلا K : عطاء B □ 2 أن  
يعطيك. (مهلة تماما في K) □ □ مالا يقبله ... وتُنسب. (كذلك) □ 5 ولم تجعل K □ :  
ولا تجعل B □ 3 إلى الاستعداد K (مهلة) □ : من الاستعداد B □ 3 - 4 فقد يستعد ... من المنع  
□ K : B □ 3 فقد ... الشخص K (مهلة تماما) □ : B □ السؤال □ : K : -  
B □ 3 - 4 استعداد لقبول K (مهلة تماما) □ : B □ 4 ما سأل □ : ما سأل K : B □ له  
K (مهلة) □ : B □ لو أعطيه K (المزة ساقطة) : فلو أعطيه □ : B □ ويقول K  
(مهلة) B : ويقول □ □ 4 - 5 أن الله ... تدير : تمة آيات كثيرة وردت في القرآن (انظر  
المجم الملهوس) □ 5 شيء : شيء K (مهلة) □ : شيء B □ تدير. (مهلة في K) □  
وتصدق K (انتهاء مهلة) B : ويصدق □ □ في ذلك K □ : B □ ولكنك B □ : ولاكنك K  
(لنكون مهلة والجزء الأخير مطروس في B) □ 5 - 6 تنفل ... الإلهية. (مهلة تماما في K) □  
6 في العالم K (انتهاء مهلة) □ : B □ حقائق □ : حقائق K (مهلة) B □ الأشياء □ :  
الأشياء K : الأشياء B □ والكل من عند الله : إشارة بصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) □  
7 عطاء وعطاؤه □ : عطاء وعطاؤه K : عطاء وعطاؤه B □ ولكن B □ : ولاكن K □ لك K  
□ : B □ أن تعلم. (مهلة تماما في K) □ 9 بما يطلب عليها. (كذلك) □  
10 للشيطان. (كذلك) □ □ يلهمها. (الهاء مهلة في K) □ 11 هو K □ : B □ الله. □  
+ تمل B □ 12 جاءك □ : جاءك K (الهمزة مهلة) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهي المشروع ، فهو العلم اللدني ،  
ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهامي ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدني : ففرق  
ما بين العلم اللدني والإلهام . [ P. 100<sup>a</sup> ] 9
- (٤٢٦) فالإلهام ، عارض طاريء : يزول ويجيء غيره . والعلم اللدني ،  
ثابت لا يبرح . فمنه ما يكون في أصل الخلقة والجبلة . ، كعلم الحيوانات  
والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضروري ، لا إلهام . - 6  
وأما قوله ( - تعالى - ) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ فإنه يريد : في أصل  
نشأتها التي فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمه العبد من الأمور التي لم يكن  
يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدني ، الذي لا يكون في أصل الخلقة ، هو العلم 9  
الذي تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ،  
فيحصل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك .  
ولا يلزم من العلم اللدني أن يكون في مادة . والإلهام لا يكون إلا في مواد . 12

1 وما يخرج K : وما خرج B || المشروع . ( الشين مهلة في K ) || 2 إلهام  
K B ( الهزة ساقطة والجزء الأخير من لكلمة طموس في B ) || بنتائج C : بنتائج K  
( إياه مهلة ) B || 3 ما بين . ( مهلة في K ) || والإلهام : والإلهام . ( الهزة ساقطة )  
4 فالإلهام : فالإلهام . ( الفاء مهلة في K ) || عارض . ( الفاء مهلة في K ) || طاريء C :  
طاريء K : طاريء B || ويجيء B : ويجيء K || 5 ما يكون في . ( مهلة تماماً في K ) ||  
الخلقة والجبلة C : الخلقة والجبلة K || الحيوانات . ( إياه مهلة في K ) || 6 والأطفال .  
( الهزة ساقطة والفاء مهلة في K ) || يبعض منافعهم K ( مهلة ) C : بمنافعهم B || فهو .  
( الفاء مهلة في K ) || ضروري K : - B || 7 وأما قول . ( الهزة ساقطة والفاء مهلة  
في K ) || وأوصى ... النحل . ( مهلة تماماً والهزة ساقطة في K ) || وأوصى ... النحل :  
سورة النحل ( ١٦ ، ٦٨ ) || فإنه B : فإنه K ( الفاء مهلة ) C || يريد في . ( مهلة في K ) ||  
8 نشأتها B C : نشأتها K ( الفاء مفردة والتون مهلة ) || B - 9 إلى ... قبل . ( مهلة في K ) ||  
لا يكون في . ( مهلة في K ) || الخلقة B C : الخلقة K || 9 هو العلم : فهو العلم . ( بإعمال  
الفاء في K ) || 10 تنتجه . ( الجيم مهلة في K ) || فيرحم . ( إياه مهلة في K ) || يبعض .  
( إياه مهلة في K ) || بأن B C : بأن K || يوفقه . ( إياه مهلة في K ) || 11 فيحصل به .  
( مهلة تماماً في K ) || فيورثه . ( بإعمال الفاء وإياه في ) || لم يكن يعلمه . ( مهلة في K ) ||  
12 ولا يلزم . ( إياه مهلة في K ) || يكون في . ( مهلة في K ) || إلا في B : إلا في K  
( الفاء مهلة ) C

والعلم يصيب ولا بُدُّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطئ . فالصيب منه يُسَمَّى  
علم الإلهام ، وما يخطئ منه يُسَمَّى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -  
﴿ وَأَلَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ٩

• • •

١ يصيب . ( الإلهام مهلة في K ) B يخطئ O : يخطئ K ( فالصيب . ) ( مهلة تماماً في K ) B يسمى . ( الإلهام مهلة في K ) B 2 وما يخطئ C : وما يخطئ K : والخطأ B لا علماً ... إلهام K O ( الهنزة ماقطة ) : لا علم إلهام B 9 والله ... السبيل : سورة الأحزاب ( ٤ ، ٢٣ )  
B يقول ... السبيل . ( الآية مهلة تماماً في K )



## الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستقلين ومعرفة علم

إلهي، فاض على القلب [ F. 100<sup>b</sup> ] ففرق خواطره وشهها

9

(٤٢٧) إِذَا أَعْطَاكَ بِأَلْإِلْهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقَهُ فَأَنْتَ بِهِ سَعِيدٌ

كَمَثَلِ النَّحْلِ مُخْتَلِفِ الْمَعَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَدِيدٌ

6

فَتُلْقِي طَبِيبًا عَنْ طِينٍ أَضَلِّ وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ

وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشَّمِّ الْرَوَائِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ

فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعُلَيَّاهِ نَحْلٌ وَأَنْتَ السَّيِّدُ النَّذْبُ الْجَلِيدُ

9

فَمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَالُكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقُصُودُ

فَحَقِّقْ وَالتَّيَسُّرُ عِلْمًا وَجِدًا كَوْنُكَ الْخَلْقُ الْوَاحِدُ

• • •

١ الباب ... والخمسون . ( بإعمال بعض الحروف المعجمة في K ) 2 في . ( افتاء مهملات في K ) 3 معرفة : B K : أسرار : Q : أسرار B K ( الهزلة ساقطة ) 4 أهل الإلهام ( الهزلة الثانية ساقطة ) : أهل الإلهام B K للمستقلين . ( الدال مطبوعة في K والياء والنون مهملتان فيه ) 5 إلى : B K : إلهي : Q : القلب . ( القاف مخفية في K ) 6 إذا ... بالإلهام . ( الهزلة ساقطة في جميع الأصول ) 7 فانت : B K : فانت ( افتاء مهملات ) 8 قوي . ( القبط ثابت في K ) 9 في مبادئه . ( بإعمال الفاء والياء في K ) 10 شديد : B K : أبدا : B K : أبدا : Q : أبدا : B K : شهود : Q : أصل : B K : وأنت : Q : وأنت : B K : أبدا : B K : أبدا : Q : شهود : . ( الياء مهملات في K ) 7 وفي الأشجار . ( بإعمال الفاء والياء في K وإسقاط الهزلة في جميع الأصول ) 8 فلا . ( افتاء مهملات في K ) 9 العلية : K : العلية : B : وأنت : Q : وأنت : B K : الجليل . ( بإعمال اليم والياء في K ) 9 فلك . ( افتاء مهملات في K ) 10 جبرا ( اليم مهملات ) : B : غيرا : Q : في . ( مهملات في K ) 11 القصود . ( القاف مهملات في K ) 12 وحيدا . ( حل هاشم K بقلم الأصل : جديدا بدون تأثير التصحيح كان هذه الرواية صحيحة كرواية المتن ) 13 الخلق . ( مهملات تماما في K ) 14 الوحيد : B K : الجديد : Q ( وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأثير التصحيح )

## ( معرفة الله من طريق العقل والنقل )

- (٤٢٨) أعلم - أَيْلِكَ اللهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ١ - أَنْ اللهُ - عز وجل - أَمَرَنَا بِالْعِلْمِ  
 3 بُوْحْدَانِيَّتِهِ فِي الْوُحْيَةِ . غير [F. 101<sup>a</sup>] أَنَّ النُّفُوسَ لَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْهُ ،  
 مع كونها قد نظرت بفكرها ، وَدَلَّتْ عَلَى وَجُودِ الْحَقِّ بِالْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ - بل  
 بضرورة العقل يُعَلِّمُ وجود الباري تعالى - ؛ ثُمَّ دَلَّتْ عَلَى تَوْحِيدِ هَذَا الْمَوْجُودِ  
 6 الَّذِي خَلَقَهَا ، وَأَنَّهُ مِنَ الْمَحَالِ أَنْ يَوْجِدَ وَاجِبًا الْوُجُودَ لِنَفْسِهِ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ  
 يَكُونَ إِلَّا وَاحِدًا ؛ - ثُمَّ اسْتَدَلُّوا عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ وَاجِبُ  
 الوجود لنفسه ، مِنَ النَّسَبِ الَّتِي ظَهَرَ عَنْهَا مَا ظَهَرَ مِنَ الْمُمَكِّنَاتِ ، وَدَلُّوا  
 9 عَلَى إِمْكَانِ الرِّسَالَةِ ؛ - ثُمَّ جَاءَ الرَّسُولُ ، وَأَظْهَرَ مِنَ الدَّلَائِلِ عَلَى صِدْقِهِ أَنَّهُ  
 رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ إِلَيْنَا ؛ فَعَرَفْنَا بِالْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ؛ فَلَمْ نَشْكْ ؛ وَقَامَ  
 لَنَا الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ عَلَى صِدْقِ مَا يُخْبِرُ بِهِ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ وَرَأَاهُ قَدْ آتَى فِي إِنْخِبَارِهِ  
 12 عَنْهُ - تَعَالَى ١ - بِنَسَبٍ وَأُمُورٍ كَانَ الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ يَحِيلُهَا وَيُرِيهَا ؛ -- فَتَوَقَّفَ

2 أعلم ... من ( الجملة ثابتة في K وسط السطر كأنها عنوان ) || أَيْلِكَ ... من K ( مهمل ) O :  
 - B || عز وجل K O : تعلل B || بالعلم . . ( الياء مهمل في K ) || 3 بُوْحْدَانِيَّتِهِ . . ( يلحال  
 الياء والتاء في K ) ألوحه K ( الهزرة ساقطة ) : ألوحه B ( كلك ) O || 4 نظرت . . ( يلحال  
 التون والطاء في K ) || وجود . . ( الجيم مهمل في K ) || بالأدلة : بالأدلة . . ( الياء مهمل في  
 K ) || بضرورة العقل . . ( يلحال الياء والفاء في K ) || 5 الباري K O : الباري B || تعالى  
 C : تعلل B K || توحيد . . ( الياء مهمل في K ) || الوجود . . ( الجيم مهمل في K ) ||  
 6 الوجود . . ( الجيم مهمل في K ) || نفسه K O : لنفسها B || ولا ينبغي . . ( الياء مفردة  
 لا مشاءة في K ) || إلا B : إلا K C ( الهزرة ساقطة ) || 7 يكون . . ( الياء مهمل في K ) ||  
 9 إمكن : أمكن . . ( بسقوط الهزرة ) || جاء O : جا K : جاء B || الدلائل O : الدلائل K  
 ( الياء مهمل ) B || أنه : أنه . . ( الهزرة ساقطة ) || 10 إلينا : إلينا . . ( كلك ) || بالأدلة :  
 بالأدلة . . ( الياء مهمل في K ) || العقلية . . + أيضا B || وقام . . ( الفاء مهمل في K ) || 11  
 صدق . . ( الفاء مفردة في K ) || فها . . ( مهمل تهما في K ) || ينسب إليه . . ( الياء الأولى  
 مهمل في K والهزرة ساقطة في جميع الأصول ) || ورآه O : ورآه K ( شرطان صغيران بإزاء  
 الألف ) : ورآه B || أن B O : اتا K || إخباره K : إخباره B : إخباره C || 12 تعالى  
 K ( التاء مهمل ) C : تعلل B || وأمور B O : وأمور K || العقل . . ( الفاء مفردة في K ) ||  
 يحيلها . . ( والراء اللاحق في K ) || فتوقف . . ( التاء الأخيرة مهمل في K )

العقل ، واتهم معرفته ، وقدح في دليله هذا الإنبياء الإلهي بما نسبته لنفسه .  
ولا يقدر على تكذيب المُخِير .

### 9 ( معرفة من طريق العقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل )

- ( ٤٢٩ ) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارع : « إعرف ربك » ،  
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذي هو الأصل المعول عليه ، ما صدّق هذا الرسول .  
6 فلا بد أن يكون العلم الذي طلب منه الرسول أن يعلم به ربه ، غير العلم الذي  
أعطاه دليلاً . وهو ( أى العلم الذي طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه )  
أن يتعمّل في تحصيل علم من الله بالله ، يقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التي  
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [ P. 101<sup>b</sup> ] نفسه بها ، التي أحالها العقل بدليله .  
9 — فانقدح له ، بتصديق الرسول ، أن ثم ، وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،  
أمراً آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولاً واحداً .

### 12 ( المعرفة العقلية وراء طور العقل )

- ( ٤٣٠ ) فإذا علمه ( الإنسان ) هذه القوة ، التي عرف أنها وراء طور  
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

1 واتهم B K : واتهم C : الإنبياء K : الإنبياء B : الإنبياء C : الإلهي B K : الإلهي C  
نـبـ . ( مهلة في K ) : 2 تكليب . ( إله مهلة في K ) : 4 ربك . ( إله مهلة في K ) :  
5 الأصل : الأصل . ( المهلة ساقطة ) : عليه . ( إله مهلة في K ) : 6 الرسول K :  
الشارع B : B : في تحصيل . ( إله مهلة في K ) : يقبل . ( القاف مترية في K ) :  
بصيرة . ( إله مهلة في K : وإله في B ) : الأمور . ( المهلة ساقطة في جميع الأصول ) :  
9 أحلها B : أحلها K : بدليله . ( إله مهلة في K ) : 10 بتصديقه . ( إله مهلة  
في K ) : وراء C : وراء K : وراء B : 11 آخر B : آخر K : مالا تعطيه . ( إله  
مهلة في K ) : الأدلة : الأدلة B : الأدلة K : العقلية . ( إله مهلة في K ) :  
13 فلذا B : فلذا K : ( إله مهلة ) : C : جهاد K : التي . ( إله مهلة في K ) :  
آنها ، أنها . ( المهلة ساقطة ) : وراء C : وراء K : وراء B : 14 يبق . ( مهلة في K  
والقاف مترية ) : كان . ( التون مهلة في K والكلمة ثالثة على الخامس بقلم الأصل ) : حيث .  
( إله مهلة في K ) : لولا C : لولا B K

على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ  
أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ، وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً  
3 على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا ( هكذا ) ،  
فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

( ٤٣١ ) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقي للعقل ، بعد  
6 كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ،  
وقبلته عقول الأنبياء ، وقبله عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ، - ومع  
هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث  
9 قبوله - ( نقول : ) حينئذ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ،  
من جهة أخذه ( أى العقل ) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

( عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه )

( ٤٣٢ ) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره  
12 ونظره - وهو مُخَلَّدٌ مثله ، وقوة من قوى الانسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فان K ( الفاء مهلة ) □ يبق . ( القاف مفردة في K ) □ بأن C : بأن K  
B □ 2 أن يشتر B □ : أن يشتر K ( يلملح القنون والياء ) + أن يطلع B ( مل الحاش وهي تفسر  
لكلمة المتن لا تصحح لها ) □ دليلاً . ( الياء مهلة في K ) □ 3 إحالة B : إحالة K □ يمكن  
( مهلة في K ) □ 4 وراء C : وراء K : وراء B □ 5 فإن B : فإن K □ يصيب .  
( ايمان مهلتان في K ) □ يخطئ B □ يخطئ K □ 6 وتخطئه . ( الياء مهلة في K ) □ ووصف  
( مهلة في K ) □ 7 وقبله . ( القاف مفردة في K ) □ 7 الألياء : الانبياء K ( الياء مهلة ) :  
الانبياء B : الانبياء □ 7 ولا ريب . ( الياء مهلة في K ) □ 8 فإنه : قاله . ( الفاء مهلة في  
K ) □ 8 بأن B □ : بأن K ( الياء مهلة ) □ حيث ... لا من حيث . ( مهلة بعض الحروف  
المصبة في K ) □ 9 حيلط : حيلط K ( الياء الأخيرة مهلة ) B : وحيلط □ يصح . ( الياء  
مهلة في K ) □ يكون . ( كذلك ) □ وراء C : وراء K : وراء B □ جهة . ( الجيم مهلة  
في K ) □ 13 وهما B : وهما K : حلا □ من أصعب K B ( الهزرة ساقطة لهما ) : ومن  
أعجب □ الإنسان . ( الهزرة ساقطة في جميع الأصول ) □ 14 من قوى . ( مهلة تملأ في K )  
□ الإنسان . ( القنون الأول مهلة في K والهزرة ساقطة ) □ إلى . ( قتل مهلة في K ) □ فيه  
وجعل تلك . ( مهلة تملأ في K )

تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتعدى [ P. 102<sup>a</sup> ] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمصورة والتخييلة ، والقوى التي هي الحواس ، من لمس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - ( نقول : ) ومع هذا القصور كله ، يقلدها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلد ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ١ - . فهذا من أعجب ما طرأ في العالم من الغلط !

( حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة )

( ٤٣٣ ) وكل صاحب فكر ( هو ) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من ٩ نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيفرق بين صوت ١٢ الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخريف الماء ، وصياح الإنسان ،

١ خديعة . ( الياء مهلة في K ) || يقلدها . ( كذلك ) || فيما . ( مهلة تماماً في K ) ||  
 ٢ يكون . ( الياء مهلة في K ) || أخرى B C : أخرى K || مثل . ( الياء مهلة في K ) ||  
 القوة . ( الياء مهلة في K ) || ٩ والتخييلة B C : والتخييلة K || التي هي K C : - B || ٤ من لمس ... وبصر K ( الياء مهلة ) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || ٥ يقلدها . ( الياء مفرقة في K ) || ٥ العقل . ( القاف مهلة في K ) || في . ( الياء مهلة في K ) || ربه . ( مهلة في K ) || به . ( كذلك ) || نفسه . ( كذلك ) || ٥ - ٦ في كتابه K ( مهلة تماماً ) C : - B || صل . . . وسلم K C : - B || ما طرأ K ٧ الغلط . ( القين مهلة في K ) || ١٠ تعرف . ( الفاء الأولى مهلة في K ) || أصل C : أصل K B || شيء : شيء K : شيء B C || فأعطى B C : فأعطى K ( الفاء مهلة في K ) || إدراكه B : إدراكه K C || وتقطيع . ( الياء مهلة في K ) والكلمة مطبوعة في B || ١٢ وتغيير . ( الياء ثالثة مهلة في K ) || يفرق . ( مهلة والقاف مفرقة في K ) || ١٣ التريام . ( مهلة في K ) || وصرير . ( كذلك ) || وخريف . ( الياء مهلة في K ) || الماء C : الماء B || وصياح . ( الياء في مهلة في K )

ويعار الشاء ، وثؤاج الكباش ، وشوار البقر ، ورغاء الإبل ، وما أشبه هذه الأصوات كلها . وليس في قوة العقل ، من حيث ذاته ، إدراك شيء من هذا ما لم يوصله إليه السمع . 9

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقل فقيراً إليها فيما توصله إليه من المبصرات . فلا يعرف ( الإنسان ) الخضرة ، ولا الصفرة ، ولا الزرقة ، ولا البياض ، ولا السواد ، ولا بينهما من الألوان ، ما لم يُنعم البصر على العقل بها . وهكذا جميع [ P. 102 ] القوى المعروفة بالحواس . 6

(٤٣٥) ثم إن الخيال فقير إلى هذه الحواس ، فلا يتخيل أصلاً إلا ما تعطيه هذه القوى . - ثم إن القوة الحافظة إن لم تمسك على الخيال ما حصل عنده من هذه القوى ، لا يبقى في الخيال ، منها ، شيء . فهو ( أعنى الخيال ) فقير إلى الحواس ، وإلى القوة الحافظة . 9

(٤٣٦) ثم إن القوة الحافظة قد تطرأ عليها موانع تحول بينها وبين الخيال فيفوت الخيال أمور كثيرة ، من أجل ما طرأ على القوة الحافظة من الضعف : 12

1 ويهار . - . + صوت B ( فوق الكلمة بالاصل وهو يفسر الكلمة ونسب التناخ كلمة يمار بالفتح وهي بالضم ) K : الشاء : B : الشاة O : وثؤاج K ( الجيم مهلة ) O : وثؤاج B + صوت B ( ونعت الكلمة بقلم الأصل وهو يفسر لها ) K : الكباش O : الكباش B : ورغاء O : ورغاء K : ورغاء B : شيء : K : شيء O : يوصله . - . ( الياء مهلة في K ) 4 جل ، العقل . - . ( مهلة في K ) 5 الخضر : O : الخضر : O : الحرة B : ولا البياض . - . ( ياء مهلة في K ) 6 الخل . - . ( الفاء مهلة في K ) 7 بها . - . ( الياء مهلة في K ) 7 وهكذا B : وما كذا K : جميع . - . ( الجيم مهلة في K ) 8 فقير . - . ( الياء مهلة في K ) 9 هذه B : هذه K : فلا يتخيل . - . ( ياء مهلة في K ) 10 من . - . ( التاء مهلة في K ) 11 الحافظة B : الحافظة K : القوة . - . ( الفاء مهلة في K ) 12 القوة . - . ( الياء مهلة في K ) 13 الخيال . - . ( مهلة تماماً في K ) ما طرأ B : ما طرأ K : القوة الحافظة O : القوة الحافظة K

لوجود المانع . فافتقر ( الخيال ) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .  
فهي ( أي الذاكرة ) مُعَيَّنة لقوة الحافظة على ذلك .

- (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة  
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،  
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهي أمور مركوزة في الجيلة .  
فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذٍ يأخذ العقل منه ، فيحكم به على  
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح  
الثابت .

- (٤٣٨) فانظر - يا أخي ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً ، ذكرناه  
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العلل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن  
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ، ثم أخبره الله بأمر ما فتوّف  
في قبوله ، وقال : « ان الفكر يردّه » ١ . فما أجهل هذا العقل بقدر ربه :  
كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

١ القوة . : ( القاف مهلة في K ) || الذاكرة B : الماكروم 3 || ثم إن . : ( ياءال الله  
وامقاط الهزة في K || جاءت : B || جاءت B || 4 صورة B : صورة K ||  
دليل . : ( الياء مهلة في K ) || 5 وبرهان . : ( الياء مهلة في K ) || له . : ( مهلة في  
K ) || المحسوسات . : ( القاف مهلة في K ) || مركوزة B : مركوزة K في . : ( القاف  
مهلة في K ) || 6 فلذا : . : ( القاف مهلة في K ) || الدليل . : ( الياء مهلة في K ) ||  
حينئذ : حينئذ K ( الياء مهلة ) B ( تحت نقطتي الياء هزة ) || يأخذ B : يأخذ K ||  
العقل . : ( القاف مهلة في K ) || به . : ( الياء مهلة في K ) || 7 لا B : لا K  
O || وأغاليط B : وأغاليط K فصلها . : ( القاف مهلة في K ) || 8 فانظر يا أخي . :  
( مهلة تماماً في K والهزة ساقطة فيه ) || ما أفقر : ما أفقر K B حيث . : ( الياء مهلة  
في K ) || شيئاً : شيئاً K ( الياء مهلة ) : شيئاً B C || 10 لا بوساطة . : ( الهزة ساقطة  
في K C والياء مهلة في K ) || القوى . : ( القاف مفردة في K ) || فلذا B : فلذا K C ||  
11 به . : ( الياء مهلة في K ) || الطرق . : ( القاف مفردة في K ) || 12 في ، وقال  
. : ( مهلة في K )

( طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر )

( ٤٣٩ ) فقد [ P. 108 ] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه ؛

وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان 3

بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لـأـ يُخبر به عن نفسه - تعالى ١ - أولى من قبوله

من فكره . وقد عرّف أن فكره مقلد لخياله ، وأن خياله مقلد لحواسه ، ومع

تقليده ، فهو غير قوي على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة 6

والمذكورة .

( ٤٤٠ ) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تتعمى خلقها وما تعطيه حقيقة لها ؛

وأنه ( أى العقل ) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر 9

عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : إن ثم قوة أخرى ورائك ، تعطيك

خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،

والأولياء ؛ ونطقت بها الكعب المنزلة . فأقبل منها هلد الأخبار الإلهية . 12

2 شئ B : شئ K : شيء Q من حيث نفسه . ( في أصل K B : نفسه . مجرورة بالإضافة  
عل أنها مفرد الصواب نسبا لأنها إضافة جملة لأن : حيث : ظرف مكان بمتلة : حين : في الزمان  
وهو اسم مثنى لا يشمل إلا مضافا إلى جملة ) B وأن : وان K Q 9 إنما : إنما . ( المزة  
ساقطة فيها جميعا ) Q القبول . ( لثاق مفردة في K ) : فإذا : فلا K ( الياء مهلة ) Q :  
وإذا B 11 كان . ( التثنية مهلة في K ) : هذه B Q : بهذه K : فقبوله . ( الياء مهلة في K )  
لا يخبر K Q : بما يخبر B 4 به من . ( مهلة في K ) : يقال K Q : يحل B 11 أول B  
( الياء شاذة ) : أول K Q : وقد . ( لثاق مفردة في K ) : 6 تقليده . ( الياء مهلة في K )  
لهو . ( الياء مهلة في K ) : 6 إمساك B : إمساك K Q ( المزة ساقطة ) : الحافظة والمذكورة  
Q B : الحافظة والمذكورة K 8 حله B Q : حله K : بأن Q : بأن K B : وما يحل .  
( الياء مهلة في K ) : حقيقتها . ( ياء الياء واناء في K ) : 9 بالنظر . ( الياء مهلة في K )  
الضروريات . ( الياء مهلة في K ) : لا يقبل . ( الياء مهلة في K ) : 9 ورائك Q : ورائك F :  
ورائك B : تعطيك . ( مهلة تماما في K ) : 11 الملائكة Q : الملائكة K ( الياء مهلة ) :  
الملائكة B : والأنبياء Q ( المزة ساقطة ) : والأنبياء K ( الياء مهلة ) : والأنبياء B 12 والأولياء  
Q ( المزة ساقطة ) : والأولياء K : والأولياء B : بها . ( الياء مهلة في K ) : 12 فاقبل .  
( لثاق مفردة في K ) : الأخبار : الأخبار . الإلهية : الإلهية K ( الياء مهلة ) : الإلهية



فتقليد الحق أولى . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وآمنت بها ، وصدقتها ، ورأت أن تقليدها ربها في معرفة نفسه ، أولى من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ١ - لا تقبلها عن جاء بها ، ولا سيما ٣ عقول تقول : إنها في محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

( الرياضيات والخلوات والمجاهلات وأثرها في المعرفة الحقيقية )

٦ ( ٤٤١ ) ولما رأت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ علماً آخر بالله ، لاتصل إليه [ F. 103<sup>b</sup> ] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهلات ، وقطع العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، ٩ وتقديس القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلق الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسل . وسمعت أن الحق - جلَّ جلالهٗ ! - ينزل إلى عبادِهِ ، ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه ( - تعالى ! - ) ، ١٢ من جهته ، أقرب إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

١ تقليد . ( مطبوعة في B ) || رأيت CB : رايت K || ٢ وآت CB : وامت K || ورات CB : ورات K || ٣ جاء C : جا K : جاء B || ٤ الإيمان بالله . ( الهزة ساقطة في جميع الأصول والياء والياء مهملتان في K ) || ٥ رات CB : رات K || ٦ يد أن CB : يد أن K ( الياء مهلة ) || بادلتها C : بادلتها B || آخر CB : آخر K || باقه . ( الياء مهلة في K ) || ٧ طريق الفكر . ( مهلة تماماً في K ) || فاستعملت . ( القاء مهلة في K ) || الرياضات . ( الياء مهلة في K ) || والخلوات . ( الاء مهلة في K ) || وقطع . ( القاف مفردة في K ) || ٩ الدقيق C : الدقيق K ( الياء مهلة ) B ( مطبوعة ) || والانفراد والجلوس . ( ياها التون والجيم في K ) || بتفريغ . ( الياء مهلة في K ) || وتقديس . ( كلك ) || ١٠ شوائب C : شوايب K ( الياء مهلة ) B || ١١ واتخذت ... الطريقة . ( مهلة مخم الحروف المعجمة في K ) || الأنبياء C : الانبياء K ( الياء مهلة ) : الانبياء B || الحق . ( القاف مهلة في K ) || جلَّ جلالهٗ C : - B || ١٢ أن الطريق إليه . ( مهلة والهزة ساقطة في K ) || ١٣ إليه ، الطريق ، ولا سيما . ( مهلة في K ) || ولا سيما ... الإيمان . ( مهلة في K والهزة ساقطة ) || وقد سمعت K ( القاف مهلة ) C : وسمعت B

قوله - تعالى ١ - : « من أناني يسعى آتيتُهُ هرولة » ، وأن « قلبه » ( أى قلب المؤمن ) وسع جلال الله وعظمته .

3 ( ٤٤٢ ) قَتَوَجْهُ ( الْعَقْل ) إِلَيْهِ ( - تَعَالَى ! ) بِكَلِّهِ . وانقطع من كل ما يَأْخُذُهُ عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أَقَاضَ اللهُ عَلَيْهِ ، من نوره ، علماً إلهياً ، عَرَفَهُ بِأَنَّ الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كَوْنٌ ، ولا يَرُدُّهُ ( كَوْن ) . ولذلك قال ( تعالى ) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . ﴿ لَدِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ - . ولم يقل غير ذلك .

( القلب ، كلوة وراء طور الظل ، يصل العبد بالرب )

9 ( ٤٤٣ ) فَإِنَّ الْقَلْبَ مَعْلُومٌ بِالتَّغْلِيْبِ ، فِي الْأَحْوَالِ ، دَائِماً . فهو لا يبقى على حالة واحدة . فكذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها ( بعقله ) . فَإِنَّ الْعَقْلَ يُقَيِّدُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَوَى ، إِلَّا الْقَلْبَ : فَإِنَّهُ لَا يَتَّقِيْدُ ، وهو سريع التقلب في كل حال . ولذا قال الشارع : « إِنَّ الْقَلْبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يَقْلِبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ » . فهو يتقلب بتقلب

١ أَيْنَى : أَيْنَى ( التاء مهلة ) B 2 جلال . ( الجيم مهلة في K ) 3 قَتَوَجْهُ إِلَيْهِ . ( مهلة في K ) 4 بَكَلِّهِ : بَكَلِّهِ B ما يَأْخُذُهُ : ما يَأْخُذُهُ K : من يَأْخُذُهُ B : ما يَأْخُذُهُ G 4 هذه B C : هَازِهِ K القوى . ( القاف مهلة في K ) 5 فَعِنْدَ هَذَا . ( بِإِجْمَالِ الْفَاءِ وَالذَّالِ فِي K ) 6 أَخَاضَ . ( الحزنة ساقطة في K B وَالْفَاءُ مهلة في K ) 7 إِلَهِيَا : إِلَهِيَا K : إِلَهِيَا B 5 بَانَ C : بَانَ B K ( مهلة تماماً في K ) 8 تَعَالَى : تَعَالَى K ( التاء مهلة ) B طريق . ( مهلة في K ) 9 7 - 6 إِنَّ فِي ... قَلْبَ : سورة ق ( ٢٧ ، ٥٠ ) 7 لِلشَّاهِدَةِ . ( مهلة تماماً في K ) 9 دَائِماً C : دَائِماً K ( إِيَاءُ مهلة ) B فهو ... واحدة . ( مهلة تماماً في K ) 10 حَالَهُ C : حَالَهُ K : حَالَهُ B الإلهية : الإلهية K ( مهلة تماماً ) : الإلهية B 11 فَإِنَّهُ B : فَإِنَّهُ K ( إِيَاءُ مهلة ) 12 لَا يَتَّقِيْدُ . ( بِإِجْمَالِ الْيَاءِ الْأَوَّلِ وَالْثَاءِ فِي K ) 12 سَرِيعٌ . ( إِيَاءُ مهلة في K ) 13 الْقَلْبَ K ( القاف مطردة ) C : التَّغْلِيْبِ B : فِي . ( الْقَافُ مهلة في K ) 14 قَالَ الشَّارِعُ . ( مهلة تماماً في K ) 15 إِنَّ الْقَلْبَ . ( الحزنة ساقطة في K وَالْقَافُ مهلة ) 16 بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ . ( مهلة في K ) 17 وَالْحَزَنَةُ سَاقِطَةٌ ( ) أَصَابِعِ . ( كَلَّاكَ ) : الرَّحْمَنُ C : الرَّحْمَانُ K ( النون مهلة ) B كَيْفَ . ( مهلة تماماً في K ) 18 يَشَاءُ C : يَشَاءُ K : يَشَاءُ B فهو . ( مهلة في K ) 19 يَتَّقَلَّبُ . ( القاف مطردة في K )

- التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [ F. 104<sup>a</sup> ] هو القوة التي وراء  
 طور العقل - فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ،  
 ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان  
 يُعْطَى هذه القوة ، التي وراء طور العقل ، المُسمَّاة قلباً في هذه الآية . فلذلك  
 قال : « لمن كان له قلب » .
- (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور .  
 فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل  
 من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسعه - سبحانه - إلا أن يقلب  
 ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك عُلِّقَت المعرفة به - عز وجل -  
 وضبطت ، عندك ، في علمك ، أمراً ما . وأَعْلَى أمرٍ ضَبَطْتُهُ ، في علمك به ،  
 أنه لا ينضبط . - سبحانه - ولا يَتَقَيَّدُ ، ولا يُشَبَّهُ شيئاً ، ولا يُشَبَّهُ به  
 شيء : فلا يَنْضَبِطُ ! مضبوطاً لِيَتَمَيَّزَ عَمَّا ينضبط . فقد انضبط . مالا  
 ينضبط . مثل قولك : « العجز عن ترك الإدراك ، إدراك » . - والحق إنما  
 وسعه القلب .

١ والعقل ليس . ( مهلة تماماً في K ) القوة التي . ( كذلك ) وراء : O : وراء : K : وراء  
 B : 2 فلو . ( الفاء مهلة في K ) الحق في . ( مهلة في K ) الآية : O : الآية : K ( مهلة )  
 B : العقل مآل . ( مهلة في K ) 3 فإن B : فان K ( الفاء مهلة ) G : إنان B : إنان K  
 ( مهلة ) C : 4 التي . ( مهلة في K ) وراء : O : وراء : K : وراء B : المبدأ قلباً .  
 ( مهلة تماماً في K ) الآية : O : الآية : K ( مهلة ) B : فذلك K ( مهلة ) C : وللا B :  
 5 قال . ( مهلة في K ) 6 فالتقليب في . ( مهلة تماماً في K ) الإلهي : O : الإلهي : K :  
 الإلهي B : 7 فلا تكون ... الحق . ( مهلة تماماً في K ) فلا . ( الفاء مهلة في K )  
 8 سبحانه B : سبحانه K : أن يقلب . ( الهزئة ساقطة والياء مهلة في K ) 9 عُلِّقَت .  
 ( بتشديد اللام والضبط في K B ) المعرفة B : المعرفة : K : المعرفة : O : عز وجل K ( مهلة )  
 O : سبحانه B : 10 وأعل : وأعل K ( مطبوعة في B ) سبحانه C : سبحانه K ( الباء مهلة )  
 B : 11 ولا يتقيد . ( يباهل الياء الأولى والثاء في K ) شيئاً : K : شيئاً B : O : ولا  
 يشبه به K ( مهلة ) : ولا يشبه B : 12 شيء : شيء K ( مهلة ) شيء B : O : فلا .  
 ( مهلة في K ) ينضبط . ( الباء مهلة في K ) لا قد . ( مهلة في K ) 12 - 13 مالا ينضبط  
 ... ( يباهل الياء والثاء في K )

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكَّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، ولا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنَّيْتَه مجهوله عند الكون ، ولا سيما وقد أخبر
- 3 - جَلُّ جَلَّالُهُ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فثَبَّه في موضع ، ونَزَّه في موضع . نَزَّهَ بـ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وَثَبَّه بقوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خَوَاطِرُ التَّشْبِيهِ . وَتَشْتَنَّتْ خَوَاطِرُ التَّنْزِيهِ .
- 6 فإن الْمُنَزَّهَ ، على الحقيقة ، قَدْ قَيَّدَهُ ، وَحَصَرَهُ في تنزيهه ، وأخلى عنه التنزيه . والحقُّ ( هو ) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنَزَّه تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ، ولا يُثَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَق ولا تُقَيَّدُ : لِنَمِيزِهِ عن التقييد . ولو تَمَيَّزَ ، تَقَيَّدَ في إطلاقه . ولو تَقَيَّدَ في إطلاقه ، لم يكن هو . فهو الْمُقَيَّدُ ، بما قَيَّدَ به نفسه من صفات الجلال . وهو الْمُطْلَقُ ، بما سَمَّى به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحقُّ ، الجليُّ ، الخفيُّ . لا إِلَهَ إِلَّا هو ، العليُّ العظيم !
- 12

• • •

- 1 - 2 ولا يَقْبَلُ B K : ولا يَقْبَلُ C 2 فإن : فإن K ( مهلة ) C : ( مطبوعة في B )
- || وإنَّيْتَه B K ( مضبوطة فيها ) : وإنَّيْتَه C ( بدون ضبط ) 4 نَزَّهَ B : - C K ليس . . . شيء : سورة الشورى ( ٤٢ ، ١١ ) . || بليس . . . ( آية مفردة في K ) شيء : شيء K ( الثنين مهلة ) : شيء C B || وشبه . . . ( مهلة تماما في K ) 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى ( ٤٢ ، ١١ ) || البصير . . . ( آية مهلة في K ) || خُفِرَتْ . . . ( الفاء الأولى مهلة في K ) || لَتَشْبِيهِ . . . ( انتهاء مهلة في K ) || خَوَاطِرُ . . . ( الحاء مهلة في K ) || التَّنْزِيهِ . . . ( مهلة ما عدا الزاى في K ) 6 فإن B : فإن K ( مهلة تماما ) C || الحقيقة . . . ( كذلك ) || أيضا C : أيضا K ( مهلة تماما ) B || قَيَّدَهُ . . . ( القاف مفردة في K ) 7 - 6 في ، التَّنْزِيهِ . . . ( مهلة في K ) 7 والحق . . . ( القاف مفردة في K والكلمة مطبوعة في B ) || بالقول . . . ( مهلة في K ) || الطائفتين C : الطائفتين K ( مهلة ) B || تنزيها يخرج . . . ( مهلة في K ) 8 تشبيها يخرج . . . ( كذلك ) || عن التنزيه . . . ( كذلك ) 9 ولا يتيمد . . . + فإن الإطلاق يتيمد B 10 بما ، به . . . ( مهلة في K ) || صفات . . . ( الفاء مهلة في K ) 11 المطلق . . . ( القاف مهلة في K ) || أسما C : أسما K : أسماء B || الكمال . . . ( مطبوعة في B )
- 12 إله : إله . . . || إلا B : إلا K C

## وصل

( السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنتهى إليها الأعمال )

- ٣ ( ٤٤٦ ) وأما أسرار أهل الإلهام المستدلّين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،  
فإن إليها تنتهى أعمال بنى آدم . ونهاية كل أمر ، الى ما منه بدأ . فإن قال  
لك عارف ، مِمَّن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرمى موضع القَدَمَين » ،  
فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر » ؛ والتكليف إنما انقسم من السدرة ،  
٦ فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هى المرتبة الخامسة ( للوجود ) . فنزل  
( الحكم الشرعى ) من قَلَم ( = عقل كلِّ ) ، إلى لوح ( = نفس كُلِّية ) ،  
٧ إلى عرش ( = طبيعة كُلِّية ) الى كرمى ( = مَيُوْنَى ، هباء ، مادة كُلِّية ) ،  
٨ الى سِدْرَة ( = جسم كُلِّى ) .

( الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود )

- ١٢ ( ٤٤٧ ) فظهر « الواجب » من القلم . و ( ظهر ) « المندوب » من اللوح .  
و ( ظهر ) « المحظور » من العرش . و ( ظهر ) « المكروه » من الكرمى .  
و ( ظهر ) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم ( أى حَظٌّ ) النفس

١ وصل K ( فى سطر مفرد وبوسله ) C : فصل B ( فى سياق الطر ) 3 وأما أسرار C :  
وأما أسرار K B ( الهزئة ساقطة فيها ) ١١ أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الالهام K : أهل  
الالهام C ١٢ المستدلّين . . . ( مهلة فى K ) ١٣ المنتهى . . . ( كذلك ) ١٤ فإن : فإن K C : فانه B ١٥  
٤ إليها : إليها . . . ١٦ أعمال B C : أعمال K ١٧ آدم B C : آدم K ١٨ ونهاية K ١٩  
أمر إل : أمر ال C : أمر ال B K ٢٠ بدأ B : بدأ C K ٢١ فإن B : فإن K C ٢٢ هذا . . .  
( إياه مهلة فى K ) ٢٣ إن : ان . . . ( الهزئة ساقطة ) ٢٤ القدمين . . . ( بإعمال إياه والنون فى K ) ٢٥  
قل . . . ( مهلة تماما فى K ) ٢٦ الخلق . . . ( مطبوعة فى B والفاء مهلة فى K ) ٢٧ والتكليف . . .  
( مهلة تماما فى K ) ٢٨ فإنه B : فانه K ( الفاء مهلة ) C ٢٩ والسدرة : المرتبة الخامسة B C :  
والسدرة ، المرتبة الخامسة K ٣٠ فنزل . . . ( الفاء مهلة فى K ) ٣١ ١٢ ظهر . . . ( كذلك ) ٣٢ القلم . . .  
( القاف مهلة فى K ) ٣٣ ١٣ والمحظور . . . ( الظاء مهلة فى K ) ٣٤ العرش . . . ( الشين مهلة فى K ) ٣٥  
٣٦ ( النون مهلة فى K ) ٣٧ ١٤ والمباح . . . ( إياه مهلة فى K ) ٣٨ قسم . . . ( القاف مفردة فى K )

( الجزئية لا الكلية إذ تلك حفظها « المنسوب » ) . وإليها ( أى إلى السكرة )  
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس  
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزيلات الموصلية » ، فى « باب يوم  
الإنين » .

( ٤٤٨ ) وإذا ظهرت قسمة « الأحكام ( الشرعية ) » من « السكرة » ،  
[ F. 105° ] فإذا صعدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،  
لا بد أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها  
منقسمة إلى السكرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظر إلى  
الأعمال المفروضة ، فيمدّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »  
نظر إلى الأعمال المنسوب إليها ، فيمدّها بحسب ما يرى فيها . ويكون  
من « العرش » نظر إلى المحظورات - وهو ( أى العرش ) مستوى  
الرحمن - فلا ينظرها إلا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

١ وإليها : وإليها . ( لىاء مهلة فى K ) 2 السعادة B : السعادة K 3 وأصولها :  
ولأصولها . ( مطبوعة فى B ) 4 تنتهى . ( مهلة تماماً فى K ) 5 الشقاء B : الشقاء K ( مهلة  
تماماً ) : الشقاء B 6 التنزيلات الموصلية . ( مهلة فى K ) 7 يوم الإنين . ( مهلة تماماً  
فى K ) 8 وإذا : وإذا . ( الهزة ساقطة ) 9 الأحكام : الأحكام . ( كذلك ) 10 فإذا  
B : فإذا K ( الله مهلة ) 11 الأعمال : الأعمال . ( بقطر الهزة ) 12 أحد B :  
أحد K 13 الأحكام : الأحكام . 14 لا بد . ( لىاء مهلة فى K ) 15 أن : أن . ( مطبوعة  
فى B ) 16 نهايتها . ( لىاء مهلة فى K ) 17 إلى B : إلى K 18 إذ : إذ . ( لا تعرف . )  
19 الله مهلة فى K والكلمة ثابتة على الملامش بقلم الأصل ونص المتن : نعرف - مهلة - ) 20  
منقسمة . ( القاف مفردة فى K ) 21 السكرة B : السكرة K 22 ثم يكون . ( مهلة فى K ) 23  
العقل K : ( مطبوعة فى B ) 24 نظر . ( فتون مهلة فى K ) 25 إلى الأعمال : إلى الأعمال .  
26 المفروضة B : المفروضة K 27 بحسب . ( لىاء الأولى مهلة فى K ) 28 ما يرى C : ما يرى K  
29 ( لىاء مهلة ) : ما يرى B 30 فيها . ( مهلة تماماً فى K ) 31 ويكون . ( لىاء مهلة فى K ) 32  
إليها : إليها . ( مهلة فى K ) 33 فيمدّها بحسب . ( مهلة تماماً فى K ) 34 ما يرى C : ما يرى B :  
ما يرى K ( لىاء مهلة ) 35 فيها . ( مهلة تماماً فى K ) 36 من العرش . ( كذلك ) 37 مستوى K :  
مستوى B 38 الرحمن C : الرحمن K 39 لا ينظرها إلا بعين . ( مهلة فى K والهزة ساقطة )  
40 الرحمة B : الرحمة K 41 ولها B : ولها K 42 مآل C : مآل B ( الهزة ثابتة  
فيها فوق رأس الألف ولكن يوازاه على اليمين ) 43 أصحابها C : أصحابها K ( لىاء مهلة ) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظرًا الى الأعمال المكروهة ، فيُنظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو ( أى « الكرسي » ) تحت حَيْطَة « العرش » . و « العرش » ، مُسْتَوًى الرحمن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْنِ » . فَيُسْرِعُ العَفْوُ والتجاوزُ عن أصحاب « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤَجَّر تاركها ( = تارك الأعمال المكروهة ) ، ولا يُوَاخَذُ فاعلها .

( عذاب أهل الجحيم فى الجحيم : الخلود فى النار )

- ١٠ ( ٤٤٩ ) فكتاب الأبرار ، فى « عِلِّيْن » ، ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبائر والصغائر . وأما كتاب الفُجَّار ففى « سَجِّين » ، وفيه أصول « السِّئْرَة » التى هى « شجرة زُقُوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، فى 9 « أسفل سافلين » . فإن رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التى ذكرناها ، - جعل لهم نعيمًا فى منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يحْيَوْنَ » . فهم ، فى نعيم النار ، دائمون مؤبدون ، كنعم النائم بالرويا ، التى يراها 12 فى حال نومه ، من السرور ، وربما يكون فى فراشه مريضًا ، ذا بؤس وفقير ، ويرى نفسه ، فى المنام ، ذا سلطان [ F. 105<sup>b</sup> ] ونعمة ومُلْك .

1 الرحمة : G B : الرحمة K نظر . ( مهلة تماما فى K ) 2 والعرش . ( الشين مهلة فى K ) 4 العفو . ( انهاء مهلة فى K ) 5 يؤجر : Q : يؤجر K ( اتياء مهلة ) وهى مطبوعة فى B ) 5 ولا يواخذ : Q ولا يواخذ K ( اتياء مهلة ) B 7 الأبرار ... العصاة . ( منظم الحروف المسجلة مهلة فى K ) 8 الكبائر والصغائر : Q : الكبائر والصغائر K ( مهلة ) B 9 فى سجين . ( مهلة فى K ) لا وفيه . ( كذلك ) 9 الزقوم . ( كذلك والقاف مفردة ) 9 - 10 فى أسفل ... فإن . ( مهلة تماما فى K ) 11 فلا يموتون فيها . ( كذلك ) 12 دائمون : Q : دائمون K ( اتياء مهلة ) : دائمين B : مؤبدون : Q : مؤبدون K : مؤبدون B : انائم : C : انائم K ( اتياء مهلة ) B ( ثابتة على الماشى بقلم الأصل مع إشارة التصحيح ) بالرويا : Q : بالرويا K ( اتياء مهلة ) B : التى يراها . ( مهلة تماما فى K ) 13 فى ، لومه . ( كذلك ) : وربما . ( كذلك ) فى . ( انهاء مهلة فى K ) : مريضًا . ( اتياء مهلة فى K ) 14 بؤس : C : بؤس K B 14 ويرى : Q : ويرى K ( اتياء مهلة ) : ويرى B

(٤٥٠) فَإِنْ نَظَرْتَ إِلَى النَّاسِ ، مِنْ حَيْثُ مَا يَرَاهُ فِي مَنَامِهِ وَيَلْتَذُّ بِهِ ، قُلْتَ : « إِنَّهُ فِي نَعِيمٍ » . وَصَدَقْتَ . وَإِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ ، مِنْ حَيْثُ مَا تَرَاهُ فِي فِرَاشِهِ الْخَشَنِ ، وَرَمَضِهِ ، وَبُؤْسِهِ ، وَفَقْرِهِ ، وَكُلُّومِهِ ، - قُلْتَ : « إِنَّهُ فِي عَذَابٍ » . هَكَذَا يَكُونُ أَهْلُ النَّارِ . ذ ( لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ) - أَيِ لَا يَسْتَيْقِظُ ، أَبَدًا ، مِنْ نَوْمِهِ . - فَتِلْكَ ( هِيَ ) الرَّحْمَةُ الَّتِي يَرْجِمُ اللَّهُ بِهَا أَهْلَ النَّارِ ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، وَأَشْأَلُهَا . كَالْحُرُورِ مِنْهُمْ : يَتَنَعَّمُ بِالزَّمْهِيرِ ، وَالْمَقْرُورِ مِنْهُمْ : يُجْعَلُ فِي الْحُرُورِ . وَقَدْ يَكُونُ عَذَابُهُمْ تَوْهَمُ وَقُوعِ الْعَذَابِ بِهِمْ . وَذَلِكَ ، كُلُّهُ ، بَعْدَ قَوْلِهِ ( - تَعَالَى ١ - ) : ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذَلِكَ زَمَانُ عَذَابِهِمْ ، وَأَخَذَهُمْ بِجَرَائِمِهِمْ ، قَبْلَ أَنْ تُلْحَقَهُمُ الرَّحْمَةُ ، الَّتِي « سَبَقَتْ الْغَضَبَ الْإِلَهِيَّ » .

(٤٥١) فإذا اطلع أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ، ورأوا منازلهم في النار ، وما أعد الله فيها ، وما هي عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

١ فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C ॥ نظرت . ( النون مهلة في K ) ॥ التثنية C : التثنية K (الياء مهلة) B ॥ من حيث . ( مهلة في K ) ॥ ويلتذ . ( الياء مهلة في K ) ॥ 2 قلت . ( القاف مهلة في K ) ॥ وصلت . ( القاف مفردة في K ) ॥ إليه : إليه K (الياء مهلة) C : فيه B 3 وروى C : وروى K (الياء مهلة) B ॥ حكنا B C : حاكنا K ॥ 4 يكون C : يكونون K (الياء مهلة) B ॥ لا يموت ... يموت : يموت C (الياء مهلة في K ) ٥ يستيقظ . ( بإعمال الياء الأولى والثاء في K ) ٥ يرسم . ( الياء مهلة في K ) ٦ بما . ( الياء مهلة في K ) ٦ اللين . ( مهلة تماما في K ) ٦ - 10 واشتلا ... انقلب الإلهي K : B ٦ يتنعم K (مهلة تماما) C : B ٦ بالزمهرير K (مهلة) C : B ٦ وقد يكون K (مهلة تماما) C : B ٦ بعد قوله K (مهلة تماما) C : B ٦ - 9 لا يفر ... مبلون : سورة المزخرف (٤٣ ، ٤٤) كلمة « الطباب » مقحمة هنا وليست في الآية ٨ لا يفر K (الياء مهلة) C : B ٩ فيه مبلون K (مهلة) C : B ٩ زمان طابهم K (مهلة) C : B ٩ بجراهمهم C : بجراهمهم K (مهلة تماما) : B ٩ - 10 ولحقهم ... التي K (مهلة) C : B ٩ 10 انقلب K (كلك) C : B ٩ الإلهي : الإلهي C : B ٩ 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) C ١١ الجنان في . ( مهلة في K ) ١١ الحالة ، النار . (كلك) ١١ على ... النار K : B ١١ وراوا C : وراوا K ١٢ وما هي عليه K (الياء مهلة) C : ما هي عليه B



« مُعَلَّبُونَ » ١ وإذا كوشفوا على الحسن المعنوى الإلهي ، في خلق ذلك  
 المسمى لمبدا ، ورأوا ماهم فيه في نومتهم ، وعلموا أحوال أمزجتهم ،  
 قالوا : « مُتَعَمِّونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! ، لا إله إلا هو العزيز  
 الحكيم ١ - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول  
 [ F. 106<sup>e</sup> ] رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ  
 هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ  
 يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

• • •

١ مقلبون K C : مقلبين B ١ - 2 الحسن ... ورأوا ( وراوا K ) K C : - B ١  
 متعمون K C : متعمين B 2 - 3 لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران ( ٣ ، ٦ ، ١٨ )  
 4 تعالى C : تعالى K ( التاء مهلة ) B ١ يموت ... ولا يحيى : سورة طه ( ٢٠ ، ٧٤ )  
 لا يموت ... ( الياء مهلة في K ) ١ فيها ولا يحيى ... ( مهلة تماما في K ) ١ 5 عليه ... ( الياء مهلة في  
 K ) ١ أما أهل النار K ( الهزة ماقطة والنون مهلة ) C : في أهل النار B ١ الذين ... ( مهلة تماما  
 في K ) ١ 6 فإنهم : فإنهم K ( مهلة تماما ) C : - B ١ لا يموتون ... ( الياء مهلة في K )  
 فيها ... ( مهلة تماما في K ) 6 - 7 والله ... السيل : سورة الأحزاب ( ٢٣ ، ٤ ) ١ يقول  
 ... السيل ... ( الـآة مهلة تماما ) في K + بلغ B ( مل الهامش بقلم الأصل )

## الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- ٩ (٤٥٢) إِنْ الزَّمَانُ ، إِذَا حَقَّقَتْ حَاصِلَهُ ،  
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالأَوْهَامِ ، مَعْلُومٌ  
مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْيِيرِ ، قُوَّتُهُ .  
٦ وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْلُومٌ  
بِهِ تَعَيَّنَتِ الْأَشْيَاءُ . وَلَيْسَ لَهُ  
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ  
٩ الْعَقْلُ يَتَجَبَّرُ عَنْ إِدْرَاكِ صُورَتِهِ .  
لِذَا يَقُولُ : بِأَنَّ الدَّهْرَ مَوْهُومٌ  
لَوْلَا التَّنْزُّهُ مَا سَمِيَ الْإِلَٰهَ بِهِ ؛  
١٢ وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

١ الباب ... والخمسون . ( مهلة في K ) 2 الزمان . ( الزاي مهلة في K ) 3 الموجود . ( الجيم مهلة في K ) 4 والمقدر . ( القاف مفردة في K ) 5 إن : أن . ( الكلمة مطبوعة في B ) 6 إذا K 4 فهو . ( الفاء مهلة في K ) 7 بالأوهام : بالآوهام . ( الباء مهلة في K ) 8 في 5 . ( الفاء مهلة في K ) 9 التأثير C B : التأثير K 6 فيه . ( الياء مهلة في K ) 10 + الضمير في فيه يعود على التأثير B ( على الهاش يقلم الأصل ) 7 به تعيّن . ( مطبوعة في B ) 11 الأشياء : الاشياء . ( الهزنة ساقطة ) 12 وليس . ( الياء مهلة في K ) 13 عين K ( الياء مهلة ) 14 : شيء B 15 عليه يكون K ( الياء مهلة ) 16 : يكون عليه B 17 ت . ( النون مهلة في K ) 18 تحكيم . ( الياء مهلة في K ) 19 9 العقل . ( القاف مفردة في K ) 20 إدراك : ادراك . ( الهزنة ساقطة ) 21 يقول B : يقول C : ( الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة ) 22 بأن : بأن . ( مهلة تماما في K ) 23 لولا K C : ( مطبوعة في B ) 24 التنزه . ( مهلة في K ) 25 الإله : الاله B : الاله C 26 وجوده . ( الجيم مهلة في K ) 27 له في . ( مهلة تماما في K ) 28 القلب . ( القاف مهلة في K )

أَصْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفَتْ ، مِنْ أَزَلٍ .

فَحُكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَهُوَ مَحْكُومٌ [ F. 106<sup>b</sup> ]

3 مثلُ الخلاء : أَمْتِدَادُ مَالِهِ طَرَفٌ ،

فِي غَيْرِ جِسْمٍ ، يَوْهَمُ فِيهِ تَجْوِيمٌ

• • •

6 أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده )

( ٤٥٣ ) إعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء قبله ،

ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الواحد

9 - سبحانه ١ - في أوليته . فلا شيء ، واجب الوجود لنفسه : إلا هو . فهو

الغنى ، بذاته ، على الإطلاق ، عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقل والشرعى .

12 ( ٤٥٤ ) فوجود العالم لا يخلو إما أن يكون وجوده عن الله لنفسه - سبحانه ! -

1 أصل B O : أصل K الزمان . ( الزاى مهلة في K ) || إذا B : إذا CK || أنصفت O : انصفت K ( ياهاج الفاء والياء ) B || أزل CB : أزل K || 3 مثل الخلاء . . . طرف CB : ( هذه الشطوة مطبوعة في K ) || الخلاء C : الخلاء B || 4 في . . . ( الفاء مهلة في K ) || يوم . . . ( الياء مهلة في K ) || تجيم . . . ( الياء مفردة في K ) || 6 أولاً C : أولاً B K || أن : أن . . . || تعالى C : تعالى B K || الأول : الأول . . . || الغنى CK : ( مطبوعة في B ) || لا أولية C : لا أولية B K || لشيء B : لشيء K : لشيء C || 7 يكون . . . ( الياء مهلة في K ) || قائماً : قائماً K ( الياء مهلة ) B || B سبحانه CB : سبحانه K || في أوليته . . . ( مهلة في K ومطبوعة في B ) || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا شيء C || الوجود . . . ( الجيم مهلة في K ) || لا B : لا CK || 9 بذاته . . . ( الياء مهلة في K ) || الإطلاق B : الإطلاق K ( القاف مهلة ) C || 9 - 10 وانه ... العالمين : سورة آل عمران ( ٢ ، ٩٧ بتصرف ) || 10 العالمين . . . ( الياء مهلة في K ) || 9 قال . . . ( القاف مهلة في K ) || تعالى C : تعالى K ( الياء مهلة ) B || من K ( التثنية مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) || العالمين . . . ( الياء مهلة في K ) || بالليل . . . ( كذاك ) || 10 العقل . . . ( القاف مهلة في K ) || 11 العالم CB : العلم K ( هم سهر بلا شك من قبل الشيخ ) || لا يخلو . . . ( الياء مفردة في K ) || إما أن B : إما أن CK || يكون وجوده . . . ( مهلة في K ) || سبحانه K ( الياء مهلة ) B : سبحانه O

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ، ولو كان  
لنفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولية لذلك الأمر الزائد :  
وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله . 9

( ١٥٥ ) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه ( - سبحانه ١ - )  
فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجود : فإن  
لا وجود لا يصلح أن يكون له أثر لإيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود  
- وهو العالم - ، فليس أحدهما بأولى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما  
أن لا وجود ، فإن لا وجود لا أثر له ، لأنه عدم . 6

( ١٥٦ ) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون  
وجوده لنفسه : أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل  
على إحالة أن يكون في الوجود [ F. 107<sup>م</sup> ] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما . 9

١ أو لأمر B : أو لأمر K C زائد C : زايد K ( الياء مهلة ) B || يكن . : ( الياء  
مهلة في K ) || زائداً C : زائداً K ( الياء مهلة ) B || 2 أيضاً C : أيضاً K ( الياء مهلة ) B ||  
الأولية : الأولية K C : ( مطبوعة في B ) || 3 وقد . : ( القاف مهلة في K ) || أنه : أنه . .  
|| لشيء B : لشيء K ( الشين مهلة ) : : لشيء C || 4 فلذا B : فلذا K ( الفاء مهلة ) C ||  
يكن . : ( الياء مهلة في K ) || 5 إما أن B : إما أن K ( النون مهلة ) C || يكون . :  
( الياء مهلة في K ) || وجوداً . : ( الجيم مهلة في K ) || لا وجود K ( الجيم مهلة ) C : أن  
لا وجود B || فإن B : فإن K ( الفاء مهلة ) C || 6 وجود K ( الجيم مهلة ) C : أن لا  
وجود B || لا يصلح K ( الياء مهلة ) : لا يصلح B C || أثر C : أثر K : ( مطبوعة  
في B ) || إيجاد B : إيجاد K ( الياء مهلة ) C || فما . . . موصوف . : ( مهلة في K ) || بأن  
B C : بأن K ( الياء مهلة ) || لا وجود . : ( الجيم مهلة في K ) || 7 بأول B C : بأول  
K ( الياء مهلة ) || بتأثير C : بتأثير K ( الياء مهلة ) B || الإيجاد : الإيجاد . : ( كذاك ) ||  
الآخر B C : الآخر K || 11 إحالة : إحالة C : إحالة K : ( مطبوعة في B ) || أن ،  
في . : ( مهلة في لا والمهزة ساقطة ) || واجبا K ( مصحح بالأصل في المتن ) C : واجبين  
B || الوجود . : ( الجيم مهلة في K ) || لأنفسهما B : لأنفسهما K C

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاها ما وُجد العالم ،  
تُسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علماً - أو ما شئت - ، مما يطلبه  
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئاً إلا بتلك  
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى  
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . - قلنا : « فالشيء  
لا يكون مفتقراً إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ؛ فيكون الشيء الواحد فقيراً  
من حيث ما هو غنى ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد نفينا « الأمر  
الزائد » . فاقضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ؛

١ فلم يبق . : ( مهلة والقاف مفردة في K ) || يكون . : ( الياء مهلة في K ) || وجوده . : ( الجيم مهلة في K ) || لإمكان : لا مكان CK : ( مطبوعة في B ) || إلا أن : إلا  
أن . : || وجوده . : ( الجيم مهلة في K ) || 2 بغيره . : ( الياء مفردة في K ) || إذن :  
إذن . : || أو من العالم K ( المهزلة ساقطة ) C : - B || 3 وجود . : ( الجيم مهلة في K )  
|| 4 تسمى . : ( التاء مهلة في K ) || 4 تلك النسبة K ( بإعمال التالين ) C : - B || إرادة  
B : إرادة C : إرادة K || أو مشيئة B C : أو مشيئة K || أو ما شئت B C : أو ما شئت  
K || 4 - 5 يطلبه . . . الممكن . : ( مهلة تماماً في K ) || 5 فيكون . : ( بإعمال القاف والياء  
في K ) || الحق . : ( مهلة في K ) || تماثل C : تماثل K ( التاء مهلة ) B || بلا شك لا يفعل . :  
( مهلة تماماً في K ) || 5 - 6 لا يفعل . . . النسبة CK : فقيراً إلى تلك النسبة B || 5 لا يفعل K  
( مهلة تماماً ) C : - B || شيئاً : شيئاً K ( مهلة ) : شيئاً C : - B || 6 ولا معنى . . . إلا هذا  
CK : - B || لافتقار K ( مهلة تماماً ) C : - B || فإن : فإن . : ( مهلة تماماً في K ) ||  
له الغنى CK : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق . : ( القاف مهلة في K ) || فهو كما . . . عن  
العالمين K ( مهلة ) C : - B || 8 فإن قيل : فإن قيل . : ( مهلة في K ) || إن المراد . . .  
ذاته K ( مهلة والمهزلة ساقطة ) C : النسبة عين ذاته B || فالشيء : فالشيء K ( مهلة تماماً ) :  
فالشيء C : ( مطبوعة في B ) || 9 لا يكون . : ( مهلة تماماً في K ) || مفتقراً CK : فقيراً  
B || لنفسه CK : بنفسه B || الشيء الواحد CK : كل . . . لنفسه K C : -  
B || 11 الزائد C : الزائد K B

مرتبطاً بالواجب الوجود لنفسه ، وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود  
لنفسه بالايجاد . ولا يعقل ( الأمر ) إلا هكذا . . .

3 (٤٥٩) فمشيئته ( - سبحانه ا - ) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته  
( هُنْ ) ذاته . تعالى الله ، أن يتكرر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحلة  
الطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، لم يلد ، - فيكون مقدمة ،  
6 « ولم يولد » - فيكون نتيجة ، « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به  
وجود العالم نتيجةً عن مقدمتين : الحق والكفؤ . - تعالى الله ا -

(٤٦٠) وهذا وصف نفسه - سبحانه ا - في كتابه [ F. 107<sup>o</sup> ] ، لما  
9 سُئِلَ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .  
تَخَلَّصَتْ من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدسة والأوصاف !  
فما من شيء نفاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو المثبت  
12 مقالة في الله لبعض الناس .

1 مرتبطاً C K : مربوط B || تأثير . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) || الواجب الوجود  
K ( مهلة ) C : واجب الوجود B || 2 هكذا B C : هكذا K || 4 في ذاته K C : في  
نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص ( ١١٢ ، ٢ - ٤ ) || فيكون .  
( مهلة في K ) || 6 نتيجة . ( الياء مهلة في K ) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص  
( ١١٢ ، ٥ ) || يكن . ( الياء مفردة في K ) || كفوا K ( مهلة ) : كفوا B C || 6 - 7  
فيكون . . . وجود . ( مهلة في K ) || 7 نتيجة K ( مهلة ) C : B - عن مقدمتين . ( مهلة  
في K ) || من الحق . ( مهلة والقاف مفردة في K ) || والكفؤ C : والكفؤ K : والكفؤ  
B || تعالى C K : تمل B || 8 وهذا وصف . ( مهلة في K ) || سبحانه B C : سبحانه K ||  
مثل C : سيل B K ( الياء مهلة في K ) || 9 فنزلت . ( الفاء مهلة في K ) || سورة B C :  
سورة K || الإخلاص : الإخلاص . || تخلصت C K : تخلصت B || من الاشتراك K C : من  
الاشتراك B || 10 تعالى K ( مهلة ) C : تمل B || النعوت C K : ( مطبوعة في B ) ||  
المقدمة B C : المقدمة K والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء B C : شيء K || السورة  
C B السورة K ( وفوق حرفي الملام والواو : السو ، بقلم الأصل من غير إشارة بتصحيح ، وجها  
ينبغي أن كلمة السورة والسورة هما روايتان صحيحتان - عت الشيخ )

( نسبة الأزل إلى الله هي كنسبة الزمان إلى البشر )

- (٤٦١) وبعد أن بَيَّنَّا لك ما ينبغى أن يكون عليه مَنْ نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه - ، فَلْتُبَيِّنْ ما بَوَّيْنَا عليه . فَأَعْلَمْ أن نسبة الأزل إلى الله ( هي ) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبية ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجودٌ . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شيء تفرضه يصح عنه السؤال بـ « متى » . و « متى » ، سؤالٌ عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، في قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفي السُّنَّة ، تقرير قول السائل : 9 « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً في نفسه ، ما صح تنزيه الحق عن التقييد ، إذ كان حكم الزمان بقيده . فعرلنا أن هذه النُصْبُغ ما تحنها أمر وجودي .

12

( الزمان : معقوله ومعلوله )

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » اختلف الناس في معقولها

- 2 عليه من ... ( مهلة في K ) مفترضون ... ( كذلك ) 3 سبحانه ... ( إياه مهلة في K ) فلتبين ... ( إياه مهلة في K + نون مقلوبة في K مضافة الانتقال إلى بحث جديد ) فاعلم ... ( إياه مهلة في K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق ) 4 تمت K : وصف B 5 ( مهلة في K ) الحقيقة وجود ... ( كذلك ) 6 الوجود ... ( الجيم مهلة في K ) ... شيء B : شيء K ( التين مهلة ) يصح ... ( إياه K ) السؤال B : السؤال K 7 سؤال B : سؤال K الزمان ... ( مهلة في K ) 8-9 ( وكان ... عليهما : سورة الأحزاب ( ٣٣ ، ٤٠ ) 10 بكل ... عليهما ... ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) 9 هـ ... ومن بعد : سورة الروم ( ٢٠ ، ٤١ ) تقرير قول ... ( مهلة في K ) السائل B : السائل K ( إياه مهلة ) B 11 تنزيه K ( مهلة ) B : ( مطبوعة في B ) 12 أمر وجودي ... ( المهزة ساقطة في K والجيم مهلة ) 14 ثم يقول ... ( مهلة في K ) إن : ان K : ( مطبوعة في B ) لفظة ... ( مهلة في K ) اعظمت ... ( إياه مهلة في K ) الناسي ... ( التثنية مهلة في K ) في معقولا ... ( مهلة تماماً في K )

- ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [ F. 108<sup>a</sup> ] وأجبرهم ،  
 على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء  
 3 أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه به » متى . والعرب  
 تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل  
 والنهار فصلًا اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمى نهارًا ، ومن  
 6 غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمى  
 « يومًا » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود القيتي  
 إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن  
 9 الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

- (٤٦٣) وإذا تقرر هذا ، فالיום المعقول المُقَدَّر هو المعبر عنه بالزمان  
 الموجود . وبه تظهر الجُمُعات ( = الأسابيع ) ، والشهور ، والسنون ،  
 12 والدهور . وتُسمى أيامًا . وتُقَدَّر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله  
 الليل والنهار . فـ « الزمان المُقَدَّر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

١ فالحكماء G : فالحكما K : فالحكماء B : تطلقه . ( مهلة في K والقاف مفردة ) || بإزاء :  
 بإزاء K ( الياه مهلة ) : بإزاء B : بإزاء G : غطفة B : غطفه K || 2 على أنه K ( الهزة  
 ساقطة ) G : ( مطبوعة في B ) || يقطعها . ( القاف مفردة في K ) || الأفك : الأفك .  
 ( الفاء مهلة في K ) || والمتكلمون . ( التثنية مهلة في K ) || يطلقونه . ( الياه مهلة في  
 K ) || بإزاء : بإزاء K ( الياه مهلة ) : بإزاء B : بإزاء G || 3 آخر B : آخر K  
 || مقارنة B : مقارنة K || يسأل B : يسأل K || 4 تطلقه . ( الياه مهلة في K ) ||  
 وتريد . ( الياه مهلة في K ) || مطلوبنا ، في ، الباب . ( بإجمال بعض الحروف المعجمة  
 في K ) || 5 فصل : فصل K B ( التشكيل ثابت فيما ) : فصل G || الشمس . ( اللين مهلة  
 في K ) || غروبها . ( اللين مهلة في K ) || 6 غروب الشمس . ( مهلة في K ) || 7 وجود  
 الحركة . ( كذلك ) || الوجود . ( الجيم مهلة في K ) || 8 - 9 إل أن لزمان K ( الهزة  
 ساقطة ) G : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . ( بإجمال الياه والياء في K ) || 10 فالיום . ( مهلة  
 في K ) || 11 الجُمُعات . ( كذلك ) || والشهور . ( كذلك ) || 12 اليوم الأصغر . ( مهلة  
 تمامًا والهزة ساقطة في K )



الذى تُقَدَّرُ به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْلُونَ ﴾ وقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

9 (أ) أيام الدجال المقطرة )

(٤٦٤) وقال - عليه السلام ١ - في « أيام الدجال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهرا ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . لرفع الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، في قول عائشة : « فكيف يُفَعَّلُ في الصلاة في ذلك اليوم ؟ » [ P. 108<sup>b</sup> ] قال : « وَيُقَدَّرُ لها » . - فلولا أن الأمر ، في حركات الأفلاك ، على ما هو عليه باقٍ ، مَا اخْتَلَّ ، مَا صَحَّ أن يُقَدَّرَ للملك بالساعات التي يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها 9 الأوقات في أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس . !

(٤٦٥) فيكون ، في أول خروج الدجال ، تكثر الغيوم وتنوالى ، بحيث أن يستوى ، في رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

١ سائر : O : سائر B K في ... يملون : سورة الحج ( ٢٢ ، ٥ ) 1 - 2 في يوم ... سنة . ( الآية مهلة في K ) 2 وقال . ( القاف مفردة في K ) في ... سنة : سورة المارج ( ٧٠ ، ٤ ) في يوم ... سنة . ( الآية مهلة تماماً في K ) 4 وقال عليه . ( مهلة في K ) في . ( القاف مهلة في K ) أيام C : أيام B K الدجال . ( الجيم مهلة في K ) كسنة . ( القاف مهلة في K ) 5 ويوم . ( الياء مهلة في K ) ككثير K : ( مطبوعة في B ) كجمعة C B : كجمعة K وسائر O : وسائر K ( الياء مهلة ) B كأيامكم O : كأيامكم B K يكون . ( الياء مهلة في K ) 6 لكسنة B : الاشكال 6 : الاشكال C K ظاهراً K : - B الحديث . ( مهلة تماماً في K ) في قول K ( كلك ) C : ( مطبوعة في B ) عائشة O : عائشة B : عائشة K فكيف يفعل . ( مهلة في K ) 7 في الصلاة C : في الصلاة K ( القاف مهلة ) : بالصلاة B في ، اليوم . ( القاف مهلة في K والياء مفردة فيه ) 8 فلولا أن . ( القاف مهلة في K والهمزة ساكنة في B K ) في . ( القاف مهلة في K ) 9 الأفلاك B : الأفلاك O K ما هو O K : ( مطبوعة في B ) عليه . ( الياء مهلة في K ) 10 ليطمون . ( النون مهلة في K ) بها . ( الياء مهلة في K ) في . ( القاف مهلة في K ) 10 الشمس . ( الشين مهلة في K ) في 11 فيكون في . ( مهلة في K ) خروج الدجال . ( الجيم مهلة في K ) فيقروم . ( الياء مفردة في K ) بحيث . ( الياء مهلة في K ) 12 يستوى . ( الياء مهلة في K )

الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

(٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذى هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر المصلوات . فإِذَا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تَزُلْ لا نصلى الظهر المشروع . ولو أقامت ( الشمس ) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يخلُ نظامها .

(الزمن الفرد والخواص الفرد)

١٢ (٤٦٧) فقد أعلمتك ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه ، ونسبة التقلير ؟ فالأيام كثيرة ، ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فَمَسَى الزَّمنَ الفردَ ، يوماً ، لأنَّ

١ الغريبة التي : ( مهلة في K ) || آخر CB : آخر K || فيحول : ( مهلة تماما في K ) ||  
 وبين : ( بإعمال الياء والياء في K ) || الياء C : الياء K : الياء B || 2 الصانع C : الصانع K ( الياء مهلة ) B || صنة K C : الصنة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 3 بالمية C : بالمية K ( الياء الثانية مهلة ) B || بها . . . بلا شك : ( مهلة تماما في K ) ||  
 5 اليوم الذي : ( كذلك ) || يوما واحدا K C : يوم واحد B || 6 : فانا K C فإذا B ||  
 ننظر : ( مهلة تماما في K ) || الشئ : ( الشئ مهلة في K ) || لا نصل ، المشروع : ( مهلة في K ) || 7 لا يقول . . . سنة : ( معظم الحروف المحبة مهلة في K ) || 8 فلما ،  
 الشارع . . . الألاك : ( كذلك والمترسة سابقة ) || 11 قد K ( الفاء مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) || أعلتك C : أعلتك K B || ما هو C : بما هو B || الوجود : ( الجيم مهلة في K ) ||  
 إليه B : إليه K ( الياء مهلة ) C || ونبة B C : ونبة K || 12 التظير : ( بإعمال الياء والياء في K ) || فالأيام : فالأيام : ( مهلة تماما في K ) || كثيرة : ( بإعمال الياء والياء في K ) || وصغير : ( مهلة تماما في K ) || فأصغرهما : فأصغرهما K ( الفاء مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) || 13 وعليه يخرج : ( مهلة في K ) || كل . . . شان : سورة الرحمن ( ٢٩ ، ٥٥ ) || : شان C شان K B || فنى : ( الفاء مهلة في K ) || يوما : ( الياء مهلة في K ) || لأن : لأن : ( الترتين مهلة في K )

« الشان » يحدث فيه . فهو أصغر [ F. 109<sup>a</sup> ] الأزمان وأدقها . ولا حد  
لأكبرها ( = أكبر الأيام ) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة ، أولها اليوم  
المعلوم في العرف ، وتُفصله الساعات ، والساعات تُفصلها الدُرج ، والدُرج  
تُفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يُفصلون  
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلما دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد  
لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .

( ٤٦٨ ) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، ويتظرونه من حيث  
المعهود . وهم الذين يثبتون أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود  
فهو مثناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعهود ، من كونه يُعدُّ ، ما دخل  
الوجود ، فلا يوصف بالتناهي ، فإن العدد لا يتصف بالتناهي » . -  
وبهذا يجنح منكر « الجوهر الفرد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في  
العقل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث  
عن مدلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

١ الشان C : الشان B K 4 فيه فهو . ( مهلة في K ) ٥ يوقف . ( مهلة تماماً في K ) ٥  
٢ وبينهما أيام . ( كذلك ) ٥ متوسطة B C : متوسطة K ٥ اليوم ، في العرف . ( مهلة  
تماماً في K ) ٥ وتفصله . ( كذلك ) ٥ 3 - 4 تفصلها ... تفصله . ( مهلة تماماً في K ) ٥ 4  
الدقائق C : الدقائق K ( مهلة تماماً ) B ٥ هكذا B C : هاكلا K ( الذاة مهلة ) ٥ ما لا يتناهي .  
( مهلة تماماً في K ) ٥ بعض الناس . ( كذلك ) ٥ فإنهم B : فإنهم K ( لقاء مهلة ) C ٥ يفصلون  
٥ ( مهلة تماماً في K ) ٥ 5 الدقائق C : الدقائق K ( مهلة تماماً ) B ٥ فلما . ( لقاء مهلة  
في K ) ٥ حكم العدد K C : صلة العدد B ٥ كان حكمها العدد C : كان حكمها حكم العدد B ٥  
6 فالتفصيل في . ( مهلة تماماً في K ) ٥ 7 وبض ... حيث . ( مظهر حروف الجملة مهلة  
في K ) ٥ B الذين يثبتون . ( مهلة في K ) ٥ موجودة . ( كذلك ) ٥ ما دخل في ، فهو ،  
بلا شك . ( كل هذه الكلمات مهلة في K ) ٥ 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...  
فلا يوصف . ( كذلك ) ٥ فإن B : فإن K ( لقاء مهلة ) C ٥ 10 لا يتصف ... الجوهر .  
( الجملة مهلة في K ) ٥ منكر الجوهر K ( الجيم مهلة ) C : منكر الجوهر B ٥ 12 مسألة :  
سأله K : مسألة B C ٥ خلاف . ( مهلة في K ) ٥ 13 الألفاظ . ( مهلة في K ) ٥ أسماء  
C : أسماء K : أسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ١ - في هذا الكتاب .  
 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

٣ انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

• • •

2 يقول ... السبل .: ( مهلة في K ) 3 انتهى ... والعشرون K ( مهلة ) Q : - B 1  
 يتلوه ... والعشرين K ( مهلة ) : - B Q

## الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى  
وفي أى دورة كان وجود هذا العلم الإنسانى  
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أَمَّهَاتُ أَرْبَعُ وَهِيَ الْبَنَاتُ لِعَالَمٍ الْأَفْلَاقِ  
عَنْهَا تَوْلَدُنَا فَكَانَ وَجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمْلاكِ  
جَعَلَ الْإِلَٰهَ غِدَاةَنَا بِسَنَابِلٍ مِنْ حُكْمٍ سُبُلَةٍ بِلَا إِشْرَاقِ  
وَكَذَلِكَ ضَاعَفَ أَجْرُنَا بِسَنَابِلٍ سَبْعَ بِقَوْلٍ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكِ

1 الجزء السابع ... الفتح المكي : - . 2 - 5 بسم الله ... الفل : ( هذا الجزء من العنوان مكرر في أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان ) 2 بسم ... الرحيم K ( مهلة تماما ) C : - B 3 باب الستون . ( مهلة تماما في K ) 4 في مرة . ( كذلك ) 5 سلطان . ( التون مهلة في K ) 6 العلوى . ( ثابتة في K حل الملمش بقلم الأصل مع تأثير التصحيح ) 5 دورة CB : دوره K 7 وجود . ( الجيم مهلة في K ) 6 الفلك . ( الفاء مهلة في K ) 7 الأتقى : الاتقى . 8 رؤية C : راية K B 7 إن B : ان K C 9 أمهات CB : امهات K 10 أربع C : أربع B ( التثنية ثابت في أصل K B ) 11 الأفلاك : الافلاك . ( يسقط الهزنة ) 8 عنها . ( مطبوعة في B ) 12 فكان . ( الفاء مهلة في K ) 13 في . ( كذلك ) 14 الأركان والأملاك : الاركان والاملاك . ( الهزنة ساقطة ) 9 الإله : الاله K : الإله B : الإله C 15 غداةنا K : غداةنا B 16 إشراك K B : إشراك C 17 ضاعف 10 ضاعف . ( الفاء مهلة في K ) 18 أجرنا C : أجرنا K ( الجيم مهلة ) B 19 أفاك K : أفاك

وَزَمَانًا سَبْعًا مِنْ آلَافٍ بِتَكْوِيرِ الْأَضْوَاءِ وَالْأَحْلَاقِ  
فَانْظُرْ بِعَقْلِكَ : سَبْعَةً فِي سَبْعَةٍ مِنْ سَبْعَةٍ لَيْسُوا مِنَ الْأَمْلاكِ  
وَانْظُرْ بِفِكْرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ صَارِمٍ بِتَأْكٍ

9

...

## ( الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة )

( ٤٧٠ ) - أراد بـ « الأملاك » - الأول - من الملائكة : جمع ملك .  
وأراد بـ « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،  
والمُسَخَّر لا يستحق اسم الملك . والسبعة المذكورة هي السبعة الدارِى ،  
في السبعة الأفلاك الموجودة ، من السبعة الأيام ، التى هي أيام الجمعة .  
وهي للحركة التى فوق السماوات . وهي حركة اليوم للفلك الأقصى . -  
( ٤٧١ ) إعلم أن كل شيء من الأمكان لا بُدَّ أن يكون استناده إلى حقائق

6

9

1 الآلاف : الآلاف C : الآلاف K : الآلاف B : + جـ Q : بتكور BK : بتكور Q : الأضواء و  
الأضواء K Q : الأضواء B : والأضواء : والأضواء . : جمع حلك شدة المواد B ( عل  
المعنى بقلم الأصل وهو فارسي ) 2 فانظر . : ( مهلة تماما في K وهي مطبوعة في B )  
سبعة ... من سبعة : هذه السمات الثلاثة سيفسرها الشيخ في الفقرة التالية مباشرة 3 من . : ( التون  
مهلة في K ) 4 الأملاك : الأملاك . : 9 بفكرك في . : ( مهلة في K ) 5 واضرب . :  
( المضاد مهلة في K ) 6 جاك . : + قامع B ( تحت كلمة المتن بقلم الأصل وهو شرح لها )  
7 أراد Q : أراد K : ( مطبوعة في B ) 8 بالأملاك : بالأملاك . : ( مهلة في K )  
9 الملائكة Q : للملائكة K ( مهلة ) B 10 جمع . : ( الجيم مهلة في K ) 11 أراد Q :  
وأراد K B 12 بالأملاك : بالأملاك . : الثاني . : ( الشاء مفردة في K ) 13 لا يستحق . :  
( بإبدال الياء والهاء في K ) 14 المذكورة . : ( مهلة تماما في K ) 15 السبعة B Q : السبعة  
K 16 في السبعة . . . الموجودة . : ( مهلة تماما في K ) 17 من K Q : ( مطبوعة في B )  
18 السبعة ... إلى . : ( مهلة تماما في K ) 19 أيام C : أيام K ( مهلة ) : - B 20 الجمة . :  
( مهلة تماما في K ) 21 للحركة B C : الحركة K 22 إلى فوق . : ( مهلة تماما في K ) 23 للبهوات  
K : السماوات B C 24 اليوم . : ( مهلة في K ) 25 الأقصى : الأقصى . : ( المفردة ساقطة ) +  
( تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد ) 26 أن Q : أن K ( التون مهلة في K  
وهي مطبوعة في B ) 27 في K ( مهلة ) : شيء B : شيء Q 28 يد أن . : ( مهلة في  
K والمفردة ساقطة ) 29 استناده . : ( مهلة تماما في K ) 30 حقائق C : حقائق K ( الياء مهلة ) B

إلهية . فكل علم ، مُتَرَجِّحٌ في « العلم الإلهي » . ومنه تَفَرَّعَت العلوم كلها .  
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة ، محصورة  
عند العلماء ، وهو العلم المنطقي ، والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،  
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نِسَب : الحياة ، والعلم  
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النِسَب للموجب الوجود ، صَحَّ  
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110<sup>b</sup>] فالحياة والعلم ، أصلان في النِسَب ؛  
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط في وجود العلم .  
والعلم له عموم التعلق ، فإنه يتعلّق بالموجب الوجود ، وبالممكن ، وبالمحال .  
والإرادة دونه ، فإنه لا تتعلّق لها إلّا بالممكن ، في ترجيحه بإحدى الحالتين  
من الوجود والعدم . فكأنّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفعة عنها ، فإنها  
أعم تعلقاً من القدرة . والقدرة أخصّ تعلقاً ، فإنها تتعلّق بإيجاد الممكن  
لا بإعدامه . فكأنّها كالمنفعة عن العلم : لأنها من الإرادة ، بمنزلة العلم من  
الحياة .

- 1 إلهية : الإلهية K (مهلة تماماً) B : الهية G || فكل . (الفاء مهلة في K) || في .
- (انقفاء مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || ومنه K C : (مطوية في B) ||
- 2 منحصرة . (النون مهلة في K) || أربع G : أربع K (الياء مهلة) B || تنقسم . (الفاء  
مفردة في K) || معلومة محصورة B C : معلومة محصورة K || 3 العلماء O : العلماء K : العلماء  
B || الرياضي . (الياء مفردة والضاد مهلة في K) || الطبيعي . (مهلة تماماً في K) || 4  
الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 5 الحقائق C : الحقائق K (الياء مهلة) B || الإلهية : الإلهية  
K (مهلة) : الإلهية G : — B || أربع نسب . (مهلة في K) || 6 الوجود . (اليم  
مهلة في K) || 7 فالحياة . (مهلة في K) || والإرادة والقدرة B C (الهزة ساقطة) :  
والإرادة والقدرة K || 8 دونها ، الحياة . (مهلة تماماً في K) || فإنها : فإنها K C (الفاء  
مهلة في K) : فانه B || الشرط في وجود . (مهلة تماماً في K) || 9 التعلق ، يتعلّق .  
(مهلة تماماً في K) || 10 ياحدى الحالتين K (مهلة والهزة ساقطة) G : ياحدى الجانبين B ||  
فكان G : فكان K B || 12 تملقا K O : تملق B || 13 فكأنها : فكأنها . (الهزة ساقطة)

## ( الأصول الأربعة لظهور صور العلم )

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّز الفاعل عن المتفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومتفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، متفعلٌ محدثٌ ، وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و ( منه ) متفعل .

(٤٧٤) فلأوجد الله - سبحانه - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المتفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكل ، فهذه الأربعة ( هي ) أصل ظهور الصور في العالم .

## ( مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة )

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان متفعلان . وكلها في رتبة الانفعال :

2 فلما K ( الفاء مهلة ) : ( مطومة في B ) || المراتب . : ( الباء مهلة في K ) || في . : ( لفاء مهلة في K ) || الإلهية : الإلهية K ( مهلة ) : الإلهية B || من . : ( التون مهلة في K ) || 3 خرج . : ( الجيم مهلة في K ) || الصورة CB : الصورة K || فاعلاً . : ( الفاء مهلة في K ) || فالعالم . : ( الفاء مهلة في K ) || بالنسبة . : ( الباء مهلة في K ) || 4 حيث . : ( الياء مهلة في K ) || الجمله B : الجمله K || وبالنظر . : ( الباء مهلة في K ) || 5 ومتفعل K : ( حطومة في B ) || 6 فلأوجد B : فلأوجد K ( الجيم مهلة ) || 6 - 9 فلأوجد ... العالم : يتأثر هذه الفقرة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . : ( الباء مهلة في K ) || نسبة . : ( ياءهال ) || التون وانها في K ) || الحياة B : الحياة K ( الياء مفردة ) || 7 نسبة B : نسبة K || العقل . : ( القاف مهلة في K ) || شرطاً K : شرط B || في وجود . : ( مهلة في K ) || النفس . : ( لفاء مهلة في K ) || كالحياة . : ( الياء مفردة في K ) || 8 في وجود . : ( مهلة في K ) || 8 للضامن . : ( مهلة تمها في K ) || الهباء C : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . : ( الفاء مهلة في K ) || الأربعة . : ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) || 11 غير . : ( مهلة في K ) || أن B : أن K || بين . : ( مهلة في K ) || والهباء C : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . : ( الياء مهلة في K ) || 12 حقائق C : حقائق K ( مهلة تمها ) B || واثنان . : ( التون مهلة في K ) || متفعلان . : ( كلك ) || في . : ( مهلة في K ) || الاقمار . : ( كذلك )



بالنظر إلى مَنْ صدرت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III<sup>a</sup>] والبرودة ،  
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة  
عن البرودة . فالحرارة ، مَنْ العقل ، والعقل ، عن الحياة . ولذلك طبعُ  
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النفس ، والنفس ،  
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا استقرَّ ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه  
قوله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثدييه : 9  
فعلم علم الأولين والآخرين » .

(٤٧٦) ولَمَّا انفصلت اليبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة ، طلبت  
الإرادة اليبوسة ، لأنها في مرتبتها ، وطلبت القدرة الرطوبة ، لأنها في مرتبتها . 9  
ولَمَّا كانت القدرة ما لها تعلقٌ إِلَّا بالإيجاد خاصة ، كان الأحقُّ بها طبعُ الحياة ،  
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام . - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء  
والجسم الكلي ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة . 12

١ بالنظر . ( الياء مهلة في K ) || فكانت . ( القاء مهلة في K ) || الحرارة G B :  
الحرارة K 1 - 2 والبرودة . . . خاليبوسة . ( مهلة تماما في K ) || 2 - 4 منفصلة عن  
... العنصرية . ( منظم الحروف المصبة مهلة في K ) || والنفس . ( مهلة تماما في K )  
5 يوصف . ( ككفك ) || استقر . ( القاف مفردة في K ) اليقين وبالثلج . ( مهلة  
تعلما في K ) || قوله . ( القاف مهلة في K ) || 6 صل . . . وسلم K G : عليه العلم  
B || حين . ( الياء مهلة في K ) || برد . ( الياء مهلة في K ) || الأتمل : الاكمل  
... ( التون مهلة في K ) || ثليه . ( الياء الأولى مهلة في K ) || 7 الأولين : الاولين  
... ( يلمال الياء والتون في K ) || والآخرين O : والآخرين . ( يلمال الياء والتون في K )  
8 || والرطوبة . ( مهلة تعلما في K ) || من الحرارة والبرودة . ( ككفك ) || 9 الإرادة :  
الإرادة G B : الإرادة K || لأنها : لأنها . ( مهلة في K ) || وطلبت .  
( الياء مهلة في K ) || الرطوبة . ( مهلة في K ) || لأنها . ( مهلة والمهزة ساكنة في K ) ||  
في مرتبتها . ( مهلة في K ) || إلا B : إلا K G 10 بالإيجاد : بالإيجاد . ( الياء مهلة  
في K ) || خاصة G B : خاصة K || الأحق : الاحق . ( القاف مفردة في K ) || بها . ( الياء  
مهلة في K ) || الحياة . ( مهلة تعلما في K ) || 11 الحرارة ... في . ( مهلة تماما في K ) ||  
الأجسام : الاجسام . ( الظاه مهلة في K ) || والأشكال : والأشكال . ( الياء مهلة  
G : الهباء K : الهباء B 12 فظهرت . ( يلمال القاء والظاه في K ) || السماء G : السماء K :  
السماء B || والأرض : والأرض . ( الضاد مهلة في K ) || متميزة G B : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصلحتها )

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إلى فَتَقَ هذا الرُّتَقَ ، ليميز أعيانها . وكان  
 3 الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ . ولحياته  
 وُصِفَ بالتسييح . فَتَنَزَّهَ اللهُ ، أولاً ، هذه الطبائع الأربع نظاماً مخصوصاً .  
 فضم الحرارة إلى اليبوسة ، فكانت النار البسيطة المعقولة . فظهر حكمها  
 6 في جسم العرش ، الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكل ، في ثلاثة أماكن  
 منه : المكان الواحد سَمَاءُ ، حَمَلًا ، ، والمكان الثاني [ P. 111<sup>b</sup> ] - وهو  
 الخامس من الأمكنة المقررة فيه - سَمَاءُ ، أَسَدًا ، ، والمكان الثالث - وهو  
 9 التاسع من الأماكن المقررة فيه - سَمَاءُ ، قَوْسًا ، .

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانها في ثلاثة أمكنة  
 من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط. المعقول . فَسَمَّى المكان الواحد «ثَوْرًا» ،  
 12 والآخر ، «سُنْبُلَةً» ، والثالث ، «جَدْيًا» . - ثم ضَمَّ الحرارة إلى الرطوبة ،  
 فكان الهواء البسيط. المعقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك

2 ثم . ( الفاء مهلة في K ) || إن B : ان G K || تعالى C : تمل K ( الفاء مهلة ) B || وكان .  
 ( النون مهلة في K ) || 3 لله C : الله K : الماء B || في وجودها . ( مهلة تمامًا في K ) || قال  
 وجعلنا . ( يلهم القاف والجيم في K ) || وجعلنا ... حتى : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٢٠ ) || من .  
 ( النون مهلة في K ) || شيء B : شيء K : شيء O || 4 ووصف بالتسييح . ( مهلة في K ) ||  
 الطبائع C : الطبائع K ( مهلة ) B || الأربع : الأربع K ( مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) ||  
 نظام G K : نظام B || مخصوصا . ( مهلة في K ) || 5 الحرارة ... اليبوسة . ( مهلة تمامًا  
 في K ) || المعقولة . ( كفتك ) || العرش . ( الشين مهلة في K وهي مطبوعة في B ) ||  
 6 الأقصى والجسم . ( مهلة والمهزة سقطت في K ) || ثلاثة K ( مهلة ) O : ثلث B || مع B :  
 منها K O || 10 وأظهر . . . ثلثة ( ثلث B ) . ( مهلة تمامًا في K ) || 11 التراب . . .  
 المعقول . ( مهلة تمامًا في K ) || فسي . ( الفاء مهلة في K ) || والآخر B C : والآخر  
 K || 12 سنبلة B C : سنبلة K || والثالث . ( الفاء الأولى مهلة في K ) || جديا . ( الجيم مهلة  
 في K ) || ثم ضم ... للرطوبة . ( مهلة تمامًا في K ) || 13 فكان . ( الفاء مهلة في K ) ||  
 الهواء K O : الهواء B || البسيط . ( الياء مفردة في K ) || في ثلاثة ( ثلث B ) أمكنة .  
 ( مهلة تمامًا في K ) || الفلك . ( الفاء مهلة في K )

الأقصى ، الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخرة « الميزان »  
والثالث ، « الدالى » . - ثم ضَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .  
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » 3  
وسَمِيَ الآخر بـ « العقرب » ؛ وسَمِيَ الثالث بـ « الحوت » . - فهذا تقسيم  
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيَّنُ الكواكب الثمانية  
والعشرون . وذلك بتقليد العزيز العليم !

6

( لقي دالرة لوجود بعد رقه )

( ٤٧٩ ) فلما أحكم ( الله ) صنعها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود  
مرتوقاً ، فأراد الحق فتنقه . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9  
( كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمْ ) أى مَيَّزَ بعضها عن بعض . فأخذت السماء ،  
عُلُوًّا ، دخاناً . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .  
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، مِمَّا يلى الأرض ، لأنه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الاقصى . ( القاف مفردة في K ) 2 الجوزاء : G : الجوزاء : B  
3 والآخرة : B : والآخرة : K 4 الميزان : ( الياء والنون مهملتان في K ) 5 الثالث : 2 والثالث : .  
( الله الأول مهمله في K ) 6 ثم ضم . . . الرطوبة . ( مهمله تماماً في K ) 7 فكان : .  
( الفاء مهمله في K ) 8 الماء : G : الماء : K 9 ثلثة : . ( مهمله في K ) 10 أمكنة :  
امكنة : B : امكنة : K 11 الفلك الأقصى : . ( مهمله في K والمهزة ساقطة ) 12 السرطان : .  
( النون مهمله في K ) 13 بالعقرب : . ( مهمله في K ) 14 بالحوت : . ( مهمله تماماً في  
K ) 15 فلك البروج : . ( كذلك ) 16 قسماً مفروضة : . ( مهمله والقاف مفردة في K ) 17  
الكواكب : . ( الياء مهمله في K ) 18 وذلك : . + كله B 19 بتقدير K ( مهمله ) : O : بتقدير  
B 20 العزيز العليم : . ( مهمله تماماً في K ) 21 فلما أحكم : . ( الفاء مهمله والمهزة ساقطة  
في K ) 22 فظهر الوجود : . ( بإظهار الفاء والجيم في K ) 23 فأراد الحق : . ( مهمله والمهزة  
ساقطة في K ) 24 بين : . ( مهمله في K ) 25 الماء : O : الماء : K 26 السماء : B 27 9 - 10 والأرض :  
... رتقا : . ( مهمله تماماً في K ) 28 10 كانتا ... ففتقناهما : سورة الانبياء ( ٢١ ، ٢١ ) 29  
فتفتقناهما : . ( مهمله في K ) 30 بض ... بض : . ( مهمله تماماً في K ) 31 فأخذت : . ( الفاء  
مهمله والمهزة ساقطة في K ) 32 فيما بين : 11 33 الأرض : . ( المهزة ساقطة  
الضاد مهمله في K ) 34 12 الماء : G : الماء : K 35 يلى : . ( الياء مهمله في K ) 36 لأنه :  
لأنه .

يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُفْسِكُهُ ، [ F. 112<sup>a</sup> ] بما فيها من البيوسة ، عليها . و ( الركن ) الآخر النار وهي أكرة الأثير ، مما يلي السماء ، لأنه حار يابس ، فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلي السماء ، من أجل حرارته . والبيوسة تُفْسِكُهُ هناك .

( ٤٨٠ ) وحلّت ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فإن ثقل الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة ( أن ) تنزله ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمنعنا ، لم يبق إلا أن يكون ( الهواء ) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المسمى هواءا . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

( ظهور « الخليفة » في ثورة العنقاء ) 12

( ٤٨١ ) ولما دارت الأفلاك ، ومَحَصَّتْ الأركان بما حملته ، مما ألقت فيها ، في هذا « النكاح المعنوي » ، وظهرت المولدات

5 الهواء : C : الهواء : K : B حرارة : C : حراره K : 6 الماء : C : الماء : K : الماء : B : فلا يستطيع . : ( مهلة تماما في K ) لا يلحق . : ( لياه مهلة والقاف مفردة في K ) بالنار . : ( لياه مهلة في K ) فإن B : فإن K ( التون مهلة ) C : الرطوبة . : ( مهلة في K ) لا يمنعه : تمنه B : ( لياه مهلة في K وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ حل فعلق انتهاء ) 7 بحيث النار . : ( مهلة في K ) الرطوبة . : ( مهلة في K ) إل : إل K : - B : يكون . : ( كلك ) بحيث . : ( كلك ) الماء : C : K : الماء B : 8 الحرارة : C : الحرارة K : لتزول . : ( لزي مهلة في K ) يبق . : ( يلحال لياه والياه في K ) بين . : ( يلحال الياه والياه في K ) لأنها B : لأنها K ( التون مهلة ) C : يتجاذبان . : ( الياه مهلة في K ) 9 السواء : C : السواء : B : فلك . : ( مهلة تماما في K ) هواءا : هوا K : الهواء : B : الهواء : C : 9 - 10 قد بان . : ( مهلة في K ) ( التون مهلة في K ) 10 أين : C : أين K ( مهلة ) B : وأصل : C : وأصل K : B : II الطبيعة . : العناصر . : ( مهلة تماما في K ) 13 الأفلاك : الأفلاك . : ( الماء مهلة في K ) الأركان : الأركان . : ( التون مهلة في K ) 14 فيها K ( مهلة ) C : إليها B : المولدات . : ( انتهاء مهلة في K )

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ؛ - فظهرت أمم<sup>١</sup> العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى السنبلة ، ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - 3 عز وجل<sup>٢</sup> ! - الإنسان ، من حيث جسمه<sup>٣</sup> ، خلقاً سويًا ، وأعطاه الحركة المستقيمة . وجعل الله لها ( - لدورة السنبلة = العذراء ) ، من الولاية في العالم العنصري ، سبعة آلاف سنة . 6

( زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان )

( ٤٨٢ ) وينتقل الحكم ( بعد دورة السنبلة ) إلى د الميزان ؛ . وهو زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [ P. 112<sup>b</sup> ] ليوم القيامة ، 9 فلا تظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ، في الدنيا ، - شرع ( الله ) الموازين ؛ فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ، وهم النبيون خاصة ، ومن كان محضوفاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة 12 محل سلطان د الميزان ، لم تظلم نفس شيئاً . قال الله تعالى :

1 من ... حقيقة . ( مهلة في K ) ظهرت . ( الظاه مهلة في K ) 2 وظهرت .  
 كذلك ( ) المنكوسة CB : المنكوسة K : الآقية : الآقية CB : الآقية K : 3 انشاء CB :  
 انشاء K : الإنسانية : الإنسانية CB : الإنسانية K : بتقدير ... العليم . ( مهلة في K ) 4  
 فلما CB : فلما K ( مهلة تماماً ) 4 عز وجل K ( مهلة تماماً ) C : سبحانه B ( حل  
 الملمش بظلم الأصل ) K جسمه CB : جدته B : سويًا . ( اليا مهلة في K ) الحركة  
 CB : الحركة K : المستقيمة CB : المستقيمة K : 5 الولاية . ( مهلة في K ) آلاف  
 C : الالف K ( الفاء مهلة ) B : 8 وينتقل . ( اليا مهلة في K ) 9 القيامة K ( مهلة )  
 C : القيمة B : وفيه يضع . ( مهلة في K ) 10 شيئاً : شيئاً K : شيئاً CB :  
 11 بها . ( ليا مهلة في K ) : لا B : لا K : القليل . ( مهلة تماماً في K ) 12  
 النبيون . ( اليا مهلة في K ) خاصة . ( الفاء مهلة في K ) : الأولياء : الأولياء K :  
 الأولياء B : الأولياء : القيامة . ( مهلة تماماً في K ) 13 الميزان . ( اليا مهلة في K )  
 تظلم . ( الظاه مهلة في K ) : شيئاً : شيئاً K : شيئاً CB : قال . ( الفاء مهلة في K )  
 الله K : B - : نعال : تعلى B

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

( رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٢ )

( ٤٨٣ ) ولما كان للعدراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، في تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال في الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى مالا نهاية له . ولكن من حساب السبعة .

( ٤٨٤ ) وإنما كانت الفروض المقدرة ، في الفلك الأطلس ، اثني عشر فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثني عشر اسماً . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ،

1 - 2 ونضع . . . حاسين : سورة الأنباء ( ٢١ ، ٤٧ ) || 1 الموازين . . . ( بإعمال الياء والثمن في K ) || القسط . . . فلا . . . ( مهلة تماماً في K ) || القيامة K ( مهلة ) C : القية B || شيا C : شيا K ( الياء مهلة ) : شيا B C || وإن B : وإن K ( مهلة ) C || 1 - 2 مثقال . . . من . . . ( مهلة في K ) || 2 يعنى . . . ( الياء مفردة في K ) || الصل K : الخير B || بها وكفى . . . ( مهلة تماماً في K ) || حاسين . . . ( مهلة في K ) || 4 للعدراء C : للعدراء K : للعدراء B || كانت . . . ( مهلة في K ) || السبعة B C : السبعة K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K ( بإعمال الياء والهاء ) B : والبهالة C || في تضاعف . . . ( الهاء مهلة في K ) || 6 قال . . . ( مهلة تماماً في K ) || 6 قال C : 6 قال K ( الياء مهلة ) : - B || 6 - 8 مثل . . . يشاء : سورة البقرة ( ٢ ، ٢٦١ ) || 6 - 7 مثل . . . حبة . . . ( معظم الحروف المجمة في هذه الآية مهلة في أصل K ) || 8 يشاء C : يشاء K : يشاء B || آلاف C : آلاف K ( الياء مهلة ) B || 8 - 9 مالا نهاية له K ( مهلة ) C : مالا يقتضى B || 9 ولكن B C : ولاكن K ( الثمن مهلة ) || 10 وإنما كانت . . . ( مهلة تماماً والمهزة ساكنة في K ) || المقدرة في الفلك . . . ( مهلة والفتاح مفردة في K ) || 11 لأن : لأن . . . ( مهلة في K ) || أسماء C : أسماء K : - B || إل اثني . . . ( مهلة والمهزة ساكنة في K ) || 12 للآلة C : للآلة K ( مهلة ) : للآلة B || الحادى عشر C : الحادى أحد عشر K ( الشين مهلة ) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له  
بهذه الأسماء خاصة .

( دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار )

- 3 ( ٤٨٥ ) ويلخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [F.113<sup>a</sup>]
- إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى
- 6 في « النار » مَنْ يخرج بشفاعة ولا بعناية . و « ينزع الموت بين الجنة والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ، وبه يقع التكوين في الجنة ، بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن
- 9 الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ، فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ،
- 12 في محل الافتقار والعجز . والله ( هو ) الغني العزيز .

١ وراءه : G : وراءه : K : B 1 ويكون K ( الياء مهلة ) : G : فيكون B || التركيب  
لها K ( مهلة ) : G : B 2 بهذه الأسماء ( الاسماء K ) خاصة K ( مهلة ) : G : B - 3  
ويلخل ... الجنة . ( مهلة في K ) 5 الجوزاء : G : الجوزاء : B طائفة : G :  
طائفة K ( مهلة ) : ( مطبوعة في B ) 7 ويرجع K ( مهلة ) : G : ( مطبوعة في B )  
|| بحسب . ( الياء الأولى مهلة في K ) || الأمر : الأمر . ( الهزة ساقطة ) || الإلهي :  
الالهي K : الالهى B || في . ( الفاء مهلة في K ) || انك . ( كلك ) || الأقصى .  
( الهزة ساقطة في جميع الأصول ) 8 وبه K : G : ( مطبوعة في B ) || التكوين في . ( مهلة  
تماماً في K ) 9 بحسب . ( الياء الأولى مهلة في K ) || ما تعطيه . ( مهلة تماماً في K ) ||  
نشأة B : G : نشأة K الآخرة : G : الآخرة B : الآخرة K || فإن B : فإن K || أبداً  
في . ( مهلة والمهزق ساقطة في K ) || فإن B : فإن K ( التثنية مهلة ) G 10 الحركة . + من  
العلويات B || واحدة B : G : واحدة K وآثارها D : وآثارها K || القوابل . ( القاف مفردة  
في K ) 11 لا يستقل . ( الياء مهلة والقاف مفردة في K ) || الخلق . ( مهلة تماماً في K ) ||  
بأمر : بأمر . || مشاركة B G مشاركة K فيتميز . ( الياء الأولى مهلة في K ) 12 فعل .  
( الفاء مهلة في K ) || يفعل . ( مهلة تماماً في K ) || بمشاركة . ( كلك ) 12 - 13 فعل ...  
الافتقار . ( سلم الحروف للمصحة مهلة في K ) 13 العزيز . ( يلهال لقرى الأولى والياء في K )

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،  
الذي أودعه الله تعالى في حركات الفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،  
9 وفي صياحة الدرائي السبعة ، المطموسة الأنوار . فهي كواكب ، لكنها ليست  
بشواقب . فالحكم في النار ، خلاف الحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من  
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :  
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصْهُ إلى أحد الوجهين . وكللك قال  
- صلى الله عليه وسلم ١ - . « أما أهل النار ، الذين هم أهلها ، فانهم  
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

9 (٤٨٧) وقد قلنا ، في الباب الذي قبل هذا [ P. 113<sup>b</sup> ] صورة النعيم  
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات  
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغير منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك  
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتثار ؛ فاختلف حكمها بزيادة  
ونقص : لأن التغير وقع في الصور ، لا في النوات .

• • •

1 ويكون . ( الياء مهلة في K ) H في ، الفلك . ( الفاء مهلة في K ) || 2 وفي  
صياحة الدرائي K ( مهلة ) C : وفي الدرائي B || 3 لكنها CB : لا لكنها K || ليست  
... ( الياء مهلة في K ) || 4 فالحكم في . ( الفاء مهلة في K ) || 5 فليس . ( مهلة تماما  
في K ) || بنعيم . ( الياء مهلة في K ) || 5 قال . ( الفاء مهلة في K ) || جمال C :  
تجل K ( الفاء مهلة ) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه ( ٢٠ ، ٧٤ ) || لا يموت ...  
يحيى . ( الآية مهلة تماما في K ) || فلم ... الوجهين . ( مهلة تماما في K ) || 7 - 8  
النار . . . فيها . ( كللك ) || 9 في ، قبل . ( الفاء مهلة والفاء مفردة في K ) ||  
صورة CB : صورة K || النعيم . ( مهلة تماما في K ) || 10 في الأفلاك وحركات .  
( كللك ) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB || 12 بالتبديل . ( مهلة في K ) || بالطمس  
CK : B || والانتثار CK : بالانتثار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B || 12 - 13  
فاختلفت ... في النوات K ( مهلة بعض الحروف ) C : فلكلختلفت من احكامها التي أودع الله  
ليها ما اختلف رتب من ذلك ما بين جوهرها وجوهر الأفلاك لان التغير وقع في الصور لا في النوات  
B ( + لون مقلوبة في K ونون مستديرة في B )



( الملائكة المهيمة % الكرويون : الحاجب ، الكاتب ، الروح )

- ( ١٨٨ ) واعلم أن الله تعالى لما تَسَمَّى بـ « المَلِك » رَتَّبَ العَالَمَ ترتيب  
 3 الملكة . فجعل له خواص من عبادته ، وهم « الملائكة المهيمة » . جلساء  
 الحق تعالى بالذكر . « لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَجِيرُونَ » . يُسَبِّحُونَ  
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ » . ثم اتخذ « حاجباً » من « الكروبيين » ، واحداً .  
 6 أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مُفَصَّل في إجمال . فَعِلْمُهُ - سبحانه ! - كان  
 فيه مَجْلَى لَهُ . وَسَمَّى ذلك المَلَك « نُونٌ » . فلا يزال معتكفاً في حضرة  
 علمه - عَزَّ وَجَلَّ ١ - . وهو رأس الديوان الإلهي . والحق ، من كونه « عليماً »  
 9 لا يحتاج عنه .

- ( ١٨٩ ) ثم عَيَّنَ - سبحانه ١ - من ملائكته مَلَكًا آخر ، دونه في الرتبة ،  
 سَمَّاهُ « القلم » ، وجعل منزلته دون « النُّون » ، واتخذهُ « كاتباً » . فَعِلْمُهُ  
 12 الله - سبحانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه ، بوساطة « النُّون » ، ولكن من

2 أن : ان . ( النون مهلة في K ) || تعالى O : فعل K ( الفاء مهلة B ) || تسمى . : الفاء  
 مهلة في K ) || 3 فصل . : ( مهلة تماماً في K ) || عبادته . : ( الفاء مهلة في K ) || الملائكة O :  
 الملائكة K ( مهلة تماماً ) : الملكة B || المهيمة B O : المهيمة K || جلساء O : : B . :  
 جلساء O || الحق تعالى K ( القاف مهلة ) O : B || بالذكر . : ( الفاء مهلة في K ) ||  
 4 - 5 لا يستكبرون . . . لا يفترون : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ١٩ - ٢٠ ) ||  
 4 لا يستكبرون عن . : ( مهلة تماماً في K ) || عبادته . : ( الفاء مهلة في K ) || لا يستكبرون  
 . : ( مهلة تماماً ما عدا الفاء في K ) || يستكبرون . : ( كذلك ما عدا النون ) || الليل . . . ( مهلة في  
 K ) || والنهار لا يفترون . : ( مهلة تماماً في K ) || 5 من الكروبيين K ( مهلة ) O : من الملائكة  
 الكروبيين B || 6 في إجمال K ( مهلة والمهزة ماقطة ) O : في عين إجمال B || فعله سبحانه . : ( مهلة  
 في K ) || نون : نون B : نونا K ( كان أصل النون : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع  
 على الهامش بقلم الأصل إشارة رمزية ) O || 7 فلا يزال . . . ( مهلة في K ) || عز وجل K O : سبحانه  
 B || رأس B O : رأس K || الديوان . : ( مهلة في K ) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B O ||  
 والحق . : ( القاف مهلة في K ) || 8 علياً . : ( الفاء مهلة في K ) || 10 وسبحانه B : - K O ||  
 ملائكته O : ملائكته K ( الفاء مهلة ) : ملائكة B || آخر B O : آخر K || 11 وجعل . : ( الجيم  
 مهلة في K ) || فَعِلْمُهُ . : ( مهلة تماماً في K ) || سبحانه K ( الفاء مهلة ) O : - B || ما شاءه (مشاء  
 K ) . . . بوساطة النون K O : في خلقه بوساطة النون ما شاءه (مطمومة ) من علمه B || 12 ولكن B  
 O : ولاكن K

« العلم الإجمالي » . وما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .  
وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم  
التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجمة ، إلا « علم  
التفصيل » مطلقا ، وبعض [ F. 114<sup>a</sup> ] العلوم المفصلة لا غير

( ٤٩٠ ) واتخذ ( الله ) هذا المَلَك « كاتب ديوانه » ، وتجلّى له من  
اسم « القادر » . فأمدّه من هذا التجلّى الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم  
التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء  
— سبحانه ! — أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة  
التليذ من الأستاذ . فتوجّهت عليه ، هنا ، الإرادة الإلهية . فقَصَصَتْ له  
هذا القدر من العلوم المُفَصَّلَة . وله تجليان من الحق بلا واسطة . وليس  
له « النون » سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لا يدل تعدد التجليات ،  
ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعم » .  
( ٤٩١ ) فأمر الله « النون » أن يمد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

١ التفصيل . : ( الياه مهلة في K ) || 2 الاجمال : . ( الجيم مهلة في K ) ||  
٣ لأن : لان . : ( مهلة في K ) || 3 من مراتب : المهلة . : ( مهلة تماما في  
K ) || 4 المفصلة لا غير . : ( كلك ) || 5 واتخذ . : ( كلك ) || 6 القادر . : ( القاف مفردة  
في K ) || فليده : فأمدّه . : ( القاف مهلة في K ) || التجلي . : ( مهلة في K ) || 7 التدوين . : ( كلك )  
7 والتسطير . : ( الياه مهلة في K ) || فخلق . : ( مهلة تماما في K ) || وأمره : وامره . : ( الهزة  
ساقطة ) || يكتب . : ( الياه مهلة في K ) || جميع . : ( مهلة تماما في K ) || ما شاء : ما شا K  
( الشين مهلة ) : ما شاء B || سبحانه . : ( الياه مهلة في K ) || يجريه في . : ( مهلة تماما في K )  
خلق . : ( القاف مهلة والقاف مفردة في K ) || يوم القيامة . : ( مهلة في K ) || خاصة : خاصة B  
K || 8 - 9 وأنزله ... الأستاذ K ( منظم الحروف المعجمة مهلة والهزة ساقطة ) : B - 9  
في B ) عليه . : ( الياه مهلة في K ) || هنا K : B || الإرادة : الاراده K : الإرادة :  
( مطبوسة في B ) || الإلهية : الالاهيه K ( الياه مهلة ) : الالهية B || 10 المفصلة : B  
|| بلا واسطة . : ( مهلة في K ) || وليس . : ( الياه مهلة في K ) || 11 لئون . : ( النون  
الثانية مهلة في K ) تجل . : ( الجيم مهلة في K ) || في مقام . : ( مهلة في K ) || فإنه : فانه  
K ( القاف مهلة ) التجليات . : ( ياءمال القاف الأولى والجيم والياه في K ) || 12 الأشرف : الأشرف  
: . ( مهلة تماما في K ) || 13 النون K : كنون B || يمد القلم K ( مهلة ) : G : يمد B ||  
بثلاث مائة : بثلاث مائة K ( مهلة ) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة G : وستين . : مهلة تماما ( في K )

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطَها  
خَيْرَها . يتضمن كلُّ علم إجمالاً ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً  
من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك . 3  
فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند « اللوح »  
من العلم الذى كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . -  
ولهذه الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [ P. 114<sup>b</sup> ] ثلاث مائة وستين 6  
درجة . وكل درجة ، مُجْمَلَةٌ لما تحوى عليه من تفصيل الدقائق والثواني  
والثوانى ، إلى ما شاء الله - سبحانه ! - ، مما يظهره في خلقه ، إلى يوم  
القيامة . وسمَّى ( الله ) هذا « القلم » ، « الكاتب » . 9

#### ( الملائكة المدبرة : الولاية الاثنا عشر العالم الخلق )

- ( ٤٩٢ ) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُوَلَّى على عالم الخلق  
اثني عشر والياً ، يكون مقرُّهم في الفلك الأقصى مِنَّا ، في بُرُوج . فقسَّم الفلك 12  
الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرْجاً لسكنى هؤلاء الولاية ،

1 تفاصيل . : ( اياه مهمله في K ) ولكن B : ولاكن K ( النون مهمله ) مينة B :  
مينة K : 2 يتضمن . : ( مهمله في K ) 3 من علوم التفصيل K ( مهمله ) : C : غصلا  
B : فما خرج . : ( مهمله في K ) 4 فهو مقدار . : ( كذلك ) B : ( التاء مهمله ) : C :  
- B : في خلقه ... القيامة ( القية B ) . : ( مهمله في K ) : ( خاصة B : خاصة K : 5  
كتبه K (مهمله) : C : كتب B : القلم . : ( القاف مهمله في K ) 6 الحقيقة . : ( مهمله تماماً  
في K ) : الإلهية : الالهيه K ( اياه مهمله ) : الالهيه B : الله . : + قبل B : الفلك الأقصى  
: ( مهمله في K ) 8 درجة مجمله B : درجة مجمله K : لما تحوى K : بالنظر الى ما  
تحوى B : 7 - 8 عليه . . . سبحانه . : ( معظم الحروف المعجمة مهمله في K ) 8 مما يظهره K  
: : بما شاء . ان يظهره B : في خلقه K ( مهمله ) : في هذا العالم B : 12 يكون مقرهم K :  
ويكون مقرهم B : في الفلك . : ( مهمله في K ) : الأقصى : ( المهزة ساقطة والياه مثناة  
في B ) : ما K : C : B : في بروج . : ( الفاء مهمله وكذلك الجيم في K ) الفلك . : ( الفاء مهمله  
في K ) 13 اثني عشر K ( بإعمال التاء والنون ) : على اثني عشر B : جمل . : ( الجيم مهمله في  
K ) : قسم . : ( القاف مهمله في K ) : لكن : ( النون مهمله في K ) : هؤلاء : هولا K :  
هولا B

مثل أبراج سور المدينة : فأنزلهم الله إليها ، فنزلوا فيها . كل وإل ، على  
تخت في برجه . ورفع الله الحجاب الذى بينهم وبين اللوح المحفوظ .  
فرأوا فيه ، مُسْطَرًّا ، أسماءهم ومراتبهم ، وما شاء الحق أن يُجْزِيَهُمْ على  
أيديهم في عالم الخلق ، إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك ، كله ، في نفوسهم ،  
وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

6 (٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحد ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنْقِذَان  
أوامرهم إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيراً يمضى بينهما بما يُلقى  
إليه كل واحد منهما . وعيّن الله ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء  
الولاة في الفلك الثانى ، منازل يسكنونها ، وأنزلهم إليها . وهى الثمانية  
9 والعشرون منزلة ، التى تُسمى « المنازل » ، التى ذكرها الله في كتابه ، فقال :  
﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْتَاهُ مَنَازِلَ ﴾ [ F. 115<sup>b</sup> ] - يعنى في سيره ، ينزل كل ليلة منزلة  
12 منها ، إلى أن ينتهى إلى آخرها ، ثم يلور دورة أخرى ﴿ لِيَتَعَلَّمُوا ﴾ - بسيره  
وسير الشمس فيها و « الخنس » ﴿ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ﴾ . وكل شيء

1 مثل أبراج ... المدينة K ( سطر الحروف للمجبة مهلة والمهزة ساقطة ) □ : B - فأنزلهم  
الله إليها K ( كذلك ) □ : فأنزلوا إليها B فأنزلوا C : ونزلوا B فيها . ( مهلة تماماً  
في K ) □ : 2 - على تخت ... برجه K : في برج على ما تحت B □ : 2 الحجاب الذى بينهم K ( مهلة )  
C : الحجاب بينهم B || المحفوظ . ( الغاء مهلة في K ) □ : 3 فرأوا C : فرأوا K : فرأوا  
B || أسماءهم □ : أسماءهم K ( شرطان صغيرتان بإزاء الألف ) : أسماءهم B || ومراتبهم . ( مهلة  
تماماً في K ) □ : وما شاء C : وما شاء K ( الشين مهلة ) : وما شاء B □ : 4 أينهم في . ( مهلة في K ) □ :  
الخلق . ( كذلك ) □ : القيامة □ : القيامة K : القيمة B || في نفوسهم . ( مهلة تماماً في K ) □ : 5 محفوظاً  
... ( كذلك ) □ : 7 حاجبين K ( مهلة ) C : فابيين B || سفيراً يمضى . ( مهلة في K ) □ : بما يلقى .  
( كذلك ) □ : 8 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . ( مهلة تماماً في K ) □ : 9 الولاة B □ :  
الولاة K □ : في الفلك . ( مهلة تماماً في K ) □ : الثمانية والعشرون . ( كذلك ) □ : 10 منزلة B □ : منزلة  
K : منزلة B □ : التى تسمى المنازل K □ : B - في كتابه . ( مهلة في K ) + التزيف B □ : قتال  
K ( مهلة تماماً ) □ : B - □ : 11 - 13 والقمر ... والحلب : سورة يونس ( ١٠ ) ، بصرف واللفظ  
الآية : ... والقمر لوراً وقدره منازل ... □ : 11 يعنى في ... ( حتى لا تفصيلاً ) ( في أول سطر من  
الصفحة التالية ) K □ : B - □ : 11 يعنى ... منزلة K ( مهلة ) C : B - □ : آخرها □ : آخرها K :  
B - □ : 12 ثم ... أخرى K ( مهلة تماماً ) □ : B - □ : 12 - 13 لتعلموا ... وسير K ( كذلك ) :  
B - □ : 13 شيء . شيء K ( الشين مهلة ) : شيء □ : B -

فَصَلِّهِ الْحَقَّ لَنَا تَفْصِيلاً . - فَأَسْكُنْ فِي هَذِهِ الْمَنَازِلِ هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَهُمْ حُجُبَابُ أَوْلِيَّتِكَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ فِي الْفَلَكَ الْأَقْصَى .

( قضاء الولاية الاولى عشر في السماوات السبع )

(196) ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَاةَ أَنْ يَجْعَلُوا نُوَابِيَا لَهُمْ وَنَقِيبَاءَ

في السموات السبع : في كل سماء ، نقيبا ، كالحاجب لهم ينظر في مصالح

العالم العنصرى ، بما يلقون إليهم ، هؤلاء الولاة ، ويأمرهم به . وهو <sup>6</sup>

قوله : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ ﴾ . فجعل الله أجسام هذه الكواكب

التنقياء أجساماً نيرةً مستديرة ، ونفخ فيها أرواحها ، وأنزلها في السموات

السبع : في كل سماء ، واحدٌ منهم . وقال لهم : « قد جعلتكم تستخرجون <sup>9</sup>

ما عند هؤلاء ( الاثنى عشر والياً ) ، بوساطة الحُجَّاب الذين هم ثمانية

وعشرون ، كما يأخذ أولئك الولاة عن اللوح المحفوظ. .

١ فاسكن في . ( مهلة تماما في K ) || هذه K C : هؤلاء B || الالةكة C : الالةكة  
K : الالةكة B || 2 أولئك C : أوليك K ( آياء مهلة ) : - B || الولة B C : الولة  
K || الذين . . . الأصى K ( مهلة ) C : - B || 4 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 5 في  
. ( القاء مهلة في K ) || السوات C : السرات K ( التاء مهلة ) B || ساء B C : ساء K ||  
نقيا K ( القاف مفردة ) C : نايا B || كالحاجب K ( الجيم مهلة ) C : - B || لم K C : - B  
ينظر في . ( مهلة في K ) || 6 بما يلتقون K ( مهلة تماما ) C : بما يلتق B || إليهم : إليهم .  
( آياء مهلة في K ) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الولة B C : الولة K || 7 وأوصى ...  
أمرها : سورة فصلت ( ٤١ ، ١٢ ) || 6 - 7 ويأمرتهم به ... ساء أمرها K C : - B || 6 ويأمرتهم  
K ( آياء مهلة والمزة ساقطة ) C : - B || 7 قوله K ( القاف مهلة ) C : - B || وأوصى ...  
وأوصى K C : - B || ساء C : ساء K : - B || فخلق B || 8 القباء  
C : الثبا K : السبة B || أجاسا : أجلسا . ( الجيم مهلة في K ) || مستديرة . ( مهلة تماما  
في K ) || وفتح فيها . ( مهلة في K ) || وأنزلها في . ( مهلة في K ) || 9 وقال لم K ( القاف  
مهلة ) C : - B || 9 - 11 قد جعلتكم ( مهلة والقاف مفردة ) ... ألوح المحفوظ K C : وجعلهم  
نواب هؤلاء الاثنى عشر واليا فيأمنون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن اللوح المحفوظ B ||  
تستخرجون K ( مهلة ) C : - B || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الاثنى عشر .  
( مهلة تماما في K ) || اللين ، ثمانية K ( مهلة تماما ) C : - B || 11 أولئك C : أوليك K  
( آياء مهلة ) : - B || المحفوظ . ( مهلة تماما في K )

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء قلوكا يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أفلاك يسبحون فيها ، 3  
إذ كان لهم التصرف في حوادث العالم ، والاستشراف عليه . ولهم سُدنة وأعوان [ F. 115<sup>b</sup> ] يزيّدون على الألف . وأعظام الله مراكب سَمَها أفلاكًا . فهم ، أيضًا ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة ، في كل يوم ، 6  
مرة . فلا يفوتهم من المملكة شيء أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيلور الولاة . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسُدنة ، كلهم ، في خدمة هؤلاء الولاة . والكل مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ 9  
لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة :  
« يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل » .

## ( الملك والملك والمملكة )

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون الملك : يستشرف كل يوم على أحوال 12  
أهل ملكه . - يقول تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ . لأنه يسأله مَنْ في السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ، ولا يؤوده حفظ العالم ،

1 نقيب K ( مهلة ) : Q : نايب B || البجة النقباء K ( مهلة والمهزة ساقطة ) : Q : التواب B ||  
2 هول ... لراكب K : G : - B || 3 عليه K ( مهلة ) : Q : عليم B || 3 - 4 : ولم سُدنة ...  
هل الألف K ( مهلة ) : G : - B || 4 وأعظام K ( المهزة ساقطة ) : فأعظام B || أيضا K ( مهلة ) :  
G : - B || 6 مرة K : Q : دورة B || 6 - 10 : من ملك السماوات ... من أحلى K : الولاة  
والهجل والتواب B || 6 فيلور الولاة K ( مهلة تماما ) : G : - B || 7 وهؤلاء : وهؤلاء K :  
- B || والنقباء : والنقباء K ( القاف مفردة ) : - B || 8 كنا المقصود K ( مهلة تماما ) : Q :  
- B || 8 - 9 وسخر ... من : سورة الجاثية ( ١٥ ، ١٣ ) وسخر ... جميعا K ( الآية مهلة ) : Q :  
- B || 10 وخلقك K ( مهلة تماما ) : Q : - B || 12 وهكذا B : Q : وهكذا K ( مهلة ) || ينبغي  
... يوم . ( مهلة في K ) || كل يوم K : G : في كل يوم B || 13 ملكه K : Q : ملكه B || يقول  
تعالى ( حتى المل العظيم ) ( في أول سطر من الصفحة التالية ) K : G : - B || 13 يقول K ( مهلة  
تماما ) : Q : - B || تعالى Q : K ( التاء مهلة ) : - B || كل ... شأن : سورة الرحمن ( ٥٥ ،  
٢٩ ) || يوم K ( الياء مهلة ) : G : - B || في شأن K ( مهلة تماما ) : في شأن Q : - B || يسأله  
G : يسأله K ( الياء مهلة ) : - B || 13 - 14 : من في ... والأرض K ( مهلة تماما ) : Q : -  
B || 14 ولا يؤوده ... العظيم : سورة البقرة ( ٢ ، ٢٥٥ بصرف ) || يؤوده Q : يؤوده K ( الياء  
مهلة ) : - B || حفظ K ( مهلة ) : G : - B

« وهو العلى العظيم » . فما له شغل إلا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ( يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ) .

- (٤٩٧) ولولا وجود المُلْك ما سُمِّيَ المَلِك مِلْكًا : فحفظه لِمُلْكِهِ ، 3  
حفظه لبقاء اسم « المَلِك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « المَلِك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إِلَّا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشى بالعدل 6  
فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذى يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B:116<sup>a</sup>) !

- (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن الحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انزل 9  
شرعاً » . ولكن ، عندنا ، انزل شرعاً فيما فسق فيه خاصة : لأنه ما حَكَمَ بما شَرَعَ له أن يَحْكُمَ به . فقد أثبتَهُم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
وَلَاةً مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فإن عدلوا فلکم 12

1 فإنه شغل K ( مهلة ) G : فإنه ماله شغل B 1 - 2 يقول ... الآيات K C : B - 1  
يقولون K : ( مهلة تماماً ) C : B - 2 تعالى G : تعالى K ( التاء مهلة ) : B - 2 يدبر ...  
K الأرض : سورة السجدة ( ٢٢ ، ٥ ) || يدبر الأمر K ( مهلة والمهزة ساقطة ) C : B - 3 السماء  
C : السماء K : B - 4 إلى الأرض K ( مهلة والمهزة ساقطة ) C : B - 1 - 2 يدبر ... الآيات :  
سورة الرعد ( ١٢ ، ٢ ) || 2 يفعل الآيات K ( مهلة والمد ساقط ) C : B - 3 ولولا وجود الملك  
( الجيم مهلة ) C : ولولاها B || الملك K C : B - 4 - 6 فحفظه للملك ... إلا بالمضاف C K :-  
B || 4 فحفظه K ( الفاء الأولى مهلة ) C : B - 5 لبقاء C : لبقاء K ( الباء مهلة والقاف مفردة ) :  
B - 6 كما قال K ( القاف مهلة ) C : B - 4 - 5 والله ... العالمين : سورة آل عمران ( ٣ ، ٩٧ )  
بتصرف ) || 5 جاء C : جاء K : B - 6 فإن : فإن K || ( مهلة ) C : B - 6 أمها : C : أمها K :  
B - 5 - 6 لا تكون ... بالمضاف K ( مهلة ) C : B - 6 فكل ... في . . . ( مهلة في K ) ||  
6 - 7 بالمثل . . . في نفس . . . ( مهلة في K ) || 9 يقول ... ( حق عن رغبته ) ( بالطراداس  
من الصفة التالية ) K C : B - 9 يقول K ( مهلة تماماً ) : ويقول C : B - 9 الفقهاء C :  
الفقهاء K ( مهلة تماماً ) : B - 9 فسق ( القاف مفردة ) C : B - 9 جار K ( الجيم مهلة ) C :  
B - 10 ولكن C : ولاكن K ( النون مهلة ) : B - 10 انزل ... فيها K ( مهلة ) C : -  
B || خاصة K ( مهلة ) C : B - 12 شرع K ( الشين مهلة ) C : B - 12 فقال عليه K ( مهلة  
تماماً ) C : B - 12 فينا ... فإن K ( مهلة ) B - 12

ولهم ، وإن جاروا فلکم وعليهم . . ونهى . أن يُخرج يدا من طاعة . .  
وما خصّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك  
« فيما فسق فيه » . ١

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حدّ له من الأحكام ،  
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلکم راع وكلکم مسئول من  
رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه  
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً » - الحديث . -  
فمن لم يف لمنّ بایعه بما بایعه عليه ، فقد عزل نفسه . وليس بملك ، وإن  
كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان من تكون له الحجة ،  
لا على . ٢

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تلور علينا ، كل يوم ، دورة : لتنظر  
الولاية ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيستوثقون الخل . وينفثون أحكام الله  
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فينفثون أحكامه ١٢

١ فلکم . . . وعليهم K ( مهلة ) Q : - B || ونهى ... طاعة ( مهلة وهي ثابتة حل الملش  
بقلم الأصل ) Q : - B || ٢ وما خص ... شرعاً K ( مهلة ) Q : - B || ٤ مأمور Q :  
مأمور K : - B || من الخروج K ( مهلة ) Q : - B || ٥ فإنه : فإنه K Q : - B ||  
نفسه K : ( مهلة ) : - B || مسئول : مسؤول K : مسئول Q : - B || ٦ فالإنسان : فالإنسان K  
... عزل نفسه K Q : - B || ٦ فالإنسان : فالإنسان K ( مهلة تماماً ) Q : - B || ٧  
( الفاء مهلة ) Q : - B قال K ( الفاء مهلة ) Q : - B || ٧ لنفسك عليك K ( مهلة  
تماماً ) Q : - B || ولعينك عليك K ( مهلة ) Q : - B || ٨ فمن لم ... فقد K ( مظم الحروف  
المجبة مهلة ) Q : - B || ٨ - ٩ وليس بملك . . . يكون . . ( مهلة في K ) || فإن : فإن K  
( مهلة تماماً ) Q : - B || السلطان ... لا عليه K ( مهلة مظم الحروف المجبة ) Q : - B || ١١  
الأفلاك : الأفلاك . . ( الفاء مهلة في K ) || يجر علينا . . ( مهلة في K ) || كل يوم K ( الياء  
مهلة ) Q : في كل يوم B || دورة B Q : دوره K || ١٢ تنظر الولاية . . ( مهلة في K )  
|| ١٢ ما تدعو K Q : ما تدعو B || الخلق إليهم . . ( مهلة تماماً في K ) || فيستوثقون . . ( كذلك ) ||  
١٣ من كونه مريداً K ( مهلة ) Q : - B || في خلقه . . ( مهلة في K ) || لا من كونه . . .  
أحكامه K ( مظم الحروف المجبة مهلة ) Q : - B



التي أمرهم - سبحانه - أن يُنْفَلُوها فيهم - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس . . . وكل صغير وكبير [ P. 1116<sup>b</sup> ] مُسْتَطَرٌّ ، في اللوح المحفوظ . فما فيه إلّا ما يقع . 9 ولا يُنْفَلُ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلّا ما فيه ، والله ، على كل شيء ، رقيب . .

( ٥٠١ ) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من المملكة ، أمر خاص 6 في نفسه ، يعلمه الولاة والحجاب والنقباء . فهم لا يَفْقِدُونَ مشاهدة ذلك الوجه . ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، وأنه رقيب على كل نفس بما كسبت ، و ، أنه بكل شيء محيط . 9

#### ( الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة )

( ٥٠٢ ) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ؛ وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه ، الذي فيه تخت ملكه ؛ وأنزل مَنْ 12

١ - 5 التي أمرهم ... رقيب K ( بإظهار معظم الحروف المعجمة واسقاط الهزة ) C : التي وكلهم إله . مل تنفلا وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ والله ( معلومة ) مل كل شيء رقيب B || 6 هذا B C : هذا K ( الال مهلة ) فإن B : فإن K ( مهلة تماما ) C || المملكة . . ( من K : الملائكة ثم شطب مل الكلمة وصححت في الهامش : المملكة بقلم الأصل ) || 7 يله K C : لا يله B || الولاة B C : الولاة K || والنقباء C : والنقبا K ( الفلف مفردة ) : والنواب B || فهم . . . مشاهدة . . ( مهلة في K ) || 7 - 8 ذلك . . . علما : سورة الطلاق ( ٦٥ ، ١٢ بتصرف ) || ليعلموا ، قد ، بكل . . ( مهلة تماما في K ) || شيء B ( إياه مثناة ) : شيء K ( الثين مهلة ) : شيء C || رقيب . . كسبت : سورة الرعد ( ١٣ ، ٢٣ ، بتصرف ) || رقيب B ( مهلة في K ) || 9 نفس K C : شيء B || بما كسبت K C : - B || بكل ... محيط : سورة فصلت ( ٤١ ، ٥١ ، بتصرف ) || وأنه K ( الهزة ساقطة ) C : والله B || بكل . . ( إياه مهلة في K ) || شيء B : شيء K ( الثين مهلة ) : شيء C || 11 زمام B K : زمان C || بأيدي . . ( مهلة تماما في K ) || هؤلاء B C : هؤلاء K || الملائكة C : الملائكة K ( إياه مهلة ) : الملائكة B || من ، في . . ( مهلة في K ) || 12 برجه K C : برج مكناه B || وسكنه إلهي ... ملكه K C : - B || فيه K ( مهلة تماما ) C : - B || وأنزل ، أنزل . . ( مهلة في K والهمزة ساقطة )

- أنزل من الحُجَّاب والنقِباء إلى منازلهم في مساواتهم ؛ وجعل ، في كل سماء ،  
ملائكةً مُسَخَّرَةً تحت أيدي هؤلاء الولاة ( = الملائكة المُدَبِّرَة ) ؛ وجعل  
تسخيرهم على طبقات . فمنهم أهل العروج بالليل والنهار : من الحق إلينا ، 3  
ومنا إلى الحق ، في كل صباح ومساء ؛ وما يقولون إلَّا خيرًا في حقنا . -  
ومنهم المستغفرون لمن في الأرض . ومنهم المستغفرون للمؤمنين ، لغلبة  
الغيرة الإلهية عليهم ، كما غلبت الرحمة على المستغفرين لمن في الأرض . - 6  
ومنهم المُؤَكَّلُونُ بإيصال الشرائع . - ومنهم ، أيضًا ، المُؤَكَّلُونُ بِاللَّمَّاتِ . -  
ومنهم المُؤَكَّلُونُ بالإلهام ، وهم الموصولون العلوم إلى القلوب . - ومنهم 9  
المُؤَكَّلُونُ بِالْأَرْحَامِ . - ومنهم [ F. 117\* ] المُؤَكَّلُونُ بِتصوير ما يكون الله  
في الأرحام . - ومنهم المُؤَكَّلُونُ بنفخ الأرواح . - ومنهم المُؤَكَّلُونُ  
بالأرزاق . - ومنهم المُؤَكَّلُونُ بالأمطار . - ولذلك قالوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ 12  
مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ .

1 الحجاب . : ( الجيم مهلة في K ) : + ال منزلة والنواب إل مساواتهم ( الجزء الأخير  
من الكلمة مطبوس ) B || والنقباء : C : والنقبا K ( القاف مفردة ) : - B || إل منازلهم في  
مساواتهم K ( مهلة ) C : - B || وجعل في . : ( مهلة في K وعلى هامش أصل K بقلم مخالف  
للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مراراً حرفه لما ، لا حين  
والزمان المقيد بل لتجريد الوجود والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحيية زمانية .  
ومعنى الجسلة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقصد من أقصد منهم ... وجعل ،  
في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ... ) 9 العروج بالليل . : ( مهلة تماماً في K ) ||  
الحق . : ( القاف مهلة في K ) || 4 في ، صباح . : ( بإعمال الفاء والياء في K ) || ومساء : C :  
ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون . . . حقنا K ( مهلة بعض الحروف المجعلة ) C : - B || 5  
ومنهم ... في الأرض K ( كذلك ) C : - B || المستغفرون . : ( مهلة تماماً ) . : 5 للمؤمنين B  
C : للمؤمنين K ( بإعمال الياء والنون الأخيرة ) || لغلبة الغيرة ... في الأرض K ( مهلة والمهزة  
ساقطة وكذلك المد ) C : ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم . . . الشرائع ( الشرائع B )  
. : ( مهلة تماماً في K ) || 7 ومنهم أيضًا . . . بالإلهام K ( معظم الحروف المجعلة مهلة والمهزة  
ساقطة ) : - B || 8 وهم الموصولون . . . إل القلوب K ( كذلك ) C : ومنهم الموكلون بإيصال  
العلوم إل القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K ( كذلك ) C : بالصور B || 10 ومنهم ...  
الأرواح K ( كذلك ) C : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K ( كذلك ) C : - B  
|| وما منا ... معلوم : سورة الصافات ( ٣٧ ، ١٦٤ )

(٥٠٣) وما من حادث يحدث في العالم ، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته . ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة . كما منهم ، أيضاً : الصافات ، والزاجرات ، والتاليات ، والمقصعات ، والمرسلات ، والناشرات ، والنازعات ، والناشطات ، والسابقات ، والسابعات ، والمُلقِيَّات ، والمُعْدِّرات . - ومع هذا ، فما يزالون ( أى الملائكة المُسَخَّرَة ) تحت سلطان هؤلاء الولاة ، إلا الأرواح المهيبة . فهم خصائص الله . ومن دونهم فإنهم ينفنون أوامر الله في خلقه . ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم ، والخاصة يشهدونهم في منازلهم . كما ، أيضاً ، تشاهد العامة أجرام الكواكب ، ولا تشاهد أعيان الحُجَّاب ولا النقياء . 9

#### ( الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلak )

(٥٠٤) وجعل الله ، في العالم العنصري ، خلقاً من جنسهم . فمنهم الرسل ، والخلفاء ، والملاطين ، والملوك ، وولاة أمور العالم . وجعل الله بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض ، من أهلها بينهم ، وبين

1 - 2 وما من حادث ... ولا لكنه ( ملائكة ) K : وكل حادث يحدث في العالم فإن الله ملائكة يمرى ذلك على أيديهم B 2 ولكن B : ولاكن K ( التون مهلة ) B بأمر C : بأمر K ( الباء مهلة ) B هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B من الملائكة ... في خلقه K ( معظم الحروف المعجمة مهلة ) C : فهم تحت سلطانهم وهم المنفنون أوامر الله فيهم وهم ملكة كرام B 7 ثم إن ... K ( مهلة ) C : فالعامة ما تشاهد سوى B 7 - 9 منازلهم ... ولا النقياء K : منازل تلك الملكة وأجرام الكواكب ( مطبوعة ) وأما أعيان الولاة والحجاب والنواب فلا يشاهدونهم B 7 والخاصة K ( مهلة تماماً ) C : B يشهدونهم . . . أيضاً K ( معظم الحروف المعجمة مهلة والحزنة ساقطة ) C : B تشاهد العامة K ( كذلك ) C : B ولا تشاهد ... الحجاب K ( كذلك ) C : B 9 ولا النقياء : ولا النقياء K ( القاف مفردة ) : B 11 وجعل ، في . . . ( مهلة في K ) خلقاً . . . ( القاف مفردة في K وعلى هامش B بقلم الأصل : خلقاً بتأثيراتها رواية لا يصحح وهل هذا يكون متن K بالفاء أوبالقاف المفردة ) والخلفاء C : والخلفاء K ( الخاء مهلة ) : B 12 واللاطين K ( مهلة ) C : ونهم اللاطين B أسرار العالم K ( الحزنة ساقطة ) C : أسرار العالم B 11 - 12 وجعل الله بين K ( مهلة ) C : وجعل بين B هؤلاء : هؤلاء B 12 الذين جعلهم . . . ( مهلة تماماً في K ) B الله K : وجعل B ولاة : ولا K : ملوكا B في الأرض . . . ( مهلة تماماً في K ) من أهلها بينهم K ( كذلك ) B وبين . . . ( مهلة في K )

هؤلاء ، هؤلاء ، في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاة بالعدل ، مُطَهَّرَةٌ من الشوائب ، مُقَدَّمَةٌ عن العيوب . فَتَقْبَلُ أرواح هؤلاء الولاة [ F. 117<sup>b</sup> ] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم . فمن كان استعداده قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، طاهراً مطهراً ، فكان والى عدل وإمام فضل . ومن كان استعداده رديئاً ، قبل ذلك الأمر الطاهر ، وَرَدَّه إلى شكله ، من الرداءة والقبح ، فكان والى جور ونائب ظلم وبخل . - فلا يَلُومَنَّ ، (أحد) إلا نفسه !

...

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوى على العالم السفلى ، وكيف رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب . وما ذكرنا من ذلك إلا الأمهات لاغير . يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ صَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ وقال : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بِبَيْنَهُنَّ ﴾ ويكفى هذا القدر من هذا الباب . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

...

(٥٠٦) وفي كتاب التنزيلات الموصلية ، ذكرنا حديث هؤلاء الولاة والنواب والحجَّاب : وما ولَّاهم الله عليه من التأثير في العالم العنصرى

أ هؤلاء : C : هؤلاء : K : هؤلاء : G : الولاة : K : لنواب والولاة : B || في الآية K (مهلة تماماً) : C - B || ورقائق : G : ورقائق K (مهلة تماماً) B || الولاة بالعدل . . . (كنك) || 2 الشوائب : C : الشوائب K B || العيوب K C : المايب B || 2 - 3 هؤلاء (هؤلاء K) ... منهم K (مهلة) : C : الملوك ذلك الأمر منهم B || 4 - 5 فكان ... فضل (مهلة) : C : فكان سلطان عدل وملك فضل B || 5 رديئاً : C : رديئاً : K : رديئاً B || الطاهر K B : الطاهر C || 6 الرداءة : C : الرداءة : K : الرداءة B || وال K C : سلطان B || ونائب (ونائب) ظلم وبخل K C : وملكك بخل B || 10 يقول . . . تمال (تمل K) (مهلة) : C : قال تمل B = (وأوحى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) || ساء : C : ساء : K : ساء B || ينزل . . . بين : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) || ينزل . . . (مهلة في K) || 11 يقول . . . السبل . . . (الآية مهلة تماماً في K) || 12 وفي كتاب ... حديث . . . (مهلة في K) || هؤلاء : C : هؤلاء K : هؤلاء B || 13 وما ولَّاهم ... من التأثير K (مهلة) : C : وما لم من التأثيرات B || في ، العنصرى . . . (مهلة في K)

- الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأمور البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مفصلاً ، فى باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام .
- وبيننا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، فى « باب يوم الأحد » وسائر الأيام ، إلى « يوم السبت » . وبيننا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام - فى ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام - .
- وبيننا [ P. 118 ] مراتبهم فى « الرؤية والحجاب » ، يوم القيامة ، وما يتكلمون به فى أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه فى باب « يوم الاثنين » ، بلحان آدم ، و « ترجمة القمر » - وجاء بديعاً فى شأنه . والله المؤيد والموفق . لارب غيره !

• • •

١ تعطيه . ( الياء مهلة فى K ) || الطبيعة . ( مهلة تماماً فى K ) || وتكلمنا . ( . : ) ( الياء مهلة فى K ) || 2 فيها K (مهلة) : فيه B || على كل ما ذكرناه K : على ما ذكرناه B || 2 فى باب يوم . ( مهلة فى K ) || بلب . ( الياء الأولى مهلة فى K ) || وبيننا . ( . : ) ( كلك ) || نائب K ( الياء مهلة ) B || 3 النقباء : النقباء K ( القاف مفردة ) : - B || فى باب ... الأحد K ( مهلة ) : - B || وسائر : وسائر K ( الياء مهلة ) : فى سائر B || 4 الأيام K (مهلة) : الابواب B || مقامات . ( مهلة فى K ) || الأنبياء : الانبياء K : ( مهلة تماماً ) الانبياء . B || عليهم السلام K : - B || 5 الألقاب . ( القاف مهلة فى K و B والحرف الأخير فى B مرزاة مفتوحة لاياء || 5 الروحانية K ( مهلة ) : الروحانيات B || الأنبياء : الانبياء K : ( مهلة ) الانبياء B || عليهم السلام K ( الياء مهلة ) : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤية : الرؤية K ( الياء مهلة ) : الرؤية B || يوم القيامة K ( مهلة ) : يوم القية B || 7 وما يتكلمون . . . أتباعهم K ( مهلة ) : وما يتكلمون به أتباعهم B || السعادة والشقاء : السعادة والشقاء K : ( القاف مفردة ) : من B آدم || 8 آدم B : آدم K || وترجمة B : وترجمه K || وجاء : وجاء K ( الميم مهلة ) : وجاء B || بديعاً ... شأنه . ( مهلة تماماً فى K والمهمزة ساكنة فى K و B ) : + فلينظر هناك B || المؤيد B : المؤيد K ( الياء مهلة ) || 9 وللموفق . ( مهلة تماماً فى K ) || لارب . ( الياء مهلة فى K )

## الباب الحادى والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها علمياً  
ومعرفة بعض العالم العلوى

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَرْجُفُ رَجْفًا مِثْلَ مَا كَانَتْ وَأَنْجُبُهَا بَرْزُلٌ ضَيَّانُهَا  
هَذَا لِيُنْصِفَنَّكَ الْمُقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَيَنْسَاوُهَا  
فَأَشَدُّ خَلْقٍ أَفْهٍ آلَامًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ قَسَمَاوُهَا  
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ نَارِيَةٌ مِنْ نُورِهَا فَلِذَاكَ يَعْظُمُ فِي النَّفُوسِ بَلَاوُهَا

6

...

( جهنم سجن المعطلة وحصر الكفرة )

(٥٠٨) إعلم - عصمنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .  
[ F. 118<sup>b</sup> ] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسَجَّنُ فيه « المعطلة » ، والمشركون -

9

1 الباب ، والستون . ( مهلة فى K ) 2 فى معرفة . ( كذلك ) 3 المخلوقات فيها .  
( كذلك ) 4 بصر . ( اليا، مهلة فى K ) 4 إن : ان K ( التون مهلة ) O : ( مطبوعة  
فى B ) 5 اليا، C : اليا K : السماء B 6 يزول . ( اليا، مهلة فى K ) 7 ضيائها O :  
ضياؤها K ( نقطة فوق الواو ) : ضياؤها B 8 لينصفك . ( مهلة فى K ) 9 المقيم .  
( القاف مفردة واليا، مهلة فى K ) 10 بأرضها C : بأرضها K B 11 وعليه . ( اليا، مهلة فى  
K ) 12 وينساوها C : وينساوها K : وينساوها B 13 فاشد . ( مهلة فى K ومطبوعة فى B )  
خلق . ( مهلة فى K ) 14 آلاما C : الآلاما B K 15 خلقه . ( غير واضحة فى K ) 16 لساوها  
C : لساوها K ( شرطان صغيرتان فوق الواو ) : فسلاوها B 17 فلذاك . ( القاف، مهلة فى  
K ) 18 فى النفوس K ( مهلة ) C : فى الميان B 19 بلاؤها C : بلاؤها K : بلاؤها B  
9 إعلم . ( الكلمة مسبوقة بنون مقلوبة فى K ) 10 عصمنا ... وإياك K ( اليا، مهلة ) C :  
- B 11 جهنم . ( الجيم مهلة فى K ) 12 المخلوقات . ( اليا، مهلة فى K ) 13 سجن .  
( الجيم مهلة فى K ) 14 الآخرة C : الآخرة K : الآخرة B 15 يسجن . ( بإبدال اليا، والجيم فى  
K ) 16 فيه K ( اليا، مفردة ) C : فيها B

- وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة من ذكرنا ، وبالاتزان الإلهى : من جاء النص الإلهى فيه .<sup>3</sup>
- ( ٥٠٩ ) وسيت جهنم جهنم ، لبعد قعرها . يقال : بشر جهنم ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حرور وزمهير . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحرور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون<sup>6</sup> مائة من السنين .

( هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟ )

- ( ٥١٠ ) واختلف الناس فى خلقها : هل خلقت بعد ، أم لم تخلق ؟<sup>9</sup> والخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

I وهى لهاتين ... دار مُقامة K ( مهلة معظم الحروف المعجمة ) C : - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K ( مهلة والهمزة ساقطة ) C : - B || 2 قال . : ( القاف مهلة فى K ) ||  
تعالى : C : B || ( التاء مهلة ) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسراء ( ١٧ ، ٨ ) ||  
وجعلنا ... الكافرين . : ( مهلة فى K ) || 2 - 3 || ثم يخرج . : الإلهى فى K : أى  
سجنا B || 2 - 3 || ثم يخرج بالشفاعة K مهلة تماما ) C || وبالاتزان ( كذلك ) C || 3 الإلهى :  
الالامى K : الإلهى C || جا . : جا K || النص K ( النون مهلة ) C || الإلهى : الالامى K :  
الإلهى C || 4 وسيت جهنم جهنم K ( مهلة ) C : وسيت جهنم B || بئر : B K ( فوق  
كرسى آية همزة فى أصل B ) || 5 كانت بعيدة . : ( مهلة تماما فى K ) || وزمهير . : ( مهلة  
فى K ) || 5 - 6 ففيها . : درجات . : ( بعض الحروف المعجمة مهلة والقاف مفردة فى K ) ||  
6 والحرور K : وفيها الحرور B || أنصى : أنصى K ( القاف مهلة ) B || وبين أعلاها . :  
( مهلة فى K ) والهمزة ساقطة فى B K || وسبعون . : ( الباء مهلة فى K ) || 7 مائة C : مائة K ( آية  
مهلة ) مائة B || 9 الناس فى . : ( مهلة تماما فى K ) || خلقت . : ( التاء مهلة فى K ) || تخلق . :  
( القاف مفردة فى K ) || والخلاف . : ( مهلة تماما فى K ) || فيها . : ( كذلك ) || 10 - 12 وكل  
واحد ... مخلوقين K C ( آخر الفقرة ) : وفى الجنة بين علماء الرسوم وكل له حجة شرعية وأما عندنا  
وعند أصحابنا من أهل الكشف لمهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 الطائفتين K (مهلة تماما) C : - B || يحتج  
لها K ( مهلة ) C : - B || 11 اختلفوا K ( مهلة تماما ) C : - B

أصحابنا أهل الكشف والتعريف ؛ فهما مخلوقتان ، غير مخلوقتين .  
 (٥١١) فأمّا قولنا : « مخلوقة » ، فكرجل أراد أن يبنى داراً ، فأقام  
 حيطانها ، كلها ، الحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا  
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها  
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسرايب ، ومهالك ،  
 ومخازن ؛ وما ينبغي أن يكون فيها مما يريده الساكن [ F. 119<sup>b</sup> ] أن يجعل فيها ،  
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

### ( حرور جهنم ووقودها )

(٥١٢) وهى دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بنى آدم  
 والأحجار المتخذة آلهة . لهنّها . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾  
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

١ الكشف والتعريف K ( كلك ) : - B 2 فاما : فاما . . . قولنا مخلوق . . . ( مهلة  
 في K والقاف مفردة ) فكرجل . . . ( الفاء مهلة في K ) فقام حيطانها . . . ( مهلة تماما  
 في K ) 9 الحاوية . . . فيقال . . . ( كلك ) 10 فإذا : B : فذا K ( الفاء مهلة ) C 11 دخلها  
 . . . ( الفاء مهلة في K ) 3 إلا : B : الا K C 12 سورا . . . وساحة K C : حيطانها تحوى  
 على ساحة فيها هواء . B 4 دائراً : C : دايرة K ( الياء مهلة ) : - B 13 فضاء : C : فضا :  
 - B 14 ينشئ : C B : ينشئ K : بيوتها . . . ( مهلة في K ) 5 على أغراض . . . بيوت K C : -  
 B 15 الساكنين فيها K ( مهلة تماما ) : - B : من بيوت K ( مهلة ) : - B 5 - 6  
 وغرض . . . ومخازن K ( مضمر حروف الجمل المبيحة مهلة ) C : ولحنها وسرايبها ومهالكها ومخازنها  
 B 6 وما ينبغي أن يكون فيها . . . ( مهلة تماما في K ) 11 مما يريده . . . يحصل فيها K ( مهلة تماما )  
 C : ثم يدخر فيها B 7 الآلات : C : الآلات K B 12 التي تستعمل في . . . ( مهلة تماما في K ) 11  
 9 هواء : C : هواء K : هواء B 13 لا جمر لها . . . الجيم مهلة : + الية B 14 آدم : C B : آدم K 11  
 10 والأحجار المتخذة . . . ( مهلة في K والمزة ساقطة في B K ) 11 آلهة : C : الهة K B 12 قال . . .  
 ( القاف مهلة في K 11 تعالى : C : تعالى K 13 مهلة ) B 14 وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة  
 ( ٢٤ ، ٢٥ ) ؛ سورة التحريم ٦٦ ، ٦٧ ) 11 وقودها . . . والحجارة K مهلة تماما في K : - B 11  
 11 وقال K ( مهلة ) : C : وقال B 12 تعالى : C : تعالى K 13 تعالى : C : تعالى K  
 ( مهلة ) B 14 إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ٩٨ )



﴿لَكُنْكُمْ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ . وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ . - وتحدث فيها

الآلات بعملوت أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

٥ (جهنم أوجدتها الله بطالع الثور)

(٥١٣) وأوجدتها الله بطالع الثور . وللملك كان خلقها ، فى الصورة ،

صورة الجاموس سوا . هذا الذى يُعَوَّل عليه هنلنا . وبهذه الصورة رآها

أبو الحكم بين برجان فى كشفه . وقد تُمَثَّل لبعض الناس ، من أهل الكشف ، ٥

فى صورة حية . فبتخيل أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كآبى

القاسم بن لى وأمثاله . -

٦ (٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زحل فى الثور ، وكانت الشمس ٦

والأحمر فى القوس ، وكان سائر الدارارى فى الأجنى . وخلقها الله

تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث مسلم : : جُفْتُ فَلَمْ تُطْعَمْنِي اَوْطَيْتُ

١ لككبوا . . . أجمنون : سورة الشعراء ( ٢٦ ، ٢٧ - ٢٨ ) وجنود . . . أجمنون . . .

( الآية مهملة والمهزة ساقطة فى K ) فيها . . . مهملة تماما فى K ) 2 الآلات : الآلات B K

بحدوث أعمال . . . ( الهاء مهملة فى K والمهزة ساقطة ) الجن والإنس K ( بإهمال اليم وسقوط

المهزة ) Q : B 2 الذين يدخلونها . . . ( مهملة فى K ) 4 وأوجدتها : وأوجدتها B K

٥ بطالع . . . ( الهاء مهملة فى K ) فى الصورة . . . ( مهملة فى K ) صورة : صورة K :

كصورة B 5 سوا : سوا K : سوا : سوا B هذا . . . هو B وبهذه الصورة K

( مهملة ) Q : B - رآها : رآها K - B أبو الحكم ابن برجان K ( مهملة ) Q :

B - فى كشفه K Q : B 6 وقد ، لبعض . . . ( مهملة ولقاف مفردة فى K ) فى صورة

Q : فى صورة K ( الفاء مهملة ) : صورة B أن لك . . . عليها K ( مهملة معظم الحروف

( المعجمة ) K : أن ذلك شكلها B 7 كآبى . . . لى . . . ( المهزة ساقطة ولقاف مفردة فى K )

٥ وأمثاله : وأمثاله K : وغيره B 8 خلقها . . . ( مهملة تماما فى K ) تعالى : تجل K

( الهاء مهملة ) B ٩ زحل فى . . . ( مهملة فى K ) وكانت الشمس . . . ( مهملة تماما فى K )

والأحمر : والأحمر K Q : المريخ B 9 وكان K ( النون مهملة ) Q : وكانت B سائر

سائر ( الهاء مهملة ) B ٥ وعظفها . . . ( الفاء مهملة فى K ) تعالى : تجل K ( الفاء مهملة ) :

B - من تجل K Q : من صفة B ٥ قوله فى حديث . . . ( مهملة تماما فى K ) 10 ظم . . .

( الفاء مهملة فى K ) وظففت Q : وظففت K ( الهاء مهملة ) B

قَلَمْ تَسْقِنِي ! وَمَرَّضْتُ قَلَمْ تَعْدِنِي ١. وهذا أعظم نزول نزل به الحق إلى عباده في اللطف بهم . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم ٢. أعاذنا الله ، وإياكم ٣ ، منها ! فلذلك تجبرت على الجبارة ، وقصمت المتكبرين . 9

### ( آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها )

( ٥١٥ ) وجميع ما يُخلَق فيها من الآلام ، التي يجلوها ، الداخلون فيها ، 6 فمن صفة الغضب الإلهي . [ F. 119<sup>b</sup> ] ولا يكون ذلك إلا عند دخول الخلق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومن فيها ، 9 من زبانيئها ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسَبِّحُونَ ، لَا يَفْتَرُونَ . - يقول تعالى ﴿ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ أي ينزل بكم غضبي . فأضاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم 12 ، كانوا محلاً له ، وجهنم إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ، وهم محل الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب ، هنا ، هو عين الألم .

1 وهذا K : وهو B || أعظم . ( الهزرة ساقطة والظاء مهمل في K ) || 2 الحقيقة . ( مهمل تمام في K ) || 2 أعاذنا ... منها K ( مهمل والهزرة ساقطة ) C : - B || 3 الجبارة K B : الجبارة K || المتكبرين ( مهمل تمام . . . في K ) . || 5 وجميع . . . فيها . . . ( مهمل بعض الحروف المعجمة في K ) || الآلام O : الآلام BK || التي . . . ( مهمل في K ) || يجدر بها K ( مهمل تمام ) B : يجدر O || النازلون . . . ( الفاء مهمل في ) || فيها . . . ( مهمل في K ) || 6 صفة B O : صفة K || الإلهي : الإلهي K B O || ولا يكون . . . ( الياء مهمل في K ) || 6-7 دخول ... ( الفاء مهمل في K ) الخلق . . . ( مهمل في K ) || الجن والإنس K O ( الهزرة ساقطة فيهما ) : B || 7 يكن فيها . . . ( مهمل تمام في K ) || 8 فيها في . . . ( مهمل في K ) || 8 ملائكتها O : ملائكتها K B || 9 رحمة B O : رحمت K || 10 يقول K ( مهمل في K ) || قال B || هوى O : هوى K ( مهمل ) B || 10-11 ولا تطغوا ... هوى : سورة طه ( ٢٠ ، ٨١ ) || 12 كانوا K O : فيكونون B || 13 فإن : فإن . . . ( الفاء مهمل في K ) || الغضب . . . ( الياء مهمل في K ) || هنا K O : - B || الآلام : الآلام . . .

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يدعى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهى ، وإن الاسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما قاله ، لشغلها ذلك بنفسها عما وجدت له من التسلط على الجبابرة ، ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شيء ، وحنانه ، وسع لها المجال ، فى الدعوى والتسلط على من تجبر ، على من أحسن إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر المنعم حيث أنعم عليها . فما تعرف ( جهنم ) منه - سبحانه - إلا النعمة المطلقة ، التى لا يشوبها ما يقابلها . فالناس غالطون فى شأن خلقها .

#### ( النافقون فى الدرك الأسفل من جهنم )

- ١ (٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : 12 : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

1 من يدعى . ( مهلة فى K ) طريقتنا K ( الياء مهلة ) O : طريقتنا B ويريد . ( مهلة تماما فى K ) يأخذ . ( الياء مهلة والهمزة ساقطة فى K ) 2 بالتمثيل والقوة . ( مهلة والقاف مفردة فى K ) فيقول . ( مهلة تماما فى K ) جهنم . ( كذلك ) مخلوقة . ( الياء مهلة والقاف مفردة فى K ) من القهر K : من سنة القهر B 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B 4 الجبابرة B : الجبابرة K 5 يتمكن . ( يلملح الياء والنون فى K ) أن تقول . ( مهلة تماما والهمزة ساقطة فى K ) هل ... مزيد : سورة ق ( ٥٠ ، ٢٠ ) مزيد . ( الياء مهلة فى K ) بعضا . ( الياء مهلة فى K ) 6 فنزول . ( الياء مهلة فى K ) الحق . ( القاف مهلة فى K ) إليها . ( الياء مهلة والهمزة ساقطة فى K ) 7 التى وسعت . . . شئ . ( شئ K ) ( مهلة تماما ) O : B والتسلط . ( الياء مهلة فى K ) 8 وجميع . ( مهلة تماما فى K ) 9 سبحانه K ( مهلة تماما ) O : سبحانه B المطلقة K : المطلقة K 10 ما يقابلها . ( الياء مهلة فى K ) 11 فالناس . ( مهلة تماما فى K ) شأن O : شأن K 12 روينا . ( الياء مهلة فى K ) 13 عظيمة . ( الياء مهلة فى K ) فقال . ( مهلة تماما فى K )

أتعرفون ما هذه الهدية ؟ قالوا : « الله ورسوله أعلم » . قال : حجر ألقى  
من أعلى جهنم ، منذ سبعين سنة ، الآن وصل إلى قعرها . فكان وصوله إلى  
3 [قعرها ، وسقوطه فيها ، هذه الهدية .

(٥١٨) فما فرغ من كلامه - صلى الله عليه وسلم - إلا والصراخ في دار  
منافق من المنافقين ، قد مات ، وكان عمره سبعين سنة . فقال رسول الله  
8 - صلى الله عليه وسلم - : « الله أكبر ، أفعلم علماء الصحابة أن هذا الحجر  
هو ذاك المنافق ، وأنه ، منذ خلقه الله ، يهوى في نار جهنم ، وبلغ عمره سبعين  
سنة ، فلما مات حصل في قعرها 1

9 (٥١٩) قال - تعالى 1 - : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ .  
فكان سماعهم تلك الهدية ، التي أسمعوهم الله ، ليحتسروا . فانظر ما أعجب  
كلام النبوة ، وما ألفت تعريفه ، وما أحسن إشارته ، وما أهدب كلامه  
12 - صلى الله عليه وسلم 1 - .

...

1 الحقة B : الهدية K : قالوا . : ( القاف مهلة في K ) : قال . : ( كذا ) : 2 من . :  
( الال مهلة في K ) : 2 سبعين . : ( الباء مهلة في K ) : الآن A : الآن B : 2 فكان . :  
( مهلة تماما في K ) : 3 ثوبا . : ( الياء مهلة في K ) : 4 فإ . : ( القاف مهلة في K ) : عليه  
. : ( الياء مهلة في K ) : في ، 5 منافق . : ( ياءمال القاف والنون في K ) : 5 للمنافقين . :  
( ياءمال الياء والنون في K ) : وكان ، سبعين سنة . : ( مهلة في K ) : فلعلم . : ( القاف مهلة في  
K ) : 6 علماء : علماء K : علماء B : الصحابة . : ( مهلة في K ) : 7 هو ذاك K :  
هو هذا B : منذ خلقه . : ( مهلة في K ) : في ، جهنم . : ( كذا ) : وبلغ . : ( الياء مهلة  
في K ) : في قعرها . : ( مهلة في K ) : 9 قال . : ( مهلة في K ) : يقال : : يمل K : القاء  
مهلة B : إن ... النار : سورة النساء ( ١٤٥ ، ٤ ) : إن : أن . : ( للمنافقين في . : ( مهلة  
تماما في K ) : الأسفل : الأسفل . : ( الهززة ساكنة ) : فكان . : ( مهلة تماما في K ) : 10 ولك  
K : القاء مهلة ) : : تلك B : الهدية B : الهدية K : + آية B : التي K : القاء مهلة ) :  
- B : أسمعوهم : أسمعوهم B : الله . : + إياها B : وما أعجب وما ألفت ، وما أحسن :  
ما أعجب ، وما ألفت ، وما أحسن ( الهززة ساكنة ) : 11 إشارته B : إشارته K : وما أهدب  
: وما أهدب K : ( الياء مهلة ) B

(تخاصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فمثل لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاسُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ .  
 وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴾ . قاله ١ إن كنا لنبى ضلال مبين ﴾ - لضلالهم [ P. 120<sup>a</sup> ] وآلهتهم ١ - ﴿ إِذْ تُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .  
 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول 6  
 الله فيهم : ﴿ وَامْتَنَازُوا إِلَيْهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يصمرونها ولا يخرجون منها ، ١ يمتازون ، ١ عن الذين يخرجون منها بشفاعه الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحدين . 9

(الرحمة الناجية فى الظنى من النبوة والوقوف عند الكتب والسنة )

- (٥٢١) فهذا مثل لى فى وقت منها . فما شبهت خصامهم فيها إلا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ، 12

2 سألت Q : سألت B K : شأنها Q : شأنها B K : ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B : مثل .  
 (مهلة تماما فى K) 3 خصامهم . (الهاء مهلة فى K) فيها . (مهلة تماما فى K) قوله .  
 (القاف مهلة فى K) قال Q : مثل K (القاف مهلة) B : إن . . . النار : سورة ص (٢٨ ، ٦١) : تخاسم B K : تخاسم Q : وقوله . (القاف مهلة فى K) : يقال Q : مثل K (الهاء مهلة) B : 4 - 5 قالوا . . . ميين : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٦ - ٩٧) : فيها يختصمون .  
 (مهلة تماما فى K) لى . (الفاء مهلة فى K) 5 ميين . (بإعمال الياء والياء فى K) وآلهتهم Q : والهمهم B K : 5 - 6 إذ . . . المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٨ - ٩٩) : 5 نسويكم . . . العالمين . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) 6 الذين . (مهلة تماما فى K) يقول ، فيهم . (كذلك) 7 وامتنازوا . . . المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٥٩) : وامتنازوا اليوم . (كذلك) : يريد بالمجرمين . (كذلك) : النار . (النون مهلة فى K) الذين .  
 (بإعمال الياء والنون فى K) يصمرونها K (مهلة تماما) Q : - B : 8 ولا يخرجون K (مهلة تماما) Q : لا يخرجون B : من الذين يخرجون . (مهلة تماما فى K ما هذا الهاء) : 7 - 8 بشفاعة الشافعين . (مهلة تماما فى K) : وسابق K (مهلة تماما) Q : وسابق B : 9 العناية B : العناية K : الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهلة : الإلهية B) : فى الموحدين . (مهلة فى K سوى النون) 11 خصامهم لى . (مهلة تماما فى K) : كخصام Q : بخصام B : 12 فى مناظرتهم K (الهاء مهلة) Q : فى المناظرة B : رأيت Q : رأيت K (الياء مهلة) B .

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت الرحمة ، كلها ، في التسليم والتلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة ، - ولقد عمى الناس عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إيراده ، تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين صوت النبي ، أو حكاية قوله .

(٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة غير جدال ، سواء كان ذلك الحديث ، جواباً عن سؤال ، أو ابتداء كلام . فالوقوف عند كلامه ( - عليه الصلاة والسلام ! - ) ، في المسألة أو النازلة ، واجب . فحق ما قيل : « قال الله » ، أو قال : « رسول الله - صلى

I الحالة B : الحالة : الحالة K : التي ، عليها . ( مهلة تماماً في K ) الرحمة K : ان الرحمة B : في التسليم والتلقى . ( مهلة في K ) 2 والوقوف . ( مهلة تماماً في K ) 2 - 3 الناس ... قوله . ( كذلك ) صل ... سلم K : عليه السلام B : 4 - 6 وحضور ... النبي K ( سظم الحروف المجدبة مهلة والمهزة ساقطة ) : فإن حضوره لا ينبغي يكون معه تنازع إلا التهيؤ لقبول ما يرد ممن غير مجادلة سواء كان ذلك من عليه السلام جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداء كلام B : 6 لا ترفعوا ... النبي : سورة الحجرات ( ٩ ، ٢ ) 6 ولا فرق عند ... ( حتى يعضكم بعض ) ( في السطر التاسع من الصفحة التالية ) K : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية الكلمة هنا غير واضحة في الأصل ) كلامه فإن مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة أو في النازلة فحق ما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت على صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فإن الله تعالى يقول فاجره حتى يسبح كلام الله ومن يشاركه في الكلام ليس يسمع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض B : 6 ولا فرق . ( مهلة في K ) بين . ( كذلك ) 7 حكاية قوله K ( مهلة لثلاث مفردة ) : B : 8 فإلا ، K ( مهلة في K والمهزة ساقطة فيما ) : - B : التهيؤ : التهيؤ : التهيؤ : B : لقبول . ( مهلة تماماً ) : B : 9 سواء : سواء K : B : جواباً عن K ( مهلة تماماً ) : B : 10 سؤال : سؤال K : B : 11 قال ، أو قال . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) : B : 10

الله عليه وسلم ١ - ، ينبغي أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرفع صوته على صوت المحدث ، [ P. 121<sup>a</sup> ] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

9

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . وما تلاه

إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا

شاركه السامع ، فى حال كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى

6

أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ

النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . ونوعه ، على ذلك ،

9

بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى رده وخصامه ،

أنه يذنب عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ

حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .

12

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول :

« قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » فلينصت .

I ينبغي . . . ويتأدب K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B 2 قال ما قال . . . ( مهلة فى

K ) الحديث عن . . . ( كذلك ) 4 يقول . . . ( مهلة تماما فى K ) ٥ قال Q : تمل K

( لقاء مهلة : - B ٥ فأجره . . . الله : سورة التوبة ( ٩ ، ٦ ) ٦ فأجره . . . ( مهلة فى K )

( والمهزة ساقطة ) ٧ يسع . . . ( مهلة فى K ) ٨ وما تلاه ( كذلك ) C : - B 5 ثم . . . شاركه K

( مهلة تماما ) Q : - B 7-8 ولا تملج . . . وحيه : سورة طه ( ٢٠ ، ١١٤ ) 7 قوله . . .

بالقرآن K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B 9-8 لا ترفعوا . . . لبعض : سورة الحجرات

( ٢٩ ، ٢ ) 9 يقول . . . بعض . . . ( معظم حروف الآية مهلة فى K ) 10 فإنه B : فإنه K

( لقاء مهلة ) Q ١١ يتخيل فى . . . ( مهلة فى K ) ١٢ وخصامه . . . ( لقاء مهلة فى K ) 11

يذنب . . . ( بإهمال آيائه وآبائه فى K ) ١٣ عن دين . . . ( مهلة تماما فى K ) الذى . . . فيه . . .

( كذلك ) : + تمل B 11-12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون : سورة الأعراف ( ٧ ، ١٨٢ )

العلم ( ٦٨ ، ٤١ ) 12 لا يعلمون وقال . . . ( كذلك ) ١٣ ومكرنا . . . لا يشعرن : سورة النمل

( ٢٧ ، ٥٥ ) ١٤ لا يشعرون . . . ( بإهمال آيائه وآبائه فى K ) 13 ( فالعاقل المؤمن . . . ) لقاء

مهلة والمهزة ساقطة فى K ) ١٥ الناصح . . . ( للتون مهلة فى K ) 13-14 من يقول قال . . .

عليه وسلم K ( مهلة تماما ) C : قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم B

ويصنع ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ - فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من غاصم ، ورفع صوته ، ودأخل التالي وسارده الحديث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

### ( رأى هيبة واكتشافت علمية )

( ٥٢٥ ) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ! [ F. 121<sup>a</sup> ] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عمارة الاحياز ، وأن جوهرين لا يكونان في حيز واحد ، وأن الحيز لمن شغله . - وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال التوالد ، وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ، وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن الألف أقوى من الأكثف ، : فإن الهواء ألطف من الماء بلا شك ،

1. ويصنع : ويصلى K ( الياء مهلة ) B ويتأدب ... قال رسوله . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) 2 يقول الله K ( مهلة ) Q : قال جعل B وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف ( ٧ ، ٢٠٤ ) 3 قرىء القرآن Q : قرى القرآن K ( القاف مهلة ) : قرىء القرآن B 4 بالرحمة . ( مهلة تماماً في K ) فكيف . ( مهلة تماماً في K ) 5 وأرجو . . . العلماء K : - B وأرجو K ( مهلة والمهزة ساقطة ) في . ( كذلك ) 6 وأرجو . . . العلماء K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K ) 7 وأرجو K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K ) 8 وأرجو K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K ) 9 وأرجو K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K ) 10 وأرجو K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K ) 11 وأرجو K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K ) 12 وأرجو K : - B وأرجو K ( مهلة تماماً في K )



وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فأتى رأيت نفسى  
فى الهواء ، والماء فوق ، ومنعه الهوام من النزول إلى الأرض . - وفى هذه الرؤية ،  
علمت علوماً جمّة كثيرة !

3

(٥٢٦) وفى هذه الرؤية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم  
لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى  
« المظلمة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدراج ، ورأيت مهالكها . ثم  
زُجّ بى فى الماء علواً ، فاخترقته . وقد رأيت عجباً ! وعلمت فى أحوال مخاصمتهم  
حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « الخصام » هونفس عذابهم فى تلك  
الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ما هو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكناتهم<sup>9</sup>  
وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محلّ له .

• • •

### ( أبواب جهنم السبع وحرسها )

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن  
العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [ F. 122\* ] السبعة مُفْتَحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مقلق

١ يقارمه . : ( الياء مهلة فى K ) || فأتى : فأتى . : ( الفاء مهلة فى K ) || 2 الهواء والماء : الهواء  
والماء K : الهواء والماء B || 5 ما شاء : ما شاء K ( الشين مهلة ) : ما شاء B || أن يطلعنى . : ( مهلة  
فى K والمهزة ساكنة ) || 6 المظلمة B : المظلمة K || خمسة أدراج . : ( مهلة فى K والمهزة ساكنة )  
7 فاخترقته . : ( الفاء مهلة فى K ) || مخاصمتهم K : مخاصمتهم B || حيث يختصمون . : ( مهلة فى  
K ) || 8 من الجحيم K B : فى الجحيم K || نفس عذابهم . : ( مهلة فى K ) || فى تلك K ( كلك ) :  
فى ذلك B || 9 وأن عذابهم فى . : ( مهلة فى K ) || وإنما جهنم K ( المهزة ساكنة والجيم مهلة ) : C : وإنما  
هى B || سكناتهم . : ( النون مهلة فى K ) || 10 يخلق . : ( الياء مهلة فى K ) || الآلام : G : الآلام  
K B || شاء : شاء K : شاء B || فطابهم من . : ( مهلة فى K ) || 12 وخلق . : ( مهلة تماماً  
فى K ) || الجحيم . : ( الجيم مهلة فى K ) || أبواب . : ( المهزة ساكنة والياء الأولى مهلة فى K ) ||  
جزء B : جزء K ( الجيم مهلة ) || 13 مقسوم . : ( القاف مهلة فى K ) || وهله B : وهله  
K || البعة B : البعة K وفيها بلب . : ( مهلة فى K ) || يخلق K ( القاف مفردة فى K )  
C : ملود B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَهَبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ بَقِيَ عَلَى ذِكْرِي . 9

### ( الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ) :

( ٥٢٨ ) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَهِيَ ، فِي جَهَنَّمَ ، مَظْلَمَةٌ الْأَجْرَامِ ، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ وَالشَّمَرُ . وَالطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ لِهَئِهِ ، فِي جَهَنَّمَ ، دَائِمًا . فَشَمْسُهَا شَارِقَةٌ ، لَا مَشْرِقَةَ . وَالتَّكْوِينَاتُ ، عَنْ مَبِيرِهَا ، بِحَسَبِ مَا يَلِيقُ بِتِلْكَ الدَّارِ مِنَ الْكَائِنَاتِ ؛ وَمَا تَغْيِرُ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ ، فِي التَّبْدِيلِ وَالْإِنْتِشَارِ . وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُلُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وَالْحَالَةُ مُسْتَمِرَّةٌ . فَفِي الْبَرَزَخِ يَكُونُ الْعَرَضُ ، وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَكُونُ الدَّخُولُ . 6 9

( ٥٢٩ ) فَتَوَاتُ الْكَوَاكِبُ فِيهَا صُورَتُهَا ، صُورَةُ الْكَسُوفِ ، عِنْدَنَا ، مُوَاظًا . غَيْرَ أَنْ وَزْنَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ ، فِي تِلْكَ الدَّارِ ، خِلَافُهَا مِيزَانُهَا الْيَوْمَ . 12

1 باب . ( مهلة تماما في K ) || رؤية Q : رية B : ريه K (ياء مهلة ) ||  
 تمام Q : تمل K ( اياء مهلة ) B || 2 الملائكة Q : الملائكة K ( اياء مهلة ) : للملكة B ||  
 ملائكة Q : ملائكة K : ملكة B || الملائكة K ( اياء مهلة ) : السموات B Q || أسماهم Q :  
 أسماهم K : أسماهم B || وَذَهَبَتْ . . . ذَكَرِي K Q : - B || 3 إسماعيل : اسميل K ( اياء مهلة ) Q : - B || فَهُوَ بَقِيَ K ( ياء حال الفاء والياء ) Q : - B || 5 فَيَ ... جَهَنَّمَ . . . ( مهلة في K ) || مَظْلَمَةٌ B Q : مَظْلَمَةٌ K || الْأَجْرَامُ : الاجرام . . . ( الهززة ساقطة ) || 6 عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . . . ( اياء مهلة والفاء مفردة في K ) || الشَّمْسُ . . . ( الشين مهلة في K ) || وَالْغُرُوبُ . . . ( اياء مهلة في K ) || لَهَا Q K : لَهَا B || دَائِمًا Q : دَائِمًا K ( مهلة ) B || 7 فَشَمْسُهَا K ( مهلة تماما ) Q : - B || شَارِقَةٌ Q : شَارِقَةٌ K : - B || لَا مَشْرِقَةَ Q : - B || وَالتَّكْوِينَاتُ . . . ( ياء حال الفاء الأول والياء في K ) || سَبِيرُهَا . . . ( اياء مهلة في K ) || 7 - 8 بِحَسَبِ . . . بِتِلْكَ . . . ( مهلة في K ) ||  
 8 الْكَائِنَاتِ Q : الْكَائِنَاتُ K ( اياء مهلة ) B || فِيهَا ، فِي التَّبْدِيلِ ، قَالَ تَعَالَى . . . ( مهلة تماما في K ) || 9 النَّارُ ... وَعَشِيًّا : سورة غافر ( ٤٠ ، ٤٦ ) || النَّارُ ... غُلُوًّا . . . ( كَثَتْ ) . . . ( مهلة في B ) || 10 يَكُونُ ، وَفِي . . . ( مهلة في K ) || الْآخِرَةُ B Q : الْآخِرَةُ K || 11 فَتَوَاتُ الْبَرَزَخِ . . . ( افاء مهلة في K ) || صُورَةُ B Q : صُورَةُ K || 12 مُوَاظًا : مُوَاظًا K : مُوَاظًا B : مُوَاظًا Q || وَزْنَ . . . ( الزاي مهلة في K ) || مِيزَانُهَا . . . ( اياء مهلة في K ) : + هَا B

فإن كسوفها ما ينتجلى . وهو كسوف فى ذاتها ، لا فى أعيننا . والهواء ، فيها ،  
فيه تطفئ ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتبصر الأعين  
الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما نعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 9  
فى ذاتها ، نيرة ، وأن الحجاب القمرى هو الذى منع البصر أن يدركها ،  
أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوفاً . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء  
متهافت ، موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [ P. 129<sup>a</sup> ] من ذلك ، وفى موضع 6  
آخر لا يكون منه شيء .

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ،  
علمنا قطعاً أن ثمّ أمراً عارضاً ، عرّض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، 9  
أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس ، وظل الأرض  
يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه ، مثلاً ما حال القمر بينك  
وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا سائر 12

1 فإن : فان . ( مهلة تماما فى K ) || كسوفها . ( الفاء مهلة فى K ) || والهواء : C :  
والهوا : K : والهوا B || فيها فيه . ( مهلة تماما فى K ) || 2 تطفئ . ( كذلك ) || 2 الأنوار  
كلها K ( الهزة ساقطة ) : Q : انوار الكواكب كلها B || 2 - 3 تبصر الأعين ... المنتشرة K  
( بإهمال بعض الحروف ) : Q : تبصرها الأعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما يعلم Q : ( الحرف  
الأول من القمل مهمل فى K ) || 4 القمرى ( القاف مفردة ) : Q : B || 5 ولهذا B : Q : ولهذا  
K || كسوف . ( الفاء مهلة فى K ) || شى B ( الياء مثناة ) : شى K : شى Q || B قلما . ( الفاء  
مهلة فى K ) || الأبصار B : الابصار K Q || فى . ( الفاء مهلة فى K ) || إدراك B : إدراك  
K Q || لاختلاف K ( مهلة تماما ) : Q : باختلاف B || الأماكن B : الأماكن K ( التون مهلة )  
Q || 9 قطعاً . ( القاف مهلة فى K ) || أن B : أن K Q || أمرا Q : أمرا K B || عارضا  
: ( الصاد مهلة فى K ) || فى الطريق . ( مهلة تماما فى K ) || بين البصر . ( كذلك ) ||  
وبينها . ( الياء مهلة فى K ) || 10 بين . ( بإهمال الياء والياء فى K ) || كالقمر . ( القاف  
مفردة فى K ) || بينك وبين . ( مهلة تماما فى K ) || إدراك B : إدراك K Q || الشمس . ( الشين  
مهلة فى K ) || الأرض . ( الصاد مهلة فى K والهزة ساقطة ) || 11 يحول . . . وبين .  
( مهلة تماما فى K ) || القمر . ( القاف مفردة فى K ) || 12 - 13 بينك ... جرم . ( مهلة  
تماما فى K ) || 12 بحسب ما يكون . ( بإهمال الياء والياء فى K ) || وتكون B : ويكون Q :  
( الحرف الأول من K مهمل ) || وهكذا B : Q : وهكذا K || سائر Q : سائر K ( الياء مهلة ) B

الكواكب . ولكن أكثر الناس لا يعلمون . كما أن أكثر الناس لا يؤمنون . - فإن ذلك الكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشوع من المكسوف ، عن تجلّ إلهي حصل له .

(خلود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحدّ جهنم : بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُقَرَّر فلك الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر . إلا الأماكن التي قد عيَّنها الله من الأرض . فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل الزروضة ، التي بين منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين قبره - صلى الله عليه وسلم - ، وكل مكان عيَّنه الشارع ، وكل نهر . فإن ذلك كله ، يصير إلى الجنة . وما بقي فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم .

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : يا بحر متى تعود ناراً ؟ وقال تعالى : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [R.129] أي أُجِّجَتْ ، ناراً ، من سحرت النور . - إذا أوقدته . وكان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : التيمم أعجب إلى منه .

1 ولكن B : ولاكن K (النون مهلة) الناس لا يعلمون . (مهلة تماماً في K) 2 لا يؤمنون B : لا يؤمنون K 2-3 فإن ذلك ... حصل له K : B - فإن كان K (مهلة تماماً) : B - الكسوف ، اختلاف K (كلك) : B - 3 المكسوف K (الفاء مهلة) : B - إلى : الامى K : الى : B - 5 بعد ... الجنة الجنة . (سظم الحروف المهلة في هذه الجملة مهلة في K) 6 مقمر . (الفاء ملونة في K) 7 فك . (الفاء مهلة في K) 8 الثانية . (مهلة في K) 9 أسفل سافلين . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 10 فهذا . (الفاء مهلة في K) 11 يزيد في . (مهلة في K) 12 الآن B : الآن K 13 غلوتها فيها K (مهلة) : B - 14 لا ... الى . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 15 حيا . (مهلة تماماً في K) 16 يوم القيامة (الفية B) . (كذلك) 9 صل ... وسلم K : B - 12 كان ... عبد الله . (مهلة تماماً في K) 17 رأى B : رأى K 18 : بمل K (الفاء مهلة) B 19 وإذا البحار ... سحرت : سورة التكوين (٨١ ، ٦) 14 من سحرت 13-14 زمال ... لوقدته K : B - 15 الوضوء B : الوضوء K بماء : B : بماء B ويقول . (الفاء مهلة في K) 16 : (النون مهلة في K)

( الرواية الخليفة : للأشياء والحكم الصحيح عليها ) ٢٧

- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق ، اليوم ، لرأوه ( = البحر ، يتأجج نارا . ولكن الله يُظهر ما يشاء ، ويخفى ما يشاء ، لنعلم ) أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما . وأكثر ما يجرى هذا لأهل الورع : فيرى الطعام الحلال ، صاحب الورع المحفوظ . ، خنزيرا أو غيرة ، والشراب ، خمرأ . لا يشك فيما يراه . ويراه جليسة قرصة خبز طيبة ، ويرى الشراب ماء عذبا . - فياليت شعري ! مَنْ هو صاحب الحس الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ، أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟ ٩

( مذهب المعتزلة فى القبح ( - الشر ) والحسن ( الخير )

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه ، والحسن حسن لنفسه ، وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب الحرام خمرأ . فلو لا أنه قبيح لنفسه ما صح هذا الكشف لصاحبه . ولو كان

2 كشف . ( الفاء مهلة فى K ) || أبصار : B K || الخلق اليوم . ( مهلة تماما فى K )  
 || لرأوه B : لرأوه K || يتلجج B : يتأجج K || 3 نارا . ( التون مهلة فى K ) || ولكن B : ولاكن ( K ) ( التون مهلة ) || ما يشاء : ما يشاء K : ما يشاء B || أن الله ... علما : سورة الطلاق ( ١٢٠٦٥ بصرف ) || لنعلم B : ليعلم O : مهلة فى K ) || أن B : أن K ( التون مهلة ) || شيء B : شيء K ( الشين مهلة ) : شيء O || قدير . ( مهلة تماما فى K ) || 4 وأكثر ما يجرى . ( مهلة تماما فى K ) || فيرى B ( الياء الأخيرة مثناة ) : فيرا K ( مهلة تماما ) || 5 خنزيرا . ( لزاى مع الياء مهلة فى K ) || 6 طيرة B : طيرة K || نجا . ( الياء مهلة فى K ) || ويراه ... ( الياء مهلة فى K ) || جليسه . ( كلك ) || قرصة B : قرصة K || خبز . ( لزاى مهلة فى K ) || طية . ( الياء مهلة فى K ) || ويرى B : ويراه K || مآ : مآ B : ماء O || فياليت شرى من . ( مهلة فى K ) || 8 الصحيح . ( الياء مهلة فى K ) || الشرعى ... ( الشين مهلة فى K ) || صورة B : صورة K || 5 فى العادة ... ( مهلة فى K ) || المعتزلة B : المعتزلة K فى . ( الفاء مهلة فى K ) || القبيح . ( الياء مهلة فى K ) || 11 قبيح . ( مهلة تماما فى K ) || لنفسه . ( الله مهلة فى K ) || 12 وأن : وأن . ( التون مهلة فى K ) || الإدراك : الادراك . ( الصحيح . ( الياء مهلة فى K ) || الشراب K : الماء B || خمرأ O : ( مطوسة فى B ) || 13 قبيح . ( مهلة تماما فى K ) || للكشف . ( مهلة تماما فى K )

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبیح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على أكله . وهذا بعينه يتصوّر فيمن يتركه طعاماً ، على حاله ، في العادة . ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [ F. 123<sup>b</sup> ] قد حيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبیح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنْتُكُمْ الْكُذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ﴾ - فإنه الحق بالحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

1 فله . ( الفاء مهلة في K ) : + هو B عين تعلق . ( مهلة تماماً في K ) الخطاب بالحرمة . ( بإعمال الاء والياء في K ) ظهر . ( الاء مهلة في K ) خنزيراً . ( بإعمال الاء والياء في K ) فإن B : فإن K ( الفاء مهلة ) O 2 قبيح حتى . ( مهلة تماماً في K ) 3 يتصور فيمن . ( مهلة في K ) في العادة . ( كذلك ) 4 ولكن B C : ولاكن K 5 فيعلم K ( الفاء مهلة ) B : فليعلم C 5 - 6 حيل ... بالقبیح . ( مهلة في K ) 6 الشيء B : الشيء K : الشيء C فيصفاً . ( إياه مهلة في K ) بالتقبيح K ( مهلة ) B : بالتقبيح C 7 يصدق . . . في . ( مهلة في K ) الإخبار : الإخبار . B فإنه : فانه . الفاء مهلة في K ) بالشيء B : بالشيء C أخبار : أخبار ... ( الهززة ساقطة ) 9 وهذا B C : وهذا K قال . ( القاف مهلة في K ) 10 تعالى C : تعالى K ( إياء مهلة ) B في . ( الفاء مهلة في K ) من قال عن . ( مهلة تماماً في K ) 10 - 11 ولا يقولوا ... الكلب : سورة النحل ( ١٦ ، ١١٦ ) 10 ولا يقولوا . ( كذلك ) تصف السنكم . ( كذلك والهززة ساقطة ) 11 لفتروا . ( إياء الأول مهلة في K ) الكلب . ( إياء مهلة في K ) فإنه : فإنه K ( الفاء مهلة ) C : - B الحق C : الحق K : فالحق B 12 لأنه : لانه . 13 إلا أنه : إلا انه . ( الهززة ساقطة ) قوة B C : قوة K الأشياء : الأشياء K ( إياء مهلة ) : الأشياء B : الأشياء C إدراك K O الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء C

- ولا حسنها ، فإذا عَرَفْنَا الحق بها عَرَفْنَاها ، ومنها ما يدرك قبحه عقلاً فى عرفنا :  
مثل الكذب ، وكفر النعم ، وحسنه عقلاً : مثل الصدق ، وشكر النعم .
- (٥٣٧) وكون الإثم يتعلق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلق ببعض  
أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاء ، من قبح وحسن .  
لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبحه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك :  
يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - ( كالفية -  
- يأتى بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذلك أمر شرعى .  
يُعطى ( الله ) فضله من شاء ، ويمتنع من شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ  
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

...

( مرتبة النفس والنفس وارتباط الموت بالحياة )

- (٥٣٨) وأعلم أن أشد الخلق عذاباً فى النار إبليس ، الذى سنَّ الشرك  
وكل مخالفة . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ، فعذابه بما خلق منه .

١ فإذا : فاذا . ( الفاء مهلة فى K ) || الحق . ( القاف مفردة فى K ) || مثل . ( الفاء  
مهلة فى K ) || ٢ الصدق . ( القاف مفردة فى K ) || ٣ الإثم : الإثم . ( الهزة ساقطة ) || بعض  
... ( بإعمال الباءين فى K ) || ٤ أنواع الصدق . ( مهلة فى K والهزة ساقطة ) || والأجر يتعلق .  
( كذلك ) || ٥ يعطى . ( الياء مهلة فى K ) || ما شاء C : ما شاء B || قبح K ( القاف  
مفردة ) || ٦ لا يدل K ( الياء مهلة ) B : ولا يدل C || الشيء B : الذى  
K : الشيء C || ولا قبحه . ( الباء مهلة فى K ) ( + نون مقلوبة فى K علامة الانتقال  
الى مبحث جديد ) || الكذب K ( الياء مهلة ) : فالكذب B : كالكذب C || نجاة C B :  
نجاة K || مؤمن C B : مؤمن K ( النون مهلة ) || ٧ يؤجر C : يؤجر K B || عليه الإنسان .  
( مهلة والهزة ساقطة فى K ) || وإن كان . ( كذلك ) || الكذب C K : - B ||  
والصدق . ( القاف مهلة فى K ) || كالنية B C : كالفية K || ٨ يأتى K C : يأتى K ||  
بها الإنسان . ( مهلة والهزة ساقطة فى K ) || فى ذاته K ( الفاء مهلة ) C : فى نفسه  
B || ٩ فضله من . ( مهلة فى K ) || شاء C : شاء K : شاء B || قال . ( القاف  
مفردة فى K ) || ١٠ يختص ... العظيم : سورة آل عمران ( ٢ ، ٧٤ ) || ١١ - ٩ يختص  
... من . ( الآية مهلة فى K ) || ١٢ يشاء C : يشاء K ( مهلة تماماً ) : يشاء B || العظيم  
... ( الياء مهلة فى K ) || ١٣ وأعلم . ( مسبوقة بتون مقلوبة فى K ونون مستبيرة فى B  
علامة البدء فى مبحث جديد ) || أشد ... عذابا . ( مهلة والهزة ساقطة فى K ) || فى ...  
إبليس . ( كذلك ) || الخلق K ( مهلة تماماً ) C : المخلوقات B || ١٤ مخالفة C B :  
مخالفة K || وسبب . ( مهلة فى K ) || مخلوق . ( الفاء مهلة فى K )

(٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،  
 بالشنق أو الخنق ، خروجُ ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه  
 3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه . -  
 وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّساً ، لا من كونه ذا نَفَسٍ ،  
 ولا من كونه مُتَنَفِّساً فقط . بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفَسَ  
 6 الهواء البارد إلى قلبه ، ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحارَّ المُخْرِقَ  
 من قلبه . فسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

( أشد الناس علماً في النار )

(٥٤٠) فَإِنَّ الَّذِي يُرْمَى فِي النَّارِ هُوَ مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد  
 9 الوجهين : إِمَّا أَنَّهُ لَا يَتَنَفَّسُ فِي النَّارِ ، فتكون حالته حالة المشتوق الذي  
 يُخَنَّقُ بالمجل ، فيقتله نَفْسُهُ ، وإِمَّا أَن يَتَنَفَّسَ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،  
 12 هواءاً نارياً مُخْرِقاً ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،  
 هذه الأمور كلها .

١ ترى B ( آباء مثلاً ) C : ترا K تكون ... الجسم . ( مهلة في K ) 3 حية  
 C K : من جهة B 4 وهلاكه K C : روحه B الحقيقة . ( مهلة تماماً في K )  
 بالنفس . ( آباء مهلة في K ) من . ( التون مهلة في K ) 5 يجلب .  
 ( آباء مهلة في K ) بالقوة . ( مهلة تماماً في K ) الهواء C : الحوا K : الهواء .  
 B 6 البارد ... الدافعة . ( مهلة في K ) المحرق . ( القاف مهلة في K ) 7 فسبب .  
 ( القاف مهلة في K ) هذه B C : هاذ K بها . ( آباء مهلة في K ) 9 فإن B :  
 فان K ( مهلة تماماً ) C ولكن B C : ولاكن K ( التون مهلة ) لا يخلو . ( مهلة  
 تماماً في K ) 10 الوجهين . ( كذلك ) إِمَّا أَنَّهُ K C ( الهزة ساقطة فيها ) : إِمَّا أَن  
 B فتكون . ( بإعمال القاف والقاف في K ) حالة B C : حالة B المشتوق . ( القاف  
 مفردة في K ) 11 فيقتله . ( بإعمال القاف وآباء في K ) نفسه . ( التون مهلة في  
 K ) يتنفس . ( بإعمال آباء في K ) فيجذب . ( بإعمال القاف وآباء في K ) بالقوة .  
 ( بإعمال آباء والقاف في K ) الجاذبة B C : الجاذبة K 12 حوا : هوا K : هوا .  
 حوا C محرقاً K ( القاف مفردة ) C : محرقاً B قلبه . ( القاف مفردة في K )  
 فلهذا . ( القاف مهلة في K ) قلنا . ( القاف مهلة في K ) الحياة B C : الحياة  
 K 13 هذه B C : هاذ K ( آباء مضبوطة )



- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ، وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يتأقضى ما هو الغالب [F. 124<sup>b</sup>] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسلطة على إحسامه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ، ونار معنوية ، وهى التى تَطْلُع على الأفئدة ، وبها يتعذب روحه المدير لهيكله ، الذى أمر قَعَصَى<sup>١</sup> . فمخالفته عُلِبَتْهُ . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

(يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غَبْنُ كُلِّهِ . ولهذا سُمِّيَ «يوم التغابن»<sup>٢</sup> يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : « ياويلتا على ما فرطت . » وهو «يوم الحسرة» يقول : «يَوْمَ الْكُشْفِ» . من «حَسَرْتُ»<sup>٣</sup>

١ إبليس فى . ( مهلة فى K والحزرة ساقطة ) || بما فيها . ( مهلة تماما فى K ) الزمهرير . ( الياء مهلة فى K ) || قاله : فاته . ( مهلة تماما فى K ) || 2 النار . ( التون مهلة فى K ) || نشأة : K : وجود B || إبليس فيكون . ( مهلة تماما فى K ) || بالزمهرير . ( الياء مهلة فى K ) || 3 قيه K ( مهلة تماما ) B : فيه O || من ركن . ( مهلة تماما فى K ) || الهواء : K : الهواء : K : المرأة : K : الماء : O : ولما K : والله B ( لاجئ على الملش بقلم الأصل ) || أن يتعذب . ( مهلة فى K ) || 4 مخصوص . ( الخاء مهلة فى K ) || عذابه بما . ( مهلة فى K ) || 5 والنار . ( التون مهلة فى K ) || حية B : حية K || المسلة O B : المسلة K || 6 وظاهر جسمه . ( مهلة فى K ) || وباطنه . ( الياء مهلة فى K ) || معنوية B O : معنوية K || التى تَطْلُع . ( مهلة تماما فى K ) || 7 الأفئدة : O : الأفئدة : B : الأفئدة K || وبها يتعذب . ( مهلة فى K ) || للمدير لهيكله . ( مهلة فى K ) || 8 بمن ، عليه . ( مهلة فى K ) || 11 يريد يوم . ( مهلة تماما فى K ) || فيقول . ( مهلة تماما فى K ) || 12 يوم . ( الياء مهلة فى K ) || الحسرة B O : الحسرة K || يقول يوم . ( مهلة تماما فى K ) || من حسرت K O : حسرت B

عن الشيء ، ، إذا كشفت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتني حسرتُ عن هذا الأمر في الدنيا ، فأكونُ على بصيرة من أمري . » فيغتنب في نفسه .

3 (٥٤٣) والتغابن يُذرك ، في ذلك اليوم ، الكل ، الطائع والمعاصي .  
فالطائع يقول : « يا ليتني بللت جهدي ، وولّيت حق استطاعتي ، وتلبّرت كلام ربّي ، فعلت بمقتضاه . » مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني لم أخالف ربّي فيما أمرني به ونهى . » = فلذلك (يوم التغابن) . وسيأتي هذا في باب يوم القيامة ، إن شاء الله ١

( جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل النزول الرحماني )

9 (٥٤٤) ولما أعلمناك بمربة النفس والتنفّس . - إنما جئنا به لتعلم أن جهنم لما اختص بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واختص بوجودها النزول الرحماني الآلهي ، وجاء في الخبر الصحيح : « نفس الرحمن مشعراً بصفة

١ الشيء B : الشيء K : الشيء Q فكأنه : فكأنه . ( مهلة تماماً في K ) يقول . . .  
( كلك ) || من . . . ( النون مهلة في K ) 2 في الدنيا . . . ( مهلة في K ) || فأكون . . .  
( مهلة تماماً في K والمهزة مفتحة ) || بصيرة من . . . ( مهلة في K ) || فيغتنب . . . ( الياء مهلة في K ) || 3 الطائع Q : الطائع K ( الياء مهلة ) B || 4 فالطائع Q : فالطائع B : ( مهلة تماماً في K ) || يقول . . . ( كلك ) || يا ليتني . . . ( مهلة بضم الحروف المعجمة في K ) || جهدي . . . ( الجيم مهلة في K ) || حق . . . ( الحاء مهلة في K ) || وتلبّرت . . . ( الياء مهلة في K ) || وب . . . ( كلك ) || بمقتضاه . . . ( مهلة جزئياً في K ) || 5 باليتني سعيداً . . . ( الياء مهلة في K ) || وأخالف يقول . . . ( مهلة كلياً في K ) || 6 وب آلام . . . ( الياء الأولى مهلة في K ) || 7 يوم القيامة . . . ( الياء الأولى مهلة في K ) || 8 لعلهم . . . ( الياء مهلة في K ) || 9 بمربة K : برفق كرسى الياء ) || 10 بالآلام Q : بالآلام B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q || بوجودها . . . ( مهلة كلياً في K ) || النزول . . . ( مهلة جزئياً في K ) || 11 وجاء Q : وجاء K ( الجيم مهلة ) : وجاء B || الصحيح . . . ( الياء مهلة في K ) || الرحمن Q : الرحمان K ( النون مهلة ) B

الغضب . فكان التنفُّس [ F. 125<sup>a</sup> ] ملحقا صفة الغضب بمن حلَّ به .  
ولهذا لما أتى ١ نفَس الرحمن من قِبَل اليمين ، حلَّ الغضب الإلهى بالكفار ،  
بِالقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فنَفَس الله بذلك عن دينه ونبيه ٢  
- صَلَّى الله عليه وسلَّم - . فإن ذا الغضب إذا وجد على من يرسل غضبه ،  
تَنَفَّس عنه ما يجعله من ألم الغضب .

( ٥٤٥ ) وأكمل الصورة فى محمد - صَلَّى الله عليه وسلَّم - . فقام به على ٣  
الكفار ، لأجل رَدِّهم كلمة الله ، صفة الغضب . فنَفَس الرحمن عنه ، بما أمره  
من السيف ، ونَفَس عنه بأصحابه وأنصاره ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث  
يرسل غضبه ٤ فافهم ، من هذا ، آلام أهل النار ، والصورة المحملية ٥  
الحجابية على الغضب الإلهى على أعداء الله ، وأن الآلام أُرسلت على الأعداء  
فقامت بهم ، ونَفَس الله عن دينه . وهو أمره وكلامه ، وهو عين علمه فى خلقه ،  
وعلمه ( هو ) ذاته - جَلَّ وتعالى ٦ - . وقد بيَّنا لك أمر جهنم من حيث ما هى ٧  
دار . فلتبين - إن شاء الله ٨ - فى الباب الذى يلى هذا الباب ، مراتب أهل  
النار .

١ بمن . ( مهلة كليا فى K ) ٢ اليمن . ( كلك ) ٣ بالكفار . ( كلك )  
والسيف . ( كلك ) ٤ دينه . ( الياء مهلة فى K ) ٥ فإن B : فإن K ( الفاء  
مهلة ) ٦ الغضب . ( مهلة تملأ فى K ) ٧ ما يحده . ( الياء مهلة فى K )  
٨ الصورة B : الصورة K ٩ غضب . ( الصاد مهلة فى K ) ١٠ السيِّف . ( الياء  
مهلة فى K ) ١١ عنه ... وانصاره . ( مهلة جزئيا فى K ) ١٢ فإنه : فانه . ( الفاء  
مهلة فى K ) ١٣ فانهم . ( الفاء الأولى مهلة فى K ) ١٤ من . ( التون مهلة فى K )  
الآلام : الام K B ١٥ الحجابية المحمدية B : الحجابية المحمدية K ١٦ الإلهى : الآلام  
K : الإلهى B ١٧ أعداء : أعداء B ١٨ وأن الآلام : وأن الآلام K ( التون  
مهلة ) B ١٩ فقامت . ( القاف مفردة فى K ) ٢٠ دينه . ( الياء مهلة فى K ) ٢١ عين  
... ( مهلة كليا فى K ) ٢٢ جلَّ وتعالى . ( كلك ) ٢٣ وقد بيَّنا . ( مهلة جزئيا فى K )  
K ٢٤ أمر K ( الحزرة ساكنة ) ٢٥ أمور B ٢٦ جهنم . ( الجيم مهلة فى K ) ٢٧ حيث .  
( الياء مهلة فى K ) ٢٨ فلتبين . ( مهلة جزئيا فى K ) ٢٩ فاه : فاه K ( الشين مهلة  
فى K ) : فاه B فى الباب ... الباب . ( مهلة كليا فى K )

## ( دركات جهنم للمائة وزبانيها )

- ( ٥٤٦ ) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة درك في مقابلة درج الجنة . . .  
 3 ولكل درك ، قوم مخصوصون ، لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام مخصوصة . وإن التولى عناهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ، من هذا الكتاب ، القائم ، والإقليد ، [ F. 125<sup>هـ</sup> ] والحامد ، والثابت ،  
 8 والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاة مع هؤلاء الذين ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .  
 9 ( ٥٤٧ ) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان ( هو ) رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يعلمونهم بحقائقهم . وحائقهم لا تخلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جل فيها . . ( مهلة كلياً في K ) مائة : مائة ( ك ) ( إياه مهلة في K ) B  
 درج . . ( مهلة كلياً في K ) الجنة : B C : الجنة : K 3 قوم . . ( القاف مفردة في K )  
 مخصوصون . . ( الهمزة مهلة في K ) الغضب : . . ( الضاد مهلة في K ) الإلهي : الألامى  
 K : الألامى : B C : آلام : K : الأم : B K : مخصوصة . . ( مهلة كلياً في K ) 4 طابهم . .  
 ( إياه مهلة في K ) B C : الولاة : الولاة : K : الذين . . ( مهلة جزئياً في K ) 5 القائم  
 C : القائم ( القاف مفردة وإياه مهلة ) B : والإقليد : . . ( القاف مفردة  
 في K ) لا والثابت K ( مهلة ما عدا إياه ) B : والثابت : C : هؤلاء : هؤلاء K :  
 هؤلاء B 6 الذين . . ( مهلة كلياً في K ) يرسلون عليهم . . ( مهلة جزئياً في K ) 7  
 يأذن : بإذن . . ( مهلة كلياً في K ) تعالى : C : تعالى K ( إياه مهلة ) B : بقية B C :  
 بقية K ( القاف مفردة ) 7 هؤلاء : C : هؤلاء : هؤلاء B : الذين ذكرناهم . . ( مهلة  
 جزئياً في K ) B الحائر K ( الهزة ساقطة ) C : الجليل ( ؟ ) B ( الحرف الثالث مهمل )  
 والسائق : C : والسائق B : والدائم : C : والدائم K ( إياه مهلة ) B 9 فإن B : فإن  
 K ( مهلة كلياً ) C : جميعهم يكرنون . . ( مهلة كلياً في K ) الجنان . . ( كلك ) 10  
 وإمدادهم : وإمدادهم K ( مل الماش بقلم الأصل ) : وإمدادهم : C : وإمدادهم B ( وكلك من  
 K بالأصل ) : مثل إمدادهم K ( الهزة ساقطة ) C : مثل مولدكم B : الجنة : B C : الجنة : K  
 فإنهم : فإنهم . . ( مهلة كلياً في K ) 11 بحقائقهم : C : بحقائقهم K ( إياه مهلة ) B  
 فتقبل B : فتقبل C : ( الحرفان الأولان مهملان في K ) : القارين . . ( مهلة كلياً  
 في K )

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل  
المَحَلِّ . كما قلنا فى المبرود : لأنه يتنعم بحر الشمس ، والمحروور يتعذب بحر  
الشمس . فبنفس ما وقع به النعيم ، به ، عَيْنِهِ ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) قاله يُنْشِئْنَا نَشْأَةَ النِّعَمَاءِ : كما قال تعالى فى حق الأبرار :
- ﴿ تَعْرِفْ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ = أى هم ، فى خَلْقِهِمْ ، على هذه الصفة .
- ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! - على أيدي الولاة خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدي الولاة  
والحُجَّاب والنقباء والسدنة ، على كثرتهم ، فإنه لا يُحصى عِلَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ .
- ولكل مَلَكٍ منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، - 9
- حكمٌ سخره الله فى ذلك . فهم كالقِطْعَةِ فى المملكة ، وإنشاء الدار المبنية .
- وسبأنى - إن شاء الله ! - [ P. 126 ] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ  
الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

1 ما تعطيه B : ما تعطيم C : ( مهلة كليا فى K ) || نشأتهم GB : نشأهم K || 2 بحر الشمس  
.. ( مهلة كليا فى K ) || 3 فينفس K ( مهلة ) : فنفس GB || به ميت K B : ميت C || الآخر  
C : الآخر K B || 4 ينشئنا C : ينشئنا K ( اياه مهلة ) B ( بزيادة هزة فوق كرسى اياه ) ||  
5 تعرف .. النعيم : سورة المطففين ( ٨٣ ، ٢٤ ) || وجرهم .. ( الجيم مهلة فى K ) ||  
الصفة GB : الصفة K || ونشأة GB : ونشأة K || النار تخالف .. ( مهلة كليا فى K ) ||  
6 فإن B : فإن K ( القاء مهلة ) C || نشأة C : نشأة K : نشء B || الحق .. ( القاف  
مفردة فى K ) || 7 سبحانه .. ( مهلة كليا فى K ) || أيدي GB : أيدي K ( اياه مهلة ) ||  
الولاة خاصة GB : الولاة خاصة K || ونشء : ونش K B : ونشأة C || النار ... الولاة  
.. ( مهلة كليا فى K ) || 8 والنقباء C : والنقباء K ( القاف مفردة ) : والنواب B || فإنه  
B : فإنه K ( اتون مهلة ) C || لا يحصى .. ( اياه مهلة فى K ) || 9 النشأة GB :  
النشأة K || الدنياوية .. ( مهلة كليا فى K ) || 10 كالقِطْعَةِ GB : كالقِطْعَةِ K || وإنشاء : وإنشاء  
K : وإنشاء B : وإنشاء C || وسبأنى GB : وسبأنى K ( اياه مهلة ) || 11 شاء C : شاء K :  
شاء B || 11 - 12 والله ... السبل : سورة الأحزاب ( ٣٢ ، ٤ ) || والله يقول ... يهدى السبل  
.. ( جنيع الحروف المعجمة هذه الآية هى مهلة فى K ) : + بلغ B ( حل الهامش بقلم الأصل )

## الباب الثاني والستون

### في مراتب أهل النار

وَلَيْسَ فِيهَا اخْتِصَاصَاتٌ وَإِنْجَازٌ	٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِالْأَهْمَالِ تَعْتَارُ	3
بُشْرَى وَإِنْ عَذِبُوا فِيهَا بِمَا حَازُوا	بُوزْنٍ وَأَفْعَالٍ، قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ	
تَعَذَّبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّزِيدٌ وَإِعْزَازٌ	لَا يَخْرُجُونَ مِنْ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا	
وَعِزُّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَازُوا	فَدَلُّهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرَحُوا	6
مُحَقَّقِي فِي عُلُومِ الْوَهْبِ، إِعْجَازٌ	فِي قَوْلِنَا، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ، لِيَذَى نَظَرٍ	
فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ، وَإِعْجَازٌ	فِيهِ اخْتِصَارٌ بَلِيغٌ، لَفْظُهُ حَسَنٌ.	
يَا أَيُّهَا الْمُخْرِمُونَ! الْيَوْمَ، فَاثْمَازُوا	قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :	9
وَلَيْسَهُمْ، عِنْدَ أَهْلِ الْكُشْفِ، اخْزَازٌ	مِثْلَ الْمُلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ	
كَأَنَّهُمْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ : أَعْجَازٌ	وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحْتَسِبُهُمْ	

...

1 الباب . . . والعشرون . ( مهلة جزئيا في K ) || 2 في ... النار . ( كذلك والمهزة  
ساقطة ) 3 مراتب النار K C : ( مطبوعة في B ) || بالأعمال : بالأعمال . ( الياء مهلة في  
K ) || وليس فيها . ( مهلة كلياً في K ) || وإنجاز : وإنجاز . ( المهزة ساقطة ) || 4 بوزن  
... ( مهلة جزئيا في K ) || أفعال : أفعال . ( المهزة ساقطة ) || قد . ( القاف مفردة  
في K ) || جاء : جاء K ( الجيم مهلة ) : جاء B || له K C : لم B || وإن B : وان  
K ( لتون مهلة ) C || حازوا . ( مطبوعة في B ) || 5 لا يخرجون . ( مهلة جزئيا في  
K ) || خرجوا . ( الجيم مهلة في K ) || تملها . ( الياء مهلة في K ) || وإعزاز B :  
واعزاز K C || ما له K B : ما لم C 7 || في K ( الفاء مهلة ) C : ( مطبوعة في B ) ||  
إن B : ان K C || تأملتم C : تأملتم K B || إعزاز B : أعزاز K C 8 فيه ... بديع .  
( مهلة كلياً في K ) || له . ( كذلك ) || لطائف C : لطائف K ( الياء مهلة واللام مفردة )  
B || آيات C : آيات K : مايات B || وإعجاز B K : وإعجاز C 9 قال ... الحق . ( مهلة  
كلياً في K ) || بينهم K B : بينهم C || يا أيها C : ياها K ( مهلة كلياً ) B 10 مثل .  
( مهلة في K ) || تراهم . ( الله مفردة في K ) || في . ( مهلة في K ) || أعزاز B C :  
اعزاز K 11 جسومهم K B : جسومهم C : كأنهم K B : أعزاز B : أعزاز C

( أوزان جمع القلة في لغة العرب )

- ( ٥٥٠ ) قولنا : « يوزن أفعال » - أريد قوله - تعالى : ﴿ لَا بَشِيرَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . وهو ( أى وزن : أفعال ) من أوزان « جمع » القلة . فإن 3 أوزان جمع القلة ، أربعة : أفعال : مثل « أكلب » ، وأفعال : مثل « أخقاب » ، وفعلة : مثل « فتن » ، وأفعلة : مثل « أحرمة » . وجمع ذلك بعض الأدباء ، 6 في بيت من الشعر ، فقال :

بِأَفْعَالٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ وَفِعْلَةٍ يُجْمَعُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

...

( المخلولون من العباد )

- ( ٥٥١ ) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين 9 قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (...) لَأُخَنِّكَنْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . قَالَ

2 قولنا يوزن . ( مهلة جزئيا في K ) أريد . ( الياء مهلة في K والمهزة ساكنة ) قوله . ( القاف مهلة في K ) جمال O : بمل K ( الهمزة مهلة ) B 2 - 3 لا بين ... أحقابا : سورة النبا ( ٧٨ ، ٧٩ ) لا بين فيها K ( مهلة جزئيا ) O : B 3 - 4 لوزان جمع . ( مهلة جزئيا والمهزة ساكنة في K ) القلة B O : القلة K 3 - 4 فإن ... القلة . ( مهلة جزئيا في K والمهزة ساكنة فيه O ) 4 مثل . ( الهمزة مهلة في K ) وأفعال . ( الهمزة مهلة والمهزة ساكنة في K ) 5 وفعلة B O : وفعلة K فية B O : فية K وأفعلة B O : وأفعلة K أحمره B O : أحمره K بض . ( مهلة كلية في K ) الأدبلة O : الأدبلة B 6 من الشعر K ( مهلة جزئيا ) O : واحد B 7 قال K ( مهلة كلية ) وهو B 7 بأفعل . ( الياء مهلة في K والمهزة ساكنة والحرف الأول مطووس في B ) 9 يقول K ( مهلة كلية ) O : قال B 8 جمال O : بمل K ( الهمزة مهلة ) B 8 من كرمه K O : B 8 لإبليس : لإبليس . ( مهلة كلية في K ) وعموم رحمت K O : B 8 حين قال . ( مهلة جزئيا في K ) 10 أرايتك ... ( حتى ) وعظم ( في السطر الثالث من الصفحة التالية ) : سورة الاسراء ( ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ) 10 أرايتك O : أرايتك K ( الياء مهلة ) B 10 هنا . ( مطووس جزئيا في B ) كرمت مل . + لين اخرننى إل يوم القيمة B ( وهو الجزء المخلوف في الآية في الرواية الثانية ) ذوبه . ( الياء مهلة في K ) 11 لا B : الا K O 12 فليلا . ( مهلة كلية في K ) قال K ( القاف مهلة ) O : B

اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ فَرَزْتَ مَنِ اسْتَطَقَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَيْنُهُمْ ﴿٥٥٢﴾ . - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا وتهيدا . وكان ( هذا الأمر ) ابتلاء شديدا في حقا ، ليريه تعالى أن في قريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [ F. 127<sup>a</sup> ]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خللهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة لا تنصرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعْدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائكة الأعلی لهم ، ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بِقَسَمَيْنِ : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

١ للعب : ( الیه مهلة في K ) تبك : ( قلب مهلة في K ) فإن B : فان K ( مهلة كليا ) O ( جهم : ( الجیم مهلة في K ) جزاكم O : جزاكم K : جزاكم B جزا : جزا K ( قرأ مهلة ) : جزاء B : جزاء O : وأجلب O : وأجلب B K عليهم بخيلك : ( مهلة كليا في K ) في الأموال والأولاد : ( لنا مهلة في K ) والمهزة ساقطة في جميع الأصول ) فإ : ( الله مهلة في K ) 3 جاء O : جا K ( الجیم مهلة ) : جله B ( إبليس : إبليس : ( مهلة كليا في K ) ) إلا بلر : ( الیه مهلة في K ) والمهزة ساقطة ) إلى : الامی B K : إلى O 3-4 وعيدا وتهيدا : ( مهلة كليا في K ) 4 ابتلا : ابتلا K ( مهلة كليا ) : ابتلا B : ابتلا O ( شديدا في : ( مهلة جزيا في K ) 5 ليريه : + الله B ( تمال O : تمل B ( ليس ... عليه : ( مهلة كليا والمهزة ساقطة في K ) 7 ثم : ( الله مهلة في K ) اللذين : ( مهلة جزيا في K ) جعلهم ( الجیم مهلة في K ) طائفتين طائفة O : طائفتين طائفة K ( مهلة جزيا ) B 8 التي : ( الله مهلة في K ) قوله : ( القاف مهلة في K ) واقه ... : سورة : البقرة ( ٢ ) ، ( ٢٩٨ ) يدكم : ( الیه مهلة في K ) فلا : ( الله مهلة في K ) 9 واستغفار : ( مهلة كليا في K ) اللام O : اللام K : اللام B 9 ودعاه O : ودعاه K ( المهزة من تحت ) : ودعاهم B ( طائفة وطائفة O : طائفة وطائفة K : ( مهلة جزيا ) B 9-10 اعظم ... بقسمين : ( مهلة جزيا في K ) 10 أخرجهم : ( كلك ) ( بشاعة الشافعين K مهلة ( كليا ) O : بالشاعة B



وهم أهل الكبائر من المؤمنين - ، وبالعناية الإلهية ، وهم أهل التوحيد بالنظر العقل ، وقسم آخر أبقاهم الله في النار .

3 ( المجرمون : طوائفهم وأصنافهم )

( ٥٥٣ ) وهذا القسم هم أهل النار ، الذين هم أهلها . وهم المجرمون خاصة ، الذين يقول الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا زَوْجَ الْيَوْمِ أَتْيَا الْمَجْرُمُونَ ﴾ - أى المستحقون بأن يكونوا أهلاً لسكنى هذه الدار ، التى هى جهنم ، يعدرونها 6 من يخرج منها إلى الدار الآخرة ، التى هى الجنة .

( ٥٥٤ ) وهؤلاء المجرمون ، أربع طوائف ، كلُّها في النار ، لا يخرجون منها . وهم : التكبرون على الله ، كفرعون وأمثاله ، ومن ادعى الربوبية لنفسه ، ونفاهها عن الله ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ وقال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ = يريد أنه ما فى السماء إله غيرى . - وكذلك نمرود وغيره .

12

( ٥٥٥ ) والطائفة الثانية ، « المشركون » ، وهم الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر ،

1 وهم ... المؤمنين K ( مهلة ) G : وهم المؤمنون B || التوحيد . : ( انتهاء مهلة في K ) || بالنظر العقل K ( مهلة جزئية ) G : - B || آخر B : آخر K || 2 أبقاهم G : أبقا B || 5 يقول الله . : + وما لم يوم القيمة || فيهم K ( مهلة كلياً ) O : - B || وامتازوا ... المجرمون : سورة يس ( ٢٦ ، ٥٩ ) || 6 لسكنى هذه الدار G : هذه الدار B || التى هى K : وهى B || 8 وهؤلاء G : وهؤلاء B || المجرمون . : ( مهلة كلياً في K ) || أربع O : أربع K ( إباء مهلة ) : حل أربع B || طوائف G : طوائف K ( مهلة كلياً ) B || فى . : ( الفاء مهلة في K ) || لا يخرجون . : ( مهلة جزئية في K ) || 9 وأمثاله K ( الهزئة ساقطة ) O : واشباهه B || فمن . : ( التون مهلة في K ) || لنفسه . : ( التون مهلة في K ) || 10 فقال . : ( مهلة كلياً في K ) : + فيه B || يا أيها ... غيرى : سورة القصص ( ٢٨ ، ٢٨ ) || يا أيها O : يا أيها K ( مهلة كلياً ) : - B || اللأ G : اللأ K : - B || الإله K : الإله B || وقال . : ( الفاء مهلة في K ) || 11 وقال ... ما فى . : ( مهلة كلياً في K ) || أنا ... الأمل : سورة النازعات ( ٧٩ ، ٢٤ ) || ألقاه G : ألقاه K : ألقاه B || إله : الإله K : الإله B || نمرود B : نمرود G || 13 والطائفة O : والطائفة K ( مهلة كلياً ) : - B || الثانية K : ( مهلة جزئية ) : والثانية B || المشركون . : ( مهلة كلياً في K ) || وهم الذين ... آخر K ( مهلة جزئية واللغة ساقطة ) G : وهم الذين أثبتوا الله وجعلوا معه إلهاً آخرى B

فقالوا : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجَعَلَ  
الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب ﴾ . - والطائفة الثالثة ،  
3 «المعطلّة» . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة ، فلم يثبتوا إلهًا للعالم ،  
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، «الناقضون» . وهم الذين أظهروا الإسلام ،  
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للقهر الذي حكم عليهم فخافوا على دماءهم  
6 وأموالهم وذراريهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء  
الطوائف الثلاث .

## (منافذ إبليس إلى المجرمين)

9 (٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار  
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن  
إبليس أنه «يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا» .  
12 فيأتي للمشرِك من «بين يديه» . ويأتي للمعطل «من خلفه» . ويأتي إلى التكبر  
«عن يمينه» . ويأتي إلى المنافق من «عن شماله» : وهو الجانب الأضعف ،

1 قالوا ... زلفى . (مهلة جزيا في K) || ما لبعم ... زلفى : سورة الزمر ( ٢٩ ) ،  
٢ || 1 - 2 وقالوا أجل ... عجب K (مهلة جزيا) O : - B || أجل ... عجب :  
سورة ص ( ٢٨ ، ٥ ) || الإلهة O : الإلهة K : - B || إله : الإله O : - B ||  
2 والطائفة : والطائفة K (مهلة كلياً) B || الثالثة . (مهلة جزيا في K) || 3 الذين .  
(مهلة كلياً في K) || نفوا B : نفروا K (مهلة كلياً) || الإله : الإله K : الإله O B ||  
إله (الإله K) ... ولا من العالم K (مهلة جزيا) O : شيا من العالم إله B || 4 الذين  
أظهروا . (مهلة كلياً في K) || الإسلام K O : الإيمان B || 5 من أحلى ... الثلاثة K (مهلة  
جزيا) O : - B || فظفروا . (مهلة كلياً في K) || دماهم O : دماهم K (إلهاء مهلة) :  
دماهم B || 6 في نفوسهم ... عليه . (مهلة كلياً في K) || من أحلى ... الثلاثة K (مهلة) O : -  
B || 6 - 7 هؤلاء (هؤلاء K) ... الثلاث K (مهلة) O : أحلى هذه الطوائف الثلاثة لما محل  
له شرك لم تكبر B || 13 هؤلاء (هؤلاء K) ... لا يخرجون . (مهلة جزيا في K) ||  
10 جن وإنس K (الهزة سبعة) O : الجن والإنس B || يأتينا O : يأتينا B || 11 شمائلنا  
C : شمائلنا K (إلهاء مهلة) B || فليق B O : فليق K (مهلة جزيا) || 12 إلى التكبر  
O K : التكبر B

فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل  
 التكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التي أحسها من نفسه .  
 وجاء للمشارك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه : جهة عينية .  
 فثبت وجود الله ، ولم يقدر على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله في  
 ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر -  
 فقال له . : ما قم شيء . أي ما في الوجود إله .

6

### ( منازل النار لأهل النار )

( ٥٥٧ ) ثم قال الله تعالى في جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ  
 جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ . - فهذه [ F. 128<sup>m</sup> ] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من  
 أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهي منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التي  
 هي المراتب التي دخل عليهم منها إبليس ، في السبعة الأبواب : كان الخارج  
 ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التي قدرها الله للإنسان المفرد ،

12

1 الشك . . . . . وجعل . . . ( مهلة كلياً في K ) 2 إلى . . . . . لله K ( مهلة جزئياً )  
 O : B - 3 وجاء O : وجاء K ( مهلة ) : وجعل B رأى O B رأى : رأى K جهة  
 . . . ( الجيم مهلة في K ) 4 عينة O K : عينة B ( الجيم هنا مضاف ومضاف إليه لا صلة  
 وموصوف كما هي في أصل O K ) 4 فثبت . . . ( ألفا مهلة في K والمهزة ساقطة ) وجود  
 . . . ( الجيم مهلة في K ) فجعله . . . ( مهلة في K ) إبليس K ( كلك ) O : B -  
 4 - 5 في ألوهيته . . . ( مهلة جزئياً في K ) 5 وجاء O : وجاء K : وجعل B لسل O K :  
 المحلل B لأن B : فإن K ( مهلة ) O 6 فقال . . . ( مهلة في K ) شى . B : شى K :  
 شى . O في الوجود . . . ( مهلة في K ) 7 إله : الإله K : إله O 8 ثم قال ... في  
 جهنم . . . ( مهلة جزئياً في K ) 8 - 9 لما سبعة ... مقسوم : سورة الحجر ( ١٥ ، ١٤ ) 8  
 سبعة B : سبعة K 8 - 9 بلب ... مقسوم . . . ( مهلة جزئياً في K ) 9 فله ... مراتب K  
 ( مهلة جزئياً ) O : فله الأربع مراتب 10 جهنم . . . ( الجيم مهلة في K ) 10 جزء O : جز K  
 11 فثقل . . . ( ترى مهلة في K ) 11 عذابهم ... إلى . . . ( مهلة جزئياً في K ) 10 - 11 إلى  
 دخل ... ثلثة وعشرين . . . ( كلك ) 12 جبل ... إلى . . . ( مهلة جزئياً في K ) قدرها الله  
 K ( لثلاث مفردة ) O : قدر الله B للإنسان المفرد K ( المثنى في الأصل : المفرد الإنسان ثم صح  
 في نفس المثنى بالأسل ) O : B

وهو القمر وغيره من السيارة الخُتس الكُنُس ، نسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم العنطري 3 فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في ذواتها - وهُن سبعة : فعخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .

6 (٥٥٨) وكان مما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ألّف الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لقوم الجحّة الله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلّها ، مائة دَرَك ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر دَرَج الجنة التي ينزل فيها السعداء .

1 وهو القمر K ( ألفان مفردة ) C : القمر B || السيارة C B : السيارة K || 1 - 2 تير فيها ... فيكون ... ( مهلة جزئيا في K ) || 2 ما يتكون ... العنصرى ... ( كلك والمهزة ساقطة ) || 3 - 4 فإن هذه ... والعشرون K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) C : B || 4 - 5 بتقدير ... في ... ( مهلة جزئيا في K ) || 5 كل ... يسبحون : سورة يس ( ٣٦ ، ٤٠ ) ولفظ الآية : وكل في ... || 6 وكان ... من ... ( كلك ) || التيسير ... ( مهلة في K ) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C B || في هذه ... والعشرين ... ( مهلة جزئيا في K ) || 7 وظهر C K : ظهر B || والإيمان : والإيمان K ( ليا مهلة ) C : B || 16 بأن تكلم ... إيمان ... ( مهلة جزئيا في K ) || لتقوم الحجة ... ( كلك ) || قه ... + يهل B || 8 ظاهرا K C : B || 9 بما تلفظوا ... بهم ... ( مهلة جزئيا في K ) || 10 ملائكة C : ملائكة K ( مهلة ) B || يكتبون ما تلفظوا ... ( مهلة جزئيا في K ) || قال تعالى ( يهل B ) ... ( مهلة في K ) || كراما كاتبين : سورة الأنفال ( ٨٢ ، ١١ ) || كراما كاتبين K ( مهلة ) C : B || وقل K C : B || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق ( ١٨ ، ٥٠ ) || 10 ما يلفظ ... عتيد ... ( مهلة في K ) || 12 النار ... مائة ... ( مهلة في K ) || 13 من أعلاها ... ( التون مهلة والمهزة ساقطة في K ) || إل أسفلها ... ( ألفاء مهلة والمهزة ساقطة في K ) || نظائر C : نظائر K ( الياء مهلة ) B || درج K C ( الهمزة مهلة في K ) : للرج B || الجنة C B : الجنة K || ينزل فيها ... ( مهلة جزئيا في K ) || السعداء C : السعداء K : السعداء B

[F. 128<sup>b</sup>] حَرَكٌ ، من هذه الدرجات ، ثمانية وعشرون منزلاً . فإذا ضربت ثمانية وعشرين فى مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهى الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا . - 9 وهذه ( هى ) منازل النار .

( ما به يقع الاشتراك والامتيان بين أهل الجنة وأهل النار )

( ٥٦٠ ) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع طوائف . فالمجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواء ، من الثواب . يبين ذلك فى صلاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالمجموع ، سبع مائة . وهم ( أى أهل الجنة ) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم فى عملهم . فَنَنْظُرُ ما أعجب

1 ثمانية وعشرون . ( مهلة فى K ) || فلذا : لذا . ( الفاء مهلة فى K ) || 2 ضربت . . . فى . ( مهلة جزئيا فى K ) || مائة : مائة K ( الياء مهلة ) : مائة B || الخارج . ( مهلة كلياً فى K ) || ألفين . . . مائة . ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K ) || 3 هى ... مائة . ( كلاك ) || برحت . ( الياء مهلة فى K ) || الثمانية والعشرون K ( مهلة كلياً ) || : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K ( التاء مهلة ) : C - B || 4 وهذه K || : فلهذه B || منازل النار . + كلها B || 6 فلكل . ( الفاء مهلة فى K ) || طائفة C : طائفة K ( مهلة ) B || الأربع K ( المهزة ساقطة ) : C : الأربعة B || سبع مائة : سبع طائفة K ( الياء مهلة ) B : سبعة C || 7 طوائف : طوائف K ( الياء مهلة ) B || فالمجموع ... مائة . ( مهلة جزئيا فى K ) || لأهل : لأهل . ( الجنة . ( مهلة جزئيا فى K ) || 8 سواء : سواء K : سواء C || يبين K ( مهلة كلياً ) : C - B || ذلك K : C - B || 8-9 فى صلاتهم . . . سبعة مائة . ( مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة ) || كمثل ... حبة : سورة البقرة ( ٢ : ٢٦١ ) || 9 حبة : حبة K : C - B || فالمجموع ... مائة . ( مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة ) || 10 أربع : أربعة K ( مهلة كلياً ) : C - B || طوائف : طوائف K ( مهلة كلياً ) : C - B || رسل K : C - B || وأنبياء ... ومؤمنون C : وأنبياء وأولياء ومؤمنون K ( مهلة جزئيا ) : C - B || 10-11 فلكل ... الأربعة K ( مهلة والمهزة ساقطة ) : C : لهم B || 11 مائة ضعف ... فى . ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K ) || فَنَنْظُرُ . ( مهلة جزئيا فى K ) || القرآن C : القرآن K ( القاف مفردة ) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء : في باب جزاء النعيم ، و ( في باب ) جزاء العذاب [ ٥٦١ ]  
 3 في هذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوي في عدد الدرج والدرج . ويقع الامتياز ( بينهم ) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دركات اختصاص إلى الله ، ولا عذاب اختصاص إلى الله من الله . فإن الله ما عرفنا ، قط . ، أنه يختص بنقمة من يشاء ، كما أخبرنا أنه يختص برحمته من يشاء ، و يفضله . فالجنة في نعيمها ، [ P. 129 ] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، 6  
 9 مملون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : ( في جنات الاعمال ) ، وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .

### ( جنات أهل السعادة )

- 12 ( ٥٦٢ ) فلأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ ( إمكانه الأصلي ) .

1 في الدارين . ( مهلة في K ) الجن والنار K ( مهلة جزيا ) Q : - B 2 لإقطة . ( مهلة والمزة ساقطة في K ) السواء G : السوا K : السوا B 2 في باب ... الطاب K ( مهلة جزيا والمزة ساقطة ) Q : في باب السوا لأهل النعيم أهل النار B 3 فهذا ... بين . ( مهلة جزيا في K ) أهل الجنة ... النار K ( مهلة جزيا والمزة ساقطة ) G : الجنة والنار B 4-3 للتساوي ... والدرك K ( مهلة جزيا ) Q : - B 4-5 ويقع الامتياز ... اختصاص . ( مهلة جزيا في K ) 5 إلى : إلى K B : إلى Q 5-6 طاب اختصاص K ( مهلة جزيا ) B : طاب اختصاص Q 6 يختص K ( مهلة ) Q : اختصاص B 7-6 يختص ... يشاء : سورة البقرة ( ٢ ، ١٠٥ ) 8-9 فأهل ... مملون K ( مهلة ) Q : لهم مملون B 10 في جنات K ( الله مهلة ) Q : وهي جنات B 11 فلأهل : فلأهل . ( الله مهلة في K ) السعادة Q : السعادة K : الجنة B ثلاث . ( الله مهلة في K ) 12 جنة B Q : جنة K 13 وجنة ميراث . ( مهلة جزيا في K ) الجن والإنس . ( مهلة جزيا في K والمزة ساقطة في جميع الأصول ) 14 في الجنة ... وفي النار . ( مهلة جزيا في K )

- ٣٩٩ : قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء في المدم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : 3 ﴿ وَكَوْشَاءَ لِهَذَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أي أنتم قائلون لذلك . ولكن حقت الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا راد لأمره . ولا معقب لحكمه .
- ٥٦٣) فينزل أهل الجنة ، في الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، 6 وهي التي كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ - فهذه ( هي ) الجنة التي حصلت لهم ، بطريق الثورث ، من أهل النار اللين 9 هم أهلها . إذ لم يكن في علم الله أن يخطووها . ولم يقل في أهل النار أنهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بعموم فضله - سبحانه . [ F-129 ٥ ]

12

1 فإنه قيل . . . أو يوجد K ( مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة ) : لأن كونه يمكن ( كليا ) أن يكون له قبول العلم وقبول الوجود B : هذه B : هذه K 2 الحقيقة . . . ( مهلة كليا في K ) : قبول النعم . . . ( كذلك ) 2-3 فالجنة ... والجميع . . . ( مهلة جزئيا في K ) 3 والنار تطلب . . . والجميع . . . ( كذلك ) : فإن ... يقول K ( مهلة كليا والمهزة ساقطة ) : وهو قوله B 4 ولو شاء . . . أجسين : سورة النحل ( ١٩ ، ٩ ) : شاء C : شاء K ( اثنين مهلة ) : شاء B : أجسين . . . ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) : لك . . . ( المال مهلة في K ) : ولكن B : ولاكن K ( الثورث مهلة ) 5 ونفذت المشيئة . . . ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K ) 6 فينزل . . . في الجنة . . . ( مهلة جزئيا في K ) : جنات K : جنة B : للميراث C : الميراث K 7 وهي التي K ( انتهاء مهلة ) : وهي الجنة التي B : يقول K ( مهلة كليا ) : قال B : تعالى C : بل K ( مهلة ) B : تلك . . . لقها : سورة مريم ( ١٩ ، ٦٢ ) : تلك الجنة ... بقيا . . . ( الآية مهلة جزئيا في K ) 9 فهذه ... التي . . . ( مهلة جزئيا في K ) : بطريق الثورث ... أن يخطووها K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) : ميراث من الكافر حين لم يكن في علم الله أن يخطوها B 10-11 يقل . . . الجنة . . . ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K ) 11-12 وهذا من سبق . . . فضله K ( مهلة جزئيا ) : وهذا من فضله سبحانه B

- (٥٦٤) فما نزل مَن نزل في النار ، من أهلها ، إلا بأعمالهم . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهي الأماكن التي لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها . فيخلق الله خلقاً يَعْمُرُونَهَا ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تملبوا . وهو قوله ٥
- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِرَ ا قَطِرَ ، = أى حَسْبِي ا حَسْبِي ا .
- (٥٦٥) فإنه — تعالى — يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما مِلْؤُها » . فما اشترط . لهما إلا أن يملأهما خلقاً ، وما اشترط . عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم . وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهي ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط . الدائرة ١٤ يحوي عليه . وفي « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها ، في باب « يوم الاثنين » . — والنار عرضها قدر الخط . ، الذي يميز قطري دائرة فلك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ 12

١ فا ، في النار . ( مهلة كلياً في K ) 2 يبق ... أتى . ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K ) 3 هل مزاج ... تملبوا K ( مهلة جزئياً ) Q : — B قول ، عليه ، ليع . ( مهلة في K ) 4 فتقول . ( مهلة جزئياً في K ) 5 قَطِرَ . ( القاف مفردة في K ) 6 أى ... حَسْبِي K Q : — B فإنه B : فإنه K ( القاف مهلة ) C تمال K ( القاف مهلة ) Q : تمل B يقول لها K ( مهلة ) Q : يسألها B 6 — 7 هل ... مزيد : سورة ق ( ٥٠ ، ٢٠ ) 8 امتلأت Q : امتلات K ( القاف الأولى مهلة ) B 6 فتقول . ( مهلة في K ومطموسة جزئياً في B ) 9 — 13 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K Q : لأجل تلك الأماكن فا في النار سوى هذا وقد قال تمل حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكم مِلْؤُها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فإن عرضها السماوات والأرض فا ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذي يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B 7 فإنه قال K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : لجة Q : لجة K اشترط K ( الشين مهلة ) Q 8 يملأها C : يملأها K يملأها C 9 الجنة K ( مهلة جزئياً ) Q فإن : فإن K ( مهلة ) Q : الملهوات K ( القاف مهلة ) : السماوات Q والأرض K ( القاف مهلة ) Q 10 فا ظنك K ( مهلة جزئياً ) Q : الدائرة Q : الدائرة K ( مهلة ) 10 — 11 يحوي ، وفي ... الموصلية K ( مهلة ) Q 11 — 13 عليه في ... من تلك K ( مهلة جزئياً ) Q



(٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد في الخبر أنه « يبقى أيضا في الجنة ، أما كن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقا للنعم يعمرها بهم ، وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا في جنات الاختصاص . « قال الحكم الله العلي الكبير » . « يختص من يشاء برحمته . والله ذو الفضل العظيم » . [ F. 130<sup>a</sup> ] - فمن كرمه . أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

## الأئمة المظلون

(٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا قَوْفَ الْعَذَابِ ﴾ = فذلك لطائفة مخصصة ، وهم « الأئمة المظلون » . يقول تعالى : 9 ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْفَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ، وأدخلوا عليهم شبه المظلة ، فحادوا بها عن سواء السبيل . قَضَلُوا . وَأَضَلُّوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » . 12

1 وسبب ... الاتساع K O : وسببها B جنات K ( مهلة ) O : جنة B الاختصاص . ( مهلة في K ) الإلهي : الإلهي K : الإلهي B O فورد في . ( مهلة في K ) 2 يبقى . ( مهلة جزيا في K ) أيضا K O : - B أما كن ... خلقا . ( مهلة جزيا في K ) لنعم ... بهم K ( مهلة ) G : - B 9 يضع ... قدمه . ( مهلة جزيا في K ) وليس ... الاختصاص K ( مهلة جزيا ) O : فينمون بنعم الاختصاص B 4 فالحكم ... الكبير : سورة خافر ( ٤٠ ، ١٢ ) : يختص ... العظيم : سورة البقرة ( ٢ ، ١٠٤ ) : يختص K O ( مهلة في K ) : - B من يشاء ( يشاء K ) ... العظيم K ( مهلة جزيا ) O : - B 5 تعالى K ( مهلة ) O : - B 8 - 9 قوله ... ذلك . ( مهلة جزيا في K ) 8 لطائف O : لطائف K ( إلهاء مهلة ) : لطائف B مخصصة ... ( مهلة في K ) الأئمة O : الأئمة K ( مهلة ) B 9 - 10 يقول تعالى ... مع أثقالهم K ( الآية مهلة كليا في K ) O : - B 10 وليحملن ... أثقالهم : سورة المتكبرات ( ٢٩ ، ١٢ ) : الذين أضلوا K O ( مهلة في K ) : الأئمة الذين أضلوا B إلهاء K O : إلهاء B 11 عليهم ... للفضلة . ( مهلة جزيا في K ) 11 - 12 فحادوا ... وأضلوا K ( مهلة ) G : - B 12 وقالوا ... سبيلنا . ( مهلة جزيا في K ) : اتبعوا ... خطاياكم : سورة المتكبرات ( ٢٩ ، ١٢ )

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضاً ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء .

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سنّ سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » = فهو قوله ( - تعالى - ) : ﴿ تُمْ أَزْدَانُوا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلّا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة أنزلوا فيها منازل استحقاق ، مثل الكفار في النار بأعمالهم ، وأنزلوا ، أيضاً ، منازل وراثه ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار .

### ( فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار )

(٥٦٨) ولا بد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

١ - ٥ يقول الله ... أوزارهم شيئاً O K : - B 1 يقول K ( مهلة ) O و ما هم ... لكاذبون : سورة النكبات ( ٢٩ ، ١٢ ونصها : ... أنهم ... مكان ... وإنهم ... ) K يحملين ... لكاذبون K ( الآية مهلة جزيا ) O 1-2 في هذا ... بل K ( مهلة ) O خطاياهم والذين K ( كلك ) O يحملون ... خطاياهم K ( كلك ) O هؤلاء G : هؤلاء K خطاياهم ولا ينقص K ( مهلة كليا ) O هؤلاء O : هؤلاء K في : K ( مهلة ) : في O 4 يقول K ( مهلة ) O 5 K ( الفاء مهلة ) O 6 K ( مهلة كليا في K في K ) الله K ( الفاء مهلة ) O 5 دون ... ينقص K ( مهلة ) O شيئاً : شيئاً K : شيئاً O فهو K ( الفاء مهلة ) O : وهو B قوله ... ازدادوا . ( مهلة كليا في K ) O ثم ... كفرا : سورة آل عمران ( ٩٠ ، ٢ ) K كفرا . + وهو قوله تمل وليسكن اتقلم واتقلا مع اتقلم فان له وزر من كل من حمل بإصلاحه B هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء B قيل فيهم ( مهلة كليا ) O : قوله B زدناهم ... السلاب : سورة النمل ( ١٦ ، ٨٨ ) K زدناهم ... فوق . ( مهلة جزيا في K ) O 7 ليا . ( الفاء مهلة في K ) O النار ... بخلاف . ( مهلة جزيا في K ) O الجنة B : الجنة K 7 - 8 فإن ... مثل الكفار . ( مهلة جزيا في K والمهزة متصلة ) O في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضا O ( مهلة جزيا في K ) : - B منازل وراثه K ( مهلة جزيا ) O : ومنازل وراثه B 9 ومنازل اختصاص . ( مهلة في K ) O وليس ... النار K ( مهلة جزيا ) O : - B 11 لأهل النار . ( المهزة متصلة والنون مهلة في K ) O رحمة O : - B

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام في نفس [ F. 190<sup>b</sup> ]  
 النار ، لأنهم ليسوا بخارجين من النار . فلا يموتون فيها ولا يحيون .  
 3 فتتخلر جوارحهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد  
 انقضاء موازنة ألمدد ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه  
 النائم وجلته ، كما قال تعالى : ( كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ ) = هو كما قلنا :  
 خدرها . فزمان النضج والتبديل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج  
 6 خمدت النار في حقهم . فيكونون في النار كالأمة التي دخلتها ، وليست من  
 أهلها ، فإمامهم الله فيها إمامة ، فلا يحسون بما تفعله النار في أبدانهم . -  
 الحديث بكماله ، ذكره مسلم في « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته .  
 9 ( أبواب جهنم )

- ( ٥٦٩ ) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض  
 12 ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج  
 بالشفاعة أو العنابة ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء : O : انقضاء : B مدة موازنة OB : مدة موازنة K ( بإعمال الله للربوبية )  
 فيفقدون . ( مهلة كلياً في K ) بالآلام O : بالآلام K ( إياه مهلة ) B : لأنهم K ( المهلة  
 ساقطة ) C : قائم B 2 ليسوا . . . النار K ( مهلة جزئية ) O : ليسوا منها بخارجين B  
 فلا يموتون . . . ولا يحيون . ( مهلة جزئية في K ) 3 فتتخلر . . . طائفة K ( مهلة  
 جزئية والمهلة ساقطة في K ) O : - B يعطيهم K ( مهلة ) O : يعطيهم B 4 انقضاء  
 O : انقضاء : انقضاء B 5 النائم O : النائم K ( إياه مهلة ) B : كلاً . . . جلودهم :  
 سورة النساء ( ، ، ٥٦ ) : كلاً . . . جلودهم K O : ينضج ليلوق الطلاب B 5 - 7 هو  
 كما قلنا . . . في حقهم K ( مهلة جزئية ) O : فلذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد  
 ورد الخبر بذلك B 7 - 8 فيكونون . . . لها إمامة . ( مهلة جزئية في K ) 8 فلا يحسون  
 K O : حتى لا يحسوا B 8 - 9 بما يلقاه . . . بكأله . ( مهلة في K ) : في صحيحه K O :  
 - B وهذا B O : وهذا K 10 فضل . ( مهلة في K ) 12 وأما K ( المهلة ساقطة )  
 O : فلما B أبواب . ( مهلة في K ومطلوبة جزئية في B ) : جهنم قد . ( مهلة جزئية  
 في K ) 12 ذكر الله . . . + مثل B صفات . . . بعض . ( مهلة جزئية في K ) 12 ولكن  
 B C : ولا تكن K ( لنون مهلة ) : هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء B الأربع K ( مهلة )  
 O : الأربعة B الطوائف O : الطوائف K ( مهلة ) B : الذين . ( مهلة كلياً في K ) 12 -  
 19 عرج . . . من . ( مهلة جزئية في K ) 19 فقد K ( مهلة ) O : - B جاء O : جا K  
 ( مهلة ) : - B يخبر ما وصف . ( مهلة في K ) : من دخلها K ( مهلة ) O : داخلها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ ؛ وَوَصَفَ الدَّاخِلُونَ فِيهَا بِمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِ فِي لَظَى : ﴿ إِنَّهَا ﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَكَّى . وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ . [ P. 131\* ] وَقَالَ مَا يَقُولُ فِي سَقَر : إِذَا قِيلَ لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر ؟ ﴾ - قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ . وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ .
- 6 وقال في أهل الجحيم : إنه يكذب بيوم الدين ﴿ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيم ﴾ فوصفه بالاثم والاعتداء . ثم قال فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ، وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .
- 9

2 السعير .: ( آية مهمل في K ) وباب الحطمة .: ( مهمل في K ) وباب الحامية .: ( كذلك ) وباب الهاوية .: ( كذلك ) 3 بصفات .: ( مهمل كلياً في K ) ما وراها : ما وراها K : ما وراها B 3-4 ووصف ... فيها .: ( مهمل جزئياً في K ) 4 تعالى : بهل K ( آية مهمل ) B في مثل ... في لظى .: ( مهمل جزئياً في K ) 4-5 إنها ... فأوى : سورة المارج ( ٧٠ ، ١٧ - ١٨ ) ونصها : « يدعو ... » بحلف « إنها » K : إنها : أنها K (لنون مهمل ) : B 5 فأوى : طوى K B ما يقول K ( آية مهمل ) : B 5-8 إذا قيل ... الذين : سورة اللثر ( ٧٤ ، ٤٢ - ٤٦ ) بصرف وكلمة : « إذا قيل لم » مقحمة في الآية ( 5-6 أهل سقر ... ما سلككم K ( مهمل جزئياً ) : B 6 قالوا K ( مهمل ) : B 6-7 من الصلين ... المسكين .: ( مهمل جزئياً في K ) 7 وكنا نخوض ... يوم الدين K ( مهمل جزئياً والمهزة ساقطة ) : B 8 في أهل الجحيم K : في الجحيم B إنه يكذب K ( مهمل والمهزة ساقطة ) : الذين يكذبون B وما يكذب ... أليم : سورة المطففين ( ٨٢ ، ١٢ ) يوم الدين ... وما يكذب 4 .: ( مهمل جزئياً في K ) 9 فرصه ... والاحتاء K ( مهمل جزئياً والمهزة ساقطة ) : B ثم قال .: ( مهمل كلياً في K ) فيهم K ( مهمل ) : B 9-10 ثم إنهم ... يكذبون : سورة المطففين ( ٨٢ ، ١٦ - ١٧ ) ثم يقال لم ... يكذبون K ( مهمل جزئياً ) : B 10 وهكذا B : وماكلاً K 10-11 في الحطمة ... وغير ذلك .: ( مهمل جزئياً في K ) 11 جاء ( جا K ) به K : هو في B القرآن : لقرآن K ( مهمل ) : لقرآن B لقرآن .: ( + لون مقلوبة في K علامة نهاية البحث )

## ( المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم في النار )

( ٥٧١ ) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه

- 3 المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو سرعنا في ذلك ( ل ) طال علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال مذكورة ، والعذاب عليها مذكور . فمتى وقفت على شيء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت - فإن الله يطلعك عليه بكرمه .

- ( ٥٧٢ ) والذي شرطنا في هذا الباب وترجمنا عليه ، إنما كان ذكر الراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونَبَّهْنَا على مواضع يجول فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التي استشهدنا بها في هذا الباب من أوله ، من أمر الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمر يعود عليه منه من حيث ما هو بممثل ، أم لا ؟ وأشباه هذه [ F. 191<sup>b</sup> ] التنبيهات ؛ إن وفقت لذلك عثرت على علوم جمّة إلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار . وهذا القدر ، في هذا الباب ، كافٍ . - ( وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَدُوْهُ يَهْدِي السَّبِيلَ ) .

• • •

3 فكثيرة : QK : فكثر B 3 - 4 يطول الشرح ... الجبال رحب K ( مهلة جزئيا ) C : ولو ذهبنا إل ذلك لطال علينا المدى 4 ولكن B : ولا تكن K عليها مذكور QK : مذكور عليه B 5 وقفت K ( مهلة ) C : ما وقتت B شيء B : شيء K ( اثنين مهلة ) : شيء C : شيء K : شيء C : شيء K : شيء B : فإن K ( الفاء مهلة ) C : يطلعك عليه . ( مهلة كلياً ) B 7 والذي . ( مهلة في K ) : شرطنا K ( اثنين مهلة ) C : اشترطنا B || وترجمنا عليه K ( مهلة جزئيا ) C : B : يجول فيها . ( مهلة كلياً في K ) 8 - 9 نظر ... كلب . ( مهلة جزئيا في K ) 9 الآيات C : الآيات K B : بها في . ( مهلة في K ) : الله . + عمل B : ذكر له K C : ذكره B 6 امتثال . ( الفاء مهلة في K ) 10 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B : يعود عليه . ( مهلة في K ) : K C : B : أم لا K C : - B 12 جنة . ( الجيم مهلة في K ) : إلهية : الإلهية K : إلهية : B : ما يختص ... والنار K ( مهلة جزئيا والهمزة ساقطة ) C : من علم أهل الشقاء وعلم النار B 13 وهذا القدر . ( مهلة زائفة مفردة في K ) : في هذا الباب K ( مهلة ) C : B : والله ... السبيل : سورة الأحزاب ( ٢٣ ، ٢٤ الآيات ) : يقول الحق ... على . ( مهلة في K ) : + بلغ قراءة لتظهر للدين عمود هل وكتب ابن العربي K ( عل الهاش ، بخط نستعليق ، مهمل الحروف للمسجة )

## الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

١	(٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِيَذِي نَظَرٍ	مَرَاتِبُ بَرَزَخِيَّاتٍ لَهَا سُورٌ
٢	تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا	قَبْلَ الدَّخَاتِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَاغْتَبِرُوا
٣	لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسَلْطَنَةٌ	تُبْدِي الْمَجَائِبَ لَا تُبْقَى وَلَا تَنْدُرُ
٤	لَهَا مَجَالٌ وَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ يَلَا	تَقْبِيْدٌ وَهِيَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ
٥	تَقُولُ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِفُهَا	فَكَيْفَ يَخْرُجُ عَنْ أَحْكَامِهَا بِشَرٍّ ؟
٦	فِيهَا الطُّلُومُ وَلِيَهَا كُلُّ قَاصِدَةٍ	فِيهَا الدَّلَائِلُ وَالْإِعْجَازُ وَالْعَبْرَةُ
٧	لَوْ لَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ	وَلَا أَنْقَضَى غَرَضٌ فِينَا وَلَا وَخَرُ
٨	كَانَ ، مُلْطَانُهَا ، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا	الشَّرْعَ جَاءَ بِهِ وَالْعَقْلُ وَالنَّظَرُ
٩	مِنْ الْحُرُوفِ لَهَا ، كَافُ الصِّفَاتِ ،	فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَنْتَ صُورُ

...

- ١ الباب ... والستون .: ( مهلة جزليا في K ) || 2 في .: ( الفاء مهلة في K ) || بقاء O :  
 بقا K ( مهلة كلياً ) : بقاء B || الناس .: ( النون مهلة في K ) || في البرزخ .: ( مهلة  
 جزليا في K ) || بين .: ( كذلك ) || والبعث B O : والبعث K ( بالهاء المشددة لا بالهاء المفتحة ) ||  
 3 بين القيامة .: ( مهلة جزليا في K ) || مراتب برزخيات .: ( كذلك ) || 4 تحوي K O :  
 تجرى B || كان صاحبها .: ( لإعمال النون والياء في K ) || قبل المات .: ( مهلة كلياً في K ) ||  
 فاعتبروا K O : ( مطبوعة في B ) || 5 أقدام O : اتمام K B ( الحزرة مطبوعة ) || العجايب  
 O : العجايب K ( الياء مهلة ) B || 6 رحيب .: ( الياء مهلة في K ) || في ، بلا .: ( لإعمال  
 القاء والياء في K ) || أثر O : اثر K : ( مطبوعة في B ) || 7 الحق .: ( القاف مفردة في  
 K ) || والحق .: ( كذلك ) || فكيف .: ( مهلة كلياً في K ) || يخرج .: ( مهلة جزليا في  
 K ) || أحكامها O : أحكامها K B || 8 فيها ، وليها .: ( مهلة كلياً في K ) || قلصة .: ( القاف  
 مفردة في K ) || الدلائل O : الدلائل K ( الياء مهلة ) B || والإعجاز K : والإعجاز  
 B O || 9 انتفضي .: ( النون مهلة واقفلة مفردة في K ) || 10 كان K : كان B O || إن :  
 ان .: ( النون مهلة في K ) || جاء O : جاء K : جاء B || والنظر K O : ( مطبوعة في B ) ||  
 11 الحروف .: ( الفاء مهلة في K ) || إلا آت : آت .: ( الحزرة مطبوعة )

(البرزخ : أمر فاعل بين أمرين بلا ظرف )

(٥٧٤) قولنا : « كَأَنَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أى سلطان الخيال هو عين « كَأَنَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « اعبد الله كأنك تراه » . - فهى ( كَأَنَّ ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأ . تفسير الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ . هو « كَأَنَّ » .

(٥٧٥) إعلم أن البرزخ عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون متطرفاً أبداً ، كالخط. الفاصل بين الظل والشمس : وبقوله - تعالى - : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ • بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان » ، أى لا يختلط. أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والعقل يقضى أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المعقول هو البرزخ ،

- 2-3 قولنا ... هو كائن K : B - 1 قولنا K ( مهلة تماما ) : Q - B : كائن :  
 كائن K : Q - B : برقع K ( مهلة تماما ) : Q - B : الخيال K ( كلك ) : Q - :  
 B : 3 عين K ( الاء مهلة ) : Q - B : قوله K ( افتاف مهلة ) : Q - B : عليه K  
 ( الاء مهلة ) : Q - B : اجد K ( الاء مهلة ) : Q - B : كائك : كائك K ( الهزة  
 سابقة فيها ) : B - 4 ففى K ( الاء مهلة ) : Q - B : مبتأ : مبتأ K : -  
 B : بتدير K ( مهلة كلياً ) : Q - B : 5 حضرة K ( كلك ) : Q - B : الانفاط :  
 الانفاط K ( كلك ) : Q - B : 6 البروخ . ( مهلة كلياً فى K ) : B : صارة B : Q :  
 عبار K : فاصل بين . ( مهلة جزئياً فى K ) : لا يكون منطوقاً K ( كلك ) : B - :  
 7 أبدا K : Q - B : لفواصل بين . ( مهلة جزئياً فى K ) : وكقول . ( افتاف مهلة  
 فى K ) : B : B : B : + فى اختلاط البحرين B || B مرج ... لا يبيان : سورة  
 الرحمن ( ١٩ - ٢٠ ) : مرج البحرين يلتقيان K ( مهلة جزئياً والكلمة الأخيرة ثابتة  
 على الملمش ) : Q - B : بينهما برزخ . ( مهلة جزئياً فى K ) : لا يبيان . ( كلك )  
 9 لا يختلط . ( مهلة كلياً فى K ) : بالآخر : Q - بالآخر K ( الاء مهلة ) : مع الآخر  
 B : 9 وإن حيز . . . ( حتى النهاية التقوية ) كل واحد منها K : Q : لئلا الحاجز الذى فصل  
 بينهما لا يتركه حتى البصر فإن ادرك فليس يبرزها وإنما هو أحد الأمرين المتصلين فيلتحق ال  
 برزخ B : 9 حيز K ( الجيم مهلة ) : Q - B : من الفصل K ( مهلة ) : Q - B :  
 بينهما K ( كلك ) : Q - B : 9-10 والمقل يقضى K ( كلك ) : Q - B : حاجز  
 : حاجز K ( لزاى مهلة ) : B - 10 فلك K ( لفاء مهلة ) : Q - B : الحاجز K  
 ( مهلة تماماً ) : Q - B : المقول K ( افتاف مهلة ) : Q - B

فإن أدرك بالحس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران  
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو حين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد  
منهما . [F. 132<sup>b</sup>]

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين  
معلوم وموجود ، وبين منقضى ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - سُميَ  
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس ( ذاك ) إلا الخيال . فإنك  
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك  
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه ائتمَّ شيء رأياً وأصلاً . فما هو هذا الذي  
أثبت له شيئية وجودية ، ونفيته عنه ، في حال إثباتك لها .

( الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول )

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منقضى  
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك  
صورته بوجه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجه . لما يرى فيها

1 فإن B : فإن K ( مهلة ) Q فهو ، الأمرين K ( مهلة والمهزة مائلة ) Q : - B || أمرين  
يلتقران K ( كذلك ) Q : - B || 2 برزخ K ( مهلة جزئياً ) Q : - B || ليس ، حين ،  
وفيه K ( مهلة ) Q : - B || 4 البرزخ . ( انهاء مهلة في K ) || أمراً فاصلاً ... برزخاً  
اصطلاحاً K ) : بين معلوم ومجهول ومعلوم وموجود ومنقضى ومثبت ومعقول وغير معقول سمي  
برزخاً B || فاصلاً بين K ( مهلة ) Q || 5 وبين : وموجود K ( مهلة ) Q || معقول K  
( لاقاف مهلة ) Q || 6 وهو معقول ... الخيال K ( مهلة جزئياً ) Q : وهو الخيال B ||  
فإنك B : فإنك K ( لاقاف مهلة ) Q || 7 يعلم أنك . ( مهلة والمهزة مائلة في K ) || شيئاً  
Q : شيئاً K ( لاقاف مهلة ) : شيئاً B || وجودياً . ( الهمزة مهلة في K ) || 8 ويعلم قطعاً .  
( مهلة في K ) || بدليل K ( مهلة تماماً ) Q : - B || شيء B : شيء K : شيء Q || رأياً  
Q : رأياً K ( مطبوعة في B ) || 9 شيئية C : شيئية K ( مهلة جزئياً ) B || وجودية Q :  
وجودية K : - B || 11 ولا معلوم K Q ( مطبوعة في B ) || ولا مجهول K Q : ولا غير  
معلوم B || 12 المرآة : Q : المرآة K : المرآة B || 13 بوجه (الثانية) K Q : - B || يرى  
لها . ( مهلة جزئياً في K )



من النقة إذا كان جرم المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى  
بمالا يتقارب . وإذا كان جرم المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبر ،  
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقدر أن ينكر أنه رأى صورته . ٥  
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس  
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته  
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6  
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه  
أنه رأى صورته [ P. 193<sup>a</sup> ] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :  
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . 9

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،  
ثابتة ، موجودة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه  
الحقيقة لعبده ، ضَرْبَ مثال ، ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحاد في ذلك 12

1 من ... رأى K (المنزلة سابقة) O : من ذلك B || 3 ويقطع K (مهلة) O :  
فيقطع B || ما رأى K (المنزلة سابقة) O : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته  
K (اللد سابق) C : وليس في المرأة شيء من ذلك قطعا B || ولا هي بينه  
C K : ولا بينه B || وبين . (أياء مهلة في K) || المرأة O : المراد K :  
للرأى B || 4 - 5 انعكاس شعاع . (مهلة تماما في K) || 5 - 6 إلى الصورة ... أو  
غيرها K : إلى نفسه B || 5 الصورة C : الصورة K : B || المرئية C : المرئية K : -  
B || خارج K (الجم مهلة) C : B || سواء O : سواء K : B || كانت K (مهلة)  
C : B || 6 لأدرك C : لأدرك K : لرأى B || الصورة C K : صورته B || قدرها .  
(ألفاظ مهلة في K) || 6 - 9 وما هي عليه . ما رأى صورته K O : من غير كبر  
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها رأه B || ولها C : ولها  
K (مهلة) : B || 7 في السيف K (مهلة تماما) : B || العرض يتبين K (كلارك)  
C : B || 8 رأى O : رأى K : B || فليس بصادق K (مهلة جزئيا) O : B ||  
في قوله : صورته K (مهلة تماما) C : B || 10 فما تلك الصورة . (مهلة تماما  
في K) || المرئية O : المرئية K B || شأنها O : شأنها K B || منفية B O : منفية K || 11  
ثابتة C : ثابتة K : مثبتة B || موجودة . (مهلة في K) || معلومة ، معلومة B O : معلومة  
معلوم K || مجهولة C : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر . (مهلة والمنزلة سابقة في K) ||  
سبحانه C : سبح K B || 12 الحقيقة . (مهلة في K) || ضرب مثال K C : B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها  
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . ونَبَّهْهُ ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ  
 9 وألطف معنى ، من هذا الذى قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك  
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهما ماهية ، أو لهماية له ؟  
 فإنها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود  
 6 المحض - وقد علمت أنه ما ثمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

( النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة )

( ٥٧٩ ) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان في نومه ، وبعد  
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً  
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه ، والميت  
 بعد موته - كما يرى ، في الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .  
 12 ويرى الموت كبشاً أُمْلَحَ يُلْبَح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع . - لمسيحان  
 من يُجْهَل فلا يُعْلَم . ويُعْلَم [ F. 391<sup>b</sup> ] فلا يُجْهَل . لا إله إلا هو العزيز  
 الحكيم ١

١ وهو من العالم K : - B || بحقيقته K ( مهلة جزيا ) Q : بملعب B || بخالفها K  
 ( مهلة جزيا ) Q : بخالقه B || 2وأجهل وأشد . ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) 2 تجليات  
 الحق K ( مهلة ) Q : التجليات B || أرق K : أدق B 3 - 4 حارت . . . حقيقته . .  
 ( الجملة مهلة تماماً في K ) 4 إلى أن بلغ . . . أن يقول K ( مهلة جزيا والمهزة ساقطة )  
 Q : إلى أن عجزت B || 5 لماذا K : له B 5 وقد أدرك . . . شيئاً ( شيا K ) ما K  
 Q : - B 13 || 6 ولا بالوجود المحض . ( مهلة جزيا في K ) || 7 قد علمت . . . شيء K  
 Q : - B 9 يرى K : يرا B 9 قائمة Q : قائمة B B بعضها . . . أجساد K  
 Q : متجسدة B 10 يرى Q : يرا K || النائم Q : النائم K B والميت K : وما يراه  
 الميت B 11 مع كونها أعراضاً K : - B || ويرى الموت K : والموت B || كبشاً أُمْلَح  
 K : - B || والموت . . . اجتماع K : وهي كلها أعراض ونسب B 13 - 14 العزيز  
 الحكيم K : - B

( عين الجحس وعين الخيال )

- ( ٥٨٠ ) ومن الناس مَن يدرك هذا التخيُّل بعين الجحس ؛ ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال قطعاً . فإذا أراد الإنسان أن يُفرَّق في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليُنظر الى التخيُّل ، وليقيِّمه بنظره . فإن اخفاقت عليه أكوان المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا يتكر أنه ذلك بعينه ، ولا يقيِّمه النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحرَّباء في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الجحس . فأدركت الخيال بعين الخيال ، لا بعين الجحس .

١ ( ٥٨١ ) وقليلٌ من ينفطن إلى هذا مِمَّن يدَّعي كشف الأرواح النارية والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً ملوكة ، لا يدري بما أدركها : هل بعين

2 ومن K : فن B || الناس . : ( النون مهلة في K ) يدرك . : ( الياء مهلة في K ) ||  
 بعين . : ( كلك ) || 3 من يدركه . : ( مهلة في K ) || وأعني في . : ( كلك والمهزة ساقطة ) ||  
 اليقظة B : || لليقظة K ( لثاق مفردة ) || 4 فإذ B : فإذ K ( الفاء مهلة ) || O الإنسان :  
 الإنسان . : ( النون الأول مهلة في K ) || يقظته . : ( الياء مهلة في K ) || حيث كان في . :  
 ( مهلة تماماً في K ) || 5 يوم . : ( الياء مهلة في K ) || الفناء C : الفناء K : الفناء B ||  
 فليُنظر . : ( مهلة جزئياً في K ) || فإن B : فإن K ( مهلة ) || عليه . : ( الياء مهلة في K ) || 6 إليه لاختلافه . : ( مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة ) || في التكوينات . : ( مهلة جزئياً في K ) || لا يتكر . : ( الياء مهلة في K ) || بعينه . : ( الياء مهلة في K ) || 7 ولا يقيمه . :  
 ( الياء الأول مهلة في K ) || النظر ... التكوينات . : ( مهلة تماماً في K ) || فيه كالناظر ...  
 الألوان عليها K ( مهلة كلياً والمهزة ساقطة ) || - B || 8 تلك . : ( الفاء مهلة في K ) ||  
 عين . . . بلا . : ( مهلة كلياً في K ) || فأدركت . : ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة في K ) ||  
 الخيال . : ( مهلة في K ) || 9 بعين ... لا بعين . : ( مهلة جزئياً في K ) || 10 وقليل . :  
 . : ( الياء مهلة في K ) || بتقطن . : ( كلك ) || يدعي . : ( كلك ) || كشف . :  
 ( الفاء مهلة في K ) || النارية والنورية O : النارية والنورية K : - B || 11 لا يدري K  
 ( الفاء مهلة ) || لا يعرف B || بما . : ( الياء مهلة في K ) || بعين . : ( مهلة جزئياً في K )

الخيال ، أو بعين الحس ؟ وكلاهما - أعني الإدراكيين - بحاسة العين ،  
 فإنها (حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحس .  
 3 وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العينين ، وبين حاسة العين وعين  
 الحس . وإذا أدركت العين التخيّل ، ولم تغفل عنه ، ورأته لا تختلف عليه  
 التكوينات ، ولارأته في مواضع مختلفات معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة  
 6 لا يشك فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [ F. 134<sup>4</sup> ] مختلفة ، -  
 فيعلم أنها محسوسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحس لا بعين الخيال .

( ٥٨٢ ) ومن هنا تعرف إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -  
 9 وهو مُنزّه عن الصورة والشيء - وضبط الإدراك إياه ، وتقيدته . ومن هنا  
 تعرف ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلّى في أدنى صورة من  
 التي رآوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،  
 12 وتعوّفوا منه . فتعلّم بأيّ عين تراه . - فقد أعلمتك أن الخيال يدرك بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K ( نظم الحروف للمجة مهلة ) O : - B || 3 دقيق . . . ( الهاء  
 مهلة في K ) 9 || بالفصل بين . . . ( مهلة تملأ في K ) 3 - 4 وبين حاسة ... وبعين الحس K  
 ( مهلة تماماً ) O : - B || 4 وراه O : وراه K ( اتقاء مهلة ) : - B || لا تختلف K  
 ( اتقاء أول مهلة ) O : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . . . ( مهلة جزئياً في K ) || ولا رآه  
 O B : ولا رآه K || 5 ما في ... واحدة K O : - B || 6 لا يشك فيها . . . ( الهاء مهلة في  
 K ) || 7 فيعلم B : فيعلم O : ( مهلة في K ) || أنها محسوسة . . . بعين الخيال K ( مهلة  
 جزئياً ) O : أنه أدركها ببصره الحس الذي يدرك المحسوسات B || 8 هنا يعرف B K ( مهلة  
 في K ) : يعرف O الإنسان ، ربه . . . ( مهلة في K K ) || تمال K O : يمل B || 9 من  
 الصورة . . . ( مهلة في K ) 9 - 10 ومن هنا يعرف . . . ( مهلة جزئياً في K ) || 10 في  
 الخبر ... الصحيح . . . ( كذلك ) || الباري K ( الهاء مهلة ) O : الباري B || يتجل . . .  
 ( الهاء مفردة في K ) || في . . . ( اتقاء مهلة في K ) || صورة O B : صورة K || 10 - 11  
 من التي ... فيها K ( مهلة تملأ والمهزة ساقطة ) O : - B || 11 وفي تحوله ... صورة . . .  
 ( مهلة كلياً في K ) || يعرفونها O : يعرفونها B : ( الحرف الأول مهمل في K ) ||  
 وقد كانوا ... فيعلم K ( مهلة جزئياً في K ) O : - B || 12 بأيّ عين K ( مهلة جزئياً  
 والمهزة ساقطة ) O : بأعين B || فقد أعلمتك . . . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) || يدرك . . .  
 ( الهاء مهلة في K والقفل هنا مبنى السجود والقبض ثابت في أصل K ، B )

نريد بعين الخيال - ، أو يُترك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعلم عليه ؟  
ولنا في ذلك :

إِذَا تَجَلَّى حَيِّي بِأَيِّ عَيْنٍ نَرَاهُ ؟  
بِعَيْنِهِ لَا بِعَيْنِي فَمَا يَرَاهُ بِسَوَاهِ !

تنزيهاً لقامه ، وتصديقاً بكلامه . فإنه القائل : ( لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ) .  
ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومسألة معينة محقة .  
فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه ! - أراه . في الخير الصحيح : ١ كنت  
بصره الذي يبصر به .

( ٥٨٣ ) فَتَقِظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ النَّائِمُ ، عن مثل هذا . وَأَنْتَبِهْ ! فلقد فتحت  
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن تصل إلى قبوله العقول ،  
إمّا بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [ F. 134<sup>b</sup> ]  
ما يعطيه التجلّي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن ١٢

١ لريد K : أريد B || يدرك بالبصر . ( مهلة في K ) || الصحيح . ( كذلك ) || حتى تمتد  
K ( انتهاء الأول مهلة ) O : التي تمتد B || 3 إذا تجلّى . ( بإجمال اللال واليم في K  
والهمزة ساقطة ) || بأي عين . ( بإجمال إياه وإياه والهمزة ساقطة في K ) || 4 بعينه ...  
يراه . ( مهلة جزئياً في K ) || 5 ويترجها K ( إياه مهلة ) O : ( مطبوعة في B ) ||  
وتصديقاً . ( مهلة في K ) || بكلامه K ( إياه مهلة ) O : لكلامه B || فإنه B : فإنه  
K ( إياه مهلة ) O || القائل O : القائل K ( مهلة ) B || لا يدركه الأبصار : سورة  
الأنعام ( ٦ ، ١٠٢ ) || لا يدركه . ( انتهاء مهلة في K ) || 6 ولم يخص K O : ولم  
يقيد B || بل ، آية . ( بإجمال إياه وإياه واسقاط الل في K ) || ومسألة : ومسألة K O :  
( مطبوعة في B ) || محقة B O : حقة K || فلا يدركه . ( مهلة في K ) || 7 لهية  
سبحانه . ( مهلة جزئياً في K ) || أراه . + ولها ورد B || الصحيح . ( إياه مهلة  
في K ) + وصرح به غاية التصريح أن الحق تبارك إذا أحب عبده الذي عبده كان الحق معه  
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - B : كنت ... يبصر به K O : - B || 9 فليقتضها .  
( مهلة في K ) || الغافل K O : ( مطبوعة في B ) || النائم O : النائم K : بل النائم B ||  
١٠ عليك . ( إياه مهلة في K ) || له K ( همزة ساقطة ) O : إياه B || لكن B O :  
لا كن K || قبوله K ( مهلة ) O : قبولها B || ١١ الإلهية : الإلهية K : الإلهية B O ||  
بالذكر والتلاوة O K : بالذكر الإلهي فلما التجلّى B || ١٢ التجلّى K O : - B

فكره لا يعطيه ذلك أبدًا . فيشكر الله تعالى الذى أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهى نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الأبواب .

• • •

### ( التفتح فى الصور والتقر فى الناقور )

6 ( ٥٨٤ ) ثم إن الشارع - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى ننتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، - بـ « الصور » و « الناقور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ فى الصور » و « يُنْقَرُ فى الناقور » . وهُوَ هُوَ ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماءه كـ « هُوَ » : يحار فيها مَنْ عَادَتُهُ ( أن ) يَفْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أن « التقر » أصل

1 فيشكر . . ( إياه مهلة فى K و B ) || أنشأه نشأة Q B : نشأه نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K ( مهلة جزئيا ) Q : - B || 2-3 أن قبوله Q K : أه B || 4 مسألة : منه K : مسألة Q B || 6 ثم إن . . ( لقاء مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || حلأ Q K : حلأ B || الباب الذى . . . هو K ( مهلة جزئيا ) Q : - B || 7 الحضرة Q B : الحضرة K || ٨ إلى . . ( لقاء مهلة فى K ) || يتنقل . . ( القاف مكررة فى K ) || إليها . . ( إياه مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || وتشهد ... لها . . ( مهلة جزئيا فى K ) || 8 والصور هنا Q K : - B || جمع Q K : وهو جمع B || صورة Q B : صوره K || بالصاد Q K : - B || فينفخ فى . . ( مهلة جزئيا فى K ) || 9 وهو هو Q K : وهو B || بهه ... عليه . . ( مهلة جزئيا فى K ) || الأسماء Q : الأسماء K : الأسماء B || 10 لاختلاف . . ( مهلة فى K ) || الأحوال والصفات K ( لقاء مهلة ) Q : الصفات B || واختلفت K ( مهلة ) Q : ار اختلفت B || فاختلفت . . ( مهلة جزئيا فى K ) || الأسماء Q : الأسماء K : الأسماء B || 11 أسماء K ( المهزة ساقطة ) Q : أسماء B || يفل الحقائق : أى يتبهرها ليستخرج معانيها - وفل يفل ، كرمى يرمى ) || الحقائق Q : الحقائق K ( إياه مهلة والقاف الأخيرة مكررة ) B || 12 منها Q K : - B || بشئ B : بشئ K : بشئ Q || لانه : لانه . . ( لقاء مهلة فى K ) || لا يتحقق له K ( القاف الأخيرة مهلة ) Q : لا يتحقق B

- في وجود اسم « الناكور » ، أو « الناكور » أصل في وجود اسم « النقر » .  
 كمسألة النحوي : هل « الفعل » مشتق من « المصدر » ، أو « المصدر » مشتق  
 من الفعل ؟ ثم فارق ( الصوفي المحقق ) مسألة النحوي بشئ آخر ، حتى لا يشبهه  
 مسألة النحوي في الاشتقاق ، بقوله ( - تعالى - ) : « نفخ في الصور » . ولم  
 يقل : « في للنفوخ فيه » . فهل كونه « صوراً » ، أصل [ F. 135 ] في وجود  
 النفخ ، أو وجود « نفخ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصور » ؟ .  
 ( ٥٨٥ ) ولما ذكر الله « تعليل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه »  
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفختنا فيها من  
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة  
 ( أصل ) في وجود النفخ ، أو النفخ ( أصل ) في وجود الصورة ؟ فهذا  
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،  
 ( كان ) في حال التمثيل بالبشر ، ومريم قد تخيلت أنه بشر . فهل  
 أدركه بالبصر الحي ، أو بعين الخيال ، فتكون ( - عليها السلام - )

١ في وجود . ( مهلة في K ) || لو الناكور . ( الهزة ساكنة والنون والقاف مفردتان K )  
 ٩ كالة : كله : كلمة B : كلمة Q النحوي . ( النون مهلة في K ) || 2 مشتق  
 . ( مهلة والقاف مفردة في K ) || ثم فارق . ( مهلة في K ) || 3 مسألة : له  
 K : مسألة B Q بشر B : بشر K : بشر Q آخر B : آخر K : بقوله .  
 ( الهلة مهلة والقاف مفردة في K ) || 5-6 فهل كونه صوراً . . . اسم الصور K  
 ( مهلة جزئياً حروف الجملة المعجمة ) : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود  
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ  
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم Q - ( نقول : هذه الفكرة هنا تذكرنا بنظرية علماء الأحياء :  
 هل النضو يخلق ونظيره ؟ أم الوفاة تخلق النضو الخاص بها ) || 7-8 وتبدل... وقال في . ( مهلة جزئياً  
 في K ) || 7 عليه السلام K Q : B صورته : K Q : الصورة B || 8 فوقت الحيرة  
 K ( مهلة جزئياً ) Q : توقع التحير B || 11 عليه السلام K Q : B || في الوقت المذكور  
 K ( مهلة ) Q : في ذلك المين B || 12 في حال ... بالبشر K ( مهلة جزئياً ) Q : في التمثيل  
 في الصورة البشرية B || قد تخيلت K Q : تخيل B || أنه بشر . . . سوى B || 19 بالبصر  
 الحي K Q : ببصرها الحي B || فتكون . ( في متن K : فتكن ، وعلى الهاش : فتكون  
 مع زيادة : سواءه يعلم الأصل )

- يَمْنُ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فينفتح عليك ما هو أعظم .  
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورة حِسِّيَّة حَقِيقِيَّة ؟ ( وعندئذ )  
 3 فلا يكون للحِسِّ فضل على الخيال ، لأنَّ الحِسَّ يعطى الصور للخيال .  
 فكيف يكون المؤثر فيه مؤثراً فيمن هو مؤثر فيه ؟ فما هو مؤثر فيما هو  
 مؤثر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَقَطَّنْ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتها ،  
 6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلا من يساويك في ذلك !

## ( صور النشور وسلطان الخيال )

- ( ٥٨٦ ) وأَعْلَمَ أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن الصور ،  
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقيمه إسرافيل » .  
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسعٌ  
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [ F. 135٥ ] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق  
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا  
 الباب .

١ وإذا كان . ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) || لم يفتح عليك . ( مهلة جزئياً في K ) ||  
 وهو Q K : - B || في ... الخيال . ( مهلة جزئياً في K ) || 2 حبة B Q : حبة  
 K || حَقِيقِيَّة . ( مهلة جزئياً في K ) || فلا يكون . ( كلك ) || لأن : لان . ( مهلة جزئياً في K ) ||  
 3 فكيف يكون . ( مهلة ماضياً التثنية في K ) || المؤثر ، مؤثراً B Q : المؤثر ، مؤثراً  
 K || 4 فما هو ... مؤثر فيه K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K ) Q : بما هو مؤثر فيه  
 فيما هو مؤثر فيه B || لعله B Q : لعله K || فإن كنت حصلتها K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة )  
 C : فإنك إن حصلتها B || 6 ما يكون في . ( مهلة في K ) || أغنى منك K B ( المهزة  
 ساقطة ) : أغنى Q || في ذلك . ( + نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث ) || B سئل Q :  
 سئل K B || 10 فأخبر . ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة في K ) || فوصف K Q : فوصفه  
 B || بالسعة والضيق . ( مهلة جزئياً في K ) || لأن B : فان K ( الفاء مهلة ) Q ||  
 ضيق . ( مهلة والفتحة مفردة في K ) || II خلاف . ( الفاء مهلة في K ) ||  
 ما يتخيله . ( إياه مهلة في K ) || النظر في . ( مهلة في K ) || بين . ( كلك ) ||  
 12 ونذكره إن . ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K ) || شاء Q : شا K : شاء B || بعد ،  
 في ، الباب . ( مهلة في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث )



- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن في غاية السعة . لا شيء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شيء ، وعلى ما ليس بشيء . ويتصور العدم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعلم ، وجودا . وفيه يقول النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - أي من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله في قبلة المصلّي » - أي تَخَيَّلْ في قلبك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحي منه ، وتلزم الأدب 6 معه في صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

( الخيال أوسع الأشياء وأصيقها )

- (٥٨٨) فلولا أن الشارع علم أن عندك حقيقة تُسَمَّى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه » ببصرك . فإن اللبيل العقلي يمنع من « كَان » ، فإنه يُحِيل ، بليليه ، التشبيه . والبصر ما أدرك شيئا سوى الجدار . فعلمنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق في 12 قلبك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَكُّوْا فَهَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾

1 فاعلم ... سعة . ( مهلة في K ) || 1-2 في غاية . . . أوسع منه K ( مهلة جزليا والمهزة سابقة ) C : لا شيء أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته . ( مهلة كليا في K ) || شيء B : شيء K ( اثنين مهلة ) : شيء C || 3 ويتصور . ( مهلة في K ) || ويجعل . ( كذلك ) || الوجود K ( مهلة ) O : الوجود B || 4 والعدم O K : والمعلوم B || وجودا وفيه ... النبي . ( مهلة كليا في K ) || 4-5 أي من ... هذا K O : - B || كأنك : كأنك . 6 واقع في ... المصل K ( مهلة جزليا ) O : - B || 7 في صلاتك . ( مهلة في K ) || 7 أسأت O : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة B O : حقيقة K || 10 ما قال . ( اثنان مهلة في K ) || كأنك B : كأنك K O : فإن K ( مهلة ) O : ( مطبوعة في B ) || الأدل K ( اياه مهلة ) O : العلم B || 11 كان B : كان K O : فإنه : فإنه . ( اثنان مهلة في K ) || والبصر . ( ليله مهلة في K ) || ما أدرك : ما أدرك . 12 فاعلمنا O K : ( مطبوعة في B ) || أدرك . ( مهلة في K والمهزة سابقة ) || تواجه . ( اثنان مهلة في K ) || المشروع ... استقبلا K O : - B || 19 والله يقول K ( مهلة ) O : قال يمل B || فأينما ... الله : سورة البقرة ( ٢ ، ١١٥ ) || فأينما : فأينما K ( اثنان مهلة ) O : فأينما B || وجه الله K : ( مطبوعة في B )

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صورَ الخيال ، مَنْ تستحيل عليه ،  
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا . [ P. 196<sup>a</sup> ]

٥ ( ٥٨٩ ) وأما ما فيه ( أى الخيال ) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال  
أن يقبل أمراً من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال  
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام ( الخيال ) أن يدرك شيئاً من غير  
٦ صورة ، لم تُعطِ حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فمن هنا ، هو  
ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلاً . ولهذا كان الحس  
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ ( الخيال ) الصور . وفي الصور الحسية  
٩ يجلى ( الخيال ) المعاني . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف  
بعلم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،  
ليس كمثله شيء ١ .

١٢ ( ٥٩٠ ) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم  
بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في  
ذاتها . فيرى « العلم في صورة كبن ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ » . ويرى

١ روجه . . . ومع K ( مهلة جزأ والمهزة ساقطة ) O : - B من لتحيل K :  
ما لتحيل B : من يتحيل O || 2 بالدليل العقل K ( مهلة تملأ ) O : - B || 3 فيه  
. . . الضيق . ( مهلة جزأ في K ) || فإنه : فانه . ( افناء مهلة في K ) || ليس  
في . . . أن يقبل . ( مهلة جزأ والمهزة ساقطة في K ) || 4 الحية والمعنوية B O :  
الحية والمعنوية K || الإضافة : والإضافة K O : والإضافات B || 5 ولو رام K O :  
( مطبوعة في B ) || شيئاً : شيئاً K ( مهلة ) : شيئاً B O || 6 لأنه : لأنه . ( من  
( الهاء مهلة في K ) || ضيق في ، الضيق . ( مهلة تملأ في K ) || 7 فإنه لا يجرد .  
( مهلة جزأ والمهزة ساقطة في K ) || كان . ( التثنية مهلة في K ) || 8 الصورة O :  
الصورة K : الصور B || وفي ، الحية . ( مهلة في K ) || 9 من ضيقه . ( مهلة واقف  
مطبوعة في K ) || 9 - 11 وإنما كان . . . كنه شيء . ( معظم حروف الجملة المعجمة مهلة  
في K والمهزة ساقطة ) || 12 العظيمة . ( مهلة في K ) || 13 ذاتها K ( مهلة ) O : ( مطبوعة  
في B ) || فيرى . ( مهلة في K ) || 14 أو عسل K O : - B || ولؤلؤ O : ولؤلؤ K :  
ولؤلؤ B || ويرى . ( الهاء مهلة في K )

- الإسلام في صورة قبة ، وعَمَد . ويرى القرآن في صورة سَمَن وعَمَل .  
ويرى الدين في صورة قَيْد . ويرى الحق في صورة إنسان ،  
وفي صورة نور . - فهو الواسع الضيق . والله « واسع » على الإطلاق .  
« عليم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ  
ثُمَّ هَدَىٰ ) - أي بيّن الأمور على ما هي عليه ، بإعطاء كل شيء خلقه .

### ٥ (النور ، وقرن النور ، وعموم سلطان الخيال)

- (٥٩١) وأما كون « الْقَرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .  
إذ لولا النور ، [ F. 136<sup>b</sup> ] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال  
نوراً ، يُتَرَك به تصوير كل شيء ، أي أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره يُنْقَل  
في العدم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع  
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُتَرَك التجليات .

١ في صورة . ( مهلة في K ) قبة . ( القاف مفردة والياء مهلة في K ) و ع م د :  
وعامود B القرآن O : القرآن K ( مهلة ) : القرآن B في صورة . ( مهلة في ) سن  
وصل K ( التثنية مهلة ) C : B ( - عمل وسن ) 2 الدين K ( الياء مهلة ) O : الشرع B  
ويرى ... إنسان . ( مهلة تحلها في K ) 3 وفي صورة نور K ( مهلة جزئياً ) O : -  
B الضيق . ( مهلة والقاف مفردة في K ) والله O K : ( مطبوعة في B ) الإطلاع  
( مهلة والهمزة ساكنة في K ) 4 عليم . ( الياء مهلة في K ) عليه . ( كلك )  
خلق . ( القاف مفردة في K ) قال . ( القاف مهلة في K ) تعالى O : يهل K ( التثنية  
مهلة ) B 4 - 5 أعلى ... هل : سورة طه ( ٢٠ ، ٥٠ ) 4 شيء B : شيء K ( التثنية  
مهلة ) : شيء O 5 هل B ( الياء مثناة ) C : هذا K بين K O : ( مطبوعة في B )  
بإعطاء : بإعطاء O : بإعطاء K ( الياء مهلة ) : بإعطاء B خلقه . ( التثنية مهلة في K +  
نون مقلوبة في K عائدة نهاية البحث ) 7 لأن B : فإن K ( القاف مهلة ) O والظهور K  
( التثنية مهلة ) O : ( مطبوعة في B ) 8 شيئاً : شيئاً K ( مهلة تحلها ) : شيئاً B O  
فجعل ... ( مهلة كاي في K ) 9 تصوير . ( الياء مهلة في K ) أي K ( الهمزة ساكنة )  
O : ( مطبوعة في B ) 10 لالخيال . ( الياء مهلة في K ) جميع . ( نهمة كاي  
في K ) المواقف . ( مهلة والقاف مفردة في K ) 11 للموصوفة بالنورية B O : للموصوفة  
بالنور K ( الياء مهلة ) فنوره . ( مهلة كاي في K ) وبه . ( الياء مهلة في K )

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الجِس . فافهم ١ فإنه ينفعك معرفة كونه  
 ( أى الخيال ) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - مِن لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :  
 ٩ « هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك الدور الخيالى ،  
 الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخطئ الجِس فى بعض مدركاته .  
 وإدراكه ( أعنى الجِس ) صحيح . والحكم لغيره ( وهو الفكر ) لا إليه .  
 6 فالحاكم ( = الفكر ) أخطأ ، لا الجِس . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،  
 ما أدرك ، وماله حكم ، وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه  
 الخطأ ، فإنه ما تَمَّ خيال فاسد قط . بل هو صحيح كله .

٩ ( الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع )

( ٥٩٢ ) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا « القرن » . فأكثر العقلاء جعل  
 أضيقه المركز ، وأعلاه ( = أوسع ) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ،  
 12 وأن الصور التى يحوى عليها هى صور العالم . فجعلوا واسع « القرن » ،  
 ( هو ) الأعلى ، وضيقه ( هو ) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

١ من .: ( إياه مهلة فى K ) فإنه B : فإنه K O 2 نورا .: ( تكون مهلة فى K )  
 تعلم .: ( مهلة فى K ) 2 الإصابة B : الإصابة K O لا يعلم .: ( إياه مهلة فى K )  
 يقول K ( إياه مهلة ) O : ( مطبوعة فى B ) 3 القائل C : القائل K ( اتفاق مهلة  
 والمهزة تحت كرسى إياه ) B 4 يدرك B : يدرك K ( إياه مهلة ) O 4 تملك C :  
 تملك K ( إياه مهلة ) : ( مطبوعة فى B ) 5 يخطئ O B : يخطئ K فى بعض .: ( مهلة  
 جزئياً فى K ) 5 وإدراكه K ( المهزة ساقطة ) O : إدراكه B 6 فالحاكم .: ( إياه  
 مهلة فى K ) 6 أخطأ C : أخطأ K : ( مطبوعة فى B ) 7 فلا .: ( إياه مهلة فى K )  
 الخطأ B O : الخطأ K فإنه B : فإنه K ( إياه مهلة ) O 8 خيال .: ( مهلة تملك فى K )  
 10 فغلطوا .: + فى النظر B 9 هنا K O : ( مطبوعة فى B ) 11 فأكثر K ( إياه مهلة والمهزة  
 ساقطة ) O : أكثر B 12 العقلاء O : العقلاء K : ( إياه مهلة ساقطة ) O :  
 ضيقه B 13 المركز .: ( إياه مهلة فى K ) 14 الذى .: .: لوقته K ( مهلة جزئياً ) O :  
 - B 12 إلى .: ( إياه مهلة فى K ) 15 يحوى عليها .: ( إياه مهلة فى K ) 16 هى B  
 ( إياه مهلة ) : - K O فنبطلو .: ( إياه مهلة فى K ) 13 الأسفل من العالم K ( المهزة  
 ساقطة ) O : اسفل العالم B ليس الأمر .: ( إياه مهلة والمهزة ساقطة فى K )

- بل لَمَّا كَانَ الخيال - كما قلنا - يصور الحق فعن دونه من العالم ، حتى العلم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق منه ، الضيق ، وآخر ما خلق منه ما اتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . ٥
- ( ٥٩٣ ) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون للعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن ينتقل إلى العلم بأحدية الله تعالى ، لا يزال يرق من السعة إلى الضيق ، قليلاً قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفاً ، إلى أن لا يبقى له معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في القرن . فقصيقه هو الأعلى على الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع . وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول . ٩

١ قلنا يصور . : ( مطومة في B ) حى . : ( اناء مهلة في K ) 2 أضيق . : ( مهلة تماماً في K ) 2 وأسفله . : ( كذلك والمهزة ساقطة ) وهكذا B : وماكلا K ( اناء مهلة ) خلقه . : ( القاف مفردة في K ) فأول ما خلق K ( اناء مهلة والمهزة ساقطة ) : ( مطومة في B ) 3 الضيق . : ( القاف مفردة في K ) وآخر B : وآخر K ما خلق . : ( اناء مهلة والقاف مفردة في K ) الذي يلي . : ( مهلة في K ) رأس B : رأس K ( اناء مهلة والقاف مفردة في K ) 4 ولا شك . : ( اثنين مهلة في K ) حضرة B : حضرة K ( الأنال K ) المهزة ساقطة والقاف مهلة : ( مطومة في B ) ولهذا B : ولهذا K لا يكون للعارف اتساع K ( مهلة جزئياً ) : العارف ماله اتساع B 5 ما يعلمه . : ( اناء مهلة في K ) 5 - 6 أن ينتقل K ( مهلة جزئياً ) : ( مطومة في B ) بأحدية K ( اناء مهلة والمهزة ساقطة ) : بوحانية B 6 تعالى : تمل K ( اناء مهلة ) B لا يزال يرق . : ( اناء مهلة في K ) السعة B : السعة K الضيق قليلاً قليلاً . : ( مهلة جزئياً في K ) 7 كلما K : ( مطومة في K ) في العلم K ( اناء مهلة ) : B - : ( مهلة جزئياً ) : في ذات K الحق . : ( القاف مهلة في K ) كشفاً K : B 8 أضيق . : ( مهلة في K ) الحقيقة ولله . : ( كذلك ) يظهر B : يظهر : ( الكلمة حروفها السبعة مهلة تماماً في K ) 9 - 10 في رأس . . . يزال . : ( مهلة جزئياً المهزة ساقطة في K ) 10 أضيق . : ( اناء مهلة والقاف مفردة في K ) من . : ( التوث مهلة في K ) 11 فهو المخلوق . : ( اناء مهلة والقاف مفردة في K )

(٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه ! - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فاتسع العالم . وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الشئ ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهت فيه من الاتساع إلى حد ما ، من الآلاف وغيرها ، ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لانزوال ، في ذلك ، تقلل العدد . 6  
ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [ F. 137<sup>هـ</sup> ] حتى تنتهي إلى الاثنين الذي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولها . فالواحد أضيق الأشياء . وليس ( هو ) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ، بل هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع ( الواحد ) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك !  
(أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

(٥٩٥) والناس ، في وصف العصور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه ! - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام 12

1 ألا : الأ B ترى : B ترا K سبحانه K (إله مهلة) O : - B خلق القلم . (مهلة والفتحة الثانية مفردة في K) أو قل العقل K (مهلة جزئية) O : أو العقل B  
2 قال ... خلق . (مهلة تماماً في K) أنشأ : O أنشأ : B وكذلك . (مهلة في K) 3 منشؤه B : منشؤه K من الواحد . + ثم K O 4 من ، الوجود . (مهلة في K) التضعيف . (كذلك) والتركيب B : والركب K حطياً . (مهلة في K) انتهت K (مهلة) انتهت O 5 الآلاف وغيرها . (مهلة في K ولله ملقط) B التي بوجودها ظهر . (مهلة كلياً في K) فالواحد . (الفاء مهلة في K) 9 الأشياء : O الأشياء K (إله مهلة) : الأشياء B وليس K (إله مهلة) O : مطبوعة في B بالنظر . (إله مهلة في K) ولكن B O : ولاكن K (النون مهلة) 9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجلة المعجمة جميعاً مهلة في K والمهزة ساكنة) 10 فلا يجمع بين . (مهلة تماماً في K) وعنه K O : وذاته B فاعلم . (الفاء مهلة في K والكلمة مطبوعة كلياً في B) 12 في وصف . (مهلة في K) بالقرن . (إله مهلة والفتحة مفردة في K) خلاف . (الفاء مهلة في K) 12 قررناه . (الفتحة مفردة في K) فلتعلم . (الفاء مهلة في K) سبحانه . (إله مهلة والكلمة مطبوعة في B) حله B O ذاته : K

- الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها سُورًا جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وبنورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُّور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلُّهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، في هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم في حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت ( الصورة البرزخية ) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت ، ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ . حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

( ٥٩٦ ) وكذلك قال ( - عليه السلام ! - ) في الرجل الذى رأى فى 12

1 الطبيعة B C : الطبيه K والعنصرية B C : والعنصرية K جسدية B C : جسديه K في مجموع K ( مهلة ) C : هى مجموع B 2 فجميع . ( مهلة فى K ) في البرزخ . ( الفاء مهلة وانحاء فى K ) 3 الصورة B C : الصورة K التى ، فيها فى . ( مهلة جزئيا فى K ) وبنورها . ( الفاء مهلة فى K ) 4 حق . ( الفاء مهلة فى K ) مقيدة B C : مقيد K ( القاف مفردة ) 5 مطلقة B C : مطلقة K ( كذلك ) الأنبياء C : الانبياء K ( الفاء مهلة ) : الانبياء B الشهداء K : الشهداء B ومنها . ( النون مهلة فى K ) 6 فنام C : فنام K ( مهلة تماما ) B فى حضرة . ( مهلة جزئيا ) التى ، الذى . ( مهلة فى K ) رؤياه C : رؤياه K B 7 رؤيا C : رؤيا K B صادقة . ( مهلة فى K ) 8 ولا تخطئ B C : ولا تخطئ K فإذا أخطأت . ( الفاء مهلة والمهزة صادقة فى K ) فالرؤيا C : فالرؤيا K ما أخطأت C : ما أخطأت K ( مهلة تماما ) B 9 ولكن B C : ولكن K المخطئ C : المخطئ K : ( مطبوعة فى B ) 10 الصورة B C : الصورة K تراه . ( انحاء مهلة فى K ) لأبي بكر . . . عبر . ( مهلة كلياً فى K ) 11 رؤيا C : رؤياه K ( الفاء مهلة ) : ( مطبوعة فى B ) الشخص K : ذلك الشخص B المذكور B C : المذكور K وأخطأت B C : وأخطأت K ( مهلة تماما ) 12 رأى B C : رأى K

النوم قد ضُربَتْ عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدحله ، وهو يكلمه ، -  
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .  
 3 فلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ، وما قال له : « خيالك  
 فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأنخبره - صَلَّى الله عليه  
 وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكللك « قوم فرعون يعرضون على  
 6 النار » في تلك الصور ، « غلوة وعشية » ، ولا يخلطونها فإنهم محبوسون  
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يخلطون أشد  
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المتخيل ، الذي كان لهم ، في حال  
 9 موتهم ، بالعرض .

( عين الخيال تدرك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة )

( ٥٩٧ ) فيدرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .  
 12 فيدرك المتخيل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو متخيل .  
 كقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط » -  
 فأدرك ذلك بعين حسه . وإنما قلنا : « بعين حسه » ، لأنه « تقدم حين رأى  
 15 الجنة ، ليأخذ قطعاً منها » ، وتأخر حين رأى النار . وهو في صلاته .

١ قد ضربت B : ضربت GK : فوقع GK : وقع B : رآه O : رآه B K : 2  
 رسول . . . وسلم GK : النبي عليه السلام B : 3 ما رآه O : ما رآه K : ما رآه  
 B : 4 أخطأ في التأويل O B : أخطأ في التأويل K ( مهلة ما هنا الخاء ) B : 3 ما رآه  
 O : ما رآه K : ما رآه B : النائم O : النائم K ( الهاء مهلة ) B : 5 - 6  
 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آتي ١٥ - ١٦ من سورة طه ( ٤٠ ) B : 5 - 6  
 وكللك . . . قائم . . . ( منظم حروف الجملة مهلة في K والمهزة ملقة ) B : 7 الصورة . . .  
 العذاب . . . ( مهلة جزئياً في K ) B : 12 فيدرك K ( مهلة تماماً ) B : خدرك O : 12 - 13  
 بين الخيال . . . كقوله . . . ( مهلة جزئياً في K والمهزة ملقة ) B : 13 صل . . . وسلم K  
 O : عليه السلام B : 13 - 15 عظمت ل . . . في صلاته . . . ( مهلة جزئياً والمهزة  
 ملقة في K )



ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،  
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقدماً ولا تأخراً . فتأ نجد ذلك ، وما نحن  
[ P. 138<sup>a</sup> ] في قوته ، ولا في طبقته - صلى الله عليه وسلم - . 3

( ٥٩٨ ) وكل إنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، مجوس في صور  
أعماله ، إلى أن يُبْعَث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .  
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 6

انتهى الجزء السابع والعشرون

يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

• • •

1 - 3 ونحن نعرف ... في طبقته . ( كذلك ) 3 صل ... وسلم K O : عليه السلام  
B 14 - 15 وكل إنسان ... الآخرة . ( مهلة جزئيا والمهزة مع المد سابقة في K ) B  
3 - 4 واه ... السيل : حجة الآية الرابعة من سورة الأحزاب ( ٢٢ ) 6 واه يقول ...  
السيل . ( الآية مهلة في K ) 7 التي ... والعشرون K ( مهلة تعاما والمهزة سابقة )  
O : B - B 8 يتلوه ... والعشرين K ( مهلة جزئيا والمهزة سابقة ) : B - O : +  
بلغ قراءة K ( حل الماش يقلم مخالف للأصل ) B ( كذلك ، يقلم الأصل ) : + سع من البلاغ  
إل هنا حل مصغه الامام العالم الا واحد العارف محي الدين أبي عبد الله محمد بن حل بن العربي الطائي بقوله  
الامام أبي الحسن حل بن المنذر النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجلباب والحسين بن إبراهيم  
الادبيل وأبو بكر بن سليمان الحموي الواظ وأبناه عبد الواحد وأحمد ومحمد ابن عبد الواحد  
المذكور وأبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار ومحمد بن رقيقش ( يرقيش ) الملقب  
واسماعيل بن سودكين الشنوري وأبو بكر بن محمد البلخي وأحمد بن محمد بن سليمان ويقوب بن  
ساذ الورد بن أحمد بن أبي الهيجا الشنقي وحل بن يوسف بن صدقة وحل بن أبي الفتح وبركة بن  
حسن بن ملك ( ملك ) الحلل ومحمد بن حل المطرز وعمران بن محمد بن عمران وإبراهيم بن خضر  
الشنقي وحل بن عمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود وأحمد بن محمد التكريخي الحنفيني وعبد الله  
بن محمد بن أحمد الحنفي ومحمد بن نصر بن هلال وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان التمشقي ومحمد  
بن حل بن الحسين الخلال ويحيى بن اسمعيل الملقب ويحيى ابن إسحق الهلباني وأيوب بن إبراهيم بن  
حسن الأهمزاني وحسين بن محمد الموصل وإبراهيم بن محمد القزويني وحل بن عبد العزيز بن تميم  
المسيري وأحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الشنقي ويوسف بن الحسن التامسي وإبراهيم بن أبي بكر  
الخلال وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القزويني ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن ذرارة وذلك في  
تسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبائة بمثل المصنف بلسان والحمد لله وصلى الله على  
آله وصحبه وسلم وسع مع الجماعة بالقرلة والتاريخ أبو المال محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف كعب  
إبراهيم K ( ذيل للثمن بخط نستعليق مقروء بصر مهمل الحروف المسجدة وسقطت الهزلة وللود )

الجزء الثامن والعشرون من الفتح الملكي [ F. 139<sup>a</sup> ]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [ F. 139<sup>b</sup> ]

## الباب الرابع والستون

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

( ٥٩٩ ) يَوْمُ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ  
يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ  
وَالْأَرْضُ ، مِنْ حَتَرٍ عَلَيْهِ ، سَاهِرَةٌ  
لَا تَأْخُذُهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهِ ، مِثْنَةٌ  
فَكُنْ غَرِيبًا وَلَا تَرْكُنْ لِطَائِفَةٍ  
مِنْ الْخَوَارِجِ أَهْلُ الْأَلْسِنِ اللَّيْسَةِ  
وَأَنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمَقْصَدَةٍ  
فَخُذْ عَلَى يَدَيْهِ تُجْزَى بِهِ حَسَنَةٌ

1 الجزء ... والعشرون K ( مهلة كلياً والمهزة ساقطة ) : - B O من الفتح الملكي : -  
2 بسم ... الرحمن K ( مهلة جزئياً ) O : - B 3 الباب ... وقتون . ( مهلة  
جزئياً في K ) في معرفة . ( مهلة كلياً في K ) القيامة K ( مهلة كلياً ) O : القيمة  
B ومنازلها . ( لزاى مهلة في K ) وكيفية . ( مهلة جزئياً في K ) 5 يوم K  
O : ( مطبوعة في B ) خمسين . ( الياء مهلة في K ) بنة : مة . ( انتهاء مهلة  
لروى ) 6 يطير . ( الياء الثانية مهلة في K ) 7 الأرض : والأرض . ( الفاء مهلة  
في K ) عليه . ( الياء مهلة في K ) ساهرة K B : ساهره C 8 لا تأخذها . ( المهزة  
ساقطة في K ) يقضى . ( اللثام مفردة في K ) الإله : الإلاه K : الإلاه C B مة :  
مة . ( انتهاء مهلة لروى ) 9 فكن K O : ( مطبوعة في B ) لرويا . ( الياء مهلة  
في K ) لطائفة O : لطائفة K ( الياء مهلة ) B 10 الخوارج . ( الهمزة مهلة في K )  
أهل الألسن . ( المهزة ساقطة في جميع الأصول ) البنة : البنة . 11 وإن : وإن K  
B O رأيت B O : رأيت K 12 حنة : حنة .

وَلَتَنْصَبُنَّ ، حَذَرًا ، بِالْكَهْفِ ، مِنْ رَجُلٍ  
تُرِيكَ فِتْنَتَهُ يَوْمًا كَيْفَلٍ سَنَةً  
قَدْ مَدَّ خَطْوَتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِهِ  
وَلَمْ يَزَلْ فِي هَوَاهُ خَالِعًا رَمَنَةً

...

( معنى يوم القيامة )

- ٦٠٠ ( ) إعلم أنه إنما سُمي هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ،  
من قبورهم ، لرب العالمين ، في النشأة الآخرة ، التي ذكرناها في « البرزخ » ،  
الذي قبل هذا الباب ، ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ،  
والمملك صفًا صَفًا . قال الله - تعالى - : ( يَوْمَ يَقُومُ الْكَافِرُ لِرَبِّ  
الْعَالَمِينَ ) - أي من أجل رب العالمين ، حين يأتي . وجاء بالاسم « الرب » ،  
إذ كان « الرب » ( هو ) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

١ ولتنصم K : ( مطبوعة في B ) من رجل . : ( مهمة في K ) 2 تريك . :  
( الياء مهملة في K ) فتنته . : ( الياء مهملة في K ) يومًا . : ( الياء مهملة في K )  
سنة : س . : 3 قد . : ( القاف مهملة في K ) في غير . : ( بإعمال القاف والياء  
في K ) 4 يزل . : ( الياء مهملة في K ) في . : ( الفاء مهملة في K ) 6 أعلم  
K : ( مطبوعة جزئيا في B ) إنما B : إنما K ( النون مهملة ) O : هذا اليوم . :  
( مهمة تماما في K ) القيامة O : القيامة K : القيمة B فيه . : ( الياء مهملة في K )  
7 قبورهم . : ( مهمة تماما في K ) لرب العالمين K ( مهمة تماما ) O : B : النشأة B O :  
النشأة K : الآخرة O : الآخرة B : الآخرة K : ذكرناها في . : ( مهمة جزئيا في K )  
8 في الباب . : ( كذلك ) ولقيامهم أيضا . : ( مهمة كلياً في K ) جاء O : جا K ( الجيم  
مهملة ) : جاء B الحق . : ( القاف مفردة في K ) والقضاء O : والقضاء K : والقضاء  
B 9 قال . : ( القاف مهملة في K ) انه K O : B : يمل K : يمل K ( الياء مهملة )  
B : يوم ... العالمين : سورة المطففين ( ٨٣ ، ٩ ) 10-9 يوم ... لرب . : ( مهمة  
كلياً في K ) : الملقين B O : الملقين K ( بإعمال الياء والنون ) : أجل . : ( الجيم مهملة والمهمزة  
ساقطة في K ) 10 يأتي B O : يأتي K ( الياء مهملة ) : وجه O : وجا K ( الجيم مهملة ) :  
وجه B 11 يأت B O : يأت K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيُرد في هذا الباب « ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجَهَنَّمَ ، والموازين . وهذا ، كُلُّها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فَيَتَقَوَّى ما في المالك والسَّيِّد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

## ( ظواهر القيامة ومشاهدها )

( ٦٠١ ) فأول ما أُيِّن وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - وسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ، ومجيء الرب في ذلك اليوم ، وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث حليث مواقف القيامة في « خمسين ألف سنة » ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم . ( إياه مهلة في K ) B : الرحمن : O : لأنه : O K : فإنه B : سيرد في . ( مهلة في K ) 2 إجاب . : ( إياه الأول مهلة في K ) والإتيان : والإتيان . ( بإمال التاء وإياه في K ) : بهم . ( الجيم مهلة في K ) والموازين . ( إياه مهلة في K ) : وله B : وهذه K : ليست . ( إياه مهلة في K ) : صفات K : أوصاف B : الرحمة المطلقة O B : الرحمة المطلقة ( كقائمه ) التي يطلبها O K : ( مهلة في K ) : B : الاسم O K : B : الرحمن : O : الرحمن K : B : أتى B : أيا K : 4 إلى : الإلهي B : إلى O : يكون ... فيه . ( مهلة تماما في K ) : 5 فإنه : فإنه K : ( إياه مهلة ) : ( مطبوعة في B ) : فيتقوى K : ( إياه مهلة ) B : فتقوى O : فضل الرحمة . ( مهلة تماما في K ) : 7 ميئات B : ميئات K : 9 ما قال . ( إياه مهلة في K ) : في ، اليوم . ( مهلة في K ) : 10 إياه O : إياه K : السماء B : ومجيء . B : ومجيء K : ( الجيم مهلة ) : الملائكة O : للملك B : 11 وأين ... حين . ( مهلة في K ) : ومجيء B : ومجيء K : 12 شأنها B : شأنها K : ثم أسوق ... وحديث . ( مهلة جزئيا في K ) : 13 الشفاعة B : الشفاعة K : ( + تون مقابضة في K علامة نهاية البحث )

(٦٠٢) إعلم - يا أخى ١ - أن الناس إذا قاموا من قبورهم ، على ما سنورده إن شاء الله . [ F. 041<sup>٣</sup> ] وأراد الله أن « يبدل الأرض غير الأرض » ، وتمد الأرض بإذن الله . ويكون الجسر دون « الظلمة » . - فيكون الخلق عليه 3 عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى « الساهرة » ، فيمدّها - سبحانه - مدّ الأديم يقول تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ويزيد فى سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءا ، إلى تسعة وتسعين جزءا ، حتى « لا ترى فيها عرجا ولا أمّا » .

(٦٠٣) ثم إنه - سبحانه - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه « كطى السجل للكب » ، ثم يرميها ، على الأرض - التى مدّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9 ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِي يَوْمِئِذٍ وَاهِيَةً ﴾ . ويردّ الخلق إلى الأرض التى مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء ، نزلت ملائكتها

2 ش : Q : شا K : شله B : الأرض . ( الفاء مهلة والمزة ساقطة فى K ) وتمد . + بك B ( عل الخش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح ) 3 ياذن : ياذن K : Q : بأمر B : ويكون الجسر K ( الياء مهلة ) Q : ويؤن بالجسر ويكون B : الظلمة B : Q : الظلمة K : فيكون الخلق . ( مهلة جزيا فى K ) 4 - 5 عندما يبدل ... تسمى الساهرة K ( منظم الحروف للمجة مهلة والمزة ساقطة ) Q : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء يلزم أخرى تسمى الساهرة وهى أرض فى علم الله ما نام أحد عليها B : 5 فيمدّها سبحانه . ( مهلة تماما فى K ) 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق ( A1 ، ٢ ) يقول تعالى ( حمل K ) ... مدت K ( مهلة جزيا والمزة ساقطة ) Q : - B : ويزيد فى . ( مهلة جزيا فى K ) : ما شاء Q : ما شاء الله B : 7 وعشرين . ( مهلة تماما فى K ) : جزا : جزا B : Q : جزا K : 7 حتى لا ... عرجا . ( مهلة تماما فى K ) : 8 يقبض . ( مهلة فى K ) : الله Q : الياء K : السماء الغيا B : إليه فيطويها . ( مهلة فى K ) : ليمه K ( مهلة جزيا ) Q : - B : يرميها . ( مهلة فى K ) : التى مدّها K ( انشاء مهلة ) Q : - B : 9 هاوية K : واهية Q : قوله . ( القاف مهلة ) : + حمل B : 10 ولشقت . . . واهية : سورة الحاقة ( ٩٩ ، ١٠٠ ) : وانشقت الياء ( الياء K : مهلة ) Q : - B : فهى K ( الفاء مهلة ) Q : وهى B : يومئذ Q : يومئذ K ( الياء مهلة ) B : واهية B : Q : واهية K : ويرد الخلق . ( مهلة فى K ) : الأرض التى . ( مهلة والمزة ساقطة فى K ) 11 فيقفون . ( مهلة جزيا فى K ) : منتظرين K ( ياءان الياء والنون ) Q : يتظرون B : ملائكتها Q : ملائكتها K ( مهلة ) : للملكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عدداً .  
 فيستخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، مِمَّا لم يشاهدوه  
 من قبل . فيقولون : « أفیکم ربنا » ؟ - فيقول الملائكة : « سبحان ربنا !  
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَضَطُّفُ الملائكة صَفَاً مستديراً على نواحي الأرض ،  
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم حُمار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أيضاً [P.141<sup>8</sup>] ،  
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسمَّى « كاتبا » . وهم أكثر عدداً من السماء  
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ فنفرع الملائكة من قولهم ،  
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل  
 الأولين من الملائكة : يَضَطُّفُون خلفهم ، صفّاً ثانياً مستديراً .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ، ويرمى بكوكبها المُسمَّى « زهرة »  
 في النار ، ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ -  
 فنقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها : B (إياه مهلة) : أرجائها B : + واثنين على نواحيها B فيرى Q :  
 فيرون K (يلامح لقاء وإليه) B الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في  
 K) 2 نزل K : قد نزل B فيهم . (مهلة في K) لا يرون ... من قبل K (مهلة  
 جزئياً) Q : - فيقولون K (مهلة) Q : فيقولون لهم B أفیکم . (مهلة والمهزة  
 ساقطة في K) 4 الملائكة Q : الملائكة K : الملائكة B آت B : آت K فصلت  
 الملائكة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : فيضطفون B 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهلة  
 جزئياً والمهزة ساقطة) C : - B 6 الله . + مهمل B أيضاً K : إليه B 7 وهو  
 المسمى كاتبا K : - B 9-10 فيفعلون ... مستديراً K (مهلة جزئياً) Q : - B  
 11 ثم يتزل . (مهلة جزئياً في K) السماء Q : السماء B الثلاثة ... بكوكبها  
 . (مهلة تماماً في K) للمسى زهرة K (لقاء المربوطة مهلة) : المسمى الزهرة Q : -  
 ويقبضها . (مهلة في K) 12 يمينه K (مهلة) Q : - B فيقول K (مهلة تماماً)  
 B : فيقول C الخلائق C الخلائق K (مهلة) B أفیکم K (مهلة) Q : (مطووعة في  
 B) 13 فضول . (مهلة في K) الملائكة C : الملائكة K (مهلة) : الملائكة B  
 سبحان ... فينا . (مهلة جزئياً في K) آت Q : آت K B

الأمر هكلنا ، معاء بعد معاء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » . 3  
( نزول الرب في ظلل من الغمام )

( ٦٠٦ ) فيأتى الله في ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المَجَنَّبَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيان الملك . فإنه يقول : « مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ » - وهو 6 ذلك اليوم ، قُسِّىَ بِالْمَلِكِ . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطه بالخلق . فإذا أبصر الناس جهنم « لها قُورَانٌ وَتَغِيظُ » على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وفزعاً - وهو 9 الأكبر - إلا الطائفة التى لا يحزنهم الفزع الأكبر فتتلقاهم [ P. 141<sup>b</sup> ] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفزع على أعمها ، للشفقة التى جبلهم الله عليها 12 للخلق . فيقولون في ذلك اليوم : « سَلِّمْ أَسَلِّمْ » .

1 هكذا B O : هاكنا K ( اللال مهلة ) : ساء : سا K : ساء : B : ساء C : حتى ينزل أهل السماء السابعة K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) : إل أن يقبض الله السماء السابعة فيترل أهلها B : فيرون : أى الخلائق 2 الخلائق C : الخلائق K ( مهلة تماما ) B 2 فتقول الملائكة K ( مهلة تماما والمهزة ساقطة ) : فيقولون B : جاء C : جا K ( الجيم مهلة ) : جاء B 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء ( ١٣ ، ١٠٨ ونمها : إن كان ... ) 5 فيأتى B O : يأتى K ( الياء مهلة ) : في ظلل . . . ( مهلة في K ) : للتمام . . . ( النين مهلة في K ) : والملائكة C : والملايكة K ( الياء مهلة ) B 6 ويكون . . . ( الياء مهلة في K ) : إتيان . . . ( النون مهلة في K ) : 6 - 7 فإنه يقول ... نسى بالملك K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) : - B 7 وتصطف K ( مهلة ) : لتصطف B O : الملائكة O : الملايكة K : للمليكة : + عليهم السلام O : لها قوران . . . المتكبرين K ( مهلة جزئيا ) : - B 9 فيفر ( فيفرون K O ) الخلق ( حتى فطردهم الملائكة في السطر الخامس من الصفحة التالية ) ( الملايكة K ) K ( معظم الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة وكذلك الله ) : فروا بأجمعهم فرار رجل واحد ولزعروا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفزع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل مجيئه منابر من نور يكونون عليها فإذا فر الناس خوفاً من جهنم وفرقا من عظيم المول في ذلك اليوم يحنون الملايكة صفوفًا لا يتجاوزونهم ويملوهم الملايكة B 10 - لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء ( ٢١ ، ١٠٣ )

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن تُنصَبَ ، للآمنين من خلقه ، منابر من نور ، متفاضلة ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقا لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجلبون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَةً الملك الحق - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبيأؤهم : « إِرْجِعُوا إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ . يَوْمَ تُكُونُ مَنَازِلُكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ .
- والرسل تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أمهم . والأمم يخافون على أنفسهم . والمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تلتصت بواطنهم بالشبهة المُضِلَّة ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يغطهم النبيون » في الذي هم عليه من الأمن ، لا هم النبيون عليه ، من الخوف على أمهم .

( للامعات الحق الثلاث يوم الموقف )

- (٦٠٨) فينادي مناد ، من قبـل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K : وم وزعة B : الملك الحق سبحانه K ( إياه مهلة ) O : - B : سبحانه  
 O K : + وتال K ( التاء مهلة ) O : وتناديهم K ( إياه مهلة ) O : ( الجزء الأخير مطبوس  
 في B : أنبيأؤهم O : أنبيأؤهم K ( إياه مهلة ) : أنبيأؤهم B : 6-7 فينادي . . . فهو . . .  
 ( مهلة جزيا في K ) 7 فهو . . . الله K ( لقاء مهلة ولفاف مفردة ) O : فهو قوله B :  
 تال O : تال K ( التاء مهلة ) B : فيما يقول . . . ( مهلة تماما في K ) : + لم B :  
 7 - B : إن ... عاصم : سورة فالق ( ٤٠ ، ٢٢ - ٢٣ ) || إن ... التناد (تنادي) . . . ( مهلة جزيا  
 في K والمهزة ساقطة ) 8 يوم تكلون . . . عاصم K ( مهلة جزيا في K ) O : - B :  
 يقول . . . ( مهلة في K ) : في ذلك اليوم B : 10 والأم . . . أنفسهم K ( مهلة والمهزة  
 ساقطة ) O : وتخاف الام على نفسها B : 10 - 11 والمطهرون . . . الملة . . . ( مهلة  
 جزيا ) : أيضا K ( إياه مهلة والمهزة ساقطة ) O : - B : 7 آمنون B : O : لنون K  
 ( النون الأولى مهلة ) 12 - 13 يغطهم . . . على أمهم K ( مهلة جزيا في K والمهزة ساقطة )  
 O : من الفزع الأكبر تلتفهم الملائكة بالبشرى B : 15 فينادي مناد . . . ( مهلة جزيا في K )



- لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه ! - بنفسه ، أو نداء  
عن أمره - سبحانه ! - ؟ يقول في ذلك النداء : « يا أهل الموقف استعلمون ،  
اليوم ، من أصحاب الكرم ، ، فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ  
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبهاً ليقول : « كَرَّمَكَ » . ولقد سمعت  
شيخنا الشنخلة يقول ، يوماً ، وهو يبكي : « يا قوم ! لا تفعلوا (مالايلىق)  
بكرم . أخرجنا ولم نكن شيئاً ، وعلمنا ما لم نكن نعلم ، وامتن علينا ،  
ابتداءً بالإيمان به وبكبه ورسله ، ونحن لا نعقل . أكثره يعذبنا بعد أن عقلنا  
وآمنّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه ! - من ذلك » . فأبكاني بكاء فرح .  
وبكى الحاضرون .

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق في ذلك النداء : « أين الذين  
كانت تتجأ جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ولما رزقناهم  
ينفقون » ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداءً

1 لا يدرون . ( الاء مهلة في K ) نداء : O : لنا K ( النون مهلة ) : نداء B :  
الحق سبحانه . ( القاف مفردة والباء مهلة في K ) 2 أمره K ( الهزة ساقطة ) :  
أمر الحق B : 2 - 3 يقول في . . . اليوم . ( مهلة جزئياً في K والهزة ساقطة )  
3 - 10 فإنه قال . . . ذلك النداء K : B : 3 فإنه قال لنا K ( مهلة كلياً والهزة  
ساقطة ) O : 3 - 4 يا أيها . . . الكرم : سورة الإفطار ( ٨٢ ، ٦ ) : يا أيها O : يا أيها K  
( مهلة ) 3 الإنسان K ( مهلة والهزة ساقطة ) O : 4 بربك ... وتلياً K ( مهلة تماماً ) O :  
5 يقول يوماً ... لا تفعلوا K ( مهلة تماماً ) O : 6 شيئاً : شيئاً K ( مهلة ) : شيئاً O  
: وامن علينا K ( مهلة ) O : 7 اجنابا : اجنابا K : ابتداء O : بالإيمان . . . يعلينا K  
( مهلة ) O : 8 وآنا O : وآنا K ( الشين مهلة ) O : بكاء O : بكاء K :  
9 وبكى O : وبكى K : 10 ثم ، فيقول الحق في . ( مهلة تماماً في K ) : النداء O :  
النداء K : النداء B : أين الذين كانت . ( مهلة تماماً في K والهزة ساقطة ) 11 - 12  
تتجأ . . . ينفقون : سورة السجدة ( ٢٢ : ١٦ ) : 11 تتجأ جنوبهم K ( مهلة تماماً )  
O : B ( جنوبهم تتجأ ) : 11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . ( معظم حروف الآية  
المعجمة مهلة في K ) 12 فيؤتى O : فيؤتى K : فيؤتى B : هم . ( الاء مهلة في K ) :  
يسمون . ( الاء مهلة في K ) قبل الحق . ( القاف مفردة في K ) : نداء K :  
نداء B : نداء O

- ثانيا - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ :-
- « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [ F. 142<sup>b</sup> ] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداء ثالثا - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ :-
- « يا أهل الموقف ! متعلمون ، اليوم ، من أصحاب الكرم . أين الذين صلقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة .

### ( الحق المستشف من النار ونداءاته الثلاث يوم الموقف )

- ( ٦١٠ ) فبعد هذا النداء ، يخرج « عُنُق من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عيتان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ منكم بثلاث ، . . . كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

1 بنفسه K ( بإمال الياء والنون ) Q : - B 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة النور ( ٢٤ ، ٢٧ - ٢٨ ) 2 أين الذين . . . تجارة . . . ( جميع حروف الآية المعجمة مهلة في K ) وإقام B : وإقام K الصلاة B : الصلاة K 3 وإيتاء : وإيتاء B : وإيتاء K ( مهلة ) : وإيتاء Q الزكاة B : الزكاة K ( لزاى مهلة ) يخافون ... والأبصار . . . ( مهلة تماما والمهزة ساقطة ) 3 - 4 ليجزيهم . . . لزيادة . . . ( مهلة جزئيا في K ) كما قلنا . . . ( اتفاق مفردة في K ) : + تحيا تقدم من الأبواب B 5 فيؤمر B : فيؤمر K ( مهلة كليا ) 6 نداء : نداء K ( النون مهلة ) : نداء B : نداء Q بنفسه K ( مهلة تماما ) Q : - B 7 - 8 الموقف ... صلقوا . . . ( مهلة واتفاق مفردة في K ) 7 - B أين الذين ... عليه : سورة الأحزاب ( ٢٣ ، ٢٤ ) 8 ليجزي . . . بصدقهم : سورة الأحزاب ( ٢٣ ، ٢٤ ) بصرف ( فيؤمر B : فيؤمر K 11 نداء : نداء K : نداء B يخرج . . . ) إليم مهلة في K ) فإذا أشرف . . . ( مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة ) الخلائق Q : الخلائق K ( بإمال الياء والنون ) B 12 له عيتان K B : وله عيتان Q يقول ... الموقف . . . ( مهلة تماما في K ) بثلاث K : بثلاث B 19 الأول K ( المهزة ساقطة ) Q : - B ثلاث . . . ( مهلة في K ) طوائف Q : طوائف K ( الياء مهلة ) B

- السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ، والناس وقوفٌ قد أجمعهم العرق ، واشتد الخوف ، وتَصَدَّعَتِ القلوب لهول المُطَّلَع . - فيقول ذلك : العنق<sup>٢</sup> المستشرف من النار - عليهم : ٩
- (٦١١) : إني وكُلْتُ بكل جبار عنيد . فَيَلْقُطُهُمْ من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمِ . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى ندا<sup>٣</sup> ثانيا : يا أهل الموقف ! إني وكُلْتُ بمن آذى الله ورسوله . ٦
- فيلقطهم<sup>٤</sup> ، كما يلقط الطائر حب السم ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : يا أهل الموقف ! إني وكُلْتُ بمن ذهب يخلق كخلق الله . فَيَلْقُطُ أهل التصاوير ، وهم الذين يصورون<sup>٥</sup> الكنائس - لِتُعَبَّدَ تلك الصور ، [ P. 143 ] والذين يصورون ( أى ينحتون ) الأصنام . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليعبدوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . فيلقطهم<sup>٦</sup> ١٢ هذا العنق المستشرف ، من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطير حب السم .

٢ واشتد الخوف . ( مهلة في K ) قلوب . ( كذلك ) يقول . ( مهلة تماما في K ) العنق . ( القاف مفردة في K ) ٤ وكلت بكل . ( مهلة في K ) فيلقطهم ، بين الصفوف . ( مهلة في K ) ٥ الطائر : الطائر K ( آية مهلة ) : الطير B نداء : ندا K ( النون مهلة ) : لدا ، O : B ٦ ثانيا K ( مهلة ) : ثانية B آذى : آذى K ٧ الملقى : الخلائق K ( مهلة تماما ) B ٨ نادى . ( النون مهلة في K ) ٩ ثالثة B : ثالثة K يا أهل . ( آية مهلة والمهزة ساقطة في K ) الموقف ، وكلت ، بمن . ( مهلة تماما في K ) ٩ ذهب ... كخلق . ( كذلك ) يلقط . ( بإعمال القاف والياء والقاف مفردة في K ) التصاوير . ( آية مهلة في K ) الذين يصورون . ( مهلة تماما في K ) : + صوراً في O ١٠ الكنائس : الكنائس K ( مهلة تماما ) B والذين يصورون . ( كذلك ) ١١ قوه . ( القاف مهلة في K ) ١٢ فكانوا K ( مهلة ) : ليعبدوها K ( مهلة ) : هؤلاء O : هؤلاء K فيلقطهم . ( مهلة في K ) ١٣ الطير . ( آية مهلة في K )

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصرون  
بتصويرهم ما قصد هؤلاء من عبادتها ، حتى يُمثلوا عنها ، لينفخوا فيها  
أرواحاً تحيا بها ، وليسوا بنافخين ، كما ورد في الخبر ، في المصورين .  
فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد أجمعهم .

## ( مؤلف القصة الخمسون )

٦ ( ٦١٢ ) حدثنا شيخنا القصار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة ،  
تُجاه « الركن اليماني » من الكعبة المعظمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين  
ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :  
٩ « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا  
أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط .  
المقريء . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق العكبري ،  
١٢ وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم - رضي الله عنكم ١ - أبو بكر محمد بن الحسن  
النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر أحمد

١ آخرهم B : آخرهم K : يق : ريق K ( إله مهلة ) B : قناس ولهم . : ( مهلة  
تماماً في K ) ١ - 2 الذين ... بصويرهم . : ( كذلك ) B : ما قصد B : ما قصدنا B :  
هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B : أولئك B : 2 يملأوا : يملأوا K : يملأوا B : 9 تحيا :  
تحيا K : تحيا B : - B : بها K ( مهلة ) B : - B : 9 في المصورين K ( مهلة )  
B : - B : 4 فيقفون . : ( مهلة تماماً في K ) 4 ما شاء B : ما شاء K : ما شاء B :  
ما يملأ B : ما يملأ B : 6 حدثنا K ( مهلة ) B : حدثنا B : القصار . . . وهو  
( معظم حروف الجملة المعلقة مهلة ) B : - B : ( هذه الجملة ليست فاصلة في أصل B  
ولكن متأخرة ) 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . : ( مهلة جزئياً في K ) : + القصار  
بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة تجاه الكعبة المعظمة B : 8 قال . : ( لفظ مهلة في K ) : +  
رضي الله عنه B : حدثنا B : ثنا K ( مهلة ) : أخبرنا B : 9 أبو الفضل . . . يوسف  
: ( مهلة جزئياً في K ) : حدثنا B : ثنا K ( مهلة ) : أخبرنا B : 10 أبو بكر  
... بابن الخياط . : ( مهلة جزئياً في K ) 11 المقريء B : المقريء K : للمقريء B :  
قال قرئ . . . اسحق ( إسحاق K ) . : ( مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة ) 12 رضي الله  
عنكم K : - B : 13 فقال نعم ... أبو بكر K ( مهلة ) B : - B : قال حدثنا B  
B : قال ( مهلة ) ثنا K

- ابن الحسين بن علي ، الطبري ، البزوري . [ F. 145 ] قال : - حدثنا محمد بن حنيد الرازي ، أبو عبد الله . قال : حدثنا مسلمة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل ، عن غياث بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : ( ٦١٣ ) كنت جالسا عند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وعند عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - وحوله علة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - علي رضي الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ٦ إن في القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم ٩ ألف سنة ، عراة ، حفاة ، جياعا ، عطاشا . فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بنبيه ، مؤمناً بجنته وناره ، مؤمناً بالبعث والقيامة ، مؤمناً بالقضاء والقدر - خيرته وشره - ، مصدقاً بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم ١٢

1 البزوري B K : البزوري O حدثنا B O ثنا K || 3 أخبرنا B O : O A الطويل عن . ( مهلة في K ) B O : ابن K || 4 عن عبد . ( مهلة في K ) B O : ابن K ( مهلة في K ) || 4 وزيد . ( الاء مهلة في K ) || عن عبد . ( مهلة في K ) B O : ابن K ( الاء مهلة ) قال . ( القاف مهلة في K ) || 5 كنت . . . ( النون مهلة في K ) B O : ابن . ( الاء مهلة والمزة ساقطة في K B ) رضي . ( المضاد مهلة في K ) || 6 عبد . ( الاء مهلة في K ) B O : ابن . . . ( الاء مهلة والنون في K ) علة B O : عبد K 7 فقال . ( مهلة تماماً في K ) قال . ( القاف مهلة في K ) || 8 في القيامة K ( مهلة تماماً ) O : في القية B الحسين . ( مهلة جزئياً في K ) || موقف . ( مهلة في K ) B O : من K 9 فأول . ( مهلة في K والمزة ساقطة ) || خرج . ( الجيم مهلة في K ) || النفس . ( النون مهلة في K ) || 10 ألت سنة . ( مهلة جزئياً والمزة ساقطة في K ) || من قبره . ( النون مهلة والقاف مفردة في K ) مؤمناً B O : مؤمناً K بربه . ( الاء الثانية مهلة في K ) || 11 بالبعث والقيامة . ( مهلة جزئياً في K ) || بالقضاء O : بالقضاء K : ( الاء مهلة ) : بالقضاء B 12 وشره . ( الشين مهلة في K ) : + من الله B مصدقاً بما . ( القاف مفردة والاء مهلة في K ) || جاء O : جاء K : جاء B

— من عند ربه ، — نجا وفاز وَغَنِمَ وَسَعِدَ . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في جوعه وعطشه وَغَمَهُ وَكَرَبَهُ أَلْفَ سَنَةٍ ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

### 3 ( السوق إلى سرادقات الحساب العشرة )

- ( ٦١٤ ) ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ،  
 ١ ألف عام ، في سرادقات النيران ، في حر الشمس ، والنار عن إيمانهم ،  
 6 والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [ P. 441<sup>b</sup> ] أيديهم ، والنار من خطفهم ،  
 والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظلٌ إلا ظلُّ العرش . فمن لقي الله — تبارك وتعالى — شاهداً له بالإخلاص ، مقرراً بنبيه محمد — صلى الله عليه وسلم — ،  
 9 بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبرئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله ولرسوله ، مُجِيباً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، —  
 استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِّهِ . ومن حاد عن ذلك ، ووقع في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ؛ أو تغير قلبه ، أو شك في شيء 12  
 من دينه ، — بقى أَلْفَ سَنَةٍ في الحر والهيم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

1 ومن شك في ... ( مهلة تماماً في K ) || شيء B : شيء K : شيء Q || بقى في ... ( مهلة والقاف مفردة في K ) || 2 حتى يقضى ... بما ... ( مهلة تماماً في K ) || يشاء Q : يشاء K ( الاء مهلة ) شَاء B || 4 ثم يساقون ... ( مهلة جزئياً في K ) || اللقام ... ( القاف مهلة في K ) || فيقفون ... ( مهلة تماماً في K ) || أرجلهم ... ( اليم مهلة والمهزة ساقطة في K ) || 5 في سرادقات ... في ... ( مهلة في K ) || الشمس والنار ( كذلك ) || من إيمانهم ... ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K ) || 6 عن شألهم Q : من شألهم K ( مهلة ) B || أيديهم ... ( مهلة في K ) || 7 والشمس ... لوق ... ( مهلة تماماً في K ) || رؤوسهم B : رؤوسهم K : رؤوسهم Q || ولا ظل ... ظل ... ( مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K ) || تبارك K ( مهلة ) Q : — B || 8 وتبارك Q : وتبارك K ( تاء مهلة ) : تبارك B || شاهداً ... ( الين مهلة في K ) || مقرراً ... ( القاف مفردة في K ) || 9 بريئاً Q : بريئاً K ( الاء مهلة ) : بريئاً B || دماء Q : دماء K : دماء B || 14 يشاء Q : يشاء K : يشاء B

### ( السوق إلى النور والظلمة )

- ( ٦١٥ ) ثم يساق الخلق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون في تلك  
« الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئاً ،  
ولم يدخل في قلبه شيء من النفاق ، ولم يشك في شيء من أمر دينه ، وأعطى  
الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله في  
السر والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة »  
إلى « النور » ، في مقدار طرفة العين ، مبيحاً وجهه ، قد نجا من الغموم ،  
كلها . ومن خالف في شيء منها ، بقى في الغم والهم ألف سنة ، ثم خرج  
منها مسوداً وجهه . وهو في مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [ F-141<sup>b</sup> ] 9

### ( السوق إلى سرادقات الحساب العشرة )

- ( ٦١٦ ) ثم يساق الخلق إلى سرادقات الحساب ، وهي عشر سرادقات ،  
يقفون في كل سرادق منها ألف سنة . فيُسأل ابن آدم ، عند أول سرادق 12

2 ثم يساق الخلق ... ( مهلة في K ) « والظلمة » . ( الله مهلة في K ) فيقيمون .  
( إعمال الله وإياه في K ) في تلك . ( مهلة تماما في K ) « الظلمة » . ( الظلمة  
مهلة في K ) 3 فمن لقي . ( الله مهلة والحق مفردة في K ) « تبارك » : تترك K  
( مهلة تماما ) : - B « وتعالى » : وتعل K ( الله مهلة ) : تعل B « فيشرك » .  
( لياه مهلة في K ) « شيئا » : شيئا K : شيئا B « يدخل في قلبه » . ( مهلة تماما في  
( شيء B : شيء K ( اثنين مهلة ) شيء Q « 4 في شيء B : في شيء K ( مهلة تماما ) :  
في شيء Q « الحق » . ( اتفاق مهلة في K ) « وأنصف » . ( الحزرة ساقطة ولتكون مهلة في  
K ) « 5 الناس » . ( النور مهلة في K ) « 6 والعلانية » . ( مهلة تماما في K ) « بقضائه  
Q : بقضا K ( مهلة تماما ) : بقضائه B « وقنع بما » . ( مهلة جزئيا في K ) « 6  
خرج » . ( الجيم مهلة في K ) « الظلمة » . ( الله مهلة في K ) « 7 في مقدار » . ( مهلة  
في K ) « العين K ( مهلة ) : عين B « مبيحاً وجهه » . ( مهلة جزئيا في K ) «  
7 من الغموم » . ( مهلة في K ) « 8 في شيء B ، في شيء K ( مهلة ) : في شيء Q «  
يق في » . ( مهلة في K ) « خرج » . ( الجيم مهلة في K ) « 9 في مشيئة » : في مشيئة  
K ( مهلة ) B « يفعل به » . ( مهلة في K ) « ما يشاء K Q : ما يشاء B « 11 يساق  
الخلق » . ( مهلة جزئيا في K ) « 12 سنة B Q : سنة K « فيسأل Q : فيسأل K ( مهلة  
تماما ) : فيسأل B « سرادق » . ( اتفاق مهلة في K )

- منها ، عن المعارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَاقِ  
الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجاً منها ، جاز إلى السُّرَاقِ الثالث .  
3 فَيُسْأَلُ عن عقوق الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَاقِ الرابع .  
فَيُسْأَلُ عن حقوق من قَوَّضَ اللهُ إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن  
أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَاقِ الخامس . فَيُسْأَلُ  
6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السادس .  
فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدَّى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السابع .  
فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصيلاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَاقِ الثامن .  
9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حامداً ، جاز إلى السُّرَاقِ التاسع .  
فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرراً بأحدٍ ، جاز إلى السُّرَاقِ العاشر . فَيُسْأَلُ  
عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجاً ونزل في ظل عرش الله تعالى ،  
12 قَارَةً عَيْنُهُ ، فَرِحاً قَلْبُهُ ، ضَاحِكاً قُوَّةً . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن ، يكن . ( مهلة جزئها في K . والمهزة ساقطة ) B : في شيء : في شيء K  
( الفاء مهلة ) : في شيء Q 2 الثاني . ( الفاء مهلة في K ) B : الأهواء Q : الأهواء K :  
الأهواء B 2-3 الثالث ... لم يكن . ( معظم الحروف المدجمة في هذه الجملة مهلة ، والمهزة  
ساقطة في K ) 14 السُّرَاقِ الرابع . ( مهلة تعلما في K ) B : في شيء من Q فيل عن  
K ( مهلة في K ) : فيل عن B 4 : عليهم . ( الياء مهلة في K ) B : القرآن Q :  
القرآن K ( النون مهلة ) : انقرمان B : دينهم . ( الياء مهلة في K ) B : تأديبهم Q :  
وتأديبهم K ( الياء مهلة في K ) 5 فإن كان . . . الخامس . ( مهلة في K . والمهزة  
ساقطة ) 6 فيل Q : فيل K : فيل B 7 فإن كان . . . جاز . ( مهلة والمهزة  
ساقطة في K ) 7 جاز . ( الجيم مهلة في K ) B : السُّرَاقِ العاشر . ( مهلة كلياً  
في K ) 8 فيل Q : فيل K ( مهلة ) : فيل B : الخديعة . ( مهلة جزئياً  
في K ) 9 فإن ... يكن . ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) 11 عرش . ( التثنية مهلة  
في K ) B : فيل Q : فيل K ( الفاء مهلة ) : B 12 قارّة K ( حل المثلث بقلم الأصل  
بصيحاً للثنية ) Q : مقرة B ( وكذلك نص من K قبل التصحيح حل المثلث ) B : ضاحكاً .  
( الصاد مهلة في K ) B : كان . . . في . ( مهلة كلياً في K ) B : في K ( التثنية  
مهلة ) : في Q



هذه الخصال ، بقى ، فى كل موقف منها ، ألف عام جائئاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهوماً . [ F. 145<sup>a</sup> ] لا ينفعه شفاعة شافع .

### 3 ( المحشر ومواقفه الخمسة عشر )

- ( ٦١٧ ) : ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بأيامهم وشمائلهم . فيُحسبون ، عند ذلك ، فى خمسة عشر موقفاً ، كل موقف منها ، ألف سنة . فيُسألون ، فى أول موقف منها ، عن الصدقات ، وما فرض الله عليهم فى أموالهم ، فمن أداها كاملة ، جاز إلى الموقف الثانى . فيُسأل عن الحق ، والحق عن الناس ، فمن عفا عفاً الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن النهى عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب فى الله والبغض فى الله ، فإن كان مبغياً فى الله ، مبغضاً فى الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام ، فإن لم يكن أخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

1 الخصال . : ( الخاء مهلة فى K ) في . موقف . : ( مهلة كلياً K ) في : جائماً : جايماً K ( مهلة ) B 2 لا ينفعه . : ( مهلة جزئياً فى K ) في : يحشرون . : ( مهلة كلياً فى K ) في : وشمائلهم : وشمائلهم K ( الياء مهلة ) B 5 فيألون : فيألون K : فيألون B 6 عليم فى . : ( مهلة فى K ) 7 الموقف الثانى . : ( مهلة جزئياً فى K ) فيأل : فيأل K ( الفاء مهلة ) : فيأل B ( الهزة من غير كرسى ) 7 من قول ... والعفو . : ( مهلة كلياً فى K ) في : الناس . : ( لتون مهلة فى K ) في : 8 وجاز . : ( الجيم مهلة فى K ) الموقف الثالث . : ( مهلة كلياً فى K ) في : فيأل : فيأل K ( ياء مهلة ) : فيأل B 8-9 من بالمعروف . : ( مهلة جزئياً فى K ) في : 9 للموقف الرابع . : مهلة كلياً K في : فإن ، ناهياً عن . : ( مهلة تماماً والهزة سابقة فى K ) 10 الخامس . : ( الخاء مهلة فى K ) في : فإن كان ( مهلة جزئياً والهزة سابقة فى K ) في : الموقف . : ( مهلة فى K ) 12 والبغض فى . : ( مهلة كلياً فى K ) في : 13 فيأل B : فيأل K ( الله مهلة فى K ) في : فإن ، يكن . : ( مهلة والهزة سابقة فى K ) في : 14 جاز ، للموقف الثامن ( مهلة فى K )

- (٦١٨) ، فَيُسَالُ عن شرب الخمر ، فإن لم يكن شرب من الخمر شيئا ، جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسَالُ عن الفروج الحرام ، فإن لم يكن 3 أتاها ، جاز إلى الموقف العاشر فَيُسَالُ عن قول الزور ، فإن لم يكن قاله ، جاز إلى الموقف الحادي عشر . فَيُسَالُ عن الأيمان الكاذبة ، فإن لم يكن حلفها ، جاز إلى الموقف الثاني عشر . فَيُسَالُ عن أكل [ F. 146<sup>m</sup> ] الربا ، فإن لم يكن 6 أكله ، جاز إلى الموقف الثالث عشر . فَيُسَالُ عن قذف المُحْصَنَات ، فإن لم يكن قذف المُحْصَنَات ، أو أفترى على أحد ، جاز إلى الموقف الرابع عشر . فَيُسَالُ عن شهادة الزور ، فإن لم يكن شهداها ، جاز إلى الموقف الخامس عشر . 9 فَيُسَالُ عن البهتان ، فإن لم يكن بهت مسلما ، مرّ فتزل تحت لواء الحمد ، وأعطى كتابه بيمينه ، ونجا من غم الكتاب وهوله ، وحوسب حسابا يسيرا : وإن كان قدم وقع في شيء من هذه الذنوب ، ثم خرج من الدنيا غير نائب

1 يسأل : فيل K ( مهلة ) : فيث B || عن شرب الخمر . : ( مهلة كليا في K ) || من الخمر . K : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : ( الية مهلة ) : شيئا B || 3 الموقف التاسع . : ( مهلة في K ) || يسأل : فيل K ( مهلة ) : فيث B || الفروج . : ( الجيم مهلة في K ) || فإن يكن . : ( مهلة تملأ في K والمهزة ساقطة ) || 4 الموقف العاشر . : ( مهلة كليا في K ) || يسأل : فيل K ( مهلة ) : فيث B || 5 قاله K ( على الماشي بقلم الأصل ، مصحح ) : قالها B ( وكذلك فمن K قبل التصحيح على الماشي ) || 6 فإن . . . يسأل عن . : ( مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة ) || فإن ، يكن . : ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) || 7 جاز . : ( الجيم مهلة في K ) || 8 الموقف الثالث عشر . : ( مهلة ما عدا الجزء الأخير في K ) || يسأل : فيل K ( المهزة ساقطة ) B || 9 قذف . : ( مهلة والقاف مفردة في K ) || 7 جاز B : جاز K || الموقف الرابع عشر . : ( مهلة تماما في K ) || 8 يسأل : فيل K : فيث B || من شهادة . : ( مهلة ما عدا الشين في K ) || فإن ، يكن شهداها . : ( مهلة تماما في K ) || جاز . : ( كذلك ) || الموقف الخامس عشر . : ( مهلة جزئيا في K ) || 9 يسأل : فيل K : فيث B || فإن ، يكن . : ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) || تحت . : ( الحاء الأولى مهلة في K ) || لواء : لوا K : لواء B || 10 كتابه بيمينه . . . ( مهلة جزئيا في K ) || حسابا يسيرا . : ( مهلة تملأ في K ) || 11 كان قد . . . في . : ( كذلك ) || شيء B ( بالياء الثالثة ) : شيء K ( الشين مهلة ) : شيء K || الدنيا . : ( مهلة في K ) || نائب : نائب K ( الية مهلة ) B



الميزان ، ألف عام ، فمن رجع ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .  
ومن تخف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،  
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه  
بما يشاء .

### ( الموقف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفاً )

( ٦٢١ ) ١ ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر  
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن  
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى  
الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقراءته ، فإن جاء بذلك تاماً ،  
جاز إلى الموقف الثالث . فَيُسْأَلُ عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله  
محتسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتاب ،  
جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النسيئة ، فإن لم يكن نسيئاً ، جاز

١ فن ، ميزانه . ( كذلك ) في ، عين ، ميزانه . ( كذلك ) || سياءه Q :  
سياءه K : ( بزيادة الهزة فوق كوسي الياء الثانية المثناة ) || 2-9 الميزان ألف ،  
في ، والجوع . . . يقضى . ( مهلة جزئياً في K ) || 3 الله . : عز وجل B ||  
فيه . ( مهلة في K ) || 4 يشاء Q : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . ( مهلة في  
K ) || الموقف ... يدي . ( مهلة تملأ في K ) || 7 ألف . ( ألفاء مهلة والهزة ساقطة  
في K و B ) || عام . ( في سن K : سه وعل الهلش بظلم الأصل : عام مع إشارة  
الصحيح ) || فيسأل Q : فيسال K : فيسل B || 8 رقية Q رقبته . ( القاف مفردة في  
K ) || النار وجاز . ( مهلة في K ) || 9 الموقف الثاني . ( مهلة تماماً ، في K ) ||  
القرآن Q : القرآن K ( القاف مفردة والتون مهلة ) : القرآن B || وقراءته Q : وقراءته  
K : وقراءته B || فإن B : فإن K ( ألفاء مهلة ) Q || جاء Q : جاء K ( الجيم مهلة ) :  
جاء B || 10 جاز B : جاز Q : حاز K ( الجيم مهلة ) || الموقف الثالث . ( مهلة تملأ في  
K ) || ( فيسأل Q : فيسال K ( مهلة ) : فيسل B || الجهاد ... كان . ( مهلة  
والهزة ساقطة في K ) || جاهد ... سبيل . ( مهلة كلياً في K ) || 11 الموقف الرابع .  
( مهلة في K ) || النسيئة B Q : النسيئة K || 12 جاز ... فيسأل . ( مهلة جزئياً والهزة  
ساقطة في K ) || النسيئة B Q : النسيئة K || جاز . ( مهلة في K و B )

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كَلْبًا ، جاز إلى الموقف السابع .

- (٦٢٢) • فَيُسْأَلُ ( في الموقف السابع ) عن طلب العلم ، فإن كان طَلَبَ 9 العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب ، فإن لم يكن مُعْجَبًا بنفسه ، في دينه أو دنياه أو في شيء من عمله ، - جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر ، فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف 6 العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط . من رحمة الله ، فإن لم يكن قَنِطَ . من [ F. 146<sup>a</sup> ] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادي عشر . فَيُسْأَلُ عن الأمن من مكر الله ، فإن لم يكن آمِنَ من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثاني عشر . فَيُسْأَلُ عن حق 9 جاره ، فإن كان أَدَّى حق جاره ، أقيم بين يدي الله تعالى ، قريباً ( قريباً ) هَبْنُهُ ، قَرِحًا قَلْبُهُ ، مَبِيضًا وَجْهُهُ ، كاسياً ، ضاحكاً ، مستبشراً . - فيرحب به ربه ، ويبشره برضاه عنه . - فيفرح ( العبد ) ، عند ذلك ، فرحاً لا يعلمه 12 أحد إلا الله ! فإن لم يأت بواحدة منهن تامةً ، ومات غير تائب ، حُسِنَ عند كل موقف ألف عام ، حتى يقضى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

I فإن . . . الموقف .: ( مهلة في K ) || 3 فيسأل O : فيل K : فيتل B || فإن كان .: ( مهلة في K والمهزة ساقطة ) || 4 جاز . . . الثلث .: ( مهلة جزئياً في K ) || فيسأل O : فيسأل K : فيل B || 5 بنفسه . . . دينه .: ( مهلة جزئياً في K ) || في شيء B : في شيء K ( الفاء مهلة ) : في شيء O || جاز .: ( مهلة في K ) || 6 فيسأل O : فيل K ( مهلة قلما ) : فيل B || من التكبر فإن .: ( مهلة والمهزة ساقطة ) || 6 - 7 جاز ... القنوط .: ( مهلة تماماً في K ) || رحمة B O : رحمت K || فإن ... يكن .: ( مهلة في K ) || 8 جاز ... الموقف .: ( كذلك ) || فيسأل O : فيسأل K ( مهلة تماماً ) : فيل B || 10 جاره .: ( الميم مهلة في K ) || أقيم .: ( مهلة والقاف مفردة في K ) || قريبا .: ( الياء مهلة في K ) || 11 مبيضاً وجهه .: ( مهلة في K ) || كاسياً ضاحكاً .: ( مهلة تماماً في K ) || 12 به ربه ... برضاه .: ( مهلة جزئياً في K ) || 13 فإن لم . . . سنين .: ( مهلة جزئياً في K ) || تائب O : تائب K ( الياء مهلة ) || 14 موقف ... وجل .: ( مهلة كلياً في K ) || يشاء O : يشا K : يشأ B

( الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم )

- ١ | ١ |
- ( ٦٢٣ ) ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط . - وقد  
 3 ضُرِبَتْ عليه الجسور - على جهنم : أدقُّ من الشعر ، وأحدُّ من السيف .  
 وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهب جهنم ، بجانيها ،  
 يلتهب . وعليها حَصَكٌ وَكَلَالِيْبٌ وَخَطَاطِيْفٌ . وهي سبعة جسور ، يحشر  
 6 العباد . كلُّهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبةٌ مسيرة ثلاثة آلاف  
 عام : ألف عام ، صعودٌ ، وألف عام ، استواء ، وألف عام ، هبوط . وذلك  
 قول الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعني على تلك الجسور .  
 9 وملائكة يَرْصُدُونَ الخلق عليها ، لِيَتَسَالَ العبد عن الإيمان بالله ، فإن جاء به  
 مؤمناً ، مخلصاً ، لا شك فيه ولا زيغ ، جاز إلى الجسر الثاني . ١ : ١  
 ( ٦٢٤ ) وَفِيَسْأَلُ ( في الجسر الثاني ) عن الصلاة ، [ K. 147\* ] فإن

2 ثم يؤمر . ( مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K ) || بالخلائق K : بالخلائق K ( مهلة تماماً )  
 B || فَيَنْتَهُونَ . ( الفاء مهلة في K ) || عليه . ( الياء مهلة في K ) || 3 جهنم . ( الجيم مهلة  
 في K ) || أدق . ( القاف مفردة والمهزة ساقطة في K ) || واحد K : واحد K B || السيف .  
 ( الياء مهلة في K ) || وقد . ( القاف مفردة في K ) || الجسور . ( الجيم مهلة في K ) ||  
 4 مقدار ... ألف . ( مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة ) || ولهب K ( الياء مهلة ) K :  
 ولهب B || 5 يلتهب B K : يلتهب K عليها . ( الياء مهلة في K ) || وخطاطيف . ( الياء  
 مهلة في K ) || 5 سبعة K K : سبع B || 6 عليها . ( كلك ) || جسر . ( الجيم مهلة في  
 K ) || عقبة . ( مهلة في K والقاف مفردة ) || مسيرة . ( مهلة تماماً في K ) || ثلاثة K :  
 ثلاثة K : ثلاثة B || 6 آلاف K : آلاف B K || ألف ، وألف : وألف . ( الفاء مهلة  
 والمهزة ساقطة في K ) || استواء K : استواء B || هبوط . ( الياء مهلة في K ) ||  
 قول . ( القاف مهلة في K ) || 8 وجل . ( الجيم مهلة في K ) || إن ... لِبِالْمِرْصَادِ :  
 سورة القدر ( ٨٩ ، ١٤ ) || وملائكة K : وملائكة K ( الياء مهلة في K ) : وملائكة  
 B || 9 يَرْصُدُونَ الخلق . ( مهلة تماماً في K ) || لتسأل : لتسأل K ( الفاء مهلة ) B :  
 ليسأل K || الإيمان بالله . ( مهلة والمهزة ساقطة في K ) || فإن : فإن . ( الفاء مهلة  
 في K ) || جاء K : جاء B || 10 مؤمناً B : مؤمناً K || فيه ولا زيغ .  
 ( الياء مهلة في K ) || الجسر . ( الجيم مهلة في K ) || الثاني . ( الفاء مهلة في K ) ||  
 11 فيسأل K ( الفاء مهلة ) K : فيسأل B || فإن : فإن . ( الفاء مهلة في K B )

- جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامة ،  
 جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر  
 الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر 3  
 السادس . فَيُسْأَلُ عن الطَّهْر ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر السابع .  
 فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحداً ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصر  
 في واحدة منهن ، حُبِسَ على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عزَّ  
 وَجَلَّ ! - فيه بما يشاء . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتي بقية الحديث  
 - إن شاء الله - في باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة  
 الأخرى ، التي يحشر فيها الإنسان ، في باب البرزخ ، لأنها نشأة محسوسة ، 9  
 غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محققٌ ، موجودٌ ، حتى مثل ما هو الإنسان في الدنيا .  
 فلذلك أخرنا ذكرها إلى هذا الباب .

• • •

1 . جاء Q : جا K ( الجيم مهلة ) : جاء B || بها . ( الباء مهلة في K ) || فيسأل Q :  
 فيسأل K : فيسأل B || عن الزكاة . ( مهلة جزئية في K ) || 2 جاز ، الجسر الرابع . ( مهلة  
 في K ) || الصيام . ( لياء مهلة في K ) || 2 - 5 جاز ... الخامس . ( مهلة كلياً في K ) ||  
 فيسأل ... بها تامة . ( مهلة جزئية في K ) || 3 - 4 جاز ... السابع . ( مهلة سطر  
 الحروف المعجمة والمهزة ساقطة في K ) || 5 فإن كان . . . يظلم K ( مهلة جزئية والمهزة  
 ساقطة ) . Q : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى . . . بما يشاء . ( مهلة جزئية والمهزة  
 ساقطة في K : + هاء إفتحة علامة نهاية الحديث في K ) || 7 آخره Q : آخره K B || وستأتي  
 ( وستأتي Q ) بقية الحديث K ( مهلة جزئية والمهزة ساقطة ) : Q : وستأتي B || 8 إن شاء . ( مهلة  
 K ) ( مهلة والمهزة ساقطة ) : Q - B || فإنه يختص بالجنة K ( مهلة ) : Q - B || 11 هذا  
 الباب . ( + ثون مقلوبة في K )

## وصل

( في الحشر والنشر )

3 ( اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين )

(٦٢٥) أعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر الأجسام . ولم نتعرض للمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه جهل أن ثمّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهي النشأة المعنوية . فثبتوا المعنوية ، ولم يثبتوا المحسوسة . [ F. 147<sup>b</sup> ] ونحن نقول بما قاله هذا المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ، - وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن ، القيامة الصغرى ، ، فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

1 وصل K : - B || 4 أعلم K : واعلم B || الناس . : ( التون مهلة في K ) || اختلفوا في . : ( انما مهلة في K ) || الإعادة B : الإعادة K : الامام K || المؤمنين B : المؤمنين K ( آباء مهلة والتون الآخرة ) || القائلين K : القائلين K ( مهلة ) B || 5 الإعادة B : الإعادة K || والنشأة B : والنشأة K || الآخرة : الآخرة B : الآخرة K || عقلية . : ( مهلة في K ) || غير . : ( مهلة في K ) || 6 فإن ذلك K ( انما مهلة والمهزة ساقطة ) : فإنه B || 6-7 لأنه جهل ... يثبتوا المحسوسة K : - B || لأنه : لأنه K || نشأتين : نشأتين K || نشأة : نشأة K || المعنوية K ( مهلة ) K || نايدوا K ( آباء مهلة والمهزة ساقطة ) K || 8 نقول ... هذا . : ( مهلة تماما في K ) || المخالف . : ( الحذف مهلة في K ) || من إثبات ... المعنوية K : في النشأة الروحانية B || إثبات النشأة K ( مهلة تملأ والمهزة ساقطة ) K : - B || الروحانية . : ( آباء مهلة في K ) || المعنوية : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K ( آباء مهلة ) K : - B || 10 من . : ( آباء مهلة في K ) || التون الأول مهلة والمهزة ساقطة في K ) || لكن B : لكن K || القيامة : القيامة K : - B || 10-11 فإن النبي ... قامت قيامته K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) K : - B



« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » ، هذا ، كله ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه في القيامة .

- (٦٢٦) ويختلف ، في ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء ، أصحاب نظر . ويحتجون ، في ذلك كله ، بظواهر آيات من الكتاب ، وأخبار من السنة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب في الخوض معهم ، في تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ تَحَلَّ نَحْلَةً في ذلك ، 6 إلا وله وجهٌ حتى صحيح ، وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، وَنَقَصَهُ عِلْمُ مَا فِيهِمْ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، في الأجسام المحسوسة ، و ( إثبات ) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة 9 المحسوستين . كل ذلك حق ، وأعظم في القلعة .

( علم الطبيعة لا يتنى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية )

- (٦٢٧) وفي علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية في الدارين إلى غير 12 مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إلا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، مما ظهر لهم في مدد حركات الأفلاك [ F. 148<sup>a</sup> ]

1 الجزئية Q : الجزئية K ( بإعمال الجيم والزاي ) : الجزئية B || الكلية . ( مهلة في K )  
أقول . ( المهزة ساقطة وقاف مهلة في K ) || يقول . ( مهلة في K ) || الخالف K ( مهلة  
كلها ) Q : - B || 2 وإل هنا K ( المهزة ساقطة ) Q : وهنا B || حديثه في . ( مهلة جزئيا  
في K ) || القيامة K ( مهلة جزئيا ) Q : القيامة B || 3 ويختلف K ( مهلة تماما ) Q :  
ويختلفون B || يقول ... ومن لا يقول . ( مهلة جزئيا في K ) || 4 هؤلاء Q : هؤلاء K  
( قاف مفردة ) : هؤلاء B || أصحاب نظر K Q : هؤلاء B || ويحتجون K Q : يحتجون B ||  
4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . ( مهلة جزئيا في K ) || 5 واختار من السنة K Q : والله B  
|| 9 والميزان المحسوس . ( بإعمال قايمة والنون في K ) : + والصفت B || 10 المحسوستين :  
المحسوستين . || 12 وفي ، الطبيعة . ( مهلة تماما في K ) || بقاء Q : بقا K : بقاء B ||  
الطبيعة B Q : الطبيعة K || في الدارين . ( مهلة تماما في K ) || 13 بل . ( إلهاء مهلة  
في K ) || من أمر K ( المهزة ساقطة ) Q : من علم B || الطبيعة . ( مهلة تماما في K ) ||  
14 عليه . ( إلهاء مهلة في K ) || في . ( إلهاء مهلة في K )

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذى اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع فى « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس فى قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من المئين ، وجاز أن يمتد عمره دائماً .

( ٦٧٨ ) ولولا أن الشرع عَرَّفَ بانقضاء مدة هذه الدار ، وأن كل نفس ذائقة الموت ، وعَرَّفَ بالإعادة ، وعَرَّفَ بالدار الآخرة ، وعَرَّفَ بأن الإقامة فيها ، فى النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ، - ما عَرَّفْنَا ذلك ، وما خرجنا فى كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخراوى ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولياس على المجرى العليبي . فعلم الله ، أوسع وأتم .

١ الطيى . ( مهلة تماماً فى K ) || مائة Q : مائة K ( مهلة ) B || وعشرين . ( مهلة تماماً فى K ) || ستة B : ستة K || الذى اقتضاه ... الحكم K ( القاف مفردة ) Q : أى العمر الذى اقتضاه هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K ( القاف مهلة ) Q || وقع فى . ( مهلة فى K والقاف مفردة ) || كان . ( التون مهلة فى K ) || 3 الطبيعة . ( مهلة كلياً فى K ) || ولكن B Q : ولاكن K ( التون مهلة ) || ليس فى . ( مهلة كلياً فى K ) || 4 بوقت . ( الباء مهلة فى K ) || فكما . ( القاف مهلة فى K ) || الطيى K ( مهلة كلياً ) Q : - B || ستة B Q : ستة K || جاز ... يزيد ( مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة ) || آلافاً Q : الآلافاً B K || 5 وجاز ... يمتد . ( مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة ) || دائماً Q : دائماً K ( الباء مهلة ) B || 6 بانقضاء Q : بانقضاء K ( بإعمال الباء والقاف ) : بانقضاء B || 6 - 7 وأنه كل ... الموت K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) Q : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) || 8 فى النشأة B Q : فى النشأة K ( مهلة تماماً ) || الآخرة Q : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . ( مهلة تماماً فى K ) || وما خرجنا فى . ( مهلة جزئياً فى K ) || 9 وإقامة وبعث . ( مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة ) || أخراوى K ( المهزة ساقطة ) B : أخراوى Q || ونشأة B Q : ونشأة K || 10 ونعيم . ( التون مهلة فى K ) || وعذاب بأكل . ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة فى K ) || وشرب . ( مهلة تماماً فى K ) || محسوس K Q : - B || ونكاح محسوس K Q : ونكاح B || 11 ولياس . ( الباء مهلة فى K ) || على المجرى K Q : من مقتضى المجرى B || الطيى . ( مهلة فى K )

والجمع بين العقل والحس ، والمقول والمحسوس ، أحظم في القدرة ، وأتم في الكمال الإلهي . ليستمر له - سبحانه - ، في كل صنف من الممكنات ، حُكْمٌ ، عالم الغيب والشهادة ، ، ويثبت حُكْمٌ ، الاسم الظاهر والباطن ، ، في كل صنف .

( المعاد - أى الحشر - هو جسماني وروحاني )

- ( ٦٢٩ ) فإن فهمت فقد وَفَّقْتَ ! وتعلم أن العلم الذى اطلع عليه النبيون والمؤمنون : من [ F. 146<sup>b</sup> ] قبل الحق ، أعم تعلقاً من علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، مجردة عن الفيض الإلهي . فالأول ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسل ( بشأن المعاد والحشر ) على الوجهين ، المعقول 9 والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ما جاءت به الشرائع ، على تأويل مثبتى ( المعاد ) المحسوس من ذلك : و ( المعاد ) المعقول ( = الروحاني ) . فالإمكان باقٍ حُكْمُهُ . والمرجع وجود . فيماذا يُجِيل ؟ وما أحسن قول القائل : 12

زَعَمَ السُّجُّمُ وَالطَّيِّبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِلَيْكُمَا  
إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

1 والجمع . . . والعقول . . . ( مهلة جزئيا في K ) || 1 - 9 في القدرة . . . والباطن . . . ( مهلة جزئيا والمهزة والمدساقان في K ) || 2 في كل صنف من الممكنات K ( مهلة جزئيا ) O : B || في كل صنف K O : B - || 7 والمؤمنون O : والمؤمنون K : والمرسلون B || ينطبقه . . . ( مهلة في K ما عدا التاء ) || 8 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B O || الأول : فالأول . . . ( القاء مهلة في K ) || بكل ناصح . . . ( مهلة في K ) || الرجوع . . . ( الجيم مهلة في K ) || 9 ما قاله . . . ( مهلة تماما في K ) || الأنبياء O : الأنبياء K ( مهلة تماما ) : الأنبياء B || الوجهين . . . ( مهلة جزئيا في K ) || العقل . . . ( القاف مهلة في K ) || 10 ما جلست O : ما جلست K : ما جاءت B || الشرائع O : الشرائع K ( الياء مهلة في K ) || تأويل O : تأويل K ( الياء مهلة ) B || 11 المعقول . . . ( القاف مهلة في K ) || فالإمكان . . . ( القاف مهلة والمهزة ساقطة في K ) || 12 باق . . . ( القاف مفردة في K ) || موجود . . . ( الجيم مهلة في K ) || قول القائل O : قول القائل K ( مهلة تماما ) B || 14 قولك . . . ( القاف مهلة في K )

- (٦٣٠) فقلوه : « فالحسار عليكم » - يريد حيث لم يؤمنوا بظاهر ما جاءهم به الرسل - عليهم السلام - . وقلوه : « فلست بخاسر » - فإني مؤمن ، أيضاً ، بالأمور المعنوية المعقولة ، مثلكم ، وزدنا عليكم بأمر آخر ، لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم يُرد القائل به أنه يشك ، بقوله : « إن صَحَّ » ، وإنما ذلك على مذهبك - أيها المخاطب ! - وهذا يُستعمل مثله كثيراً . فتنبّه كلامي هذا ، وآلزم الإيمان بنفسك ، تَرَبَّحْ وتَسَعَّدْ - إن شاء الله تعالى ! - .

### ( كيفية الإعادة - المعاد - والحشر والنشر )

- (٦٣١) وبعد أن تَقَرَّرَ هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ، القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم مَنْ ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناسل ، وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحواء ومائير البينين ؛

1 قلوه K (مهلة تماماً) Q : (مطومة في B) « فالحسار عليكم » . (مهلة جزئياً في K) « يريد حيث . (كلك) « يؤمنوا B Q : يؤمنوا K (إياه مهلة) « يظهر . (مهلة تماماً في K) « 2 ما جاءهم Q : ما جاءهم K : ما جاءت B « الرسل ... السلام K Q : الآتياء B « وقلوه ... بخاسر . (مهلة جزئياً في K) « فإني B : فإني K (الفاء مهلة) Q « مؤمن B Q : مؤمن K « بالأمور المعنوية . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) « المعقولة K (مهلة تماماً) Q : - B « عليكم بأمر . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) « آخر Q : آخر K B « 4 لم تؤمنوا ... به K (المهزة ساقطة) Q : - B « القائل Q : القائل K (إياه مهلة والقاف مفردة) B « به . (إياه مهلة في K) « بقوله . (القاف مفردة في K) « 5 ملحك . (إياه مهلة في K) « كثيراً . (إياه مهلة في K) « فخير . (الفاء مهلة في K) « 6 وآلزم B : وآلزم K Q « الإيمان B : الإيمان K (إياه مهلة في K) « إن شاء Q (المهزة الأولى ساقطة) : إن شاء K (مهلة) : إن شاء B « جمال Q : جميل K (الفاء مهلة) B « 8 وبعد . (إياه مهلة في K) « فاعلم . (الفاء مهلة في K) « الخلاف . (مهلة تماماً في K) « بين المؤمنين . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) « 9 القائلين Q : القائلين K (مهلة تماماً) B « الإعادة B : الإعادة Q : الإعادة K « فمنهم . (الفاء مهلة في K) « 10 في الناس . (مهلة تماماً في K) « بنكاح ، وابتداء ، من طين . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K) « 11 وابتداء ... ونفخ K (مهلة جزئياً) Q : - B « آدم حواء Q : آدم وحواء K : آدم وحواء B « ومائير البينين K Q : من ثم خلق البينين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود في العالم البشرى الإنساني . وكل ذلك ، في زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو الفاسم بن قبي في « خلع النعلين » ، له ، في قوله - تعالى - : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدري هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خَلَفُ الله » الذي جاء بذلك الكلام ، وكان من الأميين .

(٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروي : « إن السماء تطر مطراً ، شبهه المني ، تمخص به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ ( ف ) هو قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ . 6 وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

١ البشرى Q K : B || 8 ومدة قصيرة C K : B - || الحق تعالى . : + لم كبير إن شاء الله ذلك B || 3 الشيخ Q K : B - || له C K : B - || تعالى Q K : B - || 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف ( ٧ ، ٢٩ ) || بدأكم C B : بدأكم K || 4 - 5 فلا أدري ... خلف C K : B - || 5 الله الذي ... الأمين K ( معظم الحروف المنجبة مهلة والمهزة ساقطة ) Q : B - || 6 ومنهم Q K : B - || قال بالخبر . : ( مهلة جزئياً في K ) || الهاء Q : الهاء K : السماء B || تمخص به الأرض K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) Q : B - || 7 فتنشأ Q : فتنشأ K الفاء مهلة ) : ينشأ B || النشأة B Q : النشأة K || الآخرة Q : الآخرة B : الآخرة K || قوله . : ( القاف مفردة في K ) || تعالى C : تعالى K ( انتهاء مهلة ) B || 8 كما بدأكم : سورة الأعراف ( ٧ ، ٢٩ ) || بدأكم Q : بدأكم K B || قوله . : ( القاف مفردة في K ) || ولقد علمتم . : سورة الواقعة ( ٥٦ ، ٦٢ ) || النشأة B C : النشأة K ( مهلة تماماً ) || 9 فلولا . : ( الفاء مهلة في K ) || وقوله كما بدأنا ... وعدا علينا K ( معظم حروف الآية المنجبة مهلة في K والمهزة ساقطة ) Q : B - || كما بدأنا ... سورة الأنبياء ( ٢١ ، ١٠٤ ) || 10 وقد علمنا K ( القاف مهلة ) Q : وعلمنا B || النشأة Q B : النشأة K || تعالى Q : تعالى K ( انتهاء مهلة ) في K : النشأة الآخرة Q : B - || فهكذا B Q : فهكذا K ( الفاء مهلة ) || 11 فنشأ الآخرة Q : النشأة الآخرة K ( انتهاء مهلة ) في K : بقرعنا . : ( الهاء مهلة في K ) || تعالى Q : تعالى K ( انتهاء مهلة ) غير ... سبق . : ( مهلة في K والقاف مفردة ) || محسوسة B Q : محسوسة K

- بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149<sup>b</sup>] فعلمنا أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئونها عليه . وهو أعظم في القدرة .
- 3 (٦٣٣) وأما قوله ( - تعالى - ) : ( وَهُوَ أَدَوْنُ عَلِيٍّ ) فلا يقدح فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فِكْرٌ ، وَتَلَبُّرٌ ، وَنَظَرٌ ، إلى أن خلق أمراً ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقاً آخر ، مما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والامتصاص ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله منزّه عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل مالا يتناهى ، يعلم كلّي . فَعَلِمَ التفصيل في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون .
- 6 9

## 12 (عجب اللب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لايل)

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على عَجَبٍ الذَّيْبِ ، ، الذي يبقى

- 1 رسول الله K : الذي B || عليه . . . ( آياه مهلة في K ) || صفة . . . ( مهلة في K ) || نشأة B : نشأة K || أهل K ( المهزة ساطة ) : أصحاب B || 2 الجنة . . . ( بإجمال الجيم والفاء في K || هذه B : هذه K || النشأة B : النشأة K || قلنا . . . ( الفاء مهلة في K ) || 3 راجع . . . ( الجيم مهلة في K ) || ينشئها B : ينشئها K ( آياه الأخيرة مهلة ) || في القدر . . . ( مهلة جزئيا في K ) || 4 وأما قوله . . . ( مهلة والمهزة ساطة في K ) || فلا . . . ( الفاء مهلة في K ) || وهو أهون : سورة الروم ( ٣٠ ، ٢٧ جزئيا ) || قلنا فإنه . . . ( مهلة جزئيا والفاء مفردة والمهزة ساطة في K ) || النشأة B : النشأة K || 6 فكانت . . . ( الفاء مهلة في K ) || إعادته B إعادته K || يخلق . . . ( آياه مهلة في K ) || آخر K : آخر B || 7 ويزيد . . . ( آياه مهلة في K ) || في ، يستفيد . . . ( باصاال الفاء وآياه الاول في K ) || 8 بفكره . . . آياه ( مهلة في K ) || كبيرا . . . ( مهلة تماما في K ) || 9 ولا يسطيد . . . ( آياه لأول مهلة في K ) || يشيء B : يشيء K : يشيء O || بل ، بتفصيل . . . ( مهلة تماما في K ) || 10 فلم ... في عين . . . ( مهلة تماما في K ) || وهكذا B : وهكذا K || ينبغي لجلاله . . . ( مهلة جزئيا في K ) || يكون . . . ( آياه مهلة في K ) || 13 لينشئ B : فينشئ K ( بإجمال الفاء وآياه ) || النشأة الآخرة O : النشأة الآخرة B

من هذه النشأة الدنيا ، وهو أصلها . فعليه تُركَّب النشأة الآخرة . - فأما أبو حامد ، فرأى أن ، الْعَجَبَ ، المذكور فى الخبر : أنه النفس ، وعليها تنشأ النشأة الآخرة . وقال غيره ، مثل أبي زيد الرقراقى ، هو جوهر 3 فرد ، يبقى من هذه النشأة الدنيا ، لا يتغير ، عليه تنشأ النشأة الأخرى . وكل ذلك مُحْتَمَلٌ ، ولا يقدر فى شئ من الأصول . بل كلها توجيهات معقولة ، يحتمل كل توجيه منها أن يكون مقصودا . - والذى وقع لى به 6 الكشف ، الذى لا أشك فيه ، أن المراد بـ « عَجَبِ الذَّنْبِ » هو ما تقوم عليه النشأة ، وهو لا يَبْلَى ، أى لا يقبل البلى .

9 ( الطخشان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها )

( ٦٣٥ ) فإذا أنشأ [ F. 150° ] الله النشأة الآخرة ، وسوّاها ، وعدّلها ، وإن كانت هى الجواهر بأعيانها ، فإن الفوات الخارجة إلى الوجود من العدم ، لاتنعدم أعيانها بعد وجودها ، ولكن تختلف فيها الصور بالامتزاجات - 12 والامتزاجات ، التى تعطى هذه الصور ، ( هى ) أعراض تعرض لها ، بتقدير

1 تركب K : بتركب B || 3 مثل أبى ... الرقراقى K ( مهلة جزئيا ) : C - B || هو K : C : بل هو B || 3 - 4 جوهر فرد . + وجزء واحد B || 3 بل كلها K : C : بل هى كلها B || 6 منها ... يكون . : ( مهلة جزئيا فى K ) || مقصودا K ( القاف مهلة ) : C : مقصود الشارع بقوله عجب الذنب B || 6 - 8 واللى وقع . . . لا يقبل البلى K : C : B || به الكشف K ( بإهمال الباء والقاف ) : C - B || ما تقوم K ( مهلة تماما ) : C : B || B النشأة : C : K : B || لا يقبل K ( القاف مفردة ) : C - B || 10 فإذا B : فإذا K ( القاف مهلة ) : C || النشأة : C : K || الآخرة : C : الآخرة : B : الآخرة K || 11 - 12 وإن كانت ... بأعيانها K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) : C : فى جميع الحيوان والجن والإنس وكل ما هو من عالم الطبيعة B || 11 فإن B : فإن K ( مهلة تماما ) || الفوات الخارجية ... الوجود . : ( مهلة كليا فى K ما عدا الفات ) لا من العدم K : C - B || 12 لا تنعدم أعيانها K ( المهزة ساقطة ) : C : B ( = أعيانها لا تنعدم ) || بعد وجودها K ( الميم مهلة ) : C : بعد خروجها B || ولكن B : C : ولاكن K ( التون مهلة ) || فيها K ( مهلة ) : C : عليها B || 13 والامتزاجات . : ( بإهمال الباء والزاي فى K ) || التى : أعراض تعرض . : ( مهلة فى K والمهزة ساقطة )

والعزيز العليم - ٤ - ( نقول : ) فإذا تبيأت هذه الصور ، كانت كالخشيش  
المُحَرَّق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الخشيش ، بالنارية  
التي فيه ، لقبول الاشتعال - ٤ - والصور البرزخية ، كالسرج ، مشتعلة  
بالأرواح التي فيها - ٤ - فينفخ إسرافيل نفخة واحدة ، فتَمُرُّ تلك النفخة  
على تلك الصور البرزخية فتطفئها ، وتَمُرُّ النفخة التي تليها - وهي الأخرى -  
إلى الصورة المشتعلة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل ( الصور  
البرزخية ) بأرواحها ، فإذا هم قيام ينظرون .

( ٦٣٦ ) فتقوم تلك الصور ( البرزخية ) أحياء ، ناطقة بما يُنطقها الله  
به . فَمِنْ ناطقٍ بالحمد لله . وَمِنْ ناطقٍ يقول : « مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا » ٩  
وَمِنْ ناطقٍ يقول : « سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُور » .  
وكل ناطق ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونسب حاله في البرزخ .  
ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، مناماً ، كما تخيله المستيقظ .

I العزيز العليم . ( مهلة جزئيا في K ) : + الباء للصور لا إله إلا هو العزيز  
الحكيم B || فإذا B : فاذا K ( الفاء مهلة ) O || تبيأت B : تبيأت K || كالخشيش  
.. ( الباء مهلة في K ) || 2 الاستعداد لقول .. ( مهلة تماما في K ) || الخشيش ..  
( بإعمال الشين الأول والباء في K ) || بالنارية التي .. لقبول .. ( مهلة كلياً في K )  
|| 9 البرزخية B : البرزخية K || كالسرج .. ( بليم مهلة في K ) || بالأرواح ...  
لها .. ( مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة ) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرافيل ..  
( مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة ) || نفخة واحدة B : نفخة واحدة K || تمر ..  
النفخة .. ( مهلة جزئيا في K ) || تلك ، البرزخية .. ( كذلك ) || 5 تطفئها B ( بزيادة لظني  
ياه تحت كرسى المهزة ) O : ( مهلة تماما في K ) || 8 وتمر النفخة ... يعطفها الله به K ( مثل  
الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة ) O : وتمر تلك النفخة مشتلة الموت إلى الصور المدة للاشتعال  
وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما يعطفها الله B || 9 فمن  
ناطق بالحمد .. ( مهلة في K ) || فاذا هم .. سورة الزمر ( ٣٩ ، ٦٨ جزئيا ) || ومن ناطق ...  
من .. ( كذلك ) || 10 ناطق يقول ... ما أماتنا .. ( كذلك ) || من بعثنا ... سورة يس  
( ٣٦ ، ٥٢ ) || سبحان ... النشور : سورة فاطر ( ٢٥ ، ٩ بصرف ظم ) || 11 ناطق ...  
بحسب .. ( مهلة كلياً في K ) || بحسب علمه K : بحسب قوة علمه B || 11 - 12 عليه  
نسي ... كان فيه .. ( مهلة جزئيا في K ) || 12 كما تخيله K : كما يتخيله B



وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ. هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالنمام [ P. 150<sup>b</sup> ] .

3

( أمر الدنيا منام فى منام والدار الآخرة هى الحيوان )

( ٦٣٧ ) وفى الآخرة يعتقد ( المرء ) ، فى أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام فى منام ؛ وأن اليقظة الصحيحة هى التى هو عليها فى الدار الآخرة . وهو فى ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، فى الدنيا ، كان فى منام . ثم انتقل بالموت إلى البرزخ . فكان ، فى ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى فى المنام أنه استيقظ . من النوم . ثم بعد ذلك ، فى النشأة الآخرة ، هى اليقظة التى لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو أولى به « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منام . - فاعلم ذلك !

• • •

1 وقد كان ... وانتقل . : ( مهلة جزئيا فى K ) « الحياة الدنيا . : ( كلك ) « 4 - 7 وفى الآخرة ... بمنزلة . : ( منام الحروف المعجمة مهلة فى K والمهزة ساقطة وكذلك المد ) « 7 يرى B : O B : « 8 فى النشأة C B : فى النشأة K ( الفاء مهلة ) « الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K « اليقظة C B : اليقظة K « فيها . : ( مهلة فى K ) « بلعها . : ( الياء مهلة فى K ) « 9 لأهل : لأهل . : ( المهزة ساقطة ) « لكن C B : لكن K ( النون مهلة ) « وفيها . : ( مهلة فى K ) « رسول الله C K : B « 10 حل . . . وسلم K ( الياء مهلة ) C : عليه السلم B « فإذا B : فإذا K ( الفاء مهلة ) C « فالدنيا . : ( الفاء مهلة فى K ) « 11 بالنسبة . : ( بلعها الياء والنون فى K ) « البرزخ . : ( الياء مهلة فى K ) « فإن البرزخ . : ( مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة ) « أقرب إل . : ( كلك ) « الأمر K ( المهزة ساقطة ) C : B « الحق . : ( القاف مفردة فى K ) « 11 - 12 فهو أول . : ( الفاء مهلة والمهزة ساقطة فى K ) « 12 باليقظة C B : باليقظة K ( القاف مفردة ) « والبرزخ . : ( مهلة فى K ) « بالنظر إل . : ( الياء مهلة والمهزة ساقطة فى K ) « النشأة الأخرى . : ( المهزة ساقطة فى K ) « يوم القيامة . : ( مهلة جزئيا فى K ) « 13 فاعلم . : ( الفاء مهلة فى K )

## (الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين )

- (٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكسرت  
 3 النجوم ، وكُوِّرت الشمس ، وخُيِّف القمر ، وحُشِر الوحوش ، وُسْجِرَت  
 البحار ، وزُوِّجَت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أُنِى  
 أرجاء السماوات - ، وأُنِى ربنا فى ظُلُل من الغمام ، ونادى المنادى : يا أهل  
 6 السعادة ! فأخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « أَلْعُنُقُ »  
 من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد  
 الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [ F. 151\* ] وكان  
 9 أَلْبَهُتُ - فلا تسمع إلَّا همساً - ، وجيء بجهنم ، وطال الوقوف بالناس ،  
 ولم يعلموا ما يريد الحق بهم ، - فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - :  
 (٦٣٩) « فيقول الناس ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِينا  
 12 آدَمَ ، فنسأله أن يسأل الله لنا أن يريحنا مِنَّا نحن فيه ، فقد طال وقوفنا » .

2 فإذا قام . ( الفاء مهلة والمزة ساقطة والثاف مفردة فى K ) || الناس . ( التون مهلة  
 فى K ) || المياه : G : المياه K : السماء B || وانكسرت . ( التون مهلة فى K ) || 3 الشمس  
 . ( الشين مهلة فى K ) || وزوجت . ( الزاى مهلة فى K ) || النفوس . ( التون مهلة  
 فى K ) || 4 بأبدانها . ( الياء الأولى مهلة والمزة ساقطة فى K ) || الملائكة : G : الملائكة K  
 ( مهلة ) : الملائكة B || أرجائها : G : أرجائها K ( الياء مهلة ) : - B || أُنِى ( المزة  
 ساقطة ) : G : - B || أرجاء : G : أرجاء K ( الجيم مهلة ) : أرجاء B || 5 السماوات : B K :  
 السموات G || ربنا فى . ( مهلة جزئيا فى K ) || يا أهل . ( الياء مهلة والمزة ساقطة ) ||  
 6 فأخذ . ( الفاء مهلة والمزة ساقطة فى K ) || الثلاث . ( التاء الأولى مهلة فى K ) ||  
 الطوائف : G : الطوائف K ( الياء مهلة والثاف مفردة ) B || الذين K ( بإعمال الال وإليه فى K )  
 C : إلى B || 7 من النار K ( لون الثانية مهلة ) : G : - B || فقبض ... الذين . ( مطر  
 الحروف المعبدة مهلة والمزة ساقطة فى K ) || 9 ألبهت فـ . ( مهلة فى K ) || وجيئ . B : G :  
 وجيئ K || بجهنم . ( مهلة جزئيا فى K ) || بالناس . ( مهلة فى K ) || 10 يعلموا . . .  
 الحق . ( مهلة جزئيا فى K ) والثاف مفردة لا فقال ... وسلم K ( مهلة كلياً ) : G : -  
 B || 11 فيقول K ( مهلة تماما ) : G : قال B || الناس ... نطلق . ( مهلة جزئيا فى K ) ||  
 أبينا . ( بإعمال الياء وإليه بلساط المزة فى K ) || 12 آدم B : آدم K || فضاله . . .  
 يسأل . ( مهلة جزئيا فى K والمزة ساقطة فى B ) || نحن فيه . ( مهلة فى K )

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب ،  
اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته .  
فيستحي من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل <sup>٩</sup>  
ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلبثوا إلا فاجراً كفاراً » -  
فموضع المؤاخلة عليه ، قوله : « ولا يلبثوا إلا فاجراً كفاراً » ، لا نفس  
دعائه عليهم ، من كونه دعاة ١ - . ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام - <sup>٦</sup>  
بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالته لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم ،  
ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى ، ويقولون لكل  
واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم ، فيجيبونهم مثل جواب آدم . <sup>٩</sup>  
( ٦٤٠ ) فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس  
يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه  
وسلم - : « أنا لها ! » وهو المقام المحمود ، الذي وعده الله به يوم القيامة . <sup>١٢</sup>

١ فيأتون إل K ( الهزة سابقة ) Q : فيأتون B || آدم B : Q || 1 - 2 غضب اليوم K  
( مهلة ) Q : غضب B || غضب K : Q : غضب اليوم B || قبله مثله K : Q : قبله B || 2 وذكر K  
C : ويذكر B || خطيئته K : خطيئته K ( مهلة ) B || 4 - 6 وقوله ولا يلبثوا ... من كونه K  
( مهلة جزئياً والهزة سابقة ) Q : B || 5 ولا يلبثوا ... كفاراً : سورة نوح ( ٧١ ، ٢٧ )  
|| 6 دعماً : دعا K : دعاء C : - B || ثم يأتون Q : ثم يأتون K : فيأتون B || إبراهيم C  
( الهزة سابقة ) : إبراهيم K ( الياء مهلة ) B || عليه السلام K ( الياء مهلة ) C : - B ||  
7 بمثل . ( مهلة في K ) || فيقولون ... تقدم K ( مهلة جزئياً ) Q : - B || فيقول .  
( مهلة في K ) || كما قال K ( مهلة ) C : مثل ما قال B || من تقدم K : Q : آدم B ||  
8 ويذكر K ( الياء مهلة ) C : ( طروقة في B ) || كذباته K ( الياء مهلة ) C : الكذبات  
B || الثلاثة . ( مهلة في K ) || ثم يأتون ... عيسى K ( مهلة : تماماً والهزة سابقة ) Q :  
فيأتون إل موسى وإل عيسى B || ويقولون . ( مهلة في K ) || 9 مثل . ( كذلك ) || لآدم  
Q : لآدم K B || آدم B : Q : آدم K : + عليه السلام B || 10 فيأتون Q : فيأتون K ( مهلة  
تماماً ) B || سيد الناس ... فيقولون . ( كذلك ) || 11 ما قالوه . ( القاف مهلة في K ) ||  
للأنبياء Q : للأنبياء K ( الياء مهلة ) : للأنبياء B || عليهم . ( الياء مهلة في K ) || فيقول  
... ( مهلة في K ) || 11 - 12 مثل ... وسلم K ( الياء مهلة ) C : عليه السلام B || 12 المقام  
... ( القاف مهلة في K ) || به ... القيامة ( الهزة B ) . ( مهلة تماماً في K )

فيأتي ، [ F. 151<sup>b</sup> ] ويسجد ، ويحمد الله بحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،  
 في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربه أن يفتح باب  
 الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،  
 والأنبياء ، والمؤمنين . - فهذا يكون سيد الناس يوم القيامة :  
 فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسل .

### 6 ( سيد الناس يوم القيامة )

( ٦٤١ ) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد  
 الناس » ، ولم يقل : سيد الخلاق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور  
 سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -  
 جميع له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له  
 على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه بـ « علم  
 الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة  
 والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيلق : فيلق . . . || ويسجد K : فيسجد B || بحامد . . . ( إليه مهلة في K ) || يحامد Q : يحل  
 K ( مهلة ) B || 2 في ، الوقت ، يكن . . . ( مهلة في K ) || يشفع . . . ( إليه مهلة في K ) || يفتح  
 . . . ( بإعمال إياه وإفاده في K ) || باب الشفاعة . . . ( مهلة جزئيا في K ) || 3 فيفتح . . . ( مهلة  
 في K ) || فيأذن C : فيأذن K ( أفاد مهلة ) B || للملائكة Q : للملائكة K ( إليه مهلة ) :  
 للملكة B || 4 والأنبياء Q : والأنبياء K ( إليه مهلة ) : والأنبياء B || والمؤمنين Q : والمؤمنين  
 K || فهذا B C : فهذا K ( بإعمال أفاده وإفاده ) || الناس يوم . . . ( مهلة في K ) || القليلة C :  
 القليلة K ( إليه مهلة ) B || 5 فإنه : فإنه . . . ( أفاد مهلة في K ) || شفع K : يشفع B ||  
 الملائكة C : الملائكة K : ( مهلة ) : الملكة B || 7 تأدب Q : تأدب K ( أفاد مهلة ) B ||  
 7 - 8 وقال . . . الناس . . . ( مهلة جزئيا في K وإفاد مفردة ) || 8 الخلاق Q : الخلاق K  
 ( مهلة تماما ) B || ظهور . . . ( الظاهر مهلة في K ) || كل الجميع . . . + من ملك وغيره B ||  
 10 بين . . . ( مهلة في K ) || الأنبياء Q : الأنبياء K ( إليه مهلة ) : الأنبياء B || عليهم السلام  
 K ( إليه مهلة ) C : - B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K ( مهلة كلياً ) Q : -  
 B || يعلم K : في علم B || 12 فإذا كان . . . الجميع . . . ( مهلة جزئيا في K والمهزة سقطت ) ||  
 الملائكة والناس . . . ( مهلة في K ) || 13 آدم فمن . . . بلب . . . ( مهلة جزئيا في K والمهزة سقطت ) ||  
 ساقط ( وإظهار B : وإظهار K ( مهلة ) Q

عند الله ، إذ كان القمر الإلهى ، والجبروت الأعظم قد أنحرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، فى يوم اشتدت الحاجة فيه ، مع ما ذكر من « الغضب الإلهى » الذى تجلّى فيه الحق ، فى ذلك 3 اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فذلّ ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلّى الله عليه وسلّم - [ F. 152° ] حيث أقدم ، مع هذه 6 « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه .

( تجلّى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة )

( ٦٤٢ ) فأجابه الحق سبحانه ١ . - فَعَلَّقَتِ المَوازِين ، ونُشِرتِ الصّحف . ونُصِبَ الصراط ، وبُدِىءَ بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النّبيون . 9 ثم المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ، فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى فى ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُلُّ أمة ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها مناقفوها . فيتجلّى لهم 12 الحق فى أدنى صورة من الصورة التى كان تجلّى لهم فيها ، قبل ذلك .

2 وكان K : فكان B || 4 ولم يظهر K : ولم يظهر B || جرى C B : جرا K || 5 قدره K ( مهلة ) : قدره C : قدره B || 6 الإلهية : الإلهية K ( مهلة ) : الإلهية C B || سئل : سئل K : سئل B : سأل C || 8 فأجابه الحق . : ( مهلة فى K والمهزة ساقطة ) || سبحانه K ( الإله مهلة ) : سبحانه B || فُلقت . : ( الفاء مهلة والقاف مفردة فى K ) || المَوازِين . : ( إجمال الإله والنون فى K ) || 9 وذبح K : ووضع B || وبنى C : وبنى K : وبنات B || بالشفاعة K ( الإله مهلة ) : بالشفاعة B || فأول ما شَفَعَتِ . : ( مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة ) || الملائكة K ( مهلة والمهزة ساقطة ) : الملائكة B || 9-10 ثم النّبيون ... المؤمنون . : ( مهلة تماما فى K والمهزة ساقطة ) || 10 الراحمين . : ( الإله مهلة فى K ) || عظيم يطول . : ( مهلة تماما فى K ) || فإنه مقام . . . غير . : ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K ) || 11 - الحق يتجلّى . . . ما كانت . : ( كذلك ) || 12 تَبَيَّنَ . : ( كذلك : فيها B ) || 13 فى أدنى صورة . : ( مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || من الصورة B : من الصورة K : من الصور C || 14 : ( مهلة فى K ) || فيها قبل ذلك K ( القاف مفردة ) : C : B ( = قبل ذلك فيها ) .

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن » منتظرون  
حتى يأتيانا ربنا » . فيقول لهم - جَلَّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة  
تعرفونه بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها  
بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم ( - تعالى - ) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله  
إلا يسجد . وَمَنْ كان يسجد اتقاء ورية : جعل الله ظهره طبقة نحاس : كلما  
أراد أن يسجد ، خرَّ على قفاه . وذلك قوله ( - عزَّ وجلَّ - ) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ  
سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ . (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ  
إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴾ = يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم »  
عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت  
الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « أَلْتَفَتِ  
[ F. 152<sup>b</sup> ] الساق بالساق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بَعْضُهَا  
في بعض : يوم القيامة .

١ فيقول ... ربكم . ( مهلة تماما في K ) || فيقولون ... باق . ( مهلة جزيا في K ) ||  
هنا نحن B K : ها نحن C || 2 حتى يأتيانا . ( مهلة جزيا في K والمهزة ساكنة ) || فيقول  
... جل . ( مهلة كلياً في K ) || ويماي K ( انهاء مهلة ) C : وجل B || بينكم وبينه ...  
فيقولون . ( مهلة جزيا في K ) || 9 في الصورة التي . ( مهلة كلياً في K ) || 4 العلامة B  
C : العائمة K || فيقولون ... ربنا . ( مهلة جزيا في K ) || 5 فيأمرهم B C : فيأمرهم  
K ( مهلة ) || فلا يبقى . ( الفاء مهلة والفتحة مفردة في K ) || من ، يسجد . ( مهلة  
جزيا في K ) || 6 اجتاما ورياء : اجتأ وريا K ( ليا مهلة ) : اجتأ ورياء B : اجتأ ورياء  
C || طبقة . ( الفتحة مفردة في K ) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون . ( مهلة جزيا في  
K ) || 7 - 9 يوم ... سالون سورة القلم ( ٦٨ ، ١٢ - ١٣ : بصرف ) || 8 فلا يستطيعون  
... ( كلك ) || 9 يعنى في . ( كلك ) || والساق التي . ( مهلة تماما في K ) || 10 عبارة  
C : عبارة K : - B || عن أمر K ( النون مهلة والمهزة ساكنة ) C : أمر B || عظيم . يوم  
القيامة . ( مهلة تماما في K ) || يتحول . ( كلك ) || 11 الحرب عن . ( كلك ) || إذا  
اشتدت ... أمرها K ( مهلة جزيا والمهزة ساكنة ) C : أبى اشتد أمرها وعظم B || وكلك .  
( الفال مهلة في K ) : + قوله B || التفت K C : والتفت B || العظام . ( الفاء مهلة في K )  
|| 13 يوم القيامة K ( انهاء مهلة ) C : - B

( التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة )

- ( ٦٤٤ ) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق في النار مؤمن شرعي أصلاً ، ولا مَنْ  
 عمل عملاً مشروعاً من حيث ما هو مشروع بلسان نبي ، ولو كان مثقال حبة 3  
 من خردل فما فوق ذلك في الصغر : - إلا أخرج بشفاعة النبيين والمؤمنين .  
 وبقي أهل التوحيد ( العقلي ) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم  
 يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً ، ولم يعملوا خيراً قط ، من حيث 6  
 ما اتبعوا فيه نبياً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرة من إيمان فما دونها - ،  
 فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا خيراً قط : يعني مشروعاً من حيث  
 ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان ، وما عملوه . 9

- ( ٦٤٥ ) وهذا حديث عثمان بن عفان في « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ،  
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم »  
 - ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » . ولا 12  
 قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » . - ففي هؤلاء تسبق عناية الله

2 فلذا : . ( الفاء مهلة في K ) || يبق . . . مؤمن . . . ( مهلة والمهزة ساقطة  
 في K ) || 3 بلسان . . . حبة . . . ( مهلة جزئياً في K ) || 4 الإخراج . . . وبق . . .  
 ( كلاك ) || 4 - 5 ولم يشركوا K ( مهلة ) C : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً  
 K ( مهلة ) C : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K C : B - || نبياً K  
 C : قول نبي B || 7 من إيمان K ( مهلة ) C : B - || فما دونها . . . + من إيمان B ||  
 B فيخرجهم . . . ( مهلة جزئياً في K ) || خيراً قط . . . ( مهلة تماماً في K ) || يعني . . . ( الياء  
 مهلة في K ) || 8 - 9 من حيث ... مشروع K C : B - || 9 ولا خير . . . ( مهلة في K ) ||  
 الإيمان : الإيمان . . . ( النون مهلة في K ) || وما عملوه K C : فما عملوه B || 10 حديث . . .  
 ( الياء مهلة في K ) || عثمان بن . . . ( مهلة تماماً في K ) || في الصحيح K ( مهلة تماماً )  
 C : الذي خرج به B || لمسلم K C : مسلم B || بن ( ابن K ) الحجاج K ( الياء الأولى مهلة )  
 C : B - || 12 ولم يقل K ( مهلة تماماً ) C : B - || يؤمن C : يؤمن K ( الياء  
 مهلة ) : B - || إله : إله K : إله B : الله C || 5 دخل الجنة . . . + ولم يقل يؤمن B ||  
 12 - 13 ولا قال يقول . . . ( القاف مفردة في K ) || 13 بل أفرد العلم K ( الياء مهلة  
 والمهزة ساقطة في K ) C : في هذا الحديث B || هؤلاء C : هؤلاء B || تسبق  
 . . . ( مهلة في K وانفقت مطردة )

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لاتقبل تخليد موحده لله ، بأي وجه كان . وأنتم وجوهه ( - التوحيد ) ، الإيمان عن علم . فجمع بين العلم والإيمان .

3 (٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : « صليت » ولكنه أول من سنّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ، وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات موحداً . وما يدريك ؟ لعله مات مشركاً [ P. 159<sup>e</sup> ] 6 لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة . فيما مضى من الأبواب . فأبليس ليس بخارج من النار . فالحق يعلم أي ذلك كان .

• • •

9 (٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ، إيرادها . ولكن ، مع هذا ، فلا بُدَّ أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ، من مواطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K ( معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقطة والفتاح مفردة ) C : فلا يبقى في النار موحداً أصلاً سواء كان توحيده من إيمان أو من علم أي ذلك كان فإنها دار لا يقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فإن K ( الفاء مهملة ) B || قلت . . . ( الفاء مهملة في K ) || فإن B : فإن K ( الفاء مهملة ) O || إبليس B : إبليس K ( مهملة تماماً ) O || يعلم ... واحد K ( الفاء مهملة ) O : موحداً B || قلنا . . . ( مهملة في K ) || صليت . . . ( الفاء مفردة في K ) : + في آله موحداً B || 4 ولكنه C : ولاكنه K : ولكن B || أول من K ( المهزة ساقطة ) O : - B || عليه . . . ( مهملة تماماً في K ) || إثم B : إثم K || المشركين . . . ( مهملة تماماً في K ) || وإثمهم : وإثمهم K O : وإثم المشركين B || لا يخرجون . . . ( مهملة في K ) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K ( معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقطة ) O : - B || 7 مضى C : خسا K : - B || فأبليس ... بخارج . . . ( مهملة تماماً والمهزة ساقطة في K ) || من النار K C : منها B : + ولا كل من سنّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أبى على إبليس توحيده عند الموت ولعله قد سلطه وأقيمت له شبهة في نفسه أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاعتبار الإلهامي وهو الأقرب B || فالحق يعلم . . . كان K ( مهملة جزئياً والمهزة ساقطة ) O : والله أعلم أي ذلك هو B || B كثيرة . . . ( مهملة في K ) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها : يخرجنا . . . ( مهملة جزئياً في K ) || إيرادها K O : - B || ولكن B O : ولاكن K || 9 نبذة K O : قليلاً B || القليلة K ( مهملة تماماً ) C : القليلة B || وأخذ . . . ( المهزة ساقطة والفتاح مهملة في K ) || 10 والمرادين . . . ( بإعمال الألف واللام في K ) || والأعراف . . . ( المهزة ساقطة في K والفاء مفردة )



وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .  
وهى أمهات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن  
« الباب الثامن » هو « جنة الروية » . وهو « الباب الملق » الذى فى « النار » .  
وهو باب الحجاب . « فلا يفتح أبداً » . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » ١

• • •

١ والمأدبة B C : والمأدبة K || التى تكون . . . الجنة . ( مهمة جزئيا فى K ) ||  
2-3 فإن الباب K ( القاء مهلة والهمزة ساقطة ) C : والباب B || 3 الثامن B C : الثامن K  
( بالناء لا بالناء ) || هو لجنة الروية ( الروية K ) C K : التى قرهه B || 4 وهو الباب  
. . . عن ربهم K ( مهلة جزئيا والهمزة ساقطة ) C : B ( + نون مقصورة فى K « مهلة  
نهاية البحث ) : + بلغ مقابلة B ( حل الهامش بقلم الأصل )

## وصل

### ( المواطن البطة الأمهات يوم القيامة )

#### 3 ( المواطن الثاني : العرض )

- ( ٦٤٨ ) ( المواطن ) الثاني وهو : العرض . - . أعلم أنه قد ورد في الخبر : : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَصَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : : ذلك العرض .
- 6 يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب . - وهو مثل عرض الجيش ، أعنى عرض الأعمال : لأنها رزق أهل الموقف ، والله ( هو ) الملك : . فيعرف المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بزيهم .
- 9

#### ( المواطن الأول : أعط الكعب )

( ٦٤٩ ) ( المواطن ) الأول : الكعب . - قال تعالى :

4 الثاني K ( مهلة تماماً ) B : الأول Q : ( في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد ) || في الخبر . . ( مهلة تماماً في K ) || 5 مثل B ( تحت كرسى الهزاة نقطاً يله ) Q : سل K ( الهزاة ساقطة ) || عن قوله . . ( مهلة في K ) || تمال Q : تمل K ( الله مهلة ) B || فوف ... ييرا : سورة الانشقاق ( ٨١ ، ٨ ) || فوف يحاسب . . ( مهلة جزئياً في K ) لا ييرا . . ( مهلة تماماً في K ) || 6 فقال . . ( كذلك ) || ذلك K Q : هو B || يا عائشة Q : يا عائشة K ( الهزاة ساقطة ولفاء مهلة ) : - B || من نوقش . . عذب K ( القاف غردة والياء مهلة ) Q : - B || مثل . . ( الله مهلة في K ) || الجيش . . ( باعمال الجيم والياء في K ) : - بحضور الملك B || 7 - 8 أمي عرض ... والله الملك K ( معظم الحروف المعجمة مهلة والهزاة ساقطة ) Q : - B || ذلك K : زى Q : - B ( عل هاش K بقلم الأصل : بيان ذلك ) || فيعرف . . ( مهلة تماماً في K ) || المجرمون . . ( الجيم مهلة في K ) Q : التلى B || 9 يعرف . . ( الله مهلة في K ) || الأجناد : الأجناد K ( الجيم مهلة ) Q : الجلى || هنا . . + في العرض B || بزيهم K ( الياء مهلة ) Q : برنكه B : + وهو قوله تمل يعرف المجرمون ( مطونة ) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم الملق الذي يخرج من النار وكذلك أهل في أهل السعادة عل ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || II الأول الكعب K ( الهزاة ساقطة وفوق حرف الواو مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد ) : ثم الكعب وهو الاول B : الثاني الكعب Q لا قل تمال Q : قال تمل K ( مهلة تماماً ) B

- ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ هَلِيمًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبٍ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرِشَالٍ ﴾ [ F. 153<sup>b</sup> ] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه 8  
 « الإيمان » ، وما أخذ منه « الإسلام » . فقيل فى المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فبدخل فيه المَعْطَل : والمُشْرِك ، والتكبر على الله .  
 ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق ينقاد ظاهراً ليحفظ ماله وأهله ودمه ، 6  
 ويكون فى باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- ( ٦٥٠ ) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعمُّ الثلاثة ، فإن قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله : والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9  
 طائفة لا تصدق بوجود الله : وهم « المَعْطَلَة » ! وطائفة لا تصدق بتوحيد الله ،  
 وهم « المشركون » ، وقوله : « العظيم » ، فى هذه الآية ، يُدخل فيها التكبر على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التى يستحقها مَنْ تَسَمَّى بالله ، لم يتكبر 12  
 عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذ المنافق الذى تَعَيَّرَ عنهم بخصوص وصفهم  
 « أهل النار الذين هم أهلها » .

١ اقرا ... حيا : سورة الإسراء ( ١٨ - ١٤ ) || اقرا B C : اقرا K || كفى بنفسك . ( مهلة جزئيا فى K ) || اليوم ... حيا . ( كلك ) || 1 - 2 وقتل ... يمين . ( كلك والمهزة ساقطة ) || 1 - 5 فأما ... العظيم : سورة الحاقة ( ١٩ - ٢٤ - ٢٣ ) || 2 المؤمن B C : المؤمن K || السعيد . ( آية مهلة فى K ) || أوتى . ( مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || 3 فإن الكافر لا كتاب له K ( آية مهلة والمهزة ساقطة ) C : - B || فالمنافق سلب K ( مهلة جزئيا ) C : ولها سلب B || 4 الإيمان : الإيمان . ( مهلة والمهزة ساقطة فى K ) || وما أخذ منه الإسلام K ( المهزة ساقطة ) C : - B || قيل ... المنافق K ( مهلة ) C : فقال B || 5 لا يؤمن B C : لا يؤمن K ( آية مهلة ) || بالله العظيم . ( مهلة تماما فى K ) || فبدخل فيه . ( كلك ) || عل الله K C : - B || 6 فإن المنافق . ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K ) || ينقاد K C : قد ينقاد B || ظاهراً . ( آية مهلة فى K ) || ليحفظ K ( مهلة تماما ) C : من أجل حفظ B || ماله ... دمه K C : 7 واحدا K C : احد B || هؤلاء C : هاروا K : هله B || 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . ( مهلة تماما والمهزة ساقطة فى K ) || 9 والذين لا يصدقون K C : والذى لا يصدق B || طائفتان C : طائفتان K ( آية مهلة ) : طائفتان B || 10 - 14 ياقه هم ... النار الذين . ( معظم الحروف المجدبة مهلة فى K والمهزة ساقطة )

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،  
فبينوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمناً قليلاً . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :  
« خذ من وراء ظهرك » ، أى من الموضع الذي نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا .  
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذه وراء ظهره ،  
ظن أن لن يحوز ، أى تيقن . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : ظَنُّوا بِأَلْفَى مُلَجِّجٍ

أى تيقنوا . - ورد فى « الصحيح » [ F. 154<sup>a</sup> ] : « يقول الله له يوم القيامة :  
« أظننت أنك ملائى » ؟ وقال تعالى : ( وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ) .

### ( الموطن الثالث : وضع الموازين )

( ١-٦٥١ ) ( الموطن ) الثالث ، الموازين . - فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،  
فيجعل فيها الكتب بما عملوا . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه . ( مهلة كلياً فى K والمهزة ساقطة ) || وراءه Q : وراء K : وراء B ||  
الذين . ( مهلة جزئياً فى K ) || أوتوا الكتاب . ( كذلك والمهزة ساقطة ) || فبينوه .  
( مهلة جزئياً فى K ) || وراء Q : وراء K : وراء B || 2 ظهورهم . . . قليلاً . ( مهلة  
كلياً فى K ) || فإذا : فإذا . ( ألفاء مهلة فى K ) || يوم القيامة K ( مهلة تماماً ) Q :  
يوم القيمة B || قيل . ( مهلة فى K ) || 3 من وراء . ( مهلة فى K والمهزة ساقطة ) ||  
4 الموضع الذى . ( مهلة تماماً فى K ) || فى حياتك الدنيا . ( ثابتة فى أصل K على الحاشى  
بقلم الأصل مع إشارة للصحيح : صح ) || 4 فهو كتابهم ... الأعمال K ( مهلة جزئياً والمهزة  
ساقطة ) Q : أى كتابه الذى جاء به نبيه B || فإنه B : فإنه K ( بإعمال ألفاء والنون ) Q ||  
وراء Q : وراء K : وراء B || 5 - 8 أى تيقن . . . أى تيقنوا K ( مهلة جزئياً والمهزة  
ساقطة وألغفت مفردة ) Q : كذا قال فيه تولى وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا  
ويصل سعيرا أنه ظن أن لن يحوز B || 7 ورد فى الصحيح K Q : وكذا رد فى الخبر الصحيح  
B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملائى . ( مهلة كلياً فى K والمهزة ساقطة وألغفت مفردة ) ||  
8 وقال تعالى ( تولى K - مهلة - B ) . . . بربكم . ( مهلة جزئياً فى K ) || وذلكم  
... أرداكم : سورة فصلت ( ٤١ ، ٢٣ ) || أرداكم . + ظنهم أرداهم B || 10 الثالث K  
( مهلة ) C : ثم الثالث B || خروجه الموازين . ( مهلة جزئياً فى K ) || 11 فيجعل .  
( مهلة فى K تماماً ومطوية فى B ) || وآخر B Q : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .  
( مهلة جزئياً فى K ) || قول الإنسان . ( مهلة كلياً فى K والمهزة ساقطة )

« الحمد لله » ! ولهذا قال - صلى الله عليه وسلم - : « الحمد لله تملأ الميزان » - فإنه يُلْقَى فى « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إلا كلمة « لا إله إلا الله » . فيبقى من ملكه « تحميدة » ، فتَجْعَل ، فَيَمْتَلِئُ بها . 3  
فإن كِفَّةَ ميزان كل أحد ( هى ) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان . وكل ذكر وعمل يخلل الميزان ، إلا « لا إله إلا الله » ، كما قلنا . وسبب ذلك ، أن كل عمل خير له مَقَابِلٌ من ضده ، فيجعل هذا الخير فى موازنته . 6  
ولا يقابل « لا إله إلا الله » ، إلا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك فى ميزان أحد ، لأنه إن قال : « لا إله إلا الله » ، معتقدا لها ، فما أشرك ، وإن أشرك ، فما اعتقد « لا إله إلا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما ، لم يكن لكلمة 9  
« لا إله إلا الله » ، مَنْ يعادلها فى الكِفَّةِ الأخرى ، ولا يَرْجُحُهَا ، شىء . فلهذا لا تلتخلل « الميزان » .

( ٦٥٢ ) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أى لا قدر لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا مَنْ هو مِنْ أمثالهم : مِمَّنْ كَذَّبَ بِلِقَاءِ اللَّهِ ،

1 تملأ B : تملأ K 2 الميزان ... جميع . ( مهلة كلياً والمهزة ساقطة فى K ) 3 العباد K : لعبد B من الخير K ( ثابت على المألش بقلم الأصل ) B : - O 2-3 « لا كلمة ... إلا الله K ( المهزة ساقطة واثنا المربوطة مهلة ) C : - B 3 ملك . ( المهزة فوق الكرسي وتحت فى K وفى B المهزة فوق الكرسي وتحت نقطاً ياء ) 4 تحميدة K : مقدار تحميدة B 5 فيجمل B 6 فيجمل O : فيجمل K ( الله مهلة ) B 4 فإن كفة ... بقدر . ( مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة ) 5 يخلل الميزان . ( مهلة جزئياً فى K ) 6 إلا : O K : لا قول B 7 لا إله : لا إله K : لا إله B : لا إله O 8 كما قلنا K : فإنها لا تلتخلل الميزان B 6 فيجمل . ( مهلة تماماً فى K ) 7 ولا يقابل K ( مهلة ) O : ولا مقابل B + لكلمة B 8 توحيد ، فى ميزان . ( مهلة جزئياً فى K ) 9 معتقداً لما K ( مهلة ) C : - B 10 فما اعتقد K : فما قال B 9 لم يصح . ( الله مهلة فى K ) : + من اليد B 11 فى الكلمة الأخرى . ( مهلة فى K ) : + من الميزان B 10 ولا يرجعها شىء K ( مهلة والمهزة ساقطة ) O : - 12 وأما المشركون K ( مهلة والمهزة ساقطة ) O : والمشركون B 12-19 لى لا قدر ... لم عمل K : B -

وكفربآياته . فإن أعمال خير المشرك مجبوبة ، فلا يكون لشركهم ما يوازنه ،  
[F. 154b] « فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

(٦٥٣) وأما « صاحب السجلات » ، فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .  
إلا أنه تَلَفَّظَ . يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » ، مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة  
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سَجَلٍ منها كما بين المشرق  
والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خَيْرٌ غَيْرِهَا . فَتَرْجُعُ كِتَابَتُهَا بالجميع ، وتطيش  
السَّجَلَاتُ ، فيتعجب من ذلك . - ولا يَنْخُلُ الموازينَ إلا أعمالُ الروح ،  
خَيْرُهَا وشرُّها : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،  
والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها  
« الْعَدْلُ » ، وهو « الميزان الحكيمى المعنوى » : محسوس لمحسوس ، ومعنى  
لغنى . يُقَابِلُ كُلُّ شَيْءٍ عَمَلَهُ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

١ خبر المشرك K : خبرهم كلها B || 2 فلا نقيم K ( مهلة ) Q : فلا يقيم B || يوم  
... وزناً . ( مهلة في K ) || فلا نقيم . . . وزناً سورة الكهف ( ١٨ ، ١٠٥ ) ||  
به شخص K ( مهلة تماماً والمهزة سابقة ) Q : وهو الذى B || يعمل ... قط . ( مهلة  
تماماً في K ) || إلا أنه : إلا أنه . 4 يوماً يكلمه . ( مهلة تماماً في K ) || إله : إله  
K : إله B || مخلصاً K Q : - B || فتوضع له . . . مقابلة . ( مهلة تماماً في K ) ||  
التسعة والتسعين . ( مهلة جزئياً في K ) || 5 من ... الشر K Q : - B || سجل . ( الجيم  
مهلة في K ) || كما بين . ( مهلة تماماً في K ) || المشرق والمغرب B : K ( آية مهلة  
في K والفاف مفردة فيه ) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K ( معظم الحروف المبهمة  
مهلة في K والمهزة سابقة ) Q : كلها حيثما مالمخير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج  
الله له يطلق عليها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فترجع الكفة بها  
وزناً وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكامله ولا ينخل  
للموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطية  
K ( مهلة وثابتة عن الهامش بقلم الأصل ) : الباطية Q : المعنوية B || فلا ينخل . ( مهلة  
تماماً في K ) || الميزان . ( آية مهلة في K ) || لكن B Q : لا لكن K || يقام لها .  
( مهلة تماماً في K ) || 10 وهو الميزان ... المعنوى K ( مهلة جزئياً ) C : - B || محسوس  
محسوس K ( آية مهلة ) Q : فليس ليس B || 11 يقابل . ( مهلة تماماً في K ) || شيء B :  
شيء K ( مهلة ) : شيء Q || ينخله K ( آية مهلة ) Q : بشاكلة B || فلهذا توزن . . .  
مكتوبة K ( مهلة جزئياً والمهزة سابقة ) Q : قل كل يعمل على شاكلة B ( + نون مستديرة  
علامة نهاية البحث )

( الموطن الرابع : الصراط )

(٦٥٤) (الموطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذي كان هنا معنى ، يُنْصَبُ هنالك جساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطأ ، خطأ ، وخطأ عن جنبتيه خطوطاً ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله » 9 [ F. 155<sup>a</sup> ] فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إلا الله .

12

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمُعْطَل لا قدم له على صراط الوجود . فالمشرك ما وحَّد الله هنا .

2 الرابع K ( إياه مهلة ) : ثم الرابع B || المشروع K ( اثنين مهلة ) Q : الفرعى B || كان . ( اثنين مهلة في K ) || 3 ينصب . . . محسوسا K ( مهلة جزئيا ) Q : - || يقول . . . لنا K ( مهلة جزئيا ) Q : قال يدل B || 3 - 4 وان هذا . . . سبيله : سورة الأنعام ( ٦ ، ١٥٣ ) || 4 مستقيماً فاتبعون . ( مهلة جزئيا واقتاف مفردة واقتاف طرية ) || 4 - 8 ولا تتبعوا . . . ولوازمه وحقوقه K ( نظم حروف هذه الجملة للمهلة مهلة والله فيها ساقط ) Q : فيكون هناك حسا وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله ... عليه وسلم K ( مهلة ) Q : قال عليه السلام B || 9 - 11 أمرت أن ... وحسابهم . ( جميع الحروف المعجمة مهلة في K والمهزة ساقطة ) || 10 تعلمم Q : تعلمم K : تعلمم B || 11 أنه لا يعلم K Q : معناه لا يعلم B || قالوها K ( مهلة ) Q : قالوا ذلك B || 13 على صراط التوحيد K Q : على الصراط B || 13 - 14 وله قدم ... فللمشرك K ( مهلة جزئيا ) Q : - || ما وحَّد K Q : لإله ما وحَّد B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع الْمُعْطَلَة . ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إلا المنافقين فلا بد لهم أن ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعيم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تَمْسِكُ وَتُسْأَلُ وَتُعَذِّبُ عَلَى الصِّرَاطِ .

والصراط . على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب ، التي فيه ، بها يمسكهم الله عليه . ولما كان الصراط . في النار - وما ثم طريق إلى الجنة إلا عليه - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - لما مثل عنه ، لقلته . فما سكنت عنه ، وقال في الجواب : « في علم الله » ، إلا بأمر إلهي . فإنه ما « ينطق عن الهوى » . وما هو من أمور الدنيا . فمسكوتنا عنه [ F. 153<sup>b</sup> ] هو الأدب .

(٦٥٧) وقد أتى في صفة الصراط . : « أنه أدق من الشعر » ، وأحد من

1 - 2 فهو من ... وما فيها K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) C : فهو من الموقف إلى النار مع من ذكرنا من المهلة وغيرهم B || 2 - 4 من النعيم ... بأعمالهم K ( معظم الحروف المعبجة مهلة والفتات مفردة والمهزة ساقطة ) C : B - || 5 والطائفة Q : والطائفة K ( مهلة جزئيا ) : فالطائفة B || التي . . . ( التاء مهلة في K ) || في . . . ( الفاء مهلة في K ) || إنما : إنما . . . ( التون مهلة في K ) || وتسال Q : وتسال K ( التاء مهلة ) B || وتعتب . . . ( التاء مهلة في K ) || 6 على متن جهنم K Q ( مهلة في K ) : في النار B || 6 - 7 غائب فيها ... الصراط في النار K ( معظم الحروف المعبجة مهلة والمهزة ساقطة ) C : B - || 7 وما ثم ... إلا عليه K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) Q : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو من النار B || قال K ( الفتات مهلة ) C : ولذلك قال B || 8 يقال Q : يقال K ( التاء مهلة ) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم ( ١٩ ، ٧١ ) || وإن منكم ... حتما مقضيا . . . ( مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة ) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق إليها فلا بد من ورودها B || 9 القول عرف . . . ( مهلة في K ) || 9 - 12 ولو قاله ... هو الأدب K ( معظم الحروف المعبجة مهلة والمهزة ساقطة ) C : B - || 10 مثل Q : سيل K ( الياء مهلة ) : B - || 11 الهى : الامى K : الهى C : B - || 12 وقد أتى . . . وأحد من السيف K ( معظم الحروف المعبجة مهلة والمهزة ساقطة ) C : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر B || أتى C : أتا K ( مهلة ) : B -



- السيف . وكذا هو علم الشريعة في الدنيا : لا يُعْلَم وجه الحق ، في المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل المجهود في طلب الدليل . لاقِ التواتر ، ولا في خبر الواحد 3 الصحيح المعلوم ، فإن التواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم 6 في المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَل إليه إلا بالنص الصريح التواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ نِلْكَ عَشْرَةَ كَأْمَلَةٍ ﴾ = في كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشعر 9 في الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مصيب للأجر .

- (٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال ( العبد ) في كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو ( أى الصراط . 12

1-3 وكذا هو علم ... بغلبات الظنون K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) Q : لأنه هذه كانت صفة في الدنيا عند علماء الشريعة فإنهم لا يعلمون وجه الحق في المسألة ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تبعوا بغلبات الظنون B || 3 المجهود في ... ( مهلة في K ) || 4 الصحيح المعلوم K ( مهلة ) Q : - B || 5-10 أو العلم أن ... مصيب للأجر K ( مظهر الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة ) Q : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به كالقرآن وكل لفظ متواتر ككثيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم الذي أفاده التواتر وبق ما يفهم من ذلك أنه مراد الشارع حتى يحكم به في المسألة على القطع فذلك لا يوصل إليه إلا بالنص الصريح في القول وهذا لا يكاد يوجد فإذا ما وقع الحكم إلا بغلبة الظن فلها حتى حكم الشارع المعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به في هذه المسألة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر يتناقض فالمصيب واحد لا بعينه لانحصار أقسام الأحكام الشرعية في تلك المسألة B || B ذلك ... كاملة : سورة البقرة ( ٢ ، ١٩٦ ) || 11 فالشرع ... حتى وأتباعه ( والسر ثلثات من الصفحة التالية ) K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) Q : فالشرع هنا الذي هو الصراط المستقيم الذي نقول في كل ركعة من الصلاة فيه اهتدنا الصراط المستقيم أحد من السيف وأدق من الشعر فأحرى من الشعر فظهره في الآخرة آيين وأوضح من ظهوره في الدنيا إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مره الله من شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يدعون إلى الله على بصيرة B || 12 اهتدنا ... المستقيم : سورة الفاتحة ( ١ : ٦ )

المستقيم ) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوساً ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا ، إلا لمن دعا إلى الله على بصيرة ، كالرسول وأتباعه . فالحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أي على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، مثنى للأبصار على قدر نور المارئين عليه ، فيكون دقيقاً في حق قوم ، وعريضاً في حق آخرين » . يُصدّق هذا الخبر قوله - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعى مشى . وما ثم إلا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأن المؤمنين ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

( ٦٥٩ ) وأما الكلاليب ، والخطاطيف ، والحسك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُمسِكهم أعمالُهُم ، تلك ، على الصراط .

9 فالحقهم الله . ( افتاء مهلة والمهزة ساقطة في K ) : + في ذلك B || بدرجات K ( مهلة جزئياً ) B : بدرجة B || الأتياء Q : الاتيآ K : الاتيآ B || 3-4 في النعماء ... بصيرة K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : - B || 4 أي حل . . . وكشف K Q : - B || 4 وقد ورد . . . إلا الصراط K ( معظم الحروف المعجمة مهلة واقتلقت مفردة والمهزة ساقطة ) Q : فهؤلاء يكون الصراط في حقهم يوم القيمة حريصاً ولهما وقد ورد في الخبر للروى أن الصراط يظهر يوم القيمة مثنى للأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى شفاع بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرمخاً وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شعاع نوره فقللهم نوراً هو أشرف من الشمر وأحد من ألف قال تعل يسي نورهم بين أيديهم وبأيمنهم B || 7 نورهم . . . وبأيمنهم : سورة التحريم ( ٦٦ ، ٨ ) || 8 وإنما قال . . . المؤمن . ( مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة ) || في الآخرة K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : يوم القيمة B || لا شال له . . . فإنه مطلق اليمين بالقوة فكثا يديه يمين B || 8-9 كما أن أهل النار K ( مهلة والمهزة ساقطة ) Q : وأهل النار B || لا يمين لهم . . . فكثا يديهم شال فلهذا قال تعل وبأيمنهم لأن كثا يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K ( مهلة جزئياً ) Q : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والخطاطيف . ( مهلة تماماً في K ) || كما ذكرنا K Q : - B || 11 فهي B : هي K Q || بنى آدم . . . بك . . . ( مهلة في K والمهزة ساقطة )

فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقعون في النار حتى تدرّكهم الشفاعة والعناية الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر معسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا : 3 استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شددّ على هذه الأمة : شددّ الله عليه . « وإنما هي أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق : فإن الله : غداً ، يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا ! 6

#### ( الموطن الخامس : الأعراف )

( ٦٦٠ ) ( الموطن ) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسور بين الجنة والنار ، « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه ، - « وظاهره » ، 9 من قبليّ ، العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [ P. 156<sup>b</sup> ] عليه من تساوت كفتا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم رُجحان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى السجود - وهو الذي يبقى 12 يوم القيامة من التكليف - فيسجلون : فيرجع ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون ... كما قررنا K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة وكذلك اللد ) Q : لكلا يقعا في النار فحسبهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيشون إلى الجنة B || 2 هنا K Q : - B || 3 هناك K Q : - B || هنا من عباده K Q : من الناس B || 4 هناك K Q : - B || على هذه الأمة K ( مهلة ) Q : - B || 5 غداً K Q : - B || 6 بما عاملتم ... ما كانوا K Q : بها وإن كان غير ذلك منكم ترككم مع ما كان منكم فإن الله منزّه مقص من صفات الأخلاق فلها قلنا ترككم مع ما كنتم عليه من صفات الأخلاق B || 7 الخامس الأعراف K ( مهلة ) Q : - B || سور K Q : فهو سور B || 9 - 11 باطنه فيه ... وينظرون إلى K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) Q : قال تمل فحسب بينهم يعني بين السماء والأشقياء بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهي الجنة وظاهره من قبله العذاب وهو النار وعليه رجال وتساهت حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجع موازينهم ولا خفت بل اعتدلت الكفتان فينظرون في النار بما لهم من السيئات فإن كفة السيئات بما يلي النار وينظرون إلى B || 11 الجنة وما لهم ... لإحدى الكفتين ( في السطر الرابع من الصفحة التالية ) K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة والقاف مفردة ) Q : الجنة بما لهم من الحسنات فإن كفة الحسنات بما يلي الجنة فيقطعون في دخول الجنة وسبب طعنهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها في الميزان ويظنون أن الله لا يظلم فقال ذرة ولو بكت ذرة لإحدى الكفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ، ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله لا يظلم مثقال ذرة . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم . -

(٦٦١) يقول الله - عز وجل - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ (...) ﴾ إذا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، ( هو ) الشرك لا غير .

4 - 5 لرجعت ... فيطمعون . ( مهلة جزئيا في K ) || وأنه K ( المهزة ساقطة ) Q : أنه B || أن يكون . ( مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة ) || 2 لكلمة ... أنه K ( مهلة والمهزة ساقطة ) C : لما B || 6 عناية ... أثر عليهم K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) Q : عناية عند الله تمل يسددهم بها B || 7 يقول ... فيهم K ( مهلة تماما ) Q : قال تمل B || 7 - 10 وحل ... للظلمين : سورة الأعراف ( ٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ) || 7 - 8 وحل الأعراف ... ونادوا ( نادوا K ) . ( مهلة تماما والمهزة ساقطة في K ) || 8 أصحاب الجنة . ( مهلة جزئيا المهزة ساقطة ) : + نادى مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . ( مهلة تماما في K ) || نادوا ( نادوا K ) أيضا . ( مهلة تماما في K والمهزة ساقطة ) : + أصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صرحت ... لا غير K ( مهلة جزئيا والمهزة ساقطة ) Q : لإقامة العدل في النظر كما نظروا تعلق أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإصرار وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبسوا لإيمانهم بظلم فلما جاء به تكرة فزعت الصحابة وقالت أينما لم يلبس لإيمانه بظلم فقال صلى الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم إنما الظلم هنا مقال لقمن لا به يابني لا تشرك بالله إن لشرك لظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الأعراف الذين اتسم بالفساد في اقسمتهم بعد حل المتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الأعراف بسيماهم لا ينالهم الله برحمة فأكلهم الله في إيمانهم التي حلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طعموا فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستعوا ال تلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الأعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فما ثبطهم لإلطلب الجزء على كلمة التوحيد B

( الوطن السادس : ذبح الموت )

- (٦٦٢) ( الوطن ) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ،  
وإن الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كبش أملح » . وَيُنَادَى : ٣  
« يا أهل الجنة ! فَيَشْرِكُون . وينادى : « يا أهل النار ! فَيَشْرِكُون .  
وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إلا أهلها ، الذين هم أهلها » . فيقال  
للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ » - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو  
الموت » . [ F. 157<sup>a</sup> ] وَيَأْتِي يحيى - عليه السلام - ويبيده الشفرة . فيضجعه ،  
وينبحه . وينادى مناد : « يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار !  
خلود فلا موت » . وذلك هو ، يوم الحسرة . ٩

- (٦٦٣) - فأما أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » سُروا برؤيته سروراً  
عظيماً . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد  
الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . - 12  
فإن النبي - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس : B - || ذبح الموت K O : وأما ذبح الموت B || 2 - 3 الموت وإن  
... كبش أملح K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) O : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة  
فى رأى العين صورة كبش أملح B || 4 يا أهل الجنة K ( مهلة ) O : يا أهل الجنان B || فيشركون  
K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) O : فيظلمون B || فيشركون K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة )  
O : فيرفعون رؤوسهم B || 5 وليس فى ... الوقت K || ( مهلة جزئياً ) O : ولم يبق فى ذلك الوقت  
فى النار B || 5 - 12 يقال لفريقين ... تحفة المؤمنين K ( مهلة جزئياً والمهزة ساقطة ) O : ليرى  
الناس ما يراد بهم فى ذلك التأمل ويأتهم التأمل ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراط عند السور الذى بين  
الجنة والنار ثم يلقى بالموت فيوقف بين الجنة والنار فتعلمه أهل الجنة يسمون برؤيته سروراً  
عظيماً لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد  
علينا وغير تحفة أهداها الحق إلينا أورثنا لقاء ربنا فيتلون بمشاهدته قال عليه السلام الموت  
تحفة المؤمن B

وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، إِذَا أَبْصَرُوهُ يَفْرَقُونَ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ لَهُ : « لَقَدْ كُنْتُمْ  
شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا . حُلْتُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدَّعَةِ » . ثُمَّ يَقُولُونَ  
لَهُ : « عَسَى ( أَنْ ) نَمِيتَنَا فَنَسْتَرِيحَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ » ! . 3

( ٦٦٤ ) وَإِنَّمَا سُمِّيَ ( ذُبِيعُ الْمَوْتِ ) « يَوْمُ الْحَسْرَةِ » : لِأَنَّهُ حَسِرَ لِلْجَمِيعِ ،  
أَيْ ظَهَرَ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ الدَّائِمِ لِلطَّائِفَتَيْنِ . ثُمَّ تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غُلْقًا  
لَا فَتْحَ بَعْدَهُ . وَتَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا . وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، لِيُعْظَمَ  
انْضِغَاطُ أَهْلِهَا فِيهَا . وَيَرْجِعُ أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا ، وَأَعْلَاهَا أَسْفَلُهَا . وَيُرَى النَّاسُ  
وَالشَّيَاطِينُ فِيهَا كَقَطْعِ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، إِذَا كَانَ تَحْتَهَا النَّارُ الْعَظِيمَةُ ،  
تَغْلِي كَغَلِي الْحَمِيمِ . فَتَدُورُ بَيْنَ فِيهَا عَلَوًا وَسَفَلًا . « كَلِمَا نَحَبْتَ زِدْنَاهُمْ  
سَعِيرًا » - بِتَبْلِيلِ الْجُلُودِ ! . 6 9

### ( الْمَوْطِنُ السَّابِعُ : مَادِبَةُ الْمَلِكِ )

( ٦٦٥ ) ( الْمَوْطِنُ ) السَّابِعُ : الْمَادِبَةُ . - وَهُوَ مَادِبَةُ الْمَلِكِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، 12

1 - 6 وَأَمَّا أَهْلُ ... وَيَدْخُلُ K ( مهلة جزئية والمهزة ماقصة ) O : وَيَبْصُرُهُ أَهْلُ النَّارِ فَيَفْرَقُونَ  
مِنْهُ فَرَقًا لَا يَقْدَرُ قَدْرَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ لَا يَلُوكُ أَفْئِدَةً لَنَا فَيَكُفُّ عَنْهُمْ وَيَمْنَعُ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدَّعَةِ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَتَبَ شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا وَشَرًّا بِشِيرِ نَزْلِ إِلَيْنَا أَوْرَثْنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْقَشَقَاءِ وَالْبُؤْسِ  
فَيُتَأَلَّمُونَ بِمُشَاهَدَتِهِ غَايَةَ الْأَلَمِ ثُمَّ يَقُولُونَ عَلَيْكَ تَمِيتُنَا فَتَسْتَرِيحُ مَا نَحْنُ فِيهِ ثُمَّ يَأْتِي بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُبَيِّنُ الشُّقْرَةَ  
فَيُجَسِّمُهُ لَهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ فَيُلَبِّحُهُ بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُلَبِّحُهُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَاةَ ضِدَّ الْمَوْتِ أَيْ أَزَالَتِ الْحَيَاةَ  
الدَّائِمَةَ أَلْقَى لِأَهْلِ الدَّارَيْنِ الْمَوْتَ فَلَا يَمُوتُونَ وَيَبْقَى الْمُنَادَى يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَمَا مِنْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ مِنَ النَّارِ  
فَذَلِكَ هُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ لِلْجَمِيعِ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ الْقَعْلِ حَسِرَ الطَّائِفَتَيْنِ وَكُشِفَ لِهَمٍّ مِنْ صِلَةِ الْخُلُودِ فَيَفْرَحُ أَهْلُ  
الْجَنَّةِ أَشَدَّ الْفَرَحِ بِذَلِكَ وَيَقْتَرِبُ أَهْلُ النَّارِ أَشَدَّ الْقَرْبِ لِلْمَلِكِ ثُمَّ تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غُلْقًا لَا فَتْحَ بَعْدَهُ تَنْطَبِقُ  
النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا وَيَدْخُلُ B || 7 انْضِغَاطُ أَهْلِهَا K ( مهلة ) O : انْضِغَاطُهُمْ B || أَسْفَلُهَا ... . أَسْفَلُهَا  
K ( مهلة ) O : B || وَيُرَى K ( آيَةُ ) B : وَيُرَى O || وَالشَّيَاطِينُ K ( مهلة ) O :  
وَالْجَنُّ B || B || إِذَا كَانَ تَحْتَهَا K ( مهلة ) O : أَلْقَى تَحْتَهَا B || 9 بَيْنَ فِيهَا K ( مهلة ) O :  
بِالْخُلُقِ B || 10 بِتَبْلِيلِ الْجُلُودِ K ( مهلة ) O : وَافَهُ مَا شَبَّهَهَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَاهُ فَافَهُ لَا يَحْصِلُ لَنَا حَظًا  
فِيهَا لَا أَوَّلًا وَلَا آخِرًا بِمَعْنَى وَكْرَمِهِ نَحْنُ وَآبِلُونَا وَأَصْحَابُنَا وَابْنَانَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا وَصَلَ النَّاسُ  
السَّمَاءَ إِلَى الْمِيدَانِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ B || 12 السَّابِعُ K ( مهلة ) O : - B || الْمَادِبَةُ O : الْمَادِبَةُ  
K : ثُمَّ الْمَادِبَةُ B || الْمَلِكُ . . + الْحَقُّ B || الْجَنَّةُ O : الْجَنَّةُ K : الْجَنَّةُ B

- وفي ذلك الوقت يجتمع أهل النار [ F. 157<sup>b</sup> ] في « مَنُتَبَّة » . فأهل الجنة في المآدب . وأهل النار في المناوِب . وطعامهم في تلك « المَأْدَبَة » ، زيادة كِبِدِ النُّون . وأرض الميدان دَرَمَكَة بيضاء : مثل القُرْمَسَة . ويُخْرَج من الثور الطِّحَالُ لأهل النار . - فَيَأْكُل أهل الجنة من « زيادة كِبِدِ النُّون » . وهو حيوان بحريٌّ « اثْنِي » . فهو عنصر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارة رطبة . وبخار ذلك الدم هو النَّفْس ، المَبْرَع عنه بالروح الحيواني ، الذي به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم .
- (٦٦٦) وأما الطِّحَال في جسم الحيوان : فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه تجتمع أوساخ البدن ؛ وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فَيُعْطَى لأهل النار يَأْكُلُونَهُ . وهو من الثور . والثور حيوان ترابي ؛ طبعه البرد واليبس . وجهنم على صورة « الجاموس » . والطِّحَال من الثور ، لخداء أهل النار ، أشد مناسبة : فيما في الطِّحَال من الدَّمِيَّة ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضاً . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة ، فما هم منها مخرجين . . - « **وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ** » .

1 وفي ذلك الوقت K (مهلة جزئيا) C : B || 1 - 14 في متبة . . : منها بمخرجين K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : أيضا عند ذلك الوقت في متبة لهؤلاء في المآدب وهؤلاء في المناوِب فأهل النار في جمع حزن وبرس وبكآء وأهل الجنة في جمع هرس وفرح وسرور وبسوة الملك ثم يحل بالنون وهو حوت عظيم وبالثور في لاجبان ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كبد النون وأرض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون أهل النار وأهل الجنة فيأكل أهل الجنة من تلك الدرمة بزيادة كبد النون وهو حيوان بحري يأتي فهو من عنصر الحياة المناسبة للجنة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومنه يتبع قصة الحياة في البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المبرع عنه بالروح الحيواني فلذلك يكون طعام أهل الجنة بشارة لأنهم أحياء لا يموتون ولما كان الطحال في الحيوان بمنزلة الأوساخ فإنه يجمع أوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لأهل النار يأكلونه وهو من الثور لا من النون فإن الثور بارد يابس طبع الموت وجهنم على صورة جاموس فالطحال من الثور لذاء أهل النار أشد مناسبة قبيحا في الطحال من الدمية لا يموت أهل النار وبما هو من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم لا يحيون ولا ينصون به فإنه يورثهم أكله سقما ومرضاً قال زمل لا يموت فيها ولا يحيى وقال عليه السلام في أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاء الجزء [ F.158<sup>a</sup> ] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K ( مهلة والمهزة ساقطة ) : - B A || 1 الثامن والعشرين : -  
 . 2 || يتلوه ... الثلاثون K ( مهلة والمهزة ساقطة ) : - B A || 3 والحمد لله  
 ... العالمين K ( مهلة ) : - B A : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام  
 العالم العامل عمى الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي  
 ابن المظفر القشيري ابنا المصنف ابو المال محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل ( اسماعيل ) بن  
 سودكين النوري وابن اخته يوسف بن دهباس ( ٩ ) بن يوسف الحليدي وابو بكر بن سليمان ،  
 ( = سليمان ) الحموي وابناء عبد الواحد واحد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي  
 ابن الجليل والحسين بن ابراهيم ( = ابراهيم ) الازدلي ولصر الله بن أبي الفز بن الصغار ويوسف بن  
 عبد القليل البخداي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويعقوب بن معاذ النوري  
 ومحمد بن رنقيش ( = يرنقيش ) المظني ومحمد بن صديق الاحلي ( ٩ ) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد  
 ابن علي المطرزي وعلي بن محمود بن أبي الربيع واحد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الهلالي  
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الحلبي ويونس بن عثمان اللشقي ويوسف بن  
 الحسن بن بئر النابلسي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي واحد بن سليمان ( = سليمان ) الحريري  
 واحد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم ( = ابراهيم ) بن محمد القرطبيان وعبد الله  
 ابن محمد الغني الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن أبي الفتح الحريري واحد بن موسى  
 القزويني ومحمد بن احمد بن زواقة ومحمد بن علي الخلاطي وابو زكريا بن اسمعيل ( = اسماعيل ) الملقبي  
 واحد بن أبي الهيثم اللشقي وحسين بن محمد الموصل واحد بن أبي طالب اللشقي وابراهيم ( = ابراهيم )  
 ابن علي بن احمد السجاري وابراهيم ( = ابراهيم ) بن أبي بكر الخلال ومحمد بن جسيم البلسي وابراهيم  
 ( = ابراهيم ) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث  
 وثمانين ( = ثمان وثلاثين ) وستية ( = ست مائة ) بمزول المصنف بمشق حرس K ( بخط نستعليق  
 مهمل الحروف المسجعة ، المهزة ساقطة ) : + قرأت وأنا محمود بن عبد الله بن احمد الترمجاني جميع هذا  
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة الحق المصدق عمى الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله  
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي في مجالس اخرها يوم الاحد ثلث شوال سنة ست وثلثين ( = وثلثين )  
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K ( بخط نستعليق مهمل مقروء  
 بمر ويل ذلك بخط الشيخ الاكبر : ) صحت القراءة والساج كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشه محمد  
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه ( بخط اندلسي شبه بالنسخي الشرقي ) : + قرأت على البت  
 ام دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شهاب المقرئ الموصل هذه المجلدة ( ... ) وكتب منشها  
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واذلت لها ان تحدث بها حتى وذلك في العشرين من محرم سنة ست  
 وثمانين وسبائة K ( بخط اندلسي شبه بالنسخي الشرقي مهمل الحروف )



# الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المقردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب ( للمؤلف ولغيره ) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات .



## ١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٠٦	(القائمة)	١
٣٣٧	"	"
٥٥٨	"	"
٦	(البقرة)	٢
٤١٧	"	"
٨٤	"	"
٢٢٧	"	"
٤٦٦ ، ٤٦٦	"	"
٤٨٨	"	"
٢٢٥	"	"
١٧٩	"	"
٥٥٧	"	"
٥٣٨	"	"
٢٦٣	"	"
٤٦٠	"	"
٢٨٢	"	"
٤٥٢	"	"
٣٦١	"	"
١٥٢	"	"
١٤٣	"	"
٢٢٣	"	"
٢٨٥	(آل عمران)	٣
٢٢١	"	"
٢٥١	"	"
١١٩	"	"

رقم الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٩١	٢٨ ، ٣٠	(آل عمران)	٣
٢٢٤	١٨٩ ، ٢٩	،	،
٢٦١	٤٨	،	،
٤٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٣٧	٧٤	،	،
٤٦٧ — ١	٩٠	،	،
٢٩٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢	٩٧	،	،
٩	١٠٢	،	،
١٥٨	٤٨	(النساء)	٤
٤٦٨	٥٦	،	،
٢٢٢	٥٩	،	،
٢٢٤	٥٩	،	،
١٥	٦٩	،	،
٢٢٤ ، ٢١٦	٧٨	،	،
٢١٦ ، ٧٤	٧٩	،	،
٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣	٨٠	،	،
٢٦١	١١٣	،	،
١٥٨	١١٦	،	،
٢٩٠	١٣٦	،	،
٤١٩	١٤٥	،	،
١٥٢	١٨	(المائدة)	٥
٢٢٤	١٩ ، ٢١ ، ٤٣	،	،
٢٤٠	٤٨	،	،
٢٠٤	٦٧	،	،
٢٨٢	٧٧	،	،
١٠	١٠٥	،	،
٢٢٤ ، ٢٢٦	١١٠	،	،
٢٢٦	١٨	(الأنعام)	٦
١٤٤	٢٥	،	،
٢٢٦	٦١	،	،

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٨٣	٥٦، ٥٦	(الأنعام)	٦
٩٠	٣٠٦	،	،
٩٣	٣٨٧	،	،
١٠٣	٤٨٢، ٣١٠	،	،
١١٢	٣٧٩	،	،
١٥٣	٥٥٤	،	،
١٢	١٠٥	(الأعراف)	٧
٢٩	٥٣٢، ٥٣١	،	،
٤٦	٥٦١	،	،
٤٧	٥٦١	،	،
١٤٣	٩٥	،	،
١٧٢	٢٦٩	،	،
١٨٢	٤٢٣	،	،
١٩٨	٩٢	،	،
١٩٩	٩٢	،	،
٢٠٤	٤٢٤	،	،
٢٩	١٤٣	(الأنفال)	٨
٦	٤٢٣	(التوبة)	٩
١١١	١٦٤	،	،
١٢٢	٣٦٧	،	،
١٢٨	٦٩	،	،
٥	٣٩٣	(يونس)	١٠
٥٦	١٥٢	،	،
٧	١٩١	(هود)	١١
١٧	١١٩	،	،
٣٤	١٥٢	،	،

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	(هود)	١١
٢٨٦-٢٣٨	"	"
١٥٢	"	"
٣٢٠	(يوسف)	١٢
١٧٨	"	"
٣٦٧-١٢٤-١١٩-١١٧	"	"
٢٩٦-٢٠٢	(الرعد)	١٣
١٣	"	"
٤٠١	"	١٣
٢٢٦	(الحجر)	١٥
٤٥٧	"	"
٥٦٦	"	"
٢٨٥	"	"
٤٦٢	(النحل)	١٦
٢٤٤-١٩٧	"	"
٢٣٦	"	"
٢٢٦	"	١٦
٣٦٠	"	"
١-٤٦٧-٤٦٧	"	"
٤٣٥	"	"
٢٣٩	(الإسراء)	١٧
٤٠٨	"	"
٥٤٩	"	"
٢٢١-٢١٣	"	"
٨٧	"	"
٤٥١	"	"
١٤٧-١٣٧	"	"
٥٠٥	"	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١١٠	(الإبراء)	١٧
٢٦٣، ٢٥٥		
٦٠	(الكهف)	١٨
٦٥	،	،
١٠٤	،	،
١٠٥	،	،
٩	(مريم)	١٩
٤٢	،	،
٦٣	،	،
٧١	،	،
٨٥	،	،
١٢٤	(طه)	٢٠
١٥٠	،	،
٥٠	،	،
٧٤	،	،
٨١	،	،
١١٤	،	،
١٢١	،	،
٢٠ - ١٩	(الأنبياء)	٢١
٢٠	،	،
٢٢	،	،
٣٠	،	،
٤٧	،	،
٦٠	،	،
٦٣	،	،
٦٤	،	،
٦٥	،	،
٩٨	،	،
١٠٣	،	،
١٠٤	،	،

رقم الآية	رقم الآية	رقم الآية	رقم الآية
٢٢	(الحج)	١	٢٢
٢٣	٢	٢٣	٢٣
٢٤	١٨	٢٤	٢٤
٢٥	(النور)	٨-٣٧	٢٥
٢٦	(الفرقان)	٦٣	٢٦
٢٧	١	٧٠-٦٨	٢٧
٢٨	(الشعراء)	٥-٩٤	٢٨
٢٩	١	٧-٩٦	٢٩
٣٠	١	٩-٩٨	٣٠
٣١	(النمل)	٤٧	٣١
٣٢	١	٥٠	٣٢
٣٣	(القصص)	٣٨	٣٣
٣٤	(الأنبياء)	١٢	٣٤
٣٥	١	١٣	٣٥
٣٦	١	٤٥	٣٦
٣٧	(الروم)	٤	٣٧
٣٨	١	٧	٣٨
٣٩	١	٢٧	٣٩
٤٠	١	٥٤	٤٠
٤١	(لقمان)	٢٢	٤١
٤٢	(الزمر)	٥	٤٢
٤٣	١	١٦	٤٣
٤٤	(الأحزاب)	٤	٤٤
٤٥	٤	٤٥	٤٥
٤٦	٤	٤٦	٤٦
٤٧	٤	٤٧	٤٧
٤٨	٤	٤٨	٤٨
٤٩	٤	٤٩	٤٩
٥٠	٤	٥٠	٥٠
٥١	٤	٥١	٥١
٥٢	٤	٥٢	٥٢
٥٣	٤	٥٣	٥٣
٥٤	٤	٥٤	٥٤
٥٥	٤	٥٥	٥٥
٥٦	٤	٥٦	٥٦
٥٧	٤	٥٧	٥٧
٥٨	٤	٥٨	٥٨
٥٩	٤	٥٩	٥٩
٦٠	٤	٦٠	٦٠
٦١	٤	٦١	٦١
٦٢	٤	٦٢	٦٢
٦٣	٤	٦٣	٦٣
٦٤	٤	٦٤	٦٤
٦٥	٤	٦٥	٦٥
٦٦	٤	٦٦	٦٦
٦٧	٤	٦٧	٦٧
٦٨	٤	٦٨	٦٨
٦٩	٤	٦٩	٦٩
٧٠	٤	٧٠	٧٠
٧١	٤	٧١	٧١
٧٢	٤	٧٢	٧٢
٧٣	٤	٧٣	٧٣
٧٤	٤	٧٤	٧٤
٧٥	٤	٧٥	٧٥
٧٦	٤	٧٦	٧٦
٧٧	٤	٧٧	٧٧
٧٨	٤	٧٨	٧٨
٧٩	٤	٧٩	٧٩
٨٠	٤	٨٠	٨٠
٨١	٤	٨١	٨١
٨٢	٤	٨٢	٨٢
٨٣	٤	٨٣	٨٣
٨٤	٤	٨٤	٨٤
٨٥	٤	٨٥	٨٥
٨٦	٤	٨٦	٨٦
٨٧	٤	٨٧	٨٧
٨٨	٤	٨٨	٨٨
٨٩	٤	٨٩	٨٩
٩٠	٤	٩٠	٩٠
٩١	٤	٩١	٩١
٩٢	٤	٩٢	٩٢
٩٣	٤	٩٣	٩٣
٩٤	٤	٩٤	٩٤
٩٥	٤	٩٥	٩٥
٩٦	٤	٩٦	٩٦
٩٧	٤	٩٧	٩٧
٩٨	٤	٩٨	٩٨
٩٩	٤	٩٩	٩٩
١٠٠	٤	١٠٠	١٠٠



رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٠١	( الأحزاب )	٢٣
٥٠٩	د	د
٥٠٩	د	د
١٥	د	د
٣٦١	د	د
١١٧	د	د
٢٣٩	د	د
٩	د	د
٧	( فاطر )	٢٥
٣٨٧	د	د
٥٣٦	د	د
٢٤٩	د	د
٤٥٧ ، ٢٤٥	( يس )	٢٦
٥٣٦	د	د
٤٥٣ ، ٤٢٠	د	د
٥١١ : ٥٧	( المافات )	٣٧
٣٤	د	د
٤٠٧ ، ١٨٦ ، ١٨٤	د	د
٣٠٥	د	د
٤٥٥	( ص )	٢٨
٢٣٠	د	د
٤٦	د	د
٤٢٠	د	د
٣٢٦	د	د
١٠٥	د	د
١٠٥ : ١٠٤	د	د

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٠

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣	(الزمر)	٣٩
٤٧	"	"
٥٣	"	"
٥٦	"	"
٦٧	"	"
٦٨	"	"
٣	(غافر)	٤٠
١٢	"	"
٣-٣٢	"	"
٦-٤٥	"	"
٤٦	"	"
١١	(فصلت)	٤١
١٢	"	"
٢٣	"	"
٤٢	"	"
٥٣	"	"
٥٤	"	"
١١	(الشورى)	٤٢
١٥	"	"
٥١	"	"
٧٥	(الزخرف)	٤٣
٢٩	(الدخان)	٤٤
١٣	(الجاثية)	٤٥
٩	(الأخاف)	٤٦
١٩	(محمد)	٤٧
٢	(الحجرات)	٤٩

رقم الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٦٩، ٣٣٨، ٢٦	١٦	(ق)	٥٠
٤٥٨	١٨	،	،
٤٦٥، ٤١٦	٣٠	،	،
٣٤٣، ٣٤٢، ١٨	٣٧	،	،
١٠	٢١	(الذاريات)	٥١
٢٦٤	٥٦	،	،
٤٩	٥٨	،	،
٣١٧	٣	(النجم)	٥٣
١٥٠	١٤	(القمر)	٥٤
١٤٠	٢	(الرحمن)	٥٥
٣٦٠	٤ - ٣	،	،
١٠٥	١٥	،	،
٤٧٥	٢٠ - ١٩	،	،
٤٢١، ٣٦٧	٢٩	،	،
٢٤١	٣١	،	،
١٣	٥٤	،	،
١٣	٧٢	،	،
١٣	٤٢ - ٤١	(الواقعة)	٥٦
٥٣٢، ٣٢٤	٦٢	،	،
١٣٨	٨٥	،	،
٢٣٧، ١٢٢، ٢٦	٤	(الحديد)	٥٧
٣٧٠	٧	(المجادلة)	٥٨
٢٣٣	٧	(الحشر)	٥٩
١٧٣	٩	،	،
٢٧٧	٢٢	،	،
٢٧٧	٢٣	،	،

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٨	(الحشر)	٥٩
٢٩٥	(المنافقون)	٦٣
١٥٢	(التغابن)	٦٤
٤٤٢	٥	٥
١٧٣	٥	٥
٤٠٦	(الطلاق)	٦٥
٤٣٣:٤٠٥	٥	٥
٤١٦:٢٦٥	(التحریم)	٦٦
٥٥٨	٥	٥
١٩١	(الملك)	٦٧
٢٧٧	٥	٥
٥٤٣	(القلم)	٦٨
٤٢٣	٤٤	٥
٥٣٨:٥٠٣	(الحاقة)	٦٩
٥٣٨	١٧	٥
٥٤٩	١٩	٥
٥٤٩	٢٥	٥
٥٤٩	٣٣	٥
٣٦٣	(نوح)	٧٠
٢٤٣	١٧	٥
٤٧٠	٨ - ١٧	٥
١٧٣	١ - ١٩	٥
٥٣٩	٢٧	٥
١٢	(الزمل)	٧٣

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٧٠	( المدثر )	٧٤
٥٣٨	( القيامة )	٧٥
٤٥٠	( النبأ )	٧٨
٤٥٤	( التازعات )	٧٩
١٤	( عبس )	٨٠
٥٣٨	( التكوثر )	٨١
٥٣٨	"	"
٥٣٨	"	"
٥٣٨، ٤٣٢	"	"
٥٣٨	"	"
٥٠٨، ٨	( الانشطار )	٨٢
٤٥٨	"	"
٥٣٨، ٥٠٠	( المطففون )	٨٣
٤٧٠	"	"
٤٧٠	"	"
٤٤٨	"	"
١٣	"	"
٥٣٨، ٥٠٢	( الانشقاق )	٨٤
٥٤٨	"	"
٣٨٦، ٣٥١، ٣٥٠	( الأمل )	٨٧
٥٢٣	( النجم )	٨٩
٢٥٦	"	"
٣٦٣	( الشمس )	٩١
٣١٣	"	"
٣٦٣	"	"

رقم الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	١	(العلق)	٩٦
٢٦٠	٥-١	١	١
١٥٠	١٤	١	١
٢٣٦، ١٦٨	١٩	١٣	١
١٤	٥-١	(القارعة)	١٠١
١٣	٩-٥	(الحزرة)	١٠٤
٢٥٩	٤-٣	(الإخلاص)	١١٢

## ٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر

(١)

- آدم ، لمن دوتة ، تحت لوائي . هرة : ٦٠ .  
استفت قلبك وإن أفنك المقنون . ف : ٧٧ ، ٧٨ (جزئيا) ، ٣٠٧ (كنك)  
أقرب ما يكون العبد من الله في سجوده . ف : ٢٣٦  
الأقربون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .  
أكل بعضي بعضا . ف : ٥١٦ .  
الله في قبة للمصلي . ف : ٥٨٧ .  
اللهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم الغيب عنك . ف : ٢٢٨ .  
اللهم ! زدني ليك تحيرا . ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .  
اللهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦٠٧ .  
أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .  
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .  
إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ... في ملاخير منه . ف : ١٦٦ .  
إن إبراهيم - ع - لما رأى الشيب قال ... اللهم زدني وقارا . ف : ٣٨ .  
إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .  
إن الأنبياء ما ورثوا دينارا ولا درهما ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .  
إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رواية بالعمى)  
إن رسول الله - ص - مثل عن قوله ... فوف بحاسب ... فقال : ذلك العرض ...  
ف : ٦٤٨ .  
إن رسول الله لما فجاه الوحى جثت منه رعبا ... فقال : زملوني ازلوني ا ف : ٩٥ .  
إن الشيطان يلعب به ا ف : ٥٩٦ .  
إن الصراط يظهر يوم القيامة منه للأبصار ... في حق آخرين . ف : ٦٥٨ .  
إن في القيامة للمسمين موقفا ، كل موقف منها ألف سنة ... ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،  
إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .  
إن الله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .  
إن للملك في الإنسانة ، وللشيطانة . ف : ٤١٥ .  
إن لتصلك عليك حقا ، ولعيتك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله العزى : ٤٦٨ .  
 أنا جليس من ذكرنى ف : ١٦٠ .  
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك !... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .  
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف ف : ٦٤٠ (نصرف بالرواية) ، ٦٤١ .  
 أنا عند ظن عبدى بى . ف : ٤٠١ .  
 الأنصار كرشى وعينى . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .  
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .  
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .  
 إنى لأجد نفس لرحمن . (عنوان باب ٤٩) ف ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .  
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها...)  
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاك . ف : ١٦٣ .  
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .  
 أين من يلهب يخلق كخلقى ؟ ف : ٣٣٣ .

( ب )

- بش الخطيب أنت إ ف ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .  
 بيده الميزان : يتحقق ويرفع . ف : ٢٤١ .

( ت )

- التائب من اللب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .  
 التميم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

( ع )

- جئت فلم تعلمنى . وعلمت فلم تنقنى . ومررت فلم تعلمنى . ف : ٥١٤ .

( ح )

- حجابه التور . ف : ١٧٤ .  
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار... : أما أهل النار...)  
 : التبشيش . ف : ٣٠٢ (بمجرد إشارة)  
 : التحول والتحول فى الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .  
 : التحول فى الصور . ف : ٤١١ .  
 : التحول فى صور الاعتقادات . ف ف : ٢٥٠ - ٥١ .  
 : تسريح الحصا . ف : ٨٨ (بمجرد إشارة) .



- حديث : تسيح الطعام . ف : ٨٨ ( مجرد إشارة )  
 » : التعجب . ف : ٣٠٢ ( مجرد إشارة )  
 » : تلقين الميت ف : ٣٤٠ ( مجرد إشارة )  
 » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعمد . ف : ٥٩٠ ( مجرد إشارة )  
 » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ ( مجرد إشارة )  
 » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ ( مجرد إشارة )  
 » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ ( مجرد إشارة )  
 » : ذبيح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٤٨٥  
 » : الشفاعة ( بطوله ) ف : ٦٣٩ - ٤٠ .  
 » : الشوق ( مجرد إشارة ) ف : ٣٠٢  
 » : صفة الصراط ( أدق من الشعر وأحد من السيف ) . ف : ٦٥٧ .  
 » : الضحك ( مجرد إشارة ) ف : ٣٠٢  
 » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويقبضهم النيون ( مجرد إشارة ) ف : ٦٠٧ .  
 » : عجب اللذنب ( مجرد إشارة ) ف : ٦٣٤ .  
 » : العنى المستشرف من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ - ١١ .  
 » : غلق باب النبوة . ف : ٢ .  
 » : القرح ( مجرد إشارة ) ف : ٣٠٢ .  
 » : المشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .  
 » : النائم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .  
 » : النامي إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .  
 » : النزول ( مجرد إشارة ) ف : ٣٠٢ .  
 » : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .  
 » : الهرولة . ف : ٣٧٠ .  
 الحمد لله تملأ الميزان . ف : ٦٥١ - ١ .  
 أحمد ( = فأحمد ) الله بمحمد لا أعلمها الآن ( رواية بالمعنى ) ف : ١٤٨ .  
 أحمد ( = فأحمد ) ربي بمحمد يطعنني الله ، لا أعلمها الآن . ف : ٢٢٩

( خ )

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .  
 خلق الله آدم على صورته ( رواية بالمعنى ) ف : ٢٣٠ .  
 الخير ( = والخير ) كله في يدك ! ف : ٧٤ .

( د )

دع مايريك إلى مالا يرياء . ف ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

( ذ )

أرايت ربك ؟ - فقال : نور أنى أراه ا ف : ١٧٤ .

( س )

سبحان ربنا ليس فينا ، وهوات . ف ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

سبحان ربنا ا .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .

سبقت رحمتي غضبي ا ف ف : ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ ( وانظر ما تقدم : إن رحمة الله سبقت غضبه )

سلم ا سلم ا ف : ٦٠٦ ( وانظر ما تقدم : اللهم ا سلم ، سلم ا )

إسمعوا ( = فاسمعوا ) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .  
سهل الأمر ا ف : ٣٧٢ .

( ش )

الشر ( = والشر ) ليس إليك . ف : ٧٤ .

شفعت الملائكة وشفع النبيون ... ونبي أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

( ص )

أصبت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .

الصبر ( = والصبر ) ضياء . ف ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصلة برهان . ف : ١٧٣ .

الصلاة نور ... أو موضها . ف ف : ١٦٣ - ٦٤ .

( ظ )

أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

( ع )

اعبد الله كأنك تراه . ف ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

العجز عن درك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .

إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف ٣٠٥ ( رواية بصرف ) .

أعترفون ماهنه الجنة ؟ ... قال : حجير ألقى من أعلى جهنم ... ف ف ٦١٧ - ١٨ .

علمت ( = فعلمت ) علم الأولين والآخرين ( رواية بالمعنى ) ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ .

العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .  
عليك بالصوم فإنه لا مثل له . ف : ١٧٥ .  
عند نبي لا ينبغي أن يتأزع . ف : ٥٢١ .

## ( ف )

فأما أهل النار ... فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .  
فإن علموا ( أى الحكام ) فلكم ولم وإن جاروا فلكم وعليهم . ف : ٤٩٨ .  
فكيف يفعل في الصلاة في ذلك اليوم ( أى في أيام الدجال ) ؟ - قال : يقتلها . ف : ٤٦٤ .  
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ ( وأنظر ما تقدم : فأما أهل النار ... )  
أفيكم ربنا ؟ - فتقول الملائكة : سبحان ربنا ! ليس قينا ، وهو آت . ف : ٦٠٣ - ٦٠٥ .

## ( ق )

قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ... حملنى عبدى . ف : ١٧٧ .  
يقول العبد في الآخرة للشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .  
يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

## ( ك )

كالأمة التي دخلت ( النار ) وليست من أهلها ... فلا يحسون بما تفعله النار ... ف : ٥٦٨ .  
كان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .  
كان رسول الله ... إذا جاءه الوحي .. أخذ عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .  
كلب من ادعى محبتي فإذا جه الليل نام عني ... فأغفر له . ف : ٤ .  
كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . ف : ٢٦٦ .  
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .  
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .  
كنت بعصره الذي يبصر به . ف : ٥٨٢ .  
كنت نبياً وآدم بين الماء والطين . ف : ٦٠ .

## ( ل )

لا إله إلا الله لا يزنها شيء . ف : ١٦٤ ( رواية بالمعنى ) .  
لا أحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .  
لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .  
لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- لصائم فرحان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .  
 لما تلا رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبه ... ف : ٦٥٤ .  
 لما خلق ( الله ) الأرض وجعلت نعيم ... للمؤمن يتصلق بيمينه ما تعرف ... ف : ٣٦ .  
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .  
 لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .  
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .  
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين قرأ . ف : ٣٦٧ .  
 لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .  
 ليس كلب على ككذب على أحد . ف : ٢٨٥ .

( م )

- ما يث قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ ( مجرد إشارة ) .  
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .  
 ما زال رسول الله . . يتحدث حتى فجئه الحق . ف : ١٢٠ .  
 ما كان الله لينهاكم عن الربا وبأخذه منكم . ف : ٥٠٧ .  
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر متقارى . ف : ١٣٧ .  
 ما هو إلا أنهم يؤتبه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .  
 ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبي . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ( مجرد إشارة ) .  
 ما ظلت لي الجنة في عرض هذا الحائط . ف : ٥٩٧ .  
 المصل يتأبى ربه . ف : ١٦٥ ( رواية بالمعنى )  
 من أتاني يسمى أبيته هرولة . ف : ٤٤١ .  
 من توضأ فأصبح الوضوء ثم ركع ركعتين . . يخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .  
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .  
 من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا : ف : ٥٦٧ - ١ .  
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ ( رواية بالمعنى )  
 من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .  
 من مات فقد قامت قيامته . ف : ٦٢٥ .  
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .  
 من نطق الحساب علب . ف : ٦٤٨ .  
 الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣ .

## ( ن )

- لنأمن نيام لئلا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .  
 يتزل ربنا إلى السماء الدنيا . ف : ٤ ، ٢٥٦ .  
 نسي ( = نسي ) آدم فنسيت ذريته . . إلا من رحم وبك فعصمه . ف : ٢٧٣ .  
 نفس الرحمن من قبل اليمن . ف : ٥٤٤ ( وأنظر : إلى لأجد نفس الرحمن ... )  
 نبي رسول الله عن التفكير في ذات الله . ف : ٢٩١

## ( و )

- وجد برد الأنامل بين يديه . فعلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .  
 يضع ( = فيضع ) الجبار فيها قلعه ، فتقول : قط اقط ا ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

## ( ي )

- يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل . ف : ٣٩٥ :  
 يا أهل الجنة اخلود فلا موت . ويا أهل النار اخلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .  
 يا بحر ا متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .  
 يا رب ا سل هلام قلبي عباداً ؟ ف : ٨٧ :  
 يا عيسى ا قل لا إله إلا الله . . . فقال عيسى - ع - أقولها لآل فؤاك . . . ف : ٣٨٩ .  
 يوم كسة ، ويوم كشر ، ويوم كجمة . ف : ٤٦٤ .

## ٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم معنى لما أراه . ف : ٣٣٦ ( أحمد العصاد الحريري ) .  
 أخلتكم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علما عن الحي الذي لا يموت . ف : ٣٨٦ ( أبو يزيد  
 البسطامي ) .  
 أذكرني في خلوتك ا ... إذا ذكرتك فلتست معي في خلوة ا ف ١٦ ( بعض الصوفية ) .  
 الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح بعين العلة . ف : ٣٥٦ ( ابن العريف ) .  
 أطيعوا الله يامساكين ! فانكم خلقتم من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ ( لبعض المجانين ) .  
 إن الله - سبحانه - ما تجلى قط في صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ ( أبو طالب الملكي ) .  
 إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد انزل شرعا . ف : ٤٩٨ ( بعض الفقهاء ) .  
 أنا الله ا ف ٣٠٠ ، ٣٣١ ( من شطحات أبي يزيد البسطامي ) .  
 الأنبياء ما يكون أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ ( بعض الصوفية ) .  
 أوقفني الحق في موقف العلم ... يا عبدى ! القليل لى ، لا القرآن يتلى .. ف ١١ ( النفرى ) .  
 بيتاوين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن في أسفل العقبة . ف : ١٢٣ ( يوسف بن خلف الكومى ) .  
 تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم .. كما يفعل في أشجاركم . ف : ٢٤٢ .  
 الحق وراء ذلك كله . ف : ٣١٠ ( ابن العريف ) .  
 ( حكاية صاحب السفرة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل العمل الذي كان فيها ) ف : ٦١ .  
 الحمد لله الذى لم يجر عليه لسان دنب ا ف : ١١٣ ( الجنيدي بشأن الشبل ) .  
 سبحانى ا ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ ( من شطحات أبي يزيد البسطامي ) .  
 العارف فوق ما يقول ، والعالم تحت ما يقول . ف : ١٢٧ ( أبو يزيد البسطامي ) .  
 عقلاء المجانين من أهل الله ملاح ، وللعقلاء من أهل الله أملح . ف : ٩٤ ( ابن الشبل البغدادي ) .  
 القليل ( من العلم ) أعطيناه ... والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون على النوام . ف : ١٣٧  
 ( أبو مدين )  
 قيل لأبي السعود بن الشبل ... ما نقول في عقلاء المجانين ؟ ف : ٩٤ .  
 قيل لأبي السعود : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ف : ٩٤ .  
 قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ا - فقال : إلى سقر ا ف : ١٢٢ .  
 كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ماتريد تأكل قديدا .. ف ٣٦٩  
 لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .  
 القليل لى لا القرآن يتلى ! القليل لى ، لا المحملة والثنا ا ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ( النفرى ) .  
 لما خلق الحق عليه ( - أبي يزيد ) الصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له حق : ف : ١٢٨  
 ( البسطامي ) .

لو وصلوا ما رجوا . ف : ١٢١ ، ١٢٣ ( أبو سليمان السرائي .  
 لون الماء (٥) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ ( الجنيد ) .  
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ ( أبو حامد الغزالي ) .  
 ما رأيت أسهل على من الورع : كل ما حاك له نفسى شيء تركه . ف : ٣٠٧ .  
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القلوة . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ ( ابن السيل ) .  
 من شاهد ما شاهدوا وأبى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ ( ابن السيل ) .  
 من علامات صدق فرار المرید عن الخلق ، وجوده لخلق . ف : ١٢٠ ( أبو مدين ) .  
 من علامات صدق المرید في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ ( أبو مدين ) .  
 من علامات صدق وجود المرید للخلق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ ( أبو مدين ) .  
 يا قوم ! لا تفعلوا ( ما لا يليق ) بكرمه . أخرجنا من العلم . . . ف : ٦٠٨ ( الشيخة ) .

## ٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبن من صرصر . - ف : ٣٢٣ .  
 أحل من الأمن عند الخلاف الوجل . - ف : ١٥٩ .  
 اختلفت الحركات ، لاخلاف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .  
 اختلفت للشرائع ، لاخلاف النسب . - ف : ٢٤٠ .  
 اختلفت النتائج ، لاخلاف الصفات . - ف : ١٦٢ .  
 استعت قليلك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .  
 اعراف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ ( بتصرف )  
 الأكربون أولى بالمروف . - ف : ٦٣ .  
 اللهم ! سلم ، سلم ! . - ف : ٦٠٧ .  
 الآن فاسلم . - ف : ١٥٨ .  
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لامع المتكلم ! - ف : ١٧٨ ( بتصرف )  
 انضبط مالا يتضبط . - ف : ٤٤٤ .  
 إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .  
 إن الجياد على أعرافها تجري . - ف : ٤٠٢ .  
 إن النفس لأمارة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .  
 أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .  
 إنما اختلفت الأحوال ، لاخلاف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .  
 إنما اختلفت الأزمان ، لاخلاف الحركات . - ف : ٢٤٤ .  
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .  
 تميز الرجال بتميز المراتب . - ف : ١٣٣ .  
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .  
 الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نوراً . - ف : ٣٣٧ ( بتصرف ) .  
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .  
 تمر يمينه كاسبه . - ف : ٤١٢ .  
 الجيش أهوان ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .  
 الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .  
 خادم القوم ، ميلهم . - ف : ١٦ .  
 خلود ، فلاموت ! - ف : ٦٦٢ .  
 الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .



- الدولة سلطان ، تحجبه السنة . - ف : ٢٥٢ :
- الرعية عيّد ، يقبلهم الطفل . - ف : ٢٥٢ .
- سبحان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
- سبقت رحمى غضبى ! - ف : ٢٢٥ .
- السنة سياسة ، يوسسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
- سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
- الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
- الصلة برهان . - ف : ١٦٣ .
- الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
- صاحب النور ، الليل والمباح ، حله ، سواء . - ف : ٣٤ .
- الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
- الطيّات الطيّين ، والطيّون الطيّات . - ف : ٣٠٨ .
- ظهرت الصورة ، فوقت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
- العالم بستان ، سياحه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
- العجز عن ترك الآثراك ، إدر اك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
- العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
- عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
- عند لى لا يبنى تنازع . - ف : ٥٢١ .
- لأهل الجنة في الآدب ، وأهل النار في المتأدب . - ف : ٦٦٥ .
- فالفهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
- لنقى من آثر المكافى في السن ، أوفى العلم . - ف : ٤٤ .
- لنقى من وقر الكبير في العلم ، أوفى السن . - ف : ٤٤ .
- فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
- القيح قيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
- القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
- كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
- كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
- كل شيء مسيح ، وكل مسيح حتى عاقل . - ف : ٨٧ .
- كل الناس يفلو ، فبائع نفسه : لمعتقها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ٦٤ .
- كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
- الكلام قفهم . - ف : ١٧٨ .

- لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف : ٤٢١ .  
 لا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل . - ف : ٥٤٢ .  
 لا يعرف الله إلا الله ١ - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .  
 لا يعلم الله إلا الله ١ - ف : ٢٨٦ .  
 انصت الساق بالساق . - ف : ٦٤٣ .  
 لقد حققت ١ - ف : ٦١ .  
 لكل أمة باب خاص إلى ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، فلي من يدخلون على الله . - ف : ٥٩ .  
 لكل عمل ، حال ومقام . - ف : ١٦٢ .  
 لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله . - ف : ٣٤ .  
 لون الماء ، لون إنائه . - ف : ٤٠٨ .  
 ليس في الإمكان أبدع مما كان . - ف : ١٩٥ ( بصرف ) .  
 ليس في وسع الإنسان أن يبع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقعاً مع أغراضه ، لأمع ما ينبغي . - ف : ٤٠ .  
 ما في الوجود إلا الله ١ - ف : ٣٠٠ .  
 المال رزق يحمله الرعية . - ف : ٢٥٢ .  
 محمد - ص - هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء . - ف : ٥٩ .  
 المشاهدة البيت ١ - ف : ١٧٨ .  
 المشاهدة ، والمتابعة : لا يجتمعان ١ : ف : ١٧٨ .  
 الملك راع ، يعضله الجليش . - ف : ٢٥٢ .  
 من أنس بالله ، لم يزعج . - ف : ٣٤٨ .  
 من خالف هواه ، قد ذبح نفسه . - ف : ١٨٢ .  
 من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله بالله ، حاقبه الله . - ف : ٣٥١ - ١ .  
 من لا قدرة له ، لا حلم له . - ف : ٦١ .  
 من لا قوة له ، لا خيرة له . - ف : ٦١ .  
 من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل التثناء . - ف : ١٤٤ ( بصرف ) .  
 من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . - ف : ١٤٤ .  
 من وجد في رحله ، فهو جزاءه ١ . - ف : ١٧٨ .  
 الموت لحظة المؤمن . - ف : ٦٦٣ .  
 الناس في ليس من خلق جديد . - ف : ٢٤٧ .  
 الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا . - ف : ٦٣٧ .

- تظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ ( بصرف )  
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ ( بصرف ) .  
 وأين العين من شخص المثال ٢ - ف : ٤٠٠ .  
 وترى الشجان ، قلما ، طلبا الذى يحلر منه الجينا . - ف : ٣٢٢ .  
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .  
 ولذكر الله أكبر ١ - ف : ١٧١ .  
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .  
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .  
 وما حكم التضمير كالمزال . - ف : ٤٠٠ .  
 ويتخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى القاتل . - ف : ٣١٣ .

## ٥ - فهرس الشعر

الصفحة	المعجز	المصدر
	( حرف الحاء )	
٦٦	... مع المسيح	أنا ختم ...
١	... وروح	كما أنى ...
	... لمسيح	بأرماع ...
١	... الصريح	لشد على ...
١	... المصيح	لى الورع ...
١	... القترح	وساملى ...
١	... المسيح	يوالون ...
	( حرف اللام )	
٢٥٤	... مستد	نفس الرحمن ...
١	... ولا سند	حكمه فى ...
١	... ولا احد	عن الأكوان ...
١	... والصد	ماله حد ...
	... به أحد	فجميع الخلق ...
١	... مفرد	أحد ...
٢٩٩	... انه واحد	وفى كل شيء
٤٢٧	... به سعيد	إذا أعطاك ...
١	... شديد	كثل النحل ...
١	... شيد	[ فطى ...
١	... مشيد	أوفى الأشجار ...
١	... الجيد	فلا تعجزك ...
١	... القعود	فمنك ...
١	... الوحيد	فحق ...
٣٥٥	... وإستاد	علم الإشارة ...
١	... والحاد	فابحث عليه ...
١	... أشهاد	نفيه عصمة ...

الصلبر	المعجز	الفقرة
( حرف اللال )		
إذا لم ... ..	... لاذا	٣٤١
وقطع ... ..	... فألاذا	"
ولبيحاً ... ..	... حاذى	"
وأصحه ... ..	... ماذا	"
فكان ... ..	... ولستاقا	"
وجاءته ... ..	... وأفلاذا	"
فهلمنا قد ... ..	... عن هنا	
( حرف الراء )		
ياملؤنى ... ..	... بنار	٢٠
شغف ... ..	... ومزارى	٢٦٠
قال ابن ... ..	... الأشعار	٢٦٢
شغف ... ..	... ومشارى	"
فلما ... ..	... والتكرار	"
فأقول ... ..	... أبرار	"
إلى امرء ... ..	... نجارى	"
يسوفهم ... ..	... كل مثار	"
قاموا ... ..	... مختار	"
صحبوا ... ..	... الآثار	"
باهوا ... ..	... بالإيثار	"
ضمهم ... ..	... الأكلار	"
سط ... ..	... الأنصار	"
قد آساد ... ..	... والأخبار	"
عزوا ... ..	... الجزار	"
لبهم ... ..	... فخارى	"
لو أننى ... ..	... بالمكثار	"
كمرش ... ..	... بتيار	"
رهبان ... ..	... بنار	"
إنى بليت ... ..	... توتير	٢٥٣

الصلر	الصجز	القفرة
إبليس ... ..	... .. لدير	١
سوف لرى ... ..	... .. حار	٣٦٦
بين القيامة ... ..	... .. سور	٥٧٣
نحوى على ... ..	... .. فاعتبروا	٥٧٣
لما على ... ..	... .. ولا نذر	١
لما مجال ... ..	... .. ولا أثر	١
تقول للحق ... ..	... .. بشر	١
فيا العلوم ... ..	... .. والعبر	١
لولا الخيال ... ..	... .. ولا وطر	١
كان ... ..	... .. ولنظر	١
من الحروف ... ..	... .. صور	١
( حرف الزاى )		
مراتب النار ... ..	... .. وإنجاز	٥٤٩
يوزن ... ..	... .. حازوا	١
لا يخرجون ... ..	... .. وإمزال	١
فللم ... ..	... .. جازوا	١
ف قولنا ... ..	... .. إعجاز	١
فيه اختصار ... ..	... .. وإعجاز	١
قال البطيل ... ..	... .. فامتازوا	١
مثل الملوك ... ..	... .. أخراز	١
ومن جصومهم ... ..	... .. أعجاز	١
( حرف السين )		
يامن تحقق ... ..	... .. انقبس	٣٠٦
وكلها الهبات ... ..	... .. البلس	١
قد قوم ... ..	... .. نفس	١
وهم الذين ... ..	... .. الففس	١
فهم الخلائف ... ..	... .. كالمص	١
أعلى الاله ... ..	... .. عبس	١
فيها لطائف ... ..	... .. تختلس	١
من كان ... ..	... .. يفس	١

اللمبر	العجز	الفقرة
( حرف الفاء )		
ولا رأيت ...	... .. أعترف	١٥١
بللة ظمآن ...	... .. أعترف	١
لما بردما ...	... .. وقف	١
لأن للناك ...	... .. يتصف	٢
ولا يحجبته ...	... .. والعطف	١
فإن له ... ..	... .. سلف	١
وراثه ... ..	... .. مكتنف	١
وإن نهايات ...	... .. خلف	١
كثل رسول ...	... .. وقف	١
( حرف الكاف )		
وحجب ... ..	... .. هنالك	١٥٤
إذا ذكروا ...	... .. للناك	١
إذا اشتبكت ...	... .. بأكا	٣٦٦
إن العناصر ...	... .. الأفلاك	٤٦٩
عنها تولدنا ...	... .. والأملك	١
جعل الإله ...	... .. إشراك	١
وكلناك ... ..	... .. أفاك	١
وزماننا ... ..	... .. والأحلاك	١
فانظر ... ..	... .. الأملاك	١
وانظر ... ..	... .. بتاك	١
( حرف اللام )		
ألا إن ... ..	... .. تنقل	١
فمن صاعد ...	... .. بأسفل	١
يعلم النداني ...	... .. بمزول	١
فإن قلت ...	... .. مترل	١
وإن قلت ...	... .. الولي	١
فهم لاهم ... ..	... .. مترزل	١

الصلر	المعجز	الفقرة
عزير الحمى ...	وشمال ...	١
فما منهم ...	بالتأمل ...	١
لم نظرة ...	تاج مكلل ...	١
إذا كنت ...	الآجل ...	٩٠
وكن ...	كالعاقل ...	١
وحوصل ...	قابل ...	١
فحوصلة ...	بالحاصل ...	١
ولا يكين ...	العاجل ...	١
وسوف ...	الراجل ...	١
عساك ...	طائل ...	١
وقل لنى ...	الحابل ...	١
وما ظفرت ...	السائل ...	١
فأو كان ...	للموادل ...	١
أبزت ...	كالباطل ...	١
وجودك ...	تعقل ...	١١٦
فيا أيها ...	وتقل ...	١
فان كنت ...	تجهل ...	١
وذلك ...	تعلم ...	١
فخف رب ...	وأجمل ...	١
إذا كان ...	تحصل ...	١
فان جلال ...	ويحصل ...	١
إذا أخذ ...	ويعدل ...	١
فمن شاء ...	بأمل ...	١
وفاك نبى ...	فأجملوا ...	١
فلم يبق ...	تعلم ...	١
فبجان ...	أفضل ...	١
من قال ...	جهلا ...	٢٨٦
لا يعلم ...	حقلا ...	١
المعجز ...	حقلا ...	١
هو الإله ...	مثلا ...	١



اللمر	المعجز	الفقرة
... للاستغناء	... الرجال	٤٠٠
... له حكم	... الظلال	١
... مزاحمة	... المثال	١
... متازلة	... مثال	١
... فلا تحكم	... كالغزال	١
... وإن ظهرت	... كالغزال	١

## ( حرف الميم )

... إنما كان	... الحكم	٢٠٧
... لا تعطل	... للعدم	١
... وهو الأول	... والقلم	١
... إن الزمان	... معلوم	٤٥٢
... مثل الطبيعة	... معلوم	١
... به تعبت	... تعكيم	١
... العقل	... موهوم	١
... لولا التره	... تعظيم	١
... أصل الزمان	... محكوم	١
... مثل الخلاه	... تعجيم	١
... لو أن الله	... الحكم	٣٧٧
... رأيت	... والمهم	١
... يلقى	... التكلم	١
... زعم المنجم	... إليكما	٦٢٩
... إن صبح	... عليكما	١

## ( حرف النون )

... إذا ما راية	... باليمين	٢٧٥
... كل من	... علنا	٣٢٢
... قراه	... البدنا	١
... وترى	... الجبنا	١

الفقرة	المعجز	الصدر
	( حرف الماء )	
٣٥	... .. ومكرمه	ولحيان ... ..
١	... .. ومرحمه	مقسمة ... ..
١	... .. منلحه	وإن جاء ... ..
١	... .. بمسحه	لم من ... ..
١	... .. أعلمه	كنجل قسى ... ..
١	... .. بلفظه	بللك حازوا ... ..
١	... .. بمشاه	بميمة ... ..
١	... .. أكرمه	فكلنا ... ..
١	... .. معلمه	إذا خلق ... ..
١٣٦	... .. ذاته	العلم فى ... ..
١	... .. وصفاته	والأشعرى ... ..
١	... .. وحياته	إن الحقيقة ... ..
١	... .. وصياته	الحق أبلغ ... ..
٢٢٢	... .. لكونه	إنما علموا ... ..
١	... .. عيه	هو مطول ... ..
١	... .. سرينه	فاظفروا ... ..
١	... .. عونه	فى سر ... ..
١	... .. صونه	فلبست ... ..
٢٩٩	... .. أنه عيه	وفى كل شيء ... ..
٤١٢	... .. واهبه	لا تمكمن ... ..
١	... .. كاسبه	واجعل ... ..
١	... .. ملأه	له الاساعة ... ..
١	... .. مكاسبه	فاحلوه ... ..
١	... .. بصاحبه	لا تطلبن ... ..
١	... .. يقاربه	فى شكله ... ..
٥٠٧	... .. ضياؤها	إن السماء ... ..
١	... .. وبتاؤها	هنا لينصفك ... ..
١	... .. فساؤها	فأشد ... ..
١	... .. بلاؤها	تكوره ... ..

الفقرة	العجز	المصدر
٥٨٢	... .. تراه ؟	إذا تجلى ... ..
١	... .. سواء	بعينه ... ..
٥٩٩	... .. ومته	يوم الخارج ... ..
١	... .. سبته	والأرض ... ..
١	... .. السنه	فكن غريبا ... ..
١	... .. حسنه	وإن رأيت ... ..
١	... .. منه	ولتتمصم ... ..
١	... .. رسمه	قد مد ... ..

( حرف الياء )

٣٥٣	... .. وكلهم أعدائى	إبليس والدنيا ... ..
-----	---------------------	----------------------

( أجزاء الآيات المفردة )

٦٥١	فقلت لم : فلتوا يالنى ملجج
١٥٩ : ف	أحلى من الأمن عند الخائف الوجل
٣٨٣ : ف	ما كان من بعث الأمين أمينا
٤٠٢ : ف	إن الجياد حل أعراقها تجرى

تفيه :

( سقط من حرف الدال البيت الآتى )

٥٥٠ : ف	بأفمل وبأفعال وأفطة وقطة يجمع الأذن من العدد
---------	--

## ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة . ف : ف :  
٤٠ - ٢ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،  
الماء ، الجسم الكل . ف : ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة في طريق الله . ف : ٣٥٤ .  
الأعمال الظاهرة في طريق الله . ف : ٣٤٦ - ٥١ :  
افتقار العالم إلى الله ، ورضى الله عن العالم . ف : ١٩٢  
أفعال العباد وأصنافها إلى الله وإليه . ف : ٣٣٢ -  
٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف : ف : ١٢٨ -  
٢٩ .

أقسام الشياطين . ف : ف : ٣٧٩ - ٨٠ .  
آلام جهنم من صفة القصب الإلهي النازل بأهلها . ف  
ف : ٥١٥ - ١٦ .  
الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف : ف :  
٤٠٦ - ٧ .

الله يعطى على الدوام ، والحال تقبل من عطائه على  
قلوب استعدادها . ف : ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانين الحق . ف : ف : ١١٠ - ١٢ .  
أمر الدنيا منام في منام ، وللدار الآخرة هي الحيوان .  
ف : ٦٣٧ .

الأمر الدوري كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة  
وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبي محمد - ص - . ف : ٦٠ .  
الإنسان ابن أمه والروح ابن طيعة بدنه . ف : ٣٣٥ .  
الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المفضلون . ف : ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .  
ابن عربي بلمشق وحديث الأنصار . ف : ف :  
٢٥٨ - ٦٢ .

ابن عربي في مقام الليلة . ف : ف : ١١٣ - ١٥ .  
أبواب جهنم . ف : ف : ٥٦٩ - ٧٠ .  
أبواب جهنم للنجس وحرسها . ف : ٥٢٧ .  
الإتيان الإلهي العام والإتيان الخاص . ف : ف : ٢٥٥ -  
٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، عائلها ، صحتها ، مرضها . ف : ف :  
٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت في صور  
النشور . ف : ف : ٥٩٥ - ٥٦ .  
الاحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .  
ف : ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس في الاعادة من المؤمنين . ف : ف :  
٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشهائل وقراءتها . ف : ٦١٩ .  
استمجال الرياسة لأهل الخلوات والرياضات . ف :  
٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء في التجليات . ف : ف : ٤٠٨ - ١٠ .  
الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .  
إشارات الصوفية في شرح كتاب الله . ف : ف : ٣٧١ -  
٧٢ .

أشد الناس علما في النار . ف : ف : ٥٤٠ - ٤١ .  
اصطلاح أهل الله على أنفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم .  
ف : ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

نجى الرب ، وتدكلك جبل القلب . ف : ٩٥ - ٦ .  
التحريم الذى لا يجل أبداً . ف : ٦٨ - ٧٠ .  
نخاصم أهل النار فى النار : ٥٢٠ .  
التفاضل بين نبي آدم وبين الملائكة . ف : ١٨٩ - ٩١ .

التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى فى نفسه . ف : ٢٥٩ - ٦٠ .

تلوة العارف المحقق . ف : ١٦ - ٢٠ .  
ترتيل الكتاب على الأنبياء ، وترتيل الفهم على قلوب الأولياء . ف : ٣٦٤ - ٦٥ .

التوبة بعد الذنب وحلاة الأمن عند الرب . ف : ١٥٩ - ٦١ .

التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف : ٦٤٤ - ٤٧ .

التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف : ١٥٧ - ٥٨ .

### ( ج )

الجزع فى الإنسان دليل الضارة إلى الله . ف : ٣٢٥ .  
الجسم الحيوانى هو قذرة الرجاء الخامسة من القهقر . ف : ٤٢٤ .  
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف : ٢٦٤ .  
جنات أهل السعادة . ف : ٥٦٢ - ٦٦ .  
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . ووجودها محل التنزل الرحمانى . ف : ٥٤٤ - ٤٥ .

جهنم أو جحيم الله بطائع الثور . ف : ٥١٣ - ١٤ .  
جهنم هى سجن المظلة ، وحدير الكفرة . ف : ٥٠٨ - ٩ .

جواز تعدد القلة فى المعلولات للوضعية . ف : ٢٢٠ - ٢١ .

الجوح . ف : ٣٥١ ج .

### ( ح )

الحج وما فيه من ألوان الصبر . ف : ١٧٩ - ٨٠ .  
حدود آفاق العقل . . . ف : ٤٣٣ - ٢٨ .

الانتماء ، مع المهاجرين ، هون النبي على إقامة دين الله . ف : ٢٦٣ .

إنما انحطت الأحوال لاختلاف الأزمان . ف : ٢٤٢ - ٤٣ .

إنما انحطت الأزمان لاختلاف الحركات . ف : ٢٤٤ .  
إنما انحطت التجليات لاختلاف الشرائع . ف : ٢٤٩ - ٥١ .

إنما انحطت التوجهات لاختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .  
إنما انحطت الحركات لاختلاف التوجهات ف : ٢٤٥ .  
إنما انحطت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ، ف : ٢٥٢ - ٥٣ .

إنما انحطت المقاصد لاختلاف التجليات . ف : ٢٤٧ - ٤٨ .

إنما انحطت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف : ٢٤١ .  
أهل الله هم ورثة الأنبياء فى العلم والهدى والحكمة . ف : ٣٦١ - ٦٣ .

أهل الحيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف : ٢٨٩ - ٩١ .

أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .  
أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده . ف : ٤٥٣ - ٦٠ .

أيام الدجال المقبرة ، ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

### ( ب )

للبرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا طرف . ف : ٥٧٤ - ٧٦ .

بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة ف : ٢٧٩ - ٨٠ .

### ( ت )

تجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة . ف : ٦٤٢ - ٤٣ .

حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة . ف : ف :  
٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة وما يقابلها من أعمال الباطن  
والظاهر . ف : ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .  
الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقبده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق  
ف : ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف : ف :  
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف : ف : ٢٩٨ -  
٩٩ .

### ( خ )

خاطر المباح نعت ذاتي للخص . ف : ٤١٤ .  
الخواطر أربعة لا خامس لها . ف : ٣٧٨ .

خلق آدم على الصورة وباليدين . ف : ف : ٢٢٧ -  
٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .  
الخلود في النار الآخرة . ف : ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضيقها . ف : ف : ٥٨٨ - ٩٠ .  
الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم  
ولا مجهول . ف : ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف  
ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

### ( د )

الداهي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف  
ف : ١٥٤ - ٥٦ .

دركات جهنم المائة وزبانيها . ف : ف : ٥٤٦ - ٤٨ .  
الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسوم .  
ف : ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الجنة والنار . ف : ف : ٤٨٥ - ٧ .

الدين الخالص الذي . ف : ف : ٧٩ - ٨١ .

### ( ذ )

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف : ف : ١٧١ -  
١ - ١٧٢ .

### ( ر )

الرابعة الوجودية بين الحق والخلق . ف : ف : ٢٢٣ -  
٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء للرؤية . ف : ف : ٢٧ - ٩ .  
الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف  
٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف : ف : ٥٢٥ - ٢٦ .  
رجال نفس الرحمن . ف : ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون ، وفتحاتهم في عالم المناسبات . ف : ف :  
١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون ، وإمداداتهم . ف : ف : ١٣٢ - ٣٣ .  
الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف : ف :  
١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف : ف : ٢٧٦ - ٧٨ .  
الرحمة التامة في التلقين من النبوة ، والوقوف عند الكتاب  
والسنة . ف : ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف : ف : ١١٧ -  
١٩ .

الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأملاك .  
ف : ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف : ف : ٤٨٣ -  
٨٤ .

الروحانيون من الجنان ، ومخاطبتهم أهل الغزلة .  
ف : ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات . . . ف : ف : ٤٤١ - ٤٢ .  
الزمان : معقوله ومدلوله . ف : ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

### ( ز )

الزمان : معقوله ومدلوله . ف : ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

زمان القيامة . . . في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .

الزمن الفرد ، والجوهر الفرد . ف : ٤٦٧ - ٦٨ .

الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

( س )

سبب الخيرة في المعرفة الإلهية . ف : ٢٨٧ - ٨٨ .

السبب الموجب لتكبر الظلمين . ف : ٢٦٧ - ٧٤ .  
السبب الموجب لوجود العالم . ف : ٢٠٨ - ١٠ .  
السيرة هي الرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال .  
ف : ٤٤٦ .

سر اقتران البرهان بالصدقة ، والاضياء بالصبر .  
ف : ١٧٣ - ٧٤ .

سر القدر المتحكم في البشر . ف : ١٨٤ - ٨٦ .  
السهر . ف : ٣٥٢ - ٥٣ .

سورة التوبة هي سورة الرحمة . ف : ٧٨١ - ٣ .  
السوق إلى مرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .  
السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .

السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .

سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

( ش )

شطحات الصولية وموقف الفقهاء وأولى الأمر بها . ف :  
٣٠٠ - ٥ .

الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف : ف :  
٦٣٨ - ٤٠ .

الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :  
٣٨٨ .

( ص )

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف : ف :  
٦٢٣ - ٢٤ .

صفة الكمال في الوراثة النبوية . ف : ١٢٠ - ٢٢ .

الصمت : ف : ٣٥١ - أ - ٥١ ب .

صور النشور ، وسلطان الخيال . ف : ف : ٥٨٦ -  
٨٧ .

صورة شكل الأجناس والأنواع ... ف : ٢٠٠ - أ .

الصوم صفة صمدانية ... ف : ١٧٥ - ٧٦ .

الصوم مشاهدة ، والصلاة متاجرة . ف : ١٧٧ -  
٧٨ .

( ط )

طاعة الله وطاعة للرسول وأولى الأمر . ف : ف :  
٢٣٢ - ٣٤ .

طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .

طبقات الفتيان . ف : ٤٩ - ٥٠ .

الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف : ف :  
٢٠٤ - ٥ .

طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف : ف :  
٢٩٢ - ٩٥ .

الطريق الضيق في رحمة الأكوان . ف : ٧٣ - ٧٥ .

طريق النقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من  
جهة الفكر . ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

( ظ )

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدتها . ف : ف :  
٦٠١ - ٦ .

ظهور الخليفة في دورة الملوك . ف : ٤٨١ .

( ع )

العالم أبداً ممكن ، والحق أبداً واجب . ف : ٢١٥ .  
العالم أكرى الشكل ، ولما نحن الإنسان إلى بداية .

ف : ١٥٢ - ٥٣ .

العالم معلول علم الله ، ولا معلول عين الله . ف : ٢٢٢ .  
العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق . ف : ف :

١٦٥ - ٦٧ .

عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يلى .  
ف : ٦٣٤ .

عجبا للخل ! يقع فكره فى معرفته بربه ، ولا يقع بربه  
فما أخبر به عن نفسه فى كتابه . ف : ٤٣٢ .

عذاب أهل الجحيم فى الجحيم . . . ف : ٤٤٩ - ٥١ .

العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠ - ١١ .  
عقلاء المجانين من أهل الله . ف : ٩٣ - ٤ .

علم البارى بالأشياء ليس زائدا على ذاته . ف : ١٨٧ - ٨٨ .

علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة  
متناهية . ف : ٦٢٧ - ٢٨ .

العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحى . ف : ٣٦٨ - ٦٩ .

العلم المحدث ، وتعلقه بما لا يتناهى . ف : ١٤٨ - ٥١ .

العلم للنظرى والعلم الوهمى . ف : ٢٠٦ .

العلم الوهمى والعلم الكسبى . ف : ١٤٢ - ٤٤ .

العلم والإيمان . . . ف : ٣٨٩ - ٩٠ .

علماء الرسوم والصوفية . . . ف : ٣٥٧ - ٥٨ .

العق المستشرف من النار . . . ف : ٦١٠ - ١١ .

عين الحس وعين الخيال . ف : ٥٨٠ - ٨٣ .

عين الخيال تترك الصور الخيالية . . . والمحموسة .  
ف : ٥٩٧ - ٩٨ .

( غ )

الغنية من روية وجه الحق فى الأشياء هى عين المضرر .  
ف : ٣٥٦ .

( ف )

الفنى أبداً يطالب الخلق على وجه الحق . ف : ٦٣ - ٥ .

الفنى هو أبداً فى منزل التسخير . ف : ٦١ - ٢ .

الفنى هو الواقف عند راسم سيده . ف : ٤٣ - ٧ .

فتى دائرة الوجود بعد رتبه . ف : ٤٧٩ - ٨٠ .

فتوة إبراهيم - ع - . ف : ٥١ - ٨ .

فتوة لى موسى . ف : ٥٩ .

الفتوة مقام الفتوة . ف : ٣٦ - ٣٩ .

الفتيان والملازمة . ف : ٤٨ .

فجأت الحق لمن خلا به فى سره . ف : ٩١ - ٢ .

الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعالم اللذى . ف : ٤٢٥ - ٢٦ .

الفرق بين ماهو من عند الله ، وبين طريق الملك ،

النفس ، وللشيطان . ف : ٣٩١ - ٩٥ .

الفرقان بين الرسول والخليفة . ف : ٢٣١ .

فضل الله ورحمته على أهل النار فى النار . ف : ٥٦٨ .

لفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل

من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .

فى الببال وأتمهم . ف : ٩٠ .

فى تحصيل علم الإلهام . . . ف : ٤١٢ .

فى الحشر والنشر . ف : ٦٢٥ - ٣٧ .

فى القلوب عصمة وستر . ف : ٧٧ - ٨ .

فى مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .

فى معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .

فى معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .

فى معرفة أسرار المنازل السفلية : ف : ١٥١ .

فى معرفة الأشارات . ف : ٣٥٥ .

فى معرفة إنما كان كذا لكننا . ف : ٢٠٧ .

فى معرفة أهل الليل . ف : ١ .

فى معرفة بقاء الناس فى البرزخ . ف : ٥٧٣ .

فى معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .

فى معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .

فى معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .

فى معرفة رجال الحيرة . ف : ٢٨٦ .

فى معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .

فى معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .

فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف . . . ف : ٣٢٢ .



( م )

- ما يخص به الأنبياء والرسل ... ف : ف : ٧١ - ٢ .  
 ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار .  
 ف : ف : ٦١ - ٥٦٠ .  
 متى يكون الاستقراء مقبلاً ؟ ف : ف : ٤٠٣ - ٥ .  
 متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ف : ف : ٤٠١ - ٢ .  
 مثل الداخل إلى الحق برؤيته ، ومثل الداخل إليه  
 بعبوديته . ف : ف : ٣٣٨ - ٤٠ .  
 المجرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ف : ٥٥٣ - ٥٥ .  
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ف : ٦١٧ - ١٨ .  
 المخلولون من العباد . ف : ف : ٥٥١ - ٥٢ .  
 مداخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ف : ٣٨١ - ٨٣ .  
 مذهب المعتزلة في القبح والحسن . ف : ف : ٥٣٤ - ٣٧ .  
 مراتب العناصر ، وماهيها ، ومصلوها . ف : ف :  
 ٤٧٧ - ٧٨ .  
 مراتب الناس في قبول التواردات الإلهية . ف : ف :  
 ٩٧ - ١٠٢ .  
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ف : ١٢٥ - ٢٧ .  
 مرتبة الطيبة وحققها الأربع . ف : ف : ٤٧٥ - ٧٦ .  
 مرتبة النفس والنفس ، وارتباط الموت بالحياة . ف : ف :  
 ٥٣٨ - ٣٩ .  
 مسامرة أهل الليل في عارهم . ف : ف : ٥ - ١٠ .  
 المعاد ، وجمالي وروحاني . ف : ف : ٦٢٩ - ٣٠ .  
 معارج أهل الليل ومعارفهم . ف : ف : ٢٢ - ٢٦ .  
 معرفة الله من طريق النقل ، ليست عين معرفة الله من  
 طريق النقل . ف : ف : ٤٢٩ .  
 معرفة الله من طريق النقل والنقل : ف : ف : ٤٢٨ .  
 للمعرفة العقلية وراء طور النقل . ف : ف : ٤٣٠ - ٣١ .  
 معنى يوم القيامة . ف : ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ف : ١٣٦ .  
 في معرفة العناصر ... ف : ف : ٤٦٩ .  
 في معرفة قوله - ص - إلى لأجد نفس الرحمن .....  
 ف : ف : ٢٥٤ .  
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ف : ٣٥ .  
 في معرفة القيامة ... ف : ف : ٥٩٩ .  
 في معرفة ما يلي المريد على نفسه ... ف : ف : ٣٤١ .  
 في معرفة من عاد بعد ما وصل . ف : ف : ١١٦ .  
 القفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة  
 ف : ف : ٣٧٠ .

( ق )

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تعمل العبد بالرب .  
 ف : ف : ٤٤٣ - ٤٥ .  
 القوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس الثقلين  
 والحيوان . ف : ف : ٢٠١ .

( ك )

- كل شيء محي ، يسبح بحمده . ف : ف : ٨٧ - ٩ .  
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ف : ف : ٥٢٨ - ٣٠ .  
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ف : ٣٠ - ٣ .  
 كيفية الإعادة ، والحشر والنشر . ف : ف : ٦٣١ - ٣ .

( ل )

- لقاء ابن عربي بالجماعة من رجال نفس الرحمن .  
 ف : ف : ٣١٩ - ٢٠ .  
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ف : ١٩٥ .  
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ف : ٢٣٥ .  
 الليل في حق أعقاب أهل الليل . ف : ف : ٣٤ .  
 الليل لله ، والنهار للإنسان . ف : ف : ١١ - ٥ .  
 الليل والغيب . ف : ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف : ف : ٦٥١ - ٦٥٢ .

الموطن الرابع : الصراط . ف : ف : ٦٥٤ - ٥٩ .

الموطن الخامس : الأعراف . ف : ف : ٦٦٠ - ٦١ .

الموطن السادس : ذبيح الموت . ف : ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .

الموطن السابع : مأدبة الملك . ف : ف : ٦٦٥ - ٦٦ .

الميزان الذى يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف : ٣٩٦ - ٩٩ .

### ( ن )

النبات كلها علوم وهيئة لأكية ف : ف : ١٤٥ - ٤٧ .  
نعامات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف : ف :

٦٠٨ - ٩ .

نزول الرب في ظلل الغمام . ف : ف : ٦٠٦ - ٧ .

نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف : ف : ٤٦١ .

نسبة العالم في وجوده إلى الحق . ف : ف : ٢١١ - ١٤ .

نسبة التورية في الصلاة . . . ف : ف : ١٦٨ - ٧١ .

النسخ في الصور والنقر في النافور . ف : ف : ٥٨٤ - ٨٥ .

النشطان واشتغال الصور البرزخية بأرواحها . ف : ف : ٦٣٥ - ٣٦ .

النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من حيث قابليتها . ف : ف : ٤١٩ - ٢٠ .

النفس محل قابل لما تلهم : من التجور والتقوى . ف : ف : ٤١٣ .

نفس الرحمن من قبل الجن . ف : ف : ٢٧٥ .

النفس الانسانية عجيولة على الجزع . ف : ف : ٣٢٣ .

من أن تعدد العلة للمطلوبات العقلية . ف : ف : ٢١٦ - ١٩ .

تقاء الولاة الاثني عشر في السماوات السبعة . ف : ف :

٤٩٤ - ٩٥ .

المقام المجهول في العامة . ف : ف : ٨٢ - ٦ .

المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة . ف : ف : ٣٣٦ - ٣٧ .

الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم . . . ف : ف : ٢٦٥ - ٦٦ .

الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر على عالم الخلق . ف : ف : ٤٩٢ - ٩٣ .

الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف : ف : ٥٠٢ - ٣ .

الملائكة المهيمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، الروح : ف : ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة تم الجلوس لهم أنوار وعرض صفاء . ف : ف : ٣١٦ - ١٨ .

الملك ، والملك ، والملكة . ف : ف : ٤٩٦ - ٥٠١ .

الممكنات محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأركان ، وألوان : ف : ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .

من لوازم عقلاء الهانين . ف : ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف : ف : ٤١٥ - ١٨ .

المتازل العقلية وما تعطيه من المقامات العلوية . ف : ف : ١٦٢ - ٦٤ .

متازل النار لأهل النار . ف : ف : ٥٥٧ - ٥٩ .

المتناسبات بين أحوال أهل النار ، وبين منازلهم في النار . ف : ف : ٥٧١ - ٧٢ .

متافل إيليس إلى الهرمين . ف : ف : ٥٥٦ .

المتاهون في الدرك الأسفل من جهنم . ف : ف : ٥١٧ - ١٩ .

المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة . ف : ف : ٦٤٨ - ٦٦ .

مؤلف القيامة الخمسون . ف : ف : ٦١٢ - ١٣٦ .

الموتات الأربعة عند الصلوة . ف : ف : ١٨١ - ٨٣ .

الموطن الأول : أصل الكتب . ف : ف : ٦٤٩ - ٥١ .

الموطن الثاني : العرض . ف : ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم ، وكثرة المعلومات . ف : ١٣٧-٤١ .  
وحدة نقطة المركز ، وكثرة الخطوط الخارجة منها .  
ف : ١٩٦-٩٧ .

الورع في المكاسب ... من عزائم الشريعة . ف : ٣٠٧ -  
٩ .

للورع واجتناب الشيات . ف : ٦٧ .  
وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة . ف : ٢٩٦ -  
٩٧ .

الوضع في الحديث . ف : ٣٨٤-٨٥ .  
الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا . ف :  
٦٢١-٢٢ : . . . . .

( ي )

يوم التغاين ... ف : ٥٤٢-٤٣ .

النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه . ف : ١٩٣ -  
٩٤ .

النور ، وقرن النشور ، وعصم سلطان الخيال . ف :  
٥٩١ .

النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة  
ف : ٥٧٩ .

( هـ )

هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟ ف : ٥١٠-١١ .

( و )

الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء . ف : ١٣٣ -  
٣٥ .

الوجود للذة ، والعلم ألم . ف : ٣٢٦ .

## ٧ - فهرس المفردات الفنية

(١)	ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
الأب ، ف : ٣٤٠ .	ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
الإبادة ، ف ١١٩ .	ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
إبادة ذاتي ، ف ١١٥ .	اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ :	اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .	اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .	اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .	اتباع كيفيات أحوال لرسول ، ف ٨٥ .
إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .	اتباع مرضى السيد ، ف ٤١ .
إبراء الأكه ، ف ٣٣٤ .	اتباع موسى لمحمد ( ص ) ، ف ٦٠ .
الأبرص ، ف ٣٣٤ .	اتساع ، ف ٢٦٣ .
الإبصار المطلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .	الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
الإبطاء في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .	اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .	اتساع الفتيق ، ف ٣٠٧ .
إبعاد ، ف ٣٥٥ .	اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
إبقاء العقل ، ف ٩٤ .	اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .	اتساع الهجال ، ف ٢٨٤ .
إطليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،	الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ف ٦٨ ، ٦٩ .
٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،	الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،	آتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
٥٧٢ ، ٦٤٦ .	أتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .	أتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ ، - ( بنو آدم )	إتيان الله في ظلل المقام ، ف ٦٠٦ :
ف ف ١٨٩ ، ٥١٢ .	الإيمان الإلهي الخاص ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .

- الإيمان الإلهي العام ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .  
 الإيمان بهم ، ف ف ٦٠٠ .  
 إتيان الرب في ظل الغمام ، ف ٦٣٨ .  
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .  
 الإتيان ، ف ٢٤٠ (في مقابل النسخ) .  
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .  
 إثبات العلة والسبب ، ف ف ٢٠٧ - ٥٣ .  
 الأثر ، ف ٢١٩ .  
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .  
 أثر السبب في الفعل ، ف ٥٢٥ .  
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .  
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .  
 أثر العلة في المعلول ، ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ .  
 أثر المزاج الطبيعي ، ف ٣٢٩ .  
 الآثار ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .  
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ :  
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .  
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .  
 الآثار في العلم ، ف ٢٢٩ .  
 الإثم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .  
 إثم المشركين ، ف ٦٤٦ .  
 إثم ، ف ١٥٧ .  
 الاثنان ، ف ٥٩٤ .  
 الاثنان القاطعان ، ف ٣٤٣ .  
 الاثنان المضلعان ، ف ٣٤٣ .  
 الاثنا عشر ، ف ٤٨٤ .  
 الاثنا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
- الأكبر ، ف ٤٧٩ .  
 الأليم ، ف ٥٧٠ .  
 إجابة الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .  
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .  
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .  
 اجتماع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .  
 الاجتماع بالأهل ، ف ١٠٦ .  
 اجتماع الحق والممكن في صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .  
 اجتماع حقائق العلم ، ف ٢٢٧ .  
 اجتماع اللتين ، ف ف ٢١٨ ، ٢١٩ .  
 اجتماع نور البصر ، ف ٢٧ .  
 اجتناب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .  
 اجتناب الاشتراك ، ف ٦٧ .  
 اجتناب الشبهة ، ف ٦٧ .  
 اجتناب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .  
 اجتناب الهرمات ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ .  
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .  
 الأجر ، ف ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .  
 أجر التالين ، ف ١٧١ - ١ .  
 أجر الماكزين ، ف ١٧١ - ١ .  
 أجر السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .  
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .  
 أجر العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .  
 الأجر في المباح ، ف ٣٩٧ (بالمعنى) .  
 الأجران ، ف ٣٩٠ .  
 الأجل ، ف ٩٠ .  
 الإجماع ، ف ٦٧ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .  
 الأجنى ، ف ٣٧٣ .  
 أجهل لعلم الطبعي باقه ، ف ٣١٤ .  
 إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .  
 الإحالة العقلية ، ف ٦٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ .  
 الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .  
 الاحتجاج بالخبر ، ف ٢٠٣ .  
 الاحتجاج بالدليل المحتمل ، ف ٤٢٠ ( بالمعنى ) .  
 الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .  
 الاحترام ، ف ٧٥ .  
 احترام الجنب الإلهي ، ف ٧٥ .  
 احتمال الأدنى ، ف ١٨٢ .  
 الاحتمال في الدليل ، ف ٤٢٠ ( بالمعنى ) .  
 الأحد ( اسم إلهي ) ف ٤٥٩ .  
 أحد ، ف ٢٥٤ .  
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .  
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .  
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .  
 أحدية الخالق ، ف ٥٨ .  
 إحراق النفس لقلب ، ف ٥٣٩ .  
 الإحساس بآلام في النار ، ف ٥٦٨ .  
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .  
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .  
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .  
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .  
 إحصاء الأكوان في النفس ، ف ١٦٧ .  
 إحصاء الملائكة في الخاطر ، ف ١٦٧ .  
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .  
 الأحمر ( ظلك ) ، ف ٥١٤ .  
 أحمره ف ٥٥٠ .  
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .  
 إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .  
 الإخبار بالثبوتين ، ف ٤٤٥ .  
 إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .  
 الاختراع ، ف ٦٣٣ .  
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .  
 الاختصاص الإلهي ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .  
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .  
 الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .  
 الاختصاص بالفضل الإلهي ، ف ٥٦١ .  
 الاختصاص بالنقمة ، ف ٥٦١ .  
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ ..  
 اختلاف الأبصار في إدراك الكسوف ، ف ٥٣٠ .  
 اختلاف الآثار في العالم ، ف ٢٤٨ .  
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .  
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .  
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .  
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .  
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .  
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
 اختلاف استعداد الألقام ، ف ٤٢٣ .  
 اختلاف استعدادات الخبي لم ، ف ٤٢٣ .  
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .  
 اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .  
 اختلاف أكوان المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .  
 اختلاف الألوان على الحرياء ، ف ٥٨٠ .  
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .  
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .  
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .  
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .  
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .  
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .  
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .  
 اختلاف الشرائع ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .  
 اختلاف الصفات ، ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .  
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .  
 اختلاف الصور عند الشهود ، ٢٨٩ .  
 اختلاف الصور في اللوات ، ف ٦٣٥ .  
 اختلاف الطايا ، ف ٢٤٩ .  
 الاختلاف في الإيمان ، ف ٦٢٥ - ٣٤ .  
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .  
 اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .  
 اختلاف المقاصد ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .  
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .  
 اختلاف للنبات في الأرض ، ف ١٨١ .  
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .  
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .  
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .  
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .  
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .  
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .  
 الأخذ بالذنوب ، ف ٥٥٢ .  
 الأخذ بالناسية ف ٢٦٨ .  
 الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .  
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .  
 أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .  
 أخذ للعقل عن الله ، ف ٤٣١ .  
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .  
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .  
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .  
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

أخذ العلم من أهواء الرجال ، ف ٣٦٢ .  
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .  
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .  
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .  
 الأخذ عن الله ، ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (.. منه) .  
 ٣٧٠ ، ٣٨٨ .  
 الأخذ عن الحس : ف ٩٥ ، ١٠٢ .  
 الأخذ عن الرب ، ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .  
 الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .  
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .  
 الأخذ عن المنظر ، ف ٧٥ .  
 الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .  
 أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .  
 أخذ الكتاب من وراء الظهر ، ف ٦٥١ .  
 أخذ الكتب ، ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٥١ .  
 الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .  
 الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .  
 الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .  
 الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .  
 أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .  
 أخذ الولاية الاثنى عشر عن الاوح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .  
 آخر الزمان (وانظر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .  
 آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .  
 آخر مولود بشرى في العالم ، ف ٦٣١ .  
 آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .  
 آخر نفس ، ف ١٨٤ .  
 الآخرون ، ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .  
 الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمعنى) .  
 إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .  
 الآخرة ، ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ .

اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .  
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .  
 اختلاف الشرائع ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .  
 اختلاف الصفات ، ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .  
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .  
 اختلاف الصور عند الشهود ، ٢٨٩ .  
 اختلاف الصور في اللوات ، ف ٦٣٥ .  
 اختلاف الطايا ، ف ٢٤٩ .  
 الاختلاف في الإيمان ، ف ٦٢٥ - ٣٤ .  
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .  
 اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .  
 اختلاف المقاصد ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .  
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .  
 اختلاف للنبات في الأرض ، ف ١٨١ .  
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .  
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .  
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .  
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .  
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .  
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .  
 الأخذ بالذنوب ، ف ٥٥٢ .  
 الأخذ بالناسية ف ٢٦٨ .  
 الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .  
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .  
 أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .  
 أخذ للعقل عن الله ، ف ٤٣١ .  
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .  
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .  
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .  
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

- ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .  
 أخرق ، ف ٣٢١ .  
 الآخرة ، ف ٢٥٢ .  
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .  
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .  
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .  
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .  
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .  
 الأدب ، ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .  
 الأدب الإلهي ، ف ٤٧ .  
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .  
 الأدب مع الله ، ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .  
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .  
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .  
 الإدبار ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .  
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .  
 الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .  
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .  
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .  
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .  
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .  
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ٢٧ ، ٢٩ .  
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .  
 إدراك الإنسان وبه في المنام ، ف ٥٨٢ .  
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .  
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .  
 إدراك البصائر ، ف ٤١٠ .  
 الإدراك بالبصر الحسي ، ف ٥٨٥ .  
 الإدراك بعين الحسى ، ف ٥٩٧ .  
 الإدراك بعين الخيال ، ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .  
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .  
 الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .  
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .  
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .  
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .  
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .  
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .  
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .  
 إدراك حقيقة ذات الله ، ف ٢٨٧ .  
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .  
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .  
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .  
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .  
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .  
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .  
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .  
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .  
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .  
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .  
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .  
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .  
 إدراك التخيل بعين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .  
 إدراك التخيل بعين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .  
 إدراك التخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .  
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .  
 إدراك المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .  
 إدراك النائم ، ف ٢٩ .  
 إدراك النور الخيال ، ف ٥٩١ .  
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .  
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٢ .



[إرسال ما ينبغي أن يرسل، ف ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣ .

إرسال المكارم ، ف ٦٢ .

الإرشاد ، ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .

الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالقول ، ٨٥ .

الإرشاد والمداية ، ١٣٥ .

الأرض ، ف ٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ،

٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ،

٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ،

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .

الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .

أرض الميدان ، ف ٦٦٥ ( ... القيامة ) .

إزالة الأكوام عند المناجاة ، ف ١٦٦ .

إزالة التفكير عن النفس ، ف ٢٩٦ .

إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦٨ .

الازدياد كقراً ، ف ٥٦٧ - ١ .

الأزل ، ف ٤٥٢ .

الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .

الإساعة ، ف ٥٠ ، ٤١٢ .

أساس المعرفة لأهل الله ، ف ٣٥٣ .

إستاد ، ف ٣٥٥ .

أستاذ ، ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٩٠ .

أست ، أستاذ ، ف ١٠٧ .

استبرق ، ف ١٣ .

استبصار ، ف ٢٩٦ .

استار بالأسباب ، ف ٧٦ .

استار عن الخلق ، ف ٨١ .

استجلاب المنافع ، ف ٤١٤ .

استحالة عدم القديم ، ف ١٨٦ .

استحضار ، ف ٦٣٣ .

ادعاء الربوبية ، ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .

أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .

أدق دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .

أدنى العدد ( = الأدنى من العدد ) ف ٥٥٠ .

أديب ، أديب : ف ٧٢ ( الأديب الورعون ) .

الأدنى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ .

أدنى الخلق ، ف ١٨١ .

أدنى المصيان ، ف ١٠٩ .

الإذلال ، ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .

إذلال الظلمين ، ف ٢٧٤ .

إذن الله ، ف ٣٣٤ ، ٣٣٩ .

الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .

أذن واحدة ، ف ١١٢ .

الإرادة ، ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ .

الإرادة الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .

إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .

الإرادات ، ف ٤٠ ( اختلاف ... ) .

الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .

الأربعة التي بها يكون الأبدان أبدياً ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .

أربع طبائع السيارة ( تلك ) ف ٥٥٧ .

الأربعة المبطل للانسان بها ، ف ٣٥٣ .

أربع مراتب أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .

ارتباط العالم بفضه يبيض ، ف ٢٥٣ .

ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية ، ف ١٦٥ .

ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .

الإرتفاع عن الأكوام ، ف ٢٩٩ .

الإرتقاء عن العلامات ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

أرحم الراحمين ، ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ .

الإرسال إلى الناس كافة ، ف ١١٧ .

إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

استحضار مستحضات الأحوال ، ف ١٦١ .  
 استحضار مستحضات الأعمال ، ف ١٦١ .  
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .  
 الاستلراج ، ف ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .  
 استلراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .  
 استلراج الشيطان لطوائف ، ف ٣٩٣ .  
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .  
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .  
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .  
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .  
 الاستشراف على ما وراء العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .  
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .  
 استشهاد للتأخرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .  
 استصحاب الرؤيا التام ، ف ٣١٨ .  
 استصحاب عالم الخيال ، ف ٣١٨ .  
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .  
 الاستقلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .  
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .  
 الاستعانة بآفة ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .  
 استعجال الرياضة ، ف ٣٨٦ .  
 الاستعداد ، ف ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .  
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .  
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .  
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .  
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .  
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .  
 الاستعداد لمجاسة الملك ، ف ١٦٠ .  
 استعداد وجه القصر ، ف ٤٢٢ .  
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .  
 استعدادات المتجسّس لم ، ف ٤٢٣ .  
 استعدادات المحال<sup>٢</sup> ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .

استفجار الملاّ الأهل ، ف ٥٥٢ .  
 الاستفادة ، ف ١٧٣ .  
 استغناء القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .  
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .  
 الاستقراء ، ف ف ٤٠٠ - ١١ ( الباب بكامله ) .  
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .  
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .  
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .  
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .  
 الاستقراء في علم الأفلاك ، ٤٠٩ .  
 الاستقراء في العقائد ، ف ف ٤٠٣ - ٦ .  
 الاستقراء في العلم بآفة ، ف ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .  
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .  
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .  
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .  
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .  
 الاستقراء لا يفيد العلم ، ف ٤١١ .  
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .  
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .  
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .  
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .  
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ ( نفيه ) .  
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .  
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .  
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .  
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .  
 الاستواء على العرش ، ف ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .

أسماء الأضال الإلهية، ف ١٢٦ (بالمعنى) .  
 أسماء الاختدار، ف ٢٧٩ .  
 أسماء الله، ف ف ٧١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٧٧ .  
 الأسماء الإلهية، ف ف ٦٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٤،  
 ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٧ .  
 ٢٧٩ .  
 الأسماء الإلهية القلمية، ف ف ٨٢، ٨٣ .  
 الأسماء الإلهية المدبرة، ف ١٣٠ .  
 أسماء التقديس، ف ٢٢٩ .  
 أسماء التزليل الإلهي، ف ٢٦٩ .  
 أسماء التزيه، ٢٢٩ .  
 الأسماء التي وجد عنها القلان، ف ٢٧٢ .  
 أسماء الجبروت والكبرياء، ف ٢٦٧ .  
 الأسماء الجبروتية، ف ٢٨٤ .  
 الأسماء الحسنى، ف ف ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٨،  
 ٢٨٤ .  
 أسماء حق، ف ١٥١ .  
 الأسماء الرحمانية، ف ف ٢٧١، ٢٨٤ .  
 أسماء الرحمة، ف ف ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩،  
 ٢٨٤ .  
 أسماء صفات الهية، ف ١٢٦ (بالمعنى) .  
 أسماء العامة، ف ٨١ .  
 أسماء العدد، ف ٤٨٤ .  
 أسماء العظمة، ف ف ٢٧٨، ٢٧٩ .  
 أسماء الغيب في التجليات، ف ٤١٠ .  
 الأسماء القهرية، ف ٢٨٤ .  
 أسماء الكبرياء، ف ٢٧٧ .  
 الأسماء الكثيرة، ف ٢٧٨ .  
 أسماء الكمال، ف ٤٤٥ .  
 أسماء اللطف والحنان، ف ف ٢٦٩، ٢٧٧ .  
 أسنى القربات إلى الله، ف ٣٨٢ .  
 الأسوة، ف ١٥١ .

الاستيقاظ من النوم، ف ٦٣٧ .  
 الأسد (ذلك)، ف ٤٧٧ .  
 آساد الغاب، ف ٢٦٢ .  
 آساد كل كريمة، ف ٢٦٢ .  
 أمر الموى، ف ١٥٥ .  
 الإسماء، ف ٣٣٩ (بالمعنى) .  
 الإسماء بالقراءة، ف ١٦٧ .  
 الإسماء على نفسه، ف ١٥٨ (بالمعنى) .  
 إسمافيل، ف ٥٨٦ .  
 أسطوانات، ف ف ١٠٦، ١٠٧ .  
 أسفل ساطين، ف ف ٤٤٩، ٥٣١ .  
 أسفل الضيق، ف ١٢٣ .  
 أسفل القرون، ف ٥٨٦ .  
 الأسفل من العالم، ف ٥٩٢ .  
 الإسلام، ف ف ١٧٩، ١٨٣، ٥٥٥، ٦٤٩، ٦٥٤ .  
 الإسلام في صورة حمد، ف ٥٩٠ .  
 الإسلام في صورة قبة، ف ٥٩٠ .  
 الاسم الإلهي، ف ف ٨٣، ١٦٥ .  
 الاسم الإلهي المستأثر به، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .  
 الاسم الإلهي المعلم، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .  
 اسم البسطة، ف ٢٨٠ .  
 الاسم الثاني الدال على الله، ف ١٢٥ .  
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة، ف ٧٢ .  
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر  
 الاسم «الرحمن») .  
 الاسم «الرحمن»، ف ٢٧٥ .  
 الاسم الموصل إلى الله، ف ف ١٢٥ (بالمعنى) ١٢٦ .  
 اسم الواحد، ف ٥٩٤ .  
 الأسماء، ف ف ١٩٠، ٣١٤، ٥٨٤ .  
 أسماء الاشتراك، ف ٢٧٧ .  
 أسماء الإضافة، ف ٤٩٧ .  
 أسماء الأعلام، ف ١٢٥ .

الأموة الحسة ، ف ف ١٥١ ، ٣٠١ .  
 اسوداد وجوه التكبرين ، ف ٣٣٥ .  
 الإشارة ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ .  
 إشارة الحق ، ف ١٠٥ .  
 إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .  
 الإشارات ، ف ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .  
 اشتباك اللموع في الخلود ، ف ٣٦٦ .  
 الاشتراك ، ف ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .  
 الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .  
 الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .  
 الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .  
 الاشتراك في القف ، ف ٢٩٤ .  
 اشتراك المحال والممكن ، ف ٣١ .  
 الاشتراك الممود أو الملموم ، ف ٧٩ .  
 الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .  
 الاشتغال ، ف ٦٣٥ .  
 الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .  
 الاشتغال بخلق النفس ، ف ٣٤٣ .  
 الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .  
 أشد الخلق آلاما في جهنم ، ف ٥٠٧ .  
 أشد الخلق عذابا في النار ، ف ٥٣٨ .  
 أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .  
 إشراك الروح ، ف ٣٢٧ .  
 الإشراف في الألوهية ( وانظر : الشرك ) ف ٥٥٦ .  
 الأشرف ، ف ٤٩٠ .  
 الأشرفية ، ف ٤٩٠ .  
 الأشعري ( وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظار )  
 ف ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .  
 إصابة العلم ، ف ٨٤ .

أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .  
 اصطفاة والملائكة ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .  
 اصطلاح أهل الطريقة ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .  
 اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ ( بالمعنى ) .  
 اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٣ ( بالمعنى ) .  
 الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ ( بالمعنى ) .  
 أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .  
 أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .  
 الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .  
 أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .  
 الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .  
 أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .  
 الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .  
 أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .  
 أصل الخواطر الشيطانية ، ٣٩٣ .  
 أصل خلق إبليس ، ف ٥٤١ .  
 أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .  
 أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .  
 الأصل الصحيح ، ف ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ .  
 أصل ضلال الخلاء ، ف ٣٢ .  
 أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .  
 أصل ظهور الصور في العلم ، ف ٤٧٤ .  
 أصل الفتوة ، ف ف ٤٠ - ٠٢ .  
 أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .  
 الأصل المعول عليه ، ف ٤٢٩ .  
 أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .  
 أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .  
 أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .  
 أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .  
 أصل نشأة الدنيا ف ٦٣٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٥  
( ضمنا )  
الأصلان ، ف ٢٧٢ .  
أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .  
الأصلان في النسب ، ف ٤٧٢ ( بالمعنى )  
الأصول الأربعة ، ف ف ٤٧٣ - ٧٤ .  
أصول السيرة ، ف ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .  
الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .  
الإضافة ، ف ٥٨٩ .  
إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .  
إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .  
إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .  
إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .  
إضافة القفل إلى الله ، ف : ٥٥ .  
الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .  
الاضطرار ، ف ٦٧ .  
الضعف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .  
أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .  
الإضلال ، ف ف ٣٨٣ ، ( بالمعنى ) ٥٦٧ .  
أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .  
أضيق للقرن ، ف ٥٩٢ .  
أضيق ماقى القرن ، ف ٥٩٣ .  
إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .  
إطعام للمسكين ، ف ٥٧٠ .  
الإطلاق ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .  
الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .  
إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .  
إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .  
إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .  
إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ف ٣٠٠ ،  
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .  
إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .  
إظهار الأثر ، ف ١٨٠ ( بالمعنى )  
إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .  
إظهار جاء محمد - ص - عتداه ، ف ٦٤١ .  
الإعادة ( وانظر : حشر الأجسام ) ف ف ٦٢٥ ، ٦٢٨  
٦٣١ ، ٦٣٢ .  
الإعادة والبلد ، ف ف ٦٣١ - ٣٧ .  
الاعتبار ، ف ف ١٧ ، ٢٩٦ .  
الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .  
الاعتناء ، ف ٥٧٠ .  
الاعتقال ، ف ٤١٤ .  
الاعتذار عن الملائكة ، ف ٨٤ .  
الاعتراف ، ف ٥٠ .  
الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .  
الاعتقاد ، ف ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .  
اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .  
الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .  
اعتماد الماء على الهواء ، ف ٥٢٥ .  
إعجاز ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .  
إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .  
الأعراف ، ف ف : ٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ .  
الأعرز ، ف ١٧٢ .  
إعزاز أهل النار ، ف ٥٤٩ .  
إعزاز دين الهدى ، ف ٢٦٢ .  
إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .  
إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .  
إعطاء الرزق للمرزوقين ، ف ٥٠ .  
إعطاء الكتاب بالشمال ، ف ٦١٩ .  
إعطاء الكتاب باليمين ، ف ٦١٨ .  
إعطاء كل شيء خلقه ، ف ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .  
أعطيات الروهاب ، ف ١٤٤ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .  
 الأعلى ، ف ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .  
 أعلاجهنم ، ف ٥٠٩ .  
 أعلا صور الورع ، ف ٦٧ .  
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .  
 أعلى القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .  
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .  
 إعلام الله ، ف ١١٨ .  
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .  
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .  
 أغاليط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .  
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .  
 أغمض المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ .  
 أغنى العلم ، ف ٥٨٥ .  
 الإفادة ، ف ١٧٣ .  
 إلهادة العلم بالنص ، ف ٢٢٥ .  
 الافتراء ف ٦١٨ .  
 الافتراء على الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .  
 الافتقار ، ٤٨٥ .  
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .  
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .  
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .  
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .  
 افتقار العالم إلى موجد له ، ف ٢١٥ .  
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .  
 افتقار المعلول إلى علتة ، ف ٢٠٩ .  
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ف ٦٤١ .  
 أفضل أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .  
 أفضل ما في الصلاة من الأعمال ، ف ١٧١ .  
 أفضل ما في الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .  
 أفق ، آفاق : ف ف : ١٠ ، ٣٥٨ .  
 إظك ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .  
 إقامة العشرة ، ف ٤٠٢ .  
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .  
 الإقامة ، ف ٩٤ ( بالمعنى ) .  
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .  
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .  
 إقامة الصلاة للذكر الله ، ف ١٣٤ .  
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .  
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .  
 الإقامة في الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .  
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .  
 الاحتذاء بالرب ، ف ٨٠ .  
 الاحتذاء بسنن الهدى ، ف ٣٥٩ .  
 الاحتذار الإلهي ، ف ٢٨٤ .  
 اقتلار الحق ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .  
 الاقتراب ، ف ف ١٦٨ ( بالمعنى ) ١٦٩٨ ( كلك ) .  
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .  
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .  
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .  
 الإقدام على الأحوال ، ف ٣٢٥ .  
 الإقدام على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .  
 الإقدام لنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .  
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .  
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .  
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .  
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .  
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .  
 أقوى ما في الطبيعة ، ف ٣٦ .  
 أكبر ، ف ٥٢ .  
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .  
 الاكساب ، ف ٣٠٩ .  
 اكساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

الشيء : كنى ! فيكون الشيء ( ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ( علة وجود العالم ) ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ( غنى من العالمين ) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ( آخذ بتأصية كل دابة ) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ( اشترى من المؤمنين أنفسهم ) ٢٨٢ ، ٢٨٥ ( لا يبقى عليه شيء ) ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ( وما من الوجود إلا هو ) ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ( لا لأجل إلا هو ) ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ( لا إله هو ) ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ( يحيل فلا يعلم ، ويعلم فلا يحيل ) ٥٨٢ ( تجليه في أدنى صورة ) ٥٨٧ ، ٥٨٩ ( ك إطلاق الوجود لا الوجود مطلقاً ) ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .  
الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .  
اكتساب العلوم ، ف ٢٠١ - ٢٠٢ .  
أكثر الناس ، ف ٥٣٠ .  
الأكثف ، ف ٥٢٥ .  
أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .  
أكرم مترل ، ف ١ .  
أكل الربا ، ف ٦١٨ .  
أكل القلبيد ، ف ٣٦٩ ( رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط ) .  
أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .  
أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ ( رمز تمثل العلوم الحقيقية ) .  
أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .  
الأكمة ، ف ٣٣٤ .  
إله ، ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .  
الإله ، ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ، ٥٥٤ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .  
إله كبير ، ف ٥٢ .  
أقده ، ف ٢ ، ٤ ( نزوله بالليل لأهل الليل ) ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ( لا تعرف ذاته ) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ( اشترى من المؤمنين أنفسهم ) ١٦٥ ( شارع للعبادات ) ١٦٦ ، ١٦٧ ( ذكره للعباد ) ١٦٨ يلعبى الملائكة بالمصل ) ١٧١ ، ١٧١ - أ ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ( قوله

- ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٥٤ ، ٦٥٠ ، ٦٤٩ ، ٦٤٨ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩ ، ٦٥٥ .
- الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
- الله والعالم ، ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
- الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
- آلة ، ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
- الآلة ، ف ٥٥٥ .
- آلة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
- الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
- آلة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .
- لا لباس ، ف ٦٨ .
- لنضاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
- إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إلزام الإيمان النفس ، ف ٦٣٠ .
- إلزام الصورة للروح ، ف ٣٣٠ ( بالمعنى ) .
- الألفاظ والأكتف ، ف ٥٢٥ .
- الألف ، ف ٤٨٤ .
- ألف سنة ، ٤٦٣ .
- ألف وثمان مئة مترل في النار ، ف ٥٥٩ .
- ألف البسلة ، ف ٢٨٠ .
- الألف واللام ، ف ٢٢٣ .
- إلقاء الله في النار ، ف ٣٦٨ ( بالمعنى ) .
- إلقاء السمع ، ف ١٨ .
- إلقاء الشيطان ، ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
- إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
- إلقاء الوحي ، ف ٩٥ ( بالمعنى ) .
- الأكم ، ف ٥٤٧ .
- الأكم الشديد ، ف ٣٢٦ .
- ألم للصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ ( في عصر ابن عربي ) .
- آلام أهل جهنم ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .
- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
- الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
- إلغام ، ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
- إلغام الله ، ف ٤٢٥ .
- إلغام بالقبور ، ف ٤١٨ .
- إلغام للشيطان ، ف ٤١٩ ( ... بالقبور ) ٤٢٥ .
- إلغام للباح ، ف ٤١٤ .
- إلغام الملك ، ف ٤٢٥ .
- ألوهة ، ف ٤٢٨ ( الألوهة ) .
- ألوهية ، ف ٣٣٢ ( الألوهية ) ٥٥٦ ( كملك ) .
- أم ، ف ٣٤٠ ( الأم ) .
- أم الروح ، ف ٣٣٥ .
- أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
- الأمهات ، ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
- الأمهات الأربع ( وانتظر : العناصر ) ف ٤٦٩ .
- أمهات الخبير ، ف ٣٤٤ .
- الإمامة في النار ، ف ٥٦٨ .
- الإمارة بالسوء ، ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- إمام ، ف ٥٠٦ ( امام ) .
- إمام سود ، ف ١ .
- الأئمة في الليلة ، ف ٩٠ ، ١١٥ ( الباب بكامله ) .
- الأئمة المفضلون ف ٥٦٧ .
- الإمامية ( من الشيعة ) ، ف ٣٨٢ .
- الأمان ، ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
- الأمانة ، ف ١١٧ .
- الأمث ، ف ٦٠٢ .
- أمة الله ف ٣٤٠ .
- الأمة ، ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
- الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .
- الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨ .
- الأمة المحمدية ، ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ .



الأمر الإلهي ، صف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ .  
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .  
 الأمر بالسجود ، ف ٦٤٣ .  
 الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .  
 الأمر بالعلم بلمات الله ، ف ٢٩١ ( انتهى عنه ) .  
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .  
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .  
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .  
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .  
 أمر الحق ، صف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .  
 الأمر الخارج في الضخ من التافه ، ٣٣٢ .  
 الأمر للنوري ، صف ٢٣٩ - ٥٥٣ ( عنوان فقرات )  
 الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .  
 أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .  
 أمر زائد ، صف ١٣٨ ، ١٨٧ ( الأمر الزائد ) ٢١٩ ،  
 ٤٥٤ ( الأمر الزائد ) ٤٥٥ ( كذلك ) ٤٥٨ ( كذلك )  
 الأمر الزائد على الذات ، صف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .  
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ ( أمر شرعي ) .  
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .  
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .  
 الأمر القاص ، صف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .  
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .  
 أمر كل مساء ، ف ٤٩٤ .  
 الأمر الكوني ، ف ٠٩٣ .  
 الأمر له ، ف ٤٦١ .  
 الأمر المتوهم ، ف ٤٦٢ .  
 الأمر الحق ، ف ٦٢٤ .  
 الأمر المخوف ، ف ١٦١ .  
 الأمر للشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمم ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ ( اتباعها ما كانت  
 تعبد يوم القيامة ) .  
 أمم العلم ، ف ٤٨١ .  
 أمم النبيين ، ف ٦٠٦ .  
 امتثال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .  
 امتداد الأرض ، صف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .  
 امتداد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .  
 امتداد ماله طرف ، ف ٤٥٢ .  
 امتزاج ، لمتزجات - ف ٦٣٥ .  
 امتنان إلى ، ف ٥٠٨ ( الامتنان الإلهي ) .  
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ ( الامتنان ... ) .  
 امتنان بالرمز ، ف ٦٠٨ ( الامتنان ... ) .  
 امتنان بالكعب ، ف ٦٠٨ ( الامتنان ... ) .  
 الامتياز بين الواجب والممكن ، صف ١٩٩ ، ٢٠٠ .  
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .  
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ ( بالمعنى ) .  
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .  
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .  
 إمداد عطاء الرب ، ف ٤١٣ .  
 إمدادات الواصلين من الأنوار الثمانية ، صف ١٣٢ -  
 ٣٣ .  
 الإمدادات من حضرة النور : صف ١٣٢ - ٣٣ .  
 الأمر ، صف ٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ .  
 ( في مقابل النبي ) ٤٩٦ .  
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .  
 أمر الله ، صف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،  
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .  
 أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .  
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

الإمكان ، فف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،	الأمر المعلوم ، ف ٢١٦ .
الإمكان الأصل للإنس ، ف ٥٦٢ .	الأمر المفاجئ ، ف ٩١ .
الإمكان الأصل للجن ، ف ٥٦٢ .	الأمر المتزل ، ف ٥٠٥ .
إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .	الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
إمكان العلم ، فف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .	الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .	الأمر الوجودي ، فف ٢١٣ ، ٤٦١ .
إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .	الأمر والشيء ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .	الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
الأمن ، فف ١٥٨ ، ٦٠٧ .	أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .	الأمور ، فف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .	الأمور الإضافية للحادثة ، ف ٢١٩ .
الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .	الأمور البدنية ، ف ٥٠٦ .
الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .	الأمور التي جاء بها أهل الطريق وأحالتها الأدلة العقلية ف ٢٩٢ .
أمنية ، أماني : الأماني ، ف ف ١٦١ ، ٣٥١ ، ٣٢١ ب .	الأمور التي وصف الشارع بها نفسه وتحميلها الأدلة العقلية ف ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
أمي ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .	الأمور التي ينبغي أن يتقيا للؤمن ، ف ٢٨٣ .
أمين ، ف ٣٨٣ .	الأمور الحية ، ف ٥٨٩ .
أنا ، ف ٣٢٥ .	الأمور النظام ، ف ٦٤٣ .
أنا الله ١ ف ٣٣١ ( شطح صوفي )	الأمور الاطبية ، ف ٤٠٩ .
أنا ربكم ١ ف ٦٤٢ .	الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
أنا لها ١ ف ٦٤٠ .	الأمور المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
الإتياء ولقاء ، ف ٤٠٨ .	الأمور للخدمة ، ف ١٦١ .
آية من طين ، ف ١٠٣ .	الأمور للنسوة إلى الله التي أحالها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
الأولاد ، ف ١٠٣ .	الأمور الواردة في الخطاب الإلهي ، ف ٢٩٢ ( يجب قبولها بلا تأويل ) .
الإتياء الإلهي ، ف ٤٢٨ .	آمر ( اسم إلهي ) ف ٥٠٠ .
الإتياء من الأرض ، ٢٤٣ .	الآمرين بالقسط ، ف ١١٩ .
انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٧١ .	إمرؤ ، ف ١٧٢ .
أنت ربنا ١ ف ٦٤٢ .	امراة العزيز ، ف ٤٢٠ .
انتظار ، ف ٤٨٧ .	إسكاف العقل ، ف ٠٩٨ .
انتظار المول ، ف ٩٦ .	
الاتصال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .	
الاتصال إلى العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .	

- انفعال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ ( فبه )  
 إنجاز ، ف ٥٤٩  
 إنجيل ، ف ٣٦١ ( الإنجيل ) .  
 انخفاظ إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .  
 إنذار ، ف ٣٦٧ .  
 إنزال ، ف ٢٨٧ .  
 الإنس ، ف ١٠٨ : ٢٦٤ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٥١٢  
 ٥١٥ : ٥٥٦ : ٥٦٢ : ٦٠٣ .  
 الإنس والجن ، ف ٤٨ .  
 الأنس بالله ، ف ٣١٠ .  
 الأنس بالله في الباطن ، ف ٣١٧ .  
 الأنس بالخلقوات ، ف ٣١٠ .  
 الأنس بالوحوش ، ف ٣١١ .  
 الأنس الجديد ، ف ٣١٧ .  
 الإنسان ، ف ٨ : ٣٦ : ٣٨ : ٤٠ : ٤١ : ٤٤٤  
 ٨٠ : ١١٦ : ١٢٢ : ١٥٢ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٩ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٣٨ : ٢٦٥ : ٢٨٥ : ٣١٣ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٤ : ٣٢٥ ( ضناً ) : ٣٢٥ ( كلك )  
 ٣٣٢ : ٣٣٦ : ٣٣٥ ( من حيث حقيقته ) : ٣٣٦ : ٣٣٦ : ٣٨٧ : ٣٦٤ : ٣٦٠ : ٣٥٧ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤٣٢ : ٤٤٣ : ٤٨١ : ٤٩٩ : ٥٣٧ : ٥٧٧ : ٥٧٩ ( صورته في المرأة )  
 ٥٧٩ ( نومه وما بعد موته ) : ٥٨٠ : ٥٨١ ( إدراكه  
 ربه في المنام ) : ٥٨٥ ( تعديل صورته ) : ٥٩٠ : ٥٩٥ : ٥٩٧ : ٥٩٨ ( هو في البرزخ  
 مرهون بكسبه محبوس في مهور أعماله إلى حين البعث )  
 ٦٠٨ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٧ ( عمره الطبيعي ) : ٦٣٧ ( حاله في الدنيا ) .  
 الإنسان ابن أمه ، ف ٣٣٥ .  
 الإنسان في الدنيا ، ف ٦٢٤ .  
 الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ : ٢٠٣ .  
 الإنسان المفرد ، ف ٥٥٧ .  
 انسحاب التحريم للحال ، ف ٦٨ .  
 انسلاخ الحية من جلدها ، ف ٣٨٨ .  
 الإنسى ، ف ٣٧٩ .  
 إنشاء الدار المبنية ، ف ٥٤٨ .  
 انشراح ، ف ٢٦٣ .  
 انشراح الصدر ، ف ٢٨٤ .  
 انشقاق السماء ، ف ٦٠٣ : ٦٣٨ .  
 الإنصات للقرآن ، ف ٥٢٤ .  
 الأنصار ، ف ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٥٧ : ٢٧٥ : ٦٤ .  
 أنصار النبي ، ف ٥٤٥ .  
 الإنصاف ، ف ٣١٥ .  
 إنطاق النار على أهلها ، ف ٦٦٤ .  
 إنظار المعسر ، ف ٦٥٩ ( . . . هنا وهناك ) .  
 انعدام أعيان النوات ، ف ٦٣٥ ( منعه ) .  
 انعدام القائدة في حق المبدأ ، ف ٣٣٦ .  
 انعكاس الأمر إلى الضد ، ف ٢٨٣ .  
 انعكاس شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .  
 إتفاق الأموال في سبيل الله ، ف ٤٨٣ .  
 إتفاق الرزق ، ف ٦٠٩ .  
 الأفعال ( سورة ) = سورة الأفعال .  
 الاتفراد ، ف ٤٤١ .  
 الاتفراد بالله ، ف ١٦٦ .  
 الأفضس ، ف ١١٨ : ١٧٢ .  
 اقضال الوحي عن النبي - ص - ف ٩٥ .  
 اقضال ، ف ٤٧٥ ( الاقضال ) .  
 انقسام الجسم إلى مالا نهاية ، ف ٤٦٨ .  
 اقضاء زمان الإتضاع ، ف ٥٦٨ .  
 اقضاء مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .  
 اقضاء مدة هذه النار ، ف ٦٢٨ .  
 اقضاء موازنة المدد ، ف ٥٦٨ .  
 الانتقطاع إلى الله ، ف ١١٨ : ٤٤٢ .  
 الانتقطاع عن اللأوقات ، ف ٣٥١ .

أهل التوحيد بالنظر العقل : ف ٥٥٢ .  
 أهل التوحيد العقل : ف ٦٤٤ .  
 أهل الجحيم : ف ٥٧٠ .  
 أهل الجنة : ف ١٩٣ : ٢٢٥ : ٤٨٥ : ٥٤٧ : ٥٦٠ :  
 ٥٦١ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٧ : ٦٣٢ : ٦٦٢ :  
 ٦٦٣ : ٦٦٥ : ٦٦٦ :  
 أهل الجنان : ف ٥٤٨ : ٤٥١ .  
 أهل جهنم ( وانظر : أهل النار ) ف ٢٢٥ : ٥١٥ :  
 ٥٤٤ .  
 أهل الحق : ف ٥٤٩ .  
 أهل الحقائق : ف ٢٠٦ .  
 أهل الخلوات : ف ٣٨٦ .  
 أهل البارئين : ف ٥٤٧ : ٥٤٨ .  
 أهل الدعوى : ف ٣٨٧ .  
 أهل الرياضات : ف ٢٨٦ .  
 أهل العبادة : ف ٥٠٦ : ٥٦٢ : ٦١٠ : ٦٣٧ :  
 ٦٣٨ .  
 أهل السماء الثالثة : ف ٦٠٥ .  
 أهل السماء الثانية : ف ٦٠٤ .  
 أهل السماء الدنيا : ف ٦٠٣ .  
 أهل السماء السابعة : ف ٦٠٥ .  
 أهل الشقاء : ف ٤٤٧ : ٥٠٦ :  
 أهل الشقاء والنار : ف ٥٧٢ .  
 أهل الصغار : ف ٤٤٩ .  
 أهل صنعة العلماء بالميت : ف ٤٦٥ .  
 أهل الطريق : ف ١٠٢ .  
 أهل طريق الله : ف ٢٩٢ : ٣٥٦ : ٣٩٣ :  
 أهل الطريقة : ف ٣٧٤ .  
 أهل الظاهر : ف ٣٦٦ .  
 أهل العروج ( من الملائكة ) ف ٥٠٢ .  
 أهل العلم : ف ٣٧٤ .  
 أهل العلم للراى : ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس : ف ٣١٠ : ٣٥١ .  
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .  
 الإنكار على أهل الله : ف ٣٦٠ : ٣٦٦ .  
 الإنكار على العارفين : ف ٣٠٣ .  
 انكسار النجوم : ف ٦٣٨ .  
 أنزل : أنامل : الأنامل : ف ٤٧٥ .  
 الأنبياء الإلهية : ف ٢٩٨ .  
 أنبياء الحق : ف ٤٤٥ .  
 الاحتذاء بالعقل من حيث التفكير : ف ١٨٨ .  
 الاحتذاء بالكشف : ف :  
 أهل الاختصاص : ف ١٢٩ .  
 أهل الأرض : ف ٦٠٣ .  
 أهل الإسلام : ف ١٤٥ .  
 أهل الانفراد : ف ٣٧٩ .  
 أهل الإفك : ف ٣٥٨ .  
 أهل الله : ف ٢١ : ٣٣ : ٣٤ : ٧٥ : ٨٢ : ٩٤ :  
 ١٨١ : ٢٩٦ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٥٣ : ٣٥٧ : ٣٥٩ :  
 ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ :  
 ٣٧٣ : ٣٧٨ : ٣٩٣ : ٤٤٠ : ٥٢١ : ( وانظر  
 الصوفية : الطاقة الصوفية ) .  
 أهل الإلحاد : ف ٣٥٨ .  
 أهل الإمام : ف ٤٤٦ .  
 أهل الأهواء : ف ٣٨١ .  
 أهل الإيذان : ف ٣٩٠ : ٤٤١ .  
 أهل البدع : ف ٣٨١ .  
 أهل البيت : ف ٣٨٢ : ٣٨٣ .  
 أهل التحقيق : ف ٢٠٦ .  
 أهل الترقى : ف ١٩٢ .  
 أهل التصاوير : ف ٦١١ .  
 أهل التعريب الإلهي : ف ٨٢ .  
 أهل التزل : ف ١ .  
 أهل التقل : ف ١ .

أهل الورع ، ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .  
 الأهلية ، ف ٣٦٦ .  
 الأول ( اسم إلى ) ف ٤٥٣ .  
 أول ، ف ١٥١ .  
 أول التجلي ، ف ٢٩٨ .  
 أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء ( تلك ) ، ف ٤٨٥ .  
 أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .  
 أول خلق ، ف ٦٣٦ .  
 الأول الذي ليس له أول ١ ف ٢٠٧ .  
 أول ما يجب على الناظر في هذه الطريقة ، ف ٣٤٢ .  
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .  
 أول من من الشرك ، ف ٦٤٦ .  
 أول موقف ( وانظر : مواقف القيامة الخمسون ) ف ٦١٣ .  
 أول الناس ، ف ٢٧٢ .  
 أول القبول ، ف ٢٢ .  
 أوائل السور ، ف ٢٨٠ .  
 الأولون ، ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .  
 الأولون والآخرون ، ف ١٤٨ .  
 الأول بالاجتناب ، ف ٦٨ .  
 الأول بالمعروف ، ف ٦٣ .  
 أولو الأمر ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠١ .  
 الأولية ، ف ٢٥٢ .  
 أولية الله ، ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .  
 آية ( الآية ) ف ٣٦٠ .  
 الآية التي في كل شيء ، ف ٢٩٩ .  
 الآية الدالة على أنه حية ، ف ٢٩٩ .  
 الآية الدالة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .  
 الآية للشرعية ، ف ٦٨ .

أهل العناية ، ف ٥٨٣ .  
 أهل الغفلة ، ف ٢٣٥ .  
 أهل الفترة ، ف ٣٧ .  
 أهل الفتوح ، ف ٦٦ .  
 أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .  
 أهل الكبار ، ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .  
 أهل الكتاب ، ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .  
 أهل الكشف ، ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩ .  
 أهل الكلام ، ف ٣٣ .  
 أهل اللسان ، ف ٢٥٨ .  
 أهل الليل ، ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ ، ٢٤ ( الباب بكامله مقود على أهل الليل ) .  
 أهل المراقبة ، ف ٧٧ .  
 أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .  
 أهل المعارف ، ف ١ .  
 أهل ملك الملك ، ف ٤٩٦ .  
 أهل الموقف ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ .  
 أهل المولى ، ف ٣٥ .  
 أهل النار ، ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .  
 أهل النار الذين هم أهلها ، ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ .  
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .  
 أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .  
 أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .  
 أهل النظر ، ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ، ٥٨٦ ( وانظر : النظر ) .  
 أهل النعمة ، ف ٣٧٤ .

الآية القرآنية ، ف ٢٨٧ .

الآية المطلقة ، ٥٨٢ .

الآية من كتاب الله ، ف ٤٢٣ .

الآية المنزلة ، ٣٥٩ .

الآية والخبر ، ف ٢٢٨ .

الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .

آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .

آيات الله في الآفاق ، ف ٣٥٨ .

آيات الله في الأرض ، ف ٣٥٨ .

الآيات المترة في الآفاق ، ف ٣٥٨ .

آيات عيسى - ع - ف ٣٣٤ .

آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .

آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .

إتياء لركاة ، ف ٦٠٩ .

إتياء الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .

إتياء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .

إتياء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .

إتيار ( الإتيار ) ، ف ٢٦٢ .

إتيار جناب الحق ، ف ٨٤ .

إتيار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .

إتيار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .

إتيار المكاني ، ف ٤٤ .

الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ .

الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .

إيجاد صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .

إيجاد العلم ، ف ٣١ .

الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .

إيجاد للكائنات ، ف ٥٥٧ .

إيجاد المخارقات ، ف ٢٦٧ .

إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .

إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

إيراد حديث النبي - ع - ، ف ٥٢١ .

الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ ( ظهوره في العالم )

٦٤٤ ، ٦٤٩ .

الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .

الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .

الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .

الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .

الإيمان بالشيء ، ف ٣٩٠ .

الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .

الإيمان بكعب الله ، ف ٤٤٠ .

الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .

الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .

الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .

الإيمان الشرعي ، ف ٦٤٤ .

الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .

الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .

أبيه ، ف ٢٦ .

( ب )

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .

بالع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .

الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .

الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

باب الله ، ف ٢٠ ( بالمعنى ) .

باب الإمام ، ف ٥٠٦ .

الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .

الباب الثامن للخلق ، ف ٥٢٧ .

باب الجمع ، ف ٥٦٩ .

باب الحامية ، ف ٥٦٩ .

باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .

باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الباطل ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ .

الباطن ، ف ٣٢١ .

باطن الأكنياء ، ف ٣٨٩ .

باطن السور ، ف ٦٦٠ .

باطن محمد - من - ف ٢٥٧ .

باطن الول ، ف ١١٨ .

البواطن ، ف ٦٠٧ .

باق ، باتون :

الباتون في النار ، ف ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .

الباكى والتباكى ، ف ٣٦٦ .

البال ، ف ٤٢٤ .

البيث ، ف ٣٠٧ .

البيث بالفكر ، ف ١٨ .

البحر ، ف ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .

بحر البناية ، ف ١٥١ .

البحران ، ف ٥٧٥ ( ... باضيان ) .

البحار ، ف ٦٣٨ .

البحار للسجرة ، ف ٥٣٢ .

بحار الدم ، ف ٦٦٥ .

بجبل ، ف ٦١٩ .

بدء ، ف ١٥٣ .

بله الشفاعة ، ف ٦٤٢ .

بله كل موجود ، ف ١٥٣ ( بالحنى ) .

البده والإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ .

البده والرجود ، ف ١٥٣ .

البداية ، ف ١٥١ .

بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .

بداية الدائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .

بداية القوم ، ف ١٥١ .

بداية النفس ، ف ١٦١ .

البداية والنهاية ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الحطمة ، ف ٥٦٩ .

الباب التماس الإلمى ، ف ٥٩ .

الباب الذى أغلقه التقهات ، ف ٣٠٢ .

باب الرب ، ف ٢٩٦ .

باب السمر ، ف ٥٦٩ .

باب سفر ، ف ٥٦٩ .

باب الشرع ، ف ٣٩٧ .

باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .

باب اليهودية ، ف ٣٨٦ .

باب لطائف الأكنياء ف ١٣٣ - ١ .

باب لظى ، ف ٥٦٩ .

باب للبشرات ، ف ٣٧٠ .

باب للطارف ، ف ٥٨٣ .

الباب للظن في النار ، ف ٦٤٧ .

الباب للفتوح ، ف ٣٧٠ .

باب للقام النى قول ، ف ٣٣١ .

باب النبوة ، ف ٢ .

باب المحاوية ، ف ٥٦٩ .

أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ .

أبواب جهنم ، ف ف ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبعة ، ف ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .

الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .

الأبواب السبعة للنار ، ف ٦٤٧ .

أبواب النار ، ف ٦٦٤ .

بادرة ، بواذر : بواذر ، ف ٩٥ .

بار ، أبرار : أبرار ، ف ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .

بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .

البارى ( اسم لإلمى ) ف ف ١٢٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ، ٤٢٨ ، ٥٨٢ .

الباسط ( اسم لإلمى ) ف ٢٦٣ ( بالحنى ) .

الباصر ، ف ٣٢ .

بصلة ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .  
 بصلة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .  
 بصلة النمل السليمانية ، ف ٢٨١ .  
 بسيط ، بساط :  
 بساط الأعداد ، ف ٣٤٢ .  
 بشاره أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .  
 بشار ، ف ٢٨٤ .  
 بشارت السعد ، ف ١١٦ .  
 بشر : ف ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .  
 بشرى ، ف ٢٧٩ .  
 بشرى الله لثييه محمد - ص - ف ٢٦٣ .  
 بشير ، ف ١١٧ .  
 بصر ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،  
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،  
 ٥٩١ .  
 بصر الأمين ، ف ٥٢٩ .  
 البصر الحسي ، ف ٥٨٥ .  
 الأبصار ، ف ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،  
 ٦٠٩ .  
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .  
 البصرية ، ف ٤٣٤ .  
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ ( اسم الحى ) .  
 البصيرة ، ف ف ٧٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،  
 ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .  
 البصيرة فى العلم ، ف ١١٩ .  
 البصائر ، ف ٤١٠ .  
 بمائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .  
 بطن ، ف ٣٥١ ج .  
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .  
 بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ .  
 بطون الأودية ، ف ٣١٠ .  
 البطيخ ، ف ٨٥ .

بلدة ، بدع : البدع ، ف ٣٨١ ( أهل ... )  
 بدل ، أبدال : الأبدال ، ف ٣٤٩ .  
 بدن ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .  
 بدن لروح . ف ٣٣٥ .  
 بدن عتصرى ، ف ٣٢٨ .  
 أبلان ، ف ٢٢٤ .  
 أبلان الخروس ، ف ٦٣٨ .  
 بفل الجهد ، ف ٢٩٠ .  
 بفل الوسع ، ف ٦٥ .  
 براعة ( سورة ) - سورة براعة .  
 برج ، أبراج ، بروج .  
 أبراج سور المدينة ، ف ٤٩٢ .  
 بروج ، ف ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .  
 البروج الاثنا عشر ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .  
 بروج الملايكة ، ف ٥٠٢ .  
 برد ، ف ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .  
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .  
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .  
 بروزخ ، ف ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،  
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،  
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .  
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .  
 برغوث ، ف ٣٢٥ .  
 برق ، ف ١٦١ .  
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .  
 بركة الورع ، ف ٧٥ .  
 برهان ، ف ف ١٧٣ ، ٣١٩ .  
 برهان الصدقة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .  
 بروقة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .  
 بستان ، ف ٢٥٢ .  
 بسط ، ف ١١٠ .  
 بسم الله ، ف ١٨٠ .



بعث ، بنات : بنات عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .  
 بعث ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .  
 بيتان ، ف ٦١٨ .  
 بيعة ( ١ ) ف ف ٩٠ - ١١٥ .  
 بهليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .  
 بون زمانى ، ف ٢١٣ .  
 بون مقرر ، ف ٢١٤ .  
 بيان ، ف ٣٦٠ .  
 بيان الأمور على ما هي عليه ، ف ٥٩٠ .  
 بيان القرآن الشافى ، ف ٥٦٠ .  
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .  
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .  
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .  
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .  
 بيت المظلم ، ف ٢٨ .  
 بيع ، ف ٢٠٩ .  
 بيع النفس فى أحذية الخالق ، ف ٥٨ ( بالمعنى )  
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .  
 البيعة ، ف ٢٣٠ .  
 بيعة الملك لمن يابعه ، ف ٤٩٩ .  
 بين : ف ٢٢٢ .  
 البيئة من الرب ، ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .  
 البيئة بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .  
 بيئة تميز العلوم ، ف ٢٤ .  
 بيئة لا يملها التقدير ، ف ٢٤ .  
 بيئة مراتب الفهم ، ف ٢٤ .  
 ( ت )  
 التأم وانتم : ف ٤٢٢ .  
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .  
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .  
 تأنس القوم ، ف ٣٧٨ .

بعث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .  
 بعث أخراوى ، ف ٦٢٨ .  
 بعث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .  
 بعث الأمين ، ف ٣٨٣ .  
 بعث الرسول ، ف ١٢٠ .  
 البعث من المرقد ، ف ٦٣٦ ( بالمعنى ) .  
 البعث يوم القيامة ، ف ٥٩٨ .  
 البعد ، ف ٣٥٦ .  
 بعد قمر جهنم ، ف ٥٠٩ .  
 بعض الناس ، ف ٢٨٤ .  
 بموضة ، ف ٣٢٥ .  
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .  
 بغض فى الله : ف ٦١٧ .  
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .  
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .  
 البقاء الذى أراده الحق لا يبد ، ف ٣٣٧ .  
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .  
 البقاء فى العلم ، ف ٥٦٢ .  
 بقاء الناس فى البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .  
 بقاء هيكل الروح ، ف ٣٣٥ .  
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .  
 بكاء السماء ، ف ٨٧ ( بالمعنى ) .  
 بكاء على فائت ، ف ٩٠ .  
 بكاء الفرح ، ف ٦٠٨ .  
 بلى ا ف ٢٦٩ .  
 بلاد : ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .  
 بلاد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .  
 بلس ، ف ٣٠٦ .  
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .  
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ ( بالمعنى ) .  
 بناء السماء ، ف ٥٠٧ .

تأنيث ، ف ٢٧٩ .  
 تأويب ، ف ٣٥٥ .  
 تأويل ، ف ٢٢٥ .  
 تأويل لعل الله ، ف ٣٥٩ ( بالمعنى )  
 تأويل الرويا ، ف ٥٩٦ .  
 تألب ، ف ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .  
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .  
 التأثير في العالم العنصري الروحاني ، ف ٥٠٦ .  
 تأخير ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .  
 تأمل ، ف ف ١ ، ١٦ .  
 التأنس بالله ، ف ٣٤٨ ( بالمعنى ) .  
 التأويل ، ف ٤٣ .  
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .  
 تابع ، أتباع : أتباع الرسول ، ف ٦٥٨ .  
 تاج مكال ، ف ١ .  
 تاجان الجنة ، ف ٦١٩ .  
 تارك الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .  
 التكل ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ .  
 تلى القرآن ، ٥٢٤ .  
 التاليات ، ف ٥٠٣ .  
 التالون ، ف ١٧١ - ( ... لقرآن ) .  
 تبار ، ف ٢٦٢ .  
 تباين في المراتب ، ف ٢١ .  
 تبدل صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .  
 تبدل الجلود ، ف ٦٦٤ .  
 تبدل النبات حسنة ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ .  
 التبرؤ من نسبة الأفعال الحسة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .  
 اتبرى ، ف ٢٨٢ .  
 التبشير بمحمد - ص - ، ف ٣٩٥ ( بالمعنى ) .  
 اتبعية ، ف ٣٧٧ .  
 التبليغ ، ف ف ٨٥ ، ١٢١ .  
 تبليغ أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .

تبليغ الأمر والنهي ، ف ٢٣٣ .  
 تبليغ الرسالة ، ف ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .  
 تبليغ نهي الله ، ف ٢٣١ .  
 تزو القعد من النار ، ف ٣٨٥ .  
 تبيض الثوب ، ف ٤٢٢ .  
 التبريج من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .  
 تجارة ، ف ٦٠٩ .  
 تجماف الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .  
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .  
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .  
 التجاوز من المسمى ، ف ٤٠٢ .  
 التجاوز هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .  
 تجديد العلم ، ف ٣٦٣ .  
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .  
 تجريح العقل ربه ، ف ٤٣٨ .  
 تجريد المعاني من المواد ، ف ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .  
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .  
 التجلى ، ف ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .  
 تجلى الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .  
 التجلى الأعظم ، ف ١١٤ .  
 تجلى الله ، ف ٤ .  
 تجلى الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .  
 التجلى الالهي : ف ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .  
 التجلى الالهي في باطن الولي ، ف ١١٨ .  
 التجلى الإلهي للعالم ، ف ٤٩٠ .  
 التجلى الالهي للقلوب ، ف ٩٣ .  
 التجلى الإلهي للتون ، ف ٤٩٠ .  
 التجلى الإلهي من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .  
 تجلى : جعلت فلم تطعنني ! ، ف ٥١٤ .  
 تجلى الحبيب ، ف ٥٨٢ .  
 تجلى الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .  
 تجلى الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .

- التجلى الخامس ، ف ٢٤٧ .  
 تجلى الرب ، ف ف ٩٥ ( بالمعنى ) ، ٣٥١ ب .  
 التجلى في الدنيا ، ف ٨٠ .  
 التجلى في صورة واحدة اشخصين ، ف ٢٤٨ ( نفيه ) .  
 التجلى في صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ ( نفيه ) .  
 التجلى في صور الاعتقادات ، ف ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .  
 التجلى المساوى لقوة ، ف ١٠٠ .  
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .  
 التجلى من الغيب ، ف ١٣٠ .  
 التجليات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٩٠ ، ٥٩١ .  
 التجليات الإلهية ، ف ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .  
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .  
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .  
 التجليات للمعنويات ، ف ٣١٧ .  
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .  
 تجلية للعاني ، ف ٥٨٩ ( ... في الصور الحسية ) .  
 التحت ، ف ف ٢٣٦ ( نبتة إلى الله ) ، ٢٣٧ .  
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .  
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .  
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .  
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .  
 تحريك القمر في فلكه ، ف ٢٤٥ .  
 تحريم ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .  
 التحريم الذي في الصلاة ، ف ١٧١ .  
 التحريم الذي لا يعمل ، ف ف ٦٨ - ٩ . ( وانظر : الهرم لعينه ) .  
 التحريم في الشرع ، ف ٤١٩ .  
 تحصيل أجور للعالمين بالجنة الحنة ، ف ٣٨٤ .  
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .  
 تحصيل المعرفة ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .  
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .  
 تحفة للزمن ، ف ٦٦٣ .  
 التحفظ من هواء الغريف ، ف ٢٤٢ .  
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .  
 تحكم الأسماء في الخلق ، ف ٢٦٣ .  
 التحكم في الخلق ، ف ٣٦٦ .  
 التحليل ، ف ٢٤٠ .  
 التحليل الذي في الصلاة ، ف ١٧١ .  
 تحمل الأنس ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ .  
 التحديد للورد في القرآن ، ف ١٧٢ .  
 تحميدة ، ف ٦٥١ - ١ .  
 تحت محمد - ص - بغار حراء ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .  
 تحول الله في الصور ، ف ٥٨٢ .  
 التحول الإلهي في الصور ، ف ٤٤٤ .  
 التحول في الصورة ، ف ٦٤٢ .  
 التحول في الصور ، ف ٤١١ .  
 التحول في العلامة ، ف ٢٥٠ .  
 التحير ، ف ٢٨٩ .  
 تخاصم أهل النار ، ف ٥٢٠ .  
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .  
 تحت الوالى في برجه ، ف ٤٩٢ .  
 تخليص الجوارح في النار ، ف ٥٦٨ .  
 تخليد الموحد ، ف ٦٤٥ .  
 تخريجات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .  
 تخريف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .  
 تخيل مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .  
 التلاني ، ف ١ .  
 تليير ، ف ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .  
 تليير أمر ، ف ١١٦ .  
 تليير الأمر ، ف ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

الترجيع ينسحب على المكتبات ، ف ١٤٩ .  
 ترجيع وجود الممكن ، ف ١٤٩ .  
 التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .  
 الترحيب لها عند الله ، ف ٦١٨ .  
 الترق ، ف ١ .  
 الترق إلى المراتب ، ف ٢٥ .  
 الترق بالعلم ، ف ١٩٠ .  
 الترق بالعمل ، ف ١٩٠ .  
 الترق الصحيح ، ف ١٨٩ .  
 الترق في الآخرة ، ١٩٠ ( بالملق ) .  
 الترق في الدنيا ، ف ١٩١ ( بالملق ) .  
 الترق مع الأخماس ، ف ١٨٩ .  
 ترقية المم ، ف ١١٨ .  
 ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .  
 ترك الطعام ، ف ١٨٠ .  
 ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .  
 ترك كلام الناس ، ف ٢٤٣ .  
 ترك هوى النفس ، ف ٤١ .  
 ترك الورع ، ف ٦٧ .  
 تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .  
 التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .  
 تزويج النفوس ( بأبلائها ) ، ف ٦٣٨ .  
 تزوين سوء العمل ، ف ٢٨٧ ( بالملق ) .  
 تساوى عدد الدرج والترك ، ف ٥٦٠ .  
 تساوى كفى الميزان ف ٦٦٠ .  
 تسبيح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .  
 تسبيح الله ، ف ١٩٠ ( بالملق ) .  
 تسبيح بحمد الله ، ف ٨٧ ( بالملق ) .  
 تسبيح الحما ، ف ٨٨ .  
 تسبيح الطعام ، ف ٨٨ .  
 تسبيح كل شيء ، ف ٨٧ ( بالملق ) .

تغيير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .  
 تغيير أهل ، ف ١٦٩ .  
 تغيير مال ، ف ١٦٩ .  
 تغيير النفوس ، ف ١١٦ .  
 التغيير والتفصيل ، ف ١١٦ .  
 تدريس العربية في مراکش ، ف ٢٥٨ .  
 التخل ، ف ١ .  
 تنفس البواطن ، ف ٦٠٧ .  
 تنفس الظواهر ، ف ٦٠٧ .  
 الطوبى ، ف ٤٩٠ .  
 التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٣٩٢ ، ٥٤١ .  
 التراب البسيط المقول ف ٤٧٨ .  
 ترادف الأسماء لكثرة ، ف ٢٧٨ .  
 تربة قبر الت ( بلسنق ) ، ف ٢٦٠ .  
 تربية ، ف ٦٠٠ .  
 ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .  
 ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .  
 ترتيب العلم ، ف ٤٨٨ .  
 ترتيب القلعات ، ف ١٤٣ .  
 ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .  
 ترتيب للملكة ، ف ٤٨٨ .  
 ترجان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .  
 ترجان إلهي ، ف ٢١ .  
 ترجمة قرآن ، ف ٦٦ .  
 ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .  
 الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .  
 الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .  
 ترجيع أحد الممكنين ، ف ١٤٩ .  
 الترجيع بالوجود ، ف ٣١ .  
 ترجيع جانب الأم ، ف ٣٤٠ .  
 ترجيع حالتي الممكن ، ف ٤٧٢ .  
 ترجيع عدم الممكن ، ف ١٤٩ .

- تصليق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .  
 تصليق الرسول ، ف ٤٢٩ .  
 تصرف الحيوان ، ف ٩٢ .  
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .  
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .  
 تصرف في حوادث العلم ، ف ٤٩٥ .  
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .  
 تصرف تام ، ف ٤٨ .  
 تصرف الحال ، ف ٩٧ .  
 تصرف حكيم ، ف ٩٢ .  
 تصور ، ف ٥٨٨ .  
 تصوير ، ف ٢٤ .  
 تصوير الخيال العلم ، ف ٥٩٢ .  
 تصوير الخيال الحق لمن دونه ، ف ٥٩٢ .  
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .  
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .  
 التصاوير ، ف ٦١١ .  
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .  
 تضرع ، ف ٢٨٤ .  
 تضعيف ، ف ٤٨٤ .  
 تضعيف في المراتب ، ف ٥٩١ .  
 توضيح الوقت فيما ليس بمأصل ، ف ٣٥١ .  
 تطرق القصاد في الفكر ، ف ٢٠٦ .  
 تطهير الهواء ، ف ٥٢٩ .  
 تطهير المحل ، ف ١٦٠ .  
 تطوع ، ف ١٦٣ .  
 التطير بالنبي محمد - ص - ، ف ٤١٦ .  
 تراض الأور ، ف ٢٨٨ .  
 التعب ، ف ٣٠٨ .  
 التعب ، ف ٢٥٢ .  
 التعب بظلمات الظنون ، ف ٦٥٧ .  
 تبيح المخلوقات ، ف ٣١٠ .  
 التبيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .  
 التبيحات ، ف ١٦٧ .  
 التبر ، ف ٨٠ .  
 تبحر البحار ، ف ٦٣٨ .  
 تسخير ، ف ٦١ .  
 تسخير إلى ، ف ١١١ .  
 تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ ( بالمعنى ) .  
 تسخير للملائكة ، ف ٥٠٢ .  
 تسخير ، ف ٤٩٠ .  
 تسعة ، ف ٢٤٢ ، ٢٤٤ .  
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ ( ... جزءاً للأرض ) .  
 تحلل ، ف ٢١٩ .  
 التسلط على الجبابرة ، ف ٥١٦ .  
 التسليم للنبوة ، ف ٥٢١ .  
 تسنيم ، ف ١٣ .  
 تسوية ، ف ٤١٤ .  
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .  
 التكسير الإلهي ، ف ٥٥٨ .  
 التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .  
 التشبيه المخرج من التثنية ، ٤٤٥ .  
 التشبيات ، ف ٣٧٣ .  
 التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .  
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .  
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .  
 الشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .  
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .  
 التشنع بالكفر ، ف ٣٥٩ .  
 التشهد ، ف ٢٤٣ .  
 التصلق ( وانظر : الصلقة ) ، ف ١٧٣ .  
 التصليق بتوحيد الله ، ف ٦٥٠ .  
 التصليق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .

تعلیق المولزين ، ف ٦٤٢ .  
 تعليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ ( نفيه ) .  
 تعليم الله ، ف ٣٦٠ ، ( بالمعنى ) ٣٦١ ( كلاك ) ٣٦٢ .  
 تعليم الله في مراتب عبادته ، ف ٣٦٢ .  
 تعليم الله للعبد ، ف ١٨ .  
 تعليم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .  
 التعليم الالهي ، ف ٣٧١ .  
 تعليم القرآن ، ف ٦١٦ .  
 التعليم ( علم النجوم ) ، ف ٣٧٤ .  
 العمل ، ف ٨٣ ، ١٤٥ .  
 العمل القهري ، ف ٦١ .  
 عمل النفس ، ف ٤١٣ .  
 تعيين الصين ، ف ٢٤٤ .  
 تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .  
 تعيين القصور ، ف ٢٤٤ .  
 تعيين المقامات ف ١٨٦ .  
 التغاين ، ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .  
 التغلبي ، ف ١٧٥ .  
 تغلي الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .  
 التغير في وقت القيجات ، ف ٩٥ .  
 تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .  
 التغير ، ف ١٨٦ .  
 تغير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .  
 تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .  
 تغيير صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .  
 تقى ( أظهر الفتوة ) ، ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .  
 تفتيش ، ف ٣٠٧ .  
 التضخيم بالنار ، ف ١٠٦ .  
 التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ ( بالمعنى : يفرق بين صوت الطير وهبوب الرياح وصوت الباب وخروج الماء وسياح الإنسان ويمار الشاء . . )  
 الضبط ، ف ١٦١ ، ٥٤٢ ( بالمعنى )

تصير الرؤيا ، ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .  
 تعدد العلة في المطولات العقلية ، ف ٢١٦ - ١١٩ ( نفيه ) .  
 تعدد العلة في المطولات الوضعية ، ف ٢٢٠ - ٢٢١ ( جوازها ) .  
 تعدد الطل ، ف ٢٠٨ .  
 تعدد العلم ، ف ١٣٨ .  
 تعليل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .  
 تعليل ، ف ٢٤٦ .  
 التعرض لحواء الريح ، ف ٢٤٢ .  
 تعريف ، ف ١٤٦ .  
 تعريف لإلهي ، ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .  
 تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .  
 تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .  
 تعريف الحق بقبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .  
 تعريف للدمع ، ف ١٢٤ .  
 تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .  
 التعريف والعهد ، ف ٢٣٣ .  
 تعظيم ، ف ٣١١ .  
 تعقل حقيقة البله ف ١٥٣ .  
 التعلق ، ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .  
 التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .  
 تعلق الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .  
 تعلق اللغات بالمعلومات ، ف ١٨٧ ( ... من كونها حلاً لامن كونها ذاتاً ) .  
 تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .  
 تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .  
 تعلق العلم بما لا يفتأ ، ف ١٤٩ .  
 تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .  
 التعلقات ف ١٣٩ ( حلونها ) .  
 العلم ، ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .  
 تطبيق المعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .

تفريغ الحبل ، ف ٤٤١ .  
 تفريغ الحبل من النظر في الممكنات ، ف ٢٩٦ .  
 تفسير ، ف ٣٥٩ .  
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .  
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .  
 تفصيل الآيات ، ف ف ٢٠ ( بالمعنى ) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .  
 تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، ف ٤٩١ .  
 تفصيل الجمل ، ف ١١٦ .  
 تفاصيل مقام القوة ، ف ٤٠ ( بالمعنى ) .  
 التفقه في الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .  
 التفقه في الدين ، ف ٣٦٧ .  
 التفكير ، ف ٢٩٦ .  
 التفكير في ذات الله ، ف ٢٩١ ( انتهى عه ) .  
 تفكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .  
 تفكير المرء بما ليس عنده ، ف ٣٢١ .  
 التصحيح الوضحي ، ف ٥٣٥ .  
 التقدم بالرتبة ، ف ٧١٧ .  
 التقدم والتأخر في الجدم ، ف ٥٩٧ .  
 التثنية ، ف ٢٤ .  
 تقليد الزمان ، ف ٤٦٧ .  
 التقليد الزماني ، ف ٢١٣ .  
 تقليد العباد ، ف ٤٦٦ .  
 تقليد العزيز العليم ، ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .  
 التقليد ، ف ٢٢٩ .  
 تقليد الله ، ف ١٩٠ ( بالمعنى )  
 تقليد القلب ، ف ٤٤١ .  
 تقليد للامانة ، ف ٨٤ .  
 تقديم أهل البيت ، ف ٣٨٣ .  
 تقديم من ينبغي أن يعلم ، ف ٣٩ .  
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ ( بالمعنى ) .  
 التقرب بعبادة الآلة ، ف ٥٥٥ .  
 تقرب ، ف ٣٥٥ .  
 تقرب الله ، ف ١٠ .  
 تقرير الشارع ، ف ١٣٤ .  
 تقرير الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .  
 تقرير شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .  
 تقديم تلك البروج ، ف ٤٧٨ .  
 التخصير ، ف ١٦١ .  
 تقطيع الحروف ، ف ٤٣٣ .  
 تقطيع النفس ، ف ٣٤١ ( بالمعنى )  
 تقليب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .  
 التقليب في الأحوال ، ف ٤٤٣ .  
 التقليب في القلب ، ف ٤٤٤ .  
 تقليد الأفكار ، ف ٤٤٠ .  
 تقليد الحق ، ف ٤٤٠ .  
 تقليد الخيال لخواص ، ف ٤٣٩ .  
 تقليد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .  
 تقليد العقل للتفكير ، ف ٤٣٢ ، ٤٣٨ .  
 تقليد التفكير للخيال ، ف ٤٣٩ .  
 التقوى ، ف ٤١٨ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤٣ ، ٩٦ ، ٦٠ ، ٤٣٩ .  
 تقوى النفس ، ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .  
 تقوى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .  
 التقى ، ف ٥٦٣ .  
 التقيد في الإطلاق ، ف ٤٤٥ .  
 التقيد ، ف ٢٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٥٨٩ .  
 التقيد بالأحوال ، ف ٦٨ .  
 التقيد بالنظر ، ف ٥٨٠ .  
 تقييد الرب ، ف ٥٨٢ .  
 التكبر ، ف ٦٢٢ ، ٣١٣ .  
 تكبر الروح ، ف ٣٣٠ .  
 التكبر على الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٣ .  
 التكبر على هداية الله ، ف ٣١٣ .  
 التكبر على غيره ، ف ٣١٥ .  
 التكبر على المخلوقين ، ف ٢٧٣ .

تفريغ الحبل ، ف ٤٤١ .  
 تفريغ الحبل من النظر في الممكنات ، ف ٢٩٦ .  
 تفسير ، ف ٣٥٩ .  
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .  
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .  
 تفصيل الآيات ، ف ف ٢٠ ( بالمعنى ) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .  
 تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، ف ٤٩١ .  
 تفصيل الجمل ، ف ١١٦ .  
 تفاصيل مقام القوة ، ف ٤٠ ( بالمعنى ) .  
 التفقه في الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .  
 التفقه في الدين ، ف ٣٦٧ .  
 التفكير ، ف ٢٩٦ .  
 التفكير في ذات الله ، ف ٢٩١ ( انتهى عه ) .  
 تفكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .  
 تفكير المرء بما ليس عنده ، ف ٣٢١ .  
 التصحيح الوضحي ، ف ٥٣٥ .  
 التقدم بالرتبة ، ف ٧١٧ .  
 التقدم والتأخر في الجدم ، ف ٥٩٧ .  
 التثنية ، ف ٢٤ .  
 تقليد الزمان ، ف ٤٦٧ .  
 التقليد الزماني ، ف ٢١٣ .  
 تقليد العباد ، ف ٤٦٦ .  
 تقليد العزيز العليم ، ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .  
 التقليد ، ف ٢٢٩ .  
 تقليد الله ، ف ١٩٠ ( بالمعنى )  
 تقليد القلب ، ف ٤٤١ .  
 تقليد للامانة ، ف ٨٤ .  
 تقديم أهل البيت ، ف ٣٨٣ .  
 تقديم من ينبغي أن يعلم ، ف ٣٩ .  
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ ( بالمعنى ) .  
 التقرب بعبادة الآلة ، ف ٥٥٥ .  
 تقرب ، ف ٣٥٥ .

التلاوة كتاب الله ، ف ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .  
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .  
 تليس الشيطان ، ف ٣٩٠ .  
 التليسات ، ف ٣٨١ .  
 التلق ، ف ١ .  
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .  
 تلقى الملكة ، ف ٦٠٦ .  
 التلى من تنبوة ، ف ٥٢١ .  
 تلقى للنبي للأتصار ، ف ٢٦٣ .  
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .  
 تليد ، ف ٣٤١ .  
 التلميذ والأستاذ ، ف ٤٩٠ .  
 تمثل الأرواح صوراً ، ف ٥٨١ .  
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .  
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .  
 يتمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .  
 التمكن من القوة ، ف ٩٦ .  
 التمتي ، ف ١٩٤ .  
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .  
 التميز بالصفة الضمنية ، ف ٢١٥ .  
 التميز عن التقيد ، ف ٤٤٥ .  
 تميز الفاعل عن المفعول ، ف ٤٧٣ .  
 تميز المحقق من اللدعي ، ف ٣٦٦ .  
 تميز الأحياء ، ف ٤٧٧ .  
 تميز الخواطر ، ف ٣٨٨ .  
 تميز للرجال ، ف ١٣٣ .  
 تميز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .  
 تميز مراتب الأمور ، ف ١٣٣ .  
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .  
 التنازع ، ف ٦٢٦ .  
 التمثل ، ف ٦٣١ .

التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .  
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٢ .  
 التكبير الولد في القرآن ، ف ١٧٢ .  
 تكبر ذات الله ، ف ٤٥٩ .  
 التكر في ذات الواحد العين ، ف ١٩٦ .  
 التكذيب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .  
 التكذيب يوم الدين ، ف ٥٧٠ .  
 التكرار ، ف ٢٦٢ .  
 التكرار في الجتاب الإلهي ، ف ٤١١ .  
 التكرار في الوجود ، ف ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .  
 تكرور لتجلى الإلهي ، ف ٤١١ .  
 تكرور الصور في المراتب ، ف ٤١١ .  
 تكفير من ما يأتي يمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .  
 تكفير الولي ، ف ٣٠٢ .  
 التكلم بفرائب العلم ، ف ١٢٧ .  
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .  
 التكليف ، ف ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٤ ، ٣٣٢ ، ١٩٠ ، ٤٤٦ .  
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .  
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .  
 تكور الأنمواء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .  
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .  
 التكوين ، ف ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .  
 تكوين دائرة كاملة من الأجسام ، ف ٢٠١ .  
 تكوين الشيء بالهمة ، ف ١٩٤ .  
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .  
 التكوينات ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .  
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .  
 التلاوة ، ف ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .  
 تلاوة المعارف ، ف ف ١٦ - ٢٠ .  
 تلاوة القرآن ، ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ،  
 ٢٩٦



- تأمل تفصيل العدد ، ف ٤٦٨ ( ... من حيث للعدد  
هقل ) .  
تترل لله إلى عبادته ، ف ٢٧٨ .  
التترل الإلهي ، ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .  
التترل الرحمان ، ف ٥٤٤ .  
التتره ، ف ٤٥٢ .  
التتره عن التخلي ، ف ١٧٥ .  
التتره عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .  
التتره عن مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .  
تتريل ، ف ١٥٨ .  
تتريل البناء ، ف ١٤٤ .  
تتريل التفهم على قلوب بعض المؤمنين . ف ٣٦٤ .  
تتريل للكتاب على الأنبياء : ف ٣٦٤ .  
تتريل من حكيم حيد ، ف ٣٦٤ .  
تتره ، ف ٢٢٩ .  
تتره الله ، ف ٣٦٣ .  
تتره الحق ، ف ٤٤٥ ، ٤٦١ .  
التتره المخرج عن التشبه ، ف ٤٤٥ .  
تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ ( بالحق ) .  
تتم المبرور ، ف ٤٤٧ .  
التتم ، والتلم ، ف ٤٢٢ .  
التتيم ، ف ٢٤٦ .  
التنفس ، ف ٥٤٤ .  
التنفس في النار ، ف ٥٤٠ .  
التنقل في الصلاة ، ف ٣٥١ .  
تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .  
تظير الظلمة ، ف ١٧٤ .  
التضيق ، ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،  
٣١٨ ، ٣١٧ .  
تنفيس الرحمن ، ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .  
التنفس عن دين الله ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنفس عن ذي الغضب : ف ٥٤٤ .  
التنفس عن نبي الله ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .  
التنور ، ف ٥٣٢ .  
التنوع في الصور ، ف ٤٠٩ .  
تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .  
تنوير البصيرة ، ف ٤٢٣ .  
التهم على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .  
تهليل ، ف ٥٥١ .  
تهليل ( وانظر : لا إله إلا الله : ) ف ١٧٢ .  
تهليل الولد في القرآن ، ف ١٧٢ .  
تهمة في المكاسب ، ف ٣٠٨ .  
تهنئة ، تهن : الثاني ، ف ٢٨٤ .  
تهيز الصور ، ف ٦٣٥ .  
تهيب قبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .  
تهيب القلب لنور الله : ف ٩١ .  
تهوأت : ف ٦٥٧ .  
تهوأت : ف ٥٢٥ .  
تهوأت التجليات ، ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .  
توبة ، ف ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،  
٢٨٢ .  
توبة (سورة) = سورة التوبة .  
توبخ : ف ٥١ .  
توجه : ف ٢٤٦ .  
توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .  
توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .  
التوجه إلى الله ، ف ٤٤٢ .  
التوجه الإلهي ، ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .  
التوجه بالرعا ، ف ٢٤٦ .  
التوجه بالفضب ، ف ٢٤٦ .  
توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .  
التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .  
التوجهات للمقولة ، ف ٦٣٤ .

التوحيد ، ف ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .  
 توحيد الله : ف ف ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ .  
 توحيد الخلق : ف ٤٢٨ .  
 توحيد نافي ، ف ٢٢١ .  
 التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .  
 التوحيد والشرك ، ف ٦٥١ - ١ .  
 التوراة ، ف ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .  
 توفيق ، ف ٢٧٤ .  
 توفيق الله ، ف ٣٤٥ .  
 توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .  
 توقف الخل ، ف ٤٢٨ .  
 توفير ، ف ٣٥ .  
 توفير الكبير ، ف ٤٤ .  
 التوقيع ، ف ٤٢ .  
 التوقيع الإلهي ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٤٩ .  
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .  
 التوقيع للصلوات ، ف ١٥٨ .  
 التوقيع وللشافعية ، ف ٤٢ .  
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .  
 التوكل ، ف ف ٧٦ : ٣٤٤ ، ٣٥٤ .  
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .  
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .  
 تولية الخليفة ، ف ٢٣٤ .  
 توهم عدم العيني ، ف ٣٢٦ .  
 التيمم ، ف ٥٣٢ .  
 (ث)  
 الثابت ، ف ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .  
 الثابت عند الولد ، ف ٣٣٧ .  
 الثابت للنبي ، ف ف ٥٧٧ : ٥٧٨ .

الثابت حاكم ، ف ٣٣٧ .  
 ثاقب ، ثواب : الثواب ، ف ٤٨٦ .  
 ثالث ، ثواب : الثواب ، ف ٤٩١ .  
 ثان ، ثان : الثواني ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .  
 الثبوت ، ف ٣٩٢ .  
 ثبوت الأحكام من رسول الله ، ف ١١٨ .  
 الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .  
 الثقل ، ف ٣٨ .  
 ثقل البيئات ، ف ، ٦٢٠ .  
 الثقلان ، ف ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .  
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .  
 الإتيان مع الإتيان ، ف ٥٦٧ .  
 ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .  
 ثلاث مئة وستون علما إجماليا ، ف ٤٩١ .  
 ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .  
 الطلج ، ف ٤٧٥ .  
 ثم وجه الله ، ف ٥٨٨ .  
 ثمانية وعشرون حرفا ، ف ٥٥٨ .  
 ثمانية وعشرون مترا ، ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .  
 الثمانية والعشرون مترا لحجاب الولاية الاثني عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .  
 ثمانية وعشرون مترا ثلثا ، ف ٥٥٩ .  
 الثمانية والعشرون مترا لثمن ، ف ٤٩٣ .  
 ثمانية وعشرون مترا في الثلث ، ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٠ .  
 ثمانية وعشرون مترا نوع من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠ .  
 ثمر ، ف ٤١٢ .  
 ثمرات ، ف ٦ .  
 ثناء ، ف ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .  
 ثناء الأمماء الإلهية ، ف ٨٣ .  
 ثناء الله ، ف ٨٣ .

الجبايرة ، ف ٥١٤ ، ٥١٦ .  
 الجبايرة التكبرون ، ف ٦٠٦ .  
 جبان ، جبناء ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .  
 الجبروت ، ف ٢٧٢ .  
 الجبروت الأعظم ، ف ٦٤١ .  
 جبريل ( وانظر قسم : الأعلام ) ف ٤٢ ، ٣١١ ،  
 ٣٨٣ ، ٥٨٥ .  
 الجبل ، ف ٩٥ .  
 الجبال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .  
 الجبلية ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .  
 جحد آدم ف ٢٧٣ .  
 جعلت فترة آدم ، ف ٢٧٣ .  
 جعيم ، ف ٥٢٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .  
 جبار ، ف ٥٨٨ .  
 جبال ، ف ٥٢٢ .  
 جلى ( فلك ) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ ( الجلى ) .  
 جلب نفس الهواء البارد إلى القلب ، ف ٥٣٩ .  
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .  
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .  
 الأجرام ، ف ٥٢٩ ( ... غير الثيرة ) .  
 الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .  
 جرى القصر ، ف ٢٨٤ .  
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .  
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .  
 أجزاء الثيرة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .  
 جزية ، جزيات : الجزيات ، ف ٣٦٣ ( علم الله بها )  
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .  
 جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .  
 جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ .  
 جزاء القلب ، ف ٥٦٠ .  
 جزاء من وجد في رحلة ، ف ١٧٨ .

ثناء الأنبياء والمرسل ، ف ٨٥ .  
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .  
 ثناء خاص ، ف ٧٦ .  
 الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .  
 ثناء للملكة ، ف ٨٤ .  
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .  
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .  
 الثواب ، ف ٤٢٢ .  
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .  
 الثور ( فلك ) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ،  
 ٥٦٦ .

## ( ج )

جث ، ف ٩٥ .  
 الجائزان ، ف ٢١٧ .  
 الجابر ، ف ٥٤٦ .  
 جارحة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ ،  
 ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ ( أعمال ... )  
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .  
 جامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .  
 الجاموس ، ف ٥١٣ ( صورة ... ) ٦٦٦ .  
 الجان ( وانظر : الجن ) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ ،  
 ٣١٢ ( للروحانيون منهم ) ٣١٣ ، ٣١٤ .  
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .  
 الجانب ، ف ٤٠٢ .  
 جاء محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .  
 جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٨٥ .  
 الجاهلون على النوام ، ف ١٣٧ .  
 الجبار ( اسم إلهي ) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤ ،  
 الجبار العبد ، ف ٦١١ .

الجزاء للوفور ، ف ٥٥١ .

جزاء النعم ، ف ٥٦٠ .

الجزع ، ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .

الجزع في الإنسان : ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .

الجزع في الحيوانات ، ف ٣٢٣ .

جزوع : ف ١٧٣ ( ... الإنسان ) .

جد ، ف ٢٥٤ ، ٣٢٧ .

جد حيث ، ف ٣٢٧ .

جد طيب ، ف ٣٢٧ .

الأجساد ، ف ٥٧٩ .

أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .

أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .

الجسر ( يوم القيامة ) ، ف ٦٠٢ .

الجسور ، ف ٦٢٣ .

جسور جهنم السبعة ، ف ٦٢٣ - ٢٤ .

جسم ، ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .

الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .

الجسم الحيواني ، ف ٣٢٤ .

جسم الزوج ، ف ٣٢٨ .

الجسم الطبيعي ، ف ٢٠٤ .

جسم العرش ، ف ٤٧٧ .

الجسم للكل ، ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .

الجسم للسنن ، ف ٢٧ .

الجسم المورى ، ف ٣٢٣ .

الجسم النير ، ف ٣١ .

الأجسام ، ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .

أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .

الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .

الأجسام الضمنية ، ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .

أجسام الكواكب الثمانية ، ف ٤٩٤ .

الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .

الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .

الأجسام النيرة السليمة ، ف ٤٩٤ .

الجسوم في النار ، ف ٥٤٩ .

جذ فم قطعنى : ف ٥١٤ .

جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .

الجلال ، ف ٤٤٥ ( صفات ... ) .

جلال الله ، ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .

جلال الحق ، ف ١١٦ .

جلد الحية ، ف ٣٨٨ .

جلد الثام ، ف ٥٦٨ .

الجلود ، ف ٥٦٨ .

الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .

الجللى ( اسم لى ) ف ٤٤٥ .

الجليل ، ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .

جليس الإنسان ، ف ٤٤ .

جليس الجن ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .

جليس الناكز ، ف ١٦٠ ( بالمضى ) .

جليس الفتيان ، ف ٣٥ .

جليس الملاكمة ، ف ٣١٦ .

جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .

الجليل ( اسم لى ) ف ٥٤٩ .

الجلهاد ، ف ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ .

الجلهانة ، ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .

جماعة من أصحابه ، ف ١٨٩ .

جم جهنم ، ف ٥١٢ .

جمع الأدنى من العدد ( = جمع القلة ) ف ٥٥٠ .

الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ ( = الجمع بين التثنية والتثنية ) .

الجمع بين اسم الواحد وحيه ، ف ٥٩٤ ( لى ... ) .

الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .

الجمع بين الله ونشيطان في ضمير واحد ، ف ٤١٧ .

الجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

الجمع بين التشيه والتزويه : ف ٤٤٥ .  
 الجمع بين الدعوة وستر اللقام : ف ١٢٩ .  
 الجمع بين الذكر والتلاوة : ف ١٧١ .  
 الجمع بين الراحين : ف ١١١ .  
 الجمع بين الرسالة والحلاوة : ف ٢٣٠ .  
 الجمع بين العقل والحس : ف ٦٢٨ .  
 الجمع بين العلم والإيمان : ف ٦٤٥ .  
 الجمع بين المقول والمحسوس : ف ٦٢٨ .  
 جمع القلة : ف ٥٥٠ .  
 جمع مقامات الأنبياء : ف ٦٤١ .  
 جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية : ف ٦٢٥ .  
 الجمع والوعى : ف ٥٧٠ ( بالملق ) .  
 الجمعيات : ف ٤٦٣ .  
 جمود العين : ف ١٠٠ .  
 الجميع : ف ف ٥٦٢ ، ٦٤١ .  
 الجن ( وانظر : الجنان ) ف ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
 ٣٥١ - ٥١٢ ( أعمال ... ) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .  
 ٦٠٣ .  
 جنى المحتين : ف ١٣ .  
 الجتاب الإلهي : ف ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .  
 جتاب الحق : ف ف ٨٤ ، ٤١١ .  
 الجتاب العالي : ف ف ١٦١ ، ٣٣٨ .  
 جتاب العزة : ف ٢٧١ .  
 جنب ، جنوب : الجنوب : ف ٦٠٩ .  
 الجنة : ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ ( أبوابها  
 الثمانية ) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ : ٥٢٠ ( هل  
 هي مخلوقة أم لا ) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ،  
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،  
 ٥٩٧ : ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ،  
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .  
 جنة اختصاص : ف ٥٦٢ .  
 جنة الأعمال : ف ٥٦٢ .

جنة الله : ف ١٣ ( جنى ) .  
 جنة الرؤية : ف ٦٤٧ .  
 جنة عدن : ف ١٦٥ .  
 الجنة المحسوسة : ف ٦٢٦ .  
 جنة ميراث : ف ٥٦٢ .  
 الجنة والنار : ف ٥٦٥ .  
 الجنان : ف ١٣ .  
 جنات : ف ١٦٥ .  
 جنات الاختصاص : ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ،  
 ٦٠٩ .  
 جنات أهل السمعة : ف ٥٦٢ .  
 جنات الميراث : ف ٥٦٣ .  
 الجنان : ف ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .  
 جنة ، جنى : جنن الورع : ف ٨١ .  
 جند ، أجناد ، جنود :  
 الأجناد : ف ٦٤٨ .  
 جنود إبليس : ف ٥١٢ .  
 الجنس : ف ٧٣ .  
 جنس الأجناس : ف ٢٠٠ - ٢٠١ .  
 جنس القرائض : ف ١٦٤ .  
 الجنس من الناس : ف ٤٣ .  
 الأجناس : ف ف ٢٠٠ ، ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 أجناس العالم : ف ٢٣٠ .  
 أجناس المكينات : ف ١٩٨ .  
 جنوب : ف ١ .  
 جنون : ف ف ٩٣ ، ٩٧ .  
 جنى : ٣٧٩ .  
 جهاد : ف ف ١٦٢ ، ١٦١ .  
 جهاد كل ذي جسم وروح : ف ٦٦ ( بالملق ) .  
 جهة عينية : ف ٥٥٦ .  
 جهة انقوة : ف ٢٧٥ .  
 الجهر بالقرآن في الصلاة : ف ١٩٦ .

( ج )

- الحائر ، ف ٥٤٦ .  
الحائط ، ف ٥٩٧ .  
الحابل ، ف ٩٠ .  
الحاج ، ف ١٨٠ .  
حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .  
حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .  
الحاجب من الكرويين ، ف ٤٨٨ .  
الحجاب ، ف ٥٤٨ .  
الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .  
الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .  
حجاب الولاية الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .  
٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .  
حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .  
الحاجة ، ف ٨٦ .  
حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .  
حاجة الخلق إلى الولاية ، ف ٥١٠ .  
الحاجز الموقوف ، ف ٥٧٥ .  
الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .  
حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .  
حوادث الأكران ، ف ٣١٤ .  
حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .  
حاسب ، حاسيون : حاسيون ، ف ٤٨٢ ( اسم إلى ) .  
حاسة العين ، ف ٥٨١ .  
الحواس ، ف ١٤٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ .  
٤٣٩ .  
الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .  
الحاضر والفاصل ، ف ٢٨٦ .  
الحاضرون ، ف ٩٥ .  
حافظ ، ف ٥٤٦ .

- الجهر لني - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .  
الجهر وقمر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .  
الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .  
جهل إيليس ، ف ٥٤١ .  
الجهل بالحكم للشروع ، ف ٤١٩ .  
الجهل بالشیطان ، ف ٣٨٨ .  
الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .  
جهل الخالق ، ف ٥٧٨ .  
جهنم ، ف ٥١٩ .  
جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، ( نوكاتها ) ، ٥٠٧ - ٥٤٨ .  
( الباب كله ) ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٢٨ .  
٦٥٦ ، ٦٦٦ .  
الجواد ( اسم إلى ) ف ١٤٤ .  
الجياد ، ف ٤٠٢ .  
جود الله ، ف ٣٢٦ .  
الجور ، ف ٤٥ .  
جور الولاية ، ف ٤٩٨ .  
الجوزله ( فلك ) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .  
الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .  
جوع الرب ا ف ٥١٤ ( بالحق : جعت فلم تظمئي ) .  
الجوع والظمش ، ف ١٦٤ .  
جوهر غير متحيز ، ف ١٩٨ .  
الجوهر الفرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ ( جوهر فرد ) .  
جوهر متحيز : ف ١٩٨ .  
الجوهران ، ف ٥٢٥ .  
الجواهر ، ف ٦٣٥ .  
الجيش : ف ٢٥٢ .

أحوال الرسول ، ف ٨٥ .  
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .  
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .  
 أحوال للفتيان ، ف ٣٥ .  
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .  
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .  
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .  
 حالة رجال للنفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .  
 حالة لبس المرقعات ، ف ١٨١ .  
 حالة محمد - ص - ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .  
 حالنا الممكن ، ف ٤٧٢ .  
 الحامد ، ف ٥٤٦ .  
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .  
 الحامية ، ف ٥٦٩ .  
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .  
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .  
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .  
 حب السمسم ، ف ٦١١ .  
 حبة ، ف ٤٨٣ .  
 الحبة ذات السنايل للبيع ، ف ٥٦٠ .  
 حبة من خرط ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .  
 الحبس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .  
 حبس النفس ، ف ف ١٦٢ ( ... عن الشكوى ) ،  
 ١٧٦ ، ١٧٩ .  
 حبيل الوريد ، ف ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .  
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .  
 حبيب أهل قليل ، ف ٣ .  
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .  
 الحج والصوم ، ف ١٨٠ .  
 الحجاب ، ف ١٧٧ .  
 الحجاب الذي بين الولاية والروح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .  
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .

حفاظ الشريعة ، ف ٨٥ .  
 حفاظ القرآن ، ف ٣٥٩ .  
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .  
 الحاكم ، ف ٥٩١ .  
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .  
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .  
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .  
 الحاكم والملك ، ف ٤٩٩ .  
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .  
 الحاكمون على المعاديات ، ف ٤٨ .  
 الحاكمي ، ف ٦٩ .  
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ،  
 ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .  
 حال أبي عقيل المغربي ، ف ١٢٤ .  
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .  
 حال البهاليل ، ف ٩٠ .  
 الحال الجديد ، ف ٣١٧ .  
 الحال الدالب ، ف ١١٦ .  
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .  
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .  
 حال للعمل ، ف ١٦٢ .  
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .  
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .  
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .  
 حال المقام ، ف ١٦٢ .  
 حال الوردتين ، ف ٧٦ .  
 الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ،  
 ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
 ٥٨٤ ، ٥٨٤ .  
 أحوال الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .  
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .  
 أحوال رجال الورع ، ف ٣٢١ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .  
 حجاب العجب ، ف ١٥١ ( بالمعنى ) .  
 الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .  
 حجاب القيب ، ف ٢ .  
 حجاب فلكى ، ف ٤ .  
 حجاب قمرى ، ف ٥٢٩ ( الحجاب القمرى ) .  
 حجاب النور ، ف ١٧٤ .  
 الحجاب يصحب الصلاة ، ف ١٧٧ ( لأنها مناجاة  
 لا مشاهدة ) .  
 الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .  
 الحجب ، ف ١٦٩ .  
 حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ ( بالمعنى ) .  
 الحجارة ، ف ٥١٢ .  
 حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .  
 حجة ، ف ١٦٣ .  
 الحجة ، ف ٤٩٩ .  
 حجة إبراهيم على قومه ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ .  
 حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .  
 الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .  
 الأحجار ، ف ٣١٤ .  
 الأحجار الآلئة ، ف ٥١٢ .  
 الحد ، ف ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .  
 حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .  
 حد جهنم ، ف ٥٣١ .  
 حد ذات الله ، ف ٢٢١ .  
 الحد الذاتى ، ف ٢٩٥ .  
 حد الطم ، ف ٢٩٥ .  
 الحد اللازم الرسمى ، ف ٤١٤ .  
 الحدود ، ف ١٥٥ .  
 حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .  
 حدود الله ، ف ٧٣ .  
 حدود البعد ، ف ف ٤١ ، ٤٣ .  
 الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .  
 الحدوث ، ف ٢٠٧ .  
 حدوث الأمر سال ، ف ١٣٩ .  
 حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .  
 حدوث الخلق ، ف ٢٣ .  
 الحدوث للعقل ، ف ٢١٣ .  
 حدوث الوجود المعلوم ، ف ٢١٣ .  
 حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .  
 الحدوث الوجودى ، ف ٢١٣ .  
 الحديث ، ف ١٢٩ ( ... للنوى ) .  
 حديث الأنصار ، ف ف ٢٥٨ - ٢٣ .  
 حديث التحول فى الصوثر ، ف ٤١١ .  
 حديث الشفاعة ، ف ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .  
 حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .  
 حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .  
 الحديث عن رسول الله ، ف ٢٨٤ ( للوضع فيه ) .  
 حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .  
 حديث فلان عن فلان ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٦٩ .  
 حديث القلب عن الرب ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٦٩ .  
 الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .  
 حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .  
 الحديث النبوى ، ف ٥٢٤ .  
 حديث النبى ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .  
 حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .  
 الحذر الواجب ، ف ٩٠ .  
 حلف البسلة ، ف ٢٨٠ ( ... من سورة التوبة ) .  
 حر الشمس ، ف ٥٤٧ .  
 الحرارة ، ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ .  
 حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .  
 حرام ، ف ٦٧ .  
 الحرام ، ف ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .



- الحرب ، ف ٦٤٣ .  
الحرباء ، ف ٥٨٠ .  
الحرج ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .  
الحرص على الخير ، ف ٢٨٤ .  
حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ١٣٣ .  
الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .  
حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .  
الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .  
الحركة الآقية ، ف ٤٨١ .  
الحركة التي اوق السماوات ، ف ٤٧٠ .  
الحركة للشسية ، ف ٢٤٦ .  
الحركة المصادرة من القتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .  
حركة الطفل ، ف ٢٨ .  
الحركة المذبة ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .  
الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .  
الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .  
حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .  
الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .  
الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .  
الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .  
حركة اليوم فللك الأقصى ، ف ٤٧٠ .  
الحركة والفرجة الإلمى ، ف ٢٤٥ .  
الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٣٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٤٦٥ ( ظهورها في الصنائع العملية ) .  
حركات الألاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٦٢٧ .  
الحركات التي تسمى عبتاً ، ف ٨٦ .  
الحركات التي لا تسمى عبتاً ، ف ٨٦ .  
حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .  
الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .  
حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .  
حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .  
حركات قنائم ، ف ١١٣ .  
الحزمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .  
الحزور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .  
حزور جهنم ، ف ٥١٢ .  
حريص عليكيم ، ف ٦٩ .  
حزب القرآن ، ف ٢٥١ .  
الحسن ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ .  
٥٨٠ ، ٥٨٩ ( هو أقرب شيء إلى الخيال ) ٥٩١ .  
الحسن الصحيح ، ف ٥٣٣ .  
الحسن والخيال ، ف ٥٨٥ .  
الحسن والفكر ، ف ٥٩١ .  
حساب ، ف ١٨ .  
الحساب ، ف ف ٣٧٤ ( علم ... ) ٤٩٣ ( عدد ... ) ،  
٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .  
حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .  
الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .  
الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .  
الحسد ، ف ٦١٦ .  
حد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .  
الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .  
الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .  
الحسرة ، ف ٥٤٢ .  
الحسك ، ف ٦٥٩ .  
حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .  
الحسن ، ف ٥٣٧ .  
حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .  
حسن الخلق ، ف ٦١٧ .  
الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .  
الحسن ن ذاته ، ف ٥٣٧ .  
الحسن ، ف ٤١٢ .  
حسنة ، ف ٤١٦ .  
الحسنات ، ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

حضور حليث النى - ع - ف ٥٢١ .  
حضور الفير ، ف ف ٢٥٦ ، ٢٧٦ .  
الحضور فى نفسه ، ف ٤٧ .  
الحضور مع الله ، ف ١٩ ( بالمعنى ) .  
حضور النى - ص - ف ٥٢١ .  
حضور النية ، ف ٣٢١ .  
حضور الول ، ف ٣٣١ .  
الحظمة ، ف ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .  
حظ الشيطان فى قلوب الأنبياء ، ف ٢٨٩ .  
الحظوة ، ف ٥ .  
حفظ الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .  
حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .  
حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .  
حفظ للشريعة ، ف ١٢٠ .  
حفظ للعالم ، ف ٤٩٦ .  
حفظ العقل ، ف ١٠٢ .  
حفظ المال ، ف ٦٤٩ .  
حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .

الحق ( - الله ) ف ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ ( الوقوف  
مع به عليه ا ) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،  
٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ( قلعه ) ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،  
٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،  
١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،  
١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ،  
٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ،  
٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ ، ٦٤١ ،  
٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٧٩ ،  
٦٨٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ،  
٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،  
٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ،  
٦٤١ ، ٦٤٢ .

الحبيب ، ف ١٢٦ ( اسم الى ) .  
حشر ، ف ٦٢٥ ( الحشر ) .  
حشر الأجسام ، ف ف ٦٢٥ - ٢٢٤ .  
الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .  
حشر العباد على جور جهنم ، ف ٦٢٣ .  
حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ ( بالمعنى ) .  
حشر للمتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .  
الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .  
الحشر المقول ، ٦٢٩ .  
حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .  
حشر الوحوش ، ف ٦٢٨ .  
الحشيش ، ف ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .  
الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .  
حصب جهنم ، ف ٥١٢ .  
الحصر الأبنى للهلكى ، ف ٢٦ .  
حصر دائرة المكاتب ، ف ١٩٨ ( بالمعنى ) .  
الحصر الروحاني العقل ، ف ٢٦ .  
حصر العلوم ، ف ٤٧١ .  
حصول الخاطر ، ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ .  
حصول الميت فى قبره ، ف ٣٤٠ .  
الحصير ، ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .  
حضرة ، الحضرة ، ف ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .  
حضرة الأفضل ، ف ٥٩٣ .  
حضرة الأكواف ، ف ٥٩٣ .  
الحضرة الإلهية ، ف ف ١٦٠ ، ١٦٦ ( بالمعنى ) ١٩٥ .  
الحضرة للبرزخية ، ف ٥٨٤ .  
حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .  
حضرة النور وإمدادها الثانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .  
حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .  
الحضور ، ف ٢٩٦ .

الحق (الصواب، العدل، الواجب) ف ف ٣٤ ،  
 ٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،  
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،  
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،  
 ٦٦٦ .  
 حق أحبة الخالق ، ف ٢٨ .  
 حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .  
 حق الجار ، ف ٦٢٢ .  
 حق الخالق ، ف ٥٨ .  
 حق السلطان ، ف ٤٥ .  
 حق العين ، ف ٤٩٩ .  
 حق القتي ، ف ٤٥ .  
 الحق في صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .  
 الحق في صورة نور ، ف ٥٩٠ .  
 حق القرآن ، ف ٦٢١ .  
 حق القرابة ، ف ٦١٦ .  
 الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .  
 حق النفس ، ف ٤٩٩ .  
 الحق والخلق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .  
 الحق والعلم ، ف ٢١٥ .  
 الحق والعبد ، ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالمعنى) .  
 الحق والمكن ، ف ٢٩٤ .  
 الحقوق ، ف ٦١٦ .  
 حبة ، حطب ، أحقاب : أحقاب ، ف ٥٥٠ .  
 حيلة ، الحقيقة ، ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،  
 ٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .  
 حقيقة الاسم الإلهي ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .  
 الحقيقة الإلهية ، ف ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .  
 حقيقة الإنسان ، ف ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

حقيقة البلد ، ف ١٥٣ .  
 حقيقة الخيال ، ف ٥٨٩ .  
 حقيقة العلم ، ف ٢٩٥ .  
 حقيقة القرون (وانظر: حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .  
 حقيقة المخلوق ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .  
 حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .  
 الحقيقة والمجاز ، ف ١٤١ .  
 الحقائق ، ف ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .  
 حقائق استمدادات المال ، ف ٤٢١ .  
 حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .  
 حقائق الأشياء ، ف ٤٢٤ .  
 الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،  
 ٤٧٢ .  
 حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .  
 حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .  
 حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .  
 حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .  
 حقائق الطبيعة الكلية ، ف ٤٧٥ .  
 حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .  
 حكاية قول ثلثي - من - ، ف ٥٢١ .  
 حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .  
 حكم ، الحكم ، ف ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .  
 حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .  
 حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .  
 حكم الإشارة ، ف ٣٥٦ .  
 حكم الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .  
 حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .  
 الحكم الإلهي ، ف ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .  
 حكم الإمام ، ف ٤١٢ .  
 الحكم بالحق ، ف ٢٣٠ .  
 الحكم بعد الرسول - من - ، ف ٣٩٧ .  
 حكم الحال ، ف ف ٦٢ ، ٩٧ .

حكم الحج ، ف ١٧٩ .  
 حكم الحس ، ف ٥٩١ ( لا حكم الحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم لفكر أو لعقل بواسطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ ) .  
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .  
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ( الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بواسطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح ) .  
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .  
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .  
 حكم دسوف ، ف ٩٠ .  
 حكم السبد ، ف ٤١ .  
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .  
 حكم الشرع بالتقييد ، ف ٥٣٥ .  
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .  
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .  
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .  
 حكم عالم القيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .  
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .  
 حكم العلم ، ف ٣٥٦ .  
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .  
 حكم العقل ، ف ١٠ .  
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .  
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .  
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .  
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .  
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .  
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .  
 حكم التقابل ، ف ٤٢٢ .  
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .  
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .  
 حكم المعدل ، ف ١٧٩ .  
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .  
 حكم للنظر ، ف ١٠٧ .  
 حكم النفس ، ف ٤١ .  
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ ( من الطبيعة لما دونها ) .  
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .  
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .  
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .  
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ ( بالمعنى ) .  
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .  
 الحكم والشرع ، ف ٢٩٧ .  
 الحكماء ، ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .  
 الأحكام ، ف ف ١١٨ ، ٤٩٩ .  
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .  
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .  
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .  
 الأحكام الشرعية ، ف ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .  
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .  
 الحكمة ، ف ف ٩٢ ، ٣٦١ .  
 الحكمة الإلهية ، ف ٤٢٤ .  
 الحكمة الإلهية في حركات الألاك ، ف ٣٤٢ .  
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .  
 الحكم ( اسم إلهي ) ف ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٥٧٩ ، ٤٥١ .  
 الحكماء ، الحكماء : ف ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .  
 الحكماء بالقب ، ف ٣٣ .  
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .  
 حلال ، الحلال ، ف ف ٦٧ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .  
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .  
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .  
 حلبة ، ف ٣٥ .

حكم الحج ، ف ١٧٩ .  
 حكم الحس ، ف ٥٩١ ( لا حكم الحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم لفكر أو لعقل بواسطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ ) .  
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .  
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ( الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بواسطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح ) .  
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .  
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .  
 حكم دسوف ، ف ٩٠ .  
 حكم السبد ، ف ٤١ .  
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .  
 حكم الشرع بالتقييد ، ف ٥٣٥ .  
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .  
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .  
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .  
 حكم عالم القيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .  
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .  
 حكم العلم ، ف ٣٥٦ .  
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .  
 حكم العقل ، ف ١٠ .  
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .  
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .  
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .  
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .  
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .  
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .  
 حكم التقابل ، ف ٤٢٢ .  
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .  
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .

- حلة الآجل ، ف ٩٠ .  
الحلم ، ف ٦١ .  
حام ( اسم إلى ) ف ٨٧ .  
الحمار ، ف ٣٦٦ .  
حمد الأسماء الإلهية ، ف ف ٨٢ ( بالمعنى ) ٨٣ ( كذلك )  
حمد الله ، ف ٨٢ ( بالمعنى )  
حمد الجماد ، ف ٨٢ ( بالمعنى )  
حمد الحيوانات ، ف ٨٢ ( بالمعنى )  
الحمد لله ، ف ف ١٧٧ ، ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .  
حمد الملائكة ، ف ف ٨٢ ( بالمعنى ) ٨٤ ( كذلك )  
حمرة الدم ، ف ١٨٢ .  
حمل ، ف ١٤ .  
حمل الأنفال ، ف ٥٦٧ .  
حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .  
حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .  
الحمل ( فلك ) ، ف ٤٧٧ .  
حميد ، ف ف ١٥٨ ، ٣٦٤ ( اسم إلى ) .  
حميم ، ف ١٣ ( عذاب في الجحيم ) .  
حنان ، ف ١٦١ .  
حنان الحق ، ف ٥١٦ .  
حنين أصحاب النهايات إلى البداية ، ف ١٦١ .  
الحنين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ ( بالمعنى )  
حنين الإنسان في نهايته ، ف ١٥٢ ( بالمعنى )  
حنين الأوطان ، ف ١٥٤ ( بالمعنى ) .  
حنين النفس إلى بنائها ، ف ١٦١ .  
حوية ، ف ٣ .  
الحوت ( فلك ) ، ف ٤٧٨ .  
الطور المقصورات في المنام ، ف ١٣ .  
حوز الأمر ، ف ٢٩٨ ( بالمعنى ) .  
حوصل ١ ، ف ٩٠ .  
حومة الرزق ، ف ٩٠ .  
الحول باقه ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٤٢١ .  
الحول والقوة ، ف ف ٦ ، ٩ .  
الحى ( اسم إلى ) ف ٤٠٤ .  
الحى ، ف ٤٧٧ ( الشيء ) .  
الحى الذى لا يموت ، ف ٣٦٨ .  
الحياء ، ف ف ١٦٠ ، ٣٢١ .  
الحياة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ .  
الحياة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .  
حياة البدن ، ف ٦٦٥ .  
حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .  
الحياة الدنيا ، ف ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .  
الحياة في النار ، ف ٥٦٨ ( بالمعنى ) .  
حياة القلب ، ف ٥٣٩ ( . . . بالنفس ) .  
حياة كل شيء ، ف ٤٧٧ .  
الحياة والعلم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .  
الحياد عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .  
الحية ، ف ف ٣٨٨ ، ٥١٣ ( صورة . . . ) .  
الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٣٠٥ - ٥٧٨ ، ٥٨٥ .  
حيرة أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .  
حيرة الأكاب ، ف ٥٨٣ ( بالمعنى )  
حيرة أهل الله ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .  
حيرة نقول ، ف ٥٧٨ .  
الحيرة في الأسماء ، ف ٥٨٤ .  
الحيرة في الله ، ف ٢٨٩ .  
حيرة النظر ، ف ٢٩٩ .  
الحيز بين التقطين ، ف ١٩٢ .  
الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .  
الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .  
الأحياز ، ف ٥٢٥ ( عمارة . . . )  
الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .  
حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .

الحيران ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ .

الحيون البحرى المائى ، ف ٦٦٥ .

الحيون المقطوع على العلم بماله ، ف ٩٢ .

الحيرانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .

### ( خ )

الخائفون ، ف ٥٧٠ .

الخائف الرجل ، ف ١٥٨ .

خادم القوم ، ف ٦١ .

الخارج عبداً متوراً ، ف ٣٣٩ .

الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .

الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .

الخارج وقد طفى سراج به ، ف ٣٣٩ .

الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .

الخوارج ، ف ٥٩٩ .

الخلائق ، ف ٥٤٦ .

خلزن الجنان ، ف ٥٤٧ .

الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

الخاشعات ، ف ١٥ .

الخاشعون ، ف ١٥ .

خاص ، خواص :

خواص العباد ، ف ٤٨٨ .

خواص للملاكمة ، ف ١٦٩ .

خواص النبات ، ف ٣١٤ .

خاصة مقام الودع ، ف ٦٧ .

خاصة للنفس ، ف ٤١٤ .

خصائص الله ، ف ٥٠٣ .

خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .

خصائص النبوة ، ف ٧٢ .

الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .

خاطر خوف ، ف ١٩٣ .

خاطر وبائى ، ف ٣٧٨ .

خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .

خاطر شيطانى : ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .

خاطر القصور والاعتقوى ، ف ٤١٦ .

خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .

خاطر للباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .

خاطر المظفور ، ف ٣٩٦ .

خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .

خاطر ملكى ، ف ٣٧٨ .

خاطر المتعوب ، ف ٣٩٨ .

خاطر نفسى ، ف ٣٧٨ .

الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .

الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .

خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .

خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .

خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .

الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .

خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .

الخواطر للشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .

خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .

الخواطر الشيطانية فى الطاعة ، ف ٣٩٢ .

الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .

الخواطر للمعومة ، ف ١١٨ .

الخواطر الملكية ، ف ٣٨٩ .

الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .

الخائف ( اسم إلهى ) ف ٢٤١ .

الخائف ، ف ٨١ .

الخائف ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ .

٤١٨ ، ٥٧٨ .

خالق النحت ، ف ٢٣٧ .

خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- خائس ، خنس : الخنس ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .  
 خبث الروح ، ف ٣٢٧ .  
 الخبر ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .  
 الخبر الإلهي ، ف ٢٢٥ .  
 الخبر بالشيء على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .  
 الخبر الصحيح ، ف ٢٠٢ .  
 الخبر عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .  
 الخبر عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .  
 الخبر المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .  
 خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .  
 الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .  
 الأخبار ، ف ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .  
 الأخبار الإلهية ، ف ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .  
 أخبار التسة ، ف ٦٢٦ .  
 حيث ، ف ٣٢٨ .  
 الخبير ( اسم إلى ) ف ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .  
 ختم الولاية ، ف ٦٦ .  
 خطر الجوارح ، ف ٥٦٨ .  
 الخطة ، ف ٦١ .  
 الخطة والزيادة ، ف ٦١ .  
 الخديعة ، ف ٦١٦ .  
 خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .  
 خرق المعوائد ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
 الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله ، ف ٣٣٩ .  
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .  
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .  
 الخروج بالشقاوة من جهنم ، ف ٥٠٨ .  
 خروج القليلين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .  
 خروج اللجال ، ف ٤٦٥ .  
 خروج العلم على الصورة ، ف ٤٧٣ .  
 الخروج عن الله بالتفكير ، ف ١٦ .  
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .  
 الخروج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .  
 الخروج عن علم الأنس ، ف ١٠٨ .  
 الخروج عن المال ، ف ٣٢١ .  
 الخروج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .  
 الخروج في نور ، ف ٣٣٨ .  
 الخروج من الدنيا غير نائب ، ف ٦١٨ .  
 الخروج من العلم ، ف ١٥٢ .  
 الخروج من عند الله ، ف ١٥٢ .  
 الخروج من النار ، ف ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .  
 الخروج من النار بسابق العتاة ، ف ٥٢٠ .  
 الخروج من النار بشقاوة الشافعين ، ف ٥٢٠ .  
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .  
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .  
 خروج للنفس ، ف ٥٣٩ .  
 خربير للمياه ، ف ٣١٠ .  
 الخريف ، ف ٢٤٢ .  
 خز ، أنزل : أنزل ، ف ٥٤٩ .  
 خزنة المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .  
 الخصار ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .  
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .  
 الخشب ، ف ٤٠٨ .  
 خشوع المكسوف ، ف ٥٣٠ .  
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .  
 خصام أهل النار في النار ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣١ .  
 خصلة ، خصال : الخصال التسعة ، ف ٣٤٥ .  
 الخصال للظاهرة ( وانظر : الأعمال للظاهرة ) ،  
 ف ف ٣٤٥ - ٥٣ .  
 الخضم ، ف ٤٦ .  
 الخط ، ف ٣٦١ .  
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .  
 الخط الفاصل بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .

الخط القاصد قطري دائرة... ف ٥٦٥ .  
 الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩  
 الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .  
 الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف  
 ١٩٦ ، ١٩٧ .  
 خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،  
 إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل  
 بوساطة الفكر) .  
 خطأ الخيال ، ف ٥٩١ ( الخيال لا يخطئ لأنه شاهد  
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .  
 خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .  
 الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .  
 خطأ المشركين ، ف ٥٣ .  
 الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .  
 خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .  
 خطافات ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ٦٣٣ ،  
 ٦٥٩ .  
 خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .  
 خطايا ، ف ٥٦٧ .  
 خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .  
 خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .  
 الخفي ( آدم إلى ) ، ف ٤٤٥ .  
 خفية ، خفايا :  
 خفايا العلم ، ف ٣٥ .  
 خلاء ، ف ٤٥٢ .  
 خلاص ، ف ٣٥٣ .  
 خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .  
 الخلاف في الاعادة ، ف ٦٣١ .  
 الخلافة ، ف ٢٣٠ .  
 خلافة آدم ، ف ٣٣٠ .

خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .  
 خلافة داود ، ف ٢٣٠ .  
 الخلافة في الناس ، ف ٢٨٣ .  
 الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .  
 خلط ، لخلط : الأخلط ، ف ٣٢٧ .  
 خلع الرصن ، ف ٥٩٩ .  
 خلع صفات الوراة ، ف ١٢٨ .  
 الخلف ، ف ٥٥٦ .  
 الخلف والسلف ، ف ١٥١ .  
 خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .  
 الخلق ، ف ف ٢٠ ( = الناس ) ٣٣ ( حدوث .. )  
 ٥٠ ( = المخلوقات ) ٨٠ ( كلك ) ٨١ ( كلك )  
 ١١٦ ( كلك ) ١١٨ ( كلك ) ١٨٦ ( كلك )  
 ٢١٣ ( كلك ) ٢٢٨ ( كلك ) ٣٣٣ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ( المخلوقات ) ٣٦٢ ،  
 ٣٦٢ ( كلك ) ٤٠٥ ( كلك ) ٥٩٤ ( كلك )  
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١  
 ( المخلوقات )  
 خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .  
 خلق آدم ، ف ٢٢٧ .  
 خلق آدم وحواء ، ف ٦٣٦ .  
 خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .  
 خلق الله ( = مخلوقات الله ) ف ٢٦٥ .  
 خلق الإنسان ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٠ .  
 الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .  
 خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٣٧١ .  
 خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .  
 خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،  
 ٥١٦ .  
 الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .  
 خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .  
 الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .



الخلق المخلوق للنعم ، ف ٥٦٦ .  
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .  
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ : ٣٣٤ .  
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .  
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٣٧ .  
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .  
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .  
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .  
 ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤١ .  
 خلقت ، اخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٣٧ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .  
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .  
 الأخلاق المحمودة ، ف ٤٥ .  
 الأخلاق المدمومة ف ٤٥ .  
 الخلل ، ف ٥٠٠ .  
 الخلوة ، ف ٥ .  
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .  
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .  
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .  
 خلوة محمد - ص - بفار حراء ، ف ١١٧ .  
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .  
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .  
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .  
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .  
 الخلود الدائم لطائفتين ، ف ٦٦٤ .  
 خلود للعالم ، ف ٢٢٥ .  
 خلود فلاموت ، ف ٦٦٢ .  
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .  
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .  
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
 خليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .  
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٣٣٤ .  
 الخلفاء ، ف ٥٠٤ .  
 الخلاف في الغيوب ، ف ٣٠٦ .  
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .  
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .  
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .  
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .  
 خمود النار في حق أهل النار ، ف ٥٦٨ .  
 الخنزير ، ف ٦٧ .  
 الخلق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .  
 الخوض مع الخائفين ، ف ٥٧٠ .  
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .  
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .  
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .  
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .  
 الخوف على اللعاب ، ف ٥٥٥ .  
 الخوف على التلوي ، ف ٥٥٥ .  
 الخوف على الهيكل ، ف ٣٢٢ .  
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .  
 الخوف من علم العين ، ف ٣٣٦ .  
 الخوف من يوم تظلب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .  
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ،  
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،  
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،  
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،  
 ٥٩٧ .  
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .  
 الخيال الفاسد : ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ ( مائم خيال  
 فاسد ، بل هو صحيح كله ) .  
 الخيال المشهود للحس ، ف ٣١٨ .  
 خية السائل ، ف ٩٠ .

الخلق المخلوق للنعم ، ف ٥٦٦ .  
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .  
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ : ٣٣٤ .  
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .  
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٣٧ .  
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .  
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .  
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .  
 ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤١ .  
 خلقت ، اخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٣٧ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .  
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .  
 الأخلاق المحمودة ، ف ٤٥ .  
 الأخلاق المدمومة ف ٤٥ .  
 الخلل ، ف ٥٠٠ .  
 الخلوة ، ف ٥ .  
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .  
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .  
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .  
 خلوة محمد - ص - بفار حراء ، ف ١١٧ .  
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .  
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .  
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .  
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .  
 الخلود الدائم لطائفتين ، ف ٦٦٤ .  
 خلود للعالم ، ف ٢٢٥ .  
 خلود فلاموت ، ف ٦٦٢ .  
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .  
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .  
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .

الناخل يهمة محترقة ، ف ٣٣٧ .  
 الناخل ربا ، ف ٣٣٧ ( بالمعنى ) .  
 الناخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .  
 الناخل عارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .  
 الناخل صبياً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .  
 الناخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .  
 الناخلون الجحيم ، ف ٥٧٠ .  
 الناخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .  
 النار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .  
 النار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ،  
 ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ( وانظر :  
 الآخرة ) .  
 النار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ ( وانظر :  
 الدنيا ) .  
 نارستر ، ف ٨١ .  
 دار سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .  
 الدار المبنية ، ف ٥٤٨ .  
 دار مقامة للمعلقة وللشركيين ، ف ٥٠٨ .  
 الداران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .  
 داع ، ف ٤ .  
 الداعي إلى الله ياذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .  
 الداعي إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .  
 الداعي إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .  
 داعي الحق في القلب ، ف ١٥٤ .  
 داعي الحق في القلب ، ف ١٥٤ .  
 الداعي في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .  
 الدالى ( فلاك ) ف ٤٧٨ .  
 الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .  
 الدخول إلى يته ، ف ١٠٦ .  
 دخول أهل الجنة الجنة ، ف ٥٣١ .  
 دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .  
 دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

الخير ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .  
 خير عصبة ، ف ف ١ ، ٢ .  
 خير الثافرين ، ف ٤٠١ .  
 الخير المشروع ، ف ٦٤٤ .  
 خير ولد ، ف ٦٦٣ .  
 الخيرات ، ف ٣٩٩ .  
 الأخبار ، ف ٢٦٢ .  
 خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .  
 خيل إبليس ، ف ٥٥١ .  
 ( ٥ )  
 دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .  
 دائرة الأجتناس ، ف ٢٠٠ .  
 دائرة أجناس السمكات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .  
 دائرة فلك الكواكب الناجية ، ف ٥٦٥ .  
 دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .  
 دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .  
 دائرة للمكنات ، ف ١٩٧ .  
 دوائر ، ف ١٩٨ .  
 دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .  
 دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .  
 دوائر الانواع ، ف ١٩٨ .  
 الدائم ، ف ٥٤٦ .  
 دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .  
 دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .  
 دابة وحشية ، ف ١٠٨ .  
 الدواب ، ف ١٠٨ .  
 الناخل برؤيته ، ف ٣٣٨ .  
 الناخل بمرآج موقود ، ف ٣٣٨ .  
 الناخل بمرويته ، ف ٣٣٨ .  
 الناخل بفنية ، ف ٣٣٨ .  
 الناخل بقبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .

دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .  
 الدخول في النار ، ف ٥٢٨ .  
 دخول مالا يتناهى في الوجود ، ف ١٣٨ .  
 دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .  
 دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .  
 الدخيل ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .  
 الدرّج ( علم الميت ) ف ٤٦٧ .  
 الدرّج ، ف ٥٦١ ( عند ... ن الجنة ) .  
 الدرّجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .  
 درجات الأنبياء ، ف ٦٥٨ .  
 درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .  
 درجات الجنة ثمانية ، ف ٥٥٩ .  
 درجات العابد ، ف ١٦٥ .  
 درجات القلّك الأقصى ، ف ٤٩١ .  
 الدرّك ، ف ٥٦١ ( .... قنار ) .  
 درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .  
 الدرّك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .  
 دركات اختصاص ، ف ٥٦١ .  
 دركات أهل النار ، ف ٥٢٦ .  
 دركات جهنّم ، ف ٥٤٦ .  
 دركات النار المحّ ، ف ٥٥٩ .  
 درمكة ، ف ف ٦٦٥ .  
 درم ، ف ١١٧ .  
 درى ، درارى :  
 الددرى البجة ( ظك ) ف ف ٤٧٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ .  
 الدعاء ، ف ف ٢٣٦ ، ٣٤٣ .  
 دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .  
 دعاء النسي ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .  
 الدعوى ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .  
 دعوى الإنسان ، ف ف ٣٢٥ .  
 دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ ( بالمعنى ) .

الدعوة ، ف ٣ .  
 الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .  
 الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ ، ف ١٢٩ .  
 الدعوة إلى الله بقراءة الحديث ، ف ١٢٩ .  
 الدعوة إلى الله بقراءة الحديث ، ف ١٢٩ .  
 الدعوة إلى الله بكعب الرقائق ، ف ١٢٩ .  
 الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .  
 الدعوة إلى الله وسرّ المقام ، ف ١٢٩ .  
 الدعوة إلى خلافة ، ف ٣٨٥ .  
 دعوة القنطين إلى السلوك ف ١٨٤ ( بالمعنى ) .  
 دعوة الخلق إلى الورقة ، ف ٦٢١ .  
 الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .  
 الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .  
 دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .  
 دلع للفضل ، ف ٤١٤ .  
 دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .  
 دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات  
 الشرعية ، ف ٤٠٧ .  
 دليل ، الدليل ، ف ف ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .  
 الدليل السمي ، ف ٢٨٧ .  
 دليل الشارع ، ف ٤١٩ .  
 الدليل الشرعى ، ف ٤٥٣ .  
 دليل العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .  
 الدليل العقلى ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٨٨ .  
 الدليل العقلى على صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .  
 الدليل على العلم بأقّه ، ف ٢٩٠ .  
 الأدلة ، ف ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .  
 الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .  
 الأدلة العقلية ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .  
 الأدلة في الحديث ، ف ٤٠٣ .

الذين الخالص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .  
الذين نى صورة قيد ، ف ٥٩٠ .  
دين النبي ، ف ٢٦٢ .  
دين الملى ، ف ٢٦٢ .  
الديتار ، ف ١١٧ .  
الديوان الإلهى ، ف ٤٩٠ .  
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

### ( ٣ )

ذات ، ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .  
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،  
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٥٨٩ .  
ذات الإنسان ، ف ٣٢٥ .  
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥  
( مجهولة عند الكون ، تقبل التضييق ) ٤٥٨ ،  
٤٥٩ ، ٥٩٣ .  
ذات حمل ، ف ١٤ .  
ذات العلم ، ف ١٣٨ .  
ذات لعم ، ف ١٣٦ .  
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .  
اللوات ، ف ٤٨٧ .  
اللوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .  
ذوات السيارة ( فلك ) ف ٥٥٧ .  
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .  
ذاكر ، ذاكرون : اللاكرون ، ف ١٧١ .  
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .  
ذبح كبش الموت ، ف ٥٧٩ .  
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ - ٦٤ .  
ذبح النفس ، ف ١٨٢ .  
خوة ، ف ٦٦٠ .  
خوة من إيمان ، ف ٦٤٤ .  
خوة آدم ، ف ٥٥١ .

الأكلة النظرية ، ف ٤٤١ .  
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .  
اللائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .  
دلائل صلق الرسول : ف ٤٢٨ .  
اللم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .  
اللم لهاند ، ف ٦٦٦ .  
اللماء ، ف ف ٨٤ ( سفك ... ) ٥٥٥ .  
اللموع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .  
اللموع فى الحدود ، ف ٣٦٦ .  
اللمية ، ف ٦٦٦ .  
دنس التمكر ، ف ٢٩٣ .  
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ٤١ ، ١٤٨ ،  
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،  
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،  
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،  
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ .  
اللمر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .  
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .  
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .  
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .  
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .  
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ ( مطلق ) .  
دورة الأنلاك ، ف ٥٠٠ .  
دورة وجود العلم الإنسان ف ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦  
( الباب يكمله ) .  
الدولة ، ف ٢٥٢ .  
الدولة فى الدنيا ، ف ٣٦٦ .  
الذين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،  
( افعلوا فى ... ) ٦٠٦ ( يوم ... ) .  
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،  
٥٤٥ .

الأذلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .  
 الأذلاء في أصل خلقهم ، ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .  
 ذنب ، ف ١١٣ ، ١٥٨ ( القلب الخ .  
 اللنوب ، ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .  
 اللعاب بالعقل ، ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .  
 اللعاب بالقول ، ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .  
 ذو جسم ، ف ٦٦ ( ... وروح ) .  
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .  
 ذو عقل ، ف ١١٦ .  
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .  
 ذو الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .  
 ذو القوة ، ف ٣٧ ، ٤٩ .  
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .  
 اللوق ، ف ١٢٦ ، ١٣٤ .  
 اللين هم ا ف ٣٠٦ .

## ( د )

راس الأعمال الأريمة للظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .  
 رأس الحيوان ، ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .  
 رأس النيران الإلهي ، ف ٤٨٨ .  
 رأس الحقة ، ف ١٢٣ ، ١٢٤ .  
 الرأس للتعلم ، ف ٥٩٦ .  
 رأى صورته ما رأى صورته ا ف ٥٧٧ .  
 رأى ، ف ٤٣ .  
 رأى أبي حامد عجب اللب ، ف ٦٣٤ .  
 رأى العين ( ... رؤية ... ) ف ٣٢٨ .  
 الراء ، ف ٢٦٢ .  
 الرائي ، ف ٢٦١ .  
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .  
 الرابع اختيارا ، ف ١٢٨ .  
 الرابع اضطرارا ، ف ١٢٨ .  
 الرابعون من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ - ٢٩ .

المرلوى ، ف ٥٥٥ .  
 الذكر ، ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ا .  
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .  
 ذكر الله ، ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ا ، ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .  
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .  
 ذكر الله في ملائكة ، ف ١٦٦ .  
 ذكر الله لعبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .  
 الذكر للمنى ، ف ٣٥١ .  
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .  
 ذكر العبد لله ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .  
 ذكر العبد لله في بطنه ، ف ١٦٧ .  
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .  
 ذكر العلية ، ف ١٦٦ .  
 الذكر في للأ الأهل ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .  
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .  
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .  
 الذكر الولد في القرآن ، ف ١٧١ - ا .  
 الذكر واللاوة ، ف ١٧١ - ا .  
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .  
 الذكران ، ف ١٦٦ .  
 الأذكار ، ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .  
 أذكركم الأحجار ، ف ٣١٠ .  
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ا .  
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ ( بالمنى ) .  
 اللل ، ف ٢٧٤ .  
 فل أهل النار ، ف ٥٤٩ .  
 الللة ، ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .  
 قلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .  
 ذليل ، أقلام :  
 أقلام بين يدي الله ، ف ٢٧١ .

راجل ، رجل : رجل (ليس) : ف ٥٥١ .  
 راحة الحبة ، ف ٣ .  
 راحة أهل الظفر ، ف ٦٣٧ .  
 راحة طليحة ، ف ٣ .  
 راحة قنبي ، ف ٥٤٥ .  
 راحة قولي ، ف ١١٦ .  
 الراسطان ، ف ١١١ .  
 الراسل ، ف ٩٠ .  
 راع ، ف ٢٥٢ .  
 الراعي والرحية ، ف ٤٩٩ .  
 رالع ( اسم إلى ) ف ٢٤١ .  
 راهب ، رهبان :  
 رهبان القليل ، ف ٢٦٢ .  
 رلية الجبد ، ف ٢٧٥ .  
 ررب ، ف ف ٢٥٥ ، ٢٣٦ ، ١١٦ ، ٨٣ ، ٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .  
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .  
 ررب لأكرم ، ف ٣٦٠ .  
 رب للتقدير والتفضيل ، ف ١١٦ .  
 ررب تطل ، ف ٥٨٢ .  
 رب جهنم ، ف ٥١٦ .  
 الرب الخلق ، ف ٣٦٠ .  
 ررب الذي علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .  
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .  
 ررب الكريم ، ف ف ٦٠٨ ، ٨ .  
 رب لله الشراب ، ف ١٥١ .  
 ربك ، ف ٦٢٣ .  
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .  
 الربا . ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .  
 ربح ، أرباح : الأرباح ، ف ٣٩٦ .  
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٥٥٤ .

الرتبة ، ف ٤١٩ ( لكاح ... ) .  
 الربيع ، ف ٢٤٢ .  
 الرتبة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .  
 الرتبة الإلهية ، ف ٢٢٣ .  
 رتبة الأمر والنهي ، ف ٢٣٢ .  
 رتبة الإمكان ، ف ٢١٥ .  
 رتبة الحق ، ف ٢١٣ .  
 رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .  
 رتبة العلة ، ف ٢١٣ .  
 رتبة النفس ، ف ٤١٩ .  
 الرتب ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .  
 رتب السماء ، ف ٤٧٦ .  
 رجا ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .  
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .  
 رجحان الميزان بالחסنات ، ف ٦٢٠ .  
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .  
 الرجل الذي تغنى به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .  
 رجل الفتنة ، ف ٥٩٩ .  
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .  
 ( = كبار الصوفية ) ، ٣٢٠ ، ٤٠٠ .  
 رجال الأعراف ، ف ٦٦١ .  
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٥ .  
 رجال الله المختصون ، ف ٣٠٠ .  
 رجال الحيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ ( الباب كله ) .  
 رجال صلق ، ف ٦٦ .  
 رجال العيز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .  
 رجال مقام النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .  
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .  
 الرجال المواصلون ، ف ف ١٢٣ - ١ - ٣٥ .  
 رجال القورع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ .  
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،  
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .  
 رحيق غنوم ، ف ١٣ .  
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .  
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .  
 رحيم بللؤمنين ، ف ٦٩ .  
 الرد ، ف ٢٦٢ .  
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .  
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .  
 الرد إلى القنوس ، ف ٣٥٨ .  
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ ( بالملق ) .  
 رد الرسول ، ف ١٠٢ ( بالملق ) .  
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .  
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .  
 الرداء ، ف ٢٢٢ .  
 ردم ، ف ٣٣٢ .  
 الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .  
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .  
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .  
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .  
 رسالة محمد - من - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .  
 الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .  
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .  
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .  
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،  
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .  
 رسول الله محمد - من - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ .  
 ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،  
 ٢٥٧ - ٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .  
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .  
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .  
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .  
 الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .  
 الرجوع إلى الحس ، ف ٢٣٦ .  
 الرجوع إلى الخلق ، ف ٤١ .  
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .  
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .  
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .  
 الرجوع إلى الله ، ف ١٥٥ .  
 الرجوع إلى الناس بقله ، ف ٩٩ .  
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٣ ، ١٢٤ .  
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .  
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .  
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .  
 الرجل ، ف ١٧٨ .  
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،  
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ،  
 ٦٦٠ .  
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ،  
 ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٦٠ .  
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ .  
 الرحمة الإلهية ، ٥٦٦ ، ٥٦٦ .  
 الرحمة بعباده ، ف ٧٣ .  
 الرحمة إليه بقة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .  
 الرحمة في التسليم والتسقي من النبوة ، ف ٥٢١ .  
 الرحمة للرجوة ، ف ٢٨٢ .  
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .  
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .  
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

رفع الأصوات فوق صوت النسي ، ف ف ٥٢١ ،  
٥٢٣ .

رفع اللحم ، ف ٣٦٩ .

رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .

رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .

رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .

الرق في العلم ، ف ٥٩٣ .

الرق من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .

رقيب ( اسم إلى ) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .

رقيب ، ف ف ٣ ، ٥٥٨ ( ملك ) .

رقياء ، ف ٣ .

رقيقة ، رقاتي ، الرقاتي ، ف ١٢٩ .

( كتب الرقاتي ) ، ٥٠٤ ( ... الممتعة من ولاية

الأفلاك إلى ولاية الأرض ) .

ركعة ، ركعتان ، ركعات :

الركعتان ، ف ١٣١ .

ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .

ركن ، ف ٢٥٤ .

ركن المواء ، ف ٥٤١ .

ركتان من المركبات ، ف ١٧٩ .

الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .

الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .

رمح ، أرماع : أرماع مضقة ، ف ٦٦ .

رنك أهل المودة ، ف ٦٤٨ .

الرؤوف ( اسم إلى ) ف ٢٧٦ .

رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .

الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .

رؤيا ابن مربي ، ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .

رؤيا رسول الله في الواقعة ، ف ٣٦٨ .

رؤيا التائم ، ف ٥٦٨ .

الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .

رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ ( لا تطل بالوجود وإنما

٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ،

٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ،

٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،

٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .

رسول الأمة ، ف ٥٩ .

الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .

الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .

الرسول الذي جاء من عند الله ، ف ٧٢ .

الرسول الذي كلبه قومه ، ف ٣٠٤ .

الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .

الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .

الرسول الملكي ، ف ٤٢ .

رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .

الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .

الرسول ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ،

٢٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ،

٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .

رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،

٣٠٣ ، ٦٠٨ .

الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .

الرضا بالتليل ، ف ١٦٢ .

رضاء المتضادين ، ف ٤١ .

الرضاعة ، ف ٢٠١ .

رضوان ( خازن الجنان ) ف ٥٤٧ .

الرطوبة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .

رحد ، ف ١٦١ .

الرحية ، ف ٢٥٢ .

رحية الملك ، ف ٤٤ .

الرحية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .

رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .

رفع الشرع ، ف ٦٠ .

رفع صوت الملع عند سرد الحديث ، ف ٥٢١ .



الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .  
 روح من الله (= روح منه) ف ٢٨٧، ٤٨، ٣٢٣ .  
 الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .  
 روح منه = روح من الله .  
 الأرواح ، ف ف ٣٢٧ ( ظهورها ) ٣٢٨  
 ( صحتها ) ٣٣٥ ( دواؤها ) ٥٩٥ ( قبضها من  
 الأجسام ) ٦٣٥ .  
 أرواح الأنبياء ، ف ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .  
 أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .  
 الأرواح الجزئية ، ٢٠٤ .  
 أرواح الجن ، ف ٣١٤ .  
 أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .  
 أرواح الكواكب النجاء ، ف ٤٩٤ .  
 أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .  
 الأرواح المهمة ، ف ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،  
 ( وانظر : للملائكة المهمة ) .  
 الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .  
 أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .  
 الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .  
 الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .  
 أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .  
 الروحانيون ، ف ٣١٢ ( ... من الجنان ) .  
 الروضة ( بين قبر الرسول (ص) ومنبره ) ف ٥٣١ .  
 الروى ، ف ٢٦٠ .  
 روية ، ف ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .  
 روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .  
 الرى ف ، ١٢٦ .  
 الرياسة ، ف ٣٨٦ .  
 رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ف ١٦٢ .  
 ٢٨٦ : ٤٤١ .  
 الرب ، ف ٣٠٧ ( بالمعنى ) :  
 الرية ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ .  
 الربيع ، ف ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

يكون المرئ مسجدا لقبول تعلق الرؤية به ، سواء  
 أكان موجوداً أم معدوماً ) .  
 رؤية الأعمال فى الآخرة ، ف ٥٧٩ .  
 رؤية الله ، ف ف ١٧٧ ، ٥٨٨ .  
 رؤية الله للأحياء ، ف ١١٦ .  
 الرؤية البصرية ، ف ف ٢٧ - ٩ .  
 الرؤية بنورين ، ف ف ٣٠ - ٣ .  
 رؤية التقصير والغريظ ، ف ١٦١ .  
 رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .  
 رؤية الخالق فى الكتيب ، ف ١٦٥ .  
 الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .  
 رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .  
 رؤية المكاشف فى اليقظة ، ف ٥٧٩ .  
 رؤية الموت كنبأ ، ف ٥٧٩ .  
 رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .  
 رؤية النائم ، ف ف ١١٤ ، ٥٧٩ .  
 للرؤية والحجاب ، ف ٥٠٦ .  
 الروح ، ف ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،  
 ٣٣٠ ، ( تجردا عن المادة ) ٣٣١ ( غفلتها عن  
 نفسها ) ٥٨٥ .  
 الروح ابن طبيعة بدنه ، ف ٣٣٥ .  
 الروح الإلهي ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .  
 الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .  
 روح الحياة ، ف ٢٨٤ .  
 الروح الحيوانى ، ف ف ٩٢ ، ٦٦٥ .  
 روح خيث ، ف ٣٢٧ .  
 روح طية ، ف ٣٢٧ .  
 روح القدس ، ف ٣٠٧ .  
 روح كل نجل ، ف ٢٩٨ .  
 روح مجرد ، ف ٦٠ .  
 روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .  
 الروح المدير للهيكل ، ف ٥٤١ .

## (ج)

- الرائد - ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ ( وانظر :  
الأمر الزائد ) .  
زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .  
زاهد ، ف ٢١ .  
زهاد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .  
زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .  
زجاج ، ف ٣٢٨ .  
زحل في النور ( فلك ) ، ف ٥١٤ .  
زخرف القول ، ف ٣٧٩ .  
زراعة ، زراعات ، ف ٣٤١ .  
زعم ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .  
الزقوم ( وانظر : شجرة الزقوم ) ، ف ف ٤٤٧ ،  
٤٤٩ .  
الزكاة ، فف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .  
الزلة ، ف ٤٠٢ .  
زلزلة الحواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .  
زلزلة الساعة ، ف ٥ .  
زلي ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ ( ... إلى الله ) .  
زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .  
الزمان ، ف ٢١٣ .  
زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .  
زمان الخريف ، ف ٢٤٢ .  
زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .  
زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .  
زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .  
زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .  
زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .  
الزمان القرد ( - الزمن ... ) ف ٤٦٧ .  
زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .  
زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .  
الزمان القدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .  
زمان الممكن ، ف ٤٦٢ .  
زمان نضج الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .  
الزمان الوجودي ( = ... الوجود ) ف ف ٤٥٢ - ٦٨ .  
الزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٦٧ .  
أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .  
أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .  
زملوني ! زملوني ! ف ٩٥ .  
زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .  
زنا ( الزنا ) ف ١٥٧ .  
زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .  
الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .  
الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .  
زُهرة ( فلك ) ، ف ٦٠٥ .  
زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .  
زهو ، ف ١٥١ .  
زوال التكليف ، ف ١٩٠ ( .... في الآخرة ) .  
زوال الربوبية ، فف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .  
زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .  
زوى الأجناد ، ف ٦٤٨ .  
الزيادة بالقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .  
زيادة التعبير ، ف ٢٨٩ ( بالمعنى ) .  
زيادة الحيرة ، فف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .  
زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .  
زيادة كبد التوّن ، ف ٦٦٥ .  
الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

## (ص)

- الصائغ ، ف ٥٤٦ .  
الصائل ، ف ٩٠ .  
الصايغ ، الصايغات : ف ٥٠٣ .

- سابق للعتاة الإلهية ، ف ٥٢٠ .  
 سابق ، سابقات ، سابقون :  
 السابقات ، ف ٥٠٣ .  
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .  
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .  
 السادن ، ف ٥٤٦ :  
 السلطنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .  
 سلطنة للعباءة ، ف ٤٩٥ .  
 سلود الحديث ، ف ٥٢٤ .  
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٧ ،  
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ ( تقديرها ) .  
 الساق ، ف ٦٤٣ ( الكشف عنها يوم القيامة ) .  
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .  
 ساكن ، ساكنون :  
 الساكنون في النار ، ف ٥١١ .  
 السامع ، ف ٤٢٣ .  
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .  
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .  
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ ،  
 السامعون ، ف ٩٥ .  
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .  
 سب الصحابة ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .  
 سات ، ف ٣ .  
 سباحة الدراري السبعة ، ف ٤٨٦ .  
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٦ .  
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .  
 سبب إيجاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .  
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .  
 سبب حصول العلم بترتيب اللقدمات ، ف ١٤٣ .  
 سبب حصول العلم بالمبصرات ، ف ١٤٣ .  
 سبب حنين أصحاب النهايات إلى بلدانهم ، ف ١٦١ .  
 سبب الحياة ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .  
 سبب الحيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .  
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .  
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .  
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .  
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .  
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .  
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .  
 السبب للموجب لتكبير الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .  
 ( عنوان فقرات ) .  
 السبب للموجب للرجوع ، ١٢٤ .  
 السبب الموجب لوجود العلم ، ف ٢٠٨ .  
 السبب وائره في القمل ، ف ٥٢٥ .  
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .  
 سبب السيارات في ألاكها ، ف ٥٥٧ ( بالمعنى ) .  
 سبب طويل ، ف ١٢ .  
 سبب الكواكب ، ف ٢٤٥ ( بالمعنى ) .  
 سبحان ربنا ا ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .  
 سبحان من أحيانا ، ف ٦٣٦ .  
 سبحاني ا ف ف ٣٠١ ، ٣٣١ .  
 السبعة ، ف ٤٨٣ .  
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .  
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .  
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .  
 السبعة الأفلاك ، ف ٤٧٠ .  
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .  
 سبعة آلاف سنة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ( وانظر :  
 زمان العلم الإنساني ) .  
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .  
 السبعة التي في ظاهر الإنسان ( الأعضاء السبعة )  
 ف ٢٩٦ .  
 السبعة الدراري ، ف ٤٧٠ .  
 سبع سنابل ، ف ٥٦٠ .

سبعة في سبعة من سبعة ، ف ٤٦٩ .

سبع مائة ، ف ٤٨٣ .

سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .

سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .

السبعة من الأعماء ، ف ٤٨٣ .

سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .

سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .

السبعون حجاباً ، ف ١٧٤ .

سبعون سنة ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .

سبق الرحمة الغضب ( وانتظر : الرحمة السابقة )

ف ٢٢٥ .

سبق العلم ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٤ .

سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .

السبق في كل حلية ، ف ٣٥ .

السييل ، ف ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،

١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،

٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،

٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،

٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٦ .

سيل الله ، ف ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .

سيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ،

السل ، ف ٦٥٤ .

الستر ، ف ٧٧ .

ستر تسيح الأشياء ، ف ٨٧ .

ستر المقام ، ف ف ٨٠ ، ١٢٩ .

المجل ، ف ٦٠٣ .

سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .

سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .

سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .

المسجود ، ف ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٦٤٣ ، ٦٦٠ .

سُجِّي ، ف ٩٥ .

سُجِّي ، ف ٤٤٩ .

مسخرة ، ف ٢٧٣ ( مسخراً ) .

السخي ( اسم إلى ) ف ف ١٤٤ ، ٦١٩ .

مد الخلل ، ف ٥٠٠ .

للمسرة ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

مسرة النسي ، ف ٤٤٦ .

سر ، السر ، ف ف ٣٢ ، ١٣١ ( الباطن ، القلب ) .

سر اقتران البرهان بالصلة ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .

سر اقتران الضياء بالصبر ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .

سر الله ، ف ٧٧ .

سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .

سر البين ، ف ٢٢٢ ( سر بينه ) .

سر العبد ، ف ٩١ ( بالمعنى ) .

سر العون ، ف ٢٢٢ ( سر عونه ) .

سر القدر ، ف ١٨٦ .

سر ما وقع في بني آدم من الفساد ، ف ٨٤ .

سر الحق ، ف ١٧١ - ١ .

سر من أسرار الله جوهله أهل النظر ، ف ٣٢ .

السر والجهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .

أسرار ، ف ف ٣٢ ، ١٤٢ .

أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .

الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .

أسرار أهل الإلهام ، ف ٤٤ .

أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .

سراج ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .

المسراج المنير ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٩ .

سراج موقود ، ف ٣٣٨ .

مرادفات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .

مرادفات التيران ، ف ٦١٤ .

مرد الحديث ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .

للسرطان ( فلك ) ف ٤٧٨ .

سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

- السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .  
 سرور ، ف ٢٦٣ .  
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .  
 السريع الحساب ( اسم إلى ) ف ٢٧٦ .  
 سطوة ، ف ١ .  
 سطوة التجليات على القلب ، ف ٩٦ .  
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .  
 السعادة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .  
 السعة ، ف ٥٩٣ .  
 سعة الأرض ، ف ٦٠٢ .  
 سعة الله ، ف ٢٣٨ ( وانظر : الاتساع الإلهي ) .  
 سعة الجنة ، ف ٥٦٥ .  
 سعة الحق ، ف ٤٤٤ .  
 سعة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .  
 سعة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .  
 السمي ، ف ٦٥٨ .  
 السمي إلى الله ، ف ٤٤١ .  
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .  
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .  
 السعداء ، ف ٥٥٩ .  
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .  
 سفال ، ف ٤٠٠ .  
 السفرة ، ف ٦١ .  
 سفاف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .  
 سفك النداء ، ف ٨٤ .  
 السفلى ، ف ٢٣٦ .  
 صفر ، سفراء :  
 سفراء الولاية اثنا عشر ، ف ٤٩٣ .  
 السفينة ، ف ١٣٧ .  
 السفينة ، ف ٣٥ .  
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .  
 مقف المسجد ، ف ١٠٧ .  
 سقم الاستقراء ، ف ٤٠٣ .  
 سقم الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .  
 سقوط الأعمال لمن وصل ، ف ١٢٢ ( نفيه ١ ) .  
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .  
 سقوط السوء ، ف ٦٠١ .  
 انسقية ، ف ٣٦٢ .  
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .  
 السكن ، ف ١٧٩ .  
 للسكوت ، ف ١٠٩ .  
 سلام ، ف ٢٥٥ .  
 السلام ( اسم الإلهي ) ٢٧٧ .  
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .  
 السلب من الدين ، ف ٣٨٨ .  
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .  
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .  
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .  
 سلطان أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .  
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .  
 سلطان البرودة واليبوسة في جسم العرش ف ٤٧٨ .  
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .  
 سلطان الشيطان ، ف ٣٨٨ .  
 سلطان العالم العلوي على العالم السفلي ، ف ف ٤٦٩ .  
 - ٥٠٦ ( الباب جميعا ) .  
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .  
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .  
 سلطان الولاية المدبرة ( من الملائكة ) ، ف ٥٠٣ .  
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .  
 السلطان والرعية ، ف ٤٩٧ .  
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .  
 السلاطين في صور العيد ، ف ٤٨ .  
 السلطنة ، ف ٤٥ .  
 سلطنة العالم العلوي ، ف ٥٠٥ .

السلف ، ف ١٥١ .  
 سلم سلم ١ ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .  
 السلوك ، ف ١٨٤ ، ١٨٥ .  
 السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .  
 السلوك علوا ، ف ١٨٤ .  
 السلوك في سقر ، ف ٥٧٠ ( بالمعنى ) .  
 السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .  
 سابل عبادة ، ف ٢٦٢ .  
 سليم العقل ، ف ٢٠٦ .  
 سماه ، السماء ، ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ،  
 ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،  
 ٦٣٨ .  
 السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .  
 السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .  
 السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .  
 السماء الدنيا ، ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .  
 السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .  
 السماوات ، ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ،  
 ٦٠٥ ، ٦٣٨ .  
 سماوات الحجاب ، ف ٥٠٢ .  
 السماوات السبع ، ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .  
 السماوات المطويات ، ف ٢٧٥ .  
 سماوات التقباء ، ف ٥٠٢ .  
 السماوات والأرض ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .  
 السماع ، ف ١١٢ ، ٣٩٣ .  
 سماع تسبيح الحصا ، ف ٨٨ .  
 سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .  
 سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .  
 سمه ، سمات :  
 سمات الحق ، ف ١٣٦ .  
 سمسة ، ف ٢٥ .

السمع ، ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .  
 السمع والرؤية ، ف ١٥٠ ( بالمعنى ) .  
 السمع والطاعة ، ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .  
 الأسماع ، ف ٤٢٣ .  
 سمون ، ف ٥٩٠ .  
 سموم ، ف ١٣ .  
 السميع ( اسم الاهي ) ف ٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٤٤٥ .  
 السن ، ف ٤٤ .  
 من السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .  
 من الشرك ، ف ٥٣٨ .  
 سنيلة ، ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .  
 السنيلة ( للذك ) ف ٤٧٨ .  
 السنابل ، ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .  
 السنابل السبع ، ف ٤٦٩ .  
 المنبل ( ج سنيلة ) ف ٩٠ .  
 سنة الغنلة ، ف ١٥٥ .  
 سنة ، ف ٤٦٣ .  
 سنون ، ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .  
 سنّة ، ف ٦٧ .  
 السنة ، ف ٢٥٢ ، ٢٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ،  
 ٥٧١ ، ٦٢٦ .  
 السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .  
 السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .  
 سند ، ف ٢٥٤ .  
 سنن الملقى ، ف ٣٥٩ .  
 سهاد ، ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .  
 سهر ، ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .  
 سهل الأمر ١ ف ٣٧٢ .  
 سهيل ، ف ٣٧٢ .  
 السوء ، ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .  
 سوء الأدب ، ف ٤١٦ ، ٤١٧ .  
 سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

سوق الخلق من المقام الأول إلى الهش، ف ٦١٤  
 ( بالملق ) .  
 السيئة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .  
 السيئات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .  
 السياج ، ف ٢٥٢ .  
 السياحة ، ف ٣١٠ .  
 السياحة في أرض الله ، ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .  
 السيادة ، ف ٦١ .  
 السيارة ( فلك ) ف ٥٥٧ .  
 السياسة ، ف ٢٥٢ .  
 سياسة الأمة ، ف ٩٦ .  
 السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ،  
 ٢٨١ ، ٦٠٠ .  
 سيد الخلائق ، ف ٦٤١ .  
 سيد القوم ، ف ٦١ .  
 سيد الناس يوم القيامة ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .  
 سيد وقته ، ف ٦٤ .  
 السادة ، ف ٣٦٢ .  
 سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .  
 السير إلى العلم ، ف ٢٠٧ .  
 سير الخنفس الكفن ، ف ٥٥٧ .  
 سير الشمس ، ف ٤٩٣ .  
 سير القمر ، ف ٤٩٣ .  
 السيف ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،  
 سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .  
 سيوف الأنصار ، ف ٢٦٢ .  
 سيا الجرمين ، ف ٦٤٨ .  
 السيمياء ، ف ٣١٤ .  
 السين ، ف ٩٠ ( سين التصوير ) .  
 ( شي )  
 شلن ، ف ٢٤١ .  
 الشأن الإلهي ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .

سوء الظن ، ف ٣٠٨ .  
 سؤال ، ف ٤٢٤ .  
 سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .  
 السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .  
 السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .  
 السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .  
 السؤال عن الأيام ، ف ٦٢٤ .  
 السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .  
 السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .  
 سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .  
 سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .  
 سواد ، ف ١٨٢ .  
 سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .  
 السور بين الجنة والنار ( وانظر: الأعراف ) ف ٥٦٦٠  
 سورة ، ف ٢٧٩ .  
 سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .  
 سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .  
 سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
 سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .  
 سورة التوبة ( وانظر: سورة براءة ) ف ٢٧٩  
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ( ضمنا ) .  
 سورة الرحمة للمؤمنين ( وانظر: سورة التوبة ) ،  
 ف ٢٨٣ .  
 سورة عبس ، ف ٣٠٦ .  
 ( سورة ) الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .  
 سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .  
 سورة النمل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
 سورة يوسف ، ف ١٧٨ .  
 السور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .  
 سور القرآن ، ف ٢٨٣ .  
 سوف ، ف ٩٠ ( حرف تصويف ) .  
 سوق الخلق إلى مرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .  
 سوق الخلق إلى الأنور والظلمة ، ف ٦١٥ .

الشديد العقاب ( اسم إلى ) ف ٢٧٦ .  
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .  
 شرفية ، ف ف ١ ، ٢ .  
 شر وارد ، ف ٦٦٣ .  
 الشراء ، ف ١٦٤ ( بالمعنى ) .  
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .  
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .  
 للشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .  
 شرب ، ف ١٣٤ .  
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .  
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .  
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .  
 شرب النيل ، ف ٤١٩ .  
 شرب ، ف ١٣٤ .  
 شربة ، ف ١٥١ .  
 شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .  
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ .  
 الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .  
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٦٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .  
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .  
 شرع الحق ، ف ٤٤ .  
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .  
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .  
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .  
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .  
 شرع النبي ، ف ١٣٣ - ١ .  
 شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .  
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ ( ... من كل دوجة ) .  
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

شالبة ، شواب :  
 شواب الأفكار ، ف ٤٤١ .  
 شارب ، شرب :  
 الشرب ( ج شارب ) ف ١٥١ .  
 شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ .  
 ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٦ .  
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .  
 شافع ، شافعون ، الشافعون : ف ٥٢٠ .  
 الشافي ( اسم إلى ) ف ٢٤١ .  
 للشاهد ، ف ٣٦٨ ( في مقابل الغائب ) .  
 شاهد منه ، ف ١١٩ .  
 أشهاد ( ج شاهد ) ف ٣٥٥ .  
 للشباب ، ف ١٥٤ .  
 للشبح ، ف ٣٥١ ج .  
 الشبه ، ف ٦٧ .  
 الشبهة ، ف ف ٦٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .  
 الشبهة الخيالية ، ف ٢٠٦ .  
 الشبه ، ف ٣٧٩ .  
 للشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .  
 الشبهات ، ف ٦٧ .  
 الشناء ، ف ٢٤٢ .  
 شتم ابن آدم ربه ا ف ٢٦٦ .  
 شجاع ، شجعان : للشجعان ، ف ٣٢٢ .  
 الشجاعة لنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .  
 للشجرة ، ف ٨٧ .  
 شجرة زقوم ( وانظر : زقوم ) ف ٤٤٧ .  
 الشجرة المنى عنها ، ف ٢٦٥ .  
 لشجار ، ف ٢٤٢ .  
 الشح ، ف ١٧٣ .  
 شح النفس ، ف ١٧٣ .  
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .



شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .  
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .  
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .  
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٥٢ .  
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ ( عنوان فقرات )  
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .  
 الشفاعة للخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .  
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ ( بالمعنى ) ، ٦٤٠ .  
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ ( بالمعنى ) ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ .  
 شفاعة للتبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .  
 الشفوف على الغير ، ف ٣١٣ .  
 الشقة ، ف ٤٠٨ .  
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .  
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .  
 شكر المنعم ، ف ٥٣٦ .  
 الشكل الاكبرى ، ف ١٥٢ .  
 الشكل الدورى ( منطلق ) ف ٢٥٢ .  
 الأشكال ، ف ٤٧٦ .  
 الأشكال القرينة ، ف ٤٦٥ ( ... الى تحلث آخر الزمان ) .  
 الشكور ( اسم إلهى ) ف ١٣٦ .  
 الشكوى ، ف ١٦٢ .  
 شمال ، ف ١ .  
 الشمال ، ف ٦٤٩ .  
 شمال الزمن ، ف ٣٦ .  
 الشمال واليمين ، ف ٥٥٦ .  
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .  
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ ( تكويرها ) .....  
 الشمس فى القوس ( فلك ) ف ٥١٤ .

شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .  
 الشرف لتمام ، ف ٥٩٣ .  
 شرف العلم ، ف ٤٤ .  
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .  
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .  
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ ( بالمعنى ) .  
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .  
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .  
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .  
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .  
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .  
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .  
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .  
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .  
 شريك الرسول فى الدعوة ، ف ١١٩ .  
 شريك السيد ، ف ٤١ .  
 شريك النبي فى المهنة ، ف ١١٩ .  
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .  
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .  
 شعب ، شعاب : الشعاب ، ف ٣١٠ .  
 شعر ، لشعار : الأشعار ، ف ٢٦٢ .  
 الشعور الخفى ، ف ١٠٠ .  
 شعيرة ، ف ٢٥ .  
 الشغل ، ف ٣٤ .  
 الشغل بآله ، ف ٣٥١ - ١ .  
 الشغل بالدعاء ، ف ١٨٠ .  
 الشغل به ، ف ١٢١ .  
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ( حديث ... )  
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .  
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ٤٠١ .

للشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .

الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .

الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .

الشعة ، ف ٢٦١ .

الشيء ، ف ٥٣٩ .

الشهادة ، ف ف ٢٧٧ ( في مقابل الغيب ) ، ٣٠٦

( كلك ) .

شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .

شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .

شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .

شهادة الزور ، ف ٦١٨ .

شهر ، شهور : للشهور ، ف ٢٤٤ .

شهوة ، ف ١٩٤ .

شهوات حية ، ف ١٦٩ .

شهوات طبيعية ، ف ١٢١ .

شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .

شهود الإتيان أصله ، ف ٣٣٢ .

شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٣٢ .

شهود الرب ، ف ٢٦٨ .

شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .

الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .

الشهود الغالب ، ف ١١٣ ( بالمعنى ) .

الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .

الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .

الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .

الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .

شهيد ، ف ١٨ ( حاضر ) .

شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .

شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ،

٣٣٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .

الشيء العجائب ، ف ٥٥٥ .

الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ ( بالمعنى ) ٢٤٥١ ( كلك ) .

الشيء الوجودي ، ف ٥٧٦ .

الشيء واللاشيء ، ف ٥٨٧ ( بالمعنى ) .

الأشياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .

الشيئية الوجودية ، ٥٧٦ .

الشيب ، ف ٣٨ .

شبة ، ف ف ٢٨ ، ٣٢٤ .

شيخ ، ف ف ٦١ ، ٦٤ ، ٣٢٤ ، ٣٧٤ .

مشايخ ، ف ١٢٩ .

شيوخ ، ف ٣٥٦ .

شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،

٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٥٩٦ ( لعبه بالنائم ) .

شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

شيطان معنوي ، ف ٣٧٩ .

الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .

الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .

شيطاني إنسي ، ف ٣٧٩ .

شيطاني جنّي ، ف ٣٧٩ .

الشيمة ، ف ٣٨٢ .

( ص )

الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ :

الصائمات ، ف ١٥ .

الصائمون ، ف ١٥ .

صاير ، صايرات ، صابرون :

الصايرات ، ف ١٥ .

الصايرون ، ف ١٥ .

صاحب الأثر ، ف ٨٣ .

صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

- صاحب البصر ، ف ١٣٠ .  
صاحب التجلى ، ف ٢٩٩ .  
صاحب الحال ، ف ١٢٨ .  
صاحب الحسن الصحيح ، ف ٥٣٣ .  
صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .  
صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .  
صاحب خيال قلند ، ف ف ٣١٦ ، ٣١٩ .  
صاحب الرسوم ، ف ٢٥٩ .  
صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .  
صاحب المراج ، ف ٣٣٨ .  
صاحب المغرة ، ف ٦١ .  
صاحب العروج ، ف ٢٢ .  
صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .  
صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .  
صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .  
صاحب العلم باقه ، ف ٢٧٨ .  
صاحب العلم بالحال الجديد ، ف ٣١٧ .  
صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .  
صاحب العناية ، ف ٤٧ .  
صاحب العين ، ف ١٩٤ .  
صاحب الغرض ، ف ٤٠ .  
صاحب غفلة ، ف ٨٦ .  
صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .  
صاحب القلب ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٩٧ .  
صاحب الكش ، ف ف ٢٨ ، ٢٩ .  
صاحب معراج ، ف ٢٢ .  
صاحب موسى ( وانظر المختصر فى فهرس الاعلام )  
ف ٣٦١ .  
صاحب لنور ، ف ٣٤ .  
صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .  
صاحب يد ، ف ١٣٠ .  
صاحب أبى مدين ، ف ٣٦٩ .  
صاحب الأحوال ، ف ٩٩ .
- أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .  
أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .  
أصحاب الجنة ، ف ٦٦١ .  
أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .  
أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .  
أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .  
أصحاب المصاع ، ف ٣٩٣ .  
أصحاب العقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .  
أصحاب الفترة ، ف ٣٩ .  
أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .  
أصحاب القوة ، ف ٤٨ .  
أصحاب الكرم ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .  
أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .  
أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .  
أصحاب المعاني المجردة ، ف ٢١ .  
أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .  
أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .  
أصحاب الكروه ، ف ٤٤٨ .  
أصحاب النار ، ف ٦٦١ .  
أصحاب النجى - ص - ف ٥٤٥ .  
أصحاب النظر ف ف ٢٠٥ ، ٦٢٦ .  
أصحاب النظر فى الأدلة ، ف ٢٨٩ .  
أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .  
الصعابة ، ف ف ٨٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥١٨ .  
أصحابنا ، ف ف ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ،  
٣٦٠ ، ٣٧٠ .  
الصادق ، ف ٢٢٦ ( = الشارع ) .  
الصادق الرؤيا أبلياً ، ف ٥٩٥ .  
الصادق فى قوله ، ف ١٤٨ .  
الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .  
الصادقات ، ف ١٥ .  
الصادقون ، ف ١٥ .  
الصادقون بالمهد ، ف ٦٠٩ ( بالمضى ) .

الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .

صاعد بهمة ، ف ١ .

صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .

صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٣٨٨ .

صالو الجميع ، ف ٥٧٠ .

الصانع ، ف ٤٠٣ .

الصناع ، ف ٤٠٣ .

الصبي ، ف ١٥٤ .

الصباح ، ف ٣٤ .

الصبر ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .

الصبر ضياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصبر على الأدنى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .

الصبيان ، ف ١٠٩ .

الصحة ، ف ٢٥٩ .

صحة الجنان ، ف ف ٣٦٤ ، ٣١٥ .

صحة النبي - ع - ، ف ٢٦٢ .

الصحة ، ف ٢٠٣ .

صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .

صحة الاستقراء في الالهيّات ، ف ٤٠٢ .

صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .

الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .

الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .

صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .

صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .

الصلد عن البيت ، ف ٣٧٢ .

الصلر ، ف ٢٨٤ .

الصلق ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .

صلق الإتياع ، ف ١١٩ .

صلق الاختيار ، ف ٢٨٨ .

صلق الإرفة ، ف ١٢٠ .

صلق الصادقين ، ف ٦٠٩ .

صلق فرار للمريد ، ف ١٢٠ .

صلق للمريد ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

صلق وجود الحق ، ١٢٠ .

الصلقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .

للملقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .

الصلقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .

صلور الواحد عن الواحد ، ف ١٩٦ ( بالمعنى )

صديق ، ف ٢٨٩ .

صديقون ، ف ١٥ ( الصديقون ) .

الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ .

٦٥٩ .

صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .

صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ .

لصراط الموسم ، ف ٦٢٦ .

صراط مستقيم ، ف ٢٦٨ .

الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .

الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .

صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .

الصرصر ، ف ٣٢٣ .

صرف الحسن ، ف ١٠٠ .

صق ، ف ٩٥ .

الصعود ، ف ٤٧٩ .

صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .

الصغير ، ف ٥٠٠ .

الصغار من الذنوب ، ف ٤٤٩ .

الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .

صفوف الملايكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

صفاء السر ، ف ١٣١ .

صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .

صفة إثبات قضية ، ف ٢٩٣ .

صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .

صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .

صفة التثرة ، ف ١٧٦ .

- صفة تنزيه - ف ١٢٦ .  
 الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .  
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .  
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .  
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .  
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .  
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .  
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .  
 الصفة العمليانية ، ف ١٧٥ .  
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .  
 صفة الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .  
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .  
 صفة القريضة ، ف ١٦٢ .  
 صفة القرائض ، ف ١٦٤ .  
 صفة فعل ، ف ١٢٦ .  
 صفة قهر ، ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ( ... القهر ) .  
 ٦٠٠ ( ... القهر ) .  
 صفة الكمال في الورد النبوي ، ف ١٢١ .  
 صفة التكبرين ، ف ٣٣٥ .  
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .  
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .  
 الصفة النفسية ، ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 الصفة النفسية للضم ، ف ٤١٤ .  
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .  
 صفة التوافق ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ .  
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .  
 الصفات ، ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .  
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .  
 صفات الله ، ف ٢٩١ .  
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .  
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .  
 صفات الحق ، ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .
- صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .  
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .  
 صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .  
 صفات العبادات ، ف ١٦٣ - ٨٣ .  
 صفات المعاني ، ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .  
 صفات المكينات ، ف ٢٩٤ .  
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .  
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .  
 صفات الوراة ، ف ١٢٨ .  
 الصفات والذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .  
 الصفع عن الجاني ، ف ٤٠٢ .  
 الصفرة ، ف ١٧٩ .  
 صفاته القلوب ، ف ٢٩٦ .  
 الصلاة ، ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،  
 ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ،  
 ٦٢٤ .  
 الصلاة الثامة ، ف ١٦٣ .  
 صلاة الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .  
 صلاة العبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .  
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .  
 الصلاة في أيام النجال ، ف ٤٦٤ - ٦٦ .  
 الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .  
 صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .  
 الصلاة نور ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٨ - ٧١ .  
 صلاح ، ف ٧٦ .  
 صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .  
 صلاح العامة ، ف ٧٦ .  
 صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .  
 صلة الرحم ، ف ٦١٦ .  
 الصلف ، ف ١٥١ .

صورة دحية للكلي ، ف ٤١١ .  
 صورة ذوات الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٩ .  
 صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .  
 صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .  
 صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .  
 الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .  
 صورة طينية ، ف ٣٢٦ .  
 صورة العلاب ، ف ٤٨٧ .  
 صورة العلاب ، ف ٤٨٧ .  
 صورة ( العمل ) القبيح ، ف ١٥٥ .  
 صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .  
 صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .  
 الصورة لآدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٣٠ .  
 الصورة الحمضية للحجاية ، ف ٥٤٥ .  
 الصورة المرئية في السيف ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .  
 الصورة المرئية في المرأة ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .  
 صورة النعم ، ف ٤٨٧ .  
 الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .  
 الصورة والنصور ف ٥٨٨ .  
 الصورة والحيرة ، ف ٥٨٥ .  
 الصورة والتفخ ، ف ٥٨٥ .  
 الصور ، ف ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٢٨٩ ، ٤١١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١ ، ٦٣٥ .  
 صور الأعمال ، ف ٥٧٩ ، ٥٩٨ .  
 صور أعمال بني آدم ، ف ٦٥٩ .  
 صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .  
 صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .  
 الصور البرزخية ، ف ٥٩٦ ( بالمعنى ) ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ .  
 صور التجليات ، ف ٤٢٣ .  
 الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .

الصمت ، ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .  
 الصمت في نفسه ، ف ٣٥١ - ب .  
 صمت اللسان ، ف ٣٤٣ .  
 الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ ( اسم إلهي ) .  
 الصمدانية ، ف ٤٥٩ .  
 صنعة الحق ، ف ٤٠٣ .  
 الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .  
 صنف ، ف ١٨٩ .  
 الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ ( ... من الناس ) .  
 أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .  
 العظم الكبير ، ف ٥٦ .  
 الأصنام ، ف ٥١ ، ٥٢ - ٥٧ ، ٦١١ .  
 صوت إبليس ، ف ٥٥١ .  
 صوت النبي ، ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .  
 الأصوات ، ف ٤٣٣ .  
 الصور ، ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .  
 الصور والتفخ ، ف ٥٨٤ .  
 الصورة ، ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .  
 صورة الأرض ، ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .  
 صورة الإلهام ، ف ٤١٢ .  
 صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .  
 صورة الإنسان في المرأة ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .  
 الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .  
 الصورة التي هو فيها الإنسان في القرن في البرزخ ، ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .  
 صورة الجانوس ، ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .  
 صورة الجلد الملوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .  
 صورة جهنم ، ف ٥١٣ .  
 الصورة الحسية ، ف ١٥٥ ( بالمعنى ) .  
 الصورة الحسة ، ف ٥٨٥ .  
 صورة الحية ، ف ٥١٣ .

الضربة ، ف ٢٢٩ ( حليث ... )  
 ضرورة ، ضرورات :  
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .  
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .  
 ضروري ، ضروريات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .  
 ضعف ، ف ٣٨ .  
 الضعف ، ف ٣٢٤ .  
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .  
 الضعف الثاني ، ف ٣٨ .  
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .  
 الضعف الطبيعي للروح ، ف ٣٣٠ .  
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .  
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .  
 الضلال ، ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .  
 ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .  
 الضلال عن سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .  
 الضلال المبين ، ف ٥٢٠ .  
 الضلالة ، ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .  
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .  
 ضم البرودة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٨ .  
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .  
 ضم الحرارة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٧ .  
 الضياء ، ف ١٧٤ ، ١٨٠ ( ضياء ) ١٨١ ( كنك )  
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .  
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .  
 ضياء النور ، ف ١٧٤ .  
 ضيف ، أضيف : الأضيف ، ف ٦١ ، ٦٢ .  
 الضيق ، ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،  
 ٣٧١ ، ٥٩٣ .  
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .  
 ضيق القرن (= قرن الصور = الخيال ) ف ٥٨٦ ،  
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

الصور الحية ، ف ٥٨٩ .  
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .  
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .  
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .  
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .  
 الصور المطلقة التصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .  
 الصور المقيدة عن التصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .  
 الصور واللوات ، ف ٤٨٧ .  
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .  
 الصوفية ، ف ٢٠٦ ( وانظر : الطائفة ) .  
 الصوفية وعلماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .  
 الصوم ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .  
 الصوم الصمداني ، ف ١٧٥ ( بالمعنى ) .  
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .  
 الصوم والصلاة ، ف ١٧٧ ، ١٧٨ .  
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .  
 صوته ١ ف ٢٢٢ .  
 الصيام ( وانظر : الصوم ) ف ١٧٥ ، ٢٢٤ .  
 صيد الملوك ، ف ٨٦ .  
 الصيف ، ف ٢٤٢ .  
 ( ض )  
 ضال ، ضلال : ضلال أهل التل ، ف ٥٢٠ .  
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .  
 ضبط مالا ينضبط ، ف ٤٤٤ .  
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .  
 ضد ، ف ٢١ .  
 الضد ، ف ٢٨٣ .  
 الضلال ، ف ٢٢٤ .  
 ضرب المتي في النوم ، ف ٥٩٦ .  
 ضرب مثل ، ف ٥٧٨ .

ضيق النار ، ف ٥٦٥ .

الضيق الواسع ا ف ٥٨٦ .

( ط )

طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .

الطائر الذى وقع على حرف السبعة ، ف ١٣٧ .

طائركم عند الله ، ف ٤١٦ .

الطائع ( وانظر : الطاعة ) ، ف ٥٤٣ ( ما يقوله يوم التغابن ) .

الطائفة ( وانظر : الدوفية ) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ،

١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ،

٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ،

٥٩٩ ، ٦٠٦ .

الطائفة التى لا تحل في النار ، ف ٦٥٦ .

الطائفة التى لا يحزنها الفرع الأكبر ، ف ٦٠٦

الطائفان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ ( = للشبهة

وللترفة ) .

الطوائف ، ف ٣٩٣ .

طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .

طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٦٠ .

طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .

الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (...الى

يلتقطها العنق الخارج من النار ) .

طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .

طوائف الخذولين ، ف ٥٥٢ .

طائل ، ف ٩٠ .

طاعة : الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،

٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .

طاعة أحمد ، ف ٢٦٢ .

طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .

طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧

طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

الطاعة في الأمر ، ف ٩١ .

الطاعة لله ورسوله ، ف ٢٣٠ .

الطاعة لأولى الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .

الطاعات ، ف ٣٩٤ .

طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (ليجاد جهنم ف...

طبع الحياة ، ف ٤٧٦ .

طبع النفس ، ف ١٦١ .

طبقة ، طبقات :

الطبقات ، ف ٥٧١ .

طبقات أهل الليل ، ف ٦١ .

طبقات الحصة ، ف ٤٣ .

طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .

طبقات القوة ، ف ٣٧ ( ... في الممكن من

القوى ) .

طبقات الكفار ، ف ٤٣ .

طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .

طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .

طبقات المم ، ف ٢٦ .

الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ،

٥٠٦ ، ٦٢٧ .

الطبيعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٣٣٣ ،

٤٧٥ ، ٤٨٠ .

الطبائع ، ف ٣٢٧ .

الطبائع الأربع ، ف ٤٧٧ .

الطبائع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ ( فلك )

طبائع النفوس ، ف ٤٨ .

الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .

طرح الرقاع في لباس ، ف ١٨١ .

طرح شعاع الشمس في الجسم ، ف ٢٢٨ .

طرد الدليل شاهلا وغالبا ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٤٠٥ .

الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .



طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .  
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .  
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .  
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .  
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .  
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .  
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .  
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .  
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .  
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .  
 طريق الخلاوات ، ف ٢٩٣ .  
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .  
 طريق الصلوة ، ف ٢٨٦ .  
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .  
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ ( بالمعنى ) .  
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .  
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .  
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .  
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .  
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .  
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .  
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .  
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .  
 طريق الملك ، ف ٣٩١ .  
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .  
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .  
 طريق الورث ، ف ٥٦٣ .  
 طريق الوهب ، ف ٣٥٧ .  
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .  
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .  
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .  
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .

طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .  
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .  
 طريقة الأنبياء والرسل ، ف ٤٤١ .  
 الطريقة الصوافية ، ف ٣٧٤ .  
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .  
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .  
 طعام أهل الجنة في مادة الملك ، ف ٦٦٥ .  
 طعم اللذة ، ف ١٦٠ .  
 الطعم على الملائكة ، ف ٨٤ .  
 الطفل ، ف ٢٨ ، ٢٠١ .  
 الأطفال المخار ، ف ٤٢٦ .  
 الطفولة ، ف ٣٨ .  
 طلب الأرباح ، ف ٣٩٦ .  
 طلب الأسناد ، ف ٣٤٢ .  
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ ( بالمعنى ) .  
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .  
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .  
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .  
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ .  
 طلب المعونة ، ف ٣٢٥ .  
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .  
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .  
 الطقس ، ف ٤٨٧ .  
 الطهارة ، ف ١٣١ .  
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .  
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .  
 الطهر ، ف ٦٢٤ .  
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .  
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .  
 طور للعقل ، ف ٢٩٢ .  
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .  
 طوع ، ف ٢٧١ .

الظلمة ، ف ف ٣٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،  
 ١٨٢ .  
 ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .  
 ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .  
 الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .  
 ظلمات ، ف ١٦١ .  
 ظمآن ، ف ١٥١ .  
 ظمئت فلم تمقني ا ف ٥١٤ .  
 الظن ، ف ٦٥١ .  
 الظنون ، ف ٦٥٧ .  
 الظهر ، ف ١٨٠ .  
 الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .  
 ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .  
 ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .  
 ظهور التجلي ، ف ٤١١ ( ... في صورة واحدة  
 لشخصين ) .  
 ظهور الجسد المظهر ، ف ٦٠ .  
 ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .  
 ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .  
 ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .  
 ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .  
 ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .  
 ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .  
 ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .  
 ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .  
 ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .  
 ظهور الكفر في العلم ، ف ٥٥٨ .  
 ظهور المجصرات ، ف ٣٢ .  
 ظهور المولدات ، ف ١٨٠ .  
 ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .  
 ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .  
 ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .  
 طي السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .  
 طي السماء ، ف ٦٠٣ .  
 الطيب ، ف ٣٢٨ .  
 طيب للروح ، ف ٣٢٧ .  
 طيب ، طيات ، طيون :  
 الطيات ، ف ٣٠٨ .  
 الطيون ، ف ٣٠٨ .  
 الطير ، ف ٣٢٦ ، - الطيور ، ف ٢٠١ .  
 الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ ( طين ) ١٠٤ .  
 ( كذلك ) ٣٣٤ ، ٦٣١ ( طين ) .  
 الطينة ، ف ١٠٦ .  
 طينة آدم ، ف ٢٥ .

( ظ )

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .  
 ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ ( بالمعنى ) .  
 ظاهر الدين ، ف ٨١ .  
 ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .  
 الظاهر والباطن ( اسمان إلهيان ) ف ٦٢٨ .  
 الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .  
 ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .  
 الظاهرية ، ف ٧٨ ( مشاعل ... ) .  
 ظفر الكف ، ف ٩٠ .  
 الظل ، ف ٦١٤ .  
 ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .  
 ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .  
 ظل من يحوم ، ف ١٣ .  
 الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .  
 الظلال ، ف ٤٠١ .  
 ظل الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العقلاء ، ف ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .

عقلاء المجانين ، ف ف ٩٣-١٠٤ ، ٩٨ .

العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .

( اسم إلى ) ٢٠٩ ، ٢٩٥ ( إطلاقه على الله وللممكن

لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق القصد

قط ) .

العالم باقة ، ف ٣٠٥ .

علم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .

العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .

العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .

العالم والعالم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .

العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .

العلماء باقة ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .

العلماء بالهيئة ، ف ٤٦٥ .

علماء الرسوم ، ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .

٣٧٠ .

علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .

العلماء الورقة ، ف ١١٧ .

العالمون ، ف ١٦١ .

العالمون بظاهر الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .

العالم ، ف ف ٣١ ( إبداع ... ) ٤٠ ( الناس ) ٤١

( كذلك ) ٤٧ : ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .

( أكرى الشكل ) ١٨٦ ، ١٩٢ ( الناس ) ١٩٤ .

( كذلك ) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ( الموجودات ) ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ،

٢٢٣ .

( الموجودات ) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ : ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ،

٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

ظهورهم ، ف ٢٦٩ ( - الضلال ) .

عن العبد باقة ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .

الظنون ، ف ٤٠٠ .

( ع )

عائلة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .

عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .

العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .

عابر للرؤيا ، ف ٥٩٥ .

العاجل ، ف ٩٠ .

عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .

العادل ، ف ٥٤٦ .

العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ ( اتساعه في

العلم ) .

العارف المحقق ، ف ١٦ .

العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .

العارفون ، ف ف ٣٠٣ ( الإنكار عليهم ) ٣٣١ ،

٣٩٤ .

عارقة ، عوارف : العوارف ، ف ٣٣٧ .

العاشق لحاله ، ف ٣١٩ .

العاصي ، ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .

العصاة ، ف ٤٤٩ .

العاصم ، ف ٦٠٧ .

العافية ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .

عاقبة الأمور ، ف ١٥٢ .

العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .

العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .

العاقل المنكر ، ف ٤٤٠ .

العاقل المؤمن ، ف ٥٢٤ .

العاقل والمجتهد ، ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .  
 العالم واقع ، ف ٤٧٣ .  
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .  
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .  
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .  
 العالي من الرجال ، ف ١٢٩ .  
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .  
 عامة مقام الورع ، ف ٦٧ .  
 عامر ، عمار :  
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .  
 العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .  
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .  
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .  
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،  
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .  
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .  
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .  
 للعبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .  
 العبادة بملة إبراهيم ، ف ١١٧ .  
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .  
 العبادة الشرعية ، ف ١٦٥ ( بالمعنى ) .  
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .  
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .  
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .  
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .  
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .  
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .  
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .  
 العبد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ،  
 ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،  
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ( خروجه على الصورة ) ، ٤٧٤ ،  
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٢٧ ( الناس ) ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ .  
 ( اتساع العالم ) .  
 عالم الآخرة ، ف ١٦٧ .  
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .  
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .  
 عالم الأفعالك : ف ٤٦٩ .  
 عالم الألفاظ ، ف ١٥ .  
 عالم الإتس ، ف ١٠٨ .  
 عالم الإتس والجن ، ف ٦٠٣ .  
 عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ ( وانظر : البرزخ ) .  
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .  
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .  
 عالم الحس ، ف ٣٥٤ .  
 عالم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .  
 عالم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .  
 عالم الخيال ، ف ٣١٨ ( وانظر : الخيال ) .  
 عالم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ ( وانظر : الدنيا ) .  
 عالم السعادة ، ف ٤٤٧ ( وانظر السعادة )  
 للعالم السفلى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،  
 عالم الشراة ، ف ف ٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .  
 عالم الطبيعة : ف ١٥٣ .  
 العالم الطبيعي : ف ٣١٤ .  
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .  
 العالم العنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .  
 العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .  
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ ( بل هو معلول  
 علم الله ! ) .  
 عالم المساحة والمقدار : ف ٢٤ .  
 العالم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .

العجز عن دوك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .  
 العجز في الله ، ف ٢٨٩ .  
 عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .  
 العجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .  
 العدد ، ف ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، ٥٩٤ ( منشؤه الواحد ) .  
 عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .  
 عدد اللرج ، ف ٥٦١ .  
 عدد اللرك ، ف ٥٦١ .  
 عدد السنين ، ف ٤٩٣ .  
 الأعداد ، ف ٣٤٢ ( بسائط ... )  
 العدل ، ف ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .  
 (= الميزان الحكيمى المعنوى: العقل الأول الكلى ) .  
 عدل الله ، ف ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .  
 العدل في الدنيا ، ف ٤٨٢ .  
 عدل الولاة ، ف ٤٩٨ .  
 العدم ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .  
 عدم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .  
 عدم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .  
 عدم التقيد ، ف ٥٨٩ .  
 عدم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .  
 عدم العالم : ف ٣١ .  
 عدم العلم بآله ، ف ٢٩٠ .  
 عدم العين ، ف ٣٣٦ .  
 العدم العيني ، ف ٣٢٦ .  
 عدم الفهم : ف ٣٨١ .  
 العدم المحض ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .  
 عدم الممكن ، ف ١٤٩ .  
 العلم والوجود : ف ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .  
 علو ، أعلاء :

٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .  
 عبد الله ، ف ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٩ ( النبي محمد - ص - ) .  
 عبد الباري ، ف ف ١٢٦ ( اسم رمزى ) .  
 عبد الجلل ، ف ١٢٦ ( اسم رمزى ) .  
 عبد حبشي ، ف ٢٣٤ .  
 العبد الذى هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .  
 عبد الرزاق ، ف ١٢٦ ( اسم رمزى ) .  
 عبد السيد ، ف ٢٨١ .  
 عبد الشكور ، ف ١٢٦ ( اسم رمزى ) .  
 عبد الغنى ، ف ١٢٦ ( اسم رمزى ) .  
 العبد المحض ، ف ٦١ .  
 العبد المصروف : ف ٩٢ .  
 العباد ، ف ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ( عباد ) ٢٥٥ .  
 ( كلك ) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .  
 عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .  
 عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .  
 العباد المخلولون ، ف ٥٥٢ .  
 العيد ، ف ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .  
 عيسى ، سورة = سورة عيسى .  
 عبودية ، ف ٨٣ .  
 عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .  
 العبودية ، ف ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .  
 حتى الرقبة ، ف ٦٢١ ( ... من النار ) .  
 حتى الرقاب ، ف ٦٢١ .  
 حتى ، ف ٦٦ .  
 العثرة ، ف ٤٠٢ .  
 العجب ، ف ف ١٥١ ، ٦٢٢ .  
 عجب اللذب ، ف ٦٣٤ .  
 العجز ، ف ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،  
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .  
 عرش الله ، ف ٢٠ ( بالمعنى ) .  
 عرش الرحمن ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٩ .  
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .  
 للعرش العظيم ، ف ١١٤ .  
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .  
 العرض ، ف ١٨ .  
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ :  
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .  
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .  
 عرض الجيش ، ف ٦٤٨ .  
 للعرض على الله ، ف ١٥ ( بالمعنى ) .  
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ ( ... في البرزخ ) .  
 ٥٩٦ .  
 عرض السميين ، ف ٢٢٧ .  
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .  
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .  
 عرض ، أعراض :  
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .  
 أعراض النوات ، ف ٦٣٥ :  
 عرق ، أمراق :  
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ ( بالمعنى ) .  
 للعرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .  
 العروض ، ف ٢٦٠ .  
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .  
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .  
 عز على خالقه ، ف ٢٦٨ .  
 العزة ، ف ٢٧١ .  
 عزل الحاكم القاسى ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .  
 عزل للسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .  
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ١ .

الأعداء الأربعة ، ف ٣٥٣ ( بالمعنى ) .  
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .  
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .  
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .  
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ ( بالمعنى )  
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .  
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ ( أنواعه في النار )  
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،  
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .  
 عذاب إبليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .  
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .  
 عذاب الله ، ف ١٤ .  
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .  
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،  
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .  
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .  
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .  
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .  
 عذاب الروح للمدير للهيكل ، ف ٥٤١ .  
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .  
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .  
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .  
 عذاب الهروب ، ف ٥٤٧ .  
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .  
 عذاب التأثم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .  
 عذاب القوم ، ف ٥٤٢ .  
 العذاب والتعذيب ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .  
 العذراء ( فلك ، وانظر : السيلة ) ف ٤٣٨ .  
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،  
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .  
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

عصيان الله ورسوله ، ف ٤١٧ .  
 عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .  
 عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .  
 عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .  
 الأعضاء الجسدية ، ف ف ١٣٠ ، ١٣١ .  
 الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .  
 العطاء ، ف ١٤٧ .  
 عطاء الله ، ف ٤٢٤ .  
 عطاء الرب ، ف ف ٤١٣ ، ٤٢١ .  
 العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .  
 العطايا ، ف ٢٤٩ .  
 عطايا الله ، ف ٣٦٩ .  
 العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .  
 العطش ، ف ١٦٤ .  
 عظم المشاهدة ، ف ٩٦ .  
 عظمة ، ف ٢٦٩ .  
 العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .  
 عظمة الله ، ف ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .  
 العظيم ( اسم إلى ) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .  
 العظيم ( اسم إلى ) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .  
 العظيم ، ف ٤٤٥ .  
 العفو ، ف ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .  
 العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .  
 العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .  
 العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .  
 العقاب ، ف ١٥٥ .  
 عقبي الدار ، ف ١٣ .  
 العقبة ، ف ١٢٤ .  
 العقبة الكزود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .  
 عقبات جور جنم ، ف ٦٢٣ .  
 عقد ( = اعتقاد ) . ف ٢٥٠ .  
 عقد لإبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .

العزلة في الحال ، ف ٣٥٠ .  
 العزلة في الحبس ، ف ٣٥١ .  
 العزلة في القلب ، ف ٣٥٠ .  
 عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .  
 عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .  
 العزيز ( اسم إلى ) ف ف ٢٧٧ ، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .  
 العزيز الحكيم ( اسمان إلهيان ) ف ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .  
 العزيز العظيم ( اسمان إلهيان ) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨١ .  
 ٥٥٧ ، ٦٣٥ .  
 العزيز عليه ما عظم ، ف ٦٩ ( بالمعنى ) .  
 العزيز الوجود ، ف ٢٧٤ .  
 العزيمة ، ف ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .  
 العسر واليسر ، ف ٢٣٠ .  
 العس في الشهادة ، ف ٣٠٦ .  
 العسكر الجرار ، ف ٢٦٢ .  
 عسل ، ف ٥٩٠ .  
 العشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .  
 العشرة ، ف ٤٨٤ .  
 العصفور ، ف ٨٧ .  
 عصمة الله ، ف ٣٣٩ .  
 العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .  
 عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .  
 عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ ( بالمعنى ) .  
 عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .  
 عصمة الدماء ، ف ٦٥٤ .  
 العصمة من إلقاء الشيطان : ف ٣٨٩ .  
 العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .  
 العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .  
 عصيان إبليس ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .  
 عصيان آدم ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .  
 عصيان الله ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .

العقرب ( ظلك ) ، ف ٤٧٨ .

العقل ، ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٢٩ .

العقل الأول ، ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .  
عقل انتكليف ، ف ١٢٢ .  
عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .  
العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .  
العقل الكلي ( وانظر العقل الأول ) ف ٢٠٠ - ١ .  
عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .  
العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .  
العقل والحس ، ف ٦٢٨ .

العقول ، ف ٢٦ ( مراتب ... ) ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .  
عقول الأنبياء ، ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .  
عقول أهل الإيمان ، ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .  
عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .  
عقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .  
عقول الرسل ، ف ٩٦ .  
العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .  
العقول القابلة ، ف ٩٢ .  
العقول المتنزهة في جبال الله ، ف ٩٣ .  
العقول المجردة عن النقيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .  
العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .  
العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .  
العقول النعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .

العقوبة ، ف ٢٣١ .

عقوق الوالدين ، ٦١٦ .

عقيدة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

العلامة ، ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .

العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .  
علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .  
علامة صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .  
علامة صدق الفرار ، ف ١٢٠ .  
علامة صدق الوجود ، ف ١٢٠ .  
علامة من الله ، ف ٢٨٩ .  
علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .  
العلامات ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
العلانية ، ف ١٦٦ .

العلة ، ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .  
علة الخلق ، ف ٣١٤ ، ٣٧١ .  
العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .  
العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .

العلة والمطلوب ، ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ .

علت الشئ ، ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .

علت المطلوب ، ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .

العلل ، ف ٢٠٨ ( تحتها ) ٢٥٣ .

حلل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .

العلل والمطلوبات العقلية ، ف ٢١٦ - ٢١٩ .

( نرى تعدد العلل في المطلوبات العقلية )

العلل والمطلوبات الوضعية ، ف ٢٢٠ - ٢٢١ .

( جواز تعدد العلل في المطلوبات الوضعية ) .

العلم ، ف ١١ ( موقف . ) ١٧ ( أخذه من الله )

٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ( إصابة ... )

١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١

٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،

٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ،

٥٩٣ ، ٦٥٧ .

علم إبليس بوحانية الله ، ف ٦٤٦ .



- العلم الإجمالي ، ف ٤٨٩ .  
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .  
 العلم الآخر باقه ( = معرفة الله لامن طريق الفكر )  
 ف ٤٤١ .  
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .  
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .  
 علم الاسماء ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .  
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .  
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .  
 علم الله ، ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٧ ( علمه بالأشياء ليس زائدا على ذاته )  
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ ( محيط بكل شئ ) ، ٥٦٣ ،  
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .  
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .  
 علم الله بالكليات ، ف ٣٦٣ .  
 علم الله في الحركات ، ف ٤٩ .  
 علم الله في خلقه ، ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .  
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .  
 العلم الإلهي ، ف ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،  
 ٤٤٢ .  
 ( علم إلهي ) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .  
 علم الإلهام ، ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .  
 العلم الإلهامي ، ف ٤٢٥ .  
 علم الإنسان بأصله ، ف ٣٣٢ .  
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .  
 علم الأولين والآخرين ، ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .  
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .  
 العلم بالأشياء ، ف ١٣٦ - ٤٤ .  
 العلم باقه ، ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .  
 العلم باقه من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .  
 العلم باقه والإيمان به ، ف ٦٤٥ ( بالمعنى ) .  
 العلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .  
 العلم بحال جديد باقه ، ف ٣١٧ .  
 العلم بذات الله ، ف ٢٩١ .  
 العلم بالرب ، ف ٣١٦ .  
 العلم بالشيء ، ف ٣٩٠ .  
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .  
 العلم بالمقام ، ف ١٨٦ .  
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .  
 العلم بتاتج الطاعة ، ف ٤٢٥ .  
 علم التفصيل ، ف ٤٨٩ .  
 علم التفصيل مطلقاً ، ف ٤٨٩ .  
 علم الحروف ، ف ٣١٤ .  
 علم الحق ، ف ١٣٨ .  
 علم الحيوانات ، ف ٤٢٦ .  
 علم خواص النبات ، ف ٣١٤ .  
 علم الدليل ، ف ٤٢٩ .  
 العلم الذي تنتجه الأعمال ، ف ٤٢٦ .  
 العلم الذي هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .  
 العلم الذي هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .  
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ .  
 العلم الرياضي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .  
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ ( بالمعنى ) .  
 علم السبب ، ف ٣١٤ .  
 علم الشريعة ، ف ٦٥٧ ( ... في الدنيا )  
 العلم الصحيح ، ف ٣٦٢ .  
 العلم صفة زائدة على ذات العالم ، ف ١٣٨ .  
 العلم الضروري ، ف ٤٢٦ .  
 العلم الضروري العقلي ، ف ٢٩٢ .  
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .  
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .  
 العلم الطبيعي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .  
 علم العقل ، ف ٤٤٠ .

العلم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .  
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .  
 العلم من لدنه ( وانظر : العلم اللدني ) ف ١١٨ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٦ .  
 العلم المتزل في القلوب ، ف ١٤٢ .  
 العلم المنطق ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .  
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . ( في  
 مقابل علم التبيين والمؤمنين ) .  
 للعلم المورث ، ف ١٤٥ .  
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .  
 العلم الموهوب ، ف ١٤٠ .  
 علم التبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .  
 العلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .  
 العلم الواحد ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .  
 العلم الوافر ، ف ٣٩ .  
 علم وحدانية الألوهة ، ف ٤٢٨ .  
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .  
 علم الولي ، ف ٣٣١ .  
 علم الوهب ( وانظر : العلم الموهوب ) ف ١٤٢ .  
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .  
 العلم للوهمي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٥ .  
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .  
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .  
 العلم والسن ، ف ٤٤ .  
 العلم والعالم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .  
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .  
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،  
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .  
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .  
 علوم ، ف ف ١٨ ( حصولها ) ١٦٥ .  
 العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

العلم عين ذات العالم ، ف ١٣٨ .  
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .  
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .  
 علم الفصل بين العيين ، ف ٥٨١ .  
 تعلم في صورة خمر ، ف ٥٩٠ .  
 العلم في صورة عمل ، ف ٠٩٥ .  
 العلم في صورة لين ، ف ٥٩٠ .  
 العلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .  
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .  
 للعلم القليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ ( باب كله ) .  
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .  
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .  
 للعلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .  
 العلم اللدني ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .  
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .  
 علم المحامد ، ف ٢٢٩ .  
 العلم الحديث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .  
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .  
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .  
 علم المحقق ، ف ١٧١ - ١ .  
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .  
 للعلم المعلوم ، ف ٣١٤ .  
 علم المرجع ، ف ١٨٦ .  
 علم المرجع بالمسكن ، ف ١٨٦ .  
 للعلم المستفاد من التواتر ، ف ٦٥٧ .  
 العلم المعار ، ف ١٣٧ .  
 العلم المعطى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .  
 للعلم المعهود ، ف ٨١ .  
 العلم الفصل في إيجال ، ف ٤٨٨ .  
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .  
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .

العمري المقام ، ف ٣٩٩ .  
 العمل ، ف ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٦٥١ - ١  
 عمل حسي ، ف ١٦٢ .  
 عمل الخبير ، ف ف ٦٤٤ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .  
 العمل الصالح ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٢٦ .  
 عمل العبد ، ف ١٦٣ .  
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .  
 الأعمال ، ف ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .  
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .  
 أعمال بني آدم ، ف ١٧٥ .  
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .  
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .  
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .  
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .  
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .  
 أعمال أهل الجنة ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .  
 أعمال أهل النار ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٧١ .  
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .  
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .  
 أعمال بني آدم ، ف ف ٤٤٦ ، ٦٥٩ ( ... يوم القيامة ) .  
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .  
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .  
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .  
 أعمال خير المشرك ، ف ٦٥٢ .  
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .  
 الأعمال الصالحة ، ف ف ١٥٤ ، ١٦٠ .  
 أعمال الطريقة : ف ٣٤٢ .  
 الأعمال الظاهرة والطريق ، ف ف ٣٤٦ - ٥٣ .  
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ - ١ .  
 أعمال التجار ، ف ٤٤٩ .

علوم الإجمال ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .  
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .  
 علوم الاطلاق ، ف ٢٦ .  
 العلوم الإلهية الجمة ، ف ٥٧٢ .  
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .  
 العلوم التي تستقل القول بإدراكها ، ف ١٤٧ .  
 العلوم التي وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .  
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .  
 العلوم مندرجة في العلم الإلهي ، ف ٤٧١ .  
 علوم معاني الاختصاص ، ف ٣٥٩ .  
 العلوم المقصلة ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .  
 العلوم المكتسبة ، ف ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .  
 العلوم الموهوبة ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .  
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .  
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .  
 علوم للولاية ، ف ٢٠٦ .  
 علوم الوهب ، ف ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .  
 العلوم للوهية ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ .  
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .  
 العلم ( اسم إلى ) ف ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .  
 العلماء ، ف ٤٢٧ .  
 العلمية ، ف ٢١٨ .  
 العلم ( اسم إلى ) ف ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .  
 عليون ، ف ٤٩٩ .  
 علماء ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .  
 عماد السماء ، ف ٥٠٧ .  
 عمارة الأحيار ، ف ٥٢٥ .  
 عمد ، ف ٥٩٠ .  
 عمدلة ، ف ١٣ .  
 العمر ، ف ٣٨ .  
 العمر الطبيعي ، ف ٦٢٧ .  
 العمر المجهول ، ف ٦٢٧ .

عورة ، هورات : العورات ، ف ٢٩٦ .  
 هورات الناس ، ف ٣١٢ .  
 العون ، ف ٢٢٢ .  
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .  
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .  
 أعوان التجاء ، ف ٤٩٥ .  
 العيب ، ف ٧٤ .  
 عيبة الرسول محمد - ص - ( وانظر : الأنصار )  
 ف ٢٦٢ .  
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .  
 العين ، ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .  
 عين الله ، ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ ( = الإنسان )  
 عين البدء ، ف ١٥٣ .  
 عين البصيرة : ف ٣٥٢ .  
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٥٨٢ .  
 العين الجارحة ، ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .  
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .  
 عين الحسن ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .  
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .  
 عين الحق ، ف ١٣٦ .  
 عين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ،  
 ٥٩٧ .  
 عين دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .  
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .  
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .  
 عين الصون ، ف ٢٢٢ .  
 عين العيد ، ف ٣٣٦ .  
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .  
 العين المفصلة ، ف ٤٦٢ .  
 عين الممكن ، ف ٤٥٨ .  
 العين الموجودة للزمان ( وانظر : الزمان الوجودي ) ،  
 ف ٤٦٨ .

الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .  
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .  
 الأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ ، ١٣٠ .  
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .  
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .  
 أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .  
 الأعمال المندوبة ، ف ٤٤٨ .  
 الأعمال النفسية : ف ١٦٢ .  
 الأعمال والنيات ، ف ١٧٢ .  
 عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .  
 عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .  
 عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .  
 عموم العباد ، ف ٨٠ .  
 عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .  
 عموم مقام الورع : ف ٦٧ .  
 العناية ، ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .  
 عناية الله ، ف ٦٤٥ .  
 عناية الله ببعض عبادہ ، ف ٣٦٣ .  
 عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .  
 العناية الإلهية ، ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .  
 العناية الإلهية في الموحدين ، ف ٥٢٠ .  
 عنصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .  
 العناصر ، ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .  
 عتق النار ، ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .  
 عنكبوت ، عناكب . العناكب ، ف ٢٠١ .  
 عهد الله ، ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ ( بالمعنى ) .  
 العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .  
 عهد الصبي ، ف ١٥٤ .  
 العهن المنقوش ، ف ١٤ .  
 الموج ، ف ٦٠٢ .  
 العود في جماعة ، ف ٣١٠ .  
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .

الفرق ، ف ٢٤٦ .  
 غروب الشمس ، ف ٤٦٢ .  
 غروب الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .  
 غروب القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .  
 الغريب ، ف ٥٩٩ .  
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .  
 الغزال ، ف ٤٠٠ .  
 الغزالة ، ف ٤٠٠ .  
 العزل ، ف ٧٨ .  
 غصن البصر : ف ٢٩٦ .  
 الغضب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠٠ :  
 غضب الله ، ف ف ٢٧٦ ( سبق برحمته ) ٦٣٩  
 للغضب الإلهي : ف ف ٤٥٠ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .  
 غفران الذنوب : ف ١٥٨ .  
 الغفلة ، ف ١٥٥ .  
 غفلة الأرواح عن نفسها : ف ٣٣١ .  
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .  
 غفور ، ف ٨٧ ( اسم إلهي ) .  
 الغفور : ف ١٥٨ ( اسم إلهي ) .  
 غلبة بعض الطبايع ، ف ٣٢٧ .  
 غلبة بعض الطبايع : ف ٣٢٧ .  
 غلبة الحال . ف ف ٩٧ ، ٣٣١ .  
 غلبة الظن : ف ٣٦٧ .  
 غلبة الهوى : ف ٥٠ .  
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .  
 الغلس ، ف ٣٠٦ .  
 الغلط ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .  
 الغلط في العالم . ف ف ٢٤٢ ، ٤٣٣ .  
 غلط الناس في شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .  
 غلق أبواب النار : ف ٦٦٤ .  
 غلق الباب عن قصد الناس ، ف ٣١٠ .

عين الواحد ، ف ٥٩٤ .  
 العين للواحدة قللم ، ف ١٣٨ .  
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .  
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .  
 عينا الحس والخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .  
 الأعيان ، ف ف ٣١ ، ٤٧٧ .  
 الأعيان المعلومه ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .  
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .  
 الأعين ، ف ٥٢٩ .  
 أمين الأغيار ، ف ٣ .  
 أمين الرقباء ، ف ٣ .  
 أمينا (= الله) ، ف ١٥٠ .

( غ )

الغافل ، ف ف ٢٨٦ ، ٨٣ .  
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .  
 غاو ، غاوون : الغاوون ، ف ٥١٢ .  
 غاية الحال ، ف ١٥١ .  
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .  
 الغيار ، ف ٣٦٦ .  
 غيطة الأفضل ، ف ١١٦ ( = غيطة الرسول للولى ) .  
 الغين ( وانظر : التغاين ) ، ف ٥٤٢ .  
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .  
 غذاء أهل النار : ف ٦٦٦ .  
 غذاء الروح . ف ٣٣٥ .  
 الغرائية ، ف ١٩٤ .  
 الغرض ، ف ٤٠ .  
 غرض الشيطان من الصالحين : ف ٣٨٨ .  
 الأغراض ، ف ف ٤٠ ( اختلاف ... ) ٦٢ .  
 أغراض الساكنين في الدار : ف ٥١١ .  
 أغراض العالم . ف ٤١ .  
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

القاترون ، ف ٨٩ .  
 القاترون بالخطوة ، ف ٥ .  
 القاحلة من القرآن ، ف ٣٦٧ .  
 القاجر ، ف ٦٣٩ - القجار ، ف ٤٤٩ .  
 القاعل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .  
 القاعل والمضعل ، ف ٤٧٣ .  
 القاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .  
 القعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .  
 القنى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ ( الباب كله ) .  
 القنى الحذر الواجل ، ف ٩٠ .  
 قنى موسى ، ف ٥٩ .  
 القنتان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ ( الباب كله ) .  
 القنية ، ف ٥٥٠ .  
 القنح ، ف ف ٤٧ ، ٢٩٧ .  
 قنح الباب ، ف ٢٠ .  
 قنح باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .  
 قنح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .  
 قنح أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ :  
 القنح عند الوصول ، ف ١٣٠ .  
 قنح عين الفهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .  
 القنح في القلب ، ف ١١٨ .  
 قنح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .  
 القنى ، ف ٤٧٩ .  
 قنى الرقى ، ف ٤٧٧ .  
 القنسة ، ف ٥٩٩ .  
 القنوى بغلبة الظن ، ف ٣٦٧ .  
 القنوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .  
 القنوة ، ف ف ٣٥ - ٦٥ ( الباب كله ) .  
 قنوة إبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .  
 قنوة قنى موسى ، ف ٥٩ .  
 قنبلة ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .  
 قنج ، ف ٣٩٩ .

خلق باب النبوة ، ف ٢ .  
 القلور في الدين ، ف ٢٨٣ .  
 القلم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .  
 قلم الكتاب ، ف ٦١٨ .  
 قلم النفس ، ف ١٨٢ .  
 القلم ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .  
 القنى ف ١٢٦ .  
 قنى الله من العالم ، ف ١٩٢ .  
 القنى بلماته ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .  
 القنى بربه ، ف ٢٦٣ .  
 القنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .  
 القنى العزيز : ف ٤٨٥ ( اسمان إيمان )  
 القنابة ، ف ٣٧٩ .  
 القنب ، ف ف ٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .  
 القنب في التجليات ، ف ٤١٠ .  
 القنب والشهادة : ف ٦٢٨ .  
 القنوب : ف ٣٠٦ .  
 القنية ، ف ١١٤ .  
 القنية عن الإحساس ، ف ٣١٨ .  
 القنية في شهود الحق ، ف ١١٢ .  
 القنية ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .  
 القنير ، ف ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .  
 الأقيار : ف ف ٣ ، ٧٨ .  
 القنيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .  
 القنيم ، ف ٤٦٤ .  
 القنيم المراكم ، ف ٤٦٥ .  
 القنوم ، ف ٤٦٥ .  
 ( ف )  
 القال : ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .  
 القات ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .  
 القائدة ، ف ٨٧ .

لجة ، ف ٩٣ .  
 لجة الحق ، ف ١٢١ .  
 لجة الحق على خفة العبد ، ف ٩١ .  
 لجة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .  
 لجات ، ف ٩٥ .  
 لجات الحق ، ف ٩٣ .  
 لجات الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .  
 لجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .  
 لجرور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .  
 لجرور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .  
 لجرشاء ، ف ١٧١ .  
 لجر ( ابن عربي ) ف ٢٦٢ ( بالمعنى ) .  
 لجر ، ف ١٠٣ .  
 لدا ، أفاذا : أفاذا ، ف ٣٤١ .  
 لقرار إلى عمل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .  
 لقرار عن الخلق ، ف ١٢٠ .  
 لقرار من صحبة الجنان ، ف ٣١٥ .  
 لقرار من الناس : ف ٣١٥ .  
 لقرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .  
 لقرائش ، ف ٢٣٤ - لقرش : ف ١٣ .  
 لقرائش المبثوث ، ف ١٤ .  
 لقرارغ من الحساب ، ف ٥٣١ .  
 لفرج ، فروج ، لفرج الحرام ، ف ٦١٨ .  
 لفرج : ف ٣٧١ .  
 لفرج الله ، ف ٣٧١ .  
 لفرجة ، ف ٨٦ .  
 لفرح لإطيس ، ف ٣٩٤ .  
 لفرح العبد في المودة ، ف ٦٢٢ .  
 لفرحة الروح الحيوان ، ف ١٧٦ .  
 لفرحة الصائم عند لطره ، ف ١٧٦ .  
 لفرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ : ١٧٨ .  
 لفرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .

لرحنا الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .  
 لقرس ، ف ٣٦٦ .  
 لقرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨ ) = الواجب .  
 لقرض القدرة في الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .  
 لقرعون ، لقراعة : لقراعة ، ف ٣٥٧ .  
 لقرق بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .  
 لقرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .  
 لقرق بين الخواطر الممودة والملمومة ، ف ١١٨ .  
 لقرق بين الصلاة والصوم والصلة ، ف ١٧٨ .  
 لقرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .  
 لقرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .  
 لقرضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ ( لقرضة ) .  
 لقرض ، ف ١٦٤ .  
 لقرائش ، ف ٣٩٦ .  
 لقرقان ، ف ٣٠ (= المودة وأصحاب النظر )  
 لقرع الأكبر ، ف ٦٠٦ .  
 لقرع التبيين على أهمهم ، ف ٦٠٦ .  
 لقرصاد ، ف ٨٤ .  
 لقرصاد في الفكر ، ف ٢٠٦ .  
 لقرصاد الزواج ، ف ٩٣ .  
 لقرصاد للنظر ، ف ٢٠٦ .  
 لقرصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .  
 لقرصل بين العينين ، ف ٥٨١ (= عني الحسن والخيال ) .  
 لقرصول الأربعة : ف ٢٤٤ .  
 لقرصول لقومة : ف ٤١٤ .  
 لقرصل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .  
 لقرصل الإنبي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .  
 لقرصل العظيم ، ف ٥٣٧ .  
 لقرصل العمل ، ف ٢٦٤ .  
 لقرصل الفتيان . ف ٦١ ( ... بعضهم بعضا ) .  
 لقرصل من الله : ف ٥٥٢ .

لرجة ، ف ٩٣ .  
 لرجة الحق ، ف ١٢١ .  
 لرجة الحق على خفة العبد ، ف ٩١ .  
 لرجة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .  
 لرجات ، ف ٩٥ .  
 لرجات الحق ، ف ٩٣ .  
 لرجات الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .  
 لرجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .  
 لرجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .  
 لرجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .  
 لرجشاء ، ف ١٧١ .  
 لرجر ( ابن عربي ) ف ٢٦٢ ( بالمعنى ) .  
 لرجر ، ف ١٠٣ .  
 لرجا ، أفاذا : أفاذا ، ف ٣٤١ .  
 لرجار إلى عمل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .  
 لرجار عن الخلق ، ف ١٢٠ .  
 لرجار من صحبة الجنان ، ف ٣١٥ .  
 لرجار من الناس : ف ٣١٥ .  
 لرجار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .  
 لرجرائش ، ف ٢٣٤ - لرجرش : ف ١٣ .  
 لرجرائش المبثوث ، ف ١٤ .  
 لرجراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .  
 لرجر ، فروج ، لرجر الحرام ، ف ٦١٨ .  
 لرجر : ف ٣٧١ .  
 لرجر الله ، ف ٣٧١ .  
 لرجرة ، ف ٨٦ .  
 لرجر لإطيس ، ف ٣٩٤ .  
 لرجر العبد في المودة ، ف ٦٢٢ .  
 لرجرة الروح الحيوان ، ف ١٧٦ .  
 لرجرة الصائم عند لطره ، ف ١٧٦ .  
 لرجرة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ : ١٧٨ .  
 لرجرة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .  
 الفضيلة ، ف ف ١٧١ - ١ ، ١٨٩ .  
 الفضيلة والقصد ، ف ١٧١ - ١ .  
 قطر الصائم ، ف ١٧٦ .  
 القطرة ، ف ٢٠١ .  
 القطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .  
 الفعل لا يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .  
 الفعل ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .  
 فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .  
 فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .  
 فعل الله في خلقه ، ف ٢ .  
 الفعل بالحس ، ف ٦٢ .  
 الفعل بالهمة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .  
 فعل الحق ، ف ٤٠٣ .  
 فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .  
 فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .  
 الفعل والمصدر ، ف ٥٨٤ .  
 الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ .  
 أفعال الحج ، ف ١٦٤ .  
 الأفعال الحسة ، ف ٧٤ .  
 أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .  
 الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢ - ٣٤ .  
 الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢ - ٣٤ .  
 أفضل ، ف ٥٥٠ ( وزن ... ) .  
 أفضل ، ف ٥٥٠ ( وزن ... ) .  
 فصلة ، ف ٥٥٠ ( وزن ... ) .  
 فعيل ، ف ٤١٠ .  
 فقد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .  
 فقد الآلام ، ف ٥٦٨ .  
 قهر الأرواح ، ف ٣٣٠ .  
 قهر الإنسان ، ف ٣٣٢ .  
 قرة ، قهر : قهر الكلام ، ٢٦٢ .  
 الققه النفسى ، ف ٣٨٧ .  
 الققير من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .  
 الققيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .  
 القهاء ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .  
 فكر ، ف ٩٢ .  
 الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ .  
 فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .  
 الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .  
 فكر العقل ، ف ٥٨٣ .  
 للفكر الفساد ، ف ١٨٩ .  
 الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .  
 الفكر والحس ، ف ٥٩١ .  
 الفكر والوهب ، ف ٢٠٦ .  
 الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .  
 الفكرة ، ف ١٠٠ .  
 فلان عن فلان عن فلان ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .  
 فللة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .  
 فلك ، ف ٥٥٧ .  
 فلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .  
 فلك الأعلى : ف ٥٩٢ .  
 فلك الأكصى : ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .  
 فلك البروج ، ف ٤٧٨ .  
 فلك القمر ، ف ٢٤٥ .  
 فلك الكواكب الناجية ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .  
 الأفلاك : ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .



قاطع ، قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٣٥١ ج  
قاعدة ، قواعد: قواعد الإسلام، ف ١٧٩، ١٨٣.  
قال الله ، ف ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .  
قال رسول الله ، ف ف ٥٢٢ : ٥٢٤ .  
قانت ، قانتات ، قانتون:  
القانتات ، ف ١٥ .  
القانتون ، ف ١٥ .  
القاهر ، ف ف ٢٣٦ ( اسم إلهي ) ٥١٦، ٤٠٣ .  
قبة ، ف ٠٩٥ .  
قبح ، ف ٥٣٧ .  
القبح ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .  
قبح الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .  
القبر: ف ٢٦١ .  
قبر رسول الله - ص - ، ف ٥٣١ .  
قبر الت ، ف ٢٦١ ( بدشق ) .  
القبور ، ف ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .  
القبس ، ف ٣٠٦ .  
القبض : ف ١١٠ .  
قبض الأرواح، ف ٥٩٥ .  
قبض السماء : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .  
قبض السماء الثانية : ف ٦٠٤ .  
قبضة الأخذ . ف ٢٧٠ .  
قبضة الله ، ف ٢٦٨ .  
قبضة حبش ، ف ٣٣٨ .  
قبيل : ف ٢٧٥ ( القبل ) .  
قبل اليمن ، ف ٢٧٥ ( = جهة القوة ) .  
قبلة المصل ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .  
قبول الأخبار الإلهية : ف ٤٤٠ .  
قبول الأرواح . ف ٦٣٥ .  
قبول الاستعداد . ف ٤٢٤ .  
قبول الاشتغال . ف ٦٣٥ .  
قبول الأمور الواردة في الجنب الإلهي، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .  
الأفلاك التسعة ، ف ٣٤٢ .  
أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .  
أفلاك القيامة السبعة ، ف ٤٩٥ .  
فلي الخفائي ، ف ٥٨٤ .  
القوم ، ف ف ١٧٨ ، ٤٨١ .  
القوم عن الله ، ف ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .  
القوم في كتاب الله ، ف ٧٥ .  
قوم القرآن ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .  
قوم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .  
قوم للمريد ، ف ٣٧٥ .  
قوم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .  
الأنهام ، ف ٤٢٣ .  
قواد ، أئمة : الأئمة ، ف ف ١٣ ، ٥٤١ .  
قوت العاجل ، ف ٩٠ .  
قوران جهنم : ف ٦٠٦ .  
القوى ، ف ف ٢٣٦ ( نسبته إلى الله ) ٢٣٧ .  
القبض الإلهي، ف ف ٢٠١، ٢٠٦، ٣٧٠ : ٦٢٩ .  
فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة ، ف ٣٧٤ .

## ق

قائلون بالزائد ، ف ٤٠٥ .  
القائم ، ف ٥٤٦ .  
القابض ( اسم إلهي ) ف ٢٦٣ ( بالمعنى ) .  
القابل ، ف ف ٣١ : ٣٢ ، ٩٠ : ٤٢٢ .  
القابل للقرب والبعث ، ف ١١٦ .  
القوابل : ف ٤٨٥ .  
القادر ( اسم إلهي ) ف ف ٤٠٤ : ٤٩٠ .  
القادر على ما يشاء : ف ٤٥١ .  
القارعة : ف ١٤ .  
القارعة : ف ٥٧٣ .

القبول بالفرض، ف ٢٥٢ .  
 قبول بعض الصور ، ف ف ٤٠٨ ، ٤١١ .  
 قبول التوبة ، ف ٣ .  
 قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .  
 قبول صفة الإيجاد، ف ٢١٧ .  
 قبول العذاب ، ف ٥٦٢ .  
 قبول العقل ، ف ٢٠٦ .  
 قبول العقل ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .  
 قبول العقل من ربه ، ف ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .  
 قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .  
 قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .  
 قبول القول ، ف ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .  
 قبول العلم الوهمي والكسبي، ف ١٤٥ .  
 القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .  
 قبول الحال، ف ٤٢١ ( ... على قدر استلزامها ) .  
 قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ ( بالمعنى ) .  
 قبول المطاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .  
 قبول الطلوة ، ف ٤٠٢ .  
 قبول المقام المميز . ف ١٨٦ .  
 القبول من الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .  
 قبول النعم ، ف ٥٦٢ .  
 قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .  
 قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .  
 قبول الوارادت ، ف ف ٩٦ ( بالمعنى ) ٩٧ . ( كذلك ) .  
 قبول للوجود والعلم على السواء ، ف ٢١٧ .  
 القبيح ، ف ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .  
 القبيح في ذاته ، ف ٥٣٧ .  
 قتال الناس ، ف ٦٥٤ .  
 القتل عبثا ، ف ٨٧ .  
 قتل للنبيين : ف ١١٩ .  
 قتل النفس ، ف ١٥٧ .  
 قتل للولي ، ف ٣٠٢ .

القدح في الله ، ف ٣٨٣ .  
 القدح في جبريل ، ف ٣٨٣ .  
 القدح في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .  
 القدح في رسول الله ، ف ٣٨٣ .  
 القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .  
 قدر الله ، ف ٤١٥ .  
 قدر الرب ، ف ٤٣٨ .  
 قدر - عمد - من - ، ف ٦٤١ .  
 الأختار ، ف ٢٦٢ .  
 قَدَّر ، ف ٤٧ .  
 القدرة ، ف ٢٠٠ - ١ .  
 قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .  
 القدرة الإلهية، ف ف ٤٧٢، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .  
 القدرة والحلم ، ف ٦١ .  
 القدم ، ف ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .  
 قدم الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .  
 القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٧ .  
 قدم الرحمن في الجنة، ف ٥٦٦ .  
 قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .  
 قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .  
 القدان ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .  
 القديم ، ف ٢٠٧ .  
 قدم الحق وحنوث الخلق ، ف ٣٠٣ .  
 قدم العالم ، ف ٢١٥ .  
 القديوس ( اسم إلهي ) ، ف ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .  
 القديس ، ف ٣٦٩ ( = العلم القسري ) ١ .  
 قدير ( اسم إلهي ) ف ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .  
 القديم ، ف ١٨٦ .  
 قلاف المحصنات ، ف ٦١٨ .  
 القرآن، ف ف ١١، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ .

- قصة الأحكام ، ف ٤٤٨ .  
 قصة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .  
 القصَّار ، ف ٤٢٢ .  
 قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .  
 القصد ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .  
 قصد إبراهيم ، ف ٥٣ .  
 قصد الأنبياء ، ف ٥٧ .  
 القصد الأول ، ف ٣٨٠ .  
 القصد الخاص ، ف ٢٤٧ .  
 القصد الواحد ، ف ٢٤٧ .  
 القصيد : ف ٢٦١ .  
 القصيدة ، ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .  
 القضاء ( وانظر : القدر ) ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .  
 قضاء الله ، ف ٤١٥ .  
 القضاء والعدل : ف ١١٦ .  
 القضاء والفصل ، ف ١١٦ ( بالحق ) .  
 القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .  
 قضية آدم ، ف ٦٤١ .  
 قطر : قط ! ف ٥٦٤ .  
 قطب : أقطاب :  
 أقطاب أهل الليل ، ف ف ٢١ ، ٣٤ .  
 أقطاب الورع : ف ف ٦٧ - ٨٩ .  
 القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .  
 قطر دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .  
 قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .  
 قطع العلائق ، ف ٤٤١ .  
 قِطف الجنة ، ف ٥٩٧ .  
 قعر جهنم ، ف ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .  
 القعود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .  
 قلادة : قلائد :  
 قلائد الكلام ، ف ٢٦٢ .  
 القلب : ف ف ٧٧ ، ٧٨ : ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،
- ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤١ ،  
 ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .  
 القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .  
 قرآن فصيح ، ف ٦٦ .  
 القرآن في صورة سم ، ف ٥٩٠ .  
 القرآن في صورة غسل ، ف ٥٩٠ .  
 القرامة ، ف ٣٦٠ ( بالحق ) .  
 قرامة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .  
 قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .  
 القرامة في الصلاة ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .  
 قراءة القرآن ، ف ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .  
 قرامة الكتاب ، ف ٦١٩ ، ٦٤٩ ( .. يوم القيامة ) .  
 قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .  
 القرب ، ف ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .  
 القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .  
 القربة ، ف ف ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٦٩ ( مقام ... ) ٢٣٦ .  
 القربات إلى الله : ف ٣٨٢ .  
 قرصة برغوث ، ف ٣٢٥ .  
 قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .  
 القرن ( وانظر : الخيال ) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،  
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .  
 قرن من نور ( وانظر : الخيال ) ، ف ف ٥٨٦ ،  
 ٥٩١ ، ٥٩٢ .  
 القرن النوري ( وانظر : الخيال ) ف ٥٩٥ .  
 القرير العين بين يلى الله ، ف ٦٢٢ .  
 القسط ، ف ١١٩ .  
 قسم ، أقسام :  
 أقسام أحكام الشريعة ، ف ٤١٤ .  
 أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ ،  
 ١٢٩ .  
 أقسام الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،  
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ،  
 قوة أمباء الرحمة ، ف ٢٧٤ .  
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .  
 القوة باقة ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .  
 قوة البشر ، ف ٥٣٦ .  
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .  
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .  
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،  
 ٤٤٣ .  
 القوة الثالثة ، ف ٢٠١ .  
 القوة الجاذبة ، ف ٥٣٩ .  
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .  
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .  
 قوة الخيال ( وانظر : الخيال ) ف ٥٨٥ .  
 القوة اللافعة ، ف ٥٣٩ .  
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .  
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .  
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .  
 القوة العلمية ، ف ٢٠١ .  
 القوة العقلية ، ف ٢٠١ .  
 القوة القرينة من قوة الرسل ، ف ٩٤ ( بالمعنى ) .  
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .  
 القوة المذكرة ، ف ٤٣٦ .  
 القوة المصورة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .  
 القوة المفكرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .  
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .  
 القوة الوهية ، ف ٣٢٣ .  
 القوة والقهر ، ف ٦١ .  
 القوتان ، ف ٢٠١ .  
 القوى ، ف ٢٠٤ .  
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب ( لا يتسع للذكر والحديث  
 مطا ) ، ٢٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،  
 ٥٣٩ .  
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .  
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .  
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .  
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ ( = قلب ) .  
 قلب محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .  
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .  
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .  
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .  
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .  
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .  
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .  
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .  
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،  
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .  
 قلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .  
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .  
 القصر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،  
 ٦٣٨ ( خسوف ... ) .  
 القصر في فلكه ، ف ٢٤٥ .  
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .  
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .  
 القهار ( اسم إلهي ) ف ٢٧٦ .  
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .  
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،  
 ٦٤١ .  
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .  
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس في قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .  
 قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .  
 القيامة ، ف ف ٢٦٢، ٢٤٩ ( يوم ... ) ٤٨٢ ،  
 ٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . ( وانظر : يوم القيامة ) .  
 قيامة الإنسان ، ف ٦٢٥ .  
 القيامة الصغرى ، ف ٦٢٥ .  
 قيد ، ف ٥٩٠ .  
 القيد في التشبيه ، ف ٤٤٥ .  
 القيد في التثنية ، ف ٤٤٥ .  
 قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .  
 ( ك )  
 كأن ، ف ف ٥٧٣، ٥٧٤ ( وانظر : الخيال ) .  
 كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .  
 الكائنات ، ف ٥٢٨ .  
 الكاتب ( = القلم الأعلى ) : ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١  
 الكاتب ( فلك ) ف ٦٠٤ ( = كوكب السماء الثانية )  
 كاتب الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .  
 الكاتبون ( = الملائكة ) ، ف ٥٥٨ .  
 الكاذب ، ف ٣١٥ .  
 الكاذب الصادق ، ف ٥٧٧ .  
 الكاذبون ، ف ٥٦٧ .  
 الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .  
 كاسب الثمر : ف ٤١٢ .  
 كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .  
 الكافر ، ف ف ٣٧ ، ٤٣ ( كافر ) ٦٤٩ .  
 الكافرون ، ف ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .  
 الكافرون بالله ، ف ٥٠ .  
 الكافرون بنعم الله : ف ٥٠ .  
 الكفار ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .  
 الكفار في النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .  
 القوس ( فلك ) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .  
 قول الحق ، ف ٦١٧ .  
 قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .  
 قول للرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .  
 قول الرقراق في عجب اللب ، ف ٦٣٤ .  
 قول الزور ، ف ٦١٨ .  
 القول الحليد ، ف ٩ .  
 قول النبي ، ف ٥٢١ .  
 أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .  
 قولنا ( = الله ، وانظر : كن ! ) ف ف ١٩٧ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
 قوم ، ف ف ٩١ ، ٣٠٦ .  
 القوم ( وانظر : الصوفية ) ف ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .  
 قوم إبراهيم ، ف ف ٥١ ، ٥٦ .  
 قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .  
 القوم المخصوصون بدركات جهنم ، ف ٥٤٥ .  
 القوي ( امم الاهي ) ف ٩٦ .  
 القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .  
 قياس ، ف ٤٣ .  
 قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .  
 القيام بحدود الله ، ف ٧٣ .  
 قيام الحجة لله على عباده ظاهرا ، ف ٥٥٨ .  
 قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .  
 قيام الصور ، ف ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .  
 القيام على أبواب القبور : ف ٦١٣ .  
 القيام في الله ، ف ٥١ ( بالمعنى ) .  
 القيام في مقام يرضى المتضادين ، ف ٤١ .  
 قيام الليل ، ف ١١٢ ( بالمعنى ) .  
 القيام مقام الملك ، ف ١١٨ .  
 قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .  
 كانس : كنس : الكنس ( فاك ) ف ٥٥٧ .  
 الكب ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .  
 كب حراء ، ف ١٥١ .  
 كب النون : ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .  
 كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .  
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .  
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .  
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .  
 الكبرياء على خالقه : ف ٢٦٨ .  
 الكيش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة ) ، ف ف ٥٧٩ : ٦٦٢ .  
 الكيكة في جهنم : ف ٥١٢ ( بالمعنى ) .  
 الكبير ، ف ف ٥١ ( ... من الأصنام ) ٥٠٠ ، ٥٦٦ ( اسم إلى ) .  
 كبير الأصنام ، ف ف ٥٣ ، ٥١ .  
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .  
 الكبير في العلم : ف ٤٤ .  
 الكبير هو الله : ف ٥١ .  
 الأكابر ، ف ١٢٩ .  
 الأكابر من الرجال : ف ف ١٢٢ ، ٣١٨ .  
 كبار الأولياء ، ٢٩٢ .  
 كبيرة ، كباثر : الكباثر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .  
 كتاب ، ف ٦٧ .  
 الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ .  
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .  
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .  
 كتاب الله ، ف ف ١٠ ، ١٦ ، ٩١ ، ١١٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ .  
 ٤٢٣ .  
 كتاب سليمان - ع - : ف ٢٨٠ .  
 الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .  
 كتاب الفجار ، ف ٤٤٩ .  
 كتاب المناقب ، ف ٦٥١ .  
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .  
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .  
 الكتاب المنزل ، ف ٤٢ .  
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .  
 الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .  
 الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - أ .  
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .  
 كتب الله المترلة ف ٣٦٢ .  
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .  
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .  
 الكتب المقلعة ، ف ٣٩٠ .  
 للكتب المترلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .  
 الكتابة في القوس ، ف ٤٩٠ .  
 كنية كل عقل ، ف ٦٦ .  
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .  
 الكثرة والقلّة للعلم ، ف ١٤٠ .  
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .  
 الكتب ، ف ١٦٥ .  
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .  
 الكثير في المعلومات ، ف ١٣٦ .  
 الكلاب ، ف ٦٢١ .  
 الكلب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .  
 الكلب على الله ، ف ٣٨٧ .  
 الكلب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .  
 كلاب الإنسان ربه : ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .  
 كذبات إبراهيم الثلاث ، ف ٦٣٩ .  
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .  
 كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .

لكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .  
 الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية للديرة ، ف ١٣٠ .  
 كشف عودات الناس ، ف ٣١٢ .  
 الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .  
 الكشف والشغل ، ف ٣٤ .  
 الكف ، ف ٩٠ .  
 كفو ، ف ٣٥ .  
 الكفو ، ف ٤٥٩ .  
 الكفاية ، ف ١٦٢ .  
 كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .  
 الكفر ، ف ف ٦ ، ٢٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .  
 الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .  
 الكفر بالنعم ، ف ٣٧ .  
 كفر المرزوقين ، ف ٣٧ .  
 كفر للنعم ، ف ٥٣٦ .  
 الكفران بالمنعم ، ف ٣٧ .  
 كل شيء مسبح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .  
 كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .  
 كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .  
 الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .  
 كلاب ، كلاب : الكلاب ، ف ف ٦٢٣ ،  
 ٦٥٦ ، ٦٥٩ .  
 الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،  
 ٣١٠ ، ٣١١ .  
 كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ،  
 ٥٤٥ .  
 كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .  
 كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .  
 كلام الرب ، ف ٥٤٣ .  
 كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .  
 كلام العرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .  
 كلام الهجانين ، ف ١٠٩ .

كرامات العابد ، ف ١٦٥ .  
 كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .  
 كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .  
 الكرسي ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .  
 كرش النبي محمد - ص - ( وانظر . الأنصار )  
 ف ٢٦٢ .  
 كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .  
 زكرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .  
 كثره ، ف ٢٧١ .  
 الكروبيون ( من الملائكة ) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،  
 ٤٨٨ .  
 الكريم ( اسم إلهي ) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .  
 كريم الخلق ، ف ٤٠ .  
 كريم القوم ، ف ٣٥ .  
 الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .  
 الكرام الكاتبون ، ف ٥٥٨ ( من الملائكة ) .  
 الكسب في أفعال العباد ، ف ٣٣٣ .  
 كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .  
 الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .  
 الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .  
 الكسوف الذي لا ينجلي ، ف ٥٢٩ .  
 الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .  
 الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .  
 الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،  
 ١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .  
 كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .  
 كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .  
 كشف أصحاب الورع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤  
 ( بالمعنى ) .  
 الكشف بالقليل ، ف ٣٤ .  
 الكشف الحسي ، ف ٨٨ .  
 الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .

كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .  
 كلام النبوة ، ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .  
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .  
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .  
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .  
 الكلمة الحقة ، ف ٥٦٢ ( بالمعنى ) .  
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .  
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .  
 الكلمات ، ف ٥٥٨ .  
 الكلمات الإلهية ، ف ٣٥٩ .  
 كلية ، كليات : الكلمات ، ف ٣٦٣ .  
 الكمال ، ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .  
 الكمال الإلهي ، ف ٦٢٨ .  
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .  
 الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .  
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .  
 كمال الورث النبوي ، ف ١٢١ .  
 كن ا ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٣٥٥ ، ٥٧٣ .  
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .  
 كتر ، كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .  
 كنيعة ، كنانس ، الكنانس ، ف ٦١١ .  
 الكهف ، ف ٥٩٩ .  
 الكهولة ، ف ٣٨ .  
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .  
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .  
 الكواكب : ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .  
 الكواكب الثابتة ، ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .  
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .  
 الكواكب السبعة ، ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .  
 الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .  
 الكواكب المشترة ، ف ٥٢٩ .

الكواكب النقياء ، ف ٤٩٤ .  
 كون ، ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .  
 الكون ، ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .  
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .  
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .  
 الكون ظلمة ، ف ٣٠ - ٣٣ .  
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .  
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .  
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .  
 الأكوان ، ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،  
 ( أكوان ) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،  
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .  
 أكوان التخيل ، ف ٥٨١ .  
 أكوان المنظور ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .  
 الكيس ، ف ٥٠ .  
 الكيس ، ف ٣١٢ .  
 كيفية الإعادة ، ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،  
 ٦٣٤ - ٣٨ .  
 كيفية البعث ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .

#### ( ل )

لا إله إلا الله ! ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،  
 ٦٤٥ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .  
 لا تتركه الأبقار ، ف ٥٨٢ .  
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .  
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .  
 لا فاعل إلا الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .  
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .  
 لا مثبت ، ف ٥٧٧ .  
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .  
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .  
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .



- لا منى ، ف ٥٧٧ .  
لا موجود ، ف ٥٧٧ .  
لا نهاية الممكنات ، ف ١٥٠ ( بالمعنى ) .  
لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .  
لا يغيان ، ف ٥٧٥ .  
اللائل ، ف ٣٤١ ( بالمعنى ) .  
اللازم ، ف ٢١٩ ، - القوازم ، ف ٤٠٦ .  
اللاوجود ، ف ٤٥٥ ( بالمعنى ) .  
لب ، أبواب : الألباب ، ف ٥٨٣ .  
اللباس ، ف ١٨١ .  
اللباس على المجرى الطبيعي ، ف ٦٢٨ .  
لباس القليل ، ف ٣ .  
لبس الخيط ، ف ١٧٩ .  
لبس المرقعات ، ف ١٨١ .  
لبس الملوك ، ف ٥٤٩ .  
اللبن ، ف ٢٠١ ، ٥٩٠ ( لبن ) .  
اللبجأ ، ف ٧٨٤ .  
لحم الخنزير ، ف ٦٧ .  
الاحم الطرى ، ف ٣٦٩ ( رمز العام الحى ) .  
اللة : ف ١٦٠ ، ١٦١ .  
لذة الأمان ، ف ١٥٨ .  
للة الأمانى ، ف ١٦١ .  
للة التوبة ، ف ١٦١ .  
لذة الشرب ، ف ١٥١ .  
للة الظمان ، ف ١٥١ .  
للة الوجود ، ف ٣٢٦ .  
لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .  
لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .  
لزوم الضعف ، ف ٣٣٠ .  
لزوم طريق الصلح ، ف ٣٨٦ .  
لزوم العبد ما خاق له ، ف ٢٧٤ .  
لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .  
لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٦ .  
لسان الحال ، ف ٤٩٦ .  
لسان ذنب ، ف ١١٣ .  
لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .  
لسان للطامة ، ف ٣٥٩ .  
اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .  
اللسان العربى ، ف ٥٩ ، ٢٨٠ .  
لسان المقال ، ف ٤٩٦ .  
لسان المقام ، ف ٢١ .  
لسان نبي ، ف ٢٠٣ .  
ألسة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .  
ألسة الشرائع ، ف ٣١٤ .  
الألسنة الستة ، ف ٥٩٩ .  
الطاقة ، ف ٤١٠ .  
لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .  
اللطيف ( اسم لحي ) ف ٤١٠ .  
اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .  
اللطيفة الربانية ، ف ١٧٦ .  
لطيفة عيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .  
لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .  
لطائف السر ، ف ٣٠٦ .  
لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .  
لفظ ، ف ١٠ = أَلظ .  
لعب ، ف ٨٦ ( اللعب ) .  
لعب الشيطان : ف ٥٩٦ .  
لغة سليمان ، ف ٢٨٠ .  
اللغات ، ف ٤٣٣ .  
اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ ،  
٤٣٣ .

الليل قه ا ف ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ .

الليل والمصباح ، ف ٣٤ .  
الليل والنهار ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

( م )

المخ ، ف ٤٨٤ .  
مئة حبة ، ف ٥٦٠ .  
مئة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .  
مئة درك النار ، ف ٥٥٩ .  
مئة وعشرون سنة ، ف ٦٢٧ ( العمر الطبيعي للإنسان )  
مأتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ ( بالمعنى ) .  
مأتى إبليس الأريمة ( وانظر : مداخل الشيطان إلى  
نفوس العالم ) ، ف ٥٥٦ ( بالمعنى ) .  
المأخوذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .  
المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .  
المأدبة ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦ .  
مأدبة الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .  
المأدب ، ف ٦٦٥ .  
مأرب ، مأرب : مأرب ، ف ١٥٤ .  
مآل أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .  
مآل الأعمال ، ف ١٥٥ .  
مآل المتكبرين ، ف ٣٣٥ .  
مألوف ، مألوفات : المألوفات ، ف ٣٥١ .  
المألوه ، ف ٢٩١ .  
المأمور به ، ف ٢٤٣ .  
ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .  
ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .  
ما بين السماوات السبع ، ف ٢٢ .  
ما تنقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .  
ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألقاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .  
لقاء الله ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .  
لقاء الحق ، ف ف ٢٢ ، ٢٥ .  
لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ ( بالمعنى ) .  
لقاء الرب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .  
لقب : ألقاب : الألقاب الروحانية ، ف ٥٠٦ .  
اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .  
لقط الطائر حب السم ، ف ٦١١ .  
لكة الشيطان ، ف ٤١٥ .  
لكة الملك ، ف ٤١٥ .  
اللمات ، ف ٥٠٢ .  
لحب النار ، ف ٣٩٢ .  
القهو ، ف ٨٦ .  
لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .  
لواء الحمد ، ف ٥١٨ .  
لواء محمد - ص - ، ف ٦٠ .  
اللوامة ، ف ٤٢٠ .  
اللقوح ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .  
لوح بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .  
اللوح المحفوظ ، ف ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .  
لون الإناء ، ف ٤٠٨ .  
لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .  
لون الماء ، ف ٤٠٨ .  
الأكوان ، ف ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .  
ليس كنهه شيء ا ف ٥٨٩ .  
الليل ، ف ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .  
ليل أهل الليل ، ف ٢١ .  
الليل في القرآن : ف ٣٤ .  
ليل قطب الليل ، ف ٣٤ ( بالمعنى ) .

- ما تعطيه حقيقة القصور ، ف ١٧٤ .  
 ما تعطيه حقائق الأشياء ( وانظر : الاستعداد ) ف ٤٢٤ .  
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .  
 ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .  
 ما إذا ؟ ف ٣٤١ .  
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .  
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .  
 ما سكت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .  
 ما لا ينتهي ، ف ١٣٨ .  
 ما لا ينتهي من المعلومات : ف ف ١٤٨ ، ١٤٩ .  
 ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .  
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .  
 ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .  
 ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .  
 ما نهي عنه لرسول ، ف ٢٣٣ .  
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .  
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .  
 ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ( وانظر :  
 الطور الذي وراء العقل ) .  
 ما وجه آدم لما ولد من عمره ، ف ٢٧٣ .  
 ما يرب ، ف ٧٧ .  
 ما يستحقه الجناب العالي ، ف ١٦١ .  
 ما يعطيه الله في الآخرة للعابد ، ف ١٦٥ .  
 ما يعطيه الله في الدنيا في قلب العابد ، ف ١٦٥ .  
 ما يعطيه التجلي : ف ٥٨٣ .  
 ما ينبغي للمرتبة ( = للسلطة ) ، ف ٤٥ .  
 الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .  
 ماء البحر ، ف ٥٣٢ .  
 الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .  
 الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .  
 الماء المنزل من السماء ، ف ٦ .  
 الماء والإثناء ، ف ٤٠٨ .  
 الماء والطين ، ف ٦٠ .  
 المانع ، ف ٥٤٦ .  
 المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ ( مادة ) .  
 المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .  
 المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ ( مواد ) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .  
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .  
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .  
 مارج من نار ، ف ١٠٦ .  
 المال ، ف ٢٥٢ .  
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .  
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ ( انفاقها في سبيل الله ) ٥٥١ ، ٥٥٥ .  
 مالك ، ف ٥٤٦ ( حارس النار ) .  
 المالك ( اسم إلهي ) ف ٦٠٠ .  
 المالكون للأحوال ، ف ١٠٢ .  
 مانع ، موانع : الموانع ، ف ١٦٩ .  
 موانع القوة ، ف ٤٣٦ .  
 موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .  
 الماهية ، ف ٥٧٨ .  
 ماهية العناصر ، ف ٤٨٠ .  
 المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ .  
 ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٧ .  
 المبادأة إلى كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .  
 مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .  
 مبايعة الرسول بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .  
 المبتدئ ، ف ١٦٠ .  
 المبتدئ من أهل طريق الله : - ٣٩٣ .  
 المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .  
 المبشرات ، ف ٣٧٠ .

المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .  
 المبل ( اسم إلهي ) ، ف ٢٢٤ .  
 مبهوت ، ف ١٠٩ .  
 مبيع ( المبيع ) ، ف ٦٦ ( سلطة ... ) .  
 متى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .  
 المثانة ، ف ٣٧ ( ... في القوة ) .  
 المتباكي ، ف ٣٦٦ .  
 المتجلى ، ف ٥٨٣ .  
 المتجلى لجهنم ، ف ٥١٦ .  
 المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .  
 المتحرك ، ف ٤٦٢ .  
 المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .  
 المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .  
 المتخيل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .  
 التخيل ، ف ٥٩٧ .  
 التخيلة ، ف ٤٣٢ .  
 المترجم ، ف ٧٠ ، — المترجمون ، ف ٧١ .  
 المتصلق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .  
 المتصلات ، ف ١٥ ، — المتصدقون ، ف ١٥ .  
 المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .  
 متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .  
 متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .  
 المتضنى على الأضعف ، ف ٦١ .  
 المتضنى على الأعلى ، ف ٦١ .  
 المتضنى عليه ، ف ٦١ .  
 المتنى ، ف ٢٧٥ ، — المتنون ، ف ٢٥٥ ، ٣٧٦ .  
 المتكبر ( اسم إلهي ) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .  
 التكبر ، ف ف ٥٥٦ ( مأتى لإليس إليه ) ٦٢٢ .  
 التكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .  
 التكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .  
 التكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .

المتكلم ( اسم إلهي ) ، ف ٢٨٧ .  
 المتكلم ، ف ١٧٨ .  
 المتكلم ( = عالم الكلام ) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ ( وانظر ناظر ، النظار ) .  
 المتكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .  
 المتكلمون ( وانظر : أشعري ، أشاعرة ) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .  
 المتمكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .  
 متن جهنم ، ف ٦٥٦ .  
 المتفصص ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .  
 المتواتر ، ف ٦٥٧ .  
 متوحذ في عينه ، ف ١٣٦ .  
 المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .  
 المتوكل ، ف ٢١ .  
 المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .  
 متولد عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .  
 المتين ( اسم إلهي ) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .  
 المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .  
 المثال السابق ، ف ٦٣٢ .  
 المثال واليمين ، ف ٤١٠ .  
 مشجو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .  
 مشجو المعاد المقول ، ف ٦٢٩ .  
 مقال حجة ، ف ٤٨٢ .  
 مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ ( بالمعنى ) ٤٤٥ .  
 ( كنك ) ٥٨٩ ( كنك ) .  
 مثل نور البصر ، ف ٣١ ( = قبول الأعيان المعلومه للوجود ) .  
 مثل نور الجسم ، ف ٣١ ( = كون الحق قادرة )  
 المتنى عليه ، ف ٧٣ .  
 المجاز ، ف ١٤١ .  
 المجال ، ف ٢٨٤ .  
 مجال التفكير ، ف ٣٧٧ .

مجال المسم ، ف ٣٧٧ .  
 مجالسة الإنسان ، ف ٣١٣ .  
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .  
 مجالسة الجنان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .  
 مجالسة الملأ الأعلى .  
 مجالسة الملأ الأعلى ، ف ٣١٦ .  
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .  
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .  
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .  
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .  
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، - المجاهدات ، ف ١٦٢ .  
 ٤٤١ .  
 المخبور ، ف ٣٨٦ .  
 المخبور في ذله ، ف ٢٧٤ .  
 المخبذ ، ف ٢٤٩ ، - المخبذان ، ف ٤١٩ ،  
 المخبذون ، ف ٦٥٧ .  
 المجد ، ف ٢٧٥ .  
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .  
 المجرى الطيعي : ف ٦٢٨ ، - مجارى النجوم ،  
 ف ٤٦٥ .  
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،  
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .  
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .  
 المجموع ، ف ٢٢٠ .  
 المحبة اليسرى : ف ٦٠٦ .  
 المخبون ، ف ٩٨ ، - المخبين ، ف ٩٣ .  
 المخبين الإلهيون ، ف ١١٥ .  
 مخبين الحق ، ف ٩٤ .  
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ ( بالمعنى ) .  
 المجهول المعلوم : ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .  
 مجيء إبليس . ف ٥٥١ .  
 مجيء إبليس إلى عيسى - ع - ، ف ٣٨٩ .

المخبو إلى داره ، ف ١٠٦ .  
 مجيء جهنم ، ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .  
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .  
 مجيء الرب ، ف ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .  
 مجيء الشيطان للمنافق من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .  
 مجيء الملك إلى محمد - ص - ، ف ١١٧ .  
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .  
 مجيء الملائكة ، ف ٦٠١ .  
 مجيء الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .  
 المحال ، ف ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،  
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .  
 المحال بالبدية ، ف ٢١٩ .  
 المحال والممكن ، ف ٣١ .  
 المحب ، ف ٤ .  
 محبة الله ، ف ١٢ ، ٤٠٠ .  
 محبوس ، محبوسون ، المخبون في القرن ، ف ٥٩٦ .  
 المحجوب بخياله الفاسد : ف ٣١٩ ، - المحجوبون عند  
 ربهم : ف ٦٤٧ .  
 المحدث ، ف ٢٩٣ ، - المحدثات ، ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .  
 المحدث ، ف ٥٢٢ ، - المحدث بالتهار ، ف ٢٠ .  
 محدث : محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .  
 محراب ، محارب : محارب أهل الليل ، ف ٥ ،  
 ٢٣ .  
 المحرك ، ف ٨٦ ، - المحرك للأشياء : ف ٥٢٥ .  
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦١٦ .  
 المحرم : ف ٦٧ ، - المحرم لعينه : ف ٦٨ .  
 المحرمات ، ف ٦٧ .  
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ ، - المحرور من أهل  
 النار ، ف ٤٥٠ .  
 المحزون من البهاليل . ف ١١٠ .  
 المحسن . ف ٤٠٢ .  
 المحسوس في العادة ، ف ٥٢٣ .

المحوسس والمخيل، ف ٥٨١ .  
 المحوسات، ف ٤٣٧ .  
 المحشر : ف ف ٦٠٧ : ٦١٤ .  
 المحشر ومواقفة الخمسة عشر، ف ٦١٧ - ٢٠ .  
 محصنة، محصنات : المحصنات، ف ٦١٨ .  
 المحظور، ف ف ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٢١،  
 ٤٤٧ : - المحظورات : ف ٤٤٨ .  
 المحفوظ من الأولياء : ف ٣٨٩، - المحفوظ،  
 ف ٦٠٧ .  
 محقق، ف ١٥١، - المحقق، ف ف ١٧١ - ١،  
 ٣٠٦، ٣٦٦، - المحققون، ف ٣٥٦ .  
 المحك، ف ٣٤ .  
 المحل، ف ف ١٦٠، ٢٩٦، ٣٢٨، ٤٤١، ٥٤٧ .  
 محل الإشارة : ف ٣٧٣ .  
 محل الافتقار والعجز، ف ٤٨٥ .  
 محل الإيمان بالله، ف ٤٤٠ .  
 محل الإيمان برسلى الله، ف ٤٤٠ .  
 محل الإيمان بكىب الله : ف ٤٤٠ .  
 محل تأثير الواجب الوجود لنفسه، ف ٤٥٨ .  
 المحل الذى تمر به الأرواح : ف ٣٢٧ .  
 محل مساف الأخللاق : ف ٣٢٧ .  
 محل سلطان الميزان، ف ٤٨٢ .  
 محل ظهور الربوبية ف ٣٣٩ .  
 محل ظهور الفعل، ف ٤١٣ .  
 محل عذاب الله، ف ٥٢٦ .  
 محل الغضب الإلهى : ف ٥١٥ .  
 المهل أنساب للإلهام : ف ٤١٣ .  
 محل النور، ف ١٠٦ .  
 المبال، ف ف ٤٢١ : ٤٢٢ .  
 المحمدة : ف ف ١١ : ١٥، - محامد الله، ف ف  
 ٢٨٦، ٦٤٠، - محامد الرب المجهولة الآن، ف  
 ٢٢٩، -  
 المحامد يوم القيامة : ف ١٤٨ .

عنة الأنبياء، ف ١١٩ .  
 هو آثار الأسماء القهرية، ف ٢٨٤ .  
 المحيط، ف ف ١٩٢ : ٥٠١ ( اسم إلى ) .  
 المحيط الآخر، ف ١٩٢ .  
 المحيط الأول، ف ١٩٢ .  
 محيط الدائرة، ف ف ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩،  
 ٥٦٥ .  
 مخاصمة أهل النار، ف ٥٢٦ .  
 المخاطب بالأعمال المشروعة، ف ١٢٢ .  
 المخاطب بالتحريم، ف ٦٧ .  
 المخاطب بالتكليف، ف ١١٢ .  
 مخالف المعتزلة، ف ٣٣٣ .  
 المخالفة، ف ف ٢٧٢، ٥٣٨ .  
 مخالفة النفس، ف ف ١٨١، ١٨٢ .  
 مخالفة الهوى، ف ١٨٢ .  
 المخالفة والطاب، ف ٥٤١ .  
 المخالفات، ف ١٥٥، - المخالفات الشرعية،  
 ف ٦٠٧ .  
 مختار، ف ف ١٥١، ٢٦٢ ( المختار ) .  
 المختار من مختار، ف ٢٦٢ .  
 المخلول، ف ٧، - المخلولون من العباد، ف ٢٥٢  
 ( بالمعنى ) .  
 المخصص، ف ٣١ .  
 المخلوق، ف ف ٩، ١٧٥، ١٨٦، ٤٠٦ .  
 ٤٨٥ .  
 المخلوق الأول، ف ٥٩٣ .  
 المخلوق ذليلا، ف ٢٦٤ ( بالمعنى ) .  
 المخلوق ليكون ذليلا، ف ٢٦٤ ( بالمعنى ) .  
 المخلوق من لب النار، ف ٣٩٢ .  
 المخلوق من النار، ف ٥٨٣ .  
 المخلوق والمخالق، ف ٤١٨ .  
 المخلوقات، ف ف ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٤ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .

المخلوقون ، ف ٤٠٢ .

المخيطة ، ف ١٧٩ .

المداومة على الذكر : ف ٣٢١ .

المديبرات ، ف ٥٠٣ .

المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .

اللغة المتوحمة ، ف ٤٦٢ .

مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .

مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .

مدمج ، ف ٦٥١ .

الملح ، ف ٢٦٢ .

ملح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .

منخل ، مداخل : مداخل الشيطان إلى نفوس العالم ، ف ٣٩٦ .

المدهو ، ف ١٢٤ .

المدعى ، ف ٣٦٦ ، - المدعون من الصولية ف ٣٠٢ .

المدلول ، ف ٤٣٧ .

مدلول الآيات ، ف ١٠ ( بالمعنى ) .

مداول الزمان ، ف ٤٦٢ .

المليح ، ف ٢٦٠ .

المتكرة ( القوة ... ) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .

منعوم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .

ملعب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .

مذهب القوم ، ف ٣٥٤ .

مذهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .

المذاهب ، في ٢٤٩ ، - مذاهب الإلهام ، ف ٤١٢ .

المرة ، ف ١٤ .

المرأة ، ف ٥٧٧ .

مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .

المرئي ، ف ١٥٠ ( وتعلق الرؤية به )

المراد ، ف ١٨٤ .

المراد بمجب الذنب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٦ .

مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .

مراعاة المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .

المراقبة ، ف ف ٣٢١ ، ٢٩٦ - مراقبة القلب ، ف ٢٩٦

المرتبة ، ف ف ٤٥ ، ١٨٩ ، - مرتبة الإرادة ، ف

إ ٤٧٦ ، - مرتبة التنفس ، ف ٥٤٤ ، - المرتبة

لخاصة ، ف ٤٤٦ ، - مرتبة الطبيعة ، ف ف

٢٠٤ ، ٤٧٥ ، - مرتبة العلم ، ف ٤٤ ، - مرتبة

القلوبة ، ف ٤٧٦ ، - مرتبة الموجود في العلم

الإلهي ، ف ١٥٣ ، - مرتبة النفس ، ف ٢٤ ، -

مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ ، - مرتبة وجود الحق ،

ف ٢١٥ .

المراتب ، ف ف ٢١ ( التباين في ... ) ، ٢٥

٢١٣ ، ٥٩٤ ، - مراتب الإدراكات و مراتب

الأنوار ، ف ١٣٣ ، - المراتب الأربعة التي دخل

منها إبليس على بني آدم : ف ٥٥٧ ، - المراتب

الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،

ف ١٣٣ ، - مراتب أهل النار : ف ٥٤٥ ،

٥٤٩ - ٧٢ ، - المراتب البرزخيات ، ف ٥٧٣ ، -

مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ ، - مراتب العابد .

ف ١٦٥ ، - مراتب العند ، ف ٤٨٤ ، - مراتب

العقول : ف ٢٦ ، - مراتب العلوم الأربعة ،

ف ف ٢٠٥ : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، - مراتب العلوم

المجتمعة ، ف ٤٨٩ ، - المراتب العالية على الأعضاء

ف ١٣١ ، - مراتب العناصر . ف ٤٨١ ،

مراتب الموجودات . ف ف ١٥٣ ، ١٥٤ .

- مراتب النار : ف ف ٥٤٩ : ٥٧٢ .

مراتب الناس في قبول الواردات : ف ف ٩٧ -

١٠٢ ، مراتب الواصلين : ف ١٢٥ - ١٢٧ .

مرتوق : ف ٤٧٩ : - مرتوقة : ف ٤٧٦ .

مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

المرجان ، ف ١٣ .  
 المرجح ، ف ف ١٤٩، ٣١ ( مرجح ) ١٨٦ ،  
 ٦٢٩ ، مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .  
 مرحة ، ف ٣٥ .  
 مرزوق ، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ .  
 المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .  
 المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .  
 مرسوم : مراسم : المراسم ، ف ١٥٥ ، - مراسم  
 السيد ، ف ف ٤١ : ٤٢ : ٤٣ .  
 المرصاد ، ف ٦٢٣ .  
 المرض ، ف ف ٧٤ ، ٣٥٦، ٢٤١ ، - مرض الأرواح  
 ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -  
 « مرضت فلم تعلق » ف ٥١٤ .  
 مرضاة ، مرض : مرضى السيد ، ف ٤١ .  
 المرضعة ، ف ١٤ .  
 مرقعة : مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .  
 مركب . مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .  
 المركز : ف ٥٩٢ .  
 مرید : ف ف ٣٢ : - المرید ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥ .  
 ( اسم إلهي ) ٥٠٠ ( كنك ) : - المرید الصادق ،  
 ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .  
 مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ : - مزاج خلق  
 عمرة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرحیق ، ف ١٣ ، -  
 المزاج الطیعی البدنی ، ف ٣٢٩ .  
 المزاحمة بالفعل : ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،  
 ف ٨٤ ( بالمعنى ) ، - المزاحمة بین الأكوان ،  
 ف ٧٣ : - مزاحمة للدلیل ، ف ٤٠٠ .  
 المزار : ف ف ٢٦٠ : ٢٦٢ .  
 مزید العلم . ف ١٩٠ --- مزید العلم بالله ، ف ٣١٦ .  
 مس النار : ف ٥٥٢ .  
 المسألة : ف ٥٢٢ ، - المسألة للعظيمة ، ف ٥٨٣ ،

مسألة النحوی ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف  
 ٤٥ ، - مسائل الطیرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،  
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،  
 - المسائل الخلقية ، ف ١٤٩ .  
 المسؤول : ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩ .  
 مارع ، مارعون : المارعون فی الخیرات ، ف ٣٩٩ .  
 الماسرة : ف ق ١٢ ، ٥ ، - ماسرة الله ، ف ف  
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .  
 مساواة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساواة  
 للطلول عنه ، ف ٢١٣ ، - المساواة الوجودية ،  
 ف ٢١٥ .  
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .  
 المسيح بحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حی ، ف ٨٧ .  
 مستحبات الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحبات  
 الأعمال ، ف ١٦١ .  
 المستخف ، ف ٢٣٠ .  
 مستظر ، ف ٤ : - المستظرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .  
 مستقر النفس : ف ٢٣٦ .  
 مستوى الرحمن ( وانظر : العرش ) ف ف ٢٢ ، ٩٤٨ .  
 المستور : ف ٩٨ ، - المستور الحال : ف ١٢٩ ، -  
 المستورون عن تدبیر عقولهم ف ٩٣ .  
 المستیظ ، ف ٦٢٦ .  
 المسجد ، ف ١٠٧ .  
 المسخرون ، فی حقنا ، ف ٤٩٥ .  
 المسرى به هبلاً ، ف ٣٣٩ ( بالمعنى ) .  
 المسرفون ، ف ١٥٨ .  
 المسرورون من البهائم ، ف ١١٠ .  
 متك النفس ، ف ١٧٩ .  
 مكن ، ماکن : ماکن الملائكة ( وانظر : بروج  
 الملائكة ) ف ٥٠٢ .  
 المسكين : ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ . - الماكين : ف ف  
 ١٠٣ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .



مسلك ، مسلك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .  
 لشمون ، ف ٢٢٧ ( في مقابل الأسماء ) :  
 المسيرة ، ف ٤٠٢ .  
 مشامة ، ف ٣٥ .  
 المشار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، - المشار إليه ، ف ٣٧١ .  
 المشاركة ، ف ف ٤٨٥ .  
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .  
 للمشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .  
 مشاهدة العيد ، ف ٤٢ ، - مشاهدة مع التوقيع ، ف ٤٢ .  
 لمشاهدة ، ف ف ١٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ ، - مشاهدة أجرام الكواكب ، ف  
 ٥٠٣ ، - مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣ ، -  
 مشاهدة أعيان النقاء ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة  
 التجليات بالقلب ، ف ٤٤٣ ، - مشاهدة الحقائق ،  
 ف ٣٠٤ ، - مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف  
 ١١٤ ، - مشاهدة ذكر الله في النفس ، ف ٦٧  
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨ ، - مشاهدة الملائكة  
 في منازلهم ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة منازل الملائكة ،  
 ف ٥٠٣ ، - مشاهدة الوجه للذي لكل واحد مع الله  
 ف ف ٥٠١ ( بالمعنى ) .  
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .  
 المشرب ، ف ١٢٦ ، - المشارب ، ف ٣٠٨  
 المشرح ، ف ٣٨٩ .  
 المشرك ، ف ف ٥٥٦ ، ١٣ ( مآتي ليليس إليه )  
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المشركون ، ف ف ٥٢ ،  
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٠٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .  
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - المشروط  
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .  
 مشعل ، مشعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ ( تعبير  
 اجتماعي في عصر ابن حنبل ) .  
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ - ١ .  
 مشقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشم ، ف ٣٢٧ .  
 المثنوق ، ف ٥٤٠ .  
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ ( بالمعنى ) .  
 المشهد الثاني ، ف ١٣٢ .  
 المشاهد ، ف ١ .  
 المشهود ، ف ٢٩٩ ، - المشهود الطالب البصر ،  
 ف ١٣٠ ، - المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ ، -  
 مشهود النبي ، ف ٢٧٦ .  
 المشيخ ، ف ١١٦ ، - مشيخ الله وقائه ، ف ٤٥٩ ،  
 المشيخ الإلهية ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، - المشيخ  
 لقائلة ف ٥٦٢ ، - المشيخ والاختيار ، ف  
 ١٨٧ .  
 المثير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .  
 مصالحه المشركين ، ف ٣٧٢ .  
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .  
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .  
 المصطفى ، ف ٢٦٢ .  
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .  
 المصل ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،  
 ٥٨٧ ، - المصلون ، ف ٥٧٠ .  
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .  
 المصور ، ف ٢٧٧ ( اسم إلى ) ، - المصورون ،  
 ف ف ٣٣٣ ، ٦١١ .  
 المصورة ( القوة .... ) ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .  
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ ، - المصيب للحكم ،  
 ٦٥٧ ، - المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .  
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .  
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .  
 مضجع ، مضاجع : المضاجع ، ف ٦٠٩ .  
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .  
 المضطر ، ف ٦٧ .

المطر ، ف ٣٧٠ - مطر السماء الشبه بالمنى ، ف ٦٣٢ .  
 مطرود، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .  
 مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
 المطلع ، ف ٦١٠ .  
 المطلق ، ف ٤٤٥ - مطلق الصوفية، ف ٢٠٦ : -  
 مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .  
 المطلوب ، ف ٢٥٤ .  
 مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .  
 المظلمة ( اسم موضع في جهنم ) ف ٥٢٦ - المظالم، ف ٦٢٤ .  
 المعارضة بين الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .  
 معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .  
 معاشره الناس ، ف ٣٠٩ .  
 المعاني ( اسم إلى ) ف ٢٤١ .  
 معاملة اقتصاده ، ف ٤٠٦ - المعاملة بحسب الفرض  
 ف ٤٠ - معاملة الجنس ، ف ٤٣ - معاملة  
 الخلق ، ف ٦٥ - معاملة الخلق بالإحسان ، ف ٥٠ -  
 معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ،  
 معاملة الوطن ، ف ٨١ - المعاملات، ف ٤٠٨ .  
 المختلى ، ف ٥٧٠ .  
 المعتره ، ف ٣٣٣ ، ٥٢٤ .  
 معتق نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .  
 المعتكف في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .  
 المعنى به ، ف ٢٧٤ .  
 معنوه ، معنوهون : المعنوهون ، ف ١٠٨ .  
 المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بدينه ،  
 ف ٦٢٢ - المعجب بعمله ، ف ٦٢٢ - المعجب  
 بنفسه ، ف ٦٢٢ .  
 معجزة ، معجزات : المعجزات لواصلين من الأنبياء،  
 ف ١٣١ .

المعدل ، ف ٣٢٣ ، - المعدلة ، ف ٣٢٣ .  
 معدن ، ف ١٨٥ .  
 المعلوم والمعد ، ف ٤٦٨ .  
 المعلوم ، ف ٣١ - المعلوم الموجود، ف ٥٧٧ .  
 ( بالمعنى ) ٥٧٨ ، - المعلوم والموجود ، ف ٥٧٦ .  
 المقلب، ف ٢٢٤ ( اسم إلى ) - للمقلبون في النار،  
 ف ٤٥١ .  
 المعنرة ، ف ٤٠٢ .  
 معراج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ ( يوم ... ) -  
 معارج أهل الليل ، ف ٢٢ - ٦ .  
 معرفة ، المعرفة ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفة  
 الاستقرار ، ف ٤٠٠ - ١١ - معرفة الاشارات،  
 ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفة الأصوات ،  
 ف ٤٣٣ ، - معرفة الله ، ف ١٦ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفة الله  
 بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفة الله بالله ،  
 ف ١٠ ، - للمعرفة بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ،  
 ٤٤٤ ، - معرفة إتياء الناس في البرزخ ، ف ٤٤٤ -  
 ٥٧٣ - ٩٨ - معرفة جهنم ، ف ١٠٧ - ٤٨ -  
 معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الحق  
 من الحق ، ف ٤٤٤ - معرفة الخواطر، ف ٣٧٨ ،  
 معرفة الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧ - ٩٩ -  
 معرفة الدنيا، ف ٣٥٣ ، - معرفة ذات الله ، ف  
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفة ذوقاً ، -  
 ف ٢٨٥ ، - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفة  
 الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الشيطان ،  
 ف ٣٥٣ - معرفة العناصر، ف ٤٦٩ - ٥٠٦ -  
 معرفة القيامة ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - معرفة  
 النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ -  
 معرفة الهوى، ف ٣٥٣ - المعرفة والعارف ، ف  
 ٤٠٨ ، - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ،  
 ٣٤١ ، ٥٨٣ ( ... التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩ ، - معاني القرآن، ١٣٠ ، - معاني كتاب  
 الله ، ف ١٦ ( الوقوف معها ) ، - المعاني المجردة ،  
 ف ٢١ ، - المعاني المحتوية في المكتبات ، ٢٦٣ ، -  
 المعاني المهلكة ، ف ٣٨٠ .  
 المعول ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .  
 المعيار ، ف ٣٤ .  
 معية الله ، ف ف ٢٦ ( بالمعنى ) ، ١٢٢ ، ١٥٠ .  
 ( بالمعنى ) ٢٣٧ ( كملك ) ، ٣٧٠ ( كملك ) .  
 المغبوطون من الأنبياء ، ف ٦٠٧ .  
 المغفرة ، ف ١٦٤ ، - مغفرة حوية ، ف ٣ ، -  
 مغفرة من الله ، ف ٥٥٢ .  
 المغيث ، ف ٢٤١ ( اسم إلى ) .  
 مفارقة المواد ، ف ٣٣٦ .  
 مفازة ، مفاز : مفاز المعرفة ، ف ١٠٨ .  
 المقتر إليه ، ف ٤٦١ ( - الله ) ، - المقتر إلى نفسه  
 ف ٤٥٨ .  
 المفتون ( ج : مفت ) ، ف ٧٧ .  
 مفرق المم ، ف ٢٩٦ .  
 المفروض في الأموال ، ف ٦١٧ .  
 المقصلة ، ف ٥٩٩ .  
 المقسرون ، ف ٢٦٥ .  
 المفعول ، ف ٤١٠ .  
 المفكر ، ف ٢٩٣ ، - المفكرة ( القوة ... ) ف ف  
 ٤٣٧ ، ٤٤٠ .  
 المقلحون ، ف ٨٩ .  
 مقابلة الأحوال ، ف ٣٢٥ ، - مقابلة مخلوق بخالق ،  
 ف ٤١٨ ، - مقابلة ومخلوق... بمخلوق ، ف ٤١٨ .  
 مقالات بعض الناس في الله ، ف ٤٦٠ .  
 المقام ، ف ف ١ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٣ ، -  
 مقام آدم ، ف ٦٤١ ، - المقام الأشرف ف ٤٩٠ ، -  
 المقام الأعم ، ف ٤٩٠ ، - المقام الأخص ، ف  
 ١١٨ ، - المقام الإلهي ، ف ٣٣١ ، - المقام الأنزه ،

ولكن تصل العقول إلى قبولها ) ، - معارف أهل الجبل  
 [ ف ف ٢٢ - ٦ ، - معارف الواصلين ، ف ١٣١ .  
 المعروف ، ف ٦٣ :  
 للمعر ، ف ٦٥٩ .  
 المعصية ، ف ف ٢٧٦ ، ٤١٥ .  
 المعطل ، ف ف ٥٥٦ ( مآتي إبليس إليه ) ، ٦٤٩ ،  
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المعطلة ، ف ف ٥٠٨ ، ٥٥٥ ،  
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ .  
 معقل ، ف ١ ( معقل مترلزل ) .  
 معقول البيئية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ ، - معقول  
 للزمان ، ف ٤٦٢ ، -  
 المعقول وغير المعقول ، ف ٥٧٦ ، - المعقول  
 والحسوس ، ف ٦٢٨ ، - معقولة للنهر ،  
 ٤٦٨ .  
 معلم الإنسان ، ف ٣٦١ ، - المعلم الكامل العلم ، ف ٣٦٢  
 المعلول ، ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،  
 - المعلول العقلي ، ف ٢١٦ ، - معلول العلم ،  
 ف ٢٢٢ ، - معلول العين ، ف ٢٢٢ ، - المعلول  
 والعلّة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، -  
 معلولات ، ف ٢٥٣ .  
 المعلوم ، ف ٢١١ ، - المعلوم بالأوهام ، ف ٤٥٢ ، -  
 المعلوم اللامجهول ، ف ٥٧٩ ( بالمعنى ) ، -  
 المعلوم المجهول ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، - المعلوم  
 والعلم ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - المعلوم  
 وغير المعلوم ، ف ٥٧٦ ، - المعلوم والموجود ،  
 ف ١٣٨ ( بالمعنى ) ، - المعلومات ، ف ف ١٣٦  
 ( الكثرة فيها لا في ذات العلم ) ، ١٣٨ ، ( لانهاية  
 لما ) ، ١٣٩ ( كملك ) ، ١٤٨ ، ( كملك ) ، ١٨٧ ، -  
 والمعلومات والعلم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .  
 معنى الإشارة ، ف ف ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، - المعنى الذي  
 يليق بالله ، ف ٢٣٧ ، - المعاني ، ف ف ٢٩٢ ،  
 ٤٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، - معاني الاختصاص

مقامات القرين، ف ١٦٨، - المقامات والأحوال  
ف ٦٧ .  
المقام مقام الرسول في الصفه، ف ٣٦٧ .  
مقت الله، ف ٣٩٣ .  
مقتل، ف ٣٢ .  
مقدار الحضرة الإلهية، ف ٣٩ .  
مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة، ف ٤٩٩، -  
مقادير الأكوان، ف ٣٩ .  
المقنعة، ف ٤٥٩، - المقنعتان، ف ف ٤٢،  
٤٥٩، - المقنعات، ف ١٤٣ .  
المقربون، ف ف ٢٥، ١٦٨ (درجات...) .  
المقرر عرفاً، ف ٢٦٨ .  
المقرر من أهل النار، ف ٤٥٠ .  
المقدمات، ف ٥٠٣ .  
مقصد، مقاصد: المقاصد، ف ف ٢٣٩، ٢٤٦،  
٢٤٧، - مقاصد للشرع، ف ف ٧٥، ١١٨ .  
مقصود الشارع، ف ٢٨٨، - مقصود الشيطان،  
ف ٣٩٨ .  
مقصورة الخطابة بجامع دمشق، ف ٢٥٨ .  
المقصورات في الخيام، ف ١٣ .  
مقطعات النيران، ف ٦١٩ .  
المقعد من النار، ف ٣٨٤ .  
مقعر تلك الكواكب الثابتة، ف ٥٣١ .  
المقلة، ف ف ٢٦٠، ٢٦٢ .  
المقهور، ف ٣٢٣، ٣٢٤ .  
المقيد، ف ٤٤٥ .  
المقيم بأرض السماء، ف ٥٠٧ .  
المكاشف، ف ف ٢٩، ٤٣١، ٥٧٩، - المكاشف  
الذي يهرب إلى عالم الشهادة ف ف ٣٣٦ - ٣٧ .  
المكاملة، ف ١٧٧ .  
مكان جهنم، ف ٦٥٦، - المكان الذي عينه الشارع،  
ف ٥٣١، - الأماكن، ف ٥٣٠، - أماكن

ف ٢٤، - مقام الثقلين، ف ١٨٤، - مقام  
الحبيب، ف ٥٨٢، - مقام خرق العوائد،  
ف ٣٠٨ (بالمعنى)، - مقام خلافة الإنسان، ف  
٣٣٢، - المقام الذي قبض عليه الإنسان، ف  
١٩١، - المقام الذي لا يكون إلا هفتيان ف ٤٨، -  
المقام الذي لول، ف ٣٣١، - المقام الذي وراء  
طور العقل، ف ٤٣١، - مقام العبد، ف ١٥٤، -  
المقام العمري، ف ٣٩٩ (بالمعنى)، - مقام الفتوة،  
ف ف ٣٩، ٥٨ (وانظر: الفتوة)، - مقام  
الغربة، ف ف ١٢٩، ١٦٩ (وانظر: الغربة)، -  
مقام القوة، ف ٣٦ (وانظر: القوة)، - مقام  
القوم، ف ٣٠٦ (بالمعنى)، وانظر: القوم،  
الصوفية)، - مقام الكشف بالقليل، ف ٣٤ (وانظر  
الكشف)، المقام المجهول في العامة، ف ف ٦٨٢، -  
مقام المحقق، ف ١٧١، - مقام محمد - ص -،  
ف ٦٠، - مقام محمد - ص - عند الله، ف ٦٤١،  
المقام المحمود، ف ٦٤٠، - مقام المخلوق، ف  
١٨٦، - المقام المستور، ف ٧٩، - المقام المعلوم  
لكل شخص، ف ف ١٨٤، ١٨٥، - المقام المعلوم  
لكل ملك، ف ف ١٨٤، ١٨٦، ٥٠٢، -  
المقام المعين، ف ١٨٦، - مقام الملائكة، ف  
١٨٩، - مقام البسة، ف ٣٥، - مقام النفس  
للرحماني، ف ٢٨٥، - مقام الوراثة في الإرشاد،  
ف ٨٥، - مقام الوراثة في التبليغ، ف ٨٥، -  
مقام الورع، ف ٦٧ (وانظر: الورع)، -  
المقام والسلوك إليه، ف ف ١٨٤ (ضخماً)،  
١٨٥، - المقامات، ف ف ٢١، ١٨٦ (تعيين...)،  
٤١١، - مقامات أرواح الأنبياء، ف ٥٠٦، -  
مقامات الأنبياء، ف ٦٤١، - المقامات العلوية،  
ف ١٦٢، - المقامات المعلومه للملائكة، ف ١٩٠،  
المقامات المعينة للتقنين في علم الله، ١٨٤، -  
المقامات المقدرة للمخلوق عند الله، ف ١٨٤، -

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، - الأماكن الخالية في الجنة ،  
 ف ٥٦٦ ، - الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،  
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، - الأمكة  
 المقطرة في جسم العرش ، ف ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
 ( بالمعنى ) .  
 مكتب ، ف ٢١٨ .  
 مكتف ، ف ١٥١ .  
 مكنار ، ف ٢٦٢ ( المكنار ) .  
 المكر ، ف ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، - مكر الله ، ف ف  
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، - الكر الخفي ، ف ٣١٣ .  
 مكرمة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، - مكارم الأخلاق ،  
 ف ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .  
 مكروه ( المكروه ) . ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .  
 المكروه ، ف ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،  
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .  
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، - مكاسب  
 الإلغام ، ف ٤١٢ .  
 المكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .  
 المكلف ، ف ١١٤ ، - المكاف ، ف ف ١١٤ ، -  
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .  
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، - ملء الميزان ، ف ٦٥١ - ١ ،  
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .  
 للآ ، ف ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، للآ الأعلى ، ف ف  
 ٤٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ١ - ٥٥٢ ، - ملأ  
 الملائكة ، ف ١٦٦ .  
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، - ملازمة الذكر ، ف  
 ٣٥٢ ، - ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .  
 للملاية ، ف ٤٨ .  
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، - ملابس  
 أهل المولى ، ف ٣٥ ، - الملابس المعلمة ، ف ٣٥  
 ملة لإبراهيم ، ف ١١٧ .

الملئ بكلام الله ، ف ١٦ .  
 ملاوذات القوس ، ف ١٦٢ .  
 الملزوم ، ف ٢١٩ .  
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .  
 ملك البيد ، ف ٢٨١ ، - ملك البمين ، ف ٦١٦ ،  
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، - ملك السماوات والأرض  
 ف ٤٩٥ ، - ملك الملك ، ف ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،  
 ملك ، ف ف ٩٥ ، ١٨٥ ، ٩٦ ، ٤٧٠ ، - الملك .  
 ف ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،  
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، - الملكان بابل ،  
 ف ٢٦٥ ، الملائكة ، ف ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،  
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،  
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،  
 ٦٠١ ، ٦٣٨ ( نزولها على أرجاء السماوات ) ٦٤٠ ،  
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،  
 ملائكة الله ، ف ١٣ ، ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،  
 الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ ( بالمعنى ) ، -  
 ملائكة السماء ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،  
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ، -  
 الملائكة الكعبة ، ف ٥٥٨ ، - الملائكة الكروبيون ،  
 ف ١٢٥ ، - الملائكة المدبرة ف ٥٠٢ ( ضمناً ) ، -  
 الملائكة المسخرة ، ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، -  
 الملائكة المتربون ، ف ١٦٦ ، - الملائكة المهيمية ،  
 ف ٤٨٨ ، - الملائكة المهيمون ، ف ١٢٥ ، -  
 الملائكة الموكنة بحدوث العالم ، ف ٥٠٣ ، -  
 الأملاك ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - الأملاك الرولة ،  
 ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .  
 الملك ، ف ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،  
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ( اسم إلهي ) ، ٤١٧

(كلتك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلهي) ، ٤٩٦ ،  
 ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلهي) ، ٦٤٨ ،  
 (كلتك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك  
 يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،  
 الملوك ، ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،  
 ٥٤٩ . الملكة ، ف .  
 الملهم بالتقوى ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -  
 الملهم بالفجور ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -  
 ملهم النفس فيجورها وتوقاها ، ف ف ٤١٥ - ١٨  
 (عنوان فقرات) .  
 الملح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .  
 الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل  
 ممكن مستعد للروية) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ،  
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل  
 الترجيع بالوجود ، ف ٣١ ، - ممكن الوجود  
 لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ،  
 ف ف ٢٠٠ ، ٢١٣ ، - الممكن والواقع ، ف  
 ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، -  
 ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، -  
 الممكنات لا تتناهي ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مرئية  
 لله وإن لم تتناه ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة  
 للحق وهي معدومة ، ف ١٥٠ .  
 المطلقة ، ف ف ٤٨٨ (ترتيباً) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،  
 ٥٤٨ ، ٦٠٣ .  
 المملكون للأحوال ، ف ١٠٢ .  
 من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .  
 المني ، ف ١ .  
 المناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،  
 ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،  
 ف ٦٤١ ، - المناجاة سرّاً وجهراً ، ف ١٦٦ ، -  
 المناجاة والمناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

المنادى ، ف ٦٠٨ .  
 المنار ، ف ٢٦٢ .  
 منازعو النبي محمد - من - ، ف ٢٥٧ .  
 منازاة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .  
 المناسية ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، -  
 مناسبات الأعمال لمنازل النار ، - المناسبات بين  
 ولاية الأرض وولاية الأفلاك ، ف ٥٠٤ .  
 مناظرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .  
 منافق ، ف ٤٣ ، - المنافق ، ف ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،  
 ٥٥٦ (ماتى لإيليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المنافق  
 من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المناقون ، ف ف  
 ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - مناقرو  
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - مناقرو الأمة  
 المحمدية ، ف ٦٤٢ .  
 مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .  
 النام ، ف ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،  
 منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .  
 المنه ، ف ٣٣٩ .  
 منتهى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال بني آدم  
 (وانظر : ملحة النسي) ف ٤٤٦ ، - منتهى  
 أعمال القجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل  
 الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ،  
 ف ٤٤٧ .  
 المنجم ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .  
 منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .  
 مندبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادى ، ف ٦٦٥  
 المنسوب ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، -  
 المنسوبات ، ف ٣٩٦ .  
 المترل الأتمس ، ف ٢٤ ، - مترل التسخير ، ف ف  
 ٦١ - ٢ : - مترل الحق ، ف ١٧١ - ١ ، -  
 مترل نفس الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٥٨ ، -  
 منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ف ٤١١ ،

للمفعل ، ف ٤٧٣ - المتفعلان عن العقل والنفس ،  
 ف ٤٧٤ - المتفعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥  
 للتفوخ فيه ، ف ٥٨٤ .  
 المتنى الثابت ، ف ف ٥٧٧ ( بالمعنى ) ٥٧٨ .  
 المتنى والمثبت ، ف ٥٧٦ .  
 منقار الطائر ، ف ١٣٧ .  
 المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .  
 مناج ، ف ٢٤٠ .  
 منوال ، ف ٢٦٠ ( المنوال ) .  
 منوع ، ف ١٧٣ ( الإنسان ... ) .  
 السني ، ف ٦٣٢ .  
 المهاجرون ، ف ٢٦٣ .  
 المهيديون ، ف ٣٠١ ( بالمعنى ) .  
 المهيمية ، ف ف ٢٥ ( الأرواح ... ) ٤٨٨ ( الملائكة )  
 المهيمنون ، ف ١٢٥ ( الملائكة ... ) .  
 المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .  
 مؤثري الله ورسوله ، ف ٦١١ .  
 مؤصلة ، ف ١٣ .  
 المؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ ( مؤمن ) ٢٧٧ ( اسم  
 الامي ٢٨٣ ، ٢٦٢ ( مؤمن ) ، - المؤمن بالأمر  
 المعنوية ، ف ٦٣٠ ، - المؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، -  
 مؤمن شرعى ، ف ٦٤٤ ، - المؤمن فى الآخرة ،  
 ف ٦٥٨ ، - المؤمنات ، ف ١٥ ، - المؤمنون ،  
 ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،  
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .  
 المؤمنس بالليل ، ف ٢٠ .  
 المؤيد ، ف ٧ .  
 مواجهة الحق فى القيلة ، ف ٥٨٨ ( بالمعنى ) .  
 موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .  
 الموازنة فى الخلق ، ف ٥٦٠ ، - موازنة المدد ،  
 ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١  
 ( ... لأهل الجنة ) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،  
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،  
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،  
 ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،  
 - منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار  
 فى النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،  
 - منازل حجة الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٣ ، -  
 المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل للزيارة  
 ( فلك ) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ٤٩٣ ، -  
 منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - للمنازل  
 للقمره للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل الملائكة ،  
 ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الثمانية والعشرون ،  
 ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -  
 منازل النقاء ، ف ٥٠٢ ، - منازل الواصلين  
 ف ١٣١ ، - منزل الوراثة لأهل الجنة ، ف  
 ٥٦٧ - ١ .  
 مترلة للقيان ، ف ٤٩ .  
 المتره ، ف ٤٤٥ .  
 المتره عن الصور ، ف ٥٨٢ ، - المتره عن المثال ،  
 ف ٥٨٢ .  
 المنشط والمكره ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .  
 منصب ، مناصب : المناصب الدينية ، ف ٤٨٢ .  
 المنصور ، ف ٧ .  
 منطى ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .  
 منطى ، منطقيون : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .  
 المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .  
 منع الله ، ف ٤٢٤ ، - منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، -  
 المنع من الاتباس ، ف ٦٨ .  
 المنعم ( اسم إلى ) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، - المنعم عليهم ،  
 ف ١٥ ، - المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .  
 المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

موافقة أغراض العالم ، ف ٤١ ( بالمعنى ) .

موتن نفسه ، ف ١٦٤ .

الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ،

٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ،

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، الموت الأبيض ١٨١ ، الموت

الأحمر ، فف ١٨١ ، ١٨٢ . الموت الأخضر ،

ف ١٨١ ، الموت الأسود ، ف ف ١٨١ ،

١٨٢ ، موت الإنسان ، ف ف ٥٧٩ ، ٦٢٥ ،

موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، الموت

في النار ، ف ٥٦٨ ، الموت والحياة في النار ،

ف ٤٨٦ ، الموتات الأربعة ، ف ١٨١ .

الموجب لتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .

موجلة ، مواجد : مواجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .

للوجود ، ف ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، موجود حتى ،

ف ٦٢٤ ، الموجود المعلوم ، ف ف ٥٧٧ ،

٥٧٨ ، الموجود المعلوم ، ٢١٣ ، الموجود

والمعلوم ، ف ١٣٨ ، الموجودات ، ف ف ١٦٦ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، الموجودات التي ليست

لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، الموجودات

المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣٦ ،

الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرزها ، ف ١٥٣ .

الموحدة ، ف ٦٤٥ ، الموحدون ، ف ٥٢٠ .

الموسوى الشهيد ، و ١٣٣ - ١ .

الموصلون العلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .

الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .

موضع الإتس في الجنة ، ف ٥٦٢ ، موضع الإنس

في النار ، ف ٥٦٢ ، موضع الجن في الجنة ،

ف ٥٦٢ ، موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ،

موضع القلمين ( وانظر : الكرسي ) ، ف ف ٤٤٦٦

٤٤٨ ، - المواضع ، ف ٥٢٩ .

للموطن ، ف ٨١ ، الوطن الأول ( من مواطن

القيامة السبعة ) ف ف ٦٤٩ - ٥١ ، - موطن

بداية للنفس ، ف ١٦١ ، - موطن لتكليف ، ف

١٢١ ، - الموطن الثاني ( من مواطن القيامة ) ف

٦٤٨ ، - الموطن الثالث ، ف ف ٦٥١ - ١ -

٦٥٣ ، - الموطن الرابع ، ف ف ٦٥٤ - ٥٩ -

الموطن الخامس ، ف ف ٦٦٠ - ٦١ ، - الموطن

السادس ، ف ف ٦٦٢ - ٦٤ ، - الموطن السابع ،

ف ف ٦٦٥ - ٦٦ ، - مواطن القيامة ، ف ف

٦٤٧ ، ٦٤٨ - ٦٥ .

للموفق ، ف ٣٤٠ .

موقع ، مواقع : مواقع الاستخراج ، ف ٣٩٣ ، -

مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، - مواقع خطاب

الحق ، ف ٣٥٩ ، - مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .

الموقف ، ف ف ٦٠٧ ( يوم القيامة ) ، ٦٠٩ ، ٦١١ ،

٦٥٥ ، - الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ،

موقف العلم ، ف ١١ ، المواقف الاثنا عشر بين يدي

الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، - مواقف القيامة ، ف

٦٠١ ، - مواقف القيامة الخمسون ، ف ف ٦١٢ -

٢٤ ، - مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ف ٦١٧

٢٠ .

للموقف ، ف ٣٧٥ .

الموكلون بالأرقام ( من الملائكة ) ، ف ٥٠٢ ، -

للموكلون بالأرزاق ( من الملائكة ) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بالإلهام ( من الملائكة ) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بالأمطار ( من الملائكة ) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بإيصال الشرائع ( من الملائكة ) ،

ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالعمات ( من الملائكة ) ،

ف ٥٠٢ ، - الموكلون بفتح الأرواح ( من

الملائكة ) ، ف ٥٠٢ .

المولى ، ف ف ٣٥ ، ١١٦ ( = الله ) .

المولدات ، ف ف ١٨٠ ، - المولدات من الأركان ،

ف ٤٨١ .

لليت ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،



٣٨٨ ، ٥٧٩ .

ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .

الميدان ( يوم القيامة ) ، ف ٦٦٥ .

الميز الصحيح ، ف ٣٨٨ .

الميزان ، ف ف ٢٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ( فلك )

( كنفك ) ، ٦٢٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ١ - ٦٦٠ ، -

ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان

الحكمي المعنوي ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،

ف ٣٩٦ ، - ميزان عذاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -

ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - الميزان المحسوس ،

ف ف ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، - الموازين ، ف ف ٦٠٠ ،

٦٤٢ ، ٦٥١ - ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .

ميسة ، ف ٣٥ .

( ن )

نائب الله في عباده ، ف ٤٥ ( = الملك ) ، - نواب

محمد - من - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -

ف ٥٠٦ ، - نواب الولاية اثنا عشر ، ف ف

٤٩٣ ، ٤٩٤ .

النائم ، ف ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،

٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم

عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .

نار ، النار ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

٢٠٠ - ١ ، ٢٢٥ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٨٤ ، ٣٩٢ ،

٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،

٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،

٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ( منازل النار الثمانية والعشرون )

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،

٦١٠ ( خروج العتق من النار يوم القيامة ) ، ٦١٤ ،

٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٢٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،

٦٦٢ ، ٦٦٤ ( انطباق النار على أهلها ) ، - نار

جهنم ، ف ٥١٨ ، - نار الله الموقد ، ف ١٣ ، -

النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحية ،

ف ٥٤١ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -

النار المحسوسة ، ف ٦٢٦ ، - النار الممتوية ، ف

٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .

النازعات ، ف ٢٠٣ .

نازل ، ف ١ ، - النازلون في جهنم ، ف ٥١٥ ، -

النزلة ، ف ٥٢٢ .

النس ، ف ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،

٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ،

٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،

٤٨٥ ( دخول النفس الجنة والنار ) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،

٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،

٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،

٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ،

للنفس إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .

الناشرات ، ف ٥٠٣ .

النشاطات ، ف ٥٠٣ .

الناصح نفسه ، ف ٦٢٩ .

ناصية ، ف ٢٣٨ ، - النواصي ، ف ٢٣٨ ، -

نواصي للفتن ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،

ف ٢٣٨ .

الناطق ؛ الحمد لله ف ٦٣٦ ، - الناطق ؛ سبحان

من أحيانا ؛ ف ٦٣٦ ، - الناطق ؛ من بعثنا

من مرقدنا ؛ ف ٦٣٦ .

النظر إلى الحياه ، ف ٥٨٠ ، - الناظرون في الآيات

القرآنية ، ف ٤٢٣ ، - الناظر ، ف ٢٣ ،

المقدمتين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -  
 نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،  
 ف ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،  
 ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج  
 المجاهدات ، ف ١٦٢ .  
 النجدة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجدة للؤمن من هلاك ،  
 ف ٥٣٧ .  
 التجار ، ف ٢٦٢ .  
 نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،  
 ف ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ ( أنكلر ) .  
 نجومى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .  
 تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأكتئاب ،  
 ف ٦١١ .  
 التحل ، ف ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .  
 نحلة ، ف ٦٢٦ .  
 نجومى ، نلّة ، ف ٣٧٤ ( النحلة ) .  
 التلّاء ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - تلّاء الحق ،  
 ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، التلّاء على رأس البعد ،  
 ف ٣٥٦ ، - تلّاء عن أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ،  
 ٦٠٩ ، - تلّاء للتأني ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،  
 ٦١٠ ، ٦٣٨ ( ... يوم القيلة ) .  
 نلب ، ف ٦٦ ( = للتلوب ) .  
 التلّير ، ف ١١٧ .  
 التزول ، ف ف ١٢٤ ، ٣٣٧ ، ٤٧٩ ، - التزول  
 إلى سفال ، ف ٤٠٠ ، - التزول إلى السماء الدنيا ،  
 نزول الله ، ف ف ٤ ( بالليل لأهل الليل ) ٦  
 ( كللك ) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول لعل السماء  
 التلّاء ، ف ٦٠٥ ، - نزول لعل السماء الثانية ،  
 ف ٦٠٤ ، - نزول لعل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -  
 نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -  
 نزول الحق إلى عبده ، ف ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -  
 نزول الحق يرحمته إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ( وانظر : لعل  
 النظر ) .  
 المنافع ، ف ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .  
 ناطة ، ف ١٦٤ ، - النوازل ، ف ١٦٢ ، - نوازل  
 القرائن ، ف ١٦٤ .  
 النقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .  
 النقاور ، ف ٥٨٤ .  
 النبأ الصحيح ، ف ٦٦ .  
 النبات ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،  
 ٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .  
 نبد الكتب ، ف ٦٥١ .  
 النبوة ، ف ف ٢ ( غلق باب ... ) ٧٢ ، ٨٥ ،  
 ١١٧ ، ١٤٥ ( ليست مكتوبة ) ٣٧٠ ( أجزله ... )  
 ٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،  
 ف ٦٠ ، - النبوات عموم وهية ، ف ف ١٤٥-٤٧ .  
 نبى ، النبي ، ف ف ١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -  
 نبى الله و محمد ص - ف ٢٦٣ وانظر : رسول  
 الله و محمد - ص - ، النبي النبى ، ف ٤٢ ، -  
 النبي محمد - ص - ف ١١٨ ، ١٣٩ ، ٤١٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .  
 النبى والولى ، ف ١٠٢ ( افرق بينهما ) ، - الأنبياء ،  
 ف ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،  
 ١١٩ ، ١٣٣ - ١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٨٣ ، ٥٩٥ ( لأرواح ... ) ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،  
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء  
 الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشرع ٢٢ ، - الأنبياء  
 في زمان بعثهم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسل ،  
 ف ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ف ١٥ ،  
 ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .  
 النبي ، ف ٤١٩ ( شرب ... ) .  
 النتيجة ، ف ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة عن

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، - نسب الإلهية ، ف ٢٤١ ،  
 ٢٥٢ - نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، -  
 نسب الحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .  
 النسخ على منواله ، ف ٢٦٠ .  
 النسخ ، ف ٢٤٠ - نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، -  
 نسخ الشرع ، ف ٦٠ .  
 نبيان آدم ، ف ٢٧٣ ، - نبيان خربة آدم ، ف  
 ٢٧٣ .  
 نشء أهل النار ، ف ٥٤٨ .  
 النشأة ، ف ٦٣٤ ، - نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، -  
 النشأة الأخرى ، ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،  
 ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - النشأة الآخرة ، ف ٣٢٤ ،  
 ٥٤٨ ( نشأة ... ) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،  
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - نشأة الأرواح  
 ف ٦٢٥ ، - نشأة الأشجار ، ف ٢٦٢ ، - نشأة  
 الإنسان ، ف ١٧٣ ، - النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،  
 - نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة أهل الجنة ،  
 ف ٦٣٢ ، - نشأة أهل الجحيم ، ف ٥٤٨ ، -  
 نشأة أهل الدارين ، ف ٥٤٧ ، - نشأة أهل الدنيا ،  
 ف ٥٨٣ ، - نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ ، - النشأة  
 الأولى ، ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، - نشأة  
 البدن العنصري ، ف ٣٢٨ ، - نشأة الجسد ، ف  
 ٣٣٧ ، - نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة النار  
 الآخرة ، ف ٤٨٥ ، - النشأة الدنيوية ، ف ٥٤٨ ، -  
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، - النشأة الدنيوية ، ف ٥٤٨ ، -  
 نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، - نشأة الروح  
 في بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، - النشأة الروحانية المعنوية ،  
 ف ٦٢٥ ، - نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، - النشأة  
 المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، - النشأة للمعنوية ، ف ٦٢٥ ،  
 نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، - نشأة القوس الإنسانية ،  
 ف ٣٢٣ ، - النشأتان ، ف ٦٢٥ .  
 نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، - نزول  
 الروح الأمين على قلب محمد - ص - ، ف ٩٥ ، -  
 نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، - نزول ملك ،  
 ف ٩٦ ، - نزول لللائكة ، ف ٦٠٣ ، -  
 - نزول لللائكة على لرجاء السموات : ف ٦٣١ .  
 التزويج ، ف ٢٨٦ .  
 التسليم ، ف ١٢٦ .  
 نية ، النسبة ، ف ٢٠٠ - ٢١٣ ، ٢٤٠ ،  
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - نية الأهل إلى الله ، ف ٣٨٨ ،  
 نية الأهل إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،  
 ف ٣٤٠ ، - نية الله ، ف ٢٤٠ ، - النسبة  
 الإلهية ، ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ ( النسبة إلى الله ) ،  
 نية التمتع إلى الله ، ف ٣٣٦ ، - نية التخليص  
 إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نية للتكوين ، ف ٢٤٣ ، -  
 نية الحياة ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، - نية الخلق  
 إلى عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ ، - نسبة الرزية ،  
 ف ١٥٠ ، - نسبة الزمان إلينا ، ف ٤٦١ ، -  
 نسبة العلم ، ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، - نسبة العلم إلى  
 الله ، ف ٢٩٥ ، - نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٩٥ ، -  
 نسبة الفعل إلى الله ، ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،  
 ٣٨٨ ، - نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، -  
 نسبة الفرق إلى الحق ، ف ٢٣٦ ، - نسبة القلة  
 للعلم ، ف ١٤٠ ، - نسبة القول إلى الله ، ف ١٤٠ ،  
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، - النسبة للشهوة للوجود ، ف  
 ٤٦١ ، - نسبة للنسبة إلى العظمة الإلهية ، ف ٤٢٤ ، -  
 نسبة التنوير من الصلاة ، ف ١٦٨ - ٧٢ ، -  
 النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، -  
 نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسب ،  
 النسب ، ف ١٣٨ ( الصفات نسب ) ١٣٩ ،  
 ( النسب لا تصف بالوجود ولا بالعلم ) ١٣٩ ،  
 ( النسب لا تتلحق ) ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٤٢٨ ،  
 ٥٨٩ ، - نسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ١٣٩

النشور ، ف ٦٣٦ .

النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ٦٧ ،  
٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،  
ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٢٨٣ ،  
نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص للتواترة ،  
ف ٢٢٦ .

نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .

النصر على أيدي الأتصار ، ف ٣٧٥ ، - نصر للأشعي ،  
ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .

نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .

نضج الجلود ، ف ٥٦٨ .

نضرة النعم ، ف ٥٤٨ .

النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .

نطق الكنان ، ف ٣٤٣ .

نطق النفس ، ف ٣٤٣ .

النظر ، ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر

إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - للنظر إلى عالم

الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -

النظر بعين الرحمة ، ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -

النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -

٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ، ف ٤١٠ ، -

النظر في الآيات بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر

في الشريعة ف ٢٤٩ ، - النظر في الممكنات ، ف

٢٩٦ ، - نظر ولا بصر ، ف ٩٢ ( بالمعنى : ينظرون

ولا يصرون ) ، - نظرة ، ف ١ .

نظم الطبائع ، ف ٤٧٧ ( ... الأربع ) .

النعت ، ف ٢٥٤ ، - النعت الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -

النعت للسببي ، ف ٤٦١ ، - نعت محقق ، ف

١٥١ ، - نعت نفسي ، ف ١٤١ ، - نعت الله ،

ف ٢٩٢ ، - نعت افعال مقسمة ، ف ٤٦٠ ، -

النعت الإلهية ، ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

نعم ا ف ٢٦٩ .

النعماء ، ف ٥٤٨ .

النعمة ، ف ٣٧ ، - النعمة للطلقة ، ف ٥١٦ ، -

النعم ، ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .

النعيم ، ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،

٥٦٦ ، ٦٢٨ ( نعيم ) ، - نعيم أهل الجنة ، ف

٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،

ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -

النعيم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم التجار ، ف

٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم التائب

بالرؤيا ، ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف

٤٤٩ ، - النعيم والطلب ، ف ٥٤٧ .

النفع ، ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ ( نفع ) ، -

نفع إسرافيل ، ف ٦٣٥ ، - النفع الإلهي ، ف

٣٣٠ ، - نفع الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفع الروح ،

ف ٥٨٥ ، - نفع الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -

نفع الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفع عيسى - ع - ،

ف ٣٢٦ ، - النفع في الصور ، ف ٥٨٤ ، -

٨٥ ، - النفع في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفع

والصور ، ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفع والصورة ،

ف ٥٨٥ ، - النفعة ، ف ٤٢٢ .

نفس ، النفس ، ف ١٥ ، ٧٤ ، ٤١ ، ٥١ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،

ف ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،

النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية ،

ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،

٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس القلابة ،

ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس

نفسهم ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ١٠ ،

ف ١٩٢، نقطة الليرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،  
 ١٩٨ ، ١٩٩، نقطة البائرة المحيطة ، ف ١٩٧، -  
 نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، -  
 نقطة للمركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، -  
 النقطة للمعينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، - التقطان  
 للفروختان ، ف ١٩٢ ، - التقطان الموجودتان ،  
 ف ١٩٢ ، - تقط البائرة للتجارة، ف ١٩٢ .  
 التقمة الإلمية ، ف ٥٦١ .  
 تقيب ، تقباه : التقباه ، ف ٥٤٨ ، - تقبلة الولاة  
 الاثنى عشر ، ف ف ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢ ،  
 ٥٠٣ ، ٥٠٦ .  
 التقيضان ، ف ٤٤٥ .  
 تكاح ، التكاح، ف ف ١٧٩، ١٨٠ ، ٦٣١ ، -  
 تكاح الرينة ، ف ٤١٩ ، - تكاح عسوس ،  
 ف ٦٢٨ ، - التكاح للعنوى ، ف ٤٨١ .  
 تكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .  
 التمام ، ف ٦٢١ .  
 التمل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ ( سورة ... ) .  
 التنية ، ف ٦٢١ .  
 النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،  
 ٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، - النهار والليل ،  
 ف ٤٦٢ .  
 النهاية ، ف ف ٢١، ١٥٢، ١٥٣، - نهاية الأعمال ،  
 ف ٤٤٨ ، - نهاية الإنسان، ف ١٥٢ ، - نهاية  
 أهل الرق، ف ١٩٢ ، - نهاية الدائرة ، ف ف  
 ١٥٢ ، ١٩٢، - النهاية في العالم، ف ١٩٣ ، -  
 نهاية كل لمر ، ف ٤٤٦ ، - نهاية النفس ،  
 ف ١٦١ ، - نهايات الرجال ، ف ١٥١ .  
 النهر الذى عينه الشارع ، ف ٥٣١ .  
 النهى ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .  
 نهي آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .  
 نهي الله، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، - النهى عن التفكير

٥١ ، ٣٥٨ ، - نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،  
 ٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، - النفوس  
 الإنسانية، ف ٣٢٣ ، - نفوس الضلّين ، ف ف  
 ٢٠١ ، ٢٦٩ ، - النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، -  
 نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، - نفوس العالم ،  
 ٣٩٦ ، - نفوس علم السحابة ، ف ٤٤٧ ، -  
 نفوس للؤمنين ، ف ٢٨١ .  
 نفس ، للنفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،  
 ٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،  
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، - النفس  
 الآتى من الجن ( وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢  
 - النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، - نفس  
 الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،  
 ٥٤٥ ، - النفس الرحمانى ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩  
 ٣٣٤ ، - نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، -  
 نفس للغواء البارد ، ف ٥٣٩ ، - الأنفاس ،  
 ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، - أنفاس الإنسان ،  
 ف ١٧٢ ، - أنفاس الضالّين ، ف ١٨٤ .  
 ننى الأحلية ، ف ٥٨ ، - ننى تحميد الله ، ف ٢٢١ ، -  
 ننى الشريك ، ف ٢٢١ ، - الننى المحض (وانظر  
 العلم ) ، ف ٢١٩ ، - ننى وجود الخالق ، ف  
 ٥٨ .  
 نقر الطائر في الماء، ف ١٣٧ ، - النقر في البحر ،  
 ف ١٣٧ ، - النقر في الناقور، ف ف ٨٤-٨٥، -  
 النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .  
 نقص الذات عن درجة الكمال، ف ١٨٧ ، - نقص  
 الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .  
 نقصان بالذليل ، ف ٤٣ .  
 نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .  
 نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، -  
 النقطة الأولى، ف ١٩٩، - النقطة التى في الوسط،  
 ف ١٩٧ (وانظر: نقطة للمركز)، - النقطة الثالثة ،

أنواع الصلح ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف  
 ٤٧١ ، - أنواع الكلب ، ف ٥٣٧ .  
 نوم ، النوم ، ف ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ :  
 ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان  
 ف ٥٧٩ ، - نوم الطفل ف ١٦١ ( = نوم العلماء  
 بالله ) ، - نوم العلماء بالله ، ف ١٦١ ، - نوم  
 للرسل ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .  
 نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ :  
 الثبابة عن الحق ، ف ١٧١ .  
 النية ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ،  
 ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ ( بالمعنى ) ، -  
 النيات ، ف ١٧٢ .

( هـ )

الحارب من هناك ، ف ٣٩٩ .  
 الحاشي ، ف ٢٦٢ .  
 الحاربة ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ ( حاوية )  
 الحباء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،  
 ٤٧٦ .  
 الحبة ، ف ١٤٠ ، - حبة الله ، ف ١٤٢ ، - حبات ،  
 ف ١٣٦ ، - الحبات من العلوم ، ف ٣٠٦ .  
 الحبوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - حبوب الرياح ،  
 ف ٣١٠ ، - حبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .  
 الحصى ، ف ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - حصى اللبن هدام  
 الله ، ف ٣٠١ .  
 الهداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، -  
 الهداية إلى السيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية  
 كل شيء ، ف ٥٩٠ .  
 الهدنة ، ف ٥١٩ ، - هدنة عظيمة ، ف ٥١٧ .  
 الحرب إلى علم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الحرب إلى محل

في ذات الله ، ف ٢٩١ ، - التي عن العلم ببلات  
 الله ، ف ٢٩١ ، - التي عن المباح ، ف ٢٣٥ ،  
 التي عن النكر ، ف ٦١٧ ، - التي للشروع ،  
 ف ٤٢٥ ، - التي والأمر ، ف ٢٣٠ .  
 نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .  
 ( اسم إلى ) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،  
 ٦١٥ ، - النور الأهم ، ف ١١٤ ، - نور الله ،  
 ف ٤٤٢ ، - نور البرق ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ،  
 ف ١٣٢ ، - النور البرق ، ف ١٣٢ ، - نور  
 ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ،  
 ٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، -  
 نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخليل ،  
 ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور  
 الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور  
 الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، - ٧١ ، - نور  
 العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، -  
 نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف  
 ١٣٣ ، - نور المارين على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -  
 النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ،  
 ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور  
 لللال ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥  
 ( ... يوم القيامة ) ، - النوران ، ف ف ٢٧ -  
 ٣٢ ( = نور البصر ونور الجسم المستير ) ، -  
 الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -  
 أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الهدى ، ف ٢٦٢ .  
 التورية ، ف ١٧٢ ( ... من الصلاة ) .  
 النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ ، النوع الإنساني ، ف  
 ٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ١ -

التور ، ف ١٠٦ ، - الحرب إلى الوجود ، ف  
 ٣٣٧ ، - حرب القاتلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥  
 ( بالمعنى ) ، - للحربين الجلان ، ف ٣١٢ ، -  
 للحرب من النفس ، ف ٣١٢ .  
 للروثة ، ف ٤٤١ .  
 هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .  
 هلوغ ، ف ١٧٣ ( الإنسان ) .  
 هم ، لاهم ا ف ١ ، - هم ، هم ا ف ٣٠٦ .  
 لهم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -  
 لهم الواحد ، ف ٣٥٠ .  
 همة ، للمسة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -  
 همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - لهم ، ف ف ٢٢ ،  
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،  
 هم أرضية ، ف ٢٦ .  
 للفتنة ، ف ٣٧٤ ( أهل ... ) .  
 هو ا ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .  
 للموى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،  
 ٥٩٩ ، - هوى للنفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -  
 الأهواء ، ف ف ٣٨١ ( أهل ... ) ، ٣٨٣ ( إتياع  
 ... ) ، ٦١٦ .  
 الهواء ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ - ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،  
 ٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الهواء البسيط المفعول  
 ٤٧٨ ، - هواء زمان الحريف ، ف ٢٤٢ ، -  
 هواء زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - الهواء في جهنم ،  
 ف ٥٢٩ ، - الهواء المحرق ، ف ٥١٢ .  
 للموس ، ف ٣٢١ .  
 للمول ، ف ٩٦ ، - مول الكتاب ، ف ٦١٨ ، -  
 مول للكشف ، ف ٣٣٦ ، - مول المطلق ،  
 ف ٦١٠ ، - مول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -  
 الأموال ، ف ٦٤٣ ، - الأموال النظام ، ف ف  
 ١٦٩ ، ٣٢٥ .  
 للموتن ، ف ٢٥٥ .

للموتة ، ف ٢٩٨ .  
 للميت ، ف ٤٦٥ ( علم ... ) ، - ميتة الطير ،  
 ف ٣٢٦ .  
 للميكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - ميكل الروح ،  
 ف ٣٣٥ ، - الميكل الطيبي في الأخرى ، ف  
 ٣٣٧ ، - الميكل العنصرى في الدنيا ، ف ٣٣٧ .  
 ميات ا ف ٣١٤ .  
 الميول الصنعية ، ف ٤٠٨ ، - ميول الكل ، ف ٤٠٩ .  
 ( و )  
 الواجب ( - اقترض ) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،  
 ٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً ومثلاً ، ف  
 ٦٩ ، - للواجبات ، ف ٣٩٤ .  
 الواجب ( = الضروري الوجود ) .  
 الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -  
 واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود  
 لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ ،  
 ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،  
 ف ٢١٣ ، - واجبا الوجوب لأنفسهما ، ف ف  
 ٤٢٩ ، ٤٥٦ .  
 الواحد ، ف ف ١٣١ ( ... ليس بمتعدد ) ، ١٩٦  
 ( لا يصدر عنه إلا واحد ) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ ( اسم  
 الأسمى ) ٤٥٣ ( كذلك ) ٤٥٩ ( كذلك ) ٥٩٤  
 ( المخلوق الأول ) ، - الواحد الذي يقبل الثاني  
 ( = المخلوق الأول ) ٥٩٤ ، - الواحد العلوى ،  
 ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد  
 في ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف  
 ٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .  
 الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الوارث  
 الكل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف  
 ٥٦٣ ( بالمعنى ) ، - الورثة ، ف ٧١ ، ١١٩ ،  
 ١٢٠ ، - ورثة الأنبياء ، ف ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

ورثة الرسل ، ف ٣٦١ .

الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،  
٣٣٧ ، - وارد التوبة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، -  
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، - الوارد الى  
ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، - وارد نهر ، ف  
١١٠ ، - وارد لطف ، ف ١١٠ ، - الوارد  
المسوى لقوة ، ف ١٠٠ ، - الواردات ، ف ف  
٩٦ ، ٩٧ ، - واردات الحق على القلوب ،  
ف ١٠٢ .

وازع ، وزعه : وزعة لللك الحق ، ف ٦٠٧ .  
واسع القرن ، ف ٥٩٢ ، - الواسع الضيق ، ف ف  
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، - الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .  
الواصل الى الله من حيث الاسم الذى أرسله ، ف ف  
١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل الى الله من حيث الاسم  
الذى يتجلى له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل  
الذى لا يعود ، ف ١٢٧ ، - الواصل الذى يعود ،  
ف ١٢٧ ، - الواصلون ، ف ١٢٥ ( مراتبهم ) ،  
- الواصلون الى حقائق الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ،  
- ٣٥ ، الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،  
ف ١٢٥ ، - الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،  
ف ١٢٥ ، - الواصلون وامداداتهم من الأنوار ،  
ف ف ١٣٢ - ٣٣ ، - الواصلون وقوتحاتهم ،  
ف ف ١٣٠ - ٣١ .

لواقع ، ف ١٤٩ ، - الواقعة - ، ف ٣٦٨ ، -  
الواقعات ، ف ٣٥٤ .

الواقف ، ف ١٢٤ ، - الواقف عند حلول سيده ،  
ف ٤٣ ، - الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، -  
الواقفون ، ف ١٢٤ ، - الواقفون مع الحق بالحق  
على الحق ، ف ٢١

وال ، ولاة : الولاية ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،  
- ولاة أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، - الولاية بالعدل ،  
ف ٥٠٤ ، - الولاية الذين فى الفلك الأقصى ، فف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، - ولاية  
علم الخلق الاتنا عشر ، ف ف ٥٠٣ ، - الولاية  
فى الأرض والولاية فى السماء ، ف ٥٠٤ ، - الولاية  
من لللائكة ، ف ٥٠٦  
الوائى ، ف ٩٠ .

الواهب ، ف ٣٦٩ ، - واهب الإنعام ، ف ٤١٢ ،  
واهبية ، ف ٦٠٣ ( السبأ ... )  
الوجيل ، ف ١٥٨ .

الوجه ، ف ٢٣٦ ، - وجه الأخط من الله ، ف ...  
١٤٦ ، - وجه الله ، ف ٥٨٨ ، - وجه الى  
العلم ، ف ١٢٤ ، - وجه الآية الخارج عن النفس ،  
ف ٣٥٩ ، - وجه الآية فى النفس ، ف ٣٥٩ ،  
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، -  
وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٣٥٦ ، -  
وجه الحق فى الأشياء ، ف ... ٣٥٦ ، وجه الحق  
فى الغير ، ف ٣٥٦ ، - ، ، الوجه الذى لآله  
الله ، ف ٢٣٧ ، - الوجه الذى لكل واحد مع  
الله ، ف ٥٠١ ( بالمعنى ) ، - وجه القصار ، ف  
٤٢٢ ، - وجهها الآية للترلة ، ف ٥٣٩ ، - وجوه  
الأبرار ، ف ٥٤٨ .

الوجوب ، ف ٦٦ ، - الوجوب للنفسى ، ف ٢١٥ ،  
- وجوب وجود العلم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .  
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،  
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،  
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، - وجود الأشخاص  
ف ١٩٨ ، - ... وجود الإله ، ف ٤٥٢ ، -  
وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،  
٦٥٠ ، - وجود الإنسان ، ف ١٧٣ ( .. مستفاد  
من الله ) ، - وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، -  
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، - وجود الجارى ،  
ف ٤٢٨ ، - وجود تنزيه ، ف ٢٤ ، - وجود



التقليد ، ف ٢٦٩ ، - وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ف ٥٥٨ ، - وجود جهنم ، ف ٥٤٤ ، - وجود الحق ، ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٤٢٨ ، - وجود الحق في علم المساحة والقلندر ، ف ٢٤ ، - وجود الخلق ، ف ٣٠٧ ( ليس بملء ، ولا عن غلة ) ، - وجود الذوات ، في ٦٣٥ ، - الوجود الذي ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٣٣٧ ، - وجود ... الزمان ، ف ف ٦٧ ، ٤٦٨ ، - وجود الشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، - وجود العلم ، ف ف ٣١ ( اكتسابه الوجود ) ٢٠٨ ، ٢٢١ ، ٤٥٤ : ٤٦٠ ، - وجود العلم ... الإنساني ، ف ٤٦٩ ، وجود العالم بالغير ف ٢١٢ ، - وجود العالم وعلمه ف ٣١ ، - وجود العذاب . ف ف ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وجود عين الإنسان ، ف ٣٤٠ ، - الوجود العيني ، ف ٤٦٢ ، - وجود القيل والنهار : ف ٤٦٥ . - وجود المتحرك . ف ٤٦٢ . - الوجود المفضل . ف ٥٧٨ . - الوجود المرتوق . ف ٤٧٩ . - وجود للشروط . ف ف ٢٢٣ . ٢٢٦ . وجود الملك . ف ٤٩٧ . - وجود المبكل المنصري في الدنيا . ف ٣٣٧ . - الوجود المواقف . ف ٣٥٨ . - وجود أر عدم . ف ٢١٩ . - وجود وعلم : ف ٢١٩ ، - الوجود والعلم . ف ٥٨٧ . - الوجود والعلم للممكن . ف ٤٧٢ . - الوجود واللاوجود . ف ف ٤٥٥ . ٤٥٦ . وحدانية الله . ف ٥٦ : - وحدانية الأكوهية : ف ٤٢٨ . وحلة الحركة : ف ٤٨٥ ( بلغني ) . - وحلة العلم وكثرة المعلومات . ف ف ١٣٦ . ١٣٧ . ٤٢ . - الوحلة للواحد . ف ١٤١ . - الوحلة المطلقة . ف ٤٥٩ . وحش . وحوش : النوحوش ، ف ف ٣١١ ،

٦٣٨ ( حشرها ) .  
الوحشة ، ف ٣١٠ .  
وحشي ( اسم رمزي لمركب الكبيرة ) ، ف ١٥٨  
الوحى ، ف ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى إلى النحل : ف ٤٢٦ ، - وحى أمر كل مياه ، ف ف ٤٩٤ ، ٥٠٥ : - الوحى الصريح ، ف ٦٦ . وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد - ص - ف ٢٢٨ : - الوحى المتزل ، ف ١٠٢ .  
الورى ، ف ٢٠ .  
وراء الظهر ، ف ٦٥١ ، - وراء العقبة ، ف ١٢٤ .  
الوراة ، ف ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ ، ١ ، - وراثة الإرشاد : ف ١٢٨ . - وراثة عبودية الرسول ، ف ١٢٩ : - الوراثة في الإرشاد ، ف ٨٥ ، - الوراثة في التبليغ : ف ٨٥ ، - وراثة مختار ، ف ١٥١ .  
الورث . ف ٥٦٣ : - الورث النبوى ، ف ف ١٧ ( بالمعنى ) ١٢١ . - ورث الماشى مع المسيح ، ف ٦٦ .  
ورد . أوراذ : الأوراذ . ف ٣٥١ .  
الورخ . ف ف ٦٧ . ٨٩ . ٣٠٩ ، ٣٠٧ . ٥٣٣ .  
الورخ السامى . ف ٦٦ ( بالمعنى ) . - الورخ انشاق . ف ٧٤ . - الورخ في المكاسب ، ف ٣٠٧ . - الورخ في المنطق . ف ٣٠٩ . - الورخ مع الله . ف ٧١ .  
الورخ . الورعون : الورعون . ف ف ٦٦ ، ٧٢ . ٧٦ .  
الورود ( يوم ... ) ف ٢٦٢ .  
الوريد ، ف ف ٢٣٨ . ٣٦٩ .  
وزر السنة النبوية . ف ٥٦٧ - ١ . - الأوزار ، ٦٤ .  
توزن . ف ٢٤١ . وزن الأفعال . ف ف ١٦٥١ .  
٦٥٣ . وزن أفعال . ف ف ٥٤٩ . ٥٠٠ .  
وزن الحركات ، ف ٥٢٩ . - وزن صور

وعيد : ف ٥٥١ .  
 الوعى : ف ٢٦٢ .  
 الوفاء بالبيعة ، ف ٤٩٩ ( بالمعنى ) .  
 الولد ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية ، ف ٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .  
 الوقار ، ف ٣٨ .  
 الوقت ، ف ف ٦٢ ، ٩٠ ، ١٥١ ، - وقت الإشارة ، ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت مع الله ، ف ١٥ ( بالمعنى ) ، - الوقت الواسع الضيق ، ف ٩٦ ( بالمعنى ) .  
 الوقر ، ف ٣٨ .  
 وفود جهنم ، ف ٥١٢ .  
 وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ ( وانظر : الشفاعة ) .  
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ ( نى ذلك ) .  
 وقوع غير المعلوم : ف ٢١٠ ( نى ذلك ) .  
 وقوع ما ليس يرجع ، ف ١٤٩ .  
 وقوع المراد : ف ١٨٤ .  
 وقوع الممكن ، ف ١٤٩ : - وقوع المكثات ف ١٤٩ .  
 الوقوف حيث بلغ الفكر : ف ٢٩٢ .  
 الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .  
 الوقوف عند الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .  
 الوقوف عند كلام النبي . ف ٥٢٢ .  
 الوقوف مع رسول الله . ف ٣٨٦ .  
 الوقوف مع معاني كتاب : ف ١٦ ( بالمعنى ) .  
 وقوف النفس في الحشر ، ف ٦٣٩ .  
 وقوف الناس قبل الحساب ، ف ٦١٠ .  
 وكر ، أوكار : الأوكار : ف ٢٠١ .  
 ولاية النبلة في العلم العنصري : ف ٤٨١ .  
 الولاية على النفس : ف ٤٨ ( بالمعنى ) .  
 ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .  
 ولي، الولي ، ف ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٩٤ ،

الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن ولا إله إلا الله ، ف ١٦٤ ( بالمعنى ) ، - أوزان جمع القلة ، ف ٥٥٠ .  
 وسخ ، أوساخ : أوساخ للبدن ، ف ٦٦٦ .  
 وسع ( الوسع ) ، ف ٦٥ .  
 ومواس لإبليس ، ف ٤١٢ .  
 وصف الله بأمور نخبها الأدلة الخفية ، ف ٢٧٧ ، - الوصف المعلوم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ، ف ٦٨ ، - الأوصاف المستحسنة ، ف ٧٤ .  
 الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم ذاتي ، ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي أولاهم ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ، ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، - الوصول إلى حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ : - الوصول إلى الحيرة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى رأس الحقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى مقر ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأنبياء : ف ١٣٣ - ١ ، - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف ٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تطليح حقيقة الاسم .  
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع ، ف ١٢١ .  
 الوضع ، ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث ، ف ف ٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين ، ف ف ٦٥١ - ٥٣ .  
 وضعى ، وضعيات : للوضعيات ، ف ف ٢٠٨ ، ٢٢٠ .  
 الوضوء ، ف ف ١١٢ ، ١٣١ ، - الوضوء بماء البحر ، ف ٥٣٢ .  
 وطن ، أوطان : الأوطان ، ف ١٥٤ ، - أوطان الرجال ، ف ١٥٤ .  
 وعد إبليس ، ف ٥٥١ ، - وعد الله ، ف ف ٧ ، ٥٥٢ ، - وعد ربنا ، ف ٦٠٥ .  
 للوعى بما جاء به الروح الأمين ، ف ٩٥ .

اليمين ، ف ف ٢٧٥ ، ٦٤٩ ، بين الله ، ف ٢٧٥ -  
 بين الزمن ، ٣٦ - اليمين والشمال ، ف ف ٥٥٦ ،  
 ٦٥٨ ، - الأيمان الكاذبة : ف ٦١٨ .  
 يوم ، اليوم ، ف ف ٤٦٢ : ٤٦٣ : - يوم الاثنين ،  
 ف ف ٥٠٦ ، ٥٦٥ ، - يوم الأحد . ف ٥٠٦ -  
 اليوم الأصغر ، ف ٤٦٣ : - يوم الاثنين ، ف  
 ٥٤٢ ، - يوم الثلاثاء : ف ٦٠٧ ، - يوم الأربعاء ،  
 ف ف ٥٤٢ : ٦٦٤ ، - يوم الخميس ، ف ف ٥٧٠ ،  
 ٦٠٦ : - اليوم الذى تنقلب فيه القلوب والأبصار ،  
 ف ٦٠٩ : - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢  
 ( بلغنى ) : - يوم السبت : ف ٥٠٦ ، - يوم  
 الحقيقة ، ف ٢٦٢ : - اليوم الصغير ، ف ٤٦٧ -  
 يوم غلب النفوس . ف ٥٤٢ : - يوم عرفة ،  
 ف ١٨٠ ( بلغنى ) : - يوم القنعة . ف ٥٩٩ -  
 يوم القفر : ف ٦١٩ . - يوم القيامة ، ف ف ١٤ ،  
 ١٤٨ : ١٥٧ : ٢٢٩ : ٢٦٢ : ٣٣٠ : ٣٦٦ ،  
 ٤٨٢ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٥٠٦ : ٥٣١ :  
 ٥٤٣ ، ٥٨٠ : ٥٩٦ : ٥٩٨ : ٦٠٠ : ٦٣٧ .  
 ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٣ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٨ .  
 ٦٦٠ : ٦٦٢ . - اليوم الكبير . ف ٤٦٧ -  
 يوم الكشف . ف ٥٤٢ . - يوم المعارج ، ف  
 ٥٩٩ . - اليوم للحول المقدر . ف ٤٦٣ ، - اليوم  
 المعوم في العرف : ف ٤٦٧ . - اليوم للرموز ،  
 ف ٦٠٦ ( بلغنى ) : - يوم الورد ، ف ٣٦٢ -  
 يوم يفر لله : ف ١٤ ، - الأيام ، ف ف ٤٦٧ :  
 ٤٧٠ : - أيام الجمعة ، ف ٤٧٠ ، - أيام الدجال ،  
 ف ٤٦٤ - ٦٦ . - أيام القيم ، ف ٤٦٤ : -  
 الأيام الكبار : ف ٤٦٣ . - الأيام المتوسطة .  
 ف ٤٦٧ .

٢٩٢، ٣٠٢ ، - ولي كامل في حضوره ف ٣٣١ -  
 ولي كامل في علمه ، ف ٣٣١ ، - الولي المعنى به ،  
 ف ٣٨٩ ، - أولياء ، ف ٢ ، الأولياء ، ف ف  
 ٢٣ : ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ( كيلر ) .  
 ٣٢٧ ، ٣٨٩ ، ٤٤٠ ، ٤٨٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ -  
 أولياء الله ، ف ف ١٣ ، ١٦٨ ( درجات ... )  
 ١٨٠ . ٣٨٧ .  
 الوهاب : ف ١٤٤ .  
 الوهب الإلهي : ف ٣٥٧ ، - وهب العوارف :  
 ف ٣٣٧ - ( بالمعنى ) ، - الوهب في العلوم ، ف ف  
 ١٤٥ ، ١٤٧ ( بالمعنى ) ، - الوهب والفكر ،  
 ف ٢٠٦ .  
 وهم ، الزم ، ف ف ٣٣٣ : ٤٥٢ : ٥٨٩ ، -  
 الأوهام : ف ٤٥٢ .  
 الوهمية . ف ٣٣٣ ( القوة ... ) .  
 ( ي )  
 اليقوت : ف ١٣ .  
 اليبس . ف ٣٩٢ .  
 اليوسة : ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ ،  
 ٤٧٩ .  
 يحوم : ف ١٣ .  
 يد الله : ف ف ٧٣ : ٢٤١ : ٢٦٨ : ٢٧٠ ، يد الله  
 الى يطلس بها : ف ٥١ : - اليذل : ف ف  
 ٢٢٧ : ٢٣٦ : يد الرب : ف ٣٥ .  
 اليسر : ف ٢٣٠ .  
 اليقظة : ف ف ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٦٣٧ : - اليقظة  
 الصحيحة : ف ٦٣٧ .  
 يتقين : اليقين : ف ف ١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .  
 ثيمين ، ف ٢٧٥ ، - بين الأكوان : ف ٢٥٤ .

## ٨ - فهرس الأعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ ( ح ) ، ٣٩٩ ( ح ) ،  
 ٥٧٢ ( ح ) ، ٥٩٨ ( ح ) ، ٦٦٦ ( ح ) .  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .  
 ابن قسي ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ ( = نجل قسي ) ،  
 ٥١٣ ، ٦٣١ .  
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .  
 ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .  
 أبو البراء النخعي ، ف : ٩٤ .  
 أبو بكر ( الخليفة ) ، ف : ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .  
 أبو بكر بن سليمان الحموي ، ف : ف : ٢٠٦ ( حاشية ) ،  
 ٣٧٦ ( ح ) ، ٥٩٨ ( ح ) ، ٦٦٦ ( ح ) .  
 أبو بكر بن محمد البلخي ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح ) ،  
 ٣٧٦ ( ح ) ، ٥٩٨ ( ح ) ، ٦٦٦ ( ح ) :  
 أبو بكر بن يونس اللخالي ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح ) ،  
 ٣٧٦ ( ح ) .  
 أبو بكر البزوري = أحمد بن الحسين بن علي ،  
 الطبري ، البزوري .  
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .  
 أبو حامد الغزالي ، ف : ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ ،  
 ٦٣٤ .  
 أبو الحجاج الشيرازي ، ف : ٣٢٠ .  
 أبو الحجاج الفيلسوف ، ف : ١١١ .  
 أبو الحسن النخعي = علي بن المظفر النخعي .  
 أبو الحسن : علي السلاوي ، ف : ١١١ .  
 أبو الحكم بن بروجان = ابن بروجان ...  
 أبو زكريا . يحيى بن إسماعيل الملقب : ف : ٦٦٦ ( ح )  
 أبو زيد الرقراق ، ف : ٦٣٤ .  
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي ( ابن المصنف )

( ١ )

إبراهيم ( الثاني ) ف : ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،  
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ :  
 إبراهيم بن أبي بكر بن يونس اللخالي ، ف :  
 ٢٠٦ ( حاشية ) ، ٣٧٦ ( ح ) ، ٥٩٨ ( ح ) ،  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 إبراهيم بن أبي القحح الحريري ، ف : ٣٧٦ ( ح ) .  
 إبراهيم بن خضر النخعي ، ف : ٥٩٨ ( ح )  
 إبراهيم بن علي بن أحمد النخعي ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .  
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، ف :  
 ٢٠٦ ( حاشية ) ، ٣٧٦ ( ح ) ، ٥٩٨ ( ح ) ،  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 إبراهيم بن محمد القرطبي ، ف : ف : ٣٧٦ ( ح ) ،  
 ٥٩٨ ( ح ) ، ٦٦٦ ( ح ) .  
 إيليس ، ف : ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،  
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ : ٥٧٢ ، ٦٤٦ .  
 ابن بروجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .  
 ابن حنبل = أحمد بن حنبل .  
 ابن الخطيب ، القحطاني الرلي ، ف : ١٣٩ .  
 ابن الخياط القرشي = محمد بن علي .  
 ابن الرومي ( الشاعر ) ، ف : ١٥٤ .  
 ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .  
 ابن سودكين = إسماعيل بن سودكين النوري .  
 ابن الشبل البغدادي = أبو السعود بن الشبل ...  
 ابن جليس = عبد الله بن جليس .  
 ابن هري . محمد بن علي العربي الطائي ( المؤلف ) .  
 ف : ١ ( حاشية ) : ٨٩ ( ح ) : ١٣٥ ( ح ) ،

أحمد بن أبي الليثاء ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح )  
 ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، البرزوري ،  
 أبو بكر ، ف : ٦١٢ .  
 أحمد بن حنبل ، ف : ف : ٧٨ ، ٨٥ .  
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .  
 أحمد بن عبد الحقائق بن عبد الله اللعشي ، ف :  
 ٥٩٨ ( ح ) .  
 أحمد بن عبد الرحيم بن بيان ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح )  
 ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج ، التكريتي ، ف :  
 ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح )  
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف :  
 ٢٠٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) .  
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزلي ، ف : ٣٧٦ ( ح )  
 أحمد بن موسى ، لأركنوز ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح )  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 أحمد العمّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .  
 أخت بشر الحقائق ، ف : ف : ٧٨ ، ٧٩ .  
 إدريس ( النبي ) ، ف : ١٤٦ .  
 آدم ( النبي ) ، ف : ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،  
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .  
 ٥٠٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ .  
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .  
 اسرافيل ، ف : ٦٣٥ .  
 اسماعيل ( النبي ) ، ف : ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .  
 اسماعيل بن سودكين ، النوري ، ف : ف : ٣٧٦ ( ح )  
 ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 اسماعيل بن يحيى اللطفي ، ف : ٣٧٦ ( ح ) .  
 اشيلية ، ف : ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .  
 لفرقية ، ف : ١٩٤ .

ف : ف : ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح )  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .  
 أبو سليمان الداراني ، ف : ف : ١٢١ ، ١٢٣ .  
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن اسحق العكبري .  
 أبو طالب المكي ، ف : ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .  
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .  
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .  
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن  
 عبد الكريم ، انجيمي ، اقلسي .  
 أبو عبد الله ، الحارث الحلبي = الحارث ، الحلبي ،  
 أبو عبد الله .  
 أبو عبد الله اللقاق = اللقاق ، أبو عبد الله .  
 أبو عقيل المغربي ، ف : ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .  
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصفار ، ف :  
 ٥٩٨ ( ح ) .  
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...  
 أبو القاسم ، الحريري ( ابن أبي الفتح ) ، ف :  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 أبو ملين ، ف : ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،  
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .  
 أبو املئ ، محمد بن محمد بن العربي ( ابن لقصف ) ،  
 ف : ف : ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح )  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 أبو وهب القاضل ، ف : ١١٠ .  
 أبو يزيد البسطامي ، ف : ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .  
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .  
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن يثف ....  
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف :  
 ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 أحمد بن أبي طالب اللعشي ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .

( ح )

- الحارث بن أسد ، الحسبي ، أبو عبد الله ، ف : ف :  
٦٧ ، ٣٥٣ .  
حلمد ( صوفي بلمشق ، معاصر لابن عربي ) ، ف : ف :  
٢٦٠ - ٦١ .  
حراء ( غار ) ف : ف : ١١٧ ، ١٢٠ .  
الحريري = أحمد بن سليمان ...  
الحريري = أحمد المصايد ...  
حسان بن ثابت الأنصاري ، ف : ٢٥٩ .  
الحسين بن إبراهيم ، الأربلي ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح )  
٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
حسين بن محمد ، الموصل ، ف : ف : ٢٠٦ ( ح )  
٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .

( خ )

- خليفة ( السيلة ، أم المؤمنين ) ف : ٩٥ .  
خزاعة مصحف عثمان ، يجمع دمشق ، ف : ٢٥٨ .  
الخضر ، ف : ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،  
٣٦١ .  
خلف الله ( من شيخ ابن قسي ) ف : ٦١ .  
الخليل = إبراهيم ( النبي ) .

( د )

- دلو الآتب للنشأة عند قبر صابر الدين القنوي ،  
ف : ١ ( ح ) .  
الدلواني = أبو سليمان ...  
داود ( النبي ) ف : ٢٣٠ .  
الديجال ، ف : ٤٦٤ .  
دحية الكلبي ، ف : ٣١١ .  
الدقاق ، أبو عبد الله ، ف : ٦٤ .  
دمشق ، ف : ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨  
( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .

الديلم ( النبي ) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكي ، أحمد بن مسعود ابن  
شداد ، نلقري . الموصل ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .  
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .  
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .  
أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .  
الأنطاس ( بلاد ) ، ف : ٣٤٦ .  
الأنصار . ف : ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،  
٥٤٥ .  
أهل البيت ، ف : ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .  
أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأعزازي ، ف : ٥٩٨  
( ح ) .

( ب )

- بائلي . ف : ٢٦٥ .  
البرزلي = أحمد بن محمد بن يوسف .  
بركة بن حسن بن مالك ، نلال ، ف : ف : ٥٩٨  
( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
البطلاني = أبو يزيد ، البطلاني .  
بشر الحارث . ف : ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .  
بهلول . المجنون . ف : ١١٠ .

( ت )

- تربة قبر الست ( بلمشق ) ف : ٢٦٠ .  
التركبي = أحمد بن محمد ...  
التركبي = أبو البر ...

( ج )

- جمع دمشق ، ف : ٢٥٨ .  
جيريل ، ف : ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .  
الجسر الأبيض ( موضع ) ، ف : ١١٠ .  
الجند ، البغدادي ، ف : ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

( ر )

الرقراقى = أبو زيد ...

( ز )

زكريا ( النبي ) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب ، ف : ٦١٢ .

( س )

ست غزالة = كليلو .

سعد بن عبلدة ، ف ف : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .

سعلون ( الهينون ) ف : ١١٠ .

سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .

سليمان ( النبي ) ، ف : ٢٨٠ .

سهيل ( بن عمر الطبرى ) ف : ٣٧٢ .

( ش )

شبرئيل ( قرية ) ف : ٣٢٠ .

الشبل ، ف : ١١٣ .

شمس أم القفره ، ف : ٣٢٠ .

الشخته ( من شيوخ ابن عربى ) ف : ٦٠٨ .

( ص )

صالح الدين القوتوى ، محمد بن إسحق بن محمد ،

ف : ١ ( ح ) .

( ظ )

ظاهر الدين محمود ( = انطهير محمود ) ف ف :

٨٩ ( ح ) ١٣٥ ( ح ) ٢٨٥ ( ح ) ٣٩٩ ( ح )

٥٧٢ ( ح ) :

( ع )

عائشة ( النبيلة ) ، أم المؤمنين ( ف ف : ٦٤٤ ، ٦٤٨ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن أحمد ، الاخفى ، الأكللى ،

ف ف ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح )

٦٦٦ ( ح ) .

عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن مسلم بن أبي النجا ، الحموى ، ف :

٣٧٦ ( ح ) .

عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوى بن الجباب ، ف ف :

٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .

عبد الحميد بن سلمة : ف ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموى ، ف ف :

٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .

عثمان بن عفان ( الخليفة ) ف ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .

عراية ( الأوسى ) ف : ٢٧٥ .

العرب ، ف ف : ١٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٦٢ ، ٦١٣ .

العريبي = أبو العلي ...

علي بن أبي طالب ( الإمام ) ف ف : ٣٦٥ ، ٣٧٧ ،

٦١٣ .

علي بن أبي الغنم ، الضال ، ف ف : ٢٠٦ ( ح )

٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) .

علي بن أحمد بن علي ، القرطبي . ف : ٦٦٦ ( ح ) .

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، ف : ٣٧٦ .

علي بن عبد العزيز بن نعيم ، الحميرى ، ف ف :

٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .

علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحشى ، ف ف :

٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٢٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .

علي بن النضر ، التنبى ، أبو الحسن ، ف ف :

محمد ( أنى ) ف ف : ٦٦٠٥٩ ، ٦٦٠٦١ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ .  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زرقاء ، ف ف : ٢٠٦ .  
 ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن إسحق بن محمد = صدر الدين لقونوى .  
 محمد بن جمعة ، البلقى ، ف ف : ٢٠٦ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر ، ف : ٦١٢ .  
 محمد بن حميد الرازى ، أبو عبد الله ، ف : ٦١٢ .  
 محمد بن صديق الأهلى ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن عبد الجبار أنصيرى = المنفى .  
 محمد بن عبد الجبار .  
 محمد بن عبد الواحد بن أبى بكر بن سليمان : الحموى ، ف ف : ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن على بن محمد بن العرى = ابن عرى .  
 محمد بن على بن محمد بن موسى ، ف : ٦١٢ .  
 محمد بن على بن الحسين الخلالى ، ف ف : ٢٠٦ .  
 ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن على المطرز ، ف ف : ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن عمر بن خطيب الرى = ابن الخطيب .  
 محمد بن عمر بن يوسف الارموى : أبو الفضل ، ف : ٦١٢ .  
 محمد بن قاسم بن عبد الكرم أنبى ، القلى ، ف : ٦٤ .

٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 على بن يوسف بن صلقة ، ف : ٥٩٨ ( ح )  
 على السلاوى = أبو الحسن ، على السلاوى .  
 عمر بن نصر الله بن هلال ، ف : ٣٧٦ ( ح ) .  
 عمران بن محمد بن عمران ، ف ف : ٢٠٦ ( ح )  
 ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 عيسى بن إسحق الملقب ، ف ف : ٢٠٦ ( ح )  
 ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 عيسى بن مريم ، ف ف : ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٦٣٩ .  
 ( غ )  
 غل حراء ، ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .  
 الغزالى ، أبو حميد = أبو حميد الغزالى .  
 غياث بن السيب ، ف : ٦١٢ .  
 ( ف )  
 فاطمة بنت ابن النخى ، ف : ٣٢٠ .  
 الفخر الرازى = ابن الخطيب : الفخر الرازى .  
 فرعون ، ف ف : ٣٣١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ .  
 ( ق )  
 القلم بن الحكم : ف : ٦١٢ .  
 قرطبة ، ف : ٣٢٠ .  
 القصار ( الشيخ ) = يونس بن يحيى بن الحسين بن أبى البركات ، نقاشى ، العباسى .  
 قضيب البان ( الشيخ ) ، ف : ١٩٤ .  
 ( ك )  
 كلبار ، ست غزاة ( صوفية بكة ) ف : ٣٢٠ .  
 الكومى ، يوسف بن يثلف : أبو يعقوب = يوسف ابن يثلف .  
 ( م )  
 مجيب الحق لقونوى = صدر الدين لقونوى ...  
 المظبى ، الحارث بن لمد ، ف : ٣٥٣ .



( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 التفسري ، محمد بن عبد الجبار ، ف : ١١ .  
 نمرور ، ف : ٥٥٤ .  
 نوح النبي ، ف : ٦٣٩ .  
 ( هـ )  
 الهاشمي = ( النبي محمد ) .  
 هرون ( النبي ) ف : ١٥٠ .  
 الحلال = بركة بن حسن بن ملك ...  
 هود ( النبي ) ف : ٢٣٨ .  
 ( و )  
 وحشي ( قاتل عم النبي حمزة في غزوة أحد ) ،  
 ف : ١٥٨ .  
 ( ي )  
 يحيى ( النبي ) ف : ١٤٦ : ٦٦٣ ( ح ) .  
 يحيى بن الأنخس ، ف : ٢٥٨ - ٦١ .  
 يحيى بن اسماعيل الهاشمي ، ف : ٢٠٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) .  
 يعقوب بن معاذ الوري ، ف : ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) .  
 ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 يعقوب الكوراني ، ف : ١١٠ .  
 يحيى ، ف : ٢٥٧ ، ٢٦٢ : ٢٧٥ ، ٥٤٤ .  
 يوسف بن الحسين النابلسي ، ف : ٢٠٦ ( ح ) .  
 ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 يوسف بن درباس بن يوسف الحميري ( ابن اخت  
 اسماعيل بن مودكين ) ف : ٦٦ ( ح ) .  
 يوسف بن صخر ، ف : ٣٢٠ .  
 يوسف بن عبد اللطيف البغدادي . ف : ف :  
 ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 يوسف بن يثلف الكومي ، أبو يعقوب . ف : ١٢٣ .  
 يونس بن عمار المثنى ، ف : ٦٦ ( ح ) .  
 يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الهاشمي  
 العباسي ، القصار ، ف : ٦١٢ .

محمد بن محمد بن جمعة البليسي ، ف : ٢٠٦ ( ح ) .  
 محمد بن موسى التركلاني ، ف : ١٥٧ ( ح ) .  
 محمد بن نصر ، ف : ٢٠٦ ( ح ) .  
 محمد بن نصر الله بن هلال ، ف : ٥٩٨ ( ح ) .  
 ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن يرضيش المظلي ، ف : ٢٠٦ ( ح ) .  
 ٣٧٦ ( ح ) ٥٩٨ ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمد بن يوسف البرزالي : ف : ٢٠٦ ( ح ) ٣٧٦ ( ح ) .  
 ( ح ) ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .  
 محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، ف : ٦١٢ .  
 مدينة السلام دمشق = دمشق .  
 مراکش ، ف : ٢٥٨ .  
 مرشاة لزيوتون ( موضع ) ف : ٣٢٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ .  
 مريم ( البتة ) ف : ٣٥٨ .  
 مريم بنت محمد بن عبدون البجاني ( زوج المصنف ) ،  
 ف : ٣٤٥ .  
 مسعود الحبشي ( من مجتاهدين الصوفية ) ف : ١١٠ .  
 مسلم بن الحجاج ( صاحب الصحيح ) ف : ٢٥١ .  
 ٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .  
 المسيح = عيسى بن مريم .  
 مظفر بن محمود الحنفي ، ف : ٥٩٨ ( ح ) .  
 معاذ بن أسرس ( من الروحانيين ) ف : ٣٤٩ .  
 مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .  
 مكة ، ف : ٩٨ ، ٣٢٠ .  
 المهاجرون ، ف : ٢٦٣ .  
 موسى ( النبي ) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،  
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٣٩ .  
 موسى بن زيد بن جسر ، ف : ٦٦٦ ( ح ) .  
 ( ن )  
 نجل قسي = ابن قسي ...  
 نصر الله بن أبي الغز بن الصقلو ، ف : ٢٠٦ .

## ٩ - فهرس الكتب ( للمؤلف ولغيره )

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية ( لابن عربي ) ف : ٢٥٢ .  
 الترجمات الموصلة ( لابن عربي ) ف ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .  
 خلع النملين ( لابن تسي ) ف : ٦٣١ .  
 رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي للفخر الرازي ، ف : ٤٠ .  
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .  
 صحيح الإمام مسلم ، ف ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .  
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .  
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .  
 المستفاد في ذكر السالحين والعباد : مدينة فاس وطابليها من البلاد ، لمحمد بن قاسم بن عبد الكريم ،  
 التيمي ، القاسي ، ف : ٦٤ .  
 مواقع النجوم ( لابن عربي ) ف ف : ١٣١ ، ١٣٣ .  
 المواقف ، للغزالي ، ف : ١١ .

## ١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كنظائره من الأسفار الثلاثة السابقة ، على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ما له صلة برحلاته وسياحاته : ومنها ما له صلة بدراساته ولقاءاته ، ومنها ما له صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخيراً ما له صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حقاً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأكتوبيوغرافيا » . وفيما يلي من السطور ، عرض مركز وتام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل وثبت أجزاءها وذكرت نصوصها على حسب ورودها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضية إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفصيل هذا المقام ( أى مقام الفتوة ) وحكم الطائفة فيه ، استوفيت في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها للمعز ، محمد بن عمر بن خطيب أنرى - رحمه الله - » . ف : ٤٠ - . ( إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف ) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العريي - وأنا عنده - فتفاوضا ايضاً معروف . فقال الرجل : .... » ف : ٦٣ - . ( ذكريات تاريخية ومعارف صوفية ) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التيمي : القامى . قال . يخبر عن أبي عبد الله الدقاق ، وكان بمدينة فاس ... » ف : ٦٤ - . ( ذكريات تاريخية وأحوال صوفية ) .

٤ - « أنا ختم الولاية دون شك نورى الهاشمى مع المسيح »

..... ف : ٦٦ -

( القصيدة بكاملها نص تاريخي وعقيدى هام ، لمصانة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة ) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته ( أى من خاصة مقام الورع ) » ف : ٦٧ - . ( تاريخ وأحوال صوفية ) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البلر الهاشمى - ح - وكان ثقة ضابطاً ... » ف : ٩٤ - . ( لقاءات شايع في المشرق ) .

٧ - « وقد تلقينا جماعة منهم ( أى من مجانين أهل الله ) ، وعاشرناهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - ( ذكريات تاريخية . لقاءات على الصعيدين : النفسى والزمى ) .

- ٨ - « كيقوب الكوراني ، كان بالجرس الأبيض . رأيت .... وكذلك مسعود الحبشي رأيت بدمشق .... » ف : ١١٠ - ( ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد النفسي والزماني ) .
- ٩ - « رأيت من هذا المصنف ( أى من مجائين أهل الله ) جماعة ، كأبي الحجاج الطبري ، وأبي الحسن علي السلاوي ... » ف : ١١١ - ( نفس الملاحظة السابقة ) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام ( أى مقام ذهاب العقل في الله ) ، ومر على وقت أزدى فيه الصلوات ... وأنا في هذا كله : لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ - ( أحوال صوفية وحالات نفسية ) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ - ( إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف ) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ - ( نفس الملاحظة المقدمة ) .
- ١٣ - « فهؤلاء ( الرجال الواصلون ) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقيت منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ ( معارف صوفية ولقاءات تاريخية ) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم ( أى من الأنبياء ) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . ( معارف صوفية ) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فينظر في كتابنا المسمى بالترتلات الموصلة ... » ف : ١٨٣ - ( إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف ) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التديرات الالهية » مضاهياً لقول المتكلم ... » ف : ٢٥٢ - ( إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف ) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الانتصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ - ( تاريخيات ونفائيات ) .
- ١٨ - « ولقد فطنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ - ( فوقيات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بخروج العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارتفع عنهم الفسق والخرج ) .
- ١٩ - « ومنهم ( أى من الأولياء المنفردين ) من يغضب الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك » ف : ٣١١ - ( أحوال صوفية ولقاءات تاريخية ) .

- ٢٠ - « وقد رأيت جماعة من صحبهم ( أى صحبوا الجن ) حقيقة ... ورأيت منهم عزة وتكبرا ... فإزلنا بهم حتى حلتا بينهم وبين صحبتهم ... » ف : ٣١٥ . - ( أحوال نقانية ، ولقاءات تاريخية . - ابن عربى يقوم بدور العلاج النفساني ) .
- ٢١ - « وما من طبقة ( من الأولياء ) ذكرناها إلا وقد رأيتنا منهم جماعة : من رجال ونساء ... » ف : ٣١٩ - ٢٠ . - ( ذوقيات ولقاءات ) .
- ٢٢ - « مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريرى ... فإنه كان ، إذا أخذ ، صريح الرجوع إلى حبه ... فكنت أعتبه وأقول له في ذلك ، فيقول : أخاف ... من عدم عيني لما أراه » ف : ٣٣٦ . - ( قصائيات ) .
- ٢٣ - « أخبرني أخى في الله ... عبد الحميد بن سلمة : خطيب مرشاة للزيتون ... سنة ست وثمانين وخمسمائة ... » ف : ٣٤٦ - ٤٩ . - ( روحانيات وتاريخيات ) .
- ٢٤ - « فإنه حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد ... قالت : رأيت في منامي شخصا كان يتماهلني في وقاللي ... قُلت لما : هذا ملعب القوم .... » ف : ٣٥٤ . - ( ابن عربى في حياته المعنوية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه ) .
- ٢٥ - « وقد سألت الله أن يمثل لي من شأنها ما شاء . فمثل لي حالة خصامهم ... ورأيت الرحمة كلها في التسليم ... والوقوف عند الكتاب والمنة » ف : ٥٢٠ - ٢١ . - ( الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية ، مواقف دينية ) .
- ٢٦ - « وقد بينا ذلك في كتاب « التترلات الموصلية » في باب يوم الاثنين ... » ف : ٤٤٧ . - ( إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف ) .
- ٢٧ - « وفي كتاب « التترلات الموصلية » ، ذكر حديث هؤلاء الولاة وللتواب ... » ف : ٥٠٦ . - ( إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف ) .
- ٢٨ - « ولما عايت هذا المثل ، رأيت عجبا ... » ف : ٥٢٥ - ٢٧ . - ( الخيال عند ابن عربى : رؤى غيبية ) .
- ٢٩ - « وفي التترلات الموصلية ، رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها . في يوم الاثنين ، » ف : ٥٦٥ . - ( إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف ) .
- ٣٠ - « فإنا نجد ذلك . وما نحن في قوته ولا في طبقته - من - ... » ف : ٥٩٧ . - ( ذوقيات ونقصانيات ) .
- ٣١ - « وأقد سمعت شيخنا الشاذلي يقول يوماً . وهو يبكي : يا قوم ! لا تفعلوا ... فأبكاني بكاء فرح . وبكى الحاضرون » ف : ٦٠٨ . - ( تاريخيات ) .
- ٣٢ - « حدثنا شيخنا القصار بركة . سنة تسع وتسعين وخمسمائة : تجاه الركن الثاني من الكعبة المعظمة ... » ف : ٦١٢ . - ( شيوخ ابن عربى في المشرق بالحديث ) .
- ٣٣ - « والذي وقع لي بالكشف الذي لا أشك فيه ، أن المراد بعجب الذنب هو ما تقوم عليه القداسة ... » ف : ٦٣٤ . - ( الكشف والمعركة عند ابن عربى ) .

## ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية لفتوحات المكبة : الذي هو بقلم ابن عربي نفسه . وللمنى كان عمدتنا في تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأسفار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها في مواطنها ، بالجهاز التقدي لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردنا لما فيها خاصاً هنا : لتسهيل مراجعتها ودراستها :

١ - وقف هذا الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - وضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب ( كذا ) المنشأة عند قبره .... K : ف : ١ ح .

٢ - بلغ K : ف : ٣٤ ج .

٣ - بلغ قراءة لظهير وعمود على . وكتب ابن العربي K : ف : ٨٩ ح .

٤ - بلغ مقابلة B : ف : ٨٩ ح .

٥ - بلغ قراءة لظهير ، محمود على . وكتب ابن العربي K : ف : ١٣٥ ح .

٦ - بلغ B : ف : ١٣٥ ح .

٧ - بلغ K : ف : ١٥١ ح .

٨ - إلى هنا سمع محمد بن موسى التركاني K : ف : ١٥٧ ح .

٩ - بلغ K : ف : ١٧٢ ح .

١٠ - بلغ K : ف : ١٩٢ ح .

١١ - بلغت قراءة عليه . أحسن الله اليه . كتبه على التثني K : ف : ٢٠٦ ح .

١٢ - بلغ K : ف : ٢٠٦ ح .

١٣ - بلغ مقابلة B : ف : ٢٠٦ ح .

١٤ - سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة .... أبي الحسن على بن المظفر ... K : ف : ٢٠٦ ح .

١٥ - بلغ قراءة لظهير الدين عمود على . وكتب ابن العربي K : ف : ٢٨٥ ح .

١٦ - بلغ B : ف : ٢٨٥ ح .

١٧ - بلغ B : ف : ٣٥٤ ح .

١٨ - سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... على الدين ... ابن العربي . بقراءة ...

أبي الحسن على ... أنشأ الأئمة أبو عبد الله الحسين ... K : ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K : ف : ٣٧٦ ح.
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه : أحسن الله إليه . كتب على النشبي » K : ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١ ] - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B : ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B : ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على : وكتب ابن العربي » K : ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « وسمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... عى الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ...  
على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوى ... وكتب السماع لإبراهيم ... القرشي ...  
ينزل المصنف بدمشق » K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف »  
ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « وسمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ...  
على النشبي ... » K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K : ف :  
٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب منشه محمد بن علي ... بن العربي »  
K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على البنت أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شهاد المقرئ الموصل  
هذه المجلدة . وكتب منشها محمد بن علي ... » K : ف : ٦٦٦ ح .





le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'raf'), la Résurrection et la Comparution devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Furûḡ* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une Conquête à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Furûḡ* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Ibrahim Madhouf

## PREFACE

Les *Futūḥāt al-Makkiyya* sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des *Futūḥāt* en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodécote, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazid al-Bistami, Abu Madyan, Hishr al-Hāfi, al-Hārūth al-Muhāsibi et ad-Dārāni. Il se montre un admirateur d'Ibn Hanbal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dārāni: on peut ainsi voir dans les *Futūḥāt al-Makkiyya*, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets: initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب  
رقم الإيداع بدار الكتب - ١٩٧٥/٢٩٤٠

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE  
MINISTÈRE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA  
MONUMENTA ISLAMICA  
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDÏN IBN 'ARABI

# AL-FUTÛHÂT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

*Tome IV*

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des premières  
et deuxième versions des Futuhat, avec une introduction par :

'UTHEMAN YAHYA

*Maître de recherches au CNRS*

*Préface et révision par le*

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des  
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'École Pratique des Hautes  
Études (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne):





Bibliotheca Alexandrina



0510435

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

الثنى ٢٧٥ قرشا